

كتنز العمال

فِي سِنِ الْقُوَّالِ وَالْفَعَالِ

للعلامة علاء الدين علي المنشي بن حسام الدين البهدي

البرهان فوري المتوفى ٩٧٥

الجزء الثامن

صيغة وفقرة غريبة صيغة وفقرة مفتوحة

اشياع سقوطها اشیاع بکریح تیان

مؤسسة الرسالة

* رموز التعليق *

- ١ - إذا وجدت أيها القارئ في نهاية التعليق رمز (ب) فالراد به عمل :
الشيخ بكري الحياني .
- ٢ - وإذا رأيت رمز (ص) فالراد به تحضير : الشيخ صفوة السقا .
- ٣ - وإذا لم تجد رمزاً فدليل على أنه من أصل الكتاب .

مصحح الكتاب

حقوق الطبع محفوظة

الطبعة الخامسة

١٩٨٥ م - ١٤٠٥

مؤسسة الوسالة - بيروت - شارع سوريا - بناية صدي وصالحة
هاتف: ٣١٩٠٣٩ - ٢٤١٦٩٢ ص.ب: ٧٤٦٠ برقياً : بيورشان



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

صرف الصاد

كتاب الصورة

من قسم الأفعال

الباب الاول

— في فضلها ووجوهاها —

٢١٦١٥ - عن تيم الداري ^(١) قال : أول ما يحاسب به العبد يوم القيمة الصلاة المكتوبة ؛ فإن أتمها وإنما قيل : انظروا أهل له من تطوع ؟ فأكملت الفريضة من تطوعه فإن لم تكمل الفريضة ، ولم يكن له تطوع أخذ بطرفه فيقذف به في النار . (ش) .

(١) تيم الداري : أبو رقية الداري مشهور في الصحابة كان نصرانياً وراهب أهل عصره وعابد أهل فلسطين وقدم المدينة فأسلم ، وتوفي في فلسطين ، بيت جبرين . الاصابة لابن حجر (١٣٥/١) ومر الحديث مرفوعاً برقم (١٨٨٨٥) ص .

٢١٦١٦ - عن أبي بكر قال : نهى رسول الله ﷺ عن ضرب المصلين . (ش والبزار ، ع وفيه : موسى بن عبيدة ضعيف) .

٢١٦١٧ - عن أبي بكر قال : الصلاة أمان الله في الأرض (الحكيم)

٢١٦١٨ - عن عمر قال : جاء رجل فقال : يا رسول الله أي شيء عند الله في الإسلام ؟ قال : الصلاة لوقتها ، ومن ترك الصلاة فلا دين له ، الصلاة عماد الدين . (هب) .

٢١٦١٩ - عن نافع أن عمر بن الخطاب كتب إلى عماله : إن أهـم أصـركم عندي الصلاة فـن حـفـظـها أو حـفـظـ عـلـيـها حـفـظـ دـيـنهـ ، وـمـنـ ضـيـعـهـ فـهـوـ لـمـ سـوـاـهـ أـضـيـعـ ، ثـمـ كـتـبـ : إـنـ صـلـاـةـ الـظـهـرـ إـذـ كـانـ فـيـ ، ذـرـاعـاـ إـلـىـ أـنـ يـكـوـنـ ظـلـ أـحـدـكـمـ مـثـلـهـ ، وـالـمـصـرـ وـالـشـمـسـ يـلـيـضـ ، تـقـيـةـ قـدـرـ مـاـ يـسـيـرـ الـرـاكـبـ فـرـسـخـينـ أـوـ نـلـانـتـهـ ، وـالـمـغـرـبـ إـذـ غـرـبـ الشـمـسـ ، وـالـعـشـاءـ إـذـ غـابـ الشـفـقـ إـلـىـ ثـلـاثـ الـلـيـلـ ، فـنـ نـامـ فـلـاـ نـامـتـ عـيـنـهـ ، فـنـ نـامـ فـلـاـ نـامـتـ عـيـنـهـ ، فـنـ نـامـ فـلـاـ نـامـتـ عـيـنـهـ ، وـالـصـبـحـ ، وـالـنـجـومـ بـادـيـةـ مـشـتـبـكـ ، فـنـ نـامـ فـلـاـ نـامـتـ عـيـنـهـ . (مـالـكـ ، عـبـ ، هـقـ) ^(١) .

٢١٦٢٠ - عن أبي المليح قال : سمعت عمر بن الخطاب يقول على المنبر : لا إسلام لمن لم يصل ^(٢) (ابن سعد) .

(١) أخرجه مالك في الموطأ كتاب وقوت الصلاة باب وقوت الصلاة رقم (٦) ص.

٢١٦٢١ - عن عمر قال : إن المصلي ليقرع بابَ الملك ، وانه من يُدِمْ قرعَ البابِ يوشكُ أن يُفتحَ له . (الديلمي في مسند الفردوس) .

٢١٦٢٢ - عن الحارث مولى عثمان قال : جلس عثمان يوماً وجلسنا معه خباء المؤذن قدماً في إناء أنه سيكون فيه مدد ، فتوصل ثم قال : رأيت رسول الله ﷺ توضأ وضوئي هذا ، ثم قال : من توضأ وضوئي هذا ، ثم قام فصل صلاة الظهر غفر الله له ما كان بينها وبين الصبح ، ثم صل صلاة المغارب غفر الله له ما كان بينها وبين صلاة الظهر ، ثم صل صلاة المغرب غفر الله له ما كان بينها وبين صلاة المغارب ، ثم صل العشاء غفر الله له ما كان بينها وبين العشاء ، ثم صل صلاة المغرب ، ثم أعلم أن يسأل فيتم غلبته ، ثم إن قام فتوضأ وصل صلاة الصبح غفر الله له ما بينها وبين صلاة العشاء ، وهن الحسناً يذهبن السيئات ، قيل : فالباقيات الصالحات يا عثمان ؟ قال : هن لا إله إلا الله وسبحان الله والحمد لله والله أكبر ولا حول ولا قوة إلا بالله . (حم والعدني والبزار ، ع ابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم وابن مردويه هب ، ص) .

٢١٦٢٣ - عن حمران قال : كنت أضطرع لعثمان طهوره ، فما أتني عليه يوم إلا وهو يُفِيض عليه نُطْفَة ، فقال عثمان : حدثنا رسول الله ﷺ عند انصرافنا من صلاتنا هذه - قال مساعر أراها المغارب - فقال :

ما أدرى أحدكم بشيء أو أسلكته؟ فقلنا: يا رسول الله إن كان خيراً خدتنا وإن كان غير ذلك فالله ورسوله أعلم، فقال: ما من مسلم يتظاهر فيمسنه الطهور الذي كتب الله عليه فيصل إلى هذه الصلوات الخمس إلا كانت كفارات لما بينهن. (م^(١) ن ه حب).

٢١٦٢٤ - عن عثمان قال: سمعت رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يقول: أرأيتم لو أن بفنا أحدكم نهراً يجري يغسل فيه كل يوم خمس مرات ما كان يبقى من درنه؟ قالوا: لا شيء، قال: فإن الصلاة تذهب الذنوب كما يذهب هذا الماء الدرن. (حم^(٢) ه والشافي ع هب ص).

٢١٦٢٥ - عن علي قال: كان آخر كلام النبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: الصلاة الصلاة واتقوا الله فيما ملكت أيديكم. (حم خ في الأدب، د^(٣) ه ابن جرير وصححه ع ق ص).

٢١٦٢٦ - عن علي قال: كنا مع رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ في المسجد نتظر الصلاة، فقام رجل فقال: إني أصبت ذنباً، فأعرض عنه، فلما قضى النبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الصلاة قام الرجل وأعاد القول، فقال النبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: أليس

(١) أخرجه مسلم كتاب الطهارة باب فضل الوضوء والصلاحة عقبه رقم (٢٣١) ص

(٢) أخرجه ابن ماجه كتاب اقامة الصلاة باب ما جاء في أن الصلاة كفارة رقم (١٣٩٧) ص.

(٣) أخرجه أبو داود كتاب الأدب باب في حق الملوك رقم (٥١٣٤) ص

قد صليتَ معنا هذه الصلاةَ ، وأحسنتَ لها الظهورَ ؟ قال : بلى ، قال :
فانها كفارةً ذنبك (طس) .

٢١٦٢٧ - عن طلحة بن نافع قال : حدثني أنس بن مالك وجاير
ابن عبد الله قالا : خرجنا مع النبي ﷺ وبيده قضيب ، فضرب به ،
بجعلَ ورقَه ينثرُ فقال : هل تدرؤن ما مثلُ هذا ؟ قالوا : الله ورسوله
أعلم قال : إن مثلَ هذا مثلُ أحدكم إذا قامَ إلى صلاته جعلَت خطایاه
فوق رأسه ، فإذا خرَّ ساجداً نثرتْ عنه كاً ينثرُ ورقَ هذا العَذق
(ابن زنجويه) .

٢١٦٢٨ - عن جابر بن سمرة قال : كان شاب يخدم النبي ﷺ ،
ويخفُ في حوائجه ، فقال : تسانني حاجة ؟ قال : ادع الله لي بالجنة ، فرفعَ
رأسه وتنفسَ وقال : نعم ولكن بكثرة السجود . (م ^(١) طب) .

٢١٦٢٩ - عن زيد بن ثابت قال : أقيمت الصلاةُ خرج رسول الله
ﷺ وأنا معه فقاربَ ، بين الخطأ و قال : إنما جعلتُ هذا ليكثُرَ عددُ
خطای في طلب الصلاة . (م طب) .

٢١٦٣٠ - عن السائب بن خباب عن زيد بن ثابت قال : صلاة الرجل

(١) أخرجه مسلم بمعناه وقريباً من لفظه كتاب الصلاة باب فضل السجود
والخط عليه رقم (٤٨٩) ص .

في بيته نورٌ وإذا قام الرجلُ إلى الصلاة عُلقت خطاياه فوقه فلا يسجدُ
سبحدة إلا كفَرَ اللهُ عنه بها خطيبته . (عب) .

٢١٦٣١ - عن زيد بن ثابت قال : كنتُ أمشي مع رسول الله ﷺ
ونحن نزيد الصلاة ، فكان يقاربُ الخطأ ، فقال : أندرون لم أقاربُ الخطأ ؟
قلتُ : اللهُ ورسولُه أعلم ، فقال : لا يزالُ العبدُ في صلاةٍ ما دام في طلبِ
الصلاحة . (طب) .

٢١٦٣٢ - عن حذيفةَ قال : إن العبدَ إذا توضأ فأحسن وضوه ،
ثم قام إلى الصلاة استقبله اللهُ بوجهه ينادي ، فلم يصرفه عنه حتى يكون هو
الذي يصرفُ أو يلتفتُ يميناً أو شمالاً . (عب) .

٢١٦٣٣ - عن جابر قال : قال رسولُ الله ﷺ : إن اللهَ عن وجلِ
يقولُ : قَسَمْتُ الصلاةَ بيَنِي وبينَ عبدي ، فإذا قالَ : ﴿مَالِكُ يَوْمَ الدِّين﴾
قالَ : بِحَمْدِنِي عبدي ، فهذا لي وله ما بقي . (ق في كتاب القراءة في الصلاة)

٢١٦٣٤ - عن سعيد بن جبير قال : قال سلمانُ الفارسيُّ : إن العبدَ
إذا قام إلى الصلاة وُضِعَتْ خطاياه على رأسه ، فلا يفرُغُ من صلاته حتى
تفرقَ عنه كما تفرقُ عذوقُ النخلة تساقطُ يميناً وشمالاً . (عب) .

٢١٦٣٥ - عن أبي وائل قال : قال سلمانُ : إذا صلَّى العبدُ اجتمعتْ
خطاياه فوقَ رأسه ، فإذا سجدَ تهاوتَ كما يتحاثَتْ ورقُ الشجر (ابن زنجويه) .

٢١٦٣٦ - عن طارق بن شهاب أنه باتَ عند سلمان ينظرُ اجتهادَه فقامَ يُصلِي من آخر الليل ، فكأنَّه لم يرَ الذي كان يظنُّ فذكر له ذلك ، فقال سلمان : حافظوا على الصلواتِ الحسَن ، فانهنَّ كفاراتٌ لهنَّهُ الجرائم مالم يُصبِّ المقتلةَ فإذا أُمسيَ الناسُ كانوا على تلَاثٍ منازلٍ : فنهم من له ولا عليه ، ومنهم من عليه ولا له . ومنهم من لا له ولا عليه ، فرجلٌ أغترمَ ظلمةَ الليلةَ وغفلةَ الناس ققامَ يُصلِي حتى أصبحَ فذلك له ولا عليه ، ورجلٌ أغترمَ غفلةَ الناس وظلمةَ الليل فركبَ رأسَه في الماضي ، فذلك عليه ولا له ، ورجلٌ صلَّى العشاءَ ونامَ فذلك لا له ولا عليه ، فبِيَكَ الْحَقْنَةَ وَعَلَيْكَ بِالْقَصْدِ وَدَارِمٌ . (عب) .

٢١٦٣٧ - عن ابن عمر قال : الصلاة حسنة لا أبالي من شاركني فيها . (عب) .

٢١٦٣٨ - عن ابن عمرو قال : ما من مُسْلِمٍ يأتي زيارَةً من الأرض أو مسجداً بُنيَ بأحجارٍ فصلَّى فيه إِلَّا قاتَ الأرضُ : صلَّى اللَّهُ فِي أَرْضِه وأشهدُ لَكَ يَوْمَ تَلَقَّاهُ . (كر) .

٢١٦٣٩ - عن ابن مسعود قال : الصلواتُ كفاراتٌ لِمَا بَعْدَهُنَّ ، إنَّ آدَمَ خرَجَتْ بِهِ شَافَةٌ فِي إِبْرَاهِيمَ رِجْلَهُ ، ثُمَّ ارْتَفَعَتْ إِلَى أَصْلِ قَدْمِيهِ ، ثُمَّ ارْتَفَعَتْ إِلَى رَكْبَتِيهِ ، ثُمَّ ارْتَفَعَتْ إِلَى أَصْلِ حَقْوِيهِ ، ثُمَّ ارْتَفَعَتْ إِلَى أَصْلِ

عنقه ، فقام فصلٍ فنزلت عن منكبيه ، ثم صلٍ فنزلت إلى حقويه ، ثم صلٍ فنزلت إلى ركبتيه ، ثم صلٍ فنزلت إلى قدميه ، ثم صلٍ فذهبت (كر)

٢١٦٤٠ - عن أبي كثير الزبيدي عن عبد الله بن عمرو قال : خرجت

في عنق آدم شافة يعني بثرة ، فصلٍ صلاة فانحدرت إلى صدره ، ثم صلٍ صلاة فانحدرت إلى الحقوه ، ثم صلٍ صلاة فانحدرت إلى الكعب ، ثم صلٍ صلاة فانحدرت إلى الإبهام ، ثم صلٍ صلاة فذهبت . (عب) .

٢١٦٤١ - عن عبد الرحمن بن يزيد أن عبد الله بن مسعود كان يقل

الصوم ، فقيل له فقال : إني إذا صمت ضفت عن الصلاة ، والصلاه أحب إلى من الصوم . (ابن جرير) .

٢١٦٤٢ - عن أبي وايل قال : كان عبد الله يُقل الصوم فقيل له

قال : إني إذا صمت ضفت عن قراءة القرآن ، وقراءة القرآن أحب إلى من الصوم . (ابن جرير) .

٢١٦٤٣ - عن ابن مسعود قال : احملوا حوايجكم على المكتوبة (عب)

٢١٦٤٤ - عن أبي وايل قال : قال عبد الله بن مسعود : الصلوات

كفارات لما بينهن ما اجتنبت الكبائر . (عب) .

٢١٦٤٥ - عن ابن مسعود قال : من سرّه أن يلقى الله غداً مسلماً

فليحافظ على هؤلاء الصلوات المكتوبات حيث ينادى بهن ، فانهن من

سنن المدى ، وإن الله قد شرع لكم عليهم السلام سنن المدى ، ولعمري ما أخال أحدكم إلا وقد اتخذ مسجداً في بيته ، ولو أنكم صلیتم في بيوتكم كما يصلی هذا المخالف في بيته ترکتم سنة نبیکم عليه السلام ، ولو ترکتم سنة نبیکم لضلالكم لقد رأينا وما يتخلل عنها إلا منافق معلوم نفاقه ، ولقد رأيت الرجل يُهادى بين الرجلين حتى يقام في الصف ، فما من رجل يُتطرّب فيحسن الظهور فيخطو خطوة يعمد إلى مسجد من مساجد الله إلا كتب الله له بها حسنة ورفعه بها درجة وحط عنها بها خطيئة حتى إن كنا لنقارب في الخطأ . (عبض) .

٢١٦٤٦ - **﴿مسند أم فروة﴾** قالت : سُئلَ رسول الله عليه السلام أي **الأعمال أفضل** ؟ قال : **الصلوة** في أول وقتها . (عب) .

٢١٦٤٧ - عن أبي الدرداء قال : لا إيان لمن لا صلة له ، ولا صلة لمن لا وصوة له . (ابن جرير) .

٢١٦٤٨ - عن أبي أمامة قال : أنشأ رسول الله عليه السلام غزواً فأتيته فقلت : يا رسول الله ادع الله لي بالشهادة ، فقال : اللهم سلّم لهم - وفي لفظ : ثبّتهم وغثّتهم - ففزونا وسلّمنا وغثّمنا ، ثم أنشأ رسول الله عليه السلام غزواً فأتيته فقلت : ادع الله لي بالشهادة ، قال : اللهم سلّم لهم - وفي لفظ : ثبّتهم وغثّتهم - ففزونا فسلّمنا وغثّمنا ، ثم أنشأ رسول الله عليه السلام غزواً

نائماً فـأـيـتـه فـقـلـتـ : يا رسول الله إـنـي قـدـأـيـتـكـ مـرـتـيـنـ أـسـأـلـكـ أـنـ تـدـعـوـ
الـلـهـ لـيـ بـالـشـهـادـةـ فـقـلـتـ : اللـهـمـ سـلـمـهـمـ وـغـنـمـهـمـ ، يا رسول الله فـادـعـ اللـهـ لـيـ
بـالـشـهـادـةـ فـقـالـ : اللـهـمـ سـلـمـهـمـ وـغـنـمـهـمـ ، فـغـزـوـنـا فـسـلـمـنـا وـغـنـمـنـا ، ثـمـ أـيـتـهـ بـعـدـ
ذـلـكـ فـقـلـتـ : يا رسول الله هـرـفـيـ بـعـلـ آـخـذـهـ عـنـكـ فـيـنـفـعـنـيـ اللـهـ بـهـ فـقـالـ :
عـلـيـكـ بـالـصـوـمـ فـاـنـهـ لـاـمـلـلـهـ ، ثـمـ أـيـتـهـ بـعـدـ ذـلـكـ فـقـلـتـ : يا رسول الله
إـنـكـ أـمـرـتـيـ بـأـمـرـ أـرـجـوـ أـنـ يـكـوـنـ اللـهـ قـدـنـفـعـنـيـ بـهـ ، فـرـفـيـ بـأـمـرـ آـخـرـ
فـعـسـيـ اللـهـ أـنـ يـنـفـعـنـيـ بـهـ ، قـالـ : اـعـلـمـ أـنـكـ لـاـتـسـجـدـ اللـهـ بـهـ بـرـهـ إـلـاـ رـفـعـ اللـهـ
لـكـ بـهـاـ دـرـجـةـ أـوـ حـطـ وـفـيـ لـهـظـ : وـحـطـ عـنـكـ بـهـاـ خـطـيـئـةـ . (عـ لـ) .

٢١٦٤٩ - عن الشعبي قال: أول ما فرضت الصلاة فرضت ركعتين
ركعتين، فلما أتى النبي ﷺ المدينة زادَ مع كل ركعتين ركعتين إلا
المغرب . (ش) .

٢١٦٥٠ - عن أم سلمة قالت: كانت عامَةً وصيَّةَ رسول الله ﷺ
الصلوة الصلاة وما ملكت أيمانُكُمْ، حتى جعل يُلْجَأُجَاهُا في صدره وما
يُفِيضُ بِهَا سائِنُهُ . (ابن جرير) .

٢١٦٥١ - عن الزهري عن أبي موسى الأشعري قال: نحرقُ على
أنفسنا، فإذا صلينا المكتوبة كفَرَت الصلاةُ ما قبلَها، ثُمَّ نحرقُ على أنفسنا
فإذا صلينا كفَرَت الصلاةُ ما قبلَها . (عب) .

٢١٦٥٢ - عن الحسن قال : ألا إن الصلاة خير موضوع فن شاء استقل ومن شاء استكثر ، ألا إن الصلاة ثلاثة أثلاث : ثلث وضووه ، وثلث ركوعه ، وثلث سجوده . (ص) .

٢١٦٥٣ - **﴿مسند ربيعة بن كعب الأسلمي﴾** كنت أبكيتُ معَ رسول الله ﷺ فَأَبْكَتُهُ بوضوئه وب حاجته ، فكان يقول من الليل فيقول : سبحان ربي وبحمده سبحان ربي وبحمده ، سبحان ربي وبحمده الموى ، سبحان رب العالمين ، سبحان رب العالمين الموى ، فقال رسول الله ﷺ هل لك من حاجة ؟ فقلت يا رسول الله مراقبتك في الجنة ، قال : أو غير ذلك ؟ قلت : يا رسول الله هي حاجتي ، قال : فأعني على نفسك بكثرة السجود . (ابن زنجويه) ^(١) .

﴿الترهيب عن زرها﴾

٢١٦٥٤ - عن علي أنه قيل له : يا أمير المؤمنين ما ترى في أمرى لا يصلى ؟ قال : من لم يصل فهو كافر . (عبد كر في تاريخه هب) .

(١) أخرجه مسلم بلفظه وسنده كتاب الصلاة باب فضل السجود والمحث عليه رقم (٤٨٩) ومرقم (٢١٦٢٨) بمعناه .

الباب الثاني

في أحكامها وأركانها ومضاداتها ومكملاتها

فصل في الشروط

﴿ جامع الشروط القبلة وغيرها ﴾

٢١٦٥٥ - ﴿ مسند عمارة بن أوس ﴾ كنا نصل إلى بيت المقدس إذ أتانا آتٍ وإمامنا راكعٌ، ونحن ركوعٌ فقال : إن رسول الله ﷺ قد أُنْزَلَ عليه قرآنٌ، وقد أمر أن يستقبلَ الكعبةَ ألا فاستقبلوها فانحرف إمامُنا وهو راكعٌ وانحرفَ القومُ حتى استقبلوا الكعبةَ ، فصلَّيْنا بعضَ تلك الصلوة إلى بيت المقدس وبعضها إلى الكعبة . (ش) .

٢١٦٥٦ - ﴿ مسند رفاعة بن رافع الزرقاني ﴾ كنا جلوسًا مع النبي ﷺ إذا دخلَ رجلٌ فصلَّى صلاةً خفيفةً لا ينمُّ ركوعَها ولا سجودَها ورسولُ الله ﷺ يرمُّقُه ولا يشعرُ فصلَّى ، ثم جاءَ فسلَّمَ على النبي ﷺ فردَّ عليه السلام فقال : أعدَ فانك لم تُصلِّ ، فقال : أيُّ رسولَ اللهِ بِأَيِّ أَنْتَ وَأَمِيِّ والَّذِي أَنْزَلَ عَلَيْكَ الْكِتَابَ لَقَدْ اجْتَهَدْتُ وَحْرَصْتُ فَأَرْنِي وَعَلَمْنِي قَالَ : إِذَا أَرْدَتَ أَنْ تُصْلِيَ فَأَحْسِنْ وَضْوَءَكَ ، ثُمَّ اسْتَقْبِلْ الْقَبْلَةَ فَكَبِرْ ، ثُمَّ اقْرَأْ ثُمَّ ارْكَعْ حَتَّى تَطْمَئِنَ رَأْكُمَا ، ثُمَّ ارْفَعْ حَتَّى تَعْتَدِلَ قَائِمَا ، ثُمَّ اسْجُدْ حَتَّى تَطْمَئِنَ

ساجداً ، ثم ارفع حتى تطمئن جالساً ، ثم اسجد حتى تطمئن ساجداً ، ثم ارفع
فإذا أتمت على هذا صلاته فقد أتمت ، وما نقصت من هذا فانما نقصه
من تقسيك . (عبش) .

٢١٦٥٧ - **(أيضاً)** إذا استقبلت القبلة فكبر ، ثم اقرأ بأم القرآن
ثم اقرأ بما شئت فإذا ركعت فاجعل راحتيك على ركبتيك ، وامدُّ
ظهرك ، ومكثِّن لركوعك ، فإذا رفعت رأسك ، فأقم صلبك حتى ترجع
المظاًم إلى مفاصلها ، فإذا سجدت فمكثِّن سجودك ، فإذا جلست فاجلس
على خذلك اليسرى ، ثم اصنع كذلك في كل ركعة سجدة . (ش
حم حب) .

٢١٦٥٨ - **(مسند علي)** عن معبد بن صخر القرشي قال : صليت
خلف عثمان بن عفان وعلي بن أبي طالب إلى جنبي فانصرف وهو يقول :
صليت بغير وضوء ولم يُصرِّوا على ما فعلوا وهم يعلمون ، فأتى المطهرة فتوضاً
ثم صلى (الترقي ^(١) في جزئه) .

— سر الورقة —

٢١٦٥٩ - **(مسند الصديق)** عن أسماء بنت أبي بكر قالت :
رأيت أبي يصلِّي في ثوب فقلت : يا أبا تصلِّي في ثوب واحد ونيابك

(١) الترقى : عباس بن عبد الله الترقى ثقة حافظ توفي سنة (٢٦٧) ص .

موضوعة ؟ فقال : يا بنية إن آخر صلاة صلاتها رسول الله ﷺ خافى في ثوب واحد . (شع و فيه الواقدي) .

٢١٦٦٠ - مسند عمر عن عمر قال : فَخَذِنَ الرَّجُلُ مِنَ الْمُوْرَةِ . (ش) .

٢١٦٦١ - عن أبي هريرة قال : قام رجل إلى عمر فسأله عن الصلاة في الثوب الواحد ، فقال : إِذَا وَسَعَ اللَّهُ عَلَيْكُمْ فَأُوْسِعُوا عَلَى أَنفُسِكُمْ ، جَمِيعَ رَجُلٍ عَلَيْهِ ثِيَابٌ ، صَلَى رَجُلٌ فِي إِزارٍ وَرِدَاءٍ ، فِي إِزارٍ وَقِيسِنٍ ، فِي إِزارٍ وَقِبَاءٍ ، فِي سَرَاوِيلٍ وَرِدَاءٍ ، فِي سَرَاوِيلٍ وَقِيسِنٍ ، فِي سَبَانٍ وَرِدَاءٍ ، فِي سَبَانٍ وَقِيسِنٍ ، فِي سَبَانٍ وَقِبَاءٍ . (مالك ^(١) عَبْدُ وَابْنُ عَيْنَةَ فِي جَامِعِهِ خَلَقَ) .

٢١٦٦٢ - عن عمر قال : لا يرى الرجل عورة الرجل . (ش) .

٢١٦٦٣ - عن أبي سعيد قال : اختلف أبو بن كعب وابن مسعود في الصلاة في ثوب واحد فقال أبو : ثوب واحد ، وقال ابن مسعود :

(١) أخرجه مالك في الوطأ كتاب الالباس باب ما جاء في لبس الثياب للجهال بها رقم (٣) .

والبخاري كتاب الصلاة باب الصلاة في القميص (١٠٢/١) .

والبيان : سراويل صغير يستر المورة المطلولة فقط ويكثر لبسه الملحون وأراد به هاهنا السراويل الصغير . النهاية (١٨١/١) ص .

ثوبين ، بخازَ عليهم عمرُ بن الخطاب فلامِها وقال : إنَّه ليسوْنِي أَنْ يختلفُ
أثناَنَ مِنْ أَصْحَابِ مُحَمَّدٍ فِي شَيْءٍ وَاحِدٍ فَمَنْ أَيُّ فُتُّيَا كَمَا يُصْدِرُ النَّاسُ ؟
أَمَا بْنُ مَسْعُودٍ فَلَمْ يَأْلُ ، وَالْقَوْلُ مَا قَالَ أَبِي . (ق) .

٢١٦٦٤ - عن جابر بن عبد الله مثله . (ابن منيع) .

٢١٦٦٥ - عن مسعود بن خراش أَنَّ عمرَ بن الخطاب أَمْهَمَهُمْ فِي نُوبٍ
وَاحِدٍ مُتَوَشِّحًا بِهِ . (عب) .

٢١٦٦٦ - عن الزهري أَنَّ عمرَ بن الخطاب رأى رجلاً يُصْلِي فِي نُوبٍ
وَاحِدٍ مُتَحْفَّاً بِهِ ، فقال : لَا تَشْبَهُوا بِالْيَهُودِ ، وَإِذَا لَمْ يَجِدْ أَحَدَكُمْ إِلَّا نُوبًا
وَاحِدًا فَلَا يَتَزَرَّهُ . (عب) .

٢١٦٦٧ - عن الحسن قال : اختلفَ أَبِي كَعْبٍ وَابْنَ مَسْعُودٍ فِي
الرَّجُلِ يُصْلِي فِي النُّوبِ الْوَاحِدِ ، فقال أَبِي : يُصْلِي فِي نُوبٍ وَاحِدٍ ، وقال
ابْنَ مَسْعُودٍ : فِي ثُوبٍ وَاحِدٍ فَبَلَغَ ذَلِكَ عَمَرٌ فَأَرْسَلَ إِلَيْهِما فَقَالَ : اخْتَلَفْتُمَا فِي أَمْرٍ ثُمَّ
تَفَرَّقْتُمَا فَلَمْ يَدْنُرْ النَّاسُ أَبِي ذَلِكَ يَأْخُذُونَ ، لَوْ أَتَيْتُمَا لَوْجُوْنَا عَنْدِي عِلْمًا
الْقَوْلُ مَا قَالَ أَبِي ، وَلَمْ يَأْلُ بْنُ مَسْعُودٍ . (عب) .

٢١٦٦٨ - عن عمر قال : الفَخْذُ مِنَ الْعُورَةِ . (ابن جرير) .

٢١٦٦٩ - عن أَبِي العَلَاءِ مُولَى الْأَسْلَمِيَّةِ قَالَ : رَأَيْتُ عَلِيًّا يَتَزَرُّ
فَوْقَ السُّرَّةِ . (ابن سعد ، ق) .

٢١٦٧٠ - عن محمد بن الحنفية أَنَّ عَلِيًّا كَانَ لَا يَرِي بِأَسَأَ أَنْ يُصْلِي
الرَّجُلُ فِي التَّوْبَةِ الْوَاحِدَةِ، وَكَانَ يُصْلِي فِي التَّوْبَةِ الْوَاحِدَةِ وَقَدْ خَالَفَ بَيْنَ
طَرْفَيْهِ . (مسند) .

٢١٦٧١ - عن علي أَنَّهُ كَرِهَ الصَّلَاةَ فِي جَلْوَدِ الشَّعَالِبِ . (ش) .

٢١٦٧٢ - عن علي قَالَ : دَخَلَ عَلَيَّ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَنَا كَاشِفٌ عَنِ
خَذِيْ ، فَقَالَ : يَا عَلِيٌّ غَطِّ خَذِكَ فَإِنَّهَا مِنَ الْمُوْرَةِ . (الشاشي وإِسْمَاعِيلُ
الصَّفَارِ فِي حَدِيْثِهِ) ^(١) .

٢١٦٧٣ - عن علي أَنَّهُ كَانَ يَدْخُلُ عَلَيَّ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
وَقَدْ كَشَفَ عَنِ خَذِيْهِ فَقَالَ : يَا ابْنَ أَبِي طَالِبٍ لَا تَكْنَشِفَ عَنِ خَذِكَ
فَإِنَّهَا عُورَةٌ ، وَلَا تَنْتَظِرْ إِلَى خَذِ حَيٍّ وَلَا مِتٍّ فَإِنَّكَ تَنْسَلُ الْمُوْتَىِ . (ابن
رَاهْوِيَّهُ وَابْنِ جَرِيرٍ : وَصَحَّهُ) .

٢١٦٧٤ - عن علي قَالَ : قَالَ لِي النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : لَا تُبَرِّزْ خَذِكَ ،
وَلَا تَنْتَظِرْ إِلَى خَذِ حَيٍّ وَلَا مِتٍّ . (ق) .

٢١٦٧٥ - عن أَبِي كَنَّا نَصْلِي فِي عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي التَّوْبَةِ
الْوَاحِدَةِ وَلَنَا ثَوْبَانَ . (ابن خزيمة) .

(١) أَخْرَجَهُ التَّرْمِذِيُّ بِلِفَظِهِ كِتَابُ الْأَدْبِ بَابُ مَا جَاءَ أَنَّ الْفَخْذَ عُورَةَ رَقْمٍ
٢٧٩٨ () ص .

٢١٦٧٦ - عن أبي قال : الصلاةُ في التوب الواحد سنةٌ كنا نفعلُه مع رسول الله ﷺ ولا يعابُ علينا ، فقال ابن مسعود : إنما كان ذلك وفي الشيابِ فلةٌ ، فاما إذا وسَعَ الله فالصلاهُ في الثوابين أذكر . (عم) .

٢١٦٧٧ - عن الحسن أنَّ أباً بن كعبٍ وعبد الله بن مسعودٍ اختلفا في الصلاة في التوب الواحد ، فقال أباً : لا بأس به قد صلَّى النبي ﷺ في توبٍ واحدٍ فالصلاهُ فيه جائزهُ ، وقال ابن مسعود : إنما كان ذلك إذا كان الناسُ لا يجدون الشيابَ ، وأما إذا وجدوها فالصلاهُ في ثوابين فقام عمرٌ على المنبر فقال : القولُ ما قال أباً ولم يأْلُ ابن مسعودٍ . (عب) .

٢١٦٧٨ - عن أنسٍ صلَّى رسول الله ﷺ في توبٍ واحدٍ خالفٍ بين طرفيه . (ش) .

٢١٦٧٩ - عن أنسٍ آخرٍ صلاةٍ صلَّاها رسول الله ﷺ في توبٍ واحدٍ مخالفًا بين طرفيه خلف أبي بكر . (عب) .

٢١٦٨٠ - عن إبراهيم بن إسماعيل بن أبي حبيبة الأشهل عن عبد الله بن عبد الرحمن بن ثابت بن الصامت عن أبيه عن جده أنَّ رسول الله ﷺ قام يُصلِّي في بي عبد الأشهل وعليه كساءٌ ملتفٌ به يضع يده عليه يقيه بردَّ الحصا . (ابن خزيمة وأبو نعيم) .

٢١٦٨١ - عن جابر بن سمرة أنه سأله النبي ﷺ أصلِي في التوب

الذى آتى فيه أهلي ؟ قال : نعم إلأ أن ترى فيه شيئاً فتفسله (ابن النجار) .

٢١٦٨٢ - عن جابر بن عبد الله رأيت رسول الله ﷺ يُصلِّي في نوبٍ واحدٍ متواشحةً به . (عب) زاد (كر) : خلف أبي بكر .

٢١٦٨٣ - وعنده رأيت رسول الله ﷺ يُصلِّي في قيسٍ .
(عب ، ش) .

٢١٦٨٤ - عن جبار بن صخر البدرى قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول إنا نهينا أن ترى عوراتنا (أبو نعيم) .

٢١٦٨٥ - عن جابر أن النبي ﷺ صلَّى خلفَ أبي بكر في نوبٍ واحدٍ . (ن) .

٢١٦٨٦ - عن طلق بن علي قال : جاء رجلٌ فقال : يا نبِيَّ الله ما ترى في الصلاة في نوبٍ واحدٍ ؟ فأطلقَ النبي ﷺ إزاره فطارقَ به رداءه ، ثم اشتملَ بها ، ثم صلَّى بنا فلما قضى الصلاةَ قال : أكثركم يجدُ نوبين ؟
(عب ، ش) .

٢١٦٨٧ - عن عبادة بن الصامت قال : خرجَ علينا رسول الله ﷺ وعليه قطيفةٌ رومية قد عقدها على عنقه ، ثم صلَّى بنا وما عليه غيرَها . (كر)

٢١٦٨٨ - عن العباس بن عبد المطلب قال : قال رسول الله ﷺ : يا عَمْ لَا تَعْشِ عَرِيَانًا . (ابن النجار) .

٢١٦٨٩ - عن ابن عباس أن النبي ﷺ صلى في ثوب واحدٍ يُتَّسِّقُ بفضوله حرّ الأرض وبردّها . (ش) .

٢١٦٩٠ - وعنه أن رسول الله ﷺ صلى في كساءٍ مخالفٍ بين طرفيه في يومٍ باردٍ يُتَّسِّقُ بالكساء حرّ الأرض كهيئة الحافر . (عب) .

٢١٦٩١ - عن زهير بن محمد التميمي ثنا زيد بن أسلم قال : رأيتُ ابن عمر يُصلِّي مخلولةً أزراره فسألته عن ذلك فقال : رأيتُ رسول الله ﷺ يفعله . (ق) و قال تفرد به زهير بن محمد كر) .

٢١٦٩٢ - عن نافع أن ابن عمر كساه ثوبين وهو غلامٌ فدخل المسجد فوجده يُصلِّي متوضحاً به فقال : أليس لك ثوبان تلبسهما ؟ فقلتُ : بلى فقال : أرأيتَ لو أني أرسلتُك إلى وراء الدار أكنتَ لابسهما ؟ قلتُ : نعم ، قال : فالله أحقُ أن يُتَّسِّقَ له أم الناس ؟ فقلتُ : الله ، فأخبره عن رسول الله ﷺ أو عن عمر قد استيقن نافع أنه عن أحدٍ هما وما أراه إلا عن رسول الله ﷺ أنه قال : لا يشتمل أحدكم في الصلاة اشمئ اليهود ليتوشّحَ به ، ومن كان له ثوبان فليتزر ثم ليصل ، قال نافع : وكان عبد الله لا يرى لأحدٍ أن يُصلِّي بغير إزارٍ وسراويل ، وإن كانت جبةً ورداء دون إزارٍ وسراويل . (عب) .

٢١٦٩٣ - عن عمار قال : أَمَّا رسول الله ﷺ في ثوبٍ واحدٍ

متواشحاً به . (ش) .

٢١٦٩٤ - عن عمر بن أبي سلمة قال : رأيتُ النبيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُصْلِي
في بيتِ أمِّ سلمةٍ في نوبٍ واحدٍ متواشحاً به واضعاً طرفيه على عاتقه .
(عب ش) .

٢١٦٩٥ - عن كيسان رأيتُ النبيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صلِي الظهر والعصرَ في
نوبٍ واحدٍ مُتَلِّبِياً^(١) به . (ش) .

٢١٦٩٦ - عن سعيد بن أبي هلال عن محمد بن أبي الجهم أن رسول الله
صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ استأجره يرعى له أو في بعض أعماله فأناهُ رجلٌ فرآه كاشفاً عن
عورته ما يبالي ، فقام رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فرآه كاشفاً عن عورته ، فقال :
رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : من لم يستحي من الله في العلانية لم يستحي منه في
السر أعطوه حقّه . (أبو نعيم في المعرفة) - وقال محمد بن أبي الجهم ذكره
ابن محمد بن عثمان بن أبي شيبة في الودان والمقلانين من الصحابة ولا
أراه صحابياً) .

٢١٦٩٧ - عن محمد بن عبد الله بن جحش قال : كنْتُ أمشي مع
رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ في السوق فرَّ على رجلٍ من بي عديٍ يقال له : معم

(١) مُتَلِّبِياً : أي متلزاً به عند صدره . يقال : تلبب بثوبه ، إذا جمّه عليه
النهاية [٤/٢٢٣] ص .

وهو جالسٌ عند داره في السوق وفخذها مكشوفة ف قال النبي ﷺ :
يا معمرٌ غطِّ فخذيك ، فان الفخذين عورةٌ . (حم والحسن بن سفيان وابن
جرير وأبو نعيم) .

٢١٦٩٨ - عن معاوية بن حميدة قلتُ : يا رسول الله : ما نأي من
عوراتنا وما نذرٌ ؟ قال : احفظ عليك عورتك إلا من زوجتك أو ما
ملكت يمينك ، قلت : يا رسول الله فإذا كان بعضنا في بعضٍ ؟ قال :
إن استطعتَ أن لا يرى عورتك أحداً فافعل قلت : أرأيت إذا كان أحدنا
خالياً ؟ قال : فالله أحقُّ أن يُستحيي منه من الناس ووضع يده على فرجه .
(عب حم د ت ^(١) حسن ن ه ك) .

٢١٦٩٩ - عن معاوية بن أبي سفيان أن النبي ﷺ صلَّى في ثوبٍ
واحدٍ . (ش) .

٢١٧٠٠ - عن معمر بن عبد الله بن نضلة أن النبي ﷺ مرَّ به
وهو كاشفٌ عن فخذيه ، فقال : يا معمرٌ غطِّ فخذك فانها من عورة المسلم
(ابن جرير) .

٢١٧٠١ - عن أبي الدرداء قال : خرج علينا رسول الله ﷺ متوضحاً

(١) أخرجه الترمذى كتاب الادب باب ما جاء في حفظ العورة رقم (٢٧٩٤)
وقال : حسن . ص .

في ثوبٍ واحدٍ في رأسه أثرُ الغسل ، فصلى فقلتُ : يا رسول الله أ فيه وفيه؟
قال : نعم يعني الجناة الصلاة . (كر) .

٢١٧٠٢ - عن أبي سعيد الخدري أن النبي ﷺ صلى في ثوبٍ
واحدٍ متواشحاً به . (ش) .

٢١٧٠٣ - عن معاوية بن أبي سفيان قال : سألت أم حبيبة قلتُ :
أكان رسول الله ﷺ يُصلِّي في الثوب الذي يضاجعُكِ فيه؟ قالت : نعم
إذا لم يُرَ فيه أذى . (ض) .

٢١٧٠٤ - عن معاوية بن أبي سفيان قال : دخلتُ على أم حبيبة
فرأيتُ النبي ﷺ قائماً يُصلِّي في ثوبٍ واحدٍ قد خالَفَ بين طرفيه يقطر
رأسه ماءً ، فقلتُ : يا أم حبيبة أ يصلِّي النبي ﷺ في ثوبٍ واحدٍ؟ قالت :
نعم وهو الثوبُ الذي كان فيه ما كان يعني الجماعَ . (ض) .

٢١٧٠٥ - عن أم حبيبة قالت : رأيتُ النبي ﷺ صلَّى في ثوبٍ
عليٍّ وعليه وفيه كان ما كان . (خ في تارikhه كر) .

٢١٧٠٦ - عن عائشة قالت : كان رسول الله ﷺ يُصلِّي في الثوب
الذي يجتمع فيه . (ص) .

٢١٧٠٧ - وعنها أن النبي ﷺ صلَّى وعليه مِنْ طُّ^(١) من صوفٍ

(١) مِنْ طُّ : المِرْطُ - بـ كسر الميم - وـ اـ حـ المـ روـطـ ، وـ هـ يـ أـ كـ سـ يـةـ مـ نـ =

من هذه المُرّ حَلَاتٍ^(١) على بعضه وعليه بعضاً . (عب خط في المتفق).

٢١٧٠٨ - وعنها أن النبي ﷺ نهى أن يصلى في شمار المرأة (عب).

٢١٧٠٩ - عن أبي هريرة أن رجلاً قال : يا رسول الله يُصلِّي الرجلُ في التَّوْبَ الْوَاحِدِ ؟ فقال النبي ﷺ أَوْلِكُمْ نُوبَانِ ؟ (عب).

٢١٧١٠ - **﴿مسند عبد الله بن جراد﴾** ابن عساكر أخبرنا أبو القاسم ابن السمرقدي أَبْنَانَا أبو القاسم بن مسعدة أَبْنَانَا أبو عمرو عبد الرحمن ابن محمد الفارسي أَبْنَانَا أبو أحمد بن عدي حدثنا حسين بن عبد الله بن يزيد القطان أَبْنَانَا أبو أيوب الوزان أَبْنَانَا يعلى بن الأشدق بن بشير بن ثوب بن المشرخ بن يزيد بن مالك بن خفاجة بن عمرو بن عقيل (أيضاً) أخبرنا أبو القاسم إسماعيل بن أحمد أَبْنَانَا أحمد بن السمك أَبْنَانَا محمد بن أحمد بن البراء قال : قال علي بن المديني حديث عبد الله بن جراد : صلى لنا رسول الله ﷺ في مسجد جمعٍ في بردةٍ قد عقدها . فقال : حديث شامي اسناده مجهول ولكن رواه عمر بن حزنة وكان لا بأس به عن يعلى ابن الأشدق ويعلى هذا لم يرو عنه غير عمر بن حزنة وكان بالجزيرة وهو

= صوف أو خز كان يؤتى بها . المختار [٤٩٢] ب .

(١) المُرّات : هي المروط المُرّة وتجمع على المراحل والمُرّات الذي نقش فيه تصاوير الرحال . النهاية (٢١٠/٢) ص .

الحديث قد روی ولم يرو عن عبد الله بن جراد غير يعلی هذا كذا قال من نسخة ما شافهني به . - أبو عبد الله المخلال أبأنا أبو القاسم بن مندہ أبأنا أبو يعلی اجازة (ح) قال : وأبأنا أبو طاهر بن سلمة أبأنا علي بن محمد قالا أبأنا أبو محمد بن أبي حاتم قال عبد الله بن جراد روی عن النبي ﷺ ، روی عنه يعلی بن الأشدق سمعت أبي يقول عبد الله بن جراد روی عن النبي ﷺ روی عنه يعلی بن الأشدق سمعت أبي يقول عبد الله بن جراد لا يعرف ولا يصح هذا الإسناد ويعلی بن الأشدق ضعيف الحديث قال أبو زرعة : كان يعلی بن الأشدق لا يصدق لا يصدق - انتهى .

٢١٧١١ - عن ابن عباس قال : صَرَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلَى رَجُلٍ ، فرأى فخذَه خارجةً فَقَالَ لَهُ : غَطِّ فخذَكَ ، فَإِنْ فخذَ الرَّجُلُ مِنْ عُورَتِهِ . (ابن جریر) .

٢١٧١٢ - عن جرهد أن رسول الله ﷺ دخل عليه وهو كاشف فخذِه فقال : يا جرهد غطِّ فخذَكَ فانها عورَةٌ . وفي لفظ : فان الفخذ من العورة . (ابن جریر وأبو نعيم) .

سُرِّ الْمَرْأَةِ

٢١٧١٣ - عن عمر قال : تُصلِيُّ الْمَرْأَةَ فِي ثَلَاثَةِ أَنْوَابٍ : دُرْعٌ وَخَمَارٌ وَلِازَارٌ . (ش وابن منيع ق) .

٢١٧١٤ - عن مكحول قال : سألتُ عائشة في كم توبٍ تُصلّي المرأة ؟ فقالت : ائتِ عليّاً فاسأله ، ثم ارجع إلى فاطمة عليها فسألها فقال : في درعٍ سابعٍ وخمادٍ ، فرجع إليها فأخبرها فقالت : صدق . (ش) .

٢١٧١٥ سر الرزق

٢١٧١٥ - عن أبي إسحاق أن علياً وشريحًا كان يقولان : تُصلّي الأمة كما تخرُج . (ش) .

٢١٧١٦ استقبال القبور

٢١٧١٦ - عن عمر قال : ما بينَ المشرق والمغربِ قبلةً . (مالك عب ش ق) .

٢١٧١٧ - عن أبي قلابة الجرجي قال : قال عمر بن الخطاب : القبلةُ ما بين المشرق والمغرب . (أبو العباس الأصم في جزء من حديثه) .

٢١٧١٨ - عن أنس جاء منادي رسول الله ﷺ فقال : إن القبلة قد حُولت إلى البيت الحرام ، وقد صلّى الإمام ركعتين ، فاستداروا وصلوا الركعتين الباقيتين نحو الكعبة . (ش) .

٢١٧١٩ - عن سليمان التيمي قال : سمعت أنس بن مالك يقول : ما بقيَ أحدٌ من صلّى القبلتين غيري . (كر) .

٢١٧٢٠ - عن البراء قال : صلیتُ مع رسول الله ﷺ إلى بيت المقدس ستة عشر شهراً حتى نزلت الآية التي في البقرة * (وحيث ما كنتم فواً وجوهكم شطره) فنزلت بعد ما صلى النبي ﷺ ، فانطلق رجل من القوم فرّ بناً من الأنصار وهو يصلون ، فدَّهم الحديثَ فواً وجوههم قبلَ البيت . (ش) .

٢١٧٢١ - عن ابن عباس قال : صلّى رسول الله ﷺ وأصحابه إلى بيت المقدس ستة عشر شهراً ، ثم حُولَت القبلةُ بعد . (ش) .

٢١٧٢٢ - عن ابن اسحاق حديثي عبد بن كعب بن مالك أن أباه عبد الله بن كعب حدثه أن أباه كعب بن مالك وكان من شهد العقبة وبايح رسول الله ﷺ بها ، قال : خرجنا في حجّاجٍ قومنا من المشركين ، وقد صلّينا وفقهنا ومعنا البراء بن مسعود كبرُنا وسيدنا ، قال البراء لنا : يا هؤلاء قد رأيتُ أن لا أدع هذه الْبَنِيَّةَ ^(١) مني بظاهر يعني الكعبة ، وأن أصلِي إلَيْها ، فقلنا : والله ما بلغنا أن نبني عَلَيْكُمْ يُصلِي إلَى الشام ، وما نريدُ أن نخالفَه ، فقال : إِنِّي لَمُصلٍّ لَهَا ، قلنا له : لَكُنَا لَا نَقْعُلُ ، فَكُنَا إِذَا حَضَرَ الصَّلَاةُ صلَّينا إِلَى الشام ، وصَلَّى إِلَى الكَعْبَةِ حَتَّى قَدَمْنَا

(١) الْبَنِيَّةَ : الكَعْبَةُ ، يقال : لَا وَرَبِّ هَذِهِ الْبَنِيَّةِ مَا كَانَ كَذَا وَكَذَا . اهـ
الختار [٤٨] ب .

مكة ، وقد كنا عَبَّرْنَا عليه ما صنعَ وَأَبَيْ إِلَّا إِلَاقَةُ عَلَيْهِ ، فَلَمَّا قَدِمْنَا
مَكَّةَ قَالَ : يَا ابْنَ أَخِي انْطَلَقْنَا إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ حَتَّى أَسْأَلَهُ عَمَّا صَنَعْتُ
فِي سَفَرِي هَذَا ، فَإِنَّهُ وَاللَّهِ قَدْ وَقَعَ فِي نَفْسِي مِنْهُ شَيْءٌ لَمْ أَرَيْتُ مِنْ
خَلْفِكَ إِبَاهِيَّ فِيهِ فَخَرَجْنَا نَسَالُ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، وَكَنَا لَا نَعْرِفُهُ ،
وَلَمْ نَرَهُ قَبْلَ ذَلِكَ فَدَخَلْنَا الْمَسْجِدَ ، فَإِذَا الْعَبَّاسُ جَالِسٌ وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ
مَعْهُ جَالِسٌ فَسَلَّمَنَا ، ثُمَّ جَلَسْنَا عَلَيْهِ فَقَالَ الْبَرَاءُ بْنُ مَعْرُورٍ : يَا أَبَيَ اللَّهِ إِنِّي
خَرَجْتُ فِي سَفَرِي هَذَا وَقَدْ هَدَانِي اللَّهُ عَزَّ وَجَلَ لِلْإِسْلَامَ ، فَرَأَيْتُ أَنْ لَا
أَجْعَلَ هَذِهِ الْبَنَّيَّةَ مِنِي بَظَاهِرٍ ، فَصَلَّيْتُ عَلَيْهَا وَقَدْ خَالَفْنِي أَصْحَابِيِّ فِي ذَلِكَ
حَتَّى وَقَعَ فِي نَفْسِي مِنْ ذَلِكَ فَمَا تَرَى يَا رَسُولَ اللَّهِ ؟ قَالَ : لَقَدْ كُنْتَ عَلَى
قَبْلَةِ لَوْ صَبَرْتَ عَلَيْهَا ، فَرَجَعَ الْبَرَاءُ إِلَى قَبْلَةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، وَصَلَّى
مَعْنَا إِلَى الشَّامِ قَالَ وَأَهْلَهُ يَزْعُمُونَ أَنَّهُ صَلَّى إِلَى الْكَعْبَةِ حَتَّى مَاتَ ،
وَلَيْسَ ذَلِكَ كَمَا قَالُوا نَحْنُ أَعْلَمُ بِهِ مِنْهُمْ ، وَخَرَجْنَا إِلَى الْحِجَّةِ فَوَاعَدْنَا
رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الْعَصْبَةَ مِنْ أَوْسَطِ أَيَّامِ التَّشْرِيقِ ، فَلَمَّا فَرَغْنَا مِنَ الْحِجَّةِ
اجْتَمَعْنَا تِلْكَ الْلَّيْلَةَ بِالشَّعْبِ نَتَظَرُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ، بَجَاهَ وَجَاهَ مَعَهُ الْعَبَّاسُ
فَتَكَلَّمَ الْعَبَّاسُ قَلَّنَا لَهُ : قَدْ سَمِعْنَا مَا قَلْتَ ، فَتَكَلَّمَ يَا رَسُولَ اللَّهِ فَخَذِ
لِنَفْسِكَ وَلِرَبِّكَ مَا أَحَبَبْتَ ، فَتَكَلَّمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَتَلَاقَ الْقُرْآنُ وَدُعَا
إِلَى إِلَاسِلَامٍ وَرَغَبَ فِي إِلَاسِلَامٍ ، وَقَالَ : أَبَا يَعْمَكَ عَلَى أَنْ تَعْنُونِي مَمَا

تَعْنُونُ مِنْهُ نِسَاءَكُمْ وَأَبْنَاءَكُمْ ، فَأَخْذَ الْبَرَاءَ بْنَ مَعْرُورَ بِيَدِهِ ، ثُمَّ قَالَ : نَعَمْ
وَالَّذِي بَعْثَكَ بِالْحَقِّ لِنَمْفَعَّكَ مَا نَعْنَعُ مِنْهُ أَزْرُنَا^(١) ، فَبَايِعَنَا رَسُولُ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَنَحْنُ وَاللَّهُ أَهْلُ الْحَرُوبِ وَأَهْلُ الْخَلْقَةِ وَرَثَنَا هَا كَبَرًا عَنْ كَبَرِ ،
قَالَ فَاعْتَرَضَ الْقَوْلَ - وَالْبَرَاءُ يَكْلُمُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - أَبُو الْهَيْمِنُ بْنُ التَّهَانَ
حَلِيفُ بْنِ عَبْدِ الْأَشْهَلِ - وَكَانَ أُولُو مِنْ ضَرْبِ عَلِيٍّ يَدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
الْبَرَاءُ بْنُ مَعْرُورٍ ، ثُمَّ تَابَعَ الْقَوْمَ . (أَبُو نَعِيمٍ)^(٢) .

٢١٧٢٣ - عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ أَبِي عَبْلَةَ الْعَقِيلِيِّ أَنَّهُ لَقِيَ أَبَا أَبِي بْنَ أَمْ حَرَامَ
الْأَنْصَارِيَّ فَأَخْبَرَهُ أَنَّهُ صَلَّى مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْقَبْلَتَيْنَ وَرَأَى عَلَيْهِ كَسَاءً
خَزَّأً أَغْبَرَ . (حَمْ وَابْنُ مَنْدَهُ ، كَرَ) .

(١) أَزْرُنَا : أَيْ نِسَاءُنَا وَأَهْلُنَا ، كَنِي عَنْهُنَّ بِالْأَزْرِ . وَقِيلَ : أَرَادَ أَنْفُسَنَا .
وَقَدْ يَكُنَّ عَنِ النَّفْسِ بِالْأَزْرِ . الْهَمَةُ [٤٥/١] بِ .

(٢) ذَكَرَ بَعْضُ هَذَا الْحَدِيثِ إِبْنَ حِجْرَ فِي الْأَصَابَةِ (٢٣٨/١) فِي تَرْجِمَةِ
الْبَرَاءِ بْنِ مَعْرُورٍ وَلَكِنَّ إِبْنَ الْأَئِمَّةِ فِي أَسْدِ النَّافَةِ (٢٠٧/١) ذَكَرَ
الْحَدِيثَ بِلِفْظِهِ وَسُنْدَهُ . فِي تَرْجِمَةِ الْبَرَاءِ بْنِ مَعْرُورٍ . وَكَانَ فِي الْحَدِيثِ
نَصْ وَتَحْرِيفٌ اسْتَدَرَكَهُ مِنْهَا . صِ .

٢١٧٢٤ فصل في أوقات الصمرة بمحنة

٢١٧٢٤ - عن أبي العالية الرياحي أن عمر بن الخطاب كتب إلى أبي موسى الأشعري أن صل الظهر إذا زالت الشمس عن بطن السماء، وصل العصر إذا نصوبت الشمس وهي بيضاء نقية، وصل المغرب إذا وجبت الشمس وصل العشاء إذا غاب الشفق أي حين شئت، فكان يقال إلى نصف الليل درك^(١) وما بعد ذلك تفريط، وصل الصبح والنجمون بادية مشتبكة، وأطل القراءة، واعلم أن جمماً بين الصالحين من غير عذر من الكبار. (عب ش: وهو صحيح).

٢١٧٢٥ - عن أبي مهاجر قال: كتب عمر بن الخطاب إلى أبي موسى الأشعري أن صل الظهر حين ترول الشمس، والعصر والشمس حية بيضاء نقية، وصل المغرب حين تغيب الشمس، وصل العشاء حين يغيب الشفق إلى نصف الليل الأول، فان ذلك سنة، والفجر بسواه أو بفاس وأطل القراءة. (الحارث).

٢١٧٢٦ - عن عمر أنه كتب إلى أبي موسى الأشعري أن صل الظهر إذا زاغت الشمس، والعصر والشمس بيضاء نقية قبل أن يدخلها صفرة،

(١) درك : الادراك : اللحاق ، يقال : مثى حتى أدركه . اه . المخار [١٥٩] ب .

والمغرب إذا غربت الشمس ، وأخْرَى العشاء ما لم تُنْمِ وصل الصبح والنجموم
بادية واقرأ فيهما بسورتين طويلتين من المفصل . (مالك ^(١) عب) .

٢١٧٢٧ - عن أنس قال : كان رسول الله ﷺ يُصلِّي الفجر حتى
يتفشى النور في السماء ، والظهر حين تزول الشمس ، والعصر والشمس
بيضاء نقية ، والمغرب حين يَتَمَّ ^(٢) الصائم أُفْطَرَ أَمْ لَمْ يَفْطُرْ . (ص) .

٢١٧٢٨ - عن جابر قال : صلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الظهر حين كان
الظل مثل الشراك ، ثم صلَّى بنا العصر حين كان الظل مثله ، ومثل الشراك
نم صلَّى بنا المغرب حين غابت الشمس ، ثم صلَّى بنا العشاء حين ذهب ثلث
الليل ، ثم صلَّى بنا الفجر فأسْفَرَ . (ش) .

٢١٧٢٩ - وعنده قال : الظهر كاسِهَا يَقُولُ بالظَّهِيرَةِ ، والعصر
والشمس بِيَضَاءِ حَيَّةٍ ، والمغرب كاسِهَا ، كنا نصلِّي مع رسول الله ﷺ
المغرب ، ثم نأتي متألِّنا على قدر ميل ، فنرى موقعاً نُبَلِّنا وكان يُعْجِلُ
بالعشاء ويُؤخِّرُ ، والفجر كاسِهَا وكان يُغْلِسُ بِهَا . (عب ، ش :
وهو صحيح) .

(١) أخرجه مالك في الموطأ كتاب وقوت الصلاة باب وقوت الصلاة
رقم (٧) ص .

(٢) يَتَمَّ : المرة : الشك ، والامتناء في الشيء : الشك فيه . اه المختار
[٤٩٣] ب .

٢١٧٣٠ - وعنَهُ أَنَّ رَجُلًا أتَى النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّدَهُ فَسَأَلَهُ عَنْ وَقْتِ الصَّلَاةِ فَسَكَتَ عَنْهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّدَهُ فَأَذْنَ بِلَالَ بِصَلَاةِ الظَّهَرِ حِينَ زَالَ الشَّمْسُ فَأَمْرَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّدَهُ فَأَقَامَ الصَّلَاةَ فَصَلَى ثُمَّ أَذْنَ بِلَالَ بِالْعَصْرِ حِينَ ظَنَّنَا أَنَّ ظَلَّ الرَّجُلِ قَدْ كَانَ أَطْوَلَ مِنْهُ فَأَمْرَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّدَهُ فَأَقَامَ الصَّلَاةَ ثُمَّ أَذْنَ بِلَالَ بِالْمَغْرِبِ حِينَ غَابَتِ الشَّمْسُ وَأَفْطَرَ الصَّائِمُ فَأَمْرَهُ فَأَقَامَ الصَّلَاةَ ثُمَّ أَذْنَ بِلَالَ بِالْمَعْشَاءِ وَهِيَ الْعَתَمَةُ حِينَ ذَهَبَ يَاضُ النَّهَارِ وَهُوَ الشَّفَقُ فِيمَا يَرَى فَأَمْرَهُ فَأَقَامَ الصَّلَاةَ فَصَلَى ثُمَّ أَذْنَ بِلَالَ بِالْفَجْرِ حِينَ تَبَيَّنَ الْفَجْرُ فَأَمْرَهُ فَأَقَامَ الصَّلَاةَ فَصَلَى ثُمَّ أَذْنَ بِلَالَ الْفَدِ بِصَلَاةِ الظَّهَرِ حِينَ دَلَّتِ الشَّمْسُ فَأَخْرَرَهَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّدَهُ حَتَّى ظَنَّا أَنَّ ظَلَّ الرَّجُلِ قَدْ صَارَ مِثْلَهُ فَأَمْرَهُ فَأَقَامَ الصَّلَاةَ فَصَلَى ثُمَّ أَذْنَ بِالْعَصْرِ فَأَخْرَرَهَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّدَهُ حَتَّى ظَنَّا أَنَّ ظَلَّ الرَّجُلِ قَدْ صَارَ مِثْلَهُ حَتَّى يَذْهَبُ يَاضُ النَّهَارِ وَهُوَ الشَّفَقُ فِيمَا يَرَى فَأَمْرَهُ فَأَقَامَ الصَّلَاةَ ثُمَّ أَذْنَ بِالْمَعْشَاءِ وَهِيَ الْعَتَمَةُ حِينَ ذَهَبَ يَاضُ النَّهَارِ فَنَمَّا ، ثُمَّ قَنَّا مَرَارًا ثُمَّ خَرَجَ إِلَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّدَهُ فَقَالَ إِنَّ النَّاسَ قَدْ صَلَوْا وَرَقَدُوا وَإِنَّكُمْ لَنْ تَرَوْا فِي صَلَاةٍ مَا انتَظَرْتُمُ الصَّلَاةَ وَلَوْلَا أَنْ أَشْعُقَ عَلَى أُمَّتِي لَأَخْرَتُ الصَّلَاةَ إِلَى هَذَا الْحَينَ ثُمَّ صَلَى قَرِيبًا مِنْ نَصْفِ اللَّيْلِ أَوْ قَبْلَهُ

أن يتصف الليلُ ، ثم أذنَ بلالٌ بالفجر فأخرها رسول الله ﷺ حتى
أسفر الصبحُ ، ورأى الرأي موقع نبله ، ثم صلى ثم التفت إلى الناس
فقال : أين سائلٍ عن وقت الصلاة ؟ فقال : ها أنا ذا يا رسول الله ، قال
رسول الله ﷺ : ما بين هذين الوقتين وقت الصلاة . (ص) .

٢١٧٣١ - عن جابر قال : كان النبي ﷺ يصلِي الظهرَ حين تزولُ
الشمسُ . والعصرَ والشمسُ يضاءٌ نقيَّةٌ حيةٌ ، والمغربَ حين تجُبُّ
الشمسُ ، والعشاءَ ربِّعاً عَجَلَ ، وربعاً آخَرَ إِذَا اجتمعَ الناسُ عَجَلَ ، وإِذَا
تأخروا آخَرَ والصَّبَحَ كَانَ يَصْلِيهَا بِفَاسِ . (ض) .

٢١٧٣٢ - عن ابن عباسٍ أتى جبريلُ رسول الله ﷺ حين زاغتِ
الشمسُ فقال له : قم فصلٌ ، فصلٌ الظهر ، ثم جاءَ حين كَانَ ظلُّ كُلِّ
شيءٍ مثْلَه ، فقال له : قم فصلٌ ، فصلٌ العصر ، ثم جاءَ حين غابتِ الشمس
ودخلَ الليلُ فقال له : قم فصلٌ ، فصلٌ المغربُ ، ثم جاءَ حين غابَ الشفقُ
فقال له : قم فصلٌ ، فصلٌ العشاءُ ، ثم جاءَ حين أضاءَ الفجرُ فقال له :
قم فصلٌ ، فصلٌ الفجرُ ، ثم جاءَ الغدَ حين كَانَ ظلُّ كُلِّ شيءٍ مثْلَه ،
قال له : قم فصلٌ فصلٌ الظهر ، ثم جاءَ حين كَانَ ظلُّ كُلِّ شيءٍ مثْلَه
قال له : قم فصلٌ فصلٌ العصر ، ثم جاءَ حين غابتِ الشمسُ ودخلَ الليلُ
قال له : قم فصلٌ ، فصلٌ المغربُ ، ثم جاءَ حين ذهبَ ثلثُ الليلِ ،

قال له : قم فصل ، فصل العشاء ، ثم جاءه حين أُسْفَرَ فقال له : قم فصل فصل الفجر ثم قال له : هذه صلاة النبيين قبلك فلزم . (عب) .

٢١٧٣٣ - عن ابن عباس قال : وقت الظهر إلى العصر ، والعصر إلى المغرب ، والمغرب إلى العشاء ، والعشاء إلى الصبح . (عب) .

٢١٧٣٤ - عن عبد الله بن رافع مولى أم سلمة أنه سأله أمها هريرة عن وقت الصلاة ، فقال أبو هريرة : أنا أخبرك ؛ صل الظهر إذا كان ظلك مثلث ، والعصر إذا كان ظلك مثلث مثليث ، والمغرب إذا غرست الشمس ، والعشاء ما بينك وبين ثلث الليل ، فان نمت إلى نصف الليل فلا نامت عيناك ، وصل الصبح بغلس . (عب) .

٢١٧٣٥ - عن أبي موسى الأشعري أن سائلًا أتى النبي ﷺ فسأله عن مواقيت الصلاة فلم يردد عليه شيئا ، ثم أمر بلا فأقام حين أنسق الفجر فصل ، ثم أمره فأقام الصلاة والقائل يقول : قد زالت الشمس أو لم تزل وهو كان أعلم منهم ، ثم أمره فأقام العصر والشمس مرتفعة ، وأمره فأقام المغرب حين وقمت الشمس وأمره فأقام العشاء عند سقوط الشفق ، ثم صلى الفجر من الغد ، والقائل يقول : قد طلعت الشمس أو لم تطلع وهو كان أعلم منهم ، وصلى الظهر قريبا من وقت العصر بالأمس ، وصلى العصر والقائل يقول : قد احمرت الشمس ، وصلى المغرب قبل أن

يغيب الشفق ، وصلى العشاء ثلث الليل الأول ، قال : أين السائل عن الوقت ؟ ما بين هذين الوقتين وقت . (ش) .

﴿ ذيل الأوقات ﴾

٢١٧٣٦ - عن ابن عباس قال : لا تفوت الصلاة حتى يُنادى بالأخرى . (ص) .

٢١٧٣٧ - عن ابن عباس قال : ما بين الظهر والمصر وقت ، وما بين المصر والمغرب وقت ، وما بين المغرب والعشاء وقت . (ص) .

٢١٧٣٨ - عن ابن عباس قال : بين كل صلاتهين وقت . (ش) .

﴿ أوقات مفصلة ﴾

﴿ الظهر ﴾

٢١٧٣٩ - عن مالك بن أوس بن الحذان قال : قال عمر بن الخطاب : أشبه صلاة النهار بصلاة الليل صلاة الهجير . (عب) .

٢١٧٤٠ - عن أنس قال : كنا مع النبي ﷺ في السفر قلنا : أزالت الشمس أو لم تزل صلاته الظهر ، ثم ارتحل . (ص) .

٢١٧٤١ - عن عمر عن النبي ﷺ في قوله : لدلوك الشمس قال : لزوال الشمس . (ابن ماردويه) .

٢١٧٤٢ - عن أنسٍ قال : صلوا صلاة المهاجر فاناً كنا نسبحها (ش)

٢١٧٤٣ - عن أنسٍ أن رسول الله ﷺ صلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صلَّى الظَّهَرَ حِينَ زَاغَتِ

الشَّمْسُ . (عب).

٢١٧٤٤ - وعنه كنا نصلِّي الظَّهَرَ فِي عَهْدِ رَسُولِ اللهِ ﷺ فِي الشَّتَاءِ فَلَا نَدْرِي مَا مَضَى مِنَ النَّهَارِ أَكْثَرُ أَمْ مَا بَقِيَ . (عب).

٢١٧٤٥ - عن أبي بكر بن حزم أن عروة بن الزبير كان يحدث عمرَ ابن عبد العزيز حدثني أبو مسعود الأنصاري أو بشير بن أبي مسعود كلها قد صحَّ النبي ﷺ أن جبريلَ جاءَ إِلَيْهِ ﷺ حِينَ دَلَّتِ الشَّمْسُ ، فقالَ : يَا مُحَمَّدُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَامَ فَصَلَّى . (ابن منده وعلي بن عبد العزيز في مستذه وأبو نعيم).

٢١٧٤٦ - عن جابر قال : كنت أصلِّي مع النبي ﷺ الظَّهَرَ ، فَأَخْذَ قَبْضَةً مِنَ الْحَصِّ فَأَجْعَلُهَا فِي كَفِي ، ثُمَّ أَحْوَلُهَا إِلَى الْكَفِ الْأُخْرَى حَتَّى تَبَرُّدَ ثُمَّ أَضْعُهَا لِجَبَبِي حَتَّى أَسْجُدَ مِنْ شَدَّةِ الْحَرِّ . (ش).

٢١٧٤٧ - عن مسروق قال : صلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حِينَ زَالَتِ الشَّمْسُ ثُمَّ قال : هَذَا وَالَّذِي لَا إِلَهَ غَيْرُهُ وَقَتْ هَذِهِ الصَّلَاةِ . (ض).

٢١٧٤٨ - عن ابن مسعود قال : إِنَّ أَوَّلَ وَقْتَ الظَّهَرِ مَا بَيْنَ ثَلَاثَةِ أَقْدَامٍ مِنَ الظَّلِّ إِلَى خَمْسَةِ ، وَإِنَّ الْوَقْتَ الْآخَرَ مَا بَيْنَ خَمْسَةِ إِلَى سَبْعَةِ (ض)

- ٢١٧٤٩ - عن ابن عمر كنا نصلِي الظَّهَرَ مع رسول الله ﷺ حيثْ عَيْلُ الشَّمْسِ عن ظَلِّ الرَّجُلِ ذَرَاعًاً أَوْ ذَرَاعِيْنَ . (عب) .
- ٢١٧٥٠ - عن إِبْرَاهِيمَ قَالَ : كَانَ يَقُولُ نَصْلِي الظَّهَرَ وَلَمْ يَأْذِنْ أَذْرَعِيْ . (ض) .
- ٢١٧٥١ - عن أُمِّ سَلَمَةَ قَالَتْ : كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ أَشَدَّ تَعْجِيلًا لِلظَّهَرِ مِنْكُمْ وَأَنْتُمْ أَشَدُّ تَأْخِيرًا لِلْمَعْصِرِ مِنْهُ . (ش) .
- ٢١٧٥٢ - عن عَائِشَةَ قَالَتْ : مَا رَأَيْتُ أَحَدًا كَانَ أَشَدَّ تَعْجِيلًا لِلظَّهَرِ مِنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ وَلَا أَبُو بَكْرَ وَلَا أَمْرَ . (ش عب) .

سَنَةُ الظَّهَرِ

- ٢١٧٥٣ - عن عبد الله بن عتبة قَالَ : صَلَيْتُ مَعَ عَمْرٍ أَرْبَعَ رَكْعَاتٍ قَبْلَ الظَّهَرِ فِي بَيْتِهِ . (ش) .
- ٢١٧٥٤ - عن عبد الرحمن بن عبد الله أَنَّهُ دَخَلَ عَلَى عَمْرٍ بْنَ الخطَابِ وَهُوَ يُصْلِي قَبْلَ الظَّهَرِ ، فَقَالَ : مَا هَذِهِ الصَّلَاةُ ؟ قَالَ : إِنَّهَا تُعْدُّ مِنْ صَلَاةِ اللَّيْلِ . (ابن جرير) .
- ٢١٧٥٥ - عن حذيفة بن أَسِيد قَالَ : رَأَيْتُ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ إِذَا زَالَتِ الشَّمْسُ صَلَى أَرْبَعًا طَوَالًا ، فَسَأَلَهُ فَقَالَ : رَأَيْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يُصْلِي هَا فَسَأَلَهُ ، فَقَالَ : إِنَّ أَبْوَابَ السَّمَاوَاتِ تُفْتَحُ إِذَا زَالَتِ الشَّمْسُ فَلَا تُرْتَجِعُ حَتَّى يُصْلِي الظَّهَرَ فَأَحَبُّ أَنْ يُرْفَعَ لِي إِلَى اللهِ عَمَلُّ . (ش) .

٢١٧٥٦ - عن البراء أنه كان يصلی قبل الظهر أربعًا . (ابن جرير) .

٢١٧٥٧ - عن البراء قال : سافرتُ مع رسول الله ﷺ مُعَايِةً عَشْرَ

سَفَرًا ، فَلَمْ أَرَ رَسُولَ الله ﷺ تَرَكَ رَكْعَتَيْنِ حِينَ تَرَيْغُ قَبْلَ الشَّمْسِ الظَّهِيرَ .
(ابن جرير) .

٢١٧٥٨ - عن عبد الله بن السائب قال : كان رسول الله ﷺ

يصلِّي إِذَا زَالَتِ الشَّمْسُ أَرْبَعَ رَكَعَاتٍ قَبْلَ الظَّهِيرَ لَيْسَ بِيَنْهُنَّ فَصَلُّ
تَسْلِيمٍ ، فَسُئِلَ عَنْ ذَلِكَ فَقَالَ : إِنَّهَا سَاعَةٌ تُفْتَحُ فِيهَا أَبْوَابُ السَّمَاءِ فَأَحَبُّ
أَنْ يَصْمَدَ لَيْ فِيهَا عَمَلٌ صَالِحٌ . (ابن زنجويه وابن جرير والديلمي) .

٢١٧٥٩ - عن ابن مسعود قال : ليس شيء من نطوع النهار يعدلُ

صلوة الليل إِلَّا هُوَ لِأَرْبَعَ قَبْلَ الظَّهِيرَ ، فَإِنَّهُنَّ تَجْزِينَ مِنْ مُثْلِهِنَّ مِنْ صَلَوةِ
اللَّيْلِ . (ابن جرير) .

٢١٧٦٠ - عن ابن مسعود قال : ما كانوا يعْدِلُونَ شَيْئًا مِنْ صَلَوةِ

النَّهَارَ بِصَلَوةِ اللَّيْلِ إِلَّا أَرْبَعًا قَبْلَ الظَّهِيرَ ، فَإِنَّهُمْ كَانُوا يَرُونَ أَنَّهُنَّ بِعَذْلِهِنَّ
مِنَ اللَّيْلِ . (ابن جرير) .

٢١٧٦١ - عن سالم عن ابن عمر أنه كان يصلِّي قبل الظهر أربعًا .

(ابن جرير) .

٢١٧٦٢ - عن نافع أن ابن عمر كان يصلِّي قبل الظهر مُعَايِةً رَكَعَاتٍ

ويصلـي بعدهـا أربعـاً . (ابن جـرـير) .

٢١٧٦٣ - عن ابن عمر أـنه كان إذا زـالت الشـمـس يـأـتـي المسـجـد فيـصـلي
ـلـتـي عـشـرـة رـكـعـة قـبـل الـظـهـر ثم يـقـعـد . (ابن جـرـير) .

٢١٧٦٤ - عن عمـرو بنـالـحـارـث أـخـي جـوـرـيـة بـنـتـالـحـارـث قـالـ : ما
ـصـلـةـ بـعـدـ الـمـكـتـوـبـةـ أـفـضـلـ مـنـ أـرـبـعـ رـكـعـاتـ قـبـلـ الـظـهـرـ . (ابن زـنـجـوـيـهـ) .

٢١٧٦٥ - عن أبي أـيـوب أـنـ النـبـي ﷺ كـانـ يـدـمـنـ أـرـبـعـاـ عندـ
ـزـوـالـ الشـمـسـ فـقـالـ : إـنـ أـبـوـابـ السـمـاءـ تـفـتـحـ عـنـدـ زـوـالـ الشـمـسـ فـلـاـ تـرـجـعـ
ـحـتـىـ يـصـلـيـ الـظـهـرـ ، فـأـحـبـ أـنـ يـصـعـدـ لـيـ فـيـ تـلـكـ السـاعـةـ خـيـرـ ، فـقـلـتـ أـفـيـ
ـكـلـهـنـ قـرـاءـةـ ؟ـ قـالـ : نـمـ قـلـتـ : أـفـيـهـنـ تـسـلـيـمـ فـاـصـلـ ؟ـ قـالـ : لـاـ . (ابن جـرـيرـ) .

٢١٧٦٦ - عن أبي أـيـوب أـنـهـ كـانـ يـصـلـيـ أـرـبـعـ رـكـعـاتـ قـبـلـ الـظـهـرـ ،
ـوـيـقـوـلـ : رـأـيـتـ رـسـوـلـ اللـهـ ﷺ يـصـلـيـهـنـ حـيـنـ تـرـوـلـ الشـمـسـ ، فـقـلـتـ :
ـيـاـنـيـ اللـهـ أـرـاـكـ تـدـيـمـ هـذـهـ الـصـلـاـةـ ؟ـ قـالـ : إـنـهـاـ سـاعـةـ تـفـتـحـ فـيـهـاـ أـبـوـابـ
ـالـسـمـاءـ ، فـأـحـبـ أـنـ يـرـفـعـ لـيـ فـيـهـاـ عـمـلـ صـالـحـ . (ابن جـرـيرـ) .

٢١٧٦٧ - عن أبي أـيـوب لـمـا نـزـلـ رـسـوـلـ اللـهـ ﷺ عـلـيـ رـأـيـتـهـ
ـيـدـيـمـ أـرـبـعـاـ قـبـلـ الـظـهـرـ وـقـالـ : إـنـهـ إـذـا زـالـتـ الشـمـسـ فـتـحـتـ أـبـوـابـ السـمـاءـ
ـفـلـاـ يـغـلـقـ مـنـهـاـ بـابـ حـتـىـ يـصـلـيـ الـظـهـرـ ، فـأـنـاـ أـحـبـ أـنـ يـرـفـعـ لـيـ فـيـ تـلـكـ
ـالـسـاعـةـ خـيـرـ . (طـبـ) .

٢١٧٦٨ - عن عبد الرحمن بن أبي ليل قال : كان النبي ﷺ إذا فاتته أربعٌ قبلَ الظهر صلاها بعدها . (ش) .

٢١٧٦٩ - عن عائشة قالت : كان النبي ﷺ إذا فاتته أربعٌ قبلَ الظهر صلاها بعد الظهر بدر كعتين . (ابن النبار) .

٢١٧٧٠ - عن عائشة قالت : كان رسول الله ﷺ يصلي أربعًا قبلَ الظهر وثنتين بعدها . (ابن جرير) .

٢١٧٧١ - عن إبراهيم قال : السنة أن يُصلِّي قبلَ الفجر ركعتين وقبلَ الظهر أربعًا وبعدَها ركعتين (ابن جرير) .

٢١٧٧٢ - عن إبراهيم قالوا : يقولون من السنة أربعٌ قبلَ الظهر . (ابن جرير) .

٢١٧٧٣ - عن إبراهيم قال : كانوا يحبون أن يُصلوا قبلَ الظهر أربعًا (ابن جرير) .

٢١٧٧٤ - عن إبراهيم أن رسول الله ﷺ كان إذا فاتته أربعٌ ركعتٍ قبلَ الظهر قضاها بعدها . (ابن جرير) .

٢١٧٧٥ - عن إبراهيم قال إذا فاتتك الأربع قبلَ الظهر فصلِّها بعدها . (ابن جرير) .

٢١٧٧٦ - عن عمر قال : إذا فاتت أحدكم العصر أو بعضها فلا يُطِول حتى تدركه صفة الشمس . (عب) .

٢١٧٧٧ - عن عمر أنه كتب إلى أبي موسى الأشعري أن صل العصر والشمس بيضاء نقية قدر ما يسير الراكب ثلاثة فراسين ، وأن صل العشاء ما بينك وبين ثلث الليل ، فإن أخرت فالشطر الليل ولا تكن من الغافلين (مالك ^(١) ش هـ) .

٢١٧٧٨ - عن يحيى بن سعيد أن عمر بن الخطاب انصرف من صلاة العصر فلقي رجلاً لم يشهد صلاة العصر بجماعة ، فقال : ما حبسك عن صلاة العصر ؟ فذكر له عذراً ، فقال له عمر : طففت ^(٢) (مالك) .

٢١٧٧٩ - عن علي قال : كانت أول صلاة ركعنا فيها العصر فقلت : يا رسول الله ما هذا ؟ قال : بهذا أمرت ^(٣) . (البزار ، طس : وضف) .

٢١٧٨٠ - عن أبي عون قال : كان علي يؤخر العصر حتى ترتفع الشمس عن الحيطان . (ص) .

(١) أخرجه مالك في الموطأ كتاب وقت الصلاة باب وقت الصلاة رقم (٨) ص.

(٢) طفت : أي : نقصت ، والتطفيف يكون بمعنى الوفاء والنقص . اهـ .

النهاية [١٢٩/٣] بـ .

٢١٧٨١ - عن أنسٍ كان رسول الله ﷺ يُصلِّي العصرَ والشمسُ^١
بيضاءً مُحَلَّةً، ثم آتَى عشيرتي في جانبِ المدينةِ لم يُصلوا فَأَقُولُ: ما يُحِبُّنِي؟
صلوا فَقَدْ صَلَّى رسول الله ﷺ . (ص ش) .

٢١٧٨٢ - وعنه أن النبي ﷺ كَانَ يُصْلِي العَصْرَ وَالشَّمْسَ^٢
مُرْتَفَعَةً حَيَّةً فَيَذَهَّبُ الْمَاهِبُ، فَيَأْتِي الْعَوَالِيُّ، وَالشَّمْسُ مُرْتَفَعَةً .
(عب ، ش) .

٢١٧٨٣ - عن أنسٍ كَنَا نُصْلِي الْعَصْرَ ثُمَّ يَخْرُجُ الْإِنْسَانُ إِلَى بَيْنِ
عُمَرَ بْنِ عَوْفٍ فِي جَمِيعِهِمْ يَصْلُونَ الْعَصْرَ . (مالك ، عب ، خ ، م ، ن
وأبو عوانة) .

٢١٧٨٤ - عن العلاء بن عبد الرحمن أنه قال : دخلنا على أنس بن
مالك بعد الظهر فقام يُصْلِي الْعَصْرَ، فلما فرَغَ ذَكَرْنَا نَعْجِلَ الصلوةَ أو
ذَكْرَهَا فقال : سمعتُ رسول الله ﷺ يقولُ : تلك صلاةُ المنافقين
- ثَلَاثَ مَرَاتٍ - يَجْلِسُ أَحَدُهُمْ حَتَّى إِذَا أَصْفَرَتِ الشَّمْسَ وَكَانَتْ بَيْنِ
قَرْنَي الشَّيْطَانِ أو عَلَى قَرْنَيِ الشَّيْطَانِ قَامَ فَقَرَأَ أَرْبَعًا لَا يَذَكُرُ اللَّهُ فِيهَا إِلَّا
قَلِيلًاً . (مالك) ^(١) .

(١) أخرجه أبو داود كتاب الصلاة باب وقت العصر رقم (٤٠٩) .
وقال النذرري : أخرجه مسلم والترمذى والنسائى . عون المبود
(٨٤/٢) ص .

٢١٧٨٥ - عن بريدة قال : كان رسول الله ﷺ في بعض غزواته

فقال : بَكْرُوا بالصلوة في يوم النيم ، فإنه من ترك العصر حبط عمله . (ن).

٢١٧٨٦ - عن جابر قال : جاء عمر يوم الخندق فعمل يسب كفار

قريش ويقول : يا رسول الله ما صليت العصر حتى كادت الشمس أن تغيب ، فقال رسول الله ﷺ : وَأَنَا وَاللَّهُ مَا صَلَّيْتُ بَعْدَ فَزْلَ فَتَوَضَّأْ ثُمَّ صَلَّى العَصْرَ بَعْدَ مَا غَرَبَتِ الشَّمْسُ ثُمَّ صَلَّى الْمَغْرِبَ بَعْدَ مَا صَلَّى الْعَصْرَ . (ش).

٢١٧٨٧ - عن رافع بن خديج كنا نصلِي العصر مع رسول الله ﷺ

ثُمَّ نحرُّ الجوزَ فنَقْسِمُ عَشْرَةَ أَجْزَاءَ ثُمَّ نطْبِخُ فَنَأَكِلُ ثُمَّ نضِيَّجُ قَبْلَ أَنْ نُصْلِيَ الْمَغْرِبَ . (ش).

٢١٧٨٨ - عن أبي سعيد صلَّى بنا رسول الله ﷺ صلاة العصر

يَوْمًا بِنَهَارٍ . (عب : وهو حسن).

٢١٧٨٩ - وعنه صلَّى بنا رسول الله ﷺ صلاة العصر بنهار ثم

خطبَ إِلَى أَنْ غَابَتِ الشَّمْسُ فَلَمْ يَدْعُ شَيْئًا هُوَ كَافِنٌ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ إِلَّا حَدَثَنَا بِهِ حَفْظَهُ وَنَسِيَّهُ مِنْ نَسِيَّهُ . (ت و نعيم بن حماد).

٢١٧٩٠ - عن أبي أروى كُنْتُ أصلِي مَعَ رَسُولِ اللهِ ﷺ العَصْرَ

ثُمَّ آتَيَ الشَّجَرَةَ يَعْنِي ذَا الْحَلِيفَةَ قَبْلَ أَنْ تغيبَ الشَّمْسُ . (ش).

٢١٧٩١ - عن الزهرى قال : كنا مع عمرَ بن عبد العزىز فآخرَ صلاة العصر مرَّةً فقال له عروةُ : حدثني بشير بن أبي مسعود أن المغيرةَ ابن شعبةَ أخَرَ الصلاة مرَّةً يعني العصر وهو على الكوفة ، فدخل عليه أبو مسعود الأنصارى فقال : أما والله يا مغيرةً لقد علمتُ أن جبريلَ نزلَ فصلَى فصلَى رسولَ الله ﷺ فصلَى الناس معه ، ثم نزل فصلَى فصلَى رسولَ الله ﷺ وصلَى الناس معه ، حتى عدَ خمسَ صلوات ثم قال : هكذا أمرتُ فقال له عمرُ : انظر ما تقول يا عروةً أوَ أَنْ جبريلَ هو أقامَ وقتَ الصلاةِ ؟ فقال عروةُ : كذلكَ كان بشيرُ بنُ أبي مسعود يحَدِّثُ عن أبيه . (عب) ^(١) .

٢١٧٩٢ - عن صفوان بن حمرز المازني قال : صلَى بنا أبو موسى الأشعري صلاة العصر في يوم دَجْنٍ ^(٢) فلما أصحت ^(٣) السماء إذا هو قد صلاها الغير وقتها فأعادَ الصلاة . (عب) .

٢١٧٩٣ - عن عروة قال قدمَ رجلٌ على المغيرة بن شعبة وهو على الكوفة فرأَاه يُؤخِّرُ العصرَ فقال له : لم تؤخِّرُ العصر ؟ فقد كنْتُ أصلِّيَها مع

(١) أخرجه مالك في الموطأ بلفظه وسنده كتاب وقت الصلاة رقم (١) .

(٢) دَجْنٌ : الدجَنُ : إلباس القيم ، وقد دَجَنَ يومنا ، من باب نصر . اهـ المختار [١٥٦] ب .

(٣) أصحت السماء : انفعَّ عنها القيم ، فهي مصححة ، وقال الكسائي : فهي صحيحة ولا تقل مصححة . المختار [٢٨٢] ب .

رسول الله ﷺ ، ثم أرجع إلى أهلي إلىبني عمرو بن عوف والشمس
مرتفعة . (ش) .

٢١٧٩٤ - عن أوس بن ضميج فقال : أخبرت أنه من أخطائه
المصر فكأنما وتر أهله وماله . (ش) .

٢١٧٩٥ - عن عائشة قالت : كان النبي ﷺ يصلى العصر حين
تخرج الشمس من حجري ، وكان قدر حجري بسطة ^(١) (عب) .

٢١٧٩٦ - وعنها قالت : كان رسول الله ﷺ يصلى العصر والشمس
طالعة في حجري لم يظهر في بعده . (عب ص ش) .

سورة العصر

٢١٧٩٧ - (مسند عمر رضي الله عنه) عن ربيعة بن دراج أن
عليها صلی بعد العصر ركعتين فتعيظ عليه عمر وقال : أما علمت أن رسول الله
عليه السلام هى عنها . (عب حم) .

٢١٧٩٨ - عن الفرات بن سلمان قال : قال علي لا يقوم أحدكم
فيصلی أربع ركعات قبل العصر ويقول فيهن ما كان رسول الله ﷺ
يقول : تم نورك فهديت ، فلك الحمد ، وعظم حلمك فمفتت فلك الحمد
وبسطت يدك فأعطيت فلك الحمد ، ربنا وجهك أكرم الوجوه ، وجاهك

(١) بسطة : البسطة : السمة . المختار [٣٨] ب .

أعظمُ المَجَاه ، وَعَطَيْتُكَ أَفْضَلُ الْمَعْطِيَّة وَأَهْنَاهَا ، تُطَاعُ رَبِّنَا فَتَشَكَّرَ
وَتُعَصِّي رَبِّنَا فَتَفَفَّرَ ، وَتَجِيبُ الْمَضْطَرَ وَتَكْشِفُ الْفَسَرَ ، وَتَشْفِي السَّقِيمَ
وَتَغْفِرُ الذَّنْبَ ، وَتَقْبِلُ التَّوْبَةِ وَلَا يَجِزِي بِآلَائِكَ أَحَدٌ وَلَا يَلْعُغُ مَدْحَتَكَ
قَوْلُ قَائِلٍ . (ع) .

٢١٧٩٩ - عن علي قال : كان رسول الله ﷺ يصلی قبل العصر
ركعتين . (د ، ص) .

٢١٨٠٠ - عن علي قال : رحِمَ اللَّهُ مَنْ صَلَّى قَبْلَ الْمَعْصَرِ أَرْبَعًا .
(ابن جرير) .

٢١٨٠١ - عن علي قال : أوصاني رسول الله ﷺ بِثَلَاثٍ لَا أَدْعُهُنَّ
مَا حَيَّتُ : أَنْ أَصْلِيَ قَبْلَ الْمَعْصَرِ أَرْبَعًا فَلَسْتُ بِتَارِكِهِنَّ مَا حَيَّتُ .
(ابن النجاشي) .

٢١٨٠٢ - عن جبیر بن نفریر أن عمر بن الخطاب كتب إلى عمیر بن
سعید : إِنَّهُ مَنْ قَبِيلَكَ عَنِ الرَّكْعَتَيْنِ بَعْدَ الْمَعْصَرِ ، فَقَالَ أَبُو الدَّرَدَاءِ : أَمَا
أَنَا فَأَكْنَتُ لِأَدْعُهُمَا . (ابن جرير) .

٢١٨٠٣ - عن سعید بن جبیر عن ابن عباس قال : إِنَّمَا صَلَّى النَّبِيُّ
الصَّلَاةَ بَعْدَ الْمَعْصَرِ لِأَنَّهُ أَتَاهُ مَالٌ فَقَسَمَهُ فَشَغَلَهُ عَنِ الرَّكْعَتَيْنِ بَعْدَ الظَّهَرِ
فَصَلَّاهُمَا بَعْدَ الْمَعْصَرِ ، ثُمَّ لَمْ يَعْدْ ، وَكَانَ أَبُونَ عَبَّاسٍ يُحَلِّفُ بِاللَّهِ أَنَّ النَّبِيَّ
ﷺ

لَمْ يُصْلِهَا قَبْلَهَا وَلَا بَعْدَهَا. (ابن حجرير).

٢١٨٠٤ - عن أبي الأسود عبد الله بن قيس أن عطية بن عاذب أرسله إلى عائشة فسألها عن وصالِ رسول الله ﷺ فقالت: كان يصومُ يوماً وليلةً، وسألها عن صيامه فقالت: كان يصلُّ شعبان برمضانَ، وسألها عن ركعتين بعد العصر فهُنَّ عَنْهَا. (كر).

٢١٨٠٥ - عن أبي الأسود عبد الله بن قيس قال: سألتُ عائشةَ عن ذرية المؤمنين، وذرية المشركين، وعن ركعتي العصر؟ قالت: مع آباءِهم، قلتُ بلا عملِ؟ قالت: الله أعلمُ بما كانوا عاملين، وأما ركعتنا العصر، فان رسول الله ﷺ شغلوه عن ركعتين كان يُصلِّيهَا قبل العصر فركعها بعد العصر، وكان رسول الله ﷺ ينهى عن الوصالِ. (كر).

٢١٨٠٦ - عن عائشة قالت: صلاتان ما ترکهما النبي ﷺ في بيته فقط ركعتين قبل الفجر وركعتين بعد العصر. (كر).

٢١٨٠٧ - عن ذكوان مولى عائشة عن عائشة عن النبي ﷺ أنه كان يصلِّي بعد العصر وينهى عنها. (ابن حجرير).

٢١٨٠٨ - عن عائشة قالت: ما زلتُ أصلِّي بعد العصر ركعتين حتى ماتَ النبي ﷺ. (كر).

٢١٨٠٩ - عن الأسودِ أن عمرَ كان يضربُ على الرَّكعتينِ بعدَ
العصرِ . (مسدٌ) .

٢١٨١٠ - عن وَبَرَةَ قَالَ : رَأَى عَمْرُ عَيْمَانَ الدَّارِيَ يُصْلِي بَعْدَ الْعَصْرِ
فَضَرَبَهُ بِالدَّرَّةِ ، فَقَالَ تَعَمِّمْ : لَمْ يَا عَمْرُ تَضَرِّبَنِي عَلَى صَلَاتِي صَلَيْتُهَا مَعَ
رَسُولِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ ؟ فَقَالَ عَمْرُ : يَا عَيْمَمْ لَيْسَ كُلُّ النَّاسِ يَعْلَمُ مَا تَعْلَمُ .
(الحارث ، ع) .

٢١٨١١ - عن السائبِ مولى الفارسيينِ عن زيدِ بنِ خالدِ الجنفيِّ أَنَّهُ
رَأَاهُ عَمْرُ بْنُ الْخَطَابِ وَهُوَ خَلِيفَةً يَرْكَعُ بَعْدَ الْعَصْرِ رَكْعَتَيْنِ فَشَوَّهَ إِلَيْهِ فَضَرَبَهُ
بِالدَّرَّةِ وَهُوَ يُصْلِي كَمَا هُوَ ، فَلَمَّا انْتَرَفَ قَالَ زَيْدٌ : أَضْرَبَ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ
فَوَاللَّهِ لَا أَدْعُهَا أَبْدًا إِذْ رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامَ يُصْلِيْهَا ، بَخْلَسَ إِلَيْهِ عَمْرٌ
وَقَالَ : يَا زَيْدَ بْنَ خَالِدٍ لَوْلَا أَنِّي أَخْشَى أَنْ يَتَخَذَّهَا النَّاسُ سُلْطَانًا إِلَى الصَّلَاةِ
حَتَّى الظَّلَلِ لَمْ أَضْرَبْ فِيهَا (عَبْ) .

٢١٨١٢ - عن طاووسِ أَنَّ أَبَا أَيُوبَ الْأَنْصَارِيَ كَانَ يُصْلِي قَبْلَ
خَلَافَةِ عَمْرِ رَكْعَتَيْنِ بَعْدَ الْعَصْرِ ، فَلَمَّا اسْتَخَلَّفَ عَمْرٌ تَرَكَهَا ، فَلَمَّا تَوَفَّ عَمْرٌ
رَكَعَهَا فَقِيلَ لَهُ مَا هَذَا ؟ فَقَالَ : إِنَّ عَمْرَ كَانَ يَضْرِبُ عَلَيْهَا . (عَبْ) .

٢١٨١٣ - عن المقدامِ بْنِ شَرِيعَ عن أَبِيهِ قَالَ : سَأَلْتُ عَائِشَةَ عَنْ
صَلَاةِ رَسُولِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامَ كَيْفَ كَانَ يُصْلِي ؟ قَالَتْ : كَانَ يُصْلِي الْمُهَاجِرَ ،

ثُمَّ يُصْلِي بَعْدَهَا رَكْعَتَيْنِ ، ثُمَّ يَصْلِي الْعَصْرَ ، ثُمَّ يُصْلِي بَعْدَهَا رَكْعَتَيْنِ ، قَلْتُ : فَقَدْ كَانَ عُمَرٌ يَضْرِبُ عَلَيْهَا وَيَنْهَا عَنْهَا ؟ فَقَالَتْ : قَدْ كَانَ يَصْلِيهَا وَقَدْ عَلِمَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَصْلِيهَا وَلَكِنَّ قَوْمَكَ أَهْلُ الْيَمِنِ قَوْمٌ طَغَامٌ^(١) يَصْلُونَ الظَّهَرَ ، ثُمَّ يَصْلُونَ مَا بَيْنَ الظَّهَرِ وَالْعَصْرِ ، وَيَصْلُونَ الْعَصْرَ ، ثُمَّ يَصْلُونَ مَا بَيْنَ الْعَصْرِ وَالْمَغْرِبِ ، وَقَدْ أَحْسَنَ .

(أبو العباس في مسنده) .

— ٥ — المقرب وما يتعلّق به

٢١٨١٤ - *مسند الصديق رضي الله عنه* عن منصور عن أبيه قال : ما صلى أبو بكر ولا عمر ولا عثمان الركعتين قبل المغرب .

(عب ومسند) .

٢١٨١٥ - عن عمر قال : الشفقُ الحمرةُ (سموّي وابن مردويه) .

٢١٨١٦ - عن عمر قال : صلوا المغربَ قبلَ أَنْ تَبْدُو النُّجُومُ .

(الطحاوي) .

٢١٨١٧ - عن عمر قال : صلوا المغربَ والفجاجُ مسفةٌ . (عب ش ص والطحاوي) .

(١) طفام : الطفام : أو غاد الناس ، الواحد والجمع فيه سواء . اه . الخطأ [٣١] ب .

٢١٨١٨ - عن أبي بردة قال: أتيتُ من الجبان وأنا أقولُ : الآنَ وجبتِ الشمسُ ، فررتُ بسويد بن غَفَلَةَ عند مسجدهم فقلتُ : أصلحتم ؟ قال : نعم ، قلتُ ما أرَاكُ إِلَّا قد عجلْتُ ، قال : كذلك كان عمر بن الخطاب يُصلحُها . (ق) .

٢١٨١٩ - عن عمر أَنَّه صَلَى الْمَغْرِبَ فَسَتَى بِهَا وَشَغَلَهُ بَعْضُ الْأَمْرِ حَتَّى طَلَعَ نَجْمَانٌ ، فَلَمَّا فَرَغَ مِنْ صَلَاتِهِ تَلَكَ أَعْتَقَ رَبِّيْنِ . (ابن المبارك في الزهد) ^(١) .

٢١٨٢٠ - عن أنسٍ كنا نصلي المَغْرِبَ فِي مسجد رسول الله ﷺ ثم نأتي بـ سلمة وأحدنا يرى مَوْاقِعَ نَبِلَةٍ . (ش) .

٢١٨٢١ - عن ابن جرير قال : حدثتُ عن أنس بن مالك قال : كان النبي ﷺ يخرجُ عَلَيْنَا بَعْدَ مَا تَفَرَّبَ الشَّمْسُ وَيَكُونُ اللَّيْلُ وَقَبْلَ أَنْ يُثْوَبَ بِالْمَغْرِبِ ، وَنَحْنُ نصلي فَلَا يَهَا نَا وَلَا يَأْمُرُنَا . (عب) .

٢١٨٢٢ - عن جابرٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ غَرَبَتْ لَهُ الشَّمْسُ بِسَرْفٍ ^(٢) فَلَمْ يَصُلِّ المَغْرِبَ حَتَّى دَخَلَ مَكَّةَ . (طب و فيه إبراهيم بن يزيد

(١) ابن المبارك في كتاب الزهد باب هوان الدنيا على الله عن وجـلـ رقم (٥٢٩) ص

(٢) سرف : هو بـ كسر الراء : موضع من مكة على عشرة أميال . اه .
النهاية [٣٦٢/٢] ب .

الخوزي متروك) .

٢١٨٢٣ - عن جابر أن النبي ﷺ غربت له الشمسُ وهو بسرفَةٍ
فلم يصل المغربَ حتى دخلَ مكةً . (عب)

٢١٨٢٤ - عن زيد بن خالد الجباني قال : كنا نصلي مع رسول الله
ﷺ المغربَ ، ثم نصرفُ إلى السوقِ ، ولو رأيَ بنبلٍ أبصرتُ
مواقعها . (ش)

٢١٨٢٥ - عن رافع بن خديج قال : كنا نصلي المغربَ على عهدِ
رسول الله ﷺ فینصرفُ أحدهما وأنه لينظرُ إلى موضع نبله . (ش)

٢١٨٢٦ - عن ابن مسعودٍ كان رسول الله ﷺ يُصلِّي المغربَ
إذا أفطرَ المعجلُ . (عب)

٢١٨٢٧ - عن علي بن هلال الديهي قال : صليتُ مع نفرٍ من أصحابِ
رسول الله ﷺ من الأنصارِ ، خذلوني أهُم كانوا يصلون مع النبي ﷺ
المغربَ ، ثم ينطلقون فيتراون فلا يخفى عليهم موضعٌ سهامهم حتى يأتوا
يصلونَ ديارَهم في أقصى المدينة من بي سلمة . (ض)

٢١٨٢٨ - عن أبي بن كعب بن مالك أن أصحابَ النبي ﷺ كانوا
يصلونَ المغربَ وهم يرونَ موضعَ نبلهم . (ص)

٢١٨٢٩ - عن الزهرى عن رجلٍ أظنه قال من أبناء النقباء عن أبيه

قال : كُنَّا نصلي مع رسول الله ﷺ ، ثُمَّ نرجعُ إِلَى رحالنا وأَحَدُنَا يَبْصُرُ مَوْاقِعَ النَّبِيلِ . (ش) .

٢١٨٣٠ - عن عروة عن زيد بن ثابتٍ أو أبي أَيُوبَ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قرأً فِي الْمَغْرِبِ بِالْأَعْرَافِ فِي الرَّكْعَتَيْنِ جَمِيعًا . (ش) .

٢١٨٣١ - عن أَنْسٍ قَالَ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَخْرُجُ عَلَيْنَا بَعْدَ غَرْبِ الشَّمْسِ وَقَبْلَ صَلَةِ الْمَغْرِبِ فَيَرَانَا نَصْلِي فَلَا يَأْمُرُنَا وَلَا يَنْهَا (ابْنُ النَّجَارِ) .

٢١٨٣٢ - عن جَبِيرٍ بْنِ مَطْعَمٍ قَالَ : سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقْرَأُ فِي الْمَغْرِبِ بِالْطُّورِ . (عَبْ شْ) .

— سَرَّ الْمَغْرِبِ —

٢١٨٣٣ - عن أَبِي فَاتِحَةٍ ^(١) عن عَلَيْهِ السَّلَامُ أَنَّهُ ذَكَرَ أَنَّ مَا بَيْنَ الْمَغْرِبِ وَالْمَشَاءِ صَلَةَ الْفَقْلَةِ فَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ : فِي الْفَقْلَةِ وَقَتْلُمُ . (ش) .

٢١٨٣٤ - عن زَرِّ بْنِ حُبَيْشٍ قَالَ : كَانَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنَ عَوْفٍ وَأَبِي بْنِ كَعْبٍ يَصْلِيَانِ الرَّكْعَتَيْنِ قَبْلَ الْمَغْرِبِ . (عَبْ) .

(١) أبو فاختة : اسمه ، سعيد بن علاقمة الماشي الكوفي مولى أم هانىء . ذكره ابن حبان في النقوص ، وتوفي في حدود التسعين . تهذيب التهذيب (٧٠٤) ص .

٢١٨٣٥ - عن عبد الرحمن بن عوف قال: كنا نركعهما إذا قلنا بين الأذان والإقامة من المغرب . (كر) .

٢١٨٣٦ - عن أنس كنا بالمدينة إذا أذن المؤذن ابتدأ القوم إلى السواري فركعوا الركعتين حتى يأتي الرجل الغريب ليدخل المسجد ، فيحسب أن الصلاة قد صلّيت من كثرة من يصلّيهما . (أبو الشيخ) .

٢١٨٣٧ - عن ابن عمر قال: من ركع بعد المغرب أربع ركعات كان كالعقب غزوة بعد غزوة . (ابن زنجويه) .

٢١٨٣٨ - عن محمد بن عمار بن محمد بن عمار بن ياسر حدثني أبي عن جدي قال: رأيت أبي عمار بن ياسر صلى بعد المغرب ست ركعات ، قلت يا أبا ما هذه الصلاة ؟ قال: رأيت حبيبي عليه السلام يصلى بعد المغرب ست ركعات ، ثم قال: من صلى بعد المغرب ست ركعات غفرت له ذنبه وإن كانت مثل زيد البحر . (ابن منده وقال: غريب لا يعرف إلا من هذا الوجه تفرد به صالح بن قطن ^(١) كر) .

٢١٨٣٩ - عن ابن عباس قال: الملائكة لتحف بالذين يصلون بين المغرب والمشاء وهي صلاة الأوابين . (ابن زنجويه) .

(١) قال الم testimي في جمع الزوائد (٢/٢٣٠) عن صالح بن قطن لم أجده من ترجمه والحديث رواه الطبراني في الثالثة . ص .

٢١٨٤٠ - عن عمر قال : صلوا العشاء قبل أن ينام المريض ، ويكتسل العامل . (عب ش) .

٢١٨٤١ - عن عمر قال : جهزَ رسول الله ﷺ جيشاً حتى ذهبَ نصف الليل أو بلغ ذلك ، فخرجَ إلى الصلاة فقال : صلِ الناسُ ورجعوا وأنتم تنتظرون الصلاة ، أما إنكم لن تزالوا في الصلاة ما انتظرتموها . (ش و رجاله ثقات) .

٢١٨٤٢ - عن عمرو بن ميمون قال : قيل لعمر : لو عجلت العشاء فشهدَها معنا العيالُ والصبيانُ ففعلَ . (عق) .

٢١٨٤٣ - عن جابر بن سمرة كان رسول الله ﷺ يؤخرُ العشاء (ش) .
 ٢١٨٤٤ - عن جابر بن عبد الله قال : خرجَ النبي ﷺ وأصحابُه ينتظرونَه لصلاة العشاء الآخرة ، فقال : صلِ الناسُ ورقدوا وأنتم تنتظرونَ الصلاة ، أما إنكم في صلاةٍ ما انتظرتموها ، ولو لا ضعفُ الضييفِ وكبرُ الكبيرِ لأخرتُ العشاء إلى شطر الليل . (ش و ابن جرير) .

٢١٨٤٥ - وعنه قال : جهزَ رسول الله ﷺ جيشاً حتى انتصفَ الليلُ أو بلغَ ذلك ، ثم خرجَ إلينا فقال : صلِ الناسُ ورقدوا وأنتم تنتظرونَ الصلاةَ ، أما إنكم لن تزالوا في صلاةٍ منذُ انتظرتموها . (ش و ابن جرير) .

٢١٨٤٦ - عن ابن عباس قال : آخر رسول الله ﷺ العشاء ذات ليلةٍ حتى ننائم فننام نعا ، خرج رأسه يقطر ماء ، فنظر في السماء وذلك شطر الليل أو قبله فقال : لو لا أن أشق على أمي جعلت وقت هذه الصلاة هذا الحين . (عب ش وابن جرير) .

٢١٨٤٧ - عن ابن عباس قال : أعمم النبي ﷺ ذات ليلة بالعشاء حتى رقد الناس واستيقظوا ورقدوا واستيقظوا ، فقام عمر بن الخطاب فقال : الصلاة يا رسول الله رقد النساء والصبيان ، خرج النبي ﷺ كأني أنظر إليه الآن يقطر رأسه ماء واضح يده على شق رأسه يمسح الماء عن شقه فقال : لو لا أن أشق على أمي لأمرهم أن يصلوها هكذا - وفي لفظ - فقال : والله إنه ل الوقت لو لا أن أشق على أمي . (عب ص خ م (١) ن وابن جرير) .

٢١٨٤٨ - عن ابن عمر أعمم رسول الله ﷺ بالعشاء ذات ليلة فناداه عمر فقال : نام النساء والصبيان ، فخرج إليهم فقال : ما يتظر الصلاة أحد غيركم من أهل الأرض ، قال الزهري : ولم يكن يصلى يومئذ إلا من بالمدينة . (عب) .

٢١٨٤٩ - وعنه أن النبي ﷺ شغل عن العشاء ليلةً فآخرها ،

(١) أخرجه مسلم كتاب المساجد ومواضع الصلاة باب وقت العشاء وتأخيرها رقم (٦٤٢) ص .

حتى رقدنا ثم استيقظنا ثم رقدنا ثم استيقظنا ، ثم خرج علينا فقال : ليس أحد من أهل الأرض يتضرر الليلة هذه الصلاة غيركم . (عب) .

٢١٨٥٠ - وعنه قال : أول من سمي العشاء العتمة الشيطان (ش) .

٢١٨٥١ - عن أبي سعيد الخدري قال : أخر النبي ﷺ صلاة العشاء ذات ليلة إلى نحو من شطر الليل ، ثم خرج فصلنا بنا ، ثم قال : خذوا مقاعدكم فأخذنا مقاعدنا فقال : إن الناس قد صلوا وناموا وإنكم لن تزالوا في صلاة ما انتظرونها ، ولو لضعف الضعف ، وسقتم السقى ، وحاجة ذي الحاجة لأنحرت هذه الصلاة إلى هذه الساعة - وفي لفظ إلى شطر الليل . (ض د^(١) ن ه وابن جرير) .

٢١٨٥٢ - عن أبي بكرة أن رسول الله ﷺ أخر صلاة العشاء تسع ليالٍ إلى ثلث الليل ، فقال له أبو بكر : يا رسول الله لو عجلتها لكان أطول لقيانا من الليل ؟ فعجلها . (ابن جرير) .

٢١٨٥٣ - عن أبي بربعة قال : كان رسول الله ﷺ يصلِي العشاء الآخرة إذا غاب الشفق إلى ثلث الليل ، أو إلى نصف الليل . (ابن جرير) .

٢١٨٥٤ - عن النعماان بن بشير قال : أنا أعلم الناس أو كأعلم الناس بوقت صلاة رسول الله ﷺ العشاء ، كان يصلِيها بعد سقوط القمر ليلة الثالثة من أول الشهر . (ض ش) .

(١) أخرجه أبو داود كتاب الصلاة باب وقت العشاء الآخرة رقم (٤١٨) ص

٢١٨٥٥ - عن سعيد بن المسيب قال : أَعْتَمْ رَسُولُ اللَّهِ مُصَلِّي اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِالعشاء

ثُمَّ خَرَجَ فَوْجَدَ النَّاسَ مِنْهُمُ الرَّاقِدُ، وَمِنْهُمُ الْمَصْلِيُّ، فَقَالَ : إِنَّكُمْ لَخَيَارٌ
النَّاسُ مِمَّنْ شَهَدَ هَذِهِ الصَّلَاةَ، مَا مِنَ النَّاسِ أَحَدٌ يَنْتَظِرُ هَذِهِ غَيْرَكُمْ (ض). .

٢١٨٥٦ - عن عائشة أَعْتَمْ رَسُولُ اللَّهِ مُصَلِّي اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ذَاتَ لَيْلَةٍ حَتَّى ذَهَبَ
عَامَّةُ الْلَّيْلِ، وَحَتَّى نَامَ أَهْلُ الْمَسْجِدِ، ثُمَّ خَرَجَ فَصَلَّى فَقَالَ : إِنَّهُ لَوْقَهَا لَوْ لَا
أَنْ أَشْقَى عَلَى أُمَّتِي . (عب) .

٢١٨٥٧ - عن رجل من جهينة قال : قلتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ مَتِي أَصْلِي
العشاء ؟ قَالَ : إِذَا مَلَأَ الْلَّيْلَ كُلَّ وَادٍ فَصَلِّ . (ض) .

٢١٨٥٨ - عن رجل من جهينة قال : سَأَلْتُ رَسُولَ اللَّهِ مُصَلِّي اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَتِي
أَصْلِي العشاء ؟ قَالَ : إِذَا مَلَأَ الْلَّيْلَ بَطْنَ كُلِّ وَادٍ . (ش) .

٢١٨٥٩ - عن أبي هريرة قال : لَمَّا قَدِمَ وَفَدُّ تَقِيفٍ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ
أُخْرِ صَلَاةِ الْعَشَاءِ حَتَّى مَضَتْ سَاعَةٌ مِنَ الْلَّيْلِ بَخَاءَ عُمْرٍ فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ
نَامَ الْوَلْدَانُ، وَنَمَسَ النِّسَوَانُ، وَذَهَبَ الْلَّيْلُ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ مُصَلِّي اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : يَا أَيُّهَا
النَّاسُ أَحْمَدُوا اللَّهَ، فَمَا أَحَدٌ يَنْتَظِرُ هَذِهِ الصَّلَاةَ غَيْرَكُمْ وَلَوْ لَا أَشْقَى عَلَى
أُمَّتِي لِأَخْرَتُ هَذِهِ الصَّلَاةَ إِلَى نَصْفِ الْلَّيْلِ . (ابن جرير) .

٢١٨٦٠ - عن أبي هريرة قال : مَنْ خَشِيَ أَنْ يَنْامَ قَبْلَ صَلَاةِ الْعَشَاءِ
فَلَا بَأْسَ أَنْ يُصْلِيَ قَبْلَ أَنْ يَغْبَبَ الشَّفَقُ . (عب) .

٢١٨٦١ - عن ابن عمر قال : انتظِرْ نا ليلةَ رسولَ اللهِ ﷺ لصلاةِ العشاءِ الآخرةِ حتىْ كانَ ثلثُ الليلِ أو بعْدَهُ ، ثُمَّ خرجَ إِلَيْنَا فَلَا أَدْرِي أَشَيْ شفَلَهُ أو حاجَةً كَانَتْ لَهُ فِي أَهْلِهِ ؟ فَقَالَ حِينَ خَرَجَ : مَا أَعْلَمُ أَهْلُ دِينِ يَنْتَظِرُونَ هَذِهِ الصَّلَاةَ غَيْرَكُمْ وَلَوْ لَا أَشْقَى عَلَى أُمَّتِي لِصَلِيَّتُ بِهِمْ هَذِهِ الصَّلَاةُ هَذِهِ السَّاعَةِ ، ثُمَّ أَمْرَ الْمُؤْذِنَ فَأَقَامَ الصَّلَاةَ . (شِ وَابْنُ جَرِيرَ) .

﴿ الورز ﴾

٢١٨٦٢ - * مسند الصديق رضي الله عنه * عن سعيد بن المسيب أنَّ أبا بكرَ كَانَ يُضْمِنُ إِلَى وَتْرِهِ أُخْرَى إِذَا اسْتَيقَظَ . (الظحاوي) .

٢١٨٦٣ - عن مسروق أنَّهُ كَانَ إِذَا نَامَ عَلَى وَتْرِهِ ثُمَّ اسْتَيقَظَ صَلَى شَفَعَةً حَتَّى يُصْبِحَ ، وَحَدَّثَ عَنْ عَمَّارَةَ وَرَافِعَ بْنِ خَدِيجَ وَأَبِي هُرَيْرَةَ وَأَبِي بَكْرَ مَثَلَّ هَذَا . (عب) .

٢١٨٦٤ - عن سعيد بن المسيب قال : كَانَ أَبُو بَكْرَ الصَّدِيقَ إِذَا أَرَادَ أَنْ يَأْتِي فَرَاشَهُ أَوْ تَرَهُ كَانَ يُوَتِّرُ آخِرَ اللَّيْلِ . (مالك ش) .

٢١٨٦٥ - عن قتادة أنَّ أبا بكرَ كَانَ يُوَتِّرُ أَوْلَ اللَّيْلِ وَيَقُولُ : وَاحْرَزِي ^(١) وَأَبْتَغِي النَّوَافِلَ . (عب) .

(١) وَاحْرَزِي : وَمِنْهُ حَدِيثُ الصَّدِيقِ « أَنَّهُ كَانَ يُوَتِّرُ مِنْ أَوْلَ اللَّيْلِ وَيَقُولُ : وَاحْرَزَا وَأَبْتَغِي النَّوَافِلَا وَيَرْوِي « أَحْرَزَتْ نَبِيٌّ وَأَبْتَغَيَ النَّوَافِلَ » يَرِيدُ

٢١٨٦٦ - عن عمرو بن صرعة أَنَّهُ سُأَلَ سَعِيدُ بْنَ الْمُسِيبِ عَنِ الْوَرِّ
فَقَالَ: كَانَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرٍ يَوْمُ أُولَى اللَّيْلِ، فَإِذَا قَامَ نَفَضَ وَتَرَهُ، ثُمَّ صَلَى
ثُمَّ أُوْتَرَ آخِرَ صَلَاتِهِ، وَكَانَ عَمْرٌ يَوْمُ أُولَى اللَّيْلِ وَكَانَ خَيْرًا مِنْهَا
أَبُو بَكْرٍ يَوْمَ أُولَى اللَّيْلِ وَيُشْفَعُ آخِرَهُ يَرِيدُ بِذَلِكَ يَصْلِي مَشْنَى مَشْنَى
وَلَا يَنْفَضُ وَتَرَهُ. (ق).

٢١٨٦٧ - عن مكحول عن عمر بن الخطاب أَنَّهُ أُوْتَرَ بِثَلَاثٍ رَكَعَاتٍ
لَمْ يَفْصُلْ بَيْنَهُنَّ بِسْلَامٍ. (ش).

٢١٨٦٨ - عن أَنَسَ بْنَ سَيْرِينَ عَنِ عَمِّرِ بْنِ الْمُخَطَّابِ أَنَّهُ كَانَ يَقْرَأُ
بِالْمَعْوذَتَيْنِ فِي الْوَرِّ. (ش).

٢١٨٦٩ - عن عمر قال: لَأَنَّ أُوْتَرَ بِلِيلٍ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ أَنْ أُحِيَّ
لِيَلِيَّ ثُمَّ أُوْتَرُ بَعْدَ مَا أَصْبَحُ. (ش).

٢١٨٧٠ - عن حبيب المعلم قَالَ: قَيْلَ لِلْحَسْنِ: إِنَّ ابْنَ عَمِّرَ كَانَ
يَسْلُمُ فِي الْرَّكْعَتَيْنِ مِنِ الْوَرِّ، فَقَالَ: كَانَ عَمْرٌ أَفْقَهَ مِنْهُ كَانَ يَنْهَا فِي
الثَّالِثَةِ بِالْتَّكْبِيرِ. (ق).

٢١٨٧١ - عن عمر قال: إِنَّ الْأَكْيَاسَ الَّذِينَ يَوْتَرُونَ أُولَى اللَّيْلِ،

أَنَّهُ قَضَى وَتَرَهُ، وَأَمِنَ فَوَانَهُ، وَأَحْرَزَ أَجْرَهُ، فَلَمْ يَسْتِيقْظِ مِنِ الْلَّيْلِ
تَنَفَّلُ، وَإِلَّا فَقَدْ خَرَجَ مِنْ عَهْدِ الْوَرِّ. النَّهَايَةَ [١/٣٦٦] ب.

وإن الأقوية الذين يوترون آخر الليل وهو أفضل^١ . (ابن سعد ومسد وابن جرير) .

٢١٨٧٢ - عن ابن عوف قال : سألت^٢ القاسم عن من يوت^٣ على راحلته فقال يزعمون أن عمر كان يوت^٣ بالأرض . (ش) .

٢١٨٧٣ - عن القاسم بن محمد أن عمر كان يوت^٣ بالأرض (عب ش) .

٢١٨٧٤ - عن الحارث بن معاوية أنه قدم على عمر بن الخطاب فقال : إني قدمت^٤ أسألك عن الوتر في أول الليل أو في وسطه أو في آخره ، فقال عمر : كل^٥ ذلك قد عمل به رسول الله ﷺ . (ابن جرير كر) .

٢١٨٧٥ - عن سعيد بن المسيب أن عمر^٦ كان يوت^٣ من آخر الليل . (ابن جرير) .

٢١٨٧٦ - عن ابن السباق أن عمر^٧ دفن أبا بكر ليلًا ، ثم دخل المسجد فأوتر^٨ بثلاث^٩ . (ش) .

٢١٨٧٧ - عن عمان أنه كان إذا أوتر^{١٠} ، ثم قام يشفع^{١١} بركمة^{١٢} ويقول^{١٣} : ما أشبهها بالغريبة من الإبل . (ش) .

٢١٨٧٨ - عن عمان قال : إني أوتر أول الليل ، فإذا قمت^{١٤} في آخر الليل صليت^{١٥} ركعة^{١٦} فما شبهتها إلا بقلوس^{١٧} ^(١) أضمهما إلى الإبل (الطحاوي)

(١) بقلوس : القلوص من النوق : الشابة ، وهي بنزلة الحمارية من النساء . المختار [٤٣٢] ب .

٢١٨٧٩ - عن علي رضي الله عنه قال : كان النبي ﷺ يوترُ عند الأذانِ ويُصلِّي الرَّكعَتَيْنَ عند الإِقَامَةِ . (طش حم ه الدورقي) .

٢١٨٨٠ - عن علي قال : الوترُ ليس بحتمٍ مثل الصلاة المكتوبة ، ولكنها سنة سنّها رسول الله ﷺ . (طعب ش حم والعدني والدارمي د ، ت - وقال : حسن ^(١) نع وابن خزيمة ك حل ق ض) زاد عبد ابن حميد : فلا تدعوه .

٢١٨٨١ - عن علي قال : كان رسول الله ﷺ يوترُ في أول الليل وفي وسطه ، وفي آخره ، ثم ثبتَ له الوترُ في آخره . (ش والدورقي حم ، ض) .

٢١٨٨٢ - عن علي قال : من كل الليل قد أوترَ رسولُ الله ﷺ من أوله وأوسطه وآخره وانتهى وترُه إلى السحر . (طش ه وابن خزيمة والطحاوي ع وابن جرير وصححه) .

٢١٨٨٣ - عن علي قال : كان النبي ﷺ يوتر بثلاثٍ . (حم) .

٢١٨٨٤ - عن علي قال : كان النبي ﷺ يوتر بتسعم سورة من المفصل يقرأ في الركعة الأولى : ﴿أَلْهَمْكُ التَّكَارُ﴾ و﴿إِنَا أَنْزَلْنَاهُ فِي لَيْلَةٍ﴾

(١) أخرجه الترمذى كتاب أبواب الصلاة باب ما جاء ان الوتر ليس بحتم رقم (٤٥٤) ص .

القدر) و (إذا زللت الأرض) وفي الركعة الثانية (والعصر) و (إذا جاء نصر الله والفتح) و (إنا أعطيناك الكون) وفي الركعة الثالثة (قل يا أيها الكافرون) و (تبت يا أبي هب) و (قل هو الله أحد) . (حم ت ع ه محمد بن نصر والطحاوي والدورقي طب) .

٢١٨٨٥ - عن علي قال : كان النبي ﷺ يقول في آخر وتره : اللهم إني أعوذ بربنا من سخطك ، وأعوذ بعفافتك من عقوتك ، وأعوذ بك منك لا أحصي ثناء عليك أنت كما أثنيت على نفسك . (حم وابن منيع د^(١) ت - وقال : حسن غريب - ن ه ع ويوسف القاضي في سننه لـ ه ص) . ورواه ط بلقظ : لا أحصي نعمتك ولا ثناء عليك .

٢١٨٨٦ - عن علي قال : كان النبي ﷺ يوتر عند الأذان الأولى (عب ط ش ومسد وابن جرير) .

٢١٨٨٧ - عن رجل من بي أسد قال : خرج علينا علي حين نوب^(٢) الشوب فقال : إن نيمكم ﷺ أمر بالوتر ، ووَقَّتَ له هذه

(١) أخرجه أبو داود كتاب الصلاة باب الفنوت في الوتر رقم (١٤١٤) ص .

(٢) ثوب : في الحديث « إذا ثوب بالصلاحة فأنوها وعليكم السكينة ؛ التثواب هنا : إقامة الصلاة . والأصل في التثواب : أن يحيى الرجل مسترخاً

الساعة . (ط والدوري) .

٢١٨٨٨ - عن علي قال : نهاني رسول الله أن أنام إلا على وتر (البزار) .

٢١٨٨٩ - عن علي قال : كان النبي ﷺ يوتر بادا زللت الأرض والعاديات وأهلكم ، وتبت ، وقل هو الله أحد . (حل) .

٢١٨٩٠ - عن علي أنه قيل له : الوتر فريضة هي ؟ قال : قد أوتر النبي ﷺ وثبت عليه المسلمون . (ش) .

٢١٨٩١ - عن أبي فاختة أن علياً كان يوتر على راحته كان يوماً إعاءً . (عب ق) .

٢١٨٩٢ - عن علي قال : الوتر ثلاثة أنواع ، فن شاء أو تر أول الليل ، ثم إن صلى ركعتين حتى يُصبح ، ومن شاء أو تر ، ثم إن صلى صلی ركعة شفعاً لوتره ، ثم صلى ركعتين ركعتين ، ثم أو تر ، ومن شاء لم يوتر حتى يكون آخر صلاته . (ق) .

٢١٨٩٣ - عن علي كان رسول الله ﷺ يوتر بثلاث ، يقرأ في الأولى بالحمد ، وقل هو الله أحد ، وفي الثانية بالحمد وقل هو أحد ،

فيلوح بثوبه ليرى ويُشتهى ، فسمى الدعاء تنوياً لذلك . وكل داع مثوب .
النهاية [٢٢٦ / ١] ب .

وفي الثالثة بالحمد وقل هو الله أحد ، وقل أَعُوذ بِرَبِّ الْفَلَقِ ، وقل أَعُوذ بِرَبِّ النَّاسِ . (أبو محمد السمرقندى فى فضائل قل هو الله أحد) .

٢١٨٩٤ - عن علي كان النبي ﷺ يصلي عان ركعات ، فاذا طلع الفجر اوتر ، ثم جاس يُسبحُ ويُكبرُ حتى يطلع الفجر الآخر ، ثم يقوم فيصلي ركعتي الفجر ، ثم يخرج إلى الصلاة . (عق وقل فيه يزيد بن بلال الفزارى فيه نظر) .

٢١٨٩٥ - عن علي قال : أوتر رسول الله ﷺ أول الليل وأوسط الليل وآخر الليل فنبت الأمر واستقر على إدبار النجوم . (ش) .

٢١٨٩٦ - عن عبد خير قال : كنا في المسجد خرج علينا عليؑ في آخر الليل فقال : أين السائل عن الوتر ؟ فاجتمعنا إليه فقال : إن رسول الله ﷺ أوتر أول الليل ، ثم أوتر وسطه ، ثم أوتر هذه الساعة ، فَقُبِضَ وهو يوتر هذه الساعة . (طس) ^(١) .

٢١٨٩٧ - عن أبي عبد الرحمن السلمي أن عليؑ بن أبي طالبؑ كان يخزج حين يؤذن ابن القياح عند الفجر الأول ، فيقول : نعم ساعة الوتر هذه يتأنى هذه الآية : والصبح إذا تنفس . (ابن حجر والطحاوى ،

(١) أورده الهيثمي في مجمع الزوائد (٢٤٦/٢) وقال رواه الطبراني في الأوسط وفيه أبو شبة وهو ضعيف . ص .

طس هـ لـ) ١١ .

٢١٨٩٨ - عن سنان بن حميد قال : قلت لـ إبراهيم أـي ساعـة قال
عليـ نـعم ساعـة الـوتر هـذه ؟ قال : في الغـلس في وـجه الصـبـح قـبـل الفـجر .
(شـ وـابـن جـرـيرـ) .

٢١٨٩٩ - عن زـادـانـ أـبـي عمرـ) ٣ـ أـنـ عـلـيـمـ كـانـ يـوـتـرـ بـلـاثـ (شـ) .

٢١٩٠٠ - عن أـبـي صـرـيمـ قالـ: جاءـ رـجـلـ إـلـى عـلـيـ فـقـالـ: إـنـي نـعـتـ فـسـيـتـ
الـوـتـرـ حـتـىـ طـلـعـتـ الشـمـسـ ، فـقـالـ: إـذـا اسـتـيقـظـتـ وـذـكـرـتـ فـصـلـ . (شـ) .

٢١٩٠١ - عن الأـغـرـ المـزـنـيـ أـنـ رـجـلـ أـنـيـ النـبـيـ مـحـمـدـ فـقـالـ: يـاـ نـبـيـ
الـلـهـ أـصـبـحـتـ وـلـمـ أـوـتـرـ ، فـقـالـ: إـنـاـ الـوـتـرـ بـالـلـيـلـ تـلـاثـ مـرـاتـ قـمـ فـأـوـتـرـ .
(أـبـو نـعـيمـ) .

٢١٩٠٢ - عن ثـابـتـ قـالـ: قـالـ أـنـسـ يـاـ أـبـا مـحـمـدـ خـذـ عـنـيـ فـانـيـ أـخـذـتـ
عـنـ رـسـوـلـ اللـهـ مـحـمـدـ وـأـخـذـ رـسـوـلـ اللـهـ مـحـمـدـ عـنـ اللـهـ ، وـلـنـ تـأـخـذـ عـنـ

(١) أورده الهيثمي في بـعـمـ الزـوـائدـ (٢٤٦/٢) وـقـالـ رـوـاهـ الطـبـرـانـيـ فـيـ الأـسـطـ
وـفـيـ الـحـسـنـ بـنـ أـبـي جـمـرـ الـحـفـريـ وـهـوـ مـتـرـوـكـ . وـأـخـرـجـهـ الـبـيـهـقـيـ فـيـ
الـسـنـ الـكـبـرـيـ (٤٧٩/١) صـ .

(٢) زـادـانـ الـكـنـدـيـ أـبـو عـمـرـ الـبـزـارـ الـكـوـفـيـ شـهـدـ الـجـاـيـةـ عـنـ عـلـيـ وـتـقـهـ اـبـنـ
مـعـيـنـ وـتـوـقـيـ سـنـةـ (٨٢ـ) . خـلـاـصـةـ الـكـمـالـ (٣٥٧/١ـ) صـ .

أحد أوثقُ مني قال : ثم صلَّى في العشاء ، ثم صلَّى ستَّ ركعاتٍ يسلِّمُ بينَ الرَّكعَتَيْنِ ثُمَّ أوترَ بثلاثٍ يسلِّمُ في آخرِهِنَّ . (الرويانيَّ كروجالي ثقات). ٢١٩٠٣

٢١٩٠٣ - عن حذيفة قال : لا وترٌ إِلَّا عَلَى مَنْ تَلَاقَهُ الْقُرْآنُ (عب) .

٢١٩٠٤ - عن عبد الله بن محمد بن عقيل عن جابر قال : قال النبي ﷺ لأبي بكرٍ : أَيْ حِينَ تُؤْتَرُ ؟ فقال : أَوْلَ اللَّيْلِ بَعْدَ الْعَتَمَةِ ، قال : فَأَنْتَ يَا عَمَرَ قَالَ : آخِرَ اللَّيْلِ ، فقال النبي ﷺ : أَمَا أَنْتَ يَا أَبَا بَكْرٍ فَإِنَّكَ أَخْذَتَ بِالْوَنْقِ ، وَأَمَا أَنْتَ يَا عَمَرَ فَأَخْذَتَ بِالْقُوَّةِ . (ابن جرير) .

٢١٩٠٥ - عن عطاءٍ أَنْ معاوِيَةً أوترَ بِرَكْعَةٍ فَأَنْكَرَ ذَلِكَ عَلَيْهِ ، فَسَئَلَ عَنْهُ ابْنُ عَبَّاسٍ فَقَالَ : أَصَابَ السَّنَةَ . (ش) .

٢١٩٠٦ - عن عطاءٍ عن ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّهُ أوترَ بِرَكْعَةٍ . (ش) .

٢١٩٠٧ - عن ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : أَوْتَرَ مَا لَمْ تَطْلُعْ الشَّمْسَ . (عب) .

٢١٩٠٨ - عن ابْنِ عَبَّاسٍ كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يُؤْتَرُ بِثَلَاثٍ يَقْرَأُ فِيهِنَّ بِسَبِّحِ اسْمِ رَبِّكَ الْأَعْلَى ، وَقُلْ يَا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ ، وَقُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ . (ش) .

٢١٩٠٩ - عن عبد الرحمن بن ابْرَاهِيمَ عَنْ أَيْمَهِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَقْرَأُ فِي وَتْرِهِ بِسَبِّحِ اسْمِ رَبِّكَ الْأَعْلَى ، وَقُلْ يَا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ ، وَقُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ فَإِذَا سَلَمَ قَالَ : سَبِّحَنَ الْمَلِكَ الْقَدُوسَ ثَلَاثَ مَرَاتٍ . (ش) .

٢١٩١٠ - عن ابن مسعودٍ قَالَ : الْوَتْرُ مَا بَيْنَ الصلَّاتَيْنِ . (عب) .

٢١٩١١ - عن مسلم مولى عبد القيس قال : قال رجلٌ لابن عمر : أرأيت الوترَ سنةً هو ؟ قال : ما سنةُ ، أوترَ النبي ﷺ وأوترَ المسلمين قال : لا ، أُسْنَةٌ هو ؟ قال : أتعقِّلُ أوترَ النبي ﷺ وأوترَ المسلمين . (ش) .

٢١٩١٢ - عن ابن عمر قال : أوترَ رسول الله ﷺ على بعيرٍ (عب)

٢١٩١٣ - عن ابن عمر قال : ما أَحِبْ أَنِي تركتُ الوترَ ولي حرُّ النعم . (عب) .

٢١٩١٤ - عن ابن عمر قال : من أصبحَ على غيرِ وترٍ أصبحَ على رأسه جَرَيرٌ^(١) قدر سبعين ذراعاً . (عب) .

٢١٩١٥ - عن عمر أَنَّ النبي ﷺ أوترَ بسبعِ اسْمِ رَبِّكَ الأعلى . (ش) .

٢١٩١٦ - وعنه أَنَّ النبي ﷺ كان يوْنَرُ بثلاثٍ يقرأُ في الأولى بسبعِ اسْمِ رَبِّكَ الأعلى ، وفي الثانية بقل يا أيها الْكَافِرُونَ ، وفي الثالثة بقل هو اللهُ أَحَدٌ . (ابن النجاشي) .

(١) جرير : الجرير : جبل من أدم نحو الزمام ، ويطلق على غيره من المضفورة . ومنه الحديث « ما من عبد ينام بالليل إلا على رأسه جرير معقود » . النهاية [٢٥٩/١] ب .

٢١٩١٧ - عن أبي أمامة قال : كان رسول الله ﷺ يوئرُ بتسعَ
حتى بذُنَّ وَكثُرَ لَهُ أَوْتَرَ بَسْعٍ ، وصلى رَكعتين وهو جالسٌ يقرأ فيها
بما زللت الأرضُ وقل يا أيها الكافرون . (كر).

٢١٩١٨ - عن عبد الله بن رباح عن أبي قتادة قال: قال رسول الله ﷺ
يا أبا بكرٍ متى توئرُ ؟ قال : أَوْتَرُ مِنْ أَوْلِ اللَّيْلِ يَا رَسُولَ اللَّهِ ، وَقَالَ
لِعُمَرَ : مَتَى تَوَئِرُ يَا عُمَرَ ؟ قَالَ : أَوْتَرُ مِنْ آخِرِ اللَّيْلِ يَا رَسُولَ اللَّهِ ،
فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ لِأَبِي بَكْرٍ : أَخْذَ بِالْحَزْمِ ، وَقَالَ لِعُمَرَ : أَخْذَ بِالْقُوَّةِ .
(ابن جرير وأبو نعيم) .

٢١٩١٩ - عن أبي هريرة قال : خرجَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلَى أَهْلِ
الْقُرْآنِ وَهُوَ فِي الْمَسْجِدِ فَقَالَ : يَا أَهْلَ الْقُرْآنِ يَا أَهْلَ الْقُرْآنِ يَا أَهْلَ الْقُرْآنِ ،
ثَلَاثَ صَرَاتٍ إِنَّ اللَّهَ عَنْ وَجْلِ قَدْ زَادَكُمْ فِي صَلَاتِكُمْ صَلَاةً ، قَالُوا : وَمَا هِيَ
يَا رَسُولَ اللَّهِ ؟ قَالَ : الْوَتْرُ فَقَالَ أُخْرَابِي مَا هِيَ يَا رَسُولَ اللَّهِ ؟ قَالَ : أَمَا
إِنَّهَا لَيْسَتْ عَلَيْكُ وَلَا عَلَى أَصْحَابِكِ إِنَّمَا هِيَ عَلَى أَهْلِ الْقُرْآنِ . (كر).

٢١٩٢٠ - عن عائشة قالت : كان النبي صلى الله عليه وسلم يُصبحُ
فيوئرُ . (عب) .

٢١٩٢١ - عن عائشة قالت : كان النبي صلى الله عليه وسلم يُصلِي
من الليل فإذا انصرف قال لي : قومي فأوئري . (عب) .

- ٢١٩٢٢ - عن عائشة قالت : من كل الليل قد أوتر رسول الله ﷺ من أوله وأوسطه وآخره وانتهى وتره إلى السحر . (عب) .
- ٢١٩٢٣ - عن الزهري قال : أوتر النبي ﷺ على دابته . (عب) .
- ٢١٩٢٤ - عن الزهري أن أبا بكر كان يوتر أول الليل وعمر آخر الليل فسألها النبي ﷺ عن وترها فأخبراه ، فقال : قوي هذا ، وحذر هذا قال : وقال النبي ﷺ : أضرب لكم مثلكما مثل رجلين أخذوا في مفازة ليلاً فقال أحدهما : ما أريد أن أنام حتى أقطعها ، وقال الآخر : أنام نومة ثم أقوم فأقطعها فأصبحا في المنزل جمیعاً . (عب) .
- ٢١٩٢٥ - عن محمد بن سيرين قال : لم أعلم من التطوع شيئاً كان أعز عليهم أن يتركوا من الوتر والركعتين قبل صلاة الفجر ، وكانوا يحبون ما أخرروا من الوتر وهو من الليل كانوا يحبون أن يتركوا بالركعتين قبل الصبح وهم من النهار . (ابن جرير عب) .
- ٢١٩٢٦ - عن الشعبي قال : الوتر أشرف التطوع . (عب) .
- ٢١٩٢٧ - عن سعيد بن المسيب قال : سن رسول الله ﷺ الوتر كما سن الفطر والأضحى . (ش) .
- ٢١٩٢٨ - عن إبراهيم قال : كانوا يوترون وقد بقي عليهم من الليل نحو ما ذهب من غروب الشمس إلى أن تضيي صلاة المغرب . (ابن جرير) .

- ٢١٩٣٩ - عن أبي مسعود عقبة بن عمرو الأنصاري قال : كان رسول الله ﷺ يوترُ من أول الليل وأوسطه وآخره . (ابن جرير) .
- ٢١٩٤٠ - عن عقبة بن عمرو قال : كان النبي ﷺ يوترُ أحياناً أولَ الليل وأحياناً أوسطه وأحياناً آخره ليكونَ سعةً للمسلمين أيَّ ذلك أخذنا به كان صواباً . (ابن جرير) .
- ٢١٩٣١ - عن عائشة قالت : كان رسول الله ﷺ يقرأ في وترِه ثلاثَ رَكعاتٍ بَقْلَهُ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ ، وَالْمَوْذِنُ . (كر عب) .
- ٢١٩٣٢ - عن معمر عن قتادة قال : سأَلَ رَجُلٌ ابْنَ الْمَسِيبِ عَنِ الْوَتَرِ فَقَالَ : أَوْتَرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَإِنْ تَرَكْتَ فَلِيُسْ عَلَيْكَ ، وَصَلَى صَلَاتَ الْضَّحْئَى وَإِنْ تَرَكْتَ فَلِيُسْ عَلَيْكَ ، وَصَلَى رَكْعَتَيْنِ قَبْلَ الظَّهَرِ وَرَكْعَتَيْنِ بَعْدَهَا وَإِنْ تَرَكْتَ فَلِيُسْ عَلَيْكَ ، وَضَحَّى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَإِنْ تَرَكْتَ فَلِيُسْ عَلَيْكَ ، قَالَ : قَلْتُ يَا أَبَا مُحَمَّدَ هَذَا كَلْمَهُ قَدْ عَرَفْنَاهُ مَا خَلَ الْوَتَرَ ، قَالَ : بَلَغْنِي أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : يَا أَهْلَ الْقُرْآنِ أَوْتُرُوا ، فَانَّ اللَّهَ وَتَرٌ يُحِبُّ الْوَتَرَ . (عب) .
- ٢١٩٣٣ - عن ابن جريج قال : أخبرني ابن شهاب عن ابن المسمى أن أبا بكر وعمر تذاكرروا الوتر عند النبي ﷺ فقال أبو بكر : أما أنا فاني أنام على وتر فان استيقظت صليت شفعا حتى الصباح ، وقال عمر :

لَكُنِي أَنَّا مُ عَلَى شَفْعٍ ثُمَّ أُوتَرُ مِنَ السُّحْرِ ، فَقَالَ النَّبِيُّ مُحَمَّدٌ لِأَبِي بَكْرٍ : حَذَرَ هَذَا ، وَقَالَ لِعَمِّهِ : قَوِيْ هَذَا .

٢١٩٣٤ - * (مسند أبي رضي الله عنه) كان رسول الله ﷺ يقرأ في الوتر بسبع اسم ربك الأعلى، وقل يا أئمها الكافرون، وقل هو الله أحد فاذا سلّمَ قال : سبحان الملك القدس ثلاث مرات يرفع بالثالثة صونه . (حب قط كر ض وابن الجارود) .

٢١٩٣٥ - * (أيضاً) كان رسول الله ﷺ يوتر بسبع اسم ربك الأعلى، وقل للذين كفروا والله الواحد الصمد . (د ن ه) ^(١) .

٢١٩٣٦ - * (أيضاً) أن رسول الله ﷺ قَنَتَ في الوتر قبل الركوع . (د ه) ^(٢) .

٢١٩٣٧ - * (أيضاً) كان رسول الله ﷺ إذا سلم في الوتر قال : سبحان الملك القدس . (د) ^(٣) .

٢١٩٣٨ - عن عاصم بن ضمرة قال: جاء نفر إلى أبي موسى الأشعري فسألوه عن الوتر فقال: لا وتر بعد الأذان، فأتوا عليه فأخبروه فقال: لقد

(١) أخرجه أبو داود كتاب الصلاة باب ما يقرأ في الوتر رقم (١٤١٠) ص.

(٢) أخرجه أبو داود كتاب الصلاة باب القنوت في الوتر رقم (١٤١٤) ص.

(٣) أخرجه أبو داود كتاب الصلاة باب في الدعاء بعد الوتر رقم (١٤١٧) ص.

أغرقَ في النزع وأفرطَ في الفتُّيا ، الوترُ ما بينك وبين صلاةِ الغداةِ متى
أوتَّرتَ خَسْنَ . (عب وابن جرير) .

القنوت

٢١٩٣٩ - مسند الصديق رضي الله عنه عن سويد بن غفلة قال:
سمعت أبا بكر وعمان وعثمان وعلياً يقولون : قنت رسول الله ﷺ في آخر
الوتر وكانوا يفعلون ذلك . (قط ق وهو ضعيف) .

٢١٩٤٠ - عن أبي عثمان أن أبا بكر وعمراً قنتا في صلاة الصبح بعد
الركوع . (قط ق) .

٢١٩٤١ - عن طلحة أن أبا بكر لم يقنت في الفجر . (ش) .

٢١٩٤٢ - عن الشعبي قال : لم يقنت أبو بكر ولا عمر في الفجر (ش)
٢١٩٤٣ - عن يحيى بن سعيد قال : حدثنا العوام بن حمزة قال : سألت
أبا عثمان عن القنوت في الصبح قال : بعد الركوع ؟ قلت : عَمَّن ؟ قال :
عن أبي بكر وعمراً وعثمان . (عدق وقال : هذا اسناد حسن ويحيى بن سعيد
لا يحدث إلا عن الثقات عنده) .

٢١٩٤٤ - عن إبراهيم عن علقة والأسود وعمرو بن ميمون أن عمر
كان لا يقنت في الصبح . (عب ش والطحاوي ق) .

٢١٩٤٥ - عن الأسود بن يزيد التخمي قل : كان عمر^١ إذا حاربَ
فقتَ ، وإنما لم يحارب لم يقُتَ (الطحاوي) .

٢١٩٤٦ - عن طارق بن شهاب قال : صليتُ خلف عمر صلاة الصبح
فلم يفرغَ من القراءة في الركعة الثانية كَبِيرٌ ، ثم قفتَ ثم كبر فركعَ .
(عب ش والطحاوي) .

٢١٩٤٧ - عن ابن عباس أن عمر بن الخطاب كان يقُتَ بالسُورتين
اللهم إنا نستعينك ، اللهم إِيلَيْكَ نُبَدِّلُ . (ش ومحمد بن نصر في كتاب
الصلاه والطحاوي) .

٢١٩٤٨ - عن عبد الرحمن بن أبي زيد قال : صليتُ خلفَ عمر بن
الخطاب الصبح ، فلم يفرغَ من السورة في الركعة الثانية قال قبل الركوع :
اللهم إنا نستعينك ونستغفرك ونثني عليكَ الخيرَ كله ولا نكفرك ،
ونخلعُ ونتركُ من يفجرك ، اللهم إِيلَيْكَ نُبَدِّلُ ولَكَ نُصلي ونسجدُ ، وإِيلَيْكَ
نسعى ونخْفَدُ نرجو رحمةك ونخشى عذابك إِن عذابك بالكافر مُلْحَقٌ^(١)
(ش وابن الضريس في فضائل القرآن حق وصححة) .

(١) ملحق : الرواية بكسر الحاء : أي من نزل به عذابك ألحقه بالكافر .
ويروى بفتح الحاء على المفعول : أي إن عذابك يلحق بالكافر ويصابون به
النهاية [٤ / ٢٣٨] ب .

٢١٩٤٩ - عن عبيد بن عمير أن عمر بن الخطاب قفتَ بعد الركوع في صلاة الغداة ، فقال : بسم الله الرحمن الرحيم ، اللهم إنا نستعين بِكَ ونستغفرُكَ ونُشْتَى عليكَ ولا نكفرُكَ ونخلعُ ونتركَ من يفجركَ بِسْمَ اللهِ الرحمنِ الرحيمِ اللهم إِيَّاكَ نعبدُ وَلَكَ نصليُ وَنَسْجُدُ وَلَكَ نسْعِي وَنَحْمِدُ نَرْجُو رَحْمَتَكَ وَنَخْشِي عَذَابَكَ إِنَّ عَذَابَكَ بِالْكُفَّارِ مُلْحَقٌ . وَزَعْمَ عَبْدِ اللهِ بْنِ مُحَمَّدٍ أَنَّهُ بَلَغَهُ أَنَّهَا سُورَتَانِ مِنَ الْقُرْآنِ فِي مَصْحَفِ ابْنِ مُسْعُودٍ . (عَبْ شَ وَ مُحَمَّدَ بْنَ نَصْرَ وَ الطَّحاوِيَ هَقَ) ^(١) .

٢١٩٥٠ - عن عبد الرحمن بن أبي زيد أن عمر قفتَ في صلاة الغداة قبل الركوع بالسورةتين اللهم إِنَّا نَسْتَعِنُكَ وَاللَّهُمَّ إِيَّاكَ نَعْبُدُ . (الطحاوِي) .

٢١٩٥١ - عن أبي عثمان المهدى أن عمر كان يقفتُ في الصبح قدرَ ما يقرأ الرجل مائة آيةٍ من القرآن . (عَبْ شَ) .

٢١٩٥٢ - عن الأسود بن يزيد أن عمر قفتَ في الوتر قبل الركوع (ش) .

٢١٩٥٣ - عن أبي عثمان قال : كان عمر يقفتُ بنا بعد الركوع ويرفع يديه في قنوت الفجر حتى يبدوا ضبعاه ويسمع صوته من وراء المسجد . (ش ق) .

(١) أخرجه البهقي في السنن الكبرى كتاب الصلاة (٢١١/٢) ص .

٢١٩٥٤ - عن طارق قال : صليت خلف عمر ففنت . (ق) .

٢١٩٥٥ - عن الأسود قال : صليت خلف عمر بن الخطاب في السفر والحضر وكان يفنت في الركعة الثانية من صلاة الفجر ولا يفنت في سائر صلواته . (حق) ^(١) .

٢١٩٥٦ - عن أبي رافع أن عمر فنت في صلاة الصبح بعد الركوع ورفع يديه وجهر بالدعا . (ق وصححه) .

٢١٩٥٧ - عن عبيد بن عمير أن عمر فنت بعد الركوع فقال : اللهم اغفر لنا والمؤمنات والمؤمنات والمسلمين والمسلمات ، وألف بين قلوبهم وأصلاح ذات بينهم ، وانصرهم على عدوكم وعدوهم ، اللهم العن كفراه أهل الكتاب الذين يصدون عن سبيلك ، ويکذبون رسلك ويقاتلون أولياءك ، اللهم خالف بين كلمتهم وزلزل أقدامهم ، وأنزل بهم بأسك الذي لا ترده عن القوم المجرمين . (حق) ^(٢) .

٢١٩٥٨ - عن أبي رافع الصائغ قال : صليت مع عمر بن الخطاب سنتين ، ففنت بهم قبل الركعة . (ابن سعد) .

٢١٩٥٩ - عن عبد الله بن عمر بن الخطاب كان يقول في القنوت في صلاة الصبح : اللهم اغفر للمؤمنين والمؤمنات والمسلمين والمسلمات وأصلاح

(١-٢) أخرجه البهقي في السنن الكبرى كتاب الصلاة (٢٠٣/٢) ص .

ذات بيئهم ، وألِف بين قلوبهم والصُّرُم على عدوِك وعدوِهم . (رسته في الإيمان) .

٢١٩٦٠ - عن الحسن أن أَبِيَّا أمَ الناس في خلافة عمر ، فصلَى بهمُ النصف في رمضان لا يقنت ، فلما مضى النصف قفتَ بعد الرَّكوع ، فلما دخلَ العشْرُ أَبِقَ ^(١) وخلَى ^(٢) عنهم ، فصلَى بهم العشْرَ معاذ القاري في خلافة عمر . (ش) .

٢١٩٦١ - عن ابن جرير قال : قلتُ لمعاذ : القنوت في شهر رمضان؟ قال : عمرُ أولُ من قفتَ ، قلت : النصفُ الآخر أجمعُ؟ قال : نعم (ش) .

٢١٩٦٢ - عن الحسن أن عمر حيَثُ أَمَرَ أَبِيَّا أن يُصلِّي بالناسِ في رمضان ، أمرَهُ أَن يقنتَ بهم في النصف الثاني ليلة ستَ عشرة . (ش) .

٢١٩٦٣ - عن الشعبي قال : قال عبدُ الله بن مسعود : لو أَنَّ الناس سلَكوا وادِيَّاً أو شَعْبَيَاً وسلَكَ عمرَ وادِيَّاً أو شَعْبَيَاً سلَكَتُ وادِيَّاً عمرَ وشَعْبَيَهُ ، ولو قنتَ عمرَ قفتَ عبدُ الله . (ش) .

٢١٩٦٤ - عن ابن عمر عن عمر أنه كان لا يفعله يعني القنوت في الفجر . (ش) .

(١) أَبِقَ : أَبِقَ الْعَدُو يَأْبَقَ وَيَأْبِقُ إِبَاقًا إِذَا هَرَبَ ، وَتَأْبَقَ إِذَا اسْتَرَ ، وَقِيلَ : احْتَسَ . النَّهَايَةُ [١٥/١] بَ .

(٢) وَخَلَى عَنْهُمْ : أَيْ تَرَكَهُمْ وَأَعْرَضَ عَنْهُمْ . النَّهَايَةُ [٧٥/٢] بَ .

٢١٩٦٥ - عن زيد بن وهب قال : ربنا قفت عمر في صلاة الفجر (ش)

٢١٩٦٦ - عن عبيد بن عمير قال : صليت خلف عمر بن الخطاب

الغداة قفت فيها قبل الركوع . (ش) .

٢١٩٦٧ - عن زيد بن وهب أن عمر بن الخطاب قفت في صلاة

الصبح قبل الركوع . (ش) .

٢١٩٦٨ - عن أبي عثمان النهدي قال : صليت خلف عمر بن الخطاب

صلاة الصبح فقفت قبل الركوع . (ش) .

٢١٩٦٩ - تنا هشيم قال : أخبرنا حصين قال : صليت الغداة ذات

يوم ، وصلى خلفي عثمان بن زياد فقفت في الصلاة ، فلما قضيت صلاته

قال لي : ما قلت في قنوتك ؟ فقلت : ذكرت هؤلاء الكلمات : اللهم إنا

نستعينك ونستغفرك ونشتري عليك الخير كلّه ، نشكّرك ولا نكفرك ، ونخلع

وتترك من يفحرك ، اللهم إياك نعبد ولتك نُصلّي ونسجد وعليك نسعي

ونحلف نرجو رحمتك ونخشى عذابك إن عذابك بالكافر ملحق ، فقال

عثمان : كذا كان يصنع عمر بن الخطاب وعثمان بن عفان . (ش) .

٢١٩٧٠ - عن إبراهيم قال : كان عبد الله لا يقفت في الفجر ،

وأول من قفت فيها علي ، فلما رأى أنه فعل ذلك لأنّه كان

محاربا . (ك) .

- ٢١٩٧١ - عن إبراهيم النخعي قال : إنما كان على يقنت لأنه كان محارباً وكان يدعى على أعدائه في القنوت في الفجر والمغرب (الطحاوي) .
- ٢١٩٧٢ - عن عبد الله بن معاذ قال : قفت على في الفجر (الطحاوي) .
حق وقال هذا عن علي صحيح مشهور ش) (١) .
- ٢١٩٧٣ - عن عبد الرحمن بن سويد الكاهلي قال : كأني أسمع عليك في الفجر حين قفت وهو يقول : اللهم إنا نستعينك ونستغرك (حق) (٢) .
- ٢١٩٧٤ - عن عربة قال : صليت مع ابن مسعود صلاة الفجر فلم يقنت ، وصليت مع علي فقنت (حق) (٣) .
- ٢١٩٧٥ - عن يزيد بن أبي زياد قال : سمعت أشياخنا يحدّتون أن علياً كان يقنت في صلاة الصبح بعد الركوع . (حق) .
- ٢١٩٧٦ - عن عبد الرحمن بن معاذ قال : أتى من أبي طالب قفت في الوتر فدعا على ناس وعلى أشياعهم وقفت بعد الركوع . (ش حق) .
- ٢١٩٧٧ - عن الحارث أن علياً كان يقنت في النصف الأخير من رمضان . (ش حق) .
- ٢١٩٧٨ - عن أبي عبد الرحمن أن علياً كان يقنت في الوتر بعد

(٣-٢-١) أخرجه البهقي في السنن الكبرى كتاب الصلاة (٢٠٤ و ٢٠٥) ص .

الركوع . (ش هـ)

٢١٩٧٩ - عن عبد الملك بن سويد الكاهلي أن علياً قنتَ في الفجر
بـهـاتـينـ السـوـرـتـينـ ؛ اللـهـمـ إـنـاـ نـسـتـعـيـنـكـ وـنـسـتـغـفـرـكـ وـنـتـيـعـلـيـكـ وـلـاـ نـكـفـرـكـ
وـنـخـلـعـ وـنـتـرـكـ مـنـ يـفـجـرـكـ ، اللـهـمـ إـيـاـكـ نـعـبـدـ وـلـكـ نـصـلـيـ وـنـسـجـدـ
وـإـلـيـكـ نـسـعـيـ وـنـخـدـ نـرـجـوـ رـحـمـتـكـ وـنـخـشـيـ عـذـابـكـ إـنـ عـذـابـكـ بـالـكـفـارـ
مـلـحـقـ . (ش) .

٢١٩٨٠ - عن يزيد بن أبي حبيب قال : بعث عبد العزيز بن مروان
إلى عبد الله بن زرير الغافقي فقال له : والله إني لأراك جافياً ما أراك تقرأ
القرآن ، قال : بلى والله إني لأقرأ القرآن ، وأقرأ منه ما لا تقرأ به ، فقال له
عبد العزيز : وما الذي لا أقرأ به من القرآن ؟ قال : القنوت حدثني علي
ابن أبي طالب أنه من القرآن . (محمد بن نصر في الصلاة) .

٢١٩٨١ - عن عبد الله بن زرير الغافقي قال لي عبد الملك بن مروان :
لقد علمت ما حملت على حب أبي تراب إلا أنك أعرابي جاف فقلت :
والله لقد جمعت القرآن من قبل أن يجتمع أبواك ، ولقد علمني منه علي بن
أبي طالب سنتين علمها إياه رسول الله ﷺ ما علمتها أنت ولا أبواك
اللهم إنا نستعينك ونتي عليك القرآن ولا نكفرك ، ونخلع ونترك
من يفجرك ، اللهم إياك نعبد ولك نصلى ونسجد وإليك نسعي

ونحفذ نرجو رحمةك ونخشى عذابك إن عذابك بالكافار مُلْحِقٌ .
(طب في الدعاء) .

٢١٩٨٢ - عن صَلَةَ بْنِ زُفَرَ قَالَ : قَنْتَ عَلَيْهِ شَهْرًا ، ثُمَّ أَمْسَكَ فَسَأْلَتْهُ
لَمْ أَمْسَكْتَ ؟ قَالَ : مَا كُنْتُ لَأُزِيدُكُمْ عَلَى مَا صَنَعَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّدَ
(أبو الحسن علي بن عمر الحربي في فوائده) .

٢١٩٨٣ - عن الشعبي قَالَ : لَمْ قَنْتَ عَلَيْهِ فِي صَلَةِ الصَّبَحِ أَنْكَرَ
النَّاسُ ذَلِكَ قَالَ : قَالَ عَلَيْهِ : إِنَّا أَسْتَنْصَرْنَا عَلَى عَدُوِّنَا . (ش) .

٢١٩٨٤ - عن أبي إِسْحَاقَ قَالَ : ذَا كَرَتْ أَبَا جَعْفَرَ الْقَنْوَتَ قَالَ :
خَرَجَ عَلَيْهِ مِنْ عِنْدِنَا وَمَا يَقْنَتْ وَلَمْ يَقْنَتْ بَعْدَ مَا أَنْتُمْ . (ش) .

٢١٩٨٥ - عن عبد الرحمن بن مَعْقُلٍ قَالَ : قَنْتَ فِي الْفَجْرِ رِجْلَانِ
مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّدَ وَأَبُو مُوسَى . (ش) .

٢١٩٨٦ - عن ابن مَعْقُلٍ أَنَّ عُمَرَ وَعَلِيًّا وَأَبَا مُوسَى قَتَوْا فِي الْفَجْرِ
قَبْلَ الرَّكْوَعِ . (ش) .

٢١٩٨٧ - عن أبي عبد الرحمن السلمي أَنَّ عَلِيًّا كَبَرَ حِينَ قَنْتَ فِي
الْفَجْرِ وَكَبَرَ حِينَ دَرَكَ . (ش) .

٢١٩٨٨ - عن الحارث عن عَلِيٍّ أَنَّهُ كَانَ يَفْتَحُ الْقَنْوَتَ بِالْكَبِيرِ (ش)

٢١٩٨٩ - عن عبد الرحمن بن معقى قال : صليتُ مع عليٍ صلاةً
الغداة ، فقنتَ في قنوتِه : اللهم عليك بعماویة وأشیاءه ، وعمرو بن
العااص وأشیاءه ، وأبی الأعور السلمی وأشیاءه ، وعبد الله بن قیس
وأشیاءه . (ش) .

٢١٩٩٠ - عن سعید بن زید قال : قنتَ رسول الله ﷺ فقى :
اللهم العنْ رِعْلَا وذکوان وعُصیَّة عَصَتِ الله ورسوله ، والعنْ أبا
الأعور السلمی . (أبو نعیم) ^(١) .

٢١٩٩١ - عن أنس قال : قنتَ رسول الله ﷺ شهراً في صلاة
الصبح يدعو على أحياءٍ من أحياء العرب : عُصیَّة ، وذکوان ، ورِعْلٍ
ولحیان ، وكلّهم من بني سلیم . (عب ، خط في المتفق والمفترق
وزاد : ثم ترك) ^(٢) .

٢١٩٩٢ - عن الحسین بن عليٍ أنه كان يقولُ في قنوتِ الوتر : اللهم
إنك ترى ولا نرى ، وأنتَ بالمنظر الأعلى ، وإن إلیك الرُّجُى ، وإن
لک الآخرة والأولى ، اللهم إنا نعوذُ بك من آن نذل ونخزى . (ش) .

٢١٩٩٣ - عن الحسن بن عليٍ أنه قال لأبی الأعور السلمی : ألم تعلمْ

(٢-١) أخرجهها مسلم في الصحيح كتاب المساجد باب استحباب القنوت في
جميع الصلاة إذا زرت المسلمين نازلة رقم (٦٧٥ و ٢٩٥) ص .

أن رسول الله ﷺ لعن رِعْلَا وَذَكْوَانَ وَعَمْرُو بْنَ سَفِيَانَ . (عَ كَرَ) .

٢١٩٩٤ - عن عبد الله بن شبل الأنصاري قال : قال رسول الله ﷺ

اللَّهُمَّ أَنْ فَلَانَا وَاجْعَلْ قَلْبَهُ سُوءٌ، وَامْلَأْ جَوْفَهُ مِنْ رَصْنَفِ جَهَنَّمَ .

(الديلمي وفيه : عبد الوهاب بن الصحاح متوفى) .

٢١٩٩٥ - عن أبي رافع أن النبي ﷺ وأبا بكرٍ وعمرَ وعثمانَ

وعلياً قنتوا بعد الركوع . (ابن النجاشي) .

٢١٩٩٦ - عن أبي هريرة لما رفع رسول الله ﷺ رأسه من

الركعة الأخيرة من صلاة الفجر قال : اللهم ربنا وملك الحمد ، اللهم أنج

الوليدَ بنَ الْوَلِيدِ وَسَلْمَةَ بْنَ هَشَامَ وَعِيَاشَ بْنَ أَبِي رِيْسَةَ ، وَالْمُسْتَضْعِفِينَ مِنَ

الْمُؤْمِنِينَ بِعَكَةَ ، اللَّهُمَّ اشْدُدْ وَطَأْنَكَ عَلَى مُضَرِّ وَاجْعَلْهَا عَلَيْهِمْ كَسْنِيَّ

يُوسُفَ . (عَبَ) ^(١) .

٢١٩٩٧ - عن أبي هريرة أن النبي ﷺ يبنا هو يصلي العشاء إذ

قال : سمع الله لمن حمده ، ثم قال قبل أن يسجد : اللهم أنج المستضعفين

من المؤمنين ، اللهم اشدد وطأتك على مضر ، اللهم سنتين كسني يوسف

(ابن النجاشي) ^(٢) .

(١) أخرجهها البيهقي في السنن الكبرى كتاب الصلاة باب القنوت في الصوات عند نزول نازلة وسرد هذه الأحاديث وغيرها (١٩٧/٢ ١٩٨) ص.

٢١٩٩٨ - عن مكحول أنه قفتَ في صلاة الصبح بعدَ الرَّكوع ورفعَ
يديه فقال: ربنا لك الحمدُ ملء السموات وملء الأرض السبع وملء ما فيهن من
شيءٍ بعدَ ، اللهم إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَصْلِي وَنَسْجُدُ وَإِيَّاكَ نَسْعَى وَنَخْفَدُ نَرْجُو
رَحْمَتَكَ وَنَخْشَى عَذَابَكَ الْجَدِّ ، إِنَّ عَذَابَكَ الْجَدِّ بِالْكُفَّارِ مُلْحَقٌ . (كر).

الفجر وما يتعلّق به

٢١٩٩٩ - عن عمر قال: شهودُ صلاة الصبح أحبُ إلىَّ من قيام
ليلةٍ حتى الصبح . (مالك ش) .

٢٢٠٠٠ - عن أنس أن النبي ﷺ سُئل عن صلاة الفجر ، فأصرَّ
بِلَالًا فَأَذْنَ حِينَ طَلَعَ الْفَجْرُ ، ثُمَّ مِنَ الْفَدِ حِينَ أَسْفَرَ ، ثُمَّ قَالَ: أَيْنَ السَّائِلُ
مَا بَيْنَ ذَيْنَ وَقْتٍ . (ش) .

٢٢٠٠١ - عن إِبرَاهِيمَ قَالَ: كَانَ يُقَالُ: لَا يُحَافِظُ عَلَى صَلَاتِ الْمَشَاءِ
وَالْفَجْرِ مُنَافِقٌ . (ض) .

٢٢٠٠٢ - عن أبي عَمِيرِ بْنِ أَنَسٍ قَالَ: عَمُومَةٌ لِي مِنَ الْأَنْصَارِ مِنْ
أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ قَالُوا: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: مَا شَهَدَهَا مُنَافِقٌ
يَعْنِي الْفَجْرَ وَالْمَشَاءَ . (عب ش ض) .

٢٢٠٠٣ - **﴿مسند ابن عباس رضي الله عنهم﴾** كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَقْرَأُ
يَوْمَ الْجُمُعَةِ فِي الْفَجْرِ بِتَنْزِيلِ السَّجْدَةِ ، وَهُلْ أَتَى عَلَى الْإِنْسَانِ . (عب) .

— ٤٠ —
النطبي

٢٢٠٠٤ - عن ابن الزبير قال: كنْتُ أصلي الصبح مع عمر بن الخطاب ثم أنصرف فلا أعرف وجه صاحبي . (عب) .

٢٢٠٠٥ - عن علي رضي الله عنه قال : كنا نصلِّي مع النبي ﷺ صلاةَ الصبح، ثم ننصرفُ وما يُعرفُ بعضاً . (البزار) .

٢٢٠٠٦ - عن علي قال : كنا نصلِّي مع النبي ﷺ الصبح وما يُعرفُ بعضاً وجوه بعضاً . (أبو بكر في الغيلانيات) .

٢٢٠٠٧ - عن قيلة بنت محرمة قالت : ورَدَنا على رسول الله ﷺ وهو يُصلِّي الفداةَ والنجمومُ شابكةً في السماء . (طب) .

٢٢٠٠٨ - عن أم سلمة قالت : كُنْ نساءً يَشَهَّدُنَّ مع النبي ﷺ صلاةَ الصبح فَيَنْصُرُنَّ مُتَلْفِعَاتٍ بِعِرْوَطَهِنَّ مَا يُعْرَفُنَّ مِنَ الْفَلَسِ (عب) .

٢٢٠٠٩ - عن عائشة قالت : كان رسول الله ﷺ يُصلِّي الصبح وينصرفُ النساء المؤمناتُ مُتَلْفِعَاتٍ ^(١) بِعِرْوَطَهِنَّ لَا يُعْرَفُنَّ أَوْ لَا يَعْرَفُنَّ بعضاً من الغلس . (ص) .

(١) مُتَلْفِعَاتٍ : أي مُتَلْفِعَاتٍ بِأَكْسِيهِنَّ . واللَّفَاعُ : ثُوب يَجْلَلُ بِهِ الْجَسَدَ كَهْ كَسَاءَ كَانَ أَوْ غَيْرَهُ . وَتَلْفَعُ بِالثُّوبِ ؛ إِذَا اشْتَمَلَ بِهِ . اه . النَّهَايَةُ

٢٢٠١٠ - ﴿ مسند حصين بن عوف الشعبي ﴾ وردنا على رسول الله ﷺ وهو يصلي الفداة والنجموم شابكة في السماء . (طب عن قيلة بنت مخرمة) .

السفر

٢٢٠١١ - ﴿ الصديق ﴾ قال الحارث : حدثنا عبد العزيز بن ابان ثنا عمرو الجعفي عن ابراهيم بن عبد الأعلى عن سويد بن غفلة عن أبي بكر الصديق قال : كان رسول الله ﷺ يُسْفِرُ بالفجر . (عبد العزيز وعمرو كلامها متروكـان) .

٢٢٠١٢ - عن خرشة بن الحـر قال : كان عمر بن الخطاب ينـسـى بـصـلـةـ الصـبـحـ وـيـسـفـرـ وـيـصـلـيـهاـ بـيـنـ ذـلـكـ . (عـبـ) .

٢٢٠١٣ - عن أبي عثمان النهـيـيـ قال : صـلـىـ بـنـ اـعـمـرـ الفـدـاـ ، فـاـ انـصـرـ فـتـىـ عـرـفـ كـلـ ذـيـ بـالـ أـنـ الشـمـسـ قـدـ طـلـمـتـ ، فـقـيـلـ لـهـ : مـاـ فـرـغـتـ حـتـىـ كـادـتـ الشـمـسـ تـنـطـلـعـ ؟ فـقـالـ : لـوـ طـلـمـتـ لـأـنـفـتـنـاـ غـيـرـ غـافـلـيـنـ . (عـبـ) .

٢٢٠١٤ - عن علي بن ربيعة الـوـالـيـ قال : سـمـعـتـ عـلـيـاـ يـقـولـ لـمـؤـذـنـهـ : أـسـفـرـ أـسـفـرـ يـعـنيـ صـلـةـ الصـبـحـ . (عـبـ ضـ) .

٢٢٠١٥ - عن يزيد بن مذكور قال : كنا نصلِّي مع عليٍّ بالأبَارِ
وهو يقانِلُ الْحَرُورِيَّةَ ، وإنَّه لِيَنْوَرُ بالفجر حتى نرى أنَّ الشَّمْسَ قد طلَّتْ .
(ابن النجَارَ) .

٢٢٠١٦ - عن إدريس الأودي عن أبيه قال : صلَّيتُ مع عليٍّ
الفجرَ ، فلما صلَّينا جعلَنَا ننْظَرُ إِلَى حِيطَانَ الْمَسْجِدِ أَطْلَعَتِ الشَّمْسُ
أَمْ لَا . (ص) .

٢٢٠١٧ - عن محمد بن المنكدر عن جابر عن أبي بكر الصديق عن بلال
قال: قال رسول الله ﷺ : يا بلالُ أَصْبَحُوا بِالصَّبِحِ فَهُوَ خَيْرٌ لَكُمْ . (أبو نعيم) .

٢٢٠١٨ - قال أبو بكر بن المبارك بن كامل بن أبي غالب الخفاف في
معجمه ، أنا عبيد الله وعلى أَنْبَأِنَا حمزة بن إسماعيل الموسوي ، أنا نحيب بن
ميمون بن سهل ، أنا منصور بن عبد الله الخالدي ، أنا عثمان بن أحمد بن
يزيد الدقاق ، ثنا محمد بن عبيد الله بن أبي داود المخزومي ، ثنا شبابه بن سوار
عن محمد بن المنكدر عن جابر بن عبد الله عن أبي بكر الصديق عن بلال
قال: قال رسول الله ﷺ : صَبَحُوا بِالصَّبِحِ فَإِنَّه أَعْظَمُ لِلأَجْرِ (ابن النجَار) .

٢٢٠١٩ - عن أبي هاشم الجعفي عن عَمِّيْمَ بْنِ زَيْدَ قال : دخلنا مسجداً
قباء ، وقد أَسْفَرُوا وَكَانَ النَّبِيُّ ﷺ أَمْرَ مَعَاذًا أَنْ يَصْلِيَ بَهُمْ ، ثُمَّ ذَكَرَ
الْحَدِيثَ . (ابن منده وأبو نعيم) .

- ٢٢٠٢٠ - عن هُرْمُزَ بْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ رَافِعٍ بْنِ خَدِيْجَةِ عَنْ جَدِّهِ رَافِعِ بْنِ خَدِيْجَةِ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : يَا بَلَالُ نُورٌ بِالصَّبِحِ قَدْرُ مَا يَرَى النَّاسُ مُوَاقِعَ نَبْلِهِمْ . (ص و سمويه والبغوي طب) .
- ٢٢٠٢١ - عن مُحَمَّدِ بْنِ سَيْرِينَ قَالَ : كَانُوا يَحْبُّونَ أَنْ يُنْصَرِّفُوا مِنْ صَلَاتِ الصَّبِحِ وَأَحَدُهُمْ يَرَى مُوَاقِعَ نَبْلِهِ . (ص) .
- ٢٢٠٢٢ - عن إِبْرَاهِيمَ قَالَ : كَانُوا يُنْورُونَ بِصَلَاتِ الْفَجْرِ . (ص) .
- ٢٢٠٢٣ - عن عَاصِمِ بْنِ عَمْرُو بْنِ قَتَادَةَ عَنْ نَفْرٍ مِنْ قَوْمِهِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : اسْفَرُوا بِصَلَاتِ الْفَجْرِ ، فَإِنَّكُمْ كُلَّا أَسْفَرْتُمْ بِهَا كَانَ أَعْظَمُ لِأَجْوَرِكُمْ . (ص) .
- ٢٢٠٢٤ - عن عَاصِمِ بْنِ عَمْرُو بْنِ قَتَادَةَ أَنَّ رِجَالًا مِنْ قَوْمِهِ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالُوا : أَصْبَحُوا بِالصَّبِحِ كُلَّا أَصْبَحْتُمْ بِهَا كَانَ أَعْظَمُ لِلأَجْرِ . (ص) .

— سَرَّ الْفَجْرِ —

- ٢٢٠٢٥ - عن سَعِيدِ بْنِ جَبَّارٍ قَالَ : قَالَ عُمَرُ فِي رَكْعَتَيْنِ قَبْلِ الْفَجْرِ : لَمْ يَأْحُبْ إِلَيْيَّ مِنْ حَمْرَ النَّعْمِ . (ش) .
- ٢٢٠٢٦ - عن سَعِيدِ بْنِ الْمَسِيبِ قَالَ : رَأَى عُمَرَ رِجَالًا أَضْطَمَعَ بَعْدَ الرَّكْعَتَيْنِ قَالَ : أَحَصَبْتُهُمْ أَوْ أَلَاَ حَصَبْتُهُمْ . (ش) .

٢٢٠٢٧ - عن أبي عثمان النهدي قال : رأيتُ الرجل يحيى وعمر بن الخطاب في صلاة الفجر فيصلٰي الركعتين في جانب المسجد ، ثم يدخلُ معَ القوم في صلاتهم . (ش) .

٢٢٠٢٨ - عن جابر أن رسول الله ﷺ صلٰى اللهُ عَلٰيْهِ وَسَلَّمَ صلٰى الفجر ، فلما قضى صلاته بصرُّ برجلٍ يُصلِّي فرقَبَه حتى قضى صلاته ، فَأَرْسَلَ إِلَيْهِ فَقَالَ : ما صلَّاكَ هذِه بَعْدَ الْمَكْتُوبَةِ ؟ فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللهِ دَخَلْتُ الْمَسْجِدَ وَأَنْتَ فِي الصَّلَاةِ وَلَمْ أَكُنْ صَلَّيْتُ رُكْعَتِي الْفَجْرِ ، فَدَخَلْتُ فِي صَلَاتِكَ وَآتَرْتُهَا عَلَى الرَّكْعَتَيْنِ ، فَلَمَّا سَلَّمْتُ صَلَّيْتُ الرَّكْعَتَيْنِ ، قَالَ جَابِرٌ : وَلَمْ يَنْكِرْ ذَلِكَ عَلَيْهِ رَسُولُ اللهِ ﷺ وَلَمْ يُغَيِّرْ . (ابن جرير) .

٢٢٠٢٩ - عن ابن عمر قال : إِنَّا هُمْ رَكَعْتَانِ إِذَا طَلَعَ الْفَجْرُ لَا صَلَاةَ إِلَّا رَكَعْتَانِ . (عب) .

٢٢٠٣٠ - عن عطية قال : صلٰى اللهُ عَلٰيْهِ وَسَلَّمَ بَعْدَ الصَّلَاةِ الْفَجْرِ رَكْعَتَيْنِ فَقَيِّلَ لَهُ أَبْعَدَ صَلَاةَ الْفَجْرِ ؟ قَالَ : لَا ، وَلَكِنِّي لَمْ أَكُنْ صَلَّيْتُ رُكْعَتِي الْفَجْرِ . (ابن جرير) .

٢٢٠٣١ - عن قيس بن عمرو رأى النبي ﷺ رجلاً يُصلِّي بَعْدَ صَلَاةَ الصَّبَحِ رَكْعَتَيْنِ مَرَّتَيْنِ فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : أَصْلَاةَ الصَّبَحِ مَرَّتَيْنِ ؟ فَقَالَ الرَّجُلُ : إِنِّي لَمْ أَكُنْ صَلَّيْتُ الرَّكْعَتَيْنِ الَّتِيْنِ قَبْلَهَا ، فَصَلَّيْتُهُمَا الْآنَ .

فسكتَ رسولُ اللهِ ﷺ . (ش) .

٢٢٠٣٢ - عن ابن جرير سمعت عبد ربه بن سعيد أخا يحيى بن سعيد
يحدثُ عن جده قال : خرجَ إِلَى الصَّبَحِ فَدَخَلَ النَّبِيَّ ﷺ فِي الصَّبَحِ
وَلَمْ يَكُنْ رَكِعَ رَكْعَتِ الْفَجْرِ ، فَصَلَّى مَعَ النَّبِيِّ ﷺ ، ثُمَّ قَامَ حِينَ فَرَغَ
مِنَ الصَّبَحِ ، فَرَكِعَ رَكْعَتِ الْفَجْرِ ، فَرَأَى النَّبِيَّ ﷺ فَقَالَ : مَا هَذَا الصَّلَاةُ
فَأَخْبَرَهُ ، فَسَكَتَ النَّبِيُّ ﷺ ، وَمَضَى وَلَمْ يَقُلْ شَيْئًا . (عب) .

٢٢٠٣٣ - عن ابن أبي مليكة أنَّ النَّبِيَّ ﷺ رَأَى رَجُلًا يُصْلِي
وَالْمَوْذِنُ يَقِيمُ الصَّبَحَ ، فَقَالَ لَهُ : أَنْصِلِي الصَّبَحَ أَرْبَعًا . (عب) .

٢٢٠٣٤ - عن أبي جعفر قال : صَرَّ رَسُولُ اللهِ ﷺ بَابَ الْقَشْبِ
وَهُوَ يُصْلِي رَكْعَتَيْنِ حِينَ أَقِيمَتِ الصَّلَاةُ ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : أَصْلَاتَانَ
مَعًا . (عب) .

٢٢٠٣٥ - عن عائشة قالت : ما كانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ عَلَى شَيْءٍ مِّنَ
النَّوَافِلِ أَشَدَّ مَعاهِدَةً مِنْهُ عَلَى الرَّكْعَتَيْنِ أَمَامَ الصَّبَحِ . (ابن زنجويه) .

٢٢٠٣٦ - عن عائشة قالت : مَا رَأَيْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يُسْرِعُ
إِلَى شَيْءٍ قَطُّ مَا يُسْرِعُ إِلَى الرَّكْعَتَيْنِ قَبْلَ الْفَجْرِ ، وَلَا إِلَى غَنِيمَةٍ يُصْبِيَهَا .
(ابن زنجويه) .

٢٢٠٣٧ - عن عائشة قالت : إِلَمَّا مَلَمْ يَدْعَ صَحِيحاً وَلَا مَرِضاً فِي

سفرٍ ولا حضرٍ ، غائبًا ولا شاهدًا نعنى النبي ﷺ فركعتان قبل الفجر . (ش) .

٢٢٠٣٨ - عن عائشة أنها سُئلت أية صلاة كانت أُعجبَ إلى رسول الله ﷺ أن يداوم عليها ؟ قالت: كان يصلى قبل الظهر أربع ركعات يُطيلُ فيها القيام ويُكثُر فيها الركوع والسجود ، فاما ما لم يدع صحيحًا ولا مريضًا ، غائبًا ولا شاهدًا فركعتان قبل صلاة العدالة . (ابن جرير) .

٢٢٠٣٩ - عن عائشة أن النبي ﷺ كان لا يدع أربع ركعات قبل الظهر وركعتين قبل الفجر . (ابن جرير) .

٢٢٠٤٠ - عن عطاء أن رجلاً صلى مع النبي ﷺ صلاة الصبح ، فلما قضى النبي ﷺ الصلاة قام الرجل فصلى ركعتين ، فقال له النبي ﷺ: ما هاتان الركعتان ؟ فقال : يا رسول الله جئت وأنت في الصلاة ، ولم أكن صلية الركعتين قبل الفجر ، فكرهت أن أصليهما وأنت تُصلِّي ، فلما قضيت الصلاة قتُّ فصليتهما ، قال : فلم يأمره ولم ينهه . (ش) .

٢٢٠٤١ - عن أبي سلمة بن عبد الرحمن قال : خرج رسول الله ﷺ والمؤذن يقيم الفجر ، فوجد رجلين يُصلِّيان ، فقال : أصلاتان معاً ؟ (عب) .

فصل في أذكار التهريم

* وما يتعلّق بها *

٢٢٠٤٢ - عن عمر قال: لتكبيرة واحدة خيرٌ من الدنيا وما فيها.

(ابن سعد ، ش ، كر).

٢٢٠٤٣ - عن عمرو بن ميمون قال: كان عمرُ بن الخطاب يُتَكَبِّرُ

التكبير في الصلاة. (عب).

٢٢٠٤٤ - عن الأسود أن عمر بن الخطاب كان يرفع يديه إلى التكبير

(عب ، ق).

٢٢٠٤٥ - عن عطاء قال: بلغني أن عثمان كان إذا كبر يختلف بيديه

أذنيه. (عب).

٢٢٠٤٦ - * مسند البراء بن عازب * كان النبي ﷺ إذا افتَّحَ

الصلاحة رفع يديه، ثم لا يرفعها حتى يفرغ. (ش).

٢٢٠٤٧ - * أيضاً * كان النبي ﷺ إذا كبر رفع يديه حتى

مُرِيَ إِبْهَامُهُ قرِيباً من أذنيه. (عب).

٢٢٠٤٨ - * مسند الحكيم بن عمير الشمالي * عن موسى بن أبي حبيب

عن الحكيم بن عمير قال: كان رسول الله ﷺ يعلمنا: إذا قمت إلى الصلاة

فَكَبُرُوا ، وَارْفُوْا أَيْدِيْكُمْ وَلَا تَحْبُرُوا آذَانَكُمْ ، وَقُولُوا : سَبَحَانَكَ اللَّهُمَّ
وَبِحَمْدِكَ وَتَبَارَكَ اسْمُكَ ، وَتَعَالَى جَدُّكَ وَلَا إِلَهَ غَيْرُكَ . (أَبُو نَعِيمَ) .

٢٢٠٤٩ - عن مجاهد قال : سمعتُ رجلاً من أصحاب النبي ﷺ لا أعلمُه إلا من شهدَ بدرًا قال لابنه : أدركتَ الصلاةَ معنا؟ قال : نعم قال : أدركتَ التكبيرَ الأولى؟ قال : لا ، قال : لَمَّا فاتَكَ مِنْهَا خَيْرٌ مِّنْ مائة ناقَةٍ كُلُّهَا سُودَاءُ العَيْنِ . (عب) .

٢٢٠٥٠ - عن عائشةَ كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَفْتَحُ الصَّلَاةَ بِالْتَّكْبِيرِ وَيَفْتَحُ قِرَاءَتَهُ بِالْحَمْدِ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ، وَإِذَا قَالَ : غَيْرُ المَفْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلَا الظَّالِمِينَ قَالَ : آمِينَ . (عب) .

٢٢٠٥١ - عن علقةَ قال عبدُ الله : أَلَا أَرِيكُمْ صَلَاةَ النَّبِيِّ ﷺ فَلَمْ يَرْفَعْ يَدِيهِ إِلَّا مَرَّةً . (ش) .

٢٢٠٥٢ - (مسند ابن الحاربي - ويقال له العبدى -) كُنْتُ فِي الْوَفَدِ فَرَأَيْتُ بِيَاضِ إِبْطِرِ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ حِينَ رَفَعَ يَدِيهِ يَسْتَقْبِلُ بِهَا الْقَبْلَةَ (ابن شاهين وأبو نعيم في معرفة الصحابة وأبو بكر بن خلاد النصيبي في الجزء الثاني من فوائدِه) .

٢٢٠٥٣ - عن أنسَ قال : قَالَ رَجُلٌ : الْحَمْدُ لِلَّهِ حَمْدًا كَثِيرًا طَيْبًا مَبَارَكًا فِيهِ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : لَقَدْ ابْتَدَرَهَا اثْنَا عَشْرَ مَلَكًا أَيْمَنَهُ

يجيء بها وجه الرحمن عن وجل . (ابن النجاشي) .

رفع اليدين

٢٢٠٥٤ - عن عبد الرزاق قال : أهل مكة يقولون : أخذ ابن جريج الصلاة من عطاء وأخذها عطاء من ابن الزبير ، وأخذ ابن الزبير من أبي بكر ، وأخذها أبو بكر من النبي ﷺ ، ما رأيت أحداً أحسن صلاة من ابن جرَيْج . (حم ، قط في الأفراد - وقال : تفرد به عبد الرزاق عن ابن جريج) . (ق) وزاد : وأخذها النبي ﷺ عن جبريل وأخذ جبريل من الله تبارَك وتعالى . قال عبد الرزاق وكان ابن جريج يرفع يديه .

٢٢٠٥٥ - عن أبي بكر أنه كان يُصلِّي هكذا يرفع يديه إذا افتتح الصلاة ، وإذا ركع وإذا رفع رأسه من الركوع ، وقال : صليت خلف رسول الله ﷺ وكان يرفع يديه إذا افتتح الصلاة ، وإذا ركع وإذا رفع رأسه من الركوع . (ق وقال : رواه تقات) .

٢٢٠٥٦ - عن الأسود قال : رأيت عمر بن الخطاب يرفع يديه في أول تكبير ثم لا يعود . (الطحاوي) .

٢٢٠٥٧ - عن الحكم قال : رأيت طاووساً كبر فرفع يديه حذو^(١)

(١) حذو : وفي الحديث « لتركتين سنن من كان قبلكم حذو النعل بالنعل ، أي تملون مثل أعمالهم كما تقطع إحدى النعلين على قدر النعل الأخرى والحدو : التقدير والقطع . النهاية [٣٥٧/١] ب .

منكبيه عند التكبيره ورفع يديه عند الركوع وعند رفع رأسه من الركوع
فسألت رجلاً من أصحابه فقال: إنه يحدث عن عمر عن النبي ﷺ .
(سمويه ق) .

٢٢٠٥٨ - عن علي قال: كان النبي ﷺ إذا قام إلى الصلاة المكتوبة
كبير ورفع يديه حذو منكبيه ، ويصنع ذلك إذا قضى قراءته ، وإذا
أراد أن يركع ، ويصنعه إذا رفع رأسه من الركوع ، ولا يرفع يديه
في شيء من صلاته وهو قاعد ، وإذا قام من السجدين رفع يديه كذلك
نم أكبر . (حم ت وقال: حسن صحيح ^(١) حب ق) .

٢٢٠٥٩ - عن علي أنه كان يرفع يديه في التكبير الأولى من الصلاة
ثم لا يرفع في شيء منها . (ق وضفه) .

٢٢٠٦٠ - * مسند البراء بن عازب * رأيت النبي ﷺ رفع يديه
حتى كادتا تتحاذيان بأذنيه . (ش) .

٢٢٠٦١ - عن وائل قال: أتيت النبي ﷺ في الشتاء وهو يصلون
في البرانس والأكسية يرفعون أيديهم فيها . (ض) .

٢٢٠٦٢ - * أيضاً * رأيت النبي ﷺ يرفع يديه كلما رکع

(١) أخرجه الترمذى كتاب الدعوات باب رقم (٣٢) ورقم الحديث (٣٤٢٣)
وقال: حسن صحيح . ص .

ورفعَ . (ش) .

٢٢٠٦٣ - عن طاوس قال : رأيتُ عبدَ اللهِ بنَ عمْرٍ وعبدَ اللهِ

ابنَ عَبَّاسٍ وعبدَ اللهِ بنَ الزَّبِيرَ يرْفَعُونَ أَيْدِيهِمْ فِي الصَّلَاةِ . (عب)

٢٢٠٦٤ - عن أبي حمزة مولى النبيِّ أَسْدٍ قال : رأيتُ ابْنَ عَبَّاسٍ إِذَا

افْتَحَ الصَّلَاةَ يرْفَعُ يَدِيهِ ، وَإِذَا رَكِعَ وَإِذَا رَفِعَ رَأْسَهُ مِنَ الرَّكْوَعِ (عب)

٢٢٠٦٥ - (مسند عبد الله بن عمر) رأيتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا افْتَحَ

الصَّلَاةَ رَفَعَ يَدِيهِ حَتَّى يَحْادِيَ مَنْكِبَيْهِ ، وَإِذَا رَكِعَ وَبَعْدَ مَا يرْفَعُ ، وَلَا يرْفَعُ

يَدِيهِ بَيْنَ السَّجَدَتَيْنِ . (عب ش) .

٢٢٠٦٦ - (أيضاً) أنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يرْفَعُ يَدِيهِ إِذَا افْتَحَ ، وَإِذَا

رَكِعَ وَإِذَا رَفِعَ رَأْسَهُ وَلَا يَجُوزُ بَهَا أَذْنِيهِ . (ش) .

٢٢٠٦٧ - (أيضاً) كَانَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا قَامَ فِي الرَّكْعَتَيْنِ كَبِيرٍ

وَرَفَعَ يَدِيهِ . (عب ش) .

٢٢٠٦٨ - عن علي أنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يرْفَعُ يَدِيهِ إِذَا كَبَرَ

فِي الصَّلَاةِ حَذْوَ مَنْكِبَيْهِ ، وَإِذَا أَرَادَ أَنْ يرْكِعَ ، وَإِذَا رَفِعَ رَأْسَهُ مِنَ

الرَّكْوَعِ ، وَإِذَا قَامَ فِي الرَّكْعَةِ فَعَلَ مِثْلَ ذَلِكَ . (كر) .

٢٢٠٦٩ - عن أنسٍ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يرْفَعُ يَدِيهِ فِي الرَّكْوَعِ

وَالسُّجُودِ . (ش) .

٢٢٠٧٠ - عن أنس قال : كان النبي ﷺ وأبو بكر وعمر وعثمان لا يقصّون التكبير - وفي لفظ : يُتَمِّمُونَ التكبير - إذا ركعوا وإذا رفعوا وإذا وضعوا . (عب ش) .

٢٢٠٧١ - عن أنس أن النبي ﷺ كان يرفع يديه في الركوع والسجود . (ابن النجار) .

الثاء

٢٢٠٧٢ - **مسند الصديق** عن ابن جريج قال : حدثني من أصدق عن أبي بكر وعن عمر وعن عثمان وعن ابن مسعود أنهم كانوا إذا استفتحوا قالوا : سبحانك اللهم وبحمدك وبارك اسمك وناعل جدك ولا إله غيرك . (١١) .

٢٢٠٧٣ - عن عمر قال : كان النبي ﷺ إذا كبر للصلوة قال : سبحانك اللهم وبحمدك وناعل جدك ، ولا إله غيرك ، فإذا تعودت قال : أعود بالله من هزات الشيطان ، ونفخه ونفثه (قط) وقال : رفعه عبد الرحمن بن عمرو بن شيبة عن أبيه والمحفوظ عن عمر من قوله وهو الصواب قال الذبي : عمرو بن شيبة ، قال أبو حاتم : مجھول ، وقال الحافظ

(١) أورده الميشعري في *بمح* الزوائد (١٠٦/٢) وقال رواه الطبراني في الأوسط والكبير وفيه مسعود بن ملیحان قال أبو حاتم : مجھول . ص .

ابن حجر في اللسان : وقد ذكره ابن حبان في الثقات ، ونقل المنذري عن أبي حاتم أنه نقة ، قلت : يحتمل أن يكون صراد المنذري بأبي حاتم ابن حبان فإنه أيضاً يمكنه أبا حاتم فلا ينافق ما نقله الذبي عن أبي حاتم الرازي وقد رواه موقعاً على عمر . (ش والطحاوي قطك) وقال : قد روى مرفوعاً عن عمر ولا يصح . (ق) .

٢٢٠٧٤ - عن الأسود بن يزيد قال : كان عمر بن الخطاب إذا افتتح الصلاة رفع صوته يسمعنا فيقول : سبحانك اللهم وبحمدك وبارك اسمك وتعالى جدك ولا إله غيرك . (ص) .

٢٢٠٧٥ - عن إبراهيم عن عمر أنه كان إذا افتتح الصلاة كبر ورفع يديه ، ثم قال : سبحانك اللهم وبحمدك وبارك اسمك ، وتعالى جدك ولا إله غيرك يجهر بهن . (ض) .

٢٢٠٧٦ - عن إبراهيم قال : انطلق علقة إلى عمر فقال له أصحابه : احفظ لنا ما استطعت ، فلما رجع قال : رأيته حيث افتتح الصلاة قال : سبحانك اللهم وبحمدك وبارك اسمك وتعالى جدك ولا إله غيرك ، ورأيته توضأ فمضمض مرتين ونشر مرتين . (ض) .

٢٢٠٧٧ - عن خالد بن أبي عمران أن سالم بن عبد الله ونافعه حدثاه أن عمر بن الخطاب كان لا يكبر حتى يلتفت إلى الصفوف وتعتذر فإذا

عَدِّلتْ كَبِيرٌ ، ثُمَّ قَالَ : سَبِّحَانَكَ اللَّهُمَّ وَبِحَمْدِكَ وَتَبَارَكَ اسْمُكَ وَتَعَالَى جَدُّكَ
وَلَا إِلَهَ غَيْرُكَ رَافِعًا بِهَا صَوْتَهُ ، وَأَنَّ أَبَا بَكْرَ الصَّدِيقَ كَانَ يَفْعَلُ ذَلِكَ (ص).

٢٢٠٧٨ - عن أبي وائلٍ قَالَ : كَانَ عَمَّانٌ إِذَا افْتَحَ الصَّلَاةَ يَقُولُ^١ :
سَبِّحَانَكَ اللَّهُمَّ وَبِحَمْدِكَ وَتَبَارَكَ اسْمُكَ وَتَعَالَى جَدُّكَ وَلَا إِلَهَ غَيْرُكَ يُسْمَعُنَا
ذَلِكَ . (قط).

٢٢٠٧٩ - عن عليٍّ قَالَ : سَمِعْتَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حِينَ كَبَرَ فِي الصَّلَاةِ
قَالَ : لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ سَبِّحَانَكَ إِنِّي ظَلَمْتُ نَفْسِي فَاغْفِرْ لِي ذُنُوبِي إِنَّهُ لَا يَغْفِرُ
الذُّنُوبَ إِلَّا أَنْتَ . (الشاشي ص).

٢٢٠٨٠ - عن عليٍّ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : وَجَهْتَ وَجْهِي لِلَّذِي
فَطَرَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ حَنِيفًا وَمَا أَنَا مِنَ الْمُشْرِكِينَ ، إِنَّ صَلَاتِي وَنُسُكِي
وَعِيَّا يَوْمَ الْحِسْنَى لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ، لَا شَرِيكَ لَهُ وَبِذَلِكَ أُمِرْتُ وَأَنَا مِنَ الْمُسْلِمِينَ
اللَّهُمَّ أَنْتَ الْمَلِكُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ سَبِّحَانَكَ وَبِحَمْدِكَ أَنْتَ رَبِّي ، وَأَنَا عَبْدُكَ
ظَلَمْتُ نَفْسِي ، وَاعْتَرَفْتُ بِذُنُبِي ، فَاغْفِرْ لِي ذُنُوبِي جَمِيعًا لَا يَغْفِرُ الذُّنُوبَ
إِلَّا أَنْتَ ، وَأَهْدِنِي لِأَحْسَنِ الْأَخْلَاقِ لَا يَهْدِي لِأَحْسَنَهَا إِلَّا أَنْتَ ، وَاصْرَفْ
عَنِّي سَيِّئَاتِي ، لَا يَصْرُفُ عَنِّي سَيِّئَاتِي إِلَّا أَنْتَ ، لِيَكَ وَسَمِعْدِيَكَ وَالْخَيْرُ كُلُّهُ
بِيَدِيَكَ ، وَالْمَهْدِيُّ مَنْ هَدَيْتَ أَنَا بِكَ وَإِلَيْكَ ، تَبَارَكْتَ وَتَعَالَيْتَ ،
أَسْتَفِرُكَ وَأَتُوبُ إِلَيْكَ قَالَ : وَكَانَ إِذَا رَكِعَ قَالَ : اللَّهُمَّ لَكَ رَكِعْتُ وَبِكَ

آمنتُ وإليكَ أسلمتُ أنتَ ربِّي ، خشِّعَ سمعِي وبصري ومحني وعظامي ،
وما استقلَّت به قدمي لله رب العالمين . (ق) .

٢٢٠٨١ - **(أيضاً)** كان رسول الله ﷺ إذا قام إلى الصلاة المكتوبة كبر ، ورفع يديه حَذْوَ منكبيه ويقول حين يفتح الصلاة بعد التكبير : وجهت وجهي للذي فطر السموات والأرض حنيفاً مسلماً وما أنا من المشركين إن صلاتي ونسكي ومحبتي ومماي لله رب العالمين لا شريك له وبذلك أُمرت وأنا أول المسلمين ، اللهم أنت الملك لا إلا أنت سبحانك وبحمدك أنت ربِّي ، وأنا عبدُك ظلمت نفسي ، واعترفت بذنبي ، فاغفر لي ذنبي جميعاً ، لا يغفر الذنوب إلا أنت لبيك وسعديك أبا بك وإليك لا منجاً منك إلا إليك أستغفرُك ثم أوبُ إليك . (ق) .

٢٢٠٨٢ - **(أيضاً)** كان النبي ﷺ إذ استفتح الصلاة قال : لا إله إلا أنت سبحانك ظلمت نفسي وعملت سوءاً ، فاغفر لي إنك لا يغفر الذنوب إلا أنت ، وجهت وجهي للذي فطر السموات والأرض حنيفاً مسلماً وما أنا من المشركين إن صلاتي ونسكي ومحبتي ومماي لله رب العالمين لا شريك له وبذلك أُمرت وأنا من المسلمين . (ق) .

٢٢٠٨٣ - **(مسند بريدة بن الحصيف)** قال : قال رجل عند رسول الله ﷺ : الحمد لله كثيراً طيباً مباركاً فيه فقال رسول الله ﷺ :

مَنْ صَاحِبُ الْكَلْمَةِ؟ فَسَكَتَ الرَّجُلُ، وَرَأَى أَنَّهُ قَدْ هَبِمَ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى شَيْءٍ كُرْهَهُ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: مَنْ هُوَ فَانِهِ لَمْ يَقُلْ إِلَّا صَوَابًا؟ فَقَالَ الرَّجُلُ: أَنَا قَنْتَهَا يَا رَسُولَ اللَّهِ أَرْجُو بِهَا الْخَيْرَ، قَالَ: وَالَّذِي نَفْسِي بِسِيرِهِ لَقَدْ رَأَيْتُ مُلْلَانَةً عَشْرَ مَلَكًا يَتَدَرَّوْنَ كَلْتَكَ أَهْمَمَ يَرْفَعُ بِهَا إِلَى اللَّهِ . (طَبْ) .

٢٢٠٨٤ - (مسند أبي سعيد) كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَسْتَفْتِحُ الصَّلَاةَ يَقُولُ: سَبِّحْنَاكَ اللَّهُمَّ وَبِحَمْدِكَ وَتَبَارَكَ اسْمُكَ وَتَعَالَى جَدُّكَ وَلَا إِلَهَ غَيْرُكَ . (شَ) .

٢٢٠٨٥ - (أَيْضًا) كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا قَامَ مِنَ اللَّيلِ فَاسْتَفْتَحَ صَلَاةَ كَبِرٍ ثُمَّ قَالَ: سَبِّحْنَاكَ اللَّهُمَّ وَبِحَمْدِكَ وَتَبَارَكَ اسْمُكَ وَتَعَالَى جَدُّكَ وَلَا إِلَهَ غَيْرُكَ، ثُمَّ يَهْلِلُ ثَلَاثَةً، وَيَكْبُرُ ثَلَاثَةً، ثُمَّ يَقُولُ: أَعُوذُ بِاللَّهِ السَّمِيعِ الْعَلِيمِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ . (عَبْ) .

٢٢٠٨٦ - عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي أَوْفَى قَالَ: كَنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَجَاهِ رَجُلٍ حَتَّى دَخَلَ فِي الصَّفَّ فَقَالَ: اللَّهُ أَكْبَرُ كَبِيرًا وَالْحَمْدُ لِلَّهِ كَثِيرًا وَسَبَّحَنَ اللَّهَ بَكْرَةً وَأَصِيلًا، فَاسْتَنْكَرَ الْقَوْمُ رُفْعَ صَوْتِهِ، قَالُوا: مَنْ هَذَا الْعَالِيُّ الصَّوْتِ؟ فَلَمَّا قَضَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَلَاةَهُ قَالَ: أَيُّكُمُ الْعَالِيُّ الصَّوْتِ قَالَ الرَّجُلُ: أَنَا، فَقَالَ: لَقَدْ رَأَيْتُ كَلَامَكَ يَصْعَدُ إِلَى السَّمَاوَاتِ حَتَّى فَتَحَ

باباً منها فدخلَ فيه . (ص) ^(١) .

٢٢٠٨٧ - (مسند عبد الله بن عمر) * أتى رجلُ والناسُ في الصلاة
فقالَ حينَ وصلَ إِلى الصفَ : اللهُ أَكْبَرُ كَبِيرًا، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ كَثِيرًا، وَسَبَحَانَ اللَّهِ
بَكْرَةً وَأَصِيلًاَ فَلَمَّا قَضَى النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الصَّلَاةَ قَالَ : مَنْ صَاحِبُ الْكَلَمَاتِ؟ قَالَ
الرَّجُلُ : أَنَا يَا رَسُولَ اللَّهِ ، وَاللَّهُ مَا أَرْدَتُ بِهِنَ إِلَّا الْخَيْرَ ، قَالَ لَقَدْ رَأَيْتُ
أَوَابَ السَّمَاءِ تُفْتَحُ لَهُنَ . (عب و فيه رجل لم يسم) .

٥- الفيام وما يعلق به

٢٢٠٨٨ - عنْ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ : إِنَّ مِنَ السَّنَةِ فِي الصَّلَاةِ الْمَكْتُوبَةِ إِذَا نَهَضَ
الرَّجُلُ فِي الرَّكْعَتَيْنِ الْأُولَيْنِ أَنْ لَا يَعْتَدَ عَلَى الْأَرْضِ إِلَّا أَنْ يَكُونَ شِيخًا
كَبِيرًا لَا يُسْتَطِعُ . (العَدْنِي ق و ضعْفُه) .

٢٢٠٨٩ - (مسند أبي سعيد) * كَنَا نَحْنُ زِيَادُ قِيَامَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
فِي الظَّهَرِ وَالْعَصْرِ ، فَرَزَّنَا قِيامَهُ فِي الظَّهَرِ فِي الرَّكْعَتَيْنِ الْأُولَيْنِ بِقَدْرِ
ثَلَاثَيْنِ آيَهَ وَحْرَزَنَا قِيامَهُ فِي الرَّكْعَتَيْنِ الْآخِرَيْنِ عَلَى النَّصْفِ مِنْ ذَلِكَ ،
وَحَرَزَنَا ^(٢) قِيامَهُ فِي الرَّكْعَتَيْنِ الْأُولَيْنِ فِي الْعَصْرِ عَلَى قَدْرِ الْآخِرَيْنِ مِنْ

(١) قال الميشي في بجمع الزوائد (١٠٦/٢) وقال رواه أحمد والطبراني في
الكبير ورجاله ثقات . ص .

(٢) وحرزنا : يقال : أحرزت الشيءَ أحرزه إحرازاً إذا حفظته وضمته
إليك وصنته عن الأخذ . النهاية [٣٦٦/١] ب .

الظهر ، وحرزنا قيامه في الآخرين من العصر على النصف من ذلك (ش) .

٢٢٠٩٠ - عن صبيح الحنفي قال : صلیتُ إِلَى جنْبِ ابْنِ عَمْرٍ ،
فَوَضَعْتُ يَدِي عَلَى خَاصِرِي فَلَمَا قَضَى قَالَ : هَذَا الصَّلَبُ فِي الصَّلَاةِ كَانَ
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّدَ عَنْهُ عَنْهُ . (ش) .

٢٢٠٩١ - (مسند ابن مسعود) صَرَّ ابْنُ مَسْعُودٍ بِرِجْلٍ صَافِ
بَيْنَ قَدْمَيْهِ فَقَالَ : أَمَا هَذَا فَقَدْ أَخْطَأَ السَّنَةَ لَوْ رَأَوْهُ بَيْنَهُمَا كَانَ أَحَبَّ
إِلَيْهِ . (عب) .

٢٢٠٩٢ - عن أبي عبيدة عن علي قال : من السنة أن لا تعمد بيديك
حين ترید أن تقوم بعد القمود في الركعتين . (عد ، ق) .

— وَضْعُ الْبَرِيرِ —

٢٢٠٩٣ - (مسند الصديق) عن أبي زياد مولى آل دراج قال :
ما رأيْتُ فَنْسِيْتُ فَأَنِي لَمْ أَنْسَ أَنَّ أَبَا بَكْرَ الصَّدِيقَ إِذَا قَامَ فِي الصَّلَاةِ قَامَ
هَكَذَا وَأَخْذَ بِكَفِهِ الْيُمْنَى عَلَى ذِرَاعِهِ الْيُسْرَى لَازْفَاً بِالْكَوْعِ . (مسدد) .

٢٢٠٩٤ - عن علي أن من السنة في الصلاة وضع الأكف على
الأكف - وفي لفظ : وضع اليمين على الشمال تحت السرة . (العديني د^(١))

(١) أخرجه أبو داود كتاب الصلاة باب وضع اليمين على اليسرى في الصلاة
رقم (٧٤٢) ص .

عم فقط وابن شاهين في السنة حق وضفه) .

٢٢٠٩٥ - **مسند علي** عن جرير الضبي قال : رأيت علياً يمسك شمالي بيمنيه على الرسغ فوق السرة . (د) ^(١) .

٢٢٠٩٦ - عن غزوان بن جرير عن أبيه أنه كان شديداً للزوم علي بن أبي طالب قال : كان علي إذا قام إلى الصلاة فكبّر ضرب بيده اليمنى على رسغه اليسرى فلا يزال كذلك حتى يركع إلا أن يحرك جلداً أو يصلاح ثوبه ، فإذا سلم سلم عن يمينه ، سلام عليكم ثم يلتفت عن شمالي ، فيحرّك شفتينه فلا نdry ما يقول ، ثم يقول : لا إله إلا الله وحده لا شريك له ، ولا حول ولا قوّة إلا بالله لا نعبد إلا إياه ، ثم يقبل على القوم بوجهه ولا يبالي عن يمينه انصرف أو عن شمالي . (أبو الحسن بن بشران في فوائده ، حق وحسنها) .

٢٢٠٩٧ - **مسند الحارث بن غطيف السكوني** عن يونس بن سيف العبسي عن الحارث بن غطيف أو غطيف بن الحارث الكندي شاك معاوية قال : منها نسيت لم أنس أني رأيت رسول الله ﷺ وضع يده اليمنى على اليسرى يعني في الصلاة . (شخ في تاريخه وأبو نعيم كر) .

(١) أخرجه أبو داود كتاب الصلاة باب وضع اليمنى على اليسرى في الصلاة رقم (٧٤٣) ص .

٢٢٠٩٨ - **(مسند وائل)** رأيتُ رسولَ اللهِ ﷺ حينَ كبرَ

أخذَ شمَالَه بيمِينِه . (ش)

٢٢٠٩٩ - **(أيضاً)** رأيتُ رسولَ اللهِ ﷺ وضعَ يمينَه على شمَالِه

في الصلاة . (ش)

الفراءُ وَمَا يتعلَّقُ بِهِ

٢٢١٠٠ - عن عبدِ اللهِ بنِ عُكَيْم قال: صَلَيْتُ خَلْفَ أَبِي بَكْرِ الْمَغْرِبِ

فَلَمَّا قَدِمَ فِي الرَّكْمَةِ الثَّانِيَةِ كَأْنَا كَانَ عَلَى الْجَمْرِ حَتَّى قَامَ فَقَرَأَ الْفَاتِحَةَ، ثُمَّ قَالَ: رَبَّنَا لَا تُنْزِغْ قُلُوبَنَا بَعْدَ إِذْ هَدَيْنَا وَهَبْ لَنَا مِنْ لَدُنْكَ رَحْمَةً إِنْكَ أَنْتَ الْوَهَابُ . (هـ)

٢٢١٠١ - عن السَّائبِ بْنِ يَزِيدَ قَالَ: صَلَيْتُ خَلْفَ عَمْرِ الصَّبَحِ،

فَقَرَأَ بِالْبَقْرَةِ، فَلَمَّا انْصَرَفُوا أَسْتَعْرَفُوا الشَّمْسَ فَقَالُوا: طَلَعْتُ، قَالَ: لَوْ طَلَعْتَ لَمْ تَجِدْنَا غَافِلِينَ . (الطَّحاوِي ق)

٢٢١٠٢ - عن أَبِي وَائِلَ قَالَ: كَانَ عَمْرُ وَعَلِيٌّ لَا يَجْهَرُانِ بِيَسْمِ اللَّهِ

الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ، وَلَا بِالْتَّعْوِذِ، وَلَا بِآمِينِ . (ابن جرير والطحاوي وابن شاهين في السنة)

٢٢١٠٣ - عن عبدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبْزَى قَالَ: صَلَيْتُ خَلْفَ عَمْرِ بَخْرَتِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ، وَكَانَ يَجْهَرُ بِسِمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ .
(الطحاوي عب) .

٢٢١٠٤ - عن أبي وائل أنه سمعَ عمرَ بن الخطاب يفتح بالحمد لله رب العالمين . (عب) .

٢٢١٠٥ - عن الحسن وغيره قال : كتب عمرُ إلى أبي موسى الأشعري أن أقرأ في المغرب بقصار المفصل ، وفي المشاء بوسطِ المفصل ، وفي الصبح بطول المفصل . (عب وابن أبي داود في المصاحف) .

٢٢١٠٦ - عن عمرو بن ميمون قال : صليتُ مع عمر بذى الخليفة صلاة الفجر فقرأ بقل يا آيها الكافرون وبالله الواحد الصمد وهكذا هي في قراءة ابن مسعود . (هق وابن الأثيري في المصاحف والبغوي في المعديات)

٢٢١٠٧ - عن عبيدة بن الرداد قال : سمعتُ عمر بن الخطاب يقول : لا صلاة إلا بفاتحة الكتاب ومعها شيء ، قلتُ : أرأيتَ إن كنتُ خلف الإمام ؟ قال : أقرأ في نفسك . (ابن سعد) .

٢٢١٠٨ - عن عمر لا تجزو صلاة لا يقرأ فيها بفاتحة الكتاب وآيتها فصاعداً . (ق) .

٢٢١٠٩ - عن عمر قال : لا صلاة إلا بفاتحة الكتاب ومعها شيء .
(ابن خسرو) .

٤٤١١٠ - عن عبد الله بن عامر قال : صلينا وراء عمر الصبح ، فقرأ فيها بسورة يوسف وسورة الحج ، قراءة بطيئة . (مالك ، عب ق) ^(١) .

٤٤١١١ - عن خرشة بن الحمر قال : كان عمر يُغلِّس بالفجر ، وينور ويقرأ بسورة يوسف ويونس ، ومن قصار الثاني والمفصل . (ابن أبي داود في المصاحف) .

٤٤١١٢ - عن عبد الرحمن بن حاطب قال : صليت خلف عمر بن الخطاب المتمة فقرأ بنا آل عمران في الركعتين ، فو الله ما أنسى قراءته ألم الله لا إله إلا هو الحي القيوم . (هـ) .

٤٤١١٣ - عن سليمان بن عتيق أن عمر بن الخطاب قرأ في الصبح بسورة آل عمران . (عب) .

٤٤١١٤ - عن دبيعة بن عبد الله بن المدير قال : كان عمر يقرأ في الفجر بيوسف ، ثم يقرأ في الثانية بالنجم ، فسجد ، فقام فقرأ إذا زُلت . (عب) .

٤٤١١٥ - عن أبي المهايل سيار بن سلامة أن عمر بن الخطاب سقط عليه رجل من المهاجرين وعمر يتهجد في الليل يقرأ بفاتحة الكتاب لا يزيد

(١) أخرجه مالك في الموطأ كتاب الصلاة باب القراءة في الصبح رقم (٣٦) ص.

عليها، ويكتَبُ ويُسَبِّحُ، ثم يركعُ ويُسَجِّدُ، فلما أصبحَ الرجلُ ذُكر ذلك لعمرَ فقالَ عمرٌ : لِأَمْتَكَ الْوَيْلُ أَلِيَسْتَ تَمَلِّكَ صَلَاتُ الْمَلَائِكَةِ . (أبو عبيد في فضائله - وله حِكْمَةُ المَرْفُوعِ) .

٢٢١١٦ - عن عمرو بن ميمون قال : صلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بْنُ الخطَّابِ صَلَاتُ الْمَغْرِبِ فَقَرَأَ فِي الرَّكْعَةِ الْأُولَى بِالْتَّيْنِ وَالْزَّيْتُونِ، وَفِي الرَّكْعَةِ الْأُخْرَى أُلْمَتَرَ وَلَا يَلَافِ قَرِيشٍ جَمِيعًا . (عب واب الأنباري في المصاحف) .

٢٢١١٧ - عن صفية بنت أبي عبيدة أنَّ عمرَ قرأَ فِي صَلَاتِ الْفَجْرِ بِالْكَهْفِ أَوْ يُوسُفَ وَهُودَ، فَتَرَدَّ فِي يُوسُفَ، فَلَمَّا تَرَدَّ رَجَعَ إِلَى أَوَّلِ السُّورَةِ، فَقَرَأَ ثُمَّ مَضَى فِيهَا كَلِّهَا . (عب) .

٢٢١١٨ - عن أبي عثمان النهدي عن عمر بن الخطاب أنَّ النبيَّ ﷺ كَانَ يَقْطَعُ قِرَاءَتَهُ بِسَمِّ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ إِلَى آخِرِهَا . (السلفي في انتخاب حديث الفراء - ورجاله ثقات) .

٢٢١١٩ - عن الفُرَافِصَةِ بْنِ عُمَيرِ الْخَنْفِيِّ قَالَ : مَا أَخْذَتُ سُورَةَ يُوسُفَ إِلَّا مِنْ قِرَاءَةِ عَمَّانَ بْنِ عَفَانَ إِيَّاهَا فِي الصَّبَحِ مِنْ كَثْرَةِ مَا كَانَ يُرَدِّدُهَا لَنَا . (مالك والشافعي ق) ^(١) .

(١) أَخْرَجَهُ الْأَمَامُ مَالِكُ فِي الْمَوْطَأِ كِتَابُ الصَّلَاةِ بَابُ الْقِرَاءَةِ فِي الصَّبَحِ رَقْمُ (٣٧) ص .

٢٢١٢٠ - عن عليٍ أن رجلاً جاءه فقال: إني صليتُ ولم أقرأ فقال:
ألمتَ الركوعَ والسجودَ؟ قال: نعم ، قال: ثم صلأْتُك ، ثم قال : ما
كل أحدٍ يحسنُ القراءة . (عب) .

٢٢١٢١ - عن عليٍ قال: لا تقرأ وانتَ راكعٌ ولا ساجدٌ (عب).

٢٢١٢٢ - * مسند جابر بن سمرة * قال : كان رسول الله ﷺ يقرأ في الفجر بقاف والقرآن المجيد ونحوها ، وكان يقرأ في الظهر بسبعين اسم ربك الأعلى وفي الصبح أطولَ من ذلك . (ش) .

٢٢١٢٣ - * أيضاً * أن النبي ﷺ كان يقرأ في الظهر والعصر بالسماء والطارق والسماء ذات البروج . (ش) .

٢٢١٢٤ - * أيضاً * كان رسول الله ﷺ يُصلِّي الصلاةَ كنحو من صلاتكم التي تصلون اليومَ ، ولكنَّه كان يخفِّف ، كانت صلاته أخفَّ من صلاتكم ، كان يقرأ في الفجر الواقعة ونحوها من السور . (عب) .

٢٢١٢٥ - عن جابر قال : أما أنا فأقرأ في الركعتين الأوليين من الظهر والعصر بفاتحة الكتاب وسورة ، وفي الآخريين بفاتحة الكتاب . (عب) .

٢٢١٢٦ - عن عمرو بن حرث أن النبي ﷺ قرأ في الفجر والليل
إذا عَسَسَ . (عب ش م ن) .

٢٢١٢٧ - **مسند خباب بن الأرت** عن أبي معمر قال : قلنا
خباب بن الأرت بأي شيء كنتم تعرفون قراءة رسول الله ﷺ في الظهر
والعصر ؟ قال : باضطراب لحيته . (عب ش و أبو نعيم) .

٢٢١٢٨ - عن أبي أمامة قال : كان النبي ﷺ يقرأ في ركعتي
الفجر في الأولى بالحمد ، وقل يا أيها الكافرون ، وفي الثانية بالحمد وقل هو الله
أحد ، لا ينعدّ أهون (أبو محمد السمرقندى في فضائل قل هو الله أحد)
وفي سنته ضفاء) .

٢٢١٢٩ - عن أبي أمامة قال قائل : يا رسول الله ﷺ في كل صلاة
قراءة ؟ قال : نعم ذلك واجب . (عد ق في كتاب القراءة) .

٢٢١٣٠ - **مسند زيد بن ثابت** كأن النبي ﷺ يقرأ في صلاة
المغرب بطول الأوليin . (عب خ د ، ن) .

٢٢١٣١ - عن أبي أيوب أن النبي ﷺ قرأ في الصبح تبارك الذي
بيده الملك . (أبو نعيم) .

٢٢١٣٢ - عن أبي الدرداء قال : أقرأ في الركعتين الأوليin من الظهر
والعصر والعشاء الآخرة في كل ركعة بأم القرآن وسورة ، وفي الركعة
الآخرة من المغرب بأم القرآن . (عب) .

٢٢١٣٣ - عن عبادة بن الصامت قال : صلى الله عليه وسلم

الفجر فقلت عليه القراءة ، فلما انصرف قال : إني أراكم تقرأون وراء إمامكم قلنا : أجل والله يا رسول الله هذا ، قال : فلا تفعلوا إلا بفاتحة الكتاب فإنه لا صلاة لمن لم يقرأ بها . (ق في القراءة) .

٢٢١٣٤ - عن عبادة بن الصامت قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : لا صلاة لمن لم يقرأ بفاتحة الكتاب إمام أو غير إمام . (ق فيه) .

٢٢١٣٥ - عن عبادة بن الصامت أن رسول الله ﷺ أمنا يوماً فانصرف إلينا ، وقد غلط في بعض القراءة فقال : هل قرأ معي منكم أحد ؟ قلنا : نعم ، قال : قد عجبت من هذا الذي ينماز عن القرآن ، إذا قرأ الإمام فلا يقرأ معه أحد منكم إلا بأم القرآن ، فإنه لا صلاة لمن لم يقرأ بها (ق فيه كر) .

٢٢١٣٦ - عن عبادة بن الصامت قال : صلى بنا رسول الله ﷺ بعض الصلوات التي يجهر فيها بالقراءة ، فالتبس عليه القراءة ، فلما انصرف قال هل تقرأون معي ؟ قالوا : نعم ، قال : لا تفعلوا إلا بأم القرآن (د ، ق فيه وصححة) .

٢٢١٣٧ - عن عبادة بن الصامت قال : صلى بنا رسول الله ﷺ بعض الصلاة التي كان يجهر فيها بالقراءة وقال : لا يقرأ أحد منكم إذا جهرت بالقراءة إلا بأم القرآن . (ق فيه) .

٢٢١٣٨ - عن عبادة أن رسول الله ﷺ صلى بنا بغير القرآن ، فلبست عليه القراءة ، فلما انصرف قال : هل تقرأون خلف الإمام إذا جهرا ؟ قالوا : نعم ^{هذا}^(١) هذاؤ ، قال : عجبت أنازاع القرآن ، وقال : لا تقرأوا إذا جهرا الإمام إلا بأم القرآن ، فإنه لا صلاة لمن لم يقرأ بأم القرآن . (ق فيه) .

٢٢١٣٩ - عن عبادة بن الصامت قال : سأنا رسول الله ﷺ هل تقرأون القرآن معي وأنا في الصلاة ؟ قالوا : نعم يا رسول الله ^{هذا} هذاؤ أو قال : ندرسه درسا قال : فلا تفعلوا إلا بأم القرآن سرًا في أنفسكم (ق فيه) .

٢٢١٤٠ - عن عبادة بن الصامت قال : قال رسول الله ﷺ : لا صلاة لمن لم يقرأ بفاتحة الكتاب خلف الإمام . (ق فيه وقال اسناده صحيح والزيادة التي فيه صحيحة مشهورة من أوجه كثيرة) .

٢٢١٤١ - عن أبي سعيد قال : أمرنا رسول الله ﷺ أن تقرأ بفاتحة الكتاب وما يسر . (ق في القراءة) .

(١) ^{هذا} القرآن هذا : في حديث ابن مسعود « قال له رجل : قرأت المفصل الليلة ، فقال : أهذا كهد الشعر ؟ أراد أهذا القرآن هذا فسرع فيه كلامه في قراءة الشعر ؟ والهذا : سرعة القطع . النهاية [٢٥٥/٥] ب .

٢٢١٤٢ - **﴿مسند أبي قتادة﴾** أن النبي ﷺ كان يقرأ في الركعتين الأولىين بفاتحة الكتاب وسورة وفي الآخرين بفاتحة الكتاب . (ش) .

٢٢١٤٣ - **﴿أيضاً﴾** كان رسول الله ﷺ يُصلِّي بنا الظهر ، وربعاً أسمينا الآية ، وكان يطول الركعة الأولى من صلاة الفجر ويطول الركعة الأولى من صلاة الظهر ، فظننا أنه يريد بذلك أن يدرك الناس الركعة الأولى . (عب) .

٢٢١٤٤ - **﴿مسند أبي ليل﴾** أن النبي ﷺ كان يقرأ في الظهر والعصر في كلِّهن . (ش) .

٢٢١٤٥ - عن أبي صالح مولى التؤمة أنه سمع أبا هريرة يفتح بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ فِي الصَّلَاةِ . (عب) .

٢٢١٤٦ - عن أبي هريرة قال : بجزي في الصلاة بفاتحة الكتاب ، وإن زاد فهو أفضل . (حق في الصلاة) .

٢٢١٤٧ - عن أبي هريرة قال : كان رسول الله ﷺ يؤمِّنا فيجهر ويختلف قال : فجَهَرَنا فيما جهَرَ ، ونخافتُ فيما خفتَ فيه ، وسمعتُه يقول : لا صلاة إلا بقراءة فاتحة الكتاب . (ق في كتاب القراءة في الصلاة) .

٢٢١٤٨ - عن أبي هريرة قال : أمرني رسول الله ﷺ أن أنادي أن لا صلاة إلا بقراءة فاتحة الكتاب فما زاد . (ق في كتاب القراءة) .

٢٢١٢٩ - عن أبي هريرة قال : قال رسول الله ﷺ : إن في كتاب الله لسورة ما أنزل على مثلها ، فسأله أبي عنها فقال : إني لأرجو أن لا تخرج من الباب حتى تعلمهها بجعلت أباطأ فسأله أبي عنها فقال : كيف تقرأ إذا قت في صلank ؟ فقال رسول الله ﷺ : والذي نفسي بيده ما أنزل في التوراة والإنجيل والقرآن أو قال الفرقان مثلها إنها السبع المثاني والقرآن العظيم الذي أعطيته . (ق في كتاب القراءة) .

٢٢١٥٠ - عن ابن عباس قال : لا تصل صلاةً إلا قرأتَ فيها من القرآن ، فإن لم تقرأ ففاتحة القرآن . (ق في كتاب القراءة) .

٤٤١٥١ - عن سليمان بن عبد الرحمن بن سوار عن الله بن سوادة
القشيري عن رجلٍ من أهل البادية عن أبيه وكان أبوه أسيراً عند
رسول الله ﷺ وقال : سمعتُ محمدَ ﷺ يقولُ : كل صلاة لا يُقرأ
فيها بفاتحة الكتاب فهي خداجٌ لم تقبلَ . (ق فيه) .

٢٢١٥٢ - عن عبد الوارث عن عبد الله بن سوادة القشيري عن رجلٍ من أهل الباذة عن أبيه وكان أبوه أسيراً عند رسول الله ﷺ قال: سمعتَ محمدًَ ﷺ قال لأصحابه: تقرأون خلفي القرآن؟ فقالوا: يا رسول الله نَسْأُلُه هَذَا، قال: لا تقرأوه إلا بفاتحة الكتاب. (ق فيه).

٢٢١٥٣ - عن ابن عباس قال : لا تُصلِّن صلاة حتى تقرأ بفاتحة

الكتاب وسورة ولا تدع أن تقرأ بفاتحة الكتاب في كل ركعة . (عب) .

٢٢١٥٤ - عن عبد الله بن شقيق العقيلي قال : قلت لعائشة كان

رسول الله ﷺ يجمع بين السور في كل ركعة ؟ قالت : نعم المفصل (ش) .

٢٢١٥٥ - (مسند أم الفضل زوجة العباس بن عبد المطلب) قال :

إن آخر ما سمعت النبي ﷺ يقرأ في المغرب سورة (والمرسلات) .

(عب ، ش) .

٢٢١٥٦ - عن أبي وائل أن ابن مسعود كان يفتح صلاته بالحمد لله

رب العالمين . (عب) .

٢٢١٥٧ - عن علي قال : كل صلاة لم يقرأ فيها بأم الكتاب فهي

خداج ذكر ذلك عن رسول الله ﷺ . (ق في كتاب القراءة) .

٢٢١٥٨ - عن علي قال : لا يقرأ الرجل وهو راكع أو ساجد .

(ابن جرير) .

٢٢١٥٩ - عن عبد الله بن رافع عن علي وجاير قالا : يقرأ الإمام

ومن خلفه في الأولين بفاتحة الكتاب وسورة ، وفي الآخرين بفاتحة

الكتاب . (ق) .

٢٢١٦٠ - (مسند أنس) أن النبي ﷺ وأبا بكر وعمر وعثمان

كانوا يستفتحون القراءة بالحمد لله رب العالمين . (عب ش) .

٢٢١٦١ - أيضاً عن مالك بن دينار عن أنس قال : صليتُ خلف النبي ﷺ وأبي بكر وعمر وعثمان ، فكانوا يفتحونَ القراءة بالحمدُ لله رب العالمين ويقرأونَ مالك يوم الدين . (كر وسنه ضعيف) .

٢٢١٦٢ - **مسند على** كأن رسول الله ﷺ يقرأ في صلاة الفجر يوم الجمعة في الركعة الأولى بالم تزيل السجدة ، وفي الركعة الثانية هل أتى على الإنسان حينَ من الدهر . (عق طس حل) .

﴿ أخفاء القراءة وجوهها ﴾

٢٢١٦٣ - عن أبي سهيل بن مالك أن عمر بن الخطاب كان يجهر بالقراءة ، وأن قراءاته كانت تسمع عند دار أبي جهم بالبلاط . (مالك) .

٢٢١٦٤ - عن علي كان رسول الله ﷺ يجهر بـ ﴿ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ﴾ في السورتين جميماً . (قط) .

٢٢١٦٥ - عن علي قال كان رسول الله ﷺ يقرأ ﴿ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ﴾ في صلاته . (قط) .

٢٢١٦٦ - عن علي قال : كان النبي ﷺ يجهر في المكتوبات بـ ﴿ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ﴾ . (قط) .

٢٢١٦٧ - عن أبي الطفيل قال : سمعتُ علي بن أبي طالب وعماراً

يقولان : إن رسول الله ﷺ يجهر بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ في فاتحة الكتاب . (قط طب حب) .

٢٢١٦٨ - عن علي قال : قال النبي ﷺ كيف تقرأ إذا قت إلى الصلاة ؟ قلت : الحمد لله رب العالمين ، قال : قل بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ . (قط) .

٢٢١٦٩ - (مسند جهر) عن الزهري عن عبد الله بن جهر عن أبيه جهر قال : قرأت خلف النبي ﷺ ، فلما انصرف قال : يا جهر أسمع ربك ولا تسمعني . (ابن منده وابن قانع طب، وأبو نعيم والعسكري وابن عبد البر) .

٢٢١٧٠ - (مسند أبي هريرة) قال : في كل صلاة قراءة فلما أعلن رسول الله ﷺ أعلنا ، وما أخفي أخفينا . (عب ش) .

٢٢١٧١ - (أيضاً) قال : كان النبي ﷺ إذا قام من الليل يخفي طوراً ويرفع طوراً . (ش) .

٢٢١٧٢ - (أيضاً) كان النبي ﷺ يؤمثنا فيجهر ويختافت بجهرنا فيما خافتنا فيما خافت . (عب) .

٢٢١٧٣ - (مسند أم هانىء) كنت أسمع قراءة النبي ﷺ وأنا على عريشي . (ش) .

٢٢١٧٤ - * (مسند أنس) صلت خلف النبي ﷺ وأبي بكر
وأبي عثمان، فلم يجهر ببسم الله الرحمن الرحيم. (ش) .

التسمية -

٢٢١٧٥ - * (الصديق) عن أنس بن مالك قال: قلت وراء أبي بكر
الصديق وعمر بن الخطاب وعثمان بن عفان فكلّهم كان يقرأ بسم الله الرحمن
الرحيم إذا افتتح الصلاة. (مالك ق) .

٢٢١٧٦ - * (مسند علي) عن أبي فاختة أن علياً كان لا يجهر ببسم
الله الرحمن الرحيم كان يجهر بالحمد لله رب العالمين. (عب) .

٢٢١٧٧ - عن الشعبي قال: رأيت علي بن أبي طالب وصليت وراءه
فسمعته يجهر ببسم الله الرحمن الرحيم. (ق) .

٢٢١٧٨ - عن جابر قال: قال لي النبي ﷺ كيف تفتح الصلاة
يا جابر؟ قلت: بالحمد لله رب العالمين، قال لي: قل بسم الله الرحمن الرحيم
(ابن النبار) .

٢٢١٧٩ - * (مسند الحكم بن عمير السعالي) عن موسى بن أبي
حبيب عن الحكم بن عمير وكان بدرياً قال: صلية خلف النبي ﷺ فجهر
في الصلاة ببسم الله الرحمن الرحيم في صلاة الليل، وصلاة الفداعة، وصلاة
الجمعة. (أبو نعيم) .

- ٢٢١٨٠ - عن عمرو بن دينار أَنَّ ابْنَ عَبَّاسٍ وَابْنَ عُمَرَ كَانَا يَفْتَحُانِ
بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ . (عب) .
- ٢٢١٨١ - عن ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : الْجَهْرُ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ قِرَاءَةُ
الْأَغْرَابِ . (عب) .
- ٢٢١٨٢ - عن عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ بْنِ حَفْصٍ بْنِ عُمَرَ بْنِ سَعْدٍ أَنَّ
مَعَاوِيَةَ صَلَى بِالْمَدِينَةِ لِلنَّاسِ الْعَتَمَةِ ، فَلَمْ يَقْرَأْ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ، وَلَمْ
يَكُبِّرْ بَعْضَ هَذَا التَّكْبِيرِ الَّذِي يَكْبُرُ لَنَا ، فَلَمَّا انْتَرَفَ نَادَاهُ مِنْ سَمْعِ
ذَلِكَ مِنَ الْمُهَاجِرِينَ وَالْأَنْصَارِ ، قَالُوا : يَا مَعَاوِيَةَ أَسْرَقْتَ الْصَّلَاةَ أَمْ نَسِيْتَ
أَنْ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ وَاللَّهُ أَكْبَرَ حِينَ تَهُوِي سَاجِدًا ؟ فَلَمْ يَعُدْ مَعَاوِيَةَ
ذَلِكَ بَعْدُ . (عب) .
- ٢٢١٨٣ - عن ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَلَى فَجَهْرًا بِسْمِ اللَّهِ
الْرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ . (كر) .
- ٢٢١٨٤ - عن نَافِعٍ أَنَّ ابْنَ عُمَرَ كَانَ لَا يَدْعُ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
يَفْتَحُ الْقِرَاءَةَ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ . (عب) .
- ٢٢١٨٥ - عن ابْنِ عُمَرَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَفْتَحُ الْقِرَاءَةَ بِسْمِ اللَّهِ
الْرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ . (ابن النجاشي) .
- ٢٢١٨٦ - عن قَيْسِ بْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : حَدَّنِي ابْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَغْفِلٍ عَنْ

أبيه قال : ولم أرَ رجلاً من أصحاب النبي ﷺ كان أشدَّ عليه حُدُثُ في الإِسلام منه قال : سمعني وأنا أقرُّ بِسَمِّ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ قال : يا بنيَ إِيَّاكَ وَالْحَمْدُ^(١) ، فاني صلَّيْتُ خَلْفَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَأَبِي بَكْرٍ وَعُمَرَ وَعُمَّانَ فَلَمْ أَسْعَ أَحَدًا مِنْهُمْ يَقُولُ : ذَلِكَ إِذَا قَرَأْتَ فَقُلْ : الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ (عَبْ ، شَ) .

— ذيل القراءة —

٢٢١٨٧ - عن ابن عباس أنه سُئل أَكَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَقْرَأُ فِي الظَّهَرِ وَالْعَصْرِ ؟ فَقَالَ : لَا فَقَالَ : لِعَلَّهُ كَانَ يَقْرَأُ سِرًا فِيمَا بَيْنَهُ وَبَيْنَ نَفْسِهِ ، فَقَالَ : هَذِهِ شَرِّيْمَةُ الْأُولَى كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَبْدًا مَأْمُورًا بِلَئُنَّ مَا أُرْسِلَ بِهِ وَمَا اخْتَصَّنَا بِشَيْءٍ دُونَ النَّاسِ لَيْسَ ثَلَاثَةَ أَمْرَنَا أَنْ تُسْبِغَ^(٢) الْوَضْوَهُ وَلَا تُأْكُلَ الصَّدْقَةُ ، وَلَا نُنْزِيَ^(٣) حَمَارًا عَلَى فَرَسٍ . (ابن جرير) .

(١) الحُدُثُ : الْأَمْرُ الْحَادِثُ الْمُنْكَرُ الَّذِي لَيْسَ بِمُتَادٍ وَلَا مَعْرُوفٍ فِي السَّنَةِ .

النهاية [٣٥١ / ١] بِ .

(٢) نُسْبِغُ : نُسَبِّغُ الْوَضْوَهُ : إِنْتَهَاهُ . الْمُخْتَارُ [٣٢٦] بِ .

(٣) نُنْزِيَ^(٤) : وَفِي حَدِيثٍ عَلَيْهِ أَمْرَنَا أَلَا نُنْزِيَ الْحَمْرَ عَلَى الْخَيْلِ ، أَيْ نَحْمِلُهَا عَلَيْهَا لِلنَّسْلِ . يَقَالُ : نَزَوتُ عَلَى الشَّيْءِ أَنْزُو نَزُوًّا ، إِذَا وَثَيْتُ عَلَيْهِ . وَقَدْ يَكُونُ فِي الْأَجْسَامِ وَالْمَعَانِي .

قال الخطابي : يشبهه أن يكون المعنى فيه - والله أعلم - أن الحمر =

ـ ٢٠ التأمين ـ

- ٢٢١٨٨ - عن علي قال : كان النبي ﷺ إذا قال : ولا الضالين قال : آمين يرفع بها صوته . (ه و ابن جرير وصححة وابن شاهين) .
- ٢٢١٨٩ - عن بلال بن أبي رباح أنه قال له النبي ﷺ : لا تسبقني بأمين . (أبو الشيخ) .
- ٢٢١٩٠ - (مسند وائل) صلیت خلف النبي ﷺ فلما قرأ فاتحة الكتاب جهر بأمين ، وسلم عن يمينه وعن يساره حتى رأيت بياض خديه . (ش) .
- ٢٢١٩١ - (أيضاً) كان رسول الله ﷺ إذا قال : غير المضوب عليهم ولا الضالين قال : آمين حتى يسمعنا . (عب) .
- ٢٢١٩٢ - عن وائل بن حجر قال : صلیت مع النبي ﷺ ، فلما قرأ ولا الضالين ، قال : آمين يعد بها صوته . (ش) .
- ٢٢١٩٣ - عن أبي عثمان أن بلالاً كان يقول له النبي ﷺ لا تسبقني بأمين . (ص) .

إذا حلت على الخيل قد عددها ، وانقطع فاؤها وتمطلت منافها .
والخيل يحتاج إليها للركوب والركض والطلب والجهاد وإحرار الفنائم ،
ولهم ما يكول وغير ذلك من المنافع . وليس للبلل شيء من هذه فأحب
أن يكثر نسلها ؛ ليكثر الارتفاع بها . النهاية [٤٤/٥] ب .

- ٢٢١٩٤ - عن أبي هريرة قال : إذا وافتت أمينٌ في الأرض أمين في السماء غُفرَ للعبد ما تقدَّمَ من ذنبه . (عب) .
- ٢٢١٩٥ - عن ابن سيرين أن أبا هريرة كان مؤذنًا بالبحرين وأنه اشترطَ على الإمام أن لا يسبقه بأمين . (ص) .
- ٢٢١٩٦ - عن نافعٍ أن ابن عمر كان إذا ختم أُمَّ القرآن قال : أمين ، لا يدعُ أن يُؤمِّن إذا ختمها ، ويحضرهم على قوله قال : وسمعت منه في ذلك خبراً . (عب) .

ركوع وما يتعلَّق به

- ٢٢١٩٧ - **﴿مسند عمر﴾** عن أبي عبد الرحمن السلمي قال : قال عمر : امسكوا بالركب فقد سُنَّت لكم الركب - وفي لفظ - : إن الركب قد سُنَّت لكم ، فخذلوا بالركب . (ط ، عب ، شت : حسن صحيح ، ن والشاشي والبغوي في الجعديات والطحاوي ، حب ، قط في الأفراد ، ق ص) .

- ٢٢١٩٨ - عن علقة والأسود قالا : حفظنا عن عمر أنه خَرَّ بعد ركوعه على ركبتيه كما يخزِّ البعير ووضع ركبتيه قبل يديه (الطحاوي) .
- ٢٢١٩٩ - عن أبي عبد الرحمن السلمي قال : كنا إذا ركعنا جعلنا أيدينا بين أخذاً ناقال عمر : إن من السنة الأخذ بالركب . (ق) .

٢٢٢٠٠ - عن إبراهيم قال : كان عمر يضع يديه على ركبتيه فإذا رکع وكان عبد الله بن مسعود يُطبق يديه ركبتيه فإذا رکع قال إبراهيم الذي كان يصنع عبد الله شيء لا يُصنع فتركه والنبي صنع عمر أحب إلىه (ابن خسرو) .

٢٢٢٠١ - عن أبي عمر قال : كان عمر إذا رکع وضع يديه على ركبتيه . (ابن سعد) .

٢٢٢٠٢ - عن إبراهيم أن عمر كان إذا رکع يقع كا يقع البعير ، ركبته قبل يديه على ركبتيه . (ابن سعد) .

٢٢٢٠٣ - عن علامة والأسود قالا : صلينا مع عبد الله ، فلما رکع طبق كفيه ووضمهما بين ركبتيه ، وضرب أيدينا ففعلنا ذلك ، ثم لقينا عمر بعد فصلنا بنا في بيته ، فلما رکع طبقنا كا طبق عبد الله ووضع عمر يديه على ركبتيه ، فلما انصرف قال : ما هذا فأخبرناه بفعل عبد الله ، قال : كان ذاك شيء كان يُفعل ثم ترك . (عب) .

٢٢٢٠٤ - عن إبراهيم بن ميسرة أن عمر بن الخطاب كان يقول في رکوعه وفي سجوده قدر خمس تسبيحات سبحان الله وبحمده . (عب) .

٢٢٢٠٥ - عن علي قال : كان النبي ﷺ إذا رکع لو وضع قدح من ماء على ظهره لم يهراق . (حم) .

٢٢٢٠٦ - عن النعيمان بن سعد علي رفعه أنه نهى أن يقرأ القرآن وهو راكع فقال : إذا رأكم فعظموا الله ، وإذا سجدتم فادعوا ، فقمن ^(١) أن يستجاب لكم . (يوسف) . قال في المعني : النعيمان بن سعد عن علي كوفي مجاهد .

٢٢٢٠٧ - (مسند البراء بن عازب) كان رسول الله ﷺ إذا قال : سمع الله لمن حمده لم يحن ^(٢) من ارجل ظهره حتى يقع النبي ﷺ ساجدا ثم تقع سجودا . (عب) .

٢٢٢٠٨ - (مسند علي بن شيبان) خرجنا حتى قدمنا على عهد رسول الله ﷺ فبأيعناه ، وصلينا معه فلمح بؤخر عينه إلى رجل لا يقيم صلبه في الركوع والسجود ، فلما قضى النبي ﷺ الصلاة قال : يا عشرون المسلمين لا صلاة لمن لا يقيم صلبه في الركوع والسجود . (ش عن علي بن شيبان) .

٢٢٢٠٩ - (مسند حذيفة بن اليمان) صلية من النبي ﷺ فكان ركوعه نحو من قيامه ثم قال : سمع الله لمن حمده ثم قام طويلا (ش) .

(١) فقمن : يقال : قمن وقين وقين : أي خلائق وجدير . اه . النهاية [١١١/٤] ب .

(٢) يحن في حديث صلاة الجماعة « لم يحن أحدمنا ظهره ، أي لم يننه للركوع يقال : حنا بحني ويحنون . النهاية [٤٥٣/١] ب .

٢٢٢١٠ - **﴿مسند نعلبة﴾** بَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُصْلِي إِذَا سَمِعَ رَجُلًا يَدْعُو اللَّهَ الْحَمْدُ حَمْدًا كَثِيرًا طَيْبًا مَبَارِكًا فِيهِ كَمْ يَنْبَغِي لِكَرْمِ وَجْهِ رَبِّنَا عَنْ وَجْلٍ ، فَلَمَّا انْصَرَفَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ قَالَ : أَيُّكُمُ الْقَاتِلُ كَذَا وَكَذَا ؟ لَقَدْ رَأَيْتُ أَنِّي عَشَرَ مَلِكًا يَبْتَدِرُونَهَا ثُمَّ شَخْصٌ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِبَصْرِهِ حَتَّى تُورَاتُ الْحِجَابِ قَالَ : هِيَ لَكَ بِخَاتَمِهَا يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَمُثْلِهَا (طس).

٢٢٢١١ - **﴿مسند أبي جحيفة﴾** أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَامَ فِي الصَّلَاةِ فَلَمَّا رَفَعَ رَأْسَهُ مِنَ الرَّكْوَعِ قَالَ : سَمِعَ اللَّهُ مِنْ حَمْدِ رَبِّنَا لَكَ الْحَمْدُ مَلِءَ السَّمَاوَاتِ وَمَلِءَ الْأَرْضَ ، وَمَلِءَ مَا شَتَّتَ مِنْ شَيْءٍ بَعْدُ ، لَامَانُ لِمَا أُعْطِيَتْ ، وَلَا مَعْطِيَ لِمَا مُنْعِتْ ، وَلَا يَنْفَعُ ذَا الْجَدِّ مِنْكَ الْجَدِّ يُعْدُ بِهَا صَوْتَهُ . (ش).

٢٢٢١٢ - **﴿مسند أبي هريرة﴾** أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ لَا رَفَعَ رَأْسَهُ مِنَ الرَّكْعَةِ قَالَ : اللَّهُمَّ رَبُّنَا وَلَكَ الْحَمْدُ . (عب).

٢٢٢١٣ - عن سعيد بن أبي سعيد أنه سمع أبا هريرة وهو إمامُ الناس في الصلاة يقول : سمعَ لِمَنْ حِمَدَهُ قَالَ : اللَّهُمَّ رَبُّنَا لَكَ الْحَمْدُ . (عب).

٢٢٢١٤ - عن عبد الرحمن بن هرث من الأعرج قال : سمعت أبا هريرة يقول : إِذَا رَفَعَ الْإِمَامُ رَأْسَهُ مِنَ الرَّكْوَعِ ، فَقَالَ : سَمِعَ اللَّهُ مِنْ حَمْدِهِ ،

قال : ربنا لكَ الحمدُ . (عب) .

٢٢٢١٥ - عن أبي هريرة قال : لا صلاةٌ إِلَّا بِرَكُوعٍ . (عب) .

٢٢٢١٦ - عن عائشةَ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ رَكَعَ فَوْضَعَ يَدِيهِ عَلَى رَكْبَتِيهِ . (ش) .

٢٢٢١٧ - (مسند ابن مسعود) عَلِمْنَا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ الصَّلَاةَ ، فَكَبَرَ وَرَفِعَ يَدِيهِ ، ثُمَّ رَكَعَ فَطَبَقَ يَدِيهِ رَكْبَتِيهِ . (ش) .

٢٢٢١٨ - عن ابن مسعود قال : إِذَا قَالَ الْإِمَامُ : سَمِعَ اللَّهُ مِنْ حَمْدَهِ فَلِيَقُلْ مِنْ خَلْفَهُ : ربنا لكَ الحمدُ . (عب) .

٢٢٢١٩ - عن عليٍّ أَنَّهُ نَهَى أَنْ يَقْرَأَ الْقُرْآنَ وَهُوَ رَاكِعٌ وَقَالَ إِذَا رَكَعْتُمْ فَمَظِمِّنُوا الرَّبَّ ، وَإِذَا سَجَدْتُمْ فَادْعُوا فَقْمُنْ أَنْ يَسْتَجِبَ لَكُمْ (ع) .

٢٢٢٢٠ - عن عليٍّ قال : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا قَامَ إِلَى الصَّلَاةِ الْمَكْتُوبَةَ كَبِيرًا ، وَإِذَا رَفَعَ مِنَ الرَّكُوعِ قَالَ : سَمِعَ اللَّهُ مِنْ حَمْدَهِ ، ثُمَّ يَتَبَعَّهَا اللَّهُمَّ رَبُّنَا لَكَ الْحَمْدُ مِنْ السَّمَاوَاتِ وَمِنْ الْأَرْضِ وَمِنْ مَا شَئْتَ مِنْ شَيْءٍ بَعْدُ . (المَلَاحِصُ) . - قَالَ ابْنُ صَاعِدٍ : لَا أُعْلَمُ يَقُولُ فِي هَذَا الْحَدِيثِ فِي الْمَكْتُوبَةِ إِلَّا مُوسَى بْنُ عَقْبَةَ .

٢٢٢٢١ - عن أَنَسٍ قَالَ : إِنَّ اللَّهَ لَا يَنْظُرُ إِلَى مَنْ لَا يَقِيمُ صَلَبَهُ فِي الرَّكُوعِ وَالسَّجْدَةِ . (ابن النجاشي) .

٢٢٢٢٢ السجود وما ينلق به

٢٢٢٢٢ - (مسند الصديق رضي الله عنه) عن عبد الكريم أبي أمية قال : بلغني أن أبا بكر الصديق كان يسجد أو يصلی على الأرض مفضيًّا إليها . (عب) .

٢٢٢٢٣ - عن عمر قال : إذا وجد أحدكم الحر فليسجد على طرف ثوبه . (عب ش ق) .

٢٢٢٢٤ - عن عمر قال : وُجْهه ابن آدم للسجود على سبعة أعضاء : الجبهة والراحتين والركبتين والقدمين . (ش) .

٢٢٢٢٥ - عن عمر قال : إذا لم يستطع أحدكم من الحر والبرد فليسجد على ثوبه . (ش) .

٢٢٢٢٦ - عن يحيى بن أبي كثیر أن النبي ﷺ رأى رجلاً يسجد ويسقط شعره بيده ، فقال النبي ﷺ : اللهم قبّح شعره فسقط شعره . (عب) .

٢٢٢٢٧ - عن يحيى بن أبي كثیر أن النبي ﷺ قال : ثلاثة نفحات يُذكر هنَّ : نفحة حيث يسجد ، ونفحة في الشراب ، ونفحة في الطعام . (عب) .

٢٢٢٨ - عن علي أنه كان يقول بين السجدين : رب اغفر لي
وارحني وارفعني واجبرني وارزقني . (عب ق) .

٢٢٢٩ - (مسند البراء بن عازب) عن أبي إسحاق قال : وصف
لنا البراء فأعتمد على كفيه ورفع عجزته فقال : هكذا كان النبي ﷺ
يسجد . (ش) .

٢٢٣٠ - عن البراء قال : إنه سُئل أين كان النبي ﷺ يضع
وجهه ؟ قال : كان يضع وجهه بين كفيه أو قال يديه يعني في السجود (ش) .

٢٢٣١ - (مسند ثوبان بن سعد بن الحكم) عن عمران بن الحكم
بن ثوبان عن أبيه ثوبان أن النبي ﷺ نهى عن نقرة الفراغ وافتراض
السبع . (ابن أبي عاصم وأبو نعيم) .

٢٢٣٢ - (مسند جابر بن عبد الله) كان رسول الله ﷺ إذا
سجد جاف حتى يرى بياض أبطيه . (عب) .

٢٢٣٣ - (أيضاً) سمعت رسول الله ﷺ يأمر بأن يُعتدل
في السجود ولا يسجد الرجل باسطاً ذراعيه كالكلب . (عب) .

٢٢٣٤ - عن أبي قلابة قال : كان مالك بن الحويرث يأتينا فيقول :
ألا أحد تُكم عن صلاة رسول الله ﷺ ؟ فيصل في غير وقت صلاة ، فإذا رفع
رأسه من السجدة الثانية في أول ركعة استوى قاعده ثم قام واعتمد (ش) .

٢٢٢٣٥ - * مسند وائل بن حجر * رأيتُ النبيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّدَهُ حين سجدَ
ويديه قريباً من أذنيه . (ش) .

٢٢٢٣٦ - * أيضاً * رأيتُ النبيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّدَهُ يسجدُ على جبهته
وأنفه . (ش) .

٢٢٢٣٧ - * مسند عبد الله بن أقمر الخزاعي * كنت مع أبي بالقاع
من غرة ^(١) ، فرَّ بنا ركبُ فَأنا خوا بنا حية الطريق فقال: أي بُنْيَ كنْ
في بَهْمِك ^(٢) حتى آتَي هؤلاء القوم ، خرجَ وخرجتُ معه حتى دنا
ودنوتُ فَأقيمتِ الصلاة ، وإذا رسولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّدَهُ فيهم فصلٍ وصلتُ معه ،
فَكُنْتُ أُنْظَرُ إِلَى عُفْرَتِي ^(٤) إِبْطَى رسولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّدَهُ كُلَّا سجداً .

(١) بالقاع : المكان المستوى الواسع في وطأة من الأرض ، يعلوه
ماء السماء فيما يمسكه ويستوي نباتاته ، ويجمع على : قيمة وقيمان . ومنه
الحديث « إنما هي قيمان أمسكت السماء » . النهاية [٤ / ١٣٣] ب .

(٢) غرة : هو الجبل الذي عليه أنصاب الحرم بعرفات . النهاية [٥ / ١١٨] ب .

(٣) بهمك : البهم : جمع بهمة ، وهو ولد الصنان ذكرأً كان أو أنثى .
والسخال : أولاد العز ، فإذا اجتمعت البهم والسخال قيل لها جيمعاً :
بهم وبهم أيضاً . المختار [٤٩] ب .

(٤) عفرتي : العفرة : بياض ليس بالناصع ، ولكن كلون عفر الأرض وهو
وجهها ، ومنه الحديث « كأنني أنظر إلى عفرتي إبطى رسولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّدَهُ » ،
النهاية [٣ / ٢٦١] ب .

(عب ش حم طب وأبو نعيم) .

٢٢٢٣٨ - (مسند أبي هريرة) * كان رسول الله ﷺ يسجد على كور عمامته . (عب) .

٢٢٢٣٩ - (مسند عبد الله بن عباس) * كان رسول الله ﷺ يرى بياض إبطيه إذا سجد . (عب ش) .

٢٢٢٤٠ - عن طاوس عن ابن عباس قال : من السنة أن تَسْعَ عقبيكَ أَلَيْكَ في الصلاة بين السجدين ، قال طاوس : ورأيت العادلة يفعلونه : ابن عمر وابن عباس وابن الزبير . (عب) .

٢٢٢٤١ - عن عائشة ما رأيت رسول الله ﷺ متقياً وجهه بشيء تعني في السجود . (عب) .

٢٢٢٤٢ - عن ابن عباس قال : استدبرت النبي ﷺ وهو ساجد فرأيت بياض إبطيه . (كر) .

٢٢٢٤٣ - عن ابن عباس قال : إذا سجنت فالصلوة أفقك بالأرض (عب)

٢٢٢٤٤ - (مسند عائشة) * كان النبي ﷺ إذا سجد وضع يده وُجاه ^(١) القبلة . (ش) .

(١) وُجاه : وفي حديث صلاة الخوف « وطائفة وُجاه العدو » أي مقابلهم وحذاءهم . وتكسر الواو وتنضم . النهاية [١٥٩ / ٥] ب .

٢٢٢٤٥ - (مسند ميمونة) كان النبي ﷺ إذا سجد رأى من خلفه بياض إبطيه . (ش) .

٢٢٢٤٦ - عن ميمونة كان رسول الله ﷺ إذا سجد تجاف حتى لو أن بهمة أرادت أن تمر تحت يده صرّت . (عب) ^(١) .

٢٢٢٤٧ - عن أم سلمة قالت : رأى النبي ﷺ غلاماً لنا يقال له : أفالح ، ينفع إذا سجد فقال : يا أفالح ترب وجهك . (أبو نعيم) .

٢٢٢٤٨ - عن أبي صالح مولى لطحمة بن عبيد الله قال : كنت عند أم سلمة زوج النبي ﷺ ، فأتتها ذو قرابة لها فقام يصلى ، فلما ذهب يسجد فنفع فقالت : لا تفعل فان رسول الله ﷺ كان يقول لغلام أسود يارباج ترب وجهك . (كر) .

٢٢٢٤٩ - عن عكرمة مولى ابن عباس أن النبي ﷺ رأى امرأة تسجد وترفع أنفها فقال فيها قولاً شديداً في الكراهة لرفع أنفها (عب) .

٢٢٢٥٠ - عن علي قال : إذا كان أحدكم يصلى فلينحسن العمامه عن جبهته . (ق) .

(١) أخرجه أبو داود كتاب الصلاة باب صفة السجود رقم (٨٨٤) .
وقال المنذري : أخرجه مسلم والنسائي وابن ماجه . عون المبود
(١٦٧/٣) ص .

٢٢٢٥١ - * مسند أَحْمَرَ بْنَ حَرَزَ السَّدُوْسِيِّ^(١) * إِنْ كَنَا لَنَاوِي
لرَسُولِ اللَّهِ مُصَلِّي اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا يَجِدُ فِي يَدِهِ عَنْ جَنْبِيهِ إِنَّهَا سَجَدَ . (حِمْشَدْ)
والطحاوي ، طب ، قط في الأفراد ، والبغوي والباوردي وابن قانع
وأبو نعيم ، ص) .

٢٢٢٥٢ - * مسند أَنْسِ بْنِ مَالِكٍ كَنَا نَصَلِي مَعَ النَّبِيِّ مُصَلِّي اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي شَدَّةِ
الْحَرِّ ، فَإِذَا لَمْ يُسْتَطِعْ أَحَدُنَا أَنْ يُعْكِنَ وَجْهَهُ مِنَ الْأَرْضِ بَسْطَ نُوبَةَ
فَسَجَدَ عَلَيْهِ . (ش) .

٢٢٢٥٣ - * أَيْضًا * كَانَ رَسُولُ اللَّهِ مُصَلِّي اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رِبْعَاً رَفِعَ رَأْسَهُ مِنَ
السَّجَدَةِ وَالرَّكْعَةِ فَيُمْكِنُهُ بَيْنَهَا حَتَّى تَقُولُ : أَنْسِيَ . (عَبْ) .

سَهْوُ السَّرُورِ وَسَكْرُهُ

٢٢٢٥٤ - عن عمر قال : لا نعاد الصلاة يعني من السهو (عب ش).

٢٢٢٥٥ - عن عبد الله بن حنظلة بن الراحل قال : صلى بنا عمر بن الخطاب المغرب فلم يقرأ في الركعة الأولى شيئاً : فلما قام في الركعة الثانية

(١) أَحْمَرَ بْنَ جَزْءٍ صَحَابِيٌّ وَجَزْءٍ : بفتح الجيم وسكون الزاي بعدها همزة ،
أو بفتح الجيم وكسر الزاي بعد هامشة تختانه يعني جزي . الاصابة لابن
حجر (٣٠/١) . وأسد الغابة لابن الاثير (٦٦/١) .

والحديث أخرجه أبو داود كتاب الصلاة باب صفة السجود رقم (٨٨٦) ص

قرأ بفاتحة الكتاب وسورة، ثم عاد فقرأ بفاتحة الكتاب وسورة، ثم مضى فلما فرغَ من صلاته سجد سجدين بعد ما سلمَ - وفي لفظ: سجد سجدين ثم سلمَ. (عبد وابن سعد والخارث ق)

٢٢٥٦ - عن أبي سلمةَ بن عبد الرحمن أن عمرَ بن الخطابَ كان يُصلِّي بالناسِ المُغْرِبَ ، فلم يقرأ فيها ، فلما انصرفَ قيل له : ما قرأتَ ؟ قال : فكيفَ كان الرُّكُوعُ والسجودُ ؟ قالوا : حسناً ، قال : فلا بأسَ إِذَا (مالك عبد ق).

٢٢٥٧ - عن إبراهيم النخعي أن عمرَ بن الخطابَ صلَّى بالناسِ صلاةَ المُغْرِبَ ، فلم يقرأ شيئاً حتى سلمَ ، فلما فرغَ قيل له : إنك لم تقرأ شيئاً ، فقال إني جهزتُ عِرَباً إلى الشام فعملتُ أثْرَها منقلةً حتى قدمتُ الشامَ فبعثُها وأقتابها وأحلاسها وأحملها فأعادَ عمرُ وأعادُوا . (ق).

٢٢٥٨ - عن عكرمةَ بن خالد عن الثقة أن عمرَ بن الخطابَ صلَّى العشاءَ الآخرةَ للناسِ بالجایةَ ، فلم يقرأ فيها حتى فرغَ ، فلما فرغَ دخلَ فأطافَ به عبدُ الرحمنَ بن عوفَ ، وتنحىَ له حتى سمع عبدُ الرحمنَ حسنهَ وعلمَ أنه ذو حاجةٍ فقال : من هذا ؟ قال : عبدُ الرحمنَ بن عوفَ ، قال : ألمَّ حاجَةً ؟ قال : نعم ، قال : ادخل فدخل فقال : أرأيتَ ما صنعتَ آتَقَّا عهدهَ إِلَيْكَ رسولَ اللهِ عَبْدُ اللهِ عَبْدِ اللهِ أَمْ رأيْتُهُ ؟ قال : وما هو ؟ قال : لم تقرأ

في المشاء ، قال : أوفمتُ ؟ قال : نعم ، قال : فاني سهوتُ جهزتُ غيراً من الشام حتى قدمتُ المدينة ، فأصرَّ المؤذنَ فأقام الصلاة ، ثم عادَ فصلَ العشاء للناس ، فلما فرغَ خطبَ قال : لا صلاة لمن لم يقرأ فيها ، إنَّ الذي صنعتُ آنفًا أني سهوتُ ، جهزتُ غيراً من الشام حتى قدمتُ المدينة فقسمتها . (عب) .

٢٢٢٥٩ - عن مسرة بن معبد اللخمي قال : صلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَاٰلِهٖ وَسَلَّمَ بنا يزيدُ بن أبي كبشةَ العصرَ ثم انصرفَ إلينا بعدَ سلامه ، فأعلمنا أنه صلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَاٰلِهٖ وَسَلَّمَ ورَأَى مروانَ بنَ الحكمَ فسجدَ بنا مثلَ هاتين السجدين ، ثم قال مروان : إِنِّي صلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَاٰلِهٖ وَسَلَّمَ ورَأَى عُمَانَ بنَ عفَانَ فسجدَ بنا مثلَ هاتين السجدين ، ثم قال عُمَان : إِنِّي كُنْتُ عندَكُمْ فَلَمَّا سَمِعْتُ فَأَتَاهُ رَجُلٌ فَقَالَ : يَا نَبِيَّ اللَّهِ إِنِّي صلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَاٰلِهٖ وَسَلَّمَ فَلَمْ يَدْرِ أَشْفَعُ أَمْ وَتَرُ ؟ ثُمَّ صلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَاٰلِهٖ وَسَلَّمَ فَلَمْ يَدْرِ أَشْفَعُ أَمْ وَتَرُ يَقُولُهَا ثَلَاثَةً ، فَقَالَ نَبِيُّ اللَّهِ عَلَيْهِ وَاٰلِهٖ وَسَلَّمَ : إِيَّا يَوْمَ يَنْهَا عَنِّي أَشْفَعُ أَمْ وَتَرُ وَأَنْ يَتَلَاعَبَ بِكُمُ الشَّيْطَانُ فِي صَلَاتِكُمْ ، فَمَنْ صلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَاٰلِهٖ وَسَلَّمَ فَلَمْ يَدْرِ أَشْفَعُ أَمْ وَتَرُ فَلَيَسْجُدْ سَجْدَتَيْنَ فَانْهَا تَعَامُ صَلَاتَهُ . (حمَّ قَطْ فِي الْأَفْرَادِ ، دَضَّ وَأَبُو نَعِيمَ فِي الْمَعْرِفَةِ .) - وَقَالَ تَفَرِّدَ بِهِ سَوَارَ بْنَ عَمَارَةِ الرَّمْلِيِّ عَنْ مَسِيرَةِ . وَفِي الْمَغْنِيِّ : مَسِيرَةَ بْنَ مَعْبُودَ اللَّخْمِيِّ لِهِ مِنَ الْكَثِيرِ عَنْ يَزِيدَ بْنَ أَبِي كَبِشَةَ . وَفِي الْمِيزَانِ : قَالَ (حَبْ) : لَا يَحْتَجُ بِهِ . وَقَالَ أَبُو حَاتَّمَ : مَا بِهِ بِأَسْ) .

٢٢٢٦٠ - عن علي قال : إِذَا نَسِيَ الرَّجُلُ أَنْ يَقْرَأَ فِي الرَّكْعَتَيْنِ الْأُولَيْنِ مِنَ الظَّهَرِ وَالْعَصْرِ وَالْمَشَاءِ فَلَيَقْرَأْ فِي الرَّكْعَتَيْنِ الْآخِرَتَيْنِ وَقَدْ أَجْزَأَ

عنه . (عب) .

٢١٢٦١ - عن حبيب بن أبي ثابت أنَّ عليًّا قال في رجلٍ صلَّى الفجرَ فقرأ في ركعةٍ ولم يقرأ في الأخرى قال : يعيدُ الرَّكعَةَ التي لم يقرأ فيها . (عب) .

٢٢٢٦٢ - عن عليٍّ قال : إِذَا كُنْتَ لَا تَنْدِرِي أَرْبَعًا صلَّيْتَ أَمْ نَلَّاً ؟ فتوخَ الصوابَ ثُمَّ قَمْ فاركع ركعةً ، ثُمَّ اسْجَدْ سجدةَيْنِ ، فَإِنَّ اللَّهَ لَا يعذِّبُ عَلَى الْزِيَادَاتِ . (عب) .

٢٢٢٦٣ - عن المسيد عن الحارث بن هشام المخزومي أنَّ النبيَّ ﷺ سجد سجدةَ السهو قبلَ أنْ يُسْلِمَ . (أبو نعيم) .

٢٢٢٦٤ - (مسند حذيفة) عن قتادة أنَّ حذيفة ركع بالمدائن نلاَتْ رَكعَاتِ ، ثُمَّ سجد سجدةَيْنِ وفَعَلَ فِي الْأُخْرَى مِثْلَ ذَلِكَ . (ابن جرير)

٢٢٢٦٥ - (مسند رافع بن خديج) أَقْصَرَتِ الصَّلَاةَ أَمْ نَسِيَتْ ؟ فقال : ما قَصَرْتِ الصَّلَاةَ وَمَا نَسِيَتْ ، ثُمَّ أَقْبَلَ عَلَى أَبِي بَكْرٍ وَعُمَرَ فَقَالَ : مَا يَقُولُ ذُو الْيَدَيْنِ ؟ فَقَالَا : صَدَقَ يَارَسُولَ اللَّهِ ، فَرَجَعَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَنَابَ النَّاسُ فَصَلَّى رَكْعَتَيْنِ ، ثُمَّ سَلَّمَ ثُمَّ سَجَدَ سجدةَ السهو . (حم طب عن ذي اليدين) .

٢٢٢٦٦ - عن طاووسٍ أنَّ ابنَ الزبيرَ قَامَ فِي رَكْعَتَيْنِ مِنَ الْمَغْرِبِ ،

٢٢٢٦٧ - ثم سجد سجدين وهو جالس ، فذكرت ذلك لابن عباس ، فقال : أصاب . (عب) .

٢٢٢٦٨ - **(مسند أبي هريرة)** أن النبي ﷺ سجد سجدة سجدة السهو بعد ما سلم ونكلم وكبر وهو جالس ، ثم رفع وكبر ، ثم سجد وكبر ، ثم رفع وكبر . (ش) .

٢٢٢٦٩ - **(أيضاً)** أن النبي ﷺ صلى يوماً فسلم في ركعتين ثم انصرف فأدركه ذو الشماليين ، فقال له : يا رسول الله أقصت الصلاة أم نسيت ؟ قال : لم تقص الصلاة ولم أنس ، قال : بلى والذى يعذك بالحق فقال النبي ﷺ أصدق ذو اليدين ؟ قال : نعم يا رسول الله فصلى الناس ركعتين . (عب ش) .

٢٢٢٧٠ - عن ابن عمر قال : إذا شكَّ الرجلُ في صلاة فلم يذر أثلاً ثم أربعَّا ؛ فيلين على أتم ذلك في نفسه وليس عليه سجود . (عب) .

٢٢٢٧١ - **(أيضاً)** أن رسول الله ﷺ صلى بالناس ركعتين فسأله فسلم فقال له رجل يقال له ذو اليدين : تقص الصلاة ؟ فقال : لا ، فصلى ركعتين أخراً وين ، ثم سلم ، ثم سجد سجدين ، ثم سلم . (عب) .

٢٢٢٧٢ - **(مسند عبد الله بن مالك)** أن النبي ﷺ صلى صلاة

نَظَنَ أَنَّهَا الْعَصْرُ ، فَلَمَّا كَانَ فِي الْثَالِثَةِ قَامَ قَبْلَ أَنْ يَجْلِسَ ، فَلَمَّا كَانَ قَبْلَ أَنْ يَسْلُمَ سَجَدَ سَجْدَتَيْنَ . (ش) .

٢٢٢٧٢ - **(أيضاً)** أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّدَ قَامَ فِي اثْنَتَيْنِ مِنَ الظَّهِيرَ نَسِيَ الْجَلْوَسَ ، حَتَّى إِذَا فَرَغَ مِنْ صَلَاتِهِ إِلَّا أَنْ يَسْلُمَ سَجَدَ سَجْدَتَيِ السَّهْوِ وَسَلَمَ . (عب ش) .

٢٢٢٧٣ - **(أيضاً)** صَلَّى لَنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّدَ إِحْدَى صَلَاتِي الْعِشَاءِ قَفَامَ فِي رَكْعَتَيْنِ ، فَلَمْ يَجْلِسْ ، فَلَمَّا كَانَ فِي آخِرِ صَلَاتِهِ اسْتَظْرَنَا أَنْ يَسْلُمَ عَلَيْنَا فَسَجَدَ سَجْدَتَيْنَ قَبْلَ التَّسْلِيمِ ، ثُمَّ سَلَمَ . (عب) .

٢٢٢٧٤ - **(أيضاً)** أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّدَ قَامَ فِي الظَّهِيرَ وَعَلَيْهِ جَلْوَسٌ فَلَمَّا أَتَمَ صَلَاتَهُ سَجَدَ سَجْدَتَيْنَ وَهُوَ جَالِسٌ قَبْلَ أَنْ يَسْلُمَ يَكْبُرَ فِي كُلِّ سَجْدَةٍ وَسَجَدَهُمَا النَّاسُ مَعَهُ مَكَانًا مَا نَسِيَ مِنَ الْجَلْوَسِ . (عب) .

٢٢٢٧٥ - **(مسند ابن مسعود)** صَلَّى النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّدَ الظَّهِيرَ خَمْسَةً ، فَقَبِيلَ لَهُ : إِنَّكَ صَلَيْتَ خَمْسَةً فَسَجَدَ سَجْدَتَيْنَ بَعْدَ مَا سَلَمَ . (ش خ م د ت ن ه) .

٢٢٢٧٦ - **(أيضاً)** أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّدَ سَجَدَ سَجْدَتَيِ السَّهْوِ بَعْدَ الْكَلَامِ . (ش) .

٢٢٢٧٧ - **(أيضاً)** صَلَّى النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّدَ الظَّهِيرَ أَوِ الْعَصْرَ خَمْسَةً ،

فقيل له : إنك صليت خمساً فسجد سجدي السهو ، ثم قال رسول الله ﷺ
هاتان السجدة تان لمن ظن أنه زاد منكم أو نقص . (عب) .

٢٢٢٧٨ - عن طاوس قال : صلى النبي ﷺ فقال له رجل :
نسيت يا رسول الله أم خففت عنا الصلاة ؟ قال : ما قال ذو اليدين ؟
قالوا : نعم ، فعاد فصلى ما بقي . (قط عب) .

٢٢٢٧٩ - عن طاوس أن النبي ﷺ صلى بعض الأربع ، فسلم
في سجدة تان فقال له ذو اليدين : أنسىت أم خففت عنا يا نبي الله ؟ قال :
أو فعلت ؟ قال : نعم ، فعاد وصلى ركعتين ، ثم سجد سجدة تان وهو
جالس . (عب) .

٢٢٢٨٠ - عن عبيد بن عمير قال : صلى النبي ﷺ العصر ركعتين
ثم سلم وانصرف إلى أهله ، قيل ووالى ، قال ووالى فأدركه ذو اليدين
أخو بي سليم قال : يا نبي الله أنسىت أم خففت عنا الصلاة ؟ قال : وما
ذلك ؟ قال : صليت العصر ركعتين ، قال : أصدق ذو اليدين أخو بي سليم ؟
قال الناس : نعم قال النبي ﷺ حي على الفلاح قد قامت الصلاة ،
ثم صلى بهم ركعتين ثم انصرف . (قط عب) .

٢٢٢٨١ - عن عطاء قال : أن النبي ﷺ صلى صرفة ببعض الأربع
فصلى ركعتين ، ثم سلم فقام إليه رجل فقال : أخففت عنا من الله يا نبي

الله ؟ قال : وما ذاك ؟ قال : سلمتَ في ركعتين ، قال : لا ، ثم قامَ فركعَ ركعتين أوفى بها ولم يستقبل الصلاة وافيةً ، فلما سلمَ سجدَ سجدي السهو . (عب) .

٢٢٢٨٢ - **﴿مسند سعد﴾** عن قيس بن أبي حازمٍ أن سعداً قامَ في الركعتين فسبّحوا به ، فلم يجلسْ حتى قضى صلاته سجدَ سجدين وهو جالسٌ . (عب) .

٢٢٢٨٣ - عن أنسٍ أنه نسيَ ركعة من صلاة الفريضة حتى دخل التطوعَ ، ثم ذكر فصلٍ بقية صلاة الفريضة ، ثم سجدَ سجدين وهو جالسٌ . (عب) .

١٢٢٨٤ - عن جابر قال : التسبيحُ في الصلاة للرجال ، والتصفيق للنساء . (ش) .

٢٢٢٨٥ - عن عمران بن حصينٍ قال : سلم رسول الله ﷺ في ثلاثة ركعاتٍ من العصر ، فدخلَ فقامَ إليه رجلٌ يقالُ له الخرباق ، وكان طويلاً يديه ، فقال : أقصُرْتِ الصلاة يا رسول الله ؟ فخرجَ مغضباً يجرُ رداءه حتى انتهى إلى الناس فقال : أصدق هذا ؟ فقالوا : نعم ، فقامَ فصلٍ تلك الركعة ، ثم سلم ثم سجدَ سجدين ، ثم سلم . (ش طب) .

٢٢٢٨٦ - **﴿مسند معاوية بن خديج﴾** أن النبي ﷺ صلٍ يوماً

فسلم وانصرف وقد بقي عليه من الصلاة ركعة ، فأدركه رجل فقال : نسيت من الصلاة ركعة ، فرجع فدخل المسجد وأمره بلا ، فأقام الصلاة ، فصلى الناس ركعة ، فأخبرت بذلك الناس ، فقالوا : أتعرف الرجل ؟ فقلت : لا ، إلا أن أراه فر بي فقلت : هو هذا ، فقالوا : هذا طلحة بن عبيدة الله . (ش) .

٢٢٢٨٧ - عن الشعبي قال : صليت خلف المغيرة بن شعبة فقام في الثانية ، فسبّح الناس به فلم يجلس ، فلما سلم وانقتل سجدَ سجدين وهو جالس ثم قال : هكذا رأيت رسول الله ﷺ صنع . (عب ش ت) .

٢٢٢٨٨ - ﴿مستند سهل بن سعد الساعدي﴾ عن أبي حازم قال : كنت عند سهل بن سعد الساعدي إذ قيل له : كان بين بي عمرو بن عوف وأهل قباء شيء فقال : قديم كان ذلك كنا عند رسول الله ﷺ إذ جي ، فقيل له : إنه كان بين أهل قباء شيء ، فانطلق النبي ﷺ إليهم ليصلح بينهم ، فأبطأ على الناس فقال بلال لأبي بكر : لا أقيم الصلاة ؟ قال : ما شئت ، فأقام بلال قدم الناس أبو بكر فبينا هو يصلي أقبل النبي ﷺ فجعل يشق الصنوف حتى قام خلف أبي بكر ، فعملوا يصفقون ، وكان لا يلتفت في الصلاة ، فلما أكثروا التفت ، فإذا النبي ﷺ قائم خلفه ، فأشار إليه النبي ﷺ أن يصلي كما هو فنكص إلى ورائه ، وتقىم النبي

صلوة فصلٍ ، فلما فرغَ قال : ما منعكِ إِذْ أَمْرَتُكَ أَنْ لَا تَكُونَ قدْ صَلَيْتَ ؟ قال : لَا يَنْبَغِي لَابْنِ أَبِي قَحْافَةَ أَنْ يَتَقَدَّمَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، ثُمَّ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : مَا شَاءَ التَّصْفِيقُ فِي الصَّلَاةِ إِنَّمَا التَّسْبِيحُ لِلرِّجَالِ ، وَالتَّصْفِيقُ لِلنِّسَاءِ . (عَبْرَةٌ) .

٢٢٢٨٩ - (مسند أبي هريرة) حَرَجَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمًا إِلَى الْمَسْجِدِ فَقَالَ : أَيْنَ الْفَتَى الْدُوْسِيُّ ؟ فَقَيْلَ : هُوَ ذَلِكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ يَوْعَكُ فِي آخِرِ الْمَسْجِدِ فَأَتَانِي النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَسَحَّ عَلَى رَأْسِي وَقَالَ لِي مَعْرُوفًا ، ثُمَّ أَقْبَلَ عَلَى النَّاسِ فَقَالَ : إِنَّمَا سَهُوتُ فِي صَلَاةِي فَلَيُسَبِّحَ الرَّجَالُ ، وَالتَّصْفِيقُ لِلنِّسَاءِ فَصَلَى النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَلَمْ يَسْهُوْ فِي شَيْءٍ مِّنْ صَلَاتِهِ وَمَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَفَانٌ وَنَصْفٌ مِّنَ الرَّجَالِ وَصَفَانٌ مِّنَ النِّسَاءِ أَوْ صَفَانٌ مِّنَ الرَّجَالِ وَصَفَانٌ وَنَصْفٌ مِّنَ النِّسَاءِ . (عَبْرَةٌ) .

٢٢٢٩٠ - (أَيْضًا) صَلَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَلَاةَ الْعَصْرِ فَسَلَمَ فِي رَكْعَتَيْنِ فَقَامَ ذُو الْيَدِينَ فَقَالَ : أَقْصَرْتِ الصَّلَاةَ أَمْ نَسِيْتَ ؟ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : كُلُّ ذَلِكَ لَمْ يَكُنْ ، قَالَ : قَدْ كَانَ بَعْضُ ذَلِكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ ، فَأَقْبَلَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى النَّاسِ ، فَقَالَ : أَصْدَقْ ذُو الْيَدِينَ ؟ قَالَ : نَعَمْ فَأَتَمَّ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا بَقِيَ مِنَ الصَّلَاةِ ، ثُمَّ سَجَدَ سَجْدَتَيْنِ وَهُوَ جَالِسٌ بَعْدَ التَّسْلِيمِ . (عَبْرَةٌ مَّنْ) .

٢٢٢٩١ - عَنْ أَبِي شَهَابٍ عَنْ أَبِي بَكْرٍ بْنِ سَلِيمَانَ بْنِ أَبِي حَمْمَةَ وَأَبِي

سلمة عبد الله عن يقمان بحديشه أن النبي ﷺ صلی رکعتین فی صلاة العصر أو صلاة الظهر ، ثم سلم فقال له ذو الشماليين ابن عبد عمرو : يا نبی الله أقصرْتِ الصلاةَ أَمْ نسيتَ ؟ فقال النبي ﷺ : لَمْ تُقْصِرْ وَلَمْ أَنْسَ ، فقال له ذو الشماليين : بلى يا نبی الله قد كان بعض ذلك ، فالتفت النبي ﷺ إلى الناس فقال : أصدق ذو اليدين ؟ قالوا : نعم يا نبی الله فقام الصلاة حين استيقن رسول الله ﷺ . (عب).

﴿ سبعة التمارة ﴾

٢٢٢٩٢ - عن الأسود قال : إن عمر وعبد الله بن مسعود سجدا في ﴿إذا السماء انشقت﴾ . (عب والطحاوي).

٢٢٢٩٣ - عن ربيعة بن عبد الله قال : قرأ عمر بن الخطاب يوم الجمعة على المنبر سورة ﴿النحل﴾ حتى إذا أتى السجدة نزل فسجد ، وسجد الناس معه حتى إذا كان الجمعة القابله قرأها حتى إذا جاء السجدة قال : أيهما الناس إنا نحر بالسجدة فن سجد ، فقد أصاب وأحسن ، ومن لم يسجد فلا إثم عليه قال : ولم يسجد عمر . (عب وابن خزيمة).

٢٢٢٩٤ - عن ابن عمر أن عمر قال : إن الله لم يفرض علينا السجود إلا لأن نشاء . (خ) ^(١).

(١) أخرجه البخاري كتاب مسجود القرآن باب من رأى أن الله عن وجل لم يوجب المسجود (٥٢/٢) ص .

- ٢٢٢٩٥ - عن ابن عباس قال : رأيتُ عمر قرأ على المنبرِ * صَ * فنزلَ فسجدَ ثم رقَّ المنبر . (عب قط ق) .
- ٢٢٢٩٦ - عن عمر بن الخطاب أنه صلَّى الصبحَ فقرأ * * إذا السماءُ انشقتُ * فسجدَ فيها . (عب ومسدد والطحاوي طب وأبو نيم ش وهو صحيح) .
- ٢٢٢٩٧ - عن عمر قال : ليس في المفصل سجود . (ش ومسدد وهو صحيح) .
- ٢٢٢٩٨ - عن عبد الله بن نعبلة قال : رأيتُ عمر سجداً في الحجَّ سجدين في الصبح . (مسدد والطحاوي قط ك) .
- ٢٢٢٩٩ - عن عمر أنه كان يسجدُ في الحجَّ سجدين ، وقال : إن هذه لسورةٌ فضلت على سائر السور بسجدين . (مالك ^(١) عب ش وأبو عبيد في فضائله وابن مردويه ق) .
- ٢٢٣٠٠ - عن أبي هريرة أن عمر بن الخطاب قرأ بهم * والنجم إذا هوى * فسجدَ فيها ، ثم قامَ فقرأ سورةً أخرى . (مالك ومسدد والطحاوي ق) .

(١) آخرجه مالك في الموطأ كتاب القرآن باب ما جاء في سجود القرآن رقم (١٣) ص .

٢٢٣٠١ - عن عروة أن عمر بن الخطاب قرأ السجدة وهو على المنبر يوم الجمعة فنزل فسجد ، وسجدوا معه ، ثم قرأها يوم الجمعة الأخرى ، فذهبوا يسجدوا فقال عمر : على رسلكم إن الله لم يكتبها علينا إلا أن نشاء فقرأها ، فلم يسجد ، ومنهم أن يسجدوا . (مالك^(١) والطحاوي) .

٢٢٣٠٢ - عن ابن عمر أن عمر سجد في ﴿ص﴾ . (مسدد) .

٢٢٣٠٣ - عن أبي صریم عبید قال : دخلت مع عمر بن الخطاب محراب داود فقرأ فيه ﴿ص﴾ وسجد . (كر) .

٢٢٣٠٤ - عن السائب بن يزيد قال : صليت خلف عثمان الفجر فقرأ بسورة ﴿ص﴾ فسجد فيها ، ثم قام فقرأ ما بقي منها ، ثم ركع ، فقال له بعض القوم : يا أمير المؤمنين أمن عن أم السجود ؟ قال : سجد بها رسول الله ﷺ . (ابن مرسویه) .

٢٢٣٠٥ - عن السائب بن يزيد أن عثمان بن عفان قرأ ﴿ص﴾ وهو على المنبر فنزل فسجد . (ق) .

(١) أخرجه مالك كتاب القرآن باب ما جاء في سجود القرآن (١٦) .
وأخرجه البخاري كتاب سجود القرآن باب من رأى أن الله عن وجل لم يوجب السجود (٥٢/٢) ص .

- ٢٢٣٠٦ - عن مسروق قال : صليتُ خلفَ عثمانَ الصبيحَ فقرأً بالنجم
فسجدَ فيها ثم قامَ فقرأً سورةً أخرى . (الطحاوي) .
- ٢٢٣٠٧ - (مسند حنظلة بن أبي حنظلة الأنباري) عن جبلة بن
سليم قال : صليتُ خلفَ حنظلة الأنباري إمامَ مسجدِ قباء ، فقرأً في الركعة
الأولى سورةً (صريم) فلما بلغَ السجدة سجدَ . (خ في الصحابة وأبو نعيم)
- ٢٢٣٠٨ - (مسند زيد بن ثابت) قرأتُ على رسول الله ﷺ فلم يسجدْ . (ش) .
- ٢٢٣٠٩ - عن أبي الدرداء أنه سجدَ معَ رسول الله ﷺ اثنين
عشرة سجدةً منهن التي في (النجم) . (كر) .
- ٢٢٣١٠ - عن الحسن أن أباً موسى الأشعري رأى كأنه يكتبُ في
منامه (ص) فلما انتهى إلى السجدة بـ (١) القلمُ من يده فسجدَ ،
وبدرت اللواةُ ، ولم يبقَ في البيت شيءٌ إلا سجدَ معه فكل من يسجدُ
معه يقول : اللهم اغفرْ لها ذنبَها ، واحطُطْ لها وزراً ، وأعظمْ لها أجرًا ،
قال أبو موسى : فقلتُ إلى النبي ﷺ فأخبرتهُ ، فقال : يا أبا موسى
سجدة سجدَ بها نبيٌّ كانتْ عندَها توبَةٌ فسجدتُ كُلَّ سجدةٍ وترقبتْ
كُلَّ ترقبٍ . (كر) .

(١) بدر : إلى الشيء : أسرع ، وبابه دخل . المختار [٣٢] ب .

٢٢٣١١ - * مسند أبي هريرة * سجدنا مع رسول الله ﷺ في * إذا السماء انشقت * و * اقرأ باسم ربك الذي خلق * . (ش) .

٢٢٣١٢ - * أيضاً * أن رسول الله ﷺ سجدَ في * إذا السماء انشقت * . (ش) .

٢٢٣١٣ - عن أبي رافع قال: صلبتُ خلفَ أبي هريرة بالمدينة العشاء الآخرة ، فقرأ فيها * إذا السماء انشقت * فسجدَ فيها فقلتُ له : تسجدُ فيها ؟ فقال : رأيتُ خليلي أبي القاسم يسجد فيها فلا أدعُ ذلك . (ش) .

٢٢٣١٤ - * مسند ابن عباس * كان النبي ﷺ يسجدُ في * ص * . (ش) .

٢٢٣١٥ - * مسند ابن مسعود * سجدَ رسولُ الله ﷺ في * النجم * فما بقي أحدٌ لا سجدَ معه إلا شيخٌ أخذَ كفَّاً من ترابٍ فرفعه إلى جبهته فلقد رأيته قتلَ كافراً . (ش) .

٢٢٣١٦ - عن علي أن النبي ﷺ سجد في صلاة الصبح في * تنزيل * السجدة . (طس وسنه ضعيف) .

٢٢٣١٧ - عن علي قال : عزّ أَمْ السجود أربعُ * (الْمَ تَنْزِيلَ) السجدة و * (حَمَّ) السجدة و * اقرأ باسم ربك * و * النجم * . (ض ش طس وابن منده في تاريخ اصحابنا ق) .

٢٢٣١٨ سُمْرَةُ الشَّكْرِ

٢٢٣١٨ - عن أبي عوانة الثقي محمد بن عبيد الله عن رجل لم يُسمِّه قال : سجد أبو بكر حين جاء فتحُ اليمامة . (عب ش ق) .

٢٢٣١٩ - عن منصور قال : بلغني أنَّ أباً بكرٍ وعمرَ سجداً سجدة الشكر . (ش) .

٢٢٣٢٠ - عن أسلم قال : بُشِّرَ عَمْرُ بفتحِ فسجد . (ش ق) .

٢٢٣٢١ الفَعْدَةُ وَمَا يَعْلَمُ بِهَا

٢٢٣٢١ - عن مالك بن نعير الخزاعي من أهل البصرة أنَّ أباً حدنهُ أنه رأى رسول الله ﷺ قاعداً في الصلاة واضعاً ذراعه اليمنى على خذلِهِ اليمنى رافعاً أصبعه السبابة قد حناها شيئاً وهو يدعو . (كر) .

٢٢٣٢٢ - **مسند أبي حميد الساعدي** كان رسول الله ﷺ إذا جلسَ في الصلاة في الركعتين الأولىين نصب قدمَه اليمنى ، وافتَرَشَ اليسرى وأشارَ بأصبعه التي تلي الإبهام ، وإذا جلس في الآخرين أفضى بقدمه إلى الأرض ونصب قدمَه اليمنى . (عب) .

٢٢٣٢٣ - عن سمرة بن جندب قال : أصرنا رسول الله ﷺ أن نعتدل في الجلوس ولا نستوفز^(١) . (كر) .

(١) نستوفز : الوفز - بسكون الفاء وفتحها - : العجلة . والجمع : أوفاز =

٢٢٣٢٤ - عن عكرمة عن ابن عباس قال : الأقماء في الصلاة هو السنة . (عب) .

٢٢٣٢٥ - عن ظاوس قال : قلنا لابن عباس في الأقماء على القدمين قال : هي السنة ، فقال : إنا لنراه جفاء بالرجل ، قال ابن عباس : هي سنة نبيكم ﷺ . (عب) .

٢٢٣٢٦ - **مسند ابن مسعود** أن رسول الله ﷺ كان إذا قعد في الركعتين الأولىين كأنه على الرضف حتى يقوم . (ش) .

— ذيل القوود —

٢٢٣٢٧ - **مسند حنظلة بن حنيفة المالكي** عن ذيال بن حنظلة قال : سمعت جدي حنظلة يقول : أتيت النبي ﷺ فرأيته يصلی جالساً متربماً ، وكان رسول الله ﷺ يعجبه أن يدعوا الرجل بأحب أسمائه إليه ، وأحب كُناه . (أبو نعيم) .

٢٢٣٢٨ - عن ابن عمر أنه رأى رجلاً جالساً معتمداً بيده على الأرض فقال : إنك جلست جِلْسَةَ قَوْمٍ عَذِيبَاً . (عب) .

يقال : نحن على أوفاز ، أي : على سفر قد أشخصنا ، وإن على أوفاز ولا تقل على وفاز . واستوفز في قدمته ، إذا قدم قموداً متصباً غير مطمئن . الختار [٥٧٨] ب . ومر شرح هذه الكلمة في المجلد السادس رقم (١٩٨٩٨) باب محظوظ القوود . ص .

- ٢٢٣٢٩ - **﴿أيضاً﴾** نهى رسول الله ﷺ أن يجلس الرجل في الصلاة وهو مقتمد على يديه . (عب) .
- ٢٢٣٣٠ - عن نافع أن ابن عمر رأى رجلاً جالساً مقتمداً على يديه فقال : ما يجلسك في صلاتك جلوس المضوب عليهم . (عب) .

﴿مخاوف القعدة﴾

- ٢٢٣٣١ - **﴿مسند بلال﴾** عن أبي ميسرة كان النبي ﷺ يقول في وضع الرجل شمالة إذا جلس في الصلاة : هي قعدة المضوب عليهم (عب)
- ٢٢٣٣٢ - **﴿مسند عمرو بن الشريد﴾** أن النبي ﷺ كان يقول في وضع الرجل شمالة إذا جلس في الصلاة : هي قعدة المضوب عليهم (عب)
- ٢٢٣٣٣ - **﴿مسند أبي هريرة﴾** نهاني خليلي رسول الله ﷺ أن أقعي كافعاء القرد . (ش) .
- ٢٢٣٣٤ - عن ابن عباس أنه كان يكره التربع في الصلاة . (عب) .

﴿التشهيد وما يتعلقه به﴾

- ٢٢٣٣٥ - **﴿الصديق﴾** عن ابن عمر قال : كان أبو بكر يعلمنا التشهيد على المنبر كما يعلّم المعلم الفلمان في المكتب . (مسند والطحاوي) .
- ٢٢٣٣٦ - عن ابن عباس قال : أخذ عمر بن الخطاب بيدي فعلماني

التشهد ، وزعم أن رسول الله ﷺ أخذ بيده فعلمه التشهد : التحيات ^{لله} الصلوات الطيبات المباركات ^{لله} . (قط - وقال : هذا اسناد حسن ، ك) ^(١) .

٢٢٣٢٧ - عن عون بن عبد الله بن عتبة بن مسعود قال : علمني أبي كليات زعم أن عمر بن الخطاب علمه إياهن : التحيات ^{لله} الصلوات الطيبات المباركات ^{لله} السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين ،أشهد أن لا إله إلا الله وأشهد أن محمداً عبده ورسوله . (طس) .

٢٢٣٣٨ - عن عبد الرحمن بن عبد القاري أنه سمع عمر بن الخطاب وهو على المنبر وهو يعلم الناس التشهد يقول : قولوا التحيات ^{لله} الزاكيات ^{لله} الطيبات الصلوات ^{لله} السلام عليك أية النبي ورحمة الله وبركاته ، السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين ،أشهد أن لا إله إلا الله ، وأشهد أن محمدأً عبده ورسوله . (مالك والشافعي عب والطحاوي ث ق) .

٢٢٣٣٩ - عن عبد الرحمن بن عبد القاري قال : شهدت عمر بن الخطاب وهو على المنبر وهو يعلم الناس التشهد فقال : بسم الله خير الأسماء التحيات ^{لله} الزاكيات ^{لله} الطيبات الصلوات ^{لله} ، السلام عليك أية النبي ورحمة الله وبركاته ، السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين أشهد أن لا إله إلا الله وأشهد

(١) أخرجه الحاكم في المستدرك كتاب الصلاة (٢٦٦ / ١) وقال : صحيح . ص .

أنَّ مُحَمَّداً عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ . (عَبْ قَ) .

٢٢٣٤٠ - عن عمر قال: لا تجزي صلاة إلا بتشهيدِ و قال: من لم يتشهد فلا صلاة له . (عَبْ شَ وَ مَسْدَدْ ، لَكْ قَ) .

٢٢٣٤١ - عن عروة أنَّ عمر بن الخطابَ كان يُعْلَمُ النَّاسُ التَّشَهِدُ فِي الصَّلَاةِ وَهُوَ يُخَطِّبُ النَّاسَ عَلَى مِنْبَرِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَيَقُولُ: إِذَا تَشَهَّدَ أَحَدُكُمْ فَلَيَقُولَ: بِسْمِ اللَّهِ خَيْرِ الْأَسْمَاءِ التَّحْيَاتُ الْمَرْكَبَاتُ الصلواتُ الطَّيِّبَاتُ اللَّهُ السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا النَّبِيُّ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ، السَّلَامُ عَلَيْنَا وَعَلَى عِبَادِ اللَّهِ الصَّالِحِينَ أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّداً عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ قَالَ عُمَرُ: ابْدُلُوا بِأَنفُسِكُمْ بَعْدَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَسَلَّمُوا عَلَى عِبَادِ اللَّهِ الصَّالِحِينَ . (هَقَ) .

٢٢٣٤٢ - عن عبد الرحمن بن عبد القاري قال: سمعتُ عمر بن الخطابَ يعلم النَّاسَ التَّشَهِدَ فِي الصَّلَاةِ وَهُوَ عَلَى مِنْبَرِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: أَيُّهَا النَّاسُ إِذَا جَلَسَ أَحَدُكُمْ يُسْلِمُ مِنْ صَلَاتِهِ أَوْ يُتَشَهِّدُ فِي وَسْطِهِ فَلَيَقُولَ: بِسْمِ اللَّهِ خَيْرِ الْأَسْمَاءِ التَّحْيَاتُ الصلواتُ الطَّيِّبَاتُ الْمَبَارَكَاتُ اللَّهُ أَرْبَعٌ أَيُّهَا النَّاسُ أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّداً عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ التَّشَهِدُ أَيُّهَا النَّاسُ قَبْلَ السَّلَامِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا النَّبِيُّ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ، السَّلَامُ عَلَيْنَا وَعَلَى عِبَادِ اللَّهِ الصَّالِحِينَ، وَلَا يَقُولُ أَحَدُكُمْ: السَّلَامُ عَلَى جَبَرِيلَ، السَّلَامُ عَلَى

ميكائيل ، السلام على ملائكة الله إذا قال : السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين فقد سلم على كل عبد الله صالح في السموات أو في الأرض ثم يسلم (هـ).

٢٢٣٤٣ - عن أبي التوكل قال : سأله أبا سعيد عن التشهد فقال : التحياتُ الصلواتُ الطيباتُ لله السلامُ عليك أيمك أيها النبي ورحمةُ الله وبركاته السلامُ علينا وعلى عبادِ الله الصالحين أشهدُ أن لا إله إلا الله وأشهدُ أن محمدًا عبدُه ورسولُه ، قال أبو سعيد : كنا لا نكتبُ شيئاً إلا القرآنَ والشهادَ . (ش) .

٢٢٣٤٤ - **﴿مسند أبي موسى﴾** قال النبي ﷺ : أعطيتُ فواتحَ الكلامَ وخواتمه وجوامعه فقلنا : علمنا مما علّمك الله ، فملّمنا التشهد (ش).

٢٢٣٤٥ - **﴿مسند عبد الله بن الزبير﴾** عن ابن جريج عن عطاء قال : سمعتُ ابن عباس وابن الزبير يقولان في التشهد في الصلاة : التحياتُ المباركاتُ لله الصلواتُ الطيباتُ لله السلامُ على النبي ورحمةُ الله وبركاته ، السلامُ علينا وعلى عبادِ الله الصالحين ، أشهدُ أن لا إله إلا الله ، وأشهدُ أن محمدًا عبدُه ورسولُه ، قال : لقد سمعتُ ابن الزبير يقولهن على المنبر يعلمهنَّ الناسَ ، ولقد سمعتُ ابن عباس يقولهن كذلك قلتُ فلم يختلفُ فيها ابنُ عباس وابنُ الزبير ؟ قال : لا (عب) .

٢٢٣٤٦ - **﴿مسند ابن عباس﴾** كان رسولُ الله ﷺ يعلمنا التشهد

كما يعلمنا السورة من القرآن . (ش) .

٢٢٣٤٧ - عن أبي العالية قال : سمع ابن عباس رجلاً حين جلسَ في الصلاة يقولُ : الحمدُ لله قبلَ التشهد فانتهره يقولُ : ابتدأ بالتشهد (عب)

٢٢٣٤٨ - عن ابن عمر أن النبي ﷺ كان إذا قعد في التشهد وضعَ يده اليمنى على ركبته اليمنى ، ووضع يده اليسرى على ركبته اليسرى ، وعقد نلاتاً وخمسين ثم يدعو (ز) .

٢٢٣٤٩ - عن ابن مسعود قال : كان رسول الله ﷺ يعلمنا فواتحَ الكلم ، أو جوامع الكلم وفواتحه ، فعلمتنا خطبة الصلاة ، وخطبة الحاجة ، ثم ذكر التشهد . (العسكري في الأمثال) .

٢٢٣٥٠ - **(أيضاً)** علمني رسول الله ﷺ التشهد كفتي بين كفيه كما يعلمني السورة من القرآن : التحيات لله والصلوات والطيباتُ السلامُ عليك أيتها النبي ورحمةُ الله وبركاته السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين أشهدُ أن لا إله إلا الله وأشهدُ أن محمدًا عبده ورسوله . (ش) .

٢٢٣٥١ - **(أيضاً)** كان رسول الله ﷺ يعلمنا التشهد كما يعلمنا السورة من القرآن . (ش) .

٢٢٣٥٢ - **(أيضاً)** ما كننا نكتب في عهد رسول الله ﷺ من الأحاديث إلا الاستخاراة والتشهد . (ش) .

٢٢٣٥٣ - **(أيضاً)** كنا لا ندري ما نقول في الصلاة ، فكنا
نقول : السلام على الله ، السلام على جبريل ، السلام على ميكائيل ، فعلمَنا
النبي ﷺ فقال : لا تقولوا : السلام على الله ، إن الله هو السلام ، فإذا
جلستم في الركعتين ، فقولوا : التحيات لله والصلوات والطيبات السلام
عليك أيها النبي ورحمة الله وبركاته السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين
إذا قلتها أصابت كل عبد صالح في الأرض والسماء . وفي لفظ : إذا
قلتها أصابت كل ملك مقرب ، أو نبي مرسلي أو عبد صالح ، أشهد أن
لا إله إلا الله وأشهد أنَّ مُحَمَّداً عبدُه ورسوله . (عب).

٢٢٣٥٤ - **(أيضاً)** أن رسول الله ﷺ علم فواتحَ الخير وجوامعه
أو جوامعَ الخير وخواتمه ، وإنَّ كنا لا ندري ما نقول في صلاتنا حتى
علمنا قال : قولوا : التحيات لله والصلوات والطيبات السلام عليك أيها النبي
ورحمة الله وبركاته ، السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين ، أشهد أن لا إله
إلا الله وأشهد أنَّ مُحَمَّداً عبدُه ورسوله . (عب) .

٢٢٣٥٥ - عن الأسود قال : كان عبد الله يُعلمنا التشهد كما يُعلمنا
السورة من القرآن ، فأخذ علينا فيه الألف والواو . (ابن النجاشي).

٢٢٣٥٦ - عن ابن جريج قال : أخبرني عطاء أنَّ أصحابَ النبي ﷺ
كانوا يُسلِّمون والنبي ﷺ حي ، السلام عليك أيها النبي ورحمة الله

وبركانه ، فلما ماتَ قالوا : السلامُ على النبي ورحمةُ الله وبركانه قال عطاء : وبيتنا النبي ﷺ يعلمُ التشهدَ ، فقالَ رجلٌ : وأشهدُ أنَّ مُحَمَّداً رسولَه وعبدَه فقالَ النبي ﷺ : قدْ كُنْتَ عَبْدَهُ قَبْلَ أَكُونُ رَسُولَهُ ، قُلْ وَأَشْهِدُ أَنَّ مُحَمَّداً عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ . (عب) .

٢٢٣٥٧ - عن علي أنه كان إذا تشهد قال: بسم الله وبالله . (هـ) ^(١)

٢٢٣٥٨ - **(أيضاً)** عن البهزي قال : سألتُ الحسينَ بنَ عليٍّ عن تشهد عليٍّ فقال : هو تشهد رسول الله ﷺ قال : التحياتُ لله والصلواتُ والفادياتُ والائحاتُ والزاكياتُ والنعماتُ المتابعتُ الطاهراتُ لله . (طس) ^(٢) .

— دعاء التشهد —

٢٢٣٥٩ - **(مسند الصديق)** عن أبي بكر قال : قلت لرسول الله ﷺ : علمني دعاءً أدعوه به في صلاتي قال : قل اللهم إني ظلمت نفسي ظلماً كثيراً ولا يغفر الذنب إلا أنت ، فاغفر لي مغفرةً من عندك وارجuni إنك أنت الفhor الرحيم . (ش ح م ت ن ه وابن خزيمة وأبو عوانة

(١) أخرجه البهقي في السنن الكبرى كتاب الصلاة (١٤٣/٢) ص .

(٢) أورده الميشمبي في مجمع الزوائد (١٤١/٢) وقال رواه الطبراني في الأوسط والكبير ورجال الكبير موثقون . ص .

حب قط في الأفراد ق)^(١).

٢٢٣٦٠ - عن ابن عباس أنه كان يقول^١ : اللهم تقبل شفاعة محمد^٢ الكبيري وارفع درجته العليا وآله سؤله في الآخرة والأولى كما آتت ابراهيم وموسى وعليسي . (عب) .

٢٢٣٦١ - عن ابن مسعود^١ قال : إذا صلتم فأحسنوا الصلاة على نبيكم مصطفى^٢ . (عب) .

٢٢٣٦٢ - قبيل التشهد

٢٢٣٦٢ - عن ابن التميمي قال : سُئل ابن عباس عن تحريك الرجل أصبعه في الصلاة قال : ذلك الإخلاص . (عب) .

٢٢٣٦٣ - عن ابن عمر قال : قال رسول الله مصطفى^٢ له أشد على الشيطان من الحديد يعني السبابة في الصلاة . (ابن النبار) .

٢٢٣٦٤ - (مسند عبد الرحمن بن ابزى) كأن النبي مصطفى^٢ يقول في صلاته هكذا وأشار بأصبعه السبابة . (عب) .

(١) أخرجه البخاري في صحيحه كتاب الصلاة باب الدعاء قبل السلام (٢١١/١) ص .

الخروج من الصلاة

٢٢٣٦٥ - عن أبي مروان الأسلمي قال : صلية خلف عمر وخلف علي ، وخلف أبي ذر ، فكلمهم رأيت يُسلم عن يمينه وعن يساره . (المارث) .

٢٢٣٦٦ - (مسند السائب بن يزيد) * أمر النبي ﷺ أنا لا اندخل صلاةً بصلةً حتى تكلم أو نخرج . (كر) .

٢٢٣٦٧ - عن الزهرى أن عبد الله بن عمر أو بن عمرو قال : فَصَلِّ الصلوة التسليم . (عب) .

٢٢٣٦٨ - عن علي قال : إِذَا أَتَمَ الرُّكُوعَ وَالسُّجُودَ ، ثُمَّ أَحْدَثَ ، فَقَدْ تَمَّتْ صَلَاتُهُ . (ابن جرير) .

٢٢٣٦٩ - عن علي إذا رفع المصلي رأسه من آخر سجدة ، ثم أحدث فقد مضت صلاته . (ابن جرير) .

٢٢٣٧٠ - عن حاصم بن ضمرة عن علي قال : إِذَا جَلَسَ مَقْدَارُ التَّشَهِيدِ ثُمَّ أَحْدَثَ ، فَقَدْ تَمَّتْ صَلَاتُهُ . (عب ق و قال : عاصم ليس بالقوى) .

السلام

٢٢٣٧١ - (مسند الصديق رضي الله عنه) * عن مسروق قال :

كان أبو بكر يسلم عن عينيه وعن يساره السلام عليكم ورحمة الله ثم ينقتل ساعته كأنه على الرضف ^(١). (عب وابن سعد والطحاوي).

٢٢٣٧٢ - عن طاوس قال: أول من رفع صوته بالتسليم عمر بن الخطاب. (عب).

٢٢٣٧٣ - عن عطاء قال: إن أول من رفع صوته بالتسليم عمر بن الخطاب كانوا يسلمون في أنفسهم لا يرفعون أصواتهم بالتسليم حتى رفع عمر صوته. (عب).

٢٢٣٧٤ - عن ابن طاوس قال: أول من جهر بالتسليم عمر بن الخطاب فما بذلك عليه الأنصار فقالوا: وعليك أي عليك السلام ما شأنك؟ قال: أردت أن يكون إذني. (عب).

٢٢٣٧٥ - (مسند البراء بن عازب رضي الله عنه) أن النبي ﷺ كان يسلم عن عينيه وعن شماليه السلام عليكم ورحمة الله حتى نرى بياض خده. (ش).

٢٢٣٧٦ - (مسند سهل بن سعد الساعدي) عن عبد المهيمن بن عباس سهل بن سعد عن أبيه عن جده أن رسول الله ﷺ كان يسلم تسليمة

(١) الرضف: الحجارة المجاءة على النار، واحتداها رضفة. اه. النهاية
[٢٣٢/٢] ب.

واحدة يعطف وجهه إلى الشق الأيمن حين يسلم وهو يوم الناس حينئذ
(ابن النجار) .

٢٢٣٧٧ - عن نافع أنه سُئلَ كأن ابن عمرَ يسلم إذا كان إمامكم ؟
قال : عن يعينه واحدة السلام عليكم . (عب) .

٢٢٣٧٨ - عن ابن مسعود قال : مانسيت عن رسول الله ﷺ
أنه كان يسلم عن يعينه السلام عليكم ورحمة الله حتى نرى بياض خده
وعن يساره السلام عليكم ورحمة الله نرى بياض خده أيضاً . (عب) .

٢٢٣٧٩ - عن الحسن البصري قال : كان رسول الله ﷺ وأبو
بكر وعمر يسلمون تسليمة واحدة . (عب ش) .

٢٢٣٨٠ - عن علي أنه كان يسلم عن يعينه وعن يساره السلام عليكم
السلام عليكم . (عب ق) .

٢٢٣٨١ - * مسند أنس رضي الله عنه * أن النبي ﷺ سلم
تسليمة . (ش) .

٢٢٣٨٢ - عن علي رضي الله عنه أن النبي ﷺ كان يسلم عن يعينه
وعن يساره . (الإسماعيلي في معجمه) .

٢٢٣٨٣ - عن أوس بن أوس الثقفي قال : قدمنا على النبي ﷺ

في ودق تقييف فاقنا عنده نصف شهر فرأيته يصلّي ويسلّم عن يمينه وعن شماله
(ط والطحاوي طب) .

فصل جامع الأدلة

٢٢٣٨٤ - عن عوف بن مالك قال : قلت مع رسول الله ﷺ ليلة ، فبدأ فاستاك ، ثم توضأ ، ثم قام فصلى ، فقامت معه فبدأ فاستفتح من **﴿البقرة﴾** لا يعر **﴿بآية رحمة﴾** إلا وقف فسأل ، ولا يعر **﴿بآية عذاب﴾** إلا وقف فتعوذ ، ثم ركع فكث راكعاً بقدر قيامه يقول في ركوعه : سبحان ذي الجبروت والملائكة والكبيراء والمظمة ، ثم قرأ **﴿آل عمران﴾** ثم سورة سورة يفعل مثل ذلك . (كر ، ن) ^(١) .

٢٢٣٨٥ - **﴿مسند وائل بن حجر﴾** قدمت المدينة فقلت : لأنظرن إلى صلاة النبي ﷺ ، فكبير ورفع يديه حتى رأيت إبهاميه قريباً من أذنيه فلما أراد أن يركع رفع يديه ، ثم ركع فوضع يديه على ركبتيه ، فسجد فرأيت رأسه بين يديه على مثل مقداره حيث استفتح وجلس ، فشئي اليسرى ونصب اليمني . (ش) .

(١) أخرجه النسائي كتاب الافتتاح باب نوع آخر من الذكر في الركوع رقم (١٠٥٠) وأبو داود كتاب الصلاة باب ما يقول الرجل في ركوعه وسجوده رقم (٨٥٩ و ٨٦٠) ص .

٢٢٣٨٦ - **(أيضاً)** رَمِقْتُ^(١) النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّدَ اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَرَفَعَ يَدِيهِ فِي الصَّلَاةِ حِينَ كَبَرَ، ثُمَّ حِينَ رَكَعَ رَفَعَ يَدِيهِ، ثُمَّ إِذَا قَالَ سَمِعَ اللَّهُ مَنْ حَمَدَهُ رَفَعَ يَدِيهِ، ثُمَّ جَلَسَ فَاقْتَرَشَ رِجْلَهُ الْيُسْرَى، ثُمَّ وَضَعَ يَدَهُ الْيُسْرَى عَلَى رَكْبَتِهِ الْيُسْرَى وَوَضَعَ ذِرَاعَهُ الْيُسْنَى عَلَى خَدِّهِ الْيُمْنَى، ثُمَّ أَشَارَ بِسَبَابِتِهِ، وَوَضَعَ الْإِبَاهَمَ عَلَى الْوَسْطَى حَلْقَهَا، وَقَبْضَ سَائِرِ أَصَابِعِهِ ثُمَّ سَجَدَ فَكَانَتْ يَدَاهُ حَذَنَوْ أَذْنِيهِ . (عب) .

٢٢٣٨٧ - عن وائل بن حُبْرَز قال : صَلَيْتُ خَلْفَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّدَ اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقُلْتُ : لَا حَفْظَنَّ صَلَاةَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّدَ اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَلَمَّا افْتَحَ الصَّلَاةَ كَبَرَ وَرَفَعَ يَدِيهِ حَتَّى دَنَتَا مِنْ أَذْنِيهِ، ثُمَّ أَخْذَ شَمَالَهُ بِيَمِينِهِ، فَلَمَّا كَبَرَ لِلرَّكْوَعِ رَفَعَ يَدِيهِ أَيْضًا كَمَا رَفَعَهَا لِتَكْبِيرِ الصَّلَاةِ، فَلَمَّا رَكَعَ وَضَعَ كَفِيهِ عَلَى رَكْبَتِهِ، فَلَمَّا رَفَعَ رَأْسَهُ مِنَ الرَّكْوَعِ رَفَعَ يَدِيهِ أَيْضًا، فَلَمَّا قَدِّعَ يَتَشَهَّدُ فَرَشَ قَدْمَهُ الْيُسْرَى الْأَرْضَ وَجَلَسَ عَلَيْهَا، وَوَضَعَ كَفَّهُ الْيُسْرَى عَلَى خَدِّهِ الْيُسْنَى وَوَضَعَ مَرْقَفَهُ الْأَيْمَنَ عَلَى خَدِّهِ الْيُمْنَى وَعَقَدَ أَصَابِعَهُ وَجَعَلَ حَلْقَةَ الْإِبَاهَمَ وَالْوَسْطَى، ثُمَّ جَعَلَ يَدَهُ بِالْأُخْرَى . (ص) .

٢٢٣٨٨ - عن وائل قال : رَأَيْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّدَ اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ افْتَحَ الصَّلَاةَ فَرَفَعَ يَدَيهِ حَذَنَوْ مِنْ كَبِيْهِ وَحِينَ رَكَعَ وَحِينَ رَفَعَ رَأْسَهُ مِنَ الرَّكْوَعِ، وَرَأَيْتُهُ حِينَ جَلَسَ فَأَضْجَعَ الْيُسْرَى بِخَلْسٍ عَلَيْهَا، وَنَصَبَ الْيُمْنَى، وَوَضَعَ يَدَهُ عَلَى

(١) رَمِقْتُ : أَيْ نَظَرْتُ . النَّهَايَةُ (٢/٢٦٤) . ص .

فخذه اليمنى ، ويده اليسرى على فخذه اليسرى ، وقبضَ اثنتين وحلقَ
حلقةَ في الثالثة قال : فقدمَ عليهم فرآهم يرفعونَ أيديَهم في البرانس (ض).

٢٢٣٨٩ - عن عبد الرحمن بن غنم أن أبا مالك الأشعري قال لقومه :
قاموا حتى أصلَى بكم صلاةَ النبي ﷺ فصفقنا خلفه ، وكبَرْ ثم قرأ
بفاتحة الكتاب ، فسمَعَ من يليه ، ثم كبر فركع ، ثم رفع رأسه فكبر ،
فصنعَ ذلك في صلاته كلها . (عب عق) .

٢٢٣٩٠ - عن سالم البوار قال : أتينا أبا مسعود الأنصاري فقلنا :
أرِنا صلاةَ النبي ﷺ فكبر ، ثم رَكعَ فوضعَ يديه على ركبتيه فلما سجد
جافَ بعرفقيه ووضعَ كفيه قرِيباً من رأسه ثم قال : هكذا صلَى بنا . (ش) .

٢٢٣٩١ - عن سالم البوار قال : أتينا أبا مسعود الأنصاري في بيته
فقلنا له : حدثنا عن صلاةِ رسول الله ﷺ فقام يُصلِي بين أيدينا ، فلما
رَكعَ وضعَ كفيه على ركبتيه ، وجعل أصابعه أسفل من ذلك ، وجافَ
عرفقيه حتى استوى كلُّ شيءٍ منه ، ثم رفع رأسه ، ثم قال : سمعَ الله لمن
حمدَه ، قَطَّعَ حتى استوى كلُّ شيءٍ منه ، ثم سجدَ ففعل مثلَ ذلك فصلَى
رَكعتين ، فلما قضاها قال : هكذا رأيْتُ رسولَ الله ﷺ يُصلِي (ش) .

٢٢٣٩٢ - **﴿مسند أبي موسى﴾** صلَى بنا عليٌّ يومَ الجمل صلاةَ
ذَكْرِنا بها رسولَ الله ﷺ فاما أن يكونَ نسياناً او ترَكناها عمدًا ،

فَكَبَرَ فِي خَفْضٍ وَرَفْعٍ وَقَعْدٍ ، وَيُسْلِمُ عَنْ يَمِينِهِ وَيُسَارِهِ . (ش).

٢٢٣٩٣ - عن عائشة كَانَ النَّبِيُّ مُحَمَّدًا يَفْتَحُ الصَّلَاةَ بِالْكَبِيرِ وَالْقَرَاءَةِ بِالْحَمْدِ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ، وَكَانَ إِذَا رَكِعَ لَمْ يُشْتَخِصْ ^(١) رَأْسَهُ وَلَمْ يَصُوِّبْهُ ^(٢) وَلَكِنْ بَيْنَ ذَلِكَ ، وَكَانَ إِذَا رَفَعَ رَأْسَهُ مِنْ الرَّكْوَعِ لَمْ يَسْجُدْ حَتَّى يَسْتَوِيَ قَاعًا وَكَانَ إِذَا رَفَعَ رَأْسَهُ مِنَ السُّجُودِ لَمْ يَسْجُدْ حَتَّى يَسْتَوِيَ جَالِسًا ، وَكَانَ يَقُولُ فِي كُلِّ رَكْعَتَيْنِ : التَّحْيَةِ ، وَكَانَ يَفْتَرِشُ رِجْلَهُ الْيُسْرَى وَيَنْصُبُ رِجْلَهُ الْيُمْنَى ، وَكَانَ يَنْهَا عَنْ عُقْبَةِ الشَّيْطَانِ ، وَيَنْهَا أَنْ يَفْتَرِشَ الرَّجُلُ ذَرَاعِيهِ افْتَرَاشَ السَّبَّعِ ، وَكَانَ يَخْتَمُ الصَّلَاةَ بِالْتَّسْلِيمِ . (عَبْ شَ ^(٣) مَ دَ).

٢٢٣٩٤ - عن ابن عمر قال : جاءَ رَجُلٌ مِنَ الْأَنْصَارِ إِلَى النَّبِيِّ مُحَمَّدًا فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ كَلَمَاتٌ أَسْأَلُ عَنْهُنَّ ، فَقَالَ : اجْلِسْ ، وَجَاءَ رَجُلٌ مِنَ الْقَيْفِ فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ كَلَمَاتٌ أَسْأَلُ عَنْهُنَّ ، فَقَالَ النَّبِيُّ مُحَمَّدًا : سَبَقَ الْأَنْصَارِيُّ ، فَقَالَ الْأَنْصَارِيُّ : إِنَّهُ رَجُلٌ غَرِيبٌ ، وَإِنَّ لِلْغَرِيبِ حَقًا فَابْدَأْ بِهِ ، فَأَقْبَلَ عَلَى النَّقْفِ فَقَالَ : إِنْ شَئْتَ أَبْنَانِكَ عَمًا كَنْتَ شَئْتَ تَسْأَلِي

(١) يَشْخُصُ : شَخْنُوسُ الْبَصَرُ : ارْتِفَاعُ الْأَجْفَانِ إِلَى فَوْقِ ، وَتَحْدِيدُ النَّظَرِ وَازْعَاجُهُ . النَّهَايَةُ [٤٥٠/٢] بِ .

(٢) يَصُوِّبُهُ : وَمِنْهُ الْمَدِيْتُ « وَصَوْبُ يَدِهِ » أَيْ خَفْضُهَا . النَّهَايَةُ [٥٧/٣] بِ .

(٣) أَخْرَجَهُ مُسْلِمٌ فِي صَحِيحِهِ كِتَابُ الصَّلَاةِ بَابُ مَا يَجْمِعُ صَفَةَ الصَّلَاةِ رَقْمُ (٤٩٨) صِ .

عنه ، وإن شئت تسألني وأخبرك ؟ فقال : يا رسول الله بل أنتي بما
كنت أسألك ، قال : جئت تسألي عن الركوع والسجود والصلوة والعصوم
فقال : لا والذى بعثك بالحق ما أخطأتَ ما كان في نفسي ، قال : فإذا
ركعت فضع راحتىك على ركبتيك ، ثم فرج أصابعك ، ثم اسكن
حتى يأخذ كل عضو مأخذة ، وإذا سجدت فكثن جهتاك ولا تقر
نقاراً ، وصل أول النهار وآخره ، فقال : يا نبى الله ، فان أنا صليت بينها
قال : فأنت إذا مصل ، وصم من كل شهر ثلاث عشرة وأربع عشرة
وخمس عشرة ، فقام الثقفى ، ثم أقبل على الأنصارى فقال : إن شئت
أخبرتك بما جئت تسألي ، وإن شئت تسألني وأخبرك ؟ فقال : لا يا نبى
الله أخبرنى بما جئت أسألك : قال : جئت تسألي عن الحاج ما له حين
يخرج من بيته ، وما له حين يقوم بعرفات ، وما له حين يرمى الجمار ، وما له
حين يخلق رأسه ، وما له حين يقضى آخر طواف البيت ، فقال : يا نبى
الله والذى بعثك بالحق ما أخطأتَ ما كان في نفسي شيئاً ، قال : فان له
حين يخرج من بيته أن راحته لا تخطوا خطوة إلا كتب الله له بها
حسنة ، وحط عنه بها خطيئة ، فإذا وقف بعرفة فان الله ينزل إلى السماء
الدنيا فيقول : انظروا إلى عبادي شعشاً غبراً اشهدوا أني غرت لهم
ذوبهم وإن كانت مثل عدد قطر السماء ورمل عالم ، وإذا رمى الجمار لا

يدري أحد ما له حتى يتوفاه الله يوم القيمة ، وإذا قضى آخر طواف بالبيت خرج من ذنبه كيوم ولدته أمه . (البزار حب طب) .

٢٢٣٩٥ - عن ابن مسعود قال: مفتاح الصلاة التكبير ، وانقضاؤها التسليم ، وفي لفظ : وتحليلها التسليم . (ابن جرير) .

٢٢٣٩٦ - عن ابن مسعود قال : حد الصلاة التكبير الأول . (ابن جرير) .

٢٢٣٩٧ - (مسند أنس) وصف لنا أنس صلاة النبي ﷺ قام يصلى فركع فرفع رأسه من الركوع فاستوى قاعداً حتى رأى بعضنا أنه قد نسي ، ثم سجد فاستوى قاعداً حتى رأى بعضنا أنه قد نسي . (ش) .

﴿ صلاة العاشر ﴾

٢٢٣٩٨ - (مسند جابر بن سمرة رضي الله عنه) ما مات رسول الله ﷺ حتى صلى قاعداً . (ش) .

﴿ صلاة المرأة ﴾

٢٢٣٩٩ - عن عطاء أنه سأله عائشة هل رُخص للنساء أن يصلين على الدواب ؟ قالت : لم يُرخص لهن في ذلك في شدة ولا رخاء . (كر) .

٢٢٤٠٠ - عن علي رضي الله عنه قال : إذا سجدت المرأة فلتتضم فخذلها . (ق) .

﴿ فصل ﴾

في مفسدات الصلاة ومكروهاها ومندوباتها

﴿ الحدث فيها ﴾

٢٢٤٠١ - عن مطبيع بن الأسود قال : صلى عمر بن الخطاب بالناس الصبح ، ثم ذكر احتلاماً فاغتسل ، ثم أعاد صلاة الصبح ولم يأمر أحداً باعادة الصلاة . (ق) .

٢٢٤٠٢ - عن الشريد الثقفي أن عمر صلى بالناس وهو جنب فأعاد ولم يأمرهم أن يُعيدوا . (ق) .

٢٢٤٠٣ - عن خالد بن الْجَلاح أن عمر بن الخطاب صلى يوماً للناس فلما جلس في الركعتين الأولىين أطالَ الجلوس ، فلما استقلَ قائمًا نكصَ^(١) خلفَه فأخذَ بيدهِ رجلٍ من القوم فقدمه مكانَه ، فلما خرجَ إلى العصر صلَى الناس ، فلما انصرفَ أخذَ بجناحَ النبر ، فحمدَ اللهَ وأتَى عليه ، ثم قال : أما بعدُ أيها الناسُ فاني توضأْتُ للصلوة ، فررتُ باصرأْةٍ من أهل بيتي فكانَ مبنيًّا ومنها ما شاءَ اللهُ أن يكون ، فلما كنتُ في صلاتي وجدتُ بلالاً فخَيَّرْتُ نفسي بينَ أَصْرَينِ : إِمَّا أَنْ أَسْتَحْيِيَّ مِنْكُمْ وَأَجْنَرِيَّ عَلَى اللهِ ، وَإِمَّا أَنْ

(١) نكص : النكوص : الاحجام عن الشيء . يقال : نكص على عقبيه ؛ أي : رجع ، وبابه نصر ، ودخل ، وجلس المختار [٥٣٨] ب .

أَسْتَحِيَ مِنَ اللَّهِ وَأَجْتَرِيَ عَلَيْكُمْ، فَكَانَ أَنْ أَسْتَحِيَ مِنَ اللَّهِ وَأَجْتَرِيَ عَلَيْكُمْ أَحَبَ إِلَيَّ، فَخَرَجْتُ فَتَوَضَّأْتُ وَجَدْتُ صَلَاتِي، فَنَّصْنَعَ مِنْكُمْ كَا صَنْعَتُهُ فَلِيَصْنَعْ كَا صَنْعَتُهُ. (ق ش).

٢٢٤٠٤ - ثنا عباد بن العوام عن حجاج عن رجلٍ عن عمرو بن الحارث
ابن أبي ضرار عن عمر بن الخطاب في الرجل إذا رعفَ في الصلاة قال: ينفتنُ
فيتوضاً ثم يرجعُ فيصلٍ ويعدُ بما مضى . (ش) .

٢٢٤٥ - ثنا عباد بن العمّام عن حجاج قال: خدثنا شيخٌ من أهل الحديث عن أبي بكر مثلَ قول عمر . (ش).

٢٢٤٠٦ - عن محمد بن عمرو بن الحارث أن عثمان صلى بالناس وهو جنْبٌ ، فلما أصبحَ نظر في ثوبه احتلاماً فقال : كبرتُ والله إلا أني أرى أجنْبٌ ، ثم لا أعلم ثم أعاد ولم يأمرهم أن يعيدوا . (قط هق) ^(١) .

٢٢٤٠٧ - عن علي قال : بينما نحن معَ رسول الله ﷺ نُصلي إِذ
انصرفَ ونَحْنُ قِيَامٌ ، ثُمَّ أَقْبَلَ ورَأْسُهُ يَقْطَرُ ، فَصَلَى لَنَا الصَّلَاةُ ، ثُمَّ قَالَ :
إِنِّي ذَكَرْتُ أَنِّي كُنْتُ جُنْبًا حِينَ قَمَتُ إِلَى الصَّلَاةِ لَمْ أَغْتَسِلْ ، فَنَوْجَدَ

(١) أخرجه البهقي في السنن الكبرى - كتاب الصلاة (٤٠٠/٢) .

ولفظ اليهق : فقال كبرت والله إني لأراني ... » . ص .

منكم في بطنه رِزَّاً^(١) وكان على مثل ما كنتُ عليه فلينصرف حتى إذا فرغ
من حاجته أو غسله ثم يعود إلى صلاته . (حم) .

٢٢٤٠٨ - عن علي قال : إِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ يَقُولُ : لَا
يَقْطُعُ الصَّلَاةَ إِلَّا الْحَدِيثُ لَا أَسْتَحِيَكُمْ مَا لَا يَسْتَحِيَ مِنْهُ رَسُولُ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ
وَالْحَدِيثُ أَنْ يَفْسُوَ أَوْ يَضْرُطَ . (ص عم والدورق) .

٢٢٤٠٩ - عن علي قال : إِذْ وَجَدَ أَحَدَكُمْ فِي بَطْنِهِ رِزَّاً أَوْ قِيَّنَا أَوْ
رِعَافَا فَلِيَنْصُرِفْ فَلَيَتَوَضَّأْ ، ثُمَّ لِيَنْبَرِأْ عَلَى صَلَاتِهِ مَا لَمْ يَتَكَلَّمْ . (عب ش وأبو
عبيد في الغريب قط ق) .

٢٢٤١٠ - عن علي قال : إِذَا أَمَّ الرَّجُلُ الْقَوْمَ فَوُجِدَ فِي بَطْنِهِ رِزَّاً
أَوْ قِيَّنَا أَوْ رِعَافَا ، فَلِيَضْعِفْ نُوبَهُ عَلَى أَنفُسِهِ وَلِيَأْخُذْ بِيَدِ رَجُلٍ مِّنَ الْقَوْمِ
فَلِيَقْدِمْهُ . (قط) .

٢٢٤١١ - عن علي قال : أَيُّا رَجُلٍ دَخَلَ فِي الصَّلَاةِ فَأَصَابَهُ رِزَّٰ فِي
بَطْنِهِ أَوْ قِيَّهُ أَوْ رِعَافِهِ فَخُشِيَّ أَنْ يَحْدِثَ قَبْلَ أَنْ يَسْلِمَ الْإِمَامُ فَلِيَجْعَلْ يَدَهُ
عَلَى أَنفُسِهِ ، وَإِنْ كَانَ يَرِيدُ أَنْ يَعْتَدَ بِعَاقدِ مَضِيِّ فَلَا يَتَكَلَّمُ حَتَّى يَتَوَضَّأْ ، ثُمَّ
يَتَمُّ مَا بَقِيَ ، فَإِنْ تَكَلَّمَ فَلِيَسْتَقْبِلْ صَلَاتَهُ وَإِنْ كَانَ قَدْ تَشَهَّدَ وَخَافَ أَنْ

(١) رِزَّاً : الرِّزْقُ فِي الْأَصْلِ : الصَّوْتُ الْخَفِيُّ ، وَرِيدَ بِهِ الْقَرْقَرَهُ . النَّهَايَه
[٢١٩/٢] ب .

مُحَدِّثَ قَبْلَ أَنْ يُسْلِمَ الْإِمَامُ فَلَيْسَ مُحَمَّدٌ فَقَدْ تَمَّتْ صَلَاتُهُ. (عب ق).

٢٤١٢ - عن أبي رزين قال : أَمَّنَا عَلَيْهِ فَرَعَفَ فَأَخْذَ رَجُلًا
فَقَدْمَهُ وَتَأْخِرَهُ . (عب) .

٢٤١٣ - عن جابر قال : إِذَا ضَحَكَ الرَّجُلُ فِي الصَّلَاةِ فَإِنَّهُ يَعِدُ
الصَّلَاةَ وَلَا يَعِدُ الْوَضُوَّةَ . (عب) .

٢٤١٤ - علي أبي بكرة أن النبي ﷺ كبر في صلاة الفجر ، ثم
أوْمًا إِلَيْهِمْ ، ثُمَّ انطَّلَقَ فَاغْتَسَلَ بَخَاءً وَرَأْسَهُ يَقْطَرُ فَصَلَى بَعْدَهُمْ . (كر) .

٢٤١٥ - عن سلمان الفارسي قال : إِذَا وَجَدَ أَحَدَكُمْ رِزْأَمْ مِنْ غَائْطِ
أَوْ بَوْلٍ فَلِيَنْصُرِفْ فَلَيَتَوَضَّأْ غَيْرَ مَتَكَبِّرٍ وَلَا رَاعِ لِصُنْعَهِ يَعْنِي عَمَلَ يَدِهِ ، ثُمَّ
لِيَعْدُ إِلَى الْآيَةِ الَّتِي كَانَ يَقْرَأُ . (عب كر) .

٢٤١٦ - عن ابن المسيب قال : صلى النبي ﷺ بِأَصْحَابِهِ مَرَّةً وَهُوَ
جَنْبٌ فَأَعَادَهُمْ . (عب وسند ضعيف) .

— مَفَسَّرَاتُ مَتْفَرِّقَاتٍ —

٢٤١٧ - عن عمر قال : لَا تُصْلِلُوا عَلَيْهِ صَلَاةً صَلَاةً مِثْلَهَا .
(ش وسمويه) .

٢٤١٨ - عن عمر قال : لَا تُصْلِلَنَّ دُبُرَ كُلِّ صَلَاةٍ مَكْتُوبَةً مِثْلَهَا
(عب ش) .

٢٢٤١٩ - عن عمر قال: سمعت منادي النبي ﷺ ينادي: لا يقربن الصلاة سكران. (ابن جرير).

٢٢٤٢٠ - *مسند الحكم بن مصراة* عن شيبة بن مساور عن الحكم
ابن مصراة صاحب رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّدَ اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أنه رأى رجلاً يصلِّي فأسأله الصلاة، فاقتُلَ
فقال له : صلِّ ، فقال : قد صلَّيتُ ، قال : صلِّ ، قال : قد صلَّيتُ فأعادَ عليه
صراراً فقال : والله لتصلِّيْنَ والله لا تتصيِّي الله جهاراً . (أبو نعيم) .

٢٢٤٢١ - عن ابن عباس قال: النفحُ في الصلاةِ بِعْزَلَةِ الْكَلَامِ (عَبْ)

٢٢٤٢٢ - عن زيد بن أسلم قال : عطس رجلٌ في الصلاة فقال له أعرابيٌ إلى جنبه : رحمك الله ، قال الأعرابي : فنظرَ إلَيَّ القومُ ، فقلتُ : وانْكُلَّاهُ^(١) ما لهم ينظرون إلَيَّ ؟ فصرروا باً كفِّهِم على أَنفَادِهِم ، فلما قضى النبي ﷺ صلاته ، دعاني فقال الأعرابي : بأيِّ هو وأيِّ مارأيتُ معلماً قطٌ خيراً منه ما كَبَرَنِي^(٢) ولا شتمني فقال : إن الصلاة لا يصلح

(١) نكلاه : الشكل : فقدان المرأة ولدها . وكذلك الشكل بالتحريك . اه
الصحاح [١٦٤٧ / ٤] ب .

(٢) كهربى : الكهر : الاتهار . وفي قراءة عبد الله بن مسعود رضي الله عنه : **﴿فَمَا الْيَتَمْ فَلَا تَكْهَر﴾** . قال الكسائي : كهره ، وقهره : بمعنى **الاتهار** [٤٥٩] ب .

فيها شيءٌ من كلام الناس ، إنما هو تسبيحٌ وتكبيرٌ وتهليلٌ وقراءةٌ
القرآن . (عب) .^(١)

٢٢٤٢٣ - عن ابن جريج عن عطاء قال : بلغني أن المسلمين كانوا
يتكلمون في الصلاة كما تكلم اليهودُ والنصارى حتى نزلتْ : * (وإذا
قُرِيَّ القرآنُ فاستمعوا له وأنصتوا) . (عب ص) .

٢٢٤٢٤ - حدثنا هشيم أباًنا منصور عن ابن سيرين وأباًنا خالد
عن حفصة عن أبي العلاء قال : بينما النبي ﷺ يُصلِّي إذ أقبلَ رجلٌ في
بصره سوءٌ فرَأَى على بئرٍ عليها خصفة^(٢) فوقع في البئر فضحك بعضُ
أصحابِ رسول الله ﷺ ، فلما قضى النبي ﷺ صلاته قال : من كان منكم
ضحكَ فليعدِّوضةً ولعدِّصلاتةً . (عب) .

٢٢٤٢٥ - عن الزهري أن رسول الله ﷺ رأى في ثوبه دمًا
فانصرفَ من الصلاة . (ض) .

٢٢٤٢٦ - عن علي قال : كان رسول الله ﷺ قائمًا يُصلِّي بهم ، إذ

(١) أخرجه مسلم كتاب المساجد ومواضع الصلاة بلفظه عن معاوية بن الحكم
السلمي رقم (٥٣٧) ص .

(٢) خصفة : الخصفة بالتحريك : واحدة الخضف : وهي الحلة التي يكتنز
فيها التمر ، وكأنها فعل بمعنى مفعول ، من الخصف وهو ضمُّ الشيء إلى
الشيء لانه شيء منسوج من الخوص . النهاية [٣٧ / ٢] ب .

انصرفَ، ثم جاءَ ورأَسَه يَقْطُر ماءً، فَقَالَ: إِنِّي قَتُّ بَكُمْ، ثُمَّ ذَكَرْتُ أُنِي
كَنْتُ جَنْبًا وَلَمْ أَغْتَسِلْ فَانْصَرَفْتُ فَاغْتَسَلْتُ فَنَّ أَصَابَهُ مِنْكُمْ مِثْلُ هَذَا
الَّذِي أَصَابَنِي فَلَيَغْتَسِلْ، ثُمَّ لَيَأْتِ فَلَيَسْتَقْبَلْ صَلَاتَهُ. (طس).

﴿ ذَلِكَ ذِيلُ الْفَسَادَ ﴾

٢٢٤٢٧ - عن ابن عباس قال: من صلى وفي ثوبه دم أو احتلام علّم
بِهِ بَعْدَ فَلَا يَعِدُ الصَّلَاةَ. (عب).

٢٢٤٢٨ - عن عاصم بن ضمرة عن علي أنه صلى بالناس جنباً، ثم
أمر ابن النباخ فنادى من كان صلى مع علي أمير المؤمنين الصبح فليعد
الصلوة. فانه صلى بالناس وهو جنب. (عب ق).

٢٢٤٢٩ - عن القاسم بن أبي أمامة قال: صلى عمر بالناس وهو
جنب، فأعادَ وَلَمْ يُعِدِ النَّاسَ، فَقَالَ لَهُ عَلِيٌّ: قَدْ كَانَ يَنْبَغِي لِمَنْ صَلَى
مَعَكَ أَنْ يَعِدُهُوا فَرَجَعُوا إِلَى قَوْلِ عَلِيٍّ قَالَ الْقَاسِمُ وَقَالَ ابْنُ مُسْعُودٍ مِثْلُ قَوْلِ
عَلِيٍّ. (عب ق).

﴿ الْمَكْرُوهَاتُ ﴾

٢٢٤٣٠ - عن علي الاقعاء عقبة الشيطان. (عب).

(١) عقبة: هو أن يضع أبنته على عقبه بين السجدين وهو الذي يحمله
بعض انسان الاقعاء. النهاية [٣/٢٦٨] ب.

٢٢٤٣١ - * مسند خالد بن الوليد * عن أبي عبد الله الأشعري قال : نظرَ رسولَ اللهِ ﷺ إِلَى رَجُلٍ يَصْلِي وَلَا يُتْمِ رَكْوَعَهُ وَيَنْقُرُ فِي سَجْدَهِ فَأَصْرَهُ أَنْ يُتْمِ رَكْوَعَهُ وَقَالَ : لَوْ مَاتَ هَذَا عَلَى حَالِهِ هَذَا مَاتَ عَلَى غَيْرِ مَلَهِ مُحَمَّدٌ ﷺ ثُمَّ قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ : مِثْلُ الَّذِي لَا يُتْمِ رَكْوَعَهُ وَيَنْقُرُ فِي سَجْدَهِ مِثْلُ الْجَانِعِ يَأْكُلُ التَّمْرَ وَالتمْرَتَيْنَ لَا يُغْنِيَانَ عَنْهُ شَيْئًا فَقِيلَ لِأَبِي عبدِ اللهِ : مَنْ حَدَّنَكَ بِهَذَا الْحَدِيثِ عَنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ ؟ قَالَ : أَمْرَاءُ الْأَجْنَادِ خَالدُ بْنُ الْوَلِيدِ ، وَعُمَرُ بْنُ الْعَاصِ ، وَيَزِيدُ بْنُ أَبِي سَفِيَّانَ ، وَشَرَحِيلِ بْنِ حَسَنَةَ ، كُلُّ هُؤُلَاءِ سَمِعَهُ مِنَ النَّبِيِّ ﷺ . (خَفِيَّ تَارِيْخِهِ عَوْنَابِنِ خَزِيْمَةِ وَابْنِ مَنْدَهِ طَبَّ كَرَ) .

٢٢٤٣٢ - عن أبي جحيفة قال : مرَّ النَّبِيُّ ﷺ عَلَى رَجُلٍ سَاجِدٍ نُوبَةً فِي الصَّلَاةِ فَعَطَفَهُ عَلَيْهِ . (ابن النجَار) .

٢٢٤٣٣ - * مسند أبي هريرة رضي الله عنه * نهى عن الاختصار في الصلاة . (ش) ^(١) .

٢٢٤٣٤ - * (أيضاً) * نهى النبي ﷺ أن يصلِي الرجلُ مختصرًا ^(٢) (ش) ^(٣) .

(١) أخرجهما مسلم كتاب الساجد باب كراهة الاختصار في الصلاة رقم (٥٤٥) ص .

(٢) مختصرًا : قيل : هو من المخمرة ، وهو أن يأخذ بيده عصا =

٢٢٤٣٥ - * (أيضاً) * أن رسول الله ﷺ رأى نحامة في قبلة المسجد فلَكَها بعدها أو بشيء ، ثم قال : إِذَا قَامَ أَحَدُكُمْ إِلَى الصَّلَاةِ فَلَا يَتَنَحَّمَ أَمَامَهُ وَلَا عَنْ يَمِينِهِ فَإِنَّ عَيْنَهُ مَلَكًا ، وَلَكِنَّ يَتَنَحَّمُ عَنْ يَسَارِهِ أَوْ تَحْتَ قَدْمِهِ الْيُسْرَىِ . (عب) .

٢٢٤٣٦ - عن أبي هريرة قال : لا ينفع أحدكم حين يضع جبهته ولا يتورث أحدكم في صلاته . (عب) .

٢٢٤٣٧ - عن أبي هريرة قال : إِذَا قَامَ أَحَدُكُمْ إِلَى الصَّلَاةِ فَلَا يَجْعَلْ يَدَهُ فِي خَاطِرِهِ فَإِنَّ الشَّيْطَانَ يَخْصُّ ذَلِكَ . (عب) .

٢٢٤٣٨ - * مسند عبد الله بن عمر رضي الله عنهما * صلى رسول الله ﷺ في المسجد فرأى في قبلة نحامة ، فلما قضى صلاته قال : إِنَّ أَحَدَكُمْ إِذَا صَلَّى فَإِنَّهُ يُنَاجِي رَبَّهُ ، وَإِنَّ اللَّهَ يَسْتَقْبِلُهُ بِوْجَهِهِ ، فَلَا يَتَنَحَّمَ أَحَدُكُمْ فِي الْقَبْلَةِ ، وَلَا عَنْ يَمِينِهِ ، ثُمَّ دُعَا بِعُودٍ فَلَكَهُ ، ثُمَّ دُعَا بِخَلْوَقٍ نَفْضِبَهُ . (عب) .

يُتَسْكِنُ عَلَيْهَا . وَقَبِيلٌ : مَعْنَاهُ أَنْ يَقْرَأُ مِنْ آخِرِ السُّورَةِ آيَةً أَوْ آيَتَيْنِ وَلَا يَقْرَأُ السُّورَةَ بِتَامَّهَا فِي فَرْضِهِ . هَذَا رَوَاهُ ابْنُ سِيرِينَ عَنْ أَبِي هَرِيرَةَ وَرَوَاهُ غَيْرُهُ : مُتَخَصِّرًا ، أَيْ : يَصْلِي وَهُوَ وَاضِعٌ يَدَهُ عَلَى خَصْرِهِ ، وَكَذَلِكَ الْخَتْصِيرُ . النَّهَايَةُ [٣٦/٢] بِ .

٢٢٤٣٩ - عن نافعٍ أَنَّ ابْنَ عُمَرَ كَانَ يَكْرَهُ أَنْ يُصْلِيَ الرَّجُلُ وَهُوَ مُسْتَلْقِمٌ . (عَبْ) .

٢٢٤٤٠ - عن قتادة قال: سُئلَ ابْنُ عُمَرَ عَنِ الاعْتِمَادِ عَلَى الْجَدْرِ فِي الصَّلَاةِ قَالَ: إِنَا لَنَفْعَلُهُ وَإِنَّ ذَلِكَ يَتَقْصُّ مِنَ الْأَجْرِ . (عَبْ) .

٢٢٤٤١ - عن ابْنِ عُمَرَ قَالَ: إِذَا كَانَ أَحَدُكُمْ فِي الصَّلَاةِ فَسُلِّمَ عَلَيْهِ فَلَا يَتَكَلَّمُ وَلَا يُشَرِّي إِشَارَةً فَإِنَّ ذَلِكَ رَدٌّ . (عَبْ) .

٢٢٤٤٢ - عن ابْنِ مَسْعُودٍ قَالَ: النَّمَاسُ فِي الصَّلَاةِ مِنَ الشَّيْطَانِ ، وَالنَّعَاسُ فِي الْقَتَالِ أَمْنَةٌ مِنَ اللَّهِ . (عَبْ) وَعَبْدُ بْنُ حَمِيدٍ وَابْنُ جَرِيرٍ وَابْنُ الْمَنْذِرِ وَابْنُ أَبِي حَاتِمٍ طَبٌ .

٢٢٤٤٣ - * أَيْضًا * أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ نَهَى عَنِ السَّدْلِ (عَبْ) .

٢٢٤٤٤ - عن ابْنِ مَسْعُودٍ قَالَ: لَا يُصْلِيَنَّ أَحَدُكُمْ وَبَيْنَهُ وَبَيْنَ الْقَبْلَةِ بَفْوَةً^(١) . (عَبْ) .

٢٢٤٤٥ - عن ابْنِ مَسْعُودٍ قَالَ: لَا تَصْفُوا بَيْنَ السَّوَارِيِّ وَلَا تَأْتِمُوا بِالْقَوْمِ وَهُمْ يَتَحَدَّثُونَ . (عَبْ) .

٢٢٤٤٦ - * مَسْنَدُ سَعْدٍ رَضِيَ عَنْهُ * عنْ مَصْعُبِ بْنِ سَعْدٍ قَالَ :

(١) بَفْوَةٌ : الْمَوْضِعُ الْمُتَسْعِ بَيْنَ الشَّيْطَيْنِ أَيْ : لَا يَمْدُدُ مِنْ قَبْلِهِ وَلَا سَرْتَهُ لَثَلَاثَةٌ بَيْنَ يَدِيهِ أَحَدٌ . النَّهَايَةُ [٤١٤ / ٣] بَ .

صلیتٌ إلی جنبِ أبي و طبّقتُ^(١) فنهانی أبي وقال : قد كنا نفعله فنهانا عنه . (عب) .

٢٢٤٤٧ - * مسند أنس رضي الله عنه * عن عبد الحميد بن محمود قال : كنـت مع أنس بن مالـك فوقـنا بـين السـوارـي فـتأخـرـنا ، فـلـمـا صـلـيـنـا قـالـ أـنـسـ : إـنـا كـنـا نـتـقـيـ هـذـا عـلـى عـهـدـ رـسـوـلـ الله ﷺ . (عـبـ ، دـ ، تـ : حـسـنـ)^(٢) .

٢٢٤٤٨ - * أـيـضاـ * عن عبد الحميد بن محمود قال : كـنـتـ مع أـنـسـ فوقـنا بـين السـوارـي ، فـلـمـا صـلـيـنـا قـالـ أـنـسـ : كـنـا نـتـقـيـ هـذـا عـلـى عـهـدـ رـسـوـلـ الله ﷺ . (عـبـ)^(٣) .

* اـرـلـفـاتـ *

٢٢٤٤٩ - عن يحيى بن أبي كثـيرـ قال : إـنـ العـبـدـ إـذـا التـفـتـ فـي صـلـاتـهـ قـالـ اللهـ لـهـ : أـنـا خـيـرـ لـكـ مـنـ تـلـفـتـ إـلـيـهـ ، فـانـ فـعـلـ الثـانـيـةـ قـالـ لـهـ مـثـلـ ذـلـكـ ، فـانـ فـعـلـ الثـالـثـةـ أـعـضـ عنـهـ . (عـبـ) .

(١) وطبقـتـ : هو أـنـ يـجـمـعـ بـيـنـ أـصـابـعـ يـدـيـهـ وـيـجـعـلـهـ بـيـنـ رـكـبـيـهـ فـي الرـكـوـعـ وـالـتـشـهـدـ . النـهـاـيـهـ [١١٤/٣] بـ .

(٢-٣) أـخـرـجـهـ التـرمـذـيـ كـتـابـ أـبـوـابـ الصـلـاـةـ بـابـ مـاجـاءـ فـي كـرـاهـيـةـ الصـفـ بـيـنـ السـوـرـايـ رـقـمـ (٢٢٩ـ) قـالـ : حـسـنـ صـحـيـحـ صـ .

٢٢٤٥٠ - عن أبي الدرداء قال : أَيُّهَا النَّاسُ إِلَيْكُمُ الْاِلْتِفَاتُ فِي الصَّلَاةِ ، فَإِنَّهُ لَا صَلَاةَ لِمَلْتَفِتٍ ، وَإِنَّ غُلْبَتَمْ عَلَى نَطْوَعَمْ فَلَا تَغْلِبُوكُمْ عَلَى الْمَكْتُوبَةِ (ش) .

٢٢٤٥١ - عن عطاء قال : سمعتُ أبا هريرة يقول : إِذَا صَلَى أَحَدُكُمْ فَلَا يَلْتَفِتُ إِنَّهُ يَنْاجِي رَبَّهُ ، وَأَنَّ رَبَّهُ أَمَّاَهُ وَأَنَّهُ يَنْاجِيَهُ فَلَا يَلْتَفِتُ قال : وَبَلْغَنَا أَنَّ الْرَّبَّ تَبَارَكَ وَتَعَالَى يَقُولُ : يَا ابْنَ آدَمَ إِلَى مَنْ تَلْتَفَتَ أَنَا خَيْرٌ لَكَ مَمَّنْ تَلْتَفَتُ إِلَيْهِ . (عَبْ) .

٢٢٤٥٢ - عن أبي هريرة قال : نَهِيَنَا أَنْ يَتَخَصَّرَ الرَّجُلُ فِي الصَّلَاةِ . (كَرْ) .

٢٢٤٥٣ - عن أبي عطية قال : سَأَلْتُ عَائِشَةَ عَنِ الْاِلْتِفَاتِ فَقَالَتْ : هُوَ اخْتِلَاسٌ يَخْتَلِسُهُ الشَّيْطَانُ مِنَ الصَّلَاةِ . (عَبْ) .

٢٢٤٥٤ - عن عطاء قال : نَهِيَ عَنِ الْاِلْتِفَاتِ فِي الصَّلَاةِ قَدْ بَلَغْنَا أَنَّ الْرَّبَّ تَبَارَكَ وَتَعَالَى يَقُولُ : إِلَى أَيِّ شَيْءٍ تَلْتَفَتُ يَا ابْنَ آدَمَ أَنَا خَيْرٌ لَكَ مَا تَلْتَفَتُ إِلَيْهِ . (عَبْ) .

﴿الْعَقْص﴾

٢٢٤٥٥ - عن مجاهد قال : صَرَّ عَمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ عَلَى ابْنِ لَهِ وَهُوَ يَصْلِي وَرَأْسُهُ مَمْقُوسٌ بِفَبْدَهُ حَتَّى صَرَعَهُ . (عَبْ) .

- ٢٢٤٥٦ - عن مجاهدٍ عن عمر بن الخطاب وحذيفة في الرجل يصلي وهو عاقدٌ شعره فذكره حديثاً غير أن معناه أنهما كرهاه . (ش) .
- ٢٢٤٥٧ - عن علي قال : يكره أن يُصلِّيَ الرجل ورأسه معقوصٌ أو يبعث بالحصى أو يتفل قيل وجهه أو عن يمينه . (عب) .
- ٢٢٤٥٨ - *مسند أبي رافع* نهى رسول الله ﷺ أن يُصلِّيَ الرجل ورأسه معقوصٌ . (عب) .
- ٢٢٤٥٩ - عن أبي رافع قال : صَرَّ بي رسول الله ﷺ وأناساً ساجداً قد عقصت شعري فحلَّه ونهاني عن ذلك . (طب) .
- ٢٢٤٦٠ - عن زيد بن وهب قال : صَرَّ عبد الله بن مسعود على رجل ساجداً ورأسه معقوصٌ فحلَّه ، فلما انصرف قال له عبد الله : لا تهقص ، فان شعرك يسجد ، وإن بكل شعرة أجرًا قال : إنما عقصتُه لكي لا يتربَّ قال : إن يترب خير لك . (عب) .
- * صدفه: إنْهُبْيَنْ *
- ٢٢٤٦١ - عن عمر قال : لا تجالجو الأخبين في الصلاة : الفائط والبول . (عب ش ص) .
- ٢٢٤٦٢ - عن زيد بن أسلم أن عمر بن الخطاب قال : لا يصلي أحدكم وهو ضام وركيـه . (مالك) .

٢٢٤٦٣ - عن عمر قال : لا تدفعوا الأذى من البول والغائط في الصلاة . (الحارث) .

٢٢٤٦٤ - عن ابن عباس قال : لا يصلينَ أحدكم وهو يدفعُ بولاً وطوفاً^(١) يعني الغائط . (عب) .

* الوقت المكره *

٢٢٤٦٥ - (مسند عمر رضي الله عنه) عن ابن عباس قال : شهدَ عندي رجالٌ مرضيُونْ وأرضاهم عندي عمر أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ مُصَلِّي اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَهَى عن صلاةِ بَعْدِ الْمَعْصَرِ حَتَّى تَغْرِبَ الشَّمْسُ ، وَعَنْ صَلَاتِهِ بَعْدَ الصَّبَحِ حَتَّى تَشْرُقَ الشَّمْسُ . (طَحْمٌ وَالْدَّارِمِيُّ خ^(٢) مَدْتَنْ هَعْ وَابْنُ جُرَيْرٍ وَابْنُ خَزِيْعَةَ وَأَبْوَ عَوَانَةَ وَالْطَّحاوِيُّ قَ) .

٢٢٤٦٦ - عن عمر قال : لا تحرروا بصلاتكم طلوع الشمس ولا غروبها ، فان الشيطان يطلعُ قرناه مع طلوع الشمس ويغُرُّ بان مع غروبها ، وكان يضربُ الناس على تلك الصلاة . (مالك) .

٢٢٤٦٧ - عن السائب بن يزيد أنه رأى عمر بن الخطاب يضربُ

(١) ومنه الحديث : نهى عن متهددين على طوفهما : أي عند الغائط . النهاية [١٤٣/٣] ص .

(٢) أخرجه البخاري كتاب الصلاة باب الصلاة بعد الفجر (١٥٢/١) ص .

المنكدر في الصلاة بعد العصر . (مالك والطحاوي) .

٢٢٤٦٨ - عن الأسود أن عمر كان يضرب^ر على الركعتين بعد العصر . (مسد) .

٢٢٤٦٩ - عن وبرة قال : رأى عمر^ر تيم الداري يُصلِّي بعد العصر فضربه بالدرة ، فقال تيم : لم يا عمر^ر تضربني على صلاة صليتها مع رسول الله ﷺ ؟ فقال عمر^ر : يا تيم^ر ليس كل الناس يعلم^ر ما نعلم . (الحارث ع) .

٢٢٤٧٠ - عن عروة بن الزبير قال : أخبرني تيم الداري^ر أو أخبرت^ر أن تيم الداري ركع ركعتين بعد نهي عمر بن الخطاب عن الصلاة بعد العصر ، فأتاه^ر عمر فضربه بالدرة ، فأشار إليه تيم^ر أن الجلوس وهو في صلاته ، فلما عمر^ر ثم فرغ^ر تيم^ر من صلاته فقال تيم^ر لعمر^ر : لم ضربتني^ر ؟ قال : لأنك ركعت هاتين الركعتين وقد نهيت^ر عنها ، قال : إني صليتها مع من هو خير^ر منك رسول الله ﷺ فقال عمر^ر : إنه ليس بي أنت أية الرهط^ر ولكنني أخاف^ر أن يأتي بعدكم قوم^ر يصلون ما بين العصر إلى المغرب حتى يزروا بالساعة التي نهى رسول الله ﷺ أن يصلوا فيها كما وصلوا ما بين الظهر والعصر . (طس) .

٢٢٤٧١ - عن سعيد بن غفلة قال : كان عمر بن الخطاب يضرب^ر على الصلاة بعد الإقامة . (عب) .

٢٢٤٧٢ - عن السائب مولى الفارسيين عن زيد بن خالد الجهنمي أنه رأه عمر بن الخطاب وهو خليفة يركع بعد العصر ركعتين ، فشقى إليه فضربه بالدرة وهو يصلى كما هو ، فلما انصرف قال زيد : اضرب يا أمير المؤمنين فو الله لا أدعها أبداً بعد إذ رأيت رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يصلى بها ، فجلس إليه عمر وقال : يا زيد بن خالد لو لا أني أخشى أن يتَّخِذَها الناس سُلْطَانًا إلى الصلاة حتى الليل لم أضرب فيها . (عب) .

٢٢٤٧٣ - عن طاوس أن أبوأيوب الأنصاري كان يصلى قبل خلافة عمر ركعتين بعد العصر ، فلما استخلف عمر تركها ، فلما توفي ركعها ققيل له : ما هذا ؟ فقال : إن عمر كان يضرب عليها . (عب) .

٢٢٤٧٤ - عن رافع بن خديج قال رأني عمر وأنا أصلى بعد العصر فقال : أصلى بعدها ؟ قلت : إني سُبُقتُ ببعض الصلاة ، فقال : لو صليت بعدها لفعلت وفعلت . (ابراهيم بن سعد في نسخته) .

٢٢٤٧٥ - عن المقدام بن شريح عن أبيه قال : سألتُ مائشة عن صلاة رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كيف كان يصلى الظهر ؟ قالت : كان يصلى بالهجر ثم يصلى بعدها ركعتين ، ثم يصلى العصر ، ثم يصلى بعدها ركعتين ، قلت : قد كان عمر يضرب وينهى عنها ولكن قومك أهل اليمن قوم طفام يصلون الظهر ، ثم يصلون ما بين الظهر والعصر ويصلون العصر ،

ثم يصلون ما بين المscr والمغرب وقد أحسن . (أبو العباس السراج في مسنده) .

٢٢٤٧٦ - عن ابن عمر أن عمر قال : لا آخذ على أحد يصل الليل والنهر ما لم يصل عند غروب الشمس وعند طلوعها غير أنني أصلى كما رأيت أصحابي يصلون . (ابن منذه في التاسع من حديثه) .

٢٢٤٧٧ - عن علي قال : قلت يا رسول الله أي الليل أفضل ؟ قال : جوف الليل الآخر ، ثم الصلاة مقبولة إلى صلاة الفجر ، ثم لا صلاة إلى طلوع الشمس ثم الصلاة مقبولة إلى صلاة العصر ، ثم لا صلاة حتى تغرب الشمس ، قلت : يا رسول الله كيف صلاة الليل ؟ قال : مثنتي مثنتي ، قلت : كيف صلاة النهار ؟ قال : أربعًا أربعًا ، قال : ومن صلى على صلاة كتب الله له قيراطاً وقيراطاً مثل أحد ، وإن العبد إذا قام يتوضأ فغسل كفيه خرجت ذنبه من كفيه ، ثم إذا مضمض واستنشق خرجت ذنبه من خياسيمه ، ثم إذا غسل وجهه خرجت ذنبه من وجهه وسمعه وبصره ثم إذا غسل ذراعيه خرجت ذنبه من ذراعيه ، ثم إذا مسح برأسه خرجت ذنبه من رأسه ، ثم إذا غسل رجليه خرجت ذنبه من رجليه ، ثم إذا قام إلى الصلاة خرج من ذنبه كيوم ولدته أمه . (عبد ومسنده حسن) .

٢٢٤٧٨ - عن علي قال : نهى رسول الله ﷺ عن الصلاة بعد

العصر الأول والشمس مرتقعة . (حم د ن ع واب الجارود واب خزيمة
حب ص) .

٢٢٤٧٩ - عن بلال قال : لم ينـه عن الصلاة إلا عند طلوع الشمس
فإنـها تطلع بين قرنـي الشـيطـان . (ابن جـرـير) .

٢٢٤٨٠ - (مـسـنـد تـعـيم الدـارـي رـضـي اللـهـ عـنـهـ) * عـن عـروـة بـنـ الزـبـير
قال : أخـبـرـنـي تـعـيم الدـارـي أـنـهـ رـكـعـ رـكـعـيـنـ بـعـدـ العـصـرـ بـعـدـ نـهـيـ عـمـرـ بـنـ
الـخـطـابـ ، فـأـنـاهـ فـضـرـ بـهـ بـالـدـرـةـ ، فـأـشـارـ إـلـيـهـ تـعـيمـ أـنـ اـجـلـسـ وـهـ فـيـ الصـلـاـةـ ،
فـجـلـسـ عـمـرـ حـتـىـ فـرـغـ تـعـيمـ ، فـقـالـ لـعـمـرـ : لـمـ ضـرـبـتـنـ ؟ قـالـ : لـأـنـكـ رـكـعـتـ
هـاتـيـنـ الرـكـعـيـنـ وـقـدـ نـهـيـتـ عـنـهـاـ ، قـالـ : فـأـنـيـ صـلـيـتـهـاـ مـعـ مـنـ هـوـ خـيـرـ مـنـكـ
مـعـ رـسـوـلـ اللـهـ عـلـيـهـ السـلـامـ فـقـالـ عـمـرـ : إـنـهـ لـيـسـ بـيـ إـلـيـاـكـ أـيـهـ الرـهـطـ وـلـكـنـيـ
أـخـافـ أـنـ يـأـتـيـ بـعـدـكـ قـوـمـ يـصـلـوـنـ مـاـ بـيـنـ الـعـصـرـ إـلـىـ الـمـغـرـبـ حـتـىـ يـمـرـ وـاـ
بـالـسـاعـةـ الـتـيـ نـهـيـ رـسـوـلـ اللـهـ عـلـيـهـ السـلـامـ أـنـ يـصـلـوـاـ فـيـهـاـ ، كـمـ وـصـلـوـاـ مـاـ بـيـنـ الـظـهـرـ
وـالـعـصـرـ ، ثـمـ يـقـولـونـ قـدـ رـأـيـنـاـ فـلـانـاـ وـفـلـانـاـ يـصـلـوـنـ بـعـدـ الـعـصـرـ .
(ابن جـرـير) .

٢٢٤٨١ - (عـنـ عـمـرـ وـبـنـ عـبـسـ السـلـمـيـ) * قـالـ : لـقـدـ رـأـيـتـنـيـ وـأـنـاـ
رـابـعـ إـلـاسـلـامـ قـلـتـ : يـاـ رـسـوـلـ اللـهـ : أـيـ الـلـيـلـ أـسـمـعـ لـلـدـعـاءـ ؟ قـالـ : ثـلـثـ الـلـيـلـ
الـآـخـرـ ، ثـمـ الصـلـاـةـ مـشـهـوـدـةـ مـحـضـوـرـةـ حـتـىـ تـلـعـ الشـمـسـ ، فـإـذـاـ طـلـمـتـ الشـمـسـ

فاًقُصُرَ عن الصلاة فانها نطلَعُ بين قرنِي الشيطان ، وإنها صلاة الْكُفَّارِ ،
 فإذا طلعت الشمس فالصلاحة مشهودة محضورة حتى يكون الظل بقدرها ،
 فإذا كان كذلك فاًقُصُرَ عن الصلاة ، فانها ساعة تُسْمَرُ فيها جهنم ، ويُفتحُ
 الله فيها أبوابها ، ثم الصلاة محضورة مشهودة حتى تغيب ، فانها تغيب بين
 قرنِي الشيطان ، وهي صلاة الْكُفَّارِ ، وأما الوضوء فما من عبدٍ يقرب وضوءه
 فيُفْسِلُ كفيه إلا تأثرت خطاياه كفيه مع ذلك الماء ، فإذا تضمض واستنشقَ
 تأثرت خطاياه فيه مع ذلك الماء ، فإذا غسل وجهه تأثرت خطاياه وجهه مع ذلك
 الماء فإذا غسل ذراعيه تأثرت خطاياه ذراعيه مع ذلك الماء ، فإذا مسح برأسه
 تأثرت خطاياه رأسه مع ذلك الماء ، فإذا غسل رجليه تأثرت خطاياه رجليه
 مع ذلك الماء ، فان أقام على ذلك كان له ذلك ، فإذا مسح إلى مسجد من
 مساجد الله عن وجل فركع فيه ركعتين وأثنى على الله بما هو أهله وصلى
 على النبي ﷺ كان كييوم ولدته أمُّه ولو لم أسمعه من رسول الله ﷺ إلا
 مرَّةً أو مرَّتين أو تلذتاً أحفظه ما حديثه به أَحَدًا . (ض) .

٢٢٤٨٢ - عن كعب بن مرة قال : قلت يا رسول الله أَيُّ الليل
 أَسْعَى ؟ قال : جوف الليل الآخر . ثم الصلاة حتى يطلع الفجر ، ثم لا
 صلاة حتى تطلع الشمس ون تكون قيد رمح أو رمحين ، ثم الصلاة مقبولة
 حتى يقوم الظل قيام الرمح ثم لا صلاة حتى تزول الشمس ، ثم الصلاة مقبولة
 حتى تكون الشمس قيد رمح أو رمحين ، ثم لا صلاة حتى تغرب الشمس .

(عب وابن جرير) .

٢٢٤٨٣ - عن ابن سيرين أن آباً أَيُوبَ كَانَ يُصْلِي بَعْدَ الْمَعْصَرِ رَكْعَتَيْنِ فَهَاهُ زَيْدُ بْنُ ثَابِتٍ قَالَ: إِنَّ اللَّهَ لَا يَعْذِبُنِي عَلَى أَنْ أُصْلِيَ وَلَكِنْ يَعْذِبُنِي عَلَى أَنْ لَا أُصْلِيَ ، قَالَ: إِنِّي أَمْرُكَ بِهَذَا وَأَنَا أَعْلَمُ أَنَّكَ خَيْرٌ مِّنِي وَمَا عَلَيْكَ بِأَنْ تُصْلِي رَكْعَتَيْنِ بَعْدَ الْمَعْصَرِ ، وَلَكِنْ أَخَافُ أَنْ يَرَكَّ مَنْ لَا يَعْلَمُ ، فَيُصْلِي حَتَّى يُصْلِي فِي السَّاعَةِ الَّتِي حُرِّمَ فِيهَا الصَّلَاةُ . (إِنْ جَرِيرَ كَرَ) .

٢٢٤٨٤ - **﴿مسند صفوان بن المغطى السلمي﴾** عن حميد بن الأسود حدثنا الضحاك بن عثمان عن المقربي عن صفوان بن المغطى أنه سأله النبي ﷺ فقال : يا نبِيَّ اللَّهِ إِنِّي أَسْأَلُكَ عَمَّا أَنْتَ بِهِ عَالِمٌ وَأَنَا بِهِ جَاهِلٌ ، هَلْ مِنَ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ سَاعَةٌ تَكْرَهُ فِيهَا الصَّلَاةُ ؟ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : إِذَا صَلَيْتَ الصَّبِحَ فَأَمْسِكْ عَنِ الصَّلَاةِ حَتَّى تَطْلُعَ الشَّمْسُ ، فَإِذَا طَلَمْتَ فَصِلِّ فَإِنِّي أَنْهَا الصَّلَاةَ مَحْضَوَرَةً مَتَّقْبِلَةً حَتَّى تَعْتَدِلَ عَلَى رَأْسِكَ مِثْلَ الرَّمْعِ ، فَإِذَا اعْتَدَلَتْ عَلَى رَأْسِكَ مِثْلَ الرَّمْعِ فَأَمْسِكْ فَإِنِّي أَنْهَا سَاعَةً تَسْجُرُ فِيهَا جَهَنُّمُ وَتُفْتَحُ فِيهَا أَبْوَابُهَا حَتَّى تَزُولَ عَنْ حَاجِبِكَ الْأَيْمَنِ فَإِذَا زَالَتْ عَنْ حَاجِبِكَ الْأَيْمَنِ فَصِلِّ فَإِنِّي أَنْهَا الصَّلَاةَ مَحْضَوَرَةً مَتَّقْبِلَةً حَتَّى تُصْلِي الْمَعْصَرَ . (عم ع كر) .

٢٢٤٨٥ - عن أبي هريرة قال : سأله صفوان بن المغطى رسول الله

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : يَا نَبِيُّ اللَّهِ إِنِّي سَأَلْتُكَ هَلْ مِنْ سَاعَةٍ مِّنْ سَاعَاتِ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ مُنْكَرٌ فِيهَا الصَّلَاةُ ؟ قَالَ : نَعَمْ إِذَا صَلَيْتَ الصَّبَّعَ فَدُعِيَ الصَّلَاةُ حَتَّى تَطْلُعَ الشَّمْسُ فَإِنَّمَا تَطْلُعُ بِقَرْنَيِ الشَّيْطَانِ ، ثُمَّ صَلَّى فَإِنَّ الصَّلَاةَ مَحْضُورَةٌ مُتَقْبِلَةٌ حَتَّى تَسْتَوِيَ الشَّمْسُ عَلَى رَأْسِكَ كَالرَّمْعِ ، فَإِذَا كَانَتْ عَلَى رَأْسِكَ كَالرَّمْعِ فَدُعِيَ الصَّلَاةُ فَإِنَّ تِلْكَ السَّاعَةَ الَّتِي تُسْجِرُ فِيهَا جَهَنَّمُ وَتُفْتَحُ فِيهَا أَبْوَابُهَا حَتَّى تَرْقَعَ الشَّمْسُ عَلَى حَاجِبَكَ الْأَيْمَنِ ، فَإِذَا زَالَتِ الشَّمْسُ فَإِنَّ الصَّلَاةَ مَحْضُورَةٌ مُتَقْبِلَةٌ حَتَّى تُصْلَىَ الْعَصْرُ ، ثُمَّ دُعِيَ الصَّلَاةُ حَتَّى تَغِيبَ الشَّمْسُ . (ابن جرير وابن منده وقال : حديث صحيح عن يزغريب قد كر).

٢٢٤٨٦ - (أيضاً) نهى رسول الله ﷺ عن الصلاة في ساعتين: بعد العصر حتى تغرب الشمس ، وبعد الصبح حتى تطلع الشمس . (عب وابن جرير) .

٢٢٤٨٧ - عن أبي هريرة قال : نهى رسول الله ﷺ عن الصلاة في ثلاث ساعات حين تطلع الشمس ، وحين تغيب حتى تغيب ، ونصف النهار . (ابن جرير) .

٢٢٤٨٨ - عن أبي سعيد الخدري قال : رأيتُ ابن الزبير يُصلِّي بعد العصر ركعتين ، فقلتُ : ما هذا ؟ فقال : أخبرتني عائشة أن رسول الله ﷺ كان يُصلِّي بعد العصر ركعتين ، فذهبت إلى عائشة فسألتها فقالت : صدق

فقلت : اشهدُ لسمعتُ رسول الله ﷺ يقول : لا صلاةَ بعدَ العصرِ حتى تغربَ الشمسُ ولا بعدَ الفجرِ حتى تطلعَ الشمسُ ، فرسول الله ﷺ يفعلُ ما أُمِرَ وَنَحْنُ نَفْعَلُ مَا أُمِرْنَا . (عب) .

٢٢٤٨٩ - عن ابن عمر قال : لا تحرّرْ وَأَطْلُوْعَ الشَّمْسَ وَلَا غَرْ وَبَهَا فَإِنَّ الشَّيْطَانَ يُطْلِعُ قَرْنَاهُ مَعَ طَلَوْعِهِ وَيُغَرِّ بَانَ مَعَ غَرْ وَبَهَا قَالَ : وَكَلَّنِ عَمْرٌ يَضْرِبُ عَلَيْهَا الرَّجَالَ . (عب) .

٢٢٤٩٠ - عن أم سلمة قالت : لَمْ أَرَ رَسُولَ الله ﷺ صَلَّى بَعْدَ الْعَصْرِ قَطُّ إِلَّا مَرَّةً جَاءَهُ نَاسٌ بَعْدَ الظَّهَرِ فَشَغَلُوهُ فِي شَيْءٍ فَلَمْ يَنْصُلْ بَعْدَ الظَّهَرِ شَيْئًا ، حَتَّى صَلَّى الْعَصْرَ ، فَلَمَّا صَلَّى الْعَصْرَ ، دَخَلَ بَيْتِي فَصَلَّى رَكْعَتَيْنِ . (عب) .

٢٢٤٩١ - عن أبي سلمة بن عبد الرحمن قال : قدمَ معاويةُ المدينةَ فقال : قُمْ يا كثيرَ بنَ الصلتِ إِلَى أُمِّ الْمُؤْمِنِينَ فاسألهَا عَنِ الرَّكْعَتَيْنِ بَعْدَ الْعَصْرِ ، فقال أبو سلمة فقمتُ مَعْهُ وَأَرْسَلْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ عَبْدَ اللهِ بْنَ الْحَارِثِ فَأَتَيْنَا عَائِشَةَ ، فَقَالَتْ : لَا أَدْرِي أَسْأَلُوا أُمَّ سَلَمَةَ ، فَأَتَيْنَا أُمَّ سَلَمَةَ فَقَالَتْ : دَخَلَ رَسُولُ الله ﷺ يَوْمًا فَصَلَّى رَكْعَتَيْنِ بَعْدَ الْعَصْرِ ، لَمْ أَكُنْ أَرَاهُ يُصَلِّيهِمَا ، فَقَلَّتْ يَارَسُولَ اللهِ مَا هَاتَانِ الرَّكْعَتَيْنِ ؟ قَالَ : قَدِمْ وَفَدْ مِنْ بَنِي نَعْمَانَ أَوْ قَالَ : قَدِمْتُ صَدَقَةً وَكَنْتُ أَصْلِي رَكْعَتَيْنِ بَعْدَ الظَّهَرِ فَلَمْ

أَكَنْ صَلَيْتُهُمَا فِيهَا هَاتَانِ . (عَبْرَة)

٢٢٤٩٢ - عن عبد الله بن الحارث قال: دخلتُ على معاوية مع ابن عباس، فأدْنَاهُ وأجلسه معه، ثم قال له: ما رَكَعتَانِ يَصْلِيهَا النَّاسُ بَعْدَ الْعَصْرِ؟ فقال له: هذا مَا يُفْتِيهِمْ أَبْنَى الزَّبِيرَ، فَأَرْسَلَ إِلَيْهِ أَبْنَى الزَّبِيرِ، فقال: أَخْبَرْتَنِي بِهَذَا عَائِشَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَلَاهُمَا فَأَرْسَلَ إِلَيْهَا عَائِشَةَ فَقَالَتْ: أَخْبَرْتَنِي بِذَلِكَ أُمُّ سَلَمَةَ، فَانْطَلَقَ الرَّسُولُ إِلَيْهَا أُمُّ سَلَمَةَ فَقَالَتْ: يَرْجُمُهَا اللَّهُ مَا أَرَادَتْ إِلَيْهَا قَدْ أَخْبَرْتَهَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَهَى عَنْهَا، وَبِلِّمَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي بَيْتِي إِذَا تَوَضَأَ لِلظَّهِيرَةِ وَكَانَ كَثُرَ عَنْهُ الْمُهَاجِرُونَ، وَكَانَ بَعْثَ سَاعِيًّا فَاسْتَبَطَأَهُ، فَبَيْنَمَا هُوَ كَذَلِكَ إِذَا ضَرَبَ الْبَابَ فَرَجَ إِلَيْهِ فَصَلَى الظَّهِيرَةَ، ثُمَّ جَلَسَ يَقْسِمُ مَا جَاءَ بِهِ، حَتَّى فَرَغَ عَنْهُ الْعَصْرِ فَرَأَهُ بَلَالُ فَأَقَامَ الصَّلَاةَ، وَصَلَى الْعَصْرَ، ثُمَّ دَخَلَ بَيْتِي فَصَلَى رَكْعَتَيْنِ، فَسَأَلَتْهُ أُمُّ سَلَمَةَ عَنْهَا فَقَالَ: هَارَ رَكْعَتَانِ كُنْتُ أَصْلِيهَا بَعْدَ الظَّهِيرَةِ فَشَغَلَنِي عَمَّا كُنْتُ فِيهِ، فَصَلَيْتُهُمَا بَعْدَ الْعَصْرِ فَكَرِهْتُ أَنْ أَصْلِيهَا فِي الْمَسْجِدِ وَالنَّاسُ يَرْوَنِي، فَصَلَيْتُهُمَا عِنْدَكِ . (ابن جرير)

٢٢٤٩٣ - عن عبد الله بن شداد بن المداد عن أُم سَلَمَةَ قَالَتْ: صَلَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَعْدَ الْعَصْرِ فِي بَيْتِي رَكْعَتَيْنِ فَقَالَتْ لَهُ: مَا هَاتَانِ؟ فَقَالَ: كُنْتُ أَصْلِيهَا قَبْلَ الْعَصْرِ . (ابن جرير)

٢٢٤٩٤ - عن عبد الرحمن بن سابط أن أبا أمامة سأله النبي ﷺ فقال : ما أنت ؟ قال : نبي ، قال : إلى من أرسلت ؟ قال : إلى الأحر والأسود ، قال : أيَّ حينٍ تكرهُ الصلاة ؟ قال : من حينٍ تصلِي الصبح حتى ترتفع الشمسُ قيد رمحٍ ومن حينٍ تصرُفُ الشمسُ إلى غروبها ، فائيَ الدعاء أسمع ؟ قال : شطرُ الليل الآخر ، وإدبارُ المكتوبات ، قال : فتى غروب الشمس ؟ قال : من أول ما تصرُفُ الشمس حين يدخلُها صفرةٌ إلى أن تغرب الشمسُ . (عب) .

٢٢٤٩٥ - عن عطاء قال : سمعنا أن صلاة التطوع تكرهُ نصفَ النهار إلى أن ترتفع الشمسُ وحين تحيين طلوع الشمس وحين تحيين غروبها قال : بلغني أنها تطلعُ بين قرنِي شيطانٍ وتغرب بين قرنِيه . (عب) .

٢٢٤٩٦ - عن علي وأنس قالا : لا نصلِي نصفَ النهار ولا بعدَ العصر حتى تغربُ الشمسُ ، ولا بعدَ الفداعة حتى تطلعُ الشمسُ . (ابن جرير) .

الوقت المذوب

٢٢٤٩٧ - عن محمد بن كعب القرظي قال : كان أباً أويوب يخالفُ مروان ، فقال له مروان : ما يحملُك على هذا ؟ قال : إني رأيتُ رسول الله ﷺ يُصلِي الصلواتِ الخمس ، فان وافقته وافقناك ، وإن

خالفته خالفناكَ . (الرويانيَ كر) .

٢٢٤٩٨ - عن أبي ذرٍ قال : قال رسول الله ﷺ : يا أبا ذرٍ إنكَ سِيَكُونُ بعدي أُمِّرَاءٍ يُعْتَدُونَ الصَّلَاةَ فَصَلِّ الصَّلَاةَ لِوَقْتِهَا ، فَإِنْ صَلَيْتَ لِوَقْتِهَا ، كَانَتْ لَكَ نَافِلَةً وَإِلَّا كَنْتَ قَدْ أَحْرَزْتَ صَلَاتَكَ . (م ، ت عن أبي ذر) .

٢٢٤٩٩ - عن أبي العالية قال : سأَلَتْ عَبْدُ اللَّهِ بْنَ الصَّامِتِ وَهُوَ ابْنُ أَخِي ذِرٍ عَنِ الْأُمِّرَاءِ إِذَا أَخْرَوُا الصَّلَاةَ فَضَرَبَ رَكْبَتِيَّ وَقَالَ : سَأَلَتْ أَبَا ذَرٍ عَنْ ذَلِكَ فَفَعَلَ بِي كَمَا فَعَلْتَ بِكَ وَضَرَبَ رَكْبَتِيَّ فَقَالَ : صَلِّ الصَّلَاةَ لِوَقْتِهَا فَإِنَّكَ مَرْكُمْ فَصَلُوا وَلَا يَقُولُهُنَّ أَحَدُكُمْ : إِنِّي قَدْ صَلَيْتُ فَلَا أُصْلِي . (عَبْ) .

٢٢٥٠٠ - (مسند عبادة بن الصامت رضي الله عنه) كنا جلوسًا عند رسول الله ﷺ فَقَالَ : إِنَّهَا سُتُّجِيٌّ أُمِّرَاءٌ تِشْغَلُهُمْ أَشْيَاءٌ حَتَّى لا يَصْلَوْنَ الصَّلَاةَ لِمِيقَاتِهَا ، فَصَلُوا الصَّلَاةَ لِمِيقَاتِهَا فَقَالَ رَجُلٌ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ثُمَّ أُصْلِي مَمْهُومًا ؟ قَالَ : نَعَمْ . (عَبْ) .

٢٢٥٠١ - عن ابن عمر قال : إن الرجل ليُصلِّي الصَّلَاةَ ، وَلَا فَاتَهُ مِنْ وَقْتِهَا خَيْرٌ لَهُ مِنْ أَهْلِهِ وَمَالِهِ . (ص) .

٢٢٥٠٢ - عن عبد الرحمن بن الأسود قال : استأذَنَ علقةً والأسود

على عبد الله فاذن لها وقال : إنها سيمكون أمراء يستغلون عن وقت الصلاة فصلوها لوقتها ثم قام فصلّى بيتي وبينه وقال : هكذا رأيت رسول الله ﷺ فعل . (ش) .

٢٢٥٠٣ - عن ابن سيرين أن ابن مسعود قال لأصحابه يوماً : إنني لا آلوكم عن الوقت فصلّى بهم الظهر حين زالت الشمس ، ثم قال : إنها سيمكون عليكم أمراء يؤخرون الصلاة فصلوا الصلاة لوقتها ، فإن أدركم معهم فصلوا . (عب) .

٢٢٥٠٤ - عن مهدي قال : قال ابن مسعود : كيف أنت يا مهدي إذا ظهر بخياركم واستعمل عليكم أحدائكم وأشراركم وصلّيت الصلاة لغير ميقاتها ؟ قلت : لا أدرى ، قال : لا تكن جائياً ولا عريفاً ولا شرطياً ولا بريداً ، وصل الصلاة لميقاتها . (عب) .

٢٢٥٠٥ - عن القاسم بن عبد الرحمن قال : أخْرَ الوليد بن عقبة مرأة فأمر ابن مسعود المؤذن فنوب بالصلاحة ، ثم تقدم فصلّى فأرسل إليه الوليد ما صنعت أجاهاك من أمير المؤمنين حدث أم ابتدعت ؟ قال ابن مسعود : كل ذلك لم يكن ولكن أبي علينا الله ورسوله أن يتذكرك بصلاتنا وأنت في حاجتك . (عب) .

٢٢٥٠٦ - عن ابن مسعود قال : ما رأيتُ النبيَ مُحَمَّدَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الصلوةَ فقطُ إِلَّا لوقتها إِلَّا أَنَّهُ جَمَعَ بَيْنَ الظَّهَرِ وَالْعَصْرِ بِعْرَفَةَ، وَالْمَغْرِبِ وَالْعِشَاءِ بِجَمِيعِ
وَصَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْفَجْرَ يَوْمَئِذٍ قَبْلَ وَقْتِهَا . (عب) .

٢٢٥٠٧ - عن ابن مسعود قال : إنكم في زمانٍ قليلٍ خطباؤه ،
كثيرٌ علماؤه ، يُطيلونَ الصلاة ، ويقصرون الخطبة ، وإنه سيأتي عليكم
زمانٌ كثيرٌ خطباؤه ، قليلٌ علماؤه يطيلون الخطبة ، ويؤخرون الصلاة
حتى يقال : هذا شرقُ الموتى ، قيل : وما شرقُ الموتى ؟ قال : إذا
اصفرَّت الشمسُ جداً فلن أدرك ذلك فليصل الصلاةَ لوقتها ، فان
احتبسَ ، فليصل معهم وليجعل صلاته وحدَهُ الفريضة ، وصلاته معهم
تطوعاً . (عب) .

٢٢٥٠٨ - عن ابن مسعود قال: إن للصلوة وقتاً كوقت الحج فصلوا الصلاة لوقتها . (عب) .

المطان المباح

٢٢٥٠٩ - * مسند أبي سعيد * أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ حَصِيرٌ . (ش) .

اللَّهُمَّ إِنَّمَا مَا مَنَّا لِنَا

٢٢٥١٠ - عن أنس قال: رأي عمر وأنا أصلى إلى قبرٍ فقال: القبرُ
أمامك فنهاني. (عب ش وابن منيع) .

٢٢٥١١ - عن علي قال: قال لي النبي ﷺ في مرضه الذي مات فيه
ائذن للناس عليًّا ، فأذنتُ للناس عليه ، فقال: لعن الله قوماً اتخذوا قبوراً
أنبيائهم مسجداً ، ثم أغمي عليه ، فلما أفاق قال: يا عليًّا ائذن للناس ،
فأذنت لهم فقال: لعن الله قوماً اتخذوا قبوراً أنبيائهم مسجداً - ثلاثة - في
مرض موته. (البزار) .

٢٢٥١٢ - *أيضاً* عن أبي صالح الفهاري أن علياً أمر بابل وهو
يسير فيجاءه المؤذن يؤذنه بصلوة العصر ، فلما بُرِزَ منها ، أمر المؤذن فأقام
الصلوة ، فلما فرغ قال: إن حبّي رسول الله ﷺ نهاني أن أصلى في المقبرة ،
ونهاني أن أصلى بأرض بابل فإنها ملعونة. (د^(١) ق) .

٢٢٥١٣ - *مسند البراء بن عازب* سُئل رسول الله ﷺ عن
الصلوة في مبارك الإبل فقال: لا تصلوا فيها ، وسئل عن الصلاة في مرابض
الغنم فقال: صلوا فيها فإنها بركة. (ش) .

(١) أخرجه أبو داود كتاب الصلاة باب في الواضع التي لا تجوز فيها الصلاة
رقم (٤٨٦) ص .

٢٢٥١٤ - * أَيْضًا * سُئلَ رَسُولُ اللَّهِ مُحَمَّدًا أَنْصَلِي فِي أَعْطَانِ الْإِبْلِ ؟ قَالَ : لَا ، قَالَ : فَنُصْلِي فِي مَرَابِضِ الْفَنَمِ ؟ قَالَ : نَمْ ، قَالَ : أَنْتَ وَضَانٌ مِنْ لَحْوِ الْفَنَمِ ؟ قَالَ : لَا ، قَالَ : أَنْتَ وَضَانٌ مِنْ لَحْوِ الْإِبْلِ ؟ قَالَ : نَمْ . (عَبْ ، شْ) .

٢٢٥١٥ - * مسند جابر بن سمرة * كَنَا نَصْلِي فِي مَرَابِضِ الْفَنَمِ ، وَلَا نَصْلِي فِي أَعْطَانِ الْإِبْلِ . (شْ) .

٢٢٥١٦ - * أَيْضًا * أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ مُحَمَّدًا أَمْرَنَا أَنْ نُصْلِيَ فِي مَرَابِضِ الْفَنَمِ ، وَلَا نَصْلِيَ فِي أَعْطَانِ الْإِبْلِ . (شْ) .

٢٢٥١٧ - عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : أَحْسَنْ إِلَى غَنْمَكَ ، وَامْسَحْ عَنْهَا الرَّغَامَ ، وَصُلْ في نَاحِيَتِهَا أَوْ قَالَ في مَرَابِضِهَا ، فَانْتَهَا مِنْ دَوَابِّ الْجَنَّةِ (عَبْ)

٢٢٥١٨ - عَنْ عَبْيِدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : أَخْبَرْتِي عَائِشَةُ وَابْنُ عَبَّاسٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ مُحَمَّدًا لَمَا حَضَرَتِهِ الْوَفَاءُ جَعَلَ يُلْقِي عَلَى وَجْهِهِ طَرْفَ حَمِيقَةٍ لَهُ ، فَإِذَا أَغْمَمَ كَشْفَهَا عَنْ وَجْهِهِ وَهُوَ يَقُولُ : لَعْنَةُ اللَّهِ عَلَى الْيَهُودِ وَالنَّصَارَى اتَّخَذُوا قَبُورَ أَنْبِيَاءِهِمْ مَسَاجِدًا ، وَقَالَتِ عَائِشَةُ : يَحْذِرُ مَثَلُ الَّذِي فَعَلُوا . (عَبْ) .

٢٢٥١٩ - عَنْ أَبِنِ عَبَّاسٍ قَالَ : لَا تَصْلِيْنَ إِلَى حَشِّ^(١) ، وَلَا فِي

(١) حش : الحش - بفتح الحاء وضمه - البستان ، وهو أيضًا المخرج =

الحام ولا في المقبرة . (عب) .

٢٢٥٢٠ - عن ابن عباسٍ أنه كان يكرهُ أن يُصلِّيَ في الكنيسة إذا
كان فيها تمايلٌ . (عب) .

٢٢٥٢١ - عن الحسن البصري قال : نهى رسول الله ﷺ عن
الصلوة بين القبور . (ش) .

٢٢٥٢٢ - عن الحارث عن علي وأصحابه معمرًا رفعه قال : من
شرار الناس من يتخذ القبور مساجد . (عب) .

٢٢٥٢٣ - (مسند أُسامة بن زيد) أن رسول الله ﷺ قال في
مرضه الذي مات فيه : أدخلوا عليَّ أصحابي فدخلوا عليه وهو متقنع ببردٍ
معافريٍ فكشفَ القناع ثم قال : لعن الله اليهود والنصارى أخذوا قبورَ
أنبيائهم مساجد . (ط حم^(١) طب أبو نعيم في المعرفة ص) .

٢٢٥٢٤ - عن علي أنه كان ينهى أن يُصلِّي على جوادِ الطريق (عب)

= لأنهم كانوا يقضون حوائجهم في البساتين ؛ والجَمْع حشوش . اه .
الختار [١٠٤] ب .

(١) الحديث أخرجه مسلم في صحيحه كتاب المساجد باب النبي عن بناء المساجد
على القبور رقم (٥٢٩) ص .

٢٢٥٢٥ مكروهات منفرفة

٢٢٥٢٥ - **مسند الصديق رضي الله عنه** عن أبي بكر بن محمد ابن عمرو بن حزم قال : خطب أبو بكر الصديق فقال : قال رسول الله ﷺ : نعوذ بالله من خشوع النفاق ، قالوا : يا رسول الله وما خشوع النفاق ؟ قال : خشوع البدن ونفاق القلب . (الحكيم والمسكري في الأمثال ، هب) .

٢٢٥٢٦ - عن أبي حازم عن مولاته يقال لها عنزة قالت : خطبنا أبو بكر فهانا أن نصلى على البرادع . (عب) .

٢٢٥٢٧ - عن عبد الرحمن بن زيد بن الخطاب أنه صلى إلى جنب عمر فسح الحصى فأمسك بيده . (ش) .

٢٢٥٢٨ - عن محمد بن عبد الله القرشي عن أبيه قال : نظر عمر بن الخطاب إلى شاب قد نكَسَ في الصلاة رأسه فقال له : ما هذا ؟ ارفع رأسك فإن الخشوع لا يزيد على ما في القلب فمن أظهر للناس خشوعاً فوق ما في قلبه فانما أظهر نفاقاً على نفاق . (الديسوري) .

٢٢٥٢٩ - عن علي رضي الله عنه قال : قال لي رسول الله ﷺ : يا علي إني أحب لك ما أحب لنفسي ، لا تقرأ وأنت راكع ولا أنت ساجد ، ولا تصل وانت عاقد شرك ، فإنه كفل الشيطان ، ولا تقبل

مقيل الشيطان ولا تقع بين السجدتين ، ولا تعبت بالحصى وأنت في الصلاة
ولا تفترش ذراعيك ولا تفتح على الإمام ، ولا تختتم بالذهب ، ولا تابس
القسي ^(١) ، ولا تركب على المياض ^(٢) . (ط والبورقيق : وصفه) .

٢٢٥٣٠ - عن علي قال : أبصر رسول الله ﷺ رجالاً يعبدون بالحيث
في الصلاة ، فقال : أما هذا لو خشع قلبه لخشعت جوارحه . (العسكري
في الموعظ وفيه : زياد بن المنذر متوك) .

٢٢٥٣١ - عن علي أنه خرج فرأى قوماً يصلون قد سدوا نياهم
قال : كأنهم يهود خرجو من فهرم ^(٣) . (أبو عبيد) .

(١) القسي : هي ثياب من كان مخلوط بحرير يؤتي بها من مصر ، نسبت إلى
قرية على شاطئ البحر قريباً من تنس ، يقال لها : القس - بفتح
الكاف ، وبعض أهل الحديث يكسرها . النهاية [٥٩/٤] ب .

(٢) المياض : في الحديث « أنه نهى عن ميذرة الأرجوان » ، الميذرة بالكسر :
مفلة ، من الوثارة . يقال : وثرة وثارة فهو وثير : أي وطيء لين .
وأصلها : ميؤثر ، فقلبت الواو ياء لكسرة اليم . وهي من مراكب المجم
تعمل من حرير أو دياج . والأرجوان : صبغ أحمر ، ويتخذ كالفراش
الصغير ويخشى بقطن أو صوف يجعلها الراكب تخته على الرحال فوق الجمال
ويندخل فيسه مياض السروج ؛ لأن النبي يشمل كل ميذرة حراء سواء
كانت على رحل أو سرج . النهاية [١٥١/٥] ب .

(٣) وفهر اليهود - بالضم - : موضع مدراسهم الذي يجتمعون إليه في عيدم
يصلون فيه ، وقيل : هو يوم يأكلون فيه ، وقيل : هو يوم يأكلون =

٢٢٥٣٢ - عن علي أن رأى قوماً سادلين فقال: كأنهم اليهود خرجوا من فُهورِهم يعني كنائسهم . (عب).

٢٢٥٣٣ - مسند حذيفة بن اليمان رضي الله عنها عن شقيق قال: كنت أنا وحذيفة إذ جاء رجل يصلي فبزق بين يديه ، فلما انتهى ، قال له حذيفة : لا تبزقون بين يديك ولا عن يمينك ، فان عن يمينك كاتب الحسنات وابزق عن يسارك أو خلفك ، فان الرجل إذا قام يصلي استقبله الله عن وجنه فلا يصرفه حتى يكون هو الذي يصرفه أو يحدث حديث سو . (كر).

٢٢٥٣٤ - عن ابن عباس رضي الله عنها أن النبي ﷺ نهى علياً عن القراءة وهو راكع وساجد . (ابن جرير).

فيه ويشربون ، قال أبو عبيد : وهي كلة نبطية أصلها ببر أعمجي ، عرب بالفاء فقيل فثير . وقيل : هي عبرانية عربت أيضاً ، والنصارى يقولون : تغزير . قال ابن دريد : لا أحسب الفهر عربياً صحيحاً ، وفي حديث علي عليه السلام « ورأى قوماً قد سدوا ثيابهم فقال : كأنهم اليهود خرجوا من فهورهم » أي موضع مدراسهم ؟ قال : وأفهر إذا شهد الفهر ، وهو عيد اليهود ، وأفهر إذا شهد مدراس اليهود ، ومفاهر الانسان : بآدله ، وهو لحم صدره ، وأفهر إذا اجتمع لهم زعيماً وتكلل فكان مجرراً ؟ وهو أقبح السمن ، ولادة فيرة : صلبة عظيمة لسان العرب [٦٦ و ٦٧] ب.

﴿ مندوبات الصلاة ﴾

﴿ الحضور ﴾

٢٢٥٣٥ - ﴿ مسند الصديق رضي الله عنه ﴾ عن الحكم بن عبد الله عن القاسم بن محمد عن أسماء بنت أبي بكر عن أم رومان قالت : رأني أبو بكر أميل في الصلاة فزجرني زجرة كدت أنصرف من صلائي ، ثم قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : إذا قام أحدكم في الصلاة فلينسكتن أطرافه ولا يميل ميل اليهود فان تسكين الأطراف من عام الصلاة . (عد ، حل ، كر) .

٢٢٥٣٦ - عن عمر قال : إذا وضع المشاء وأقيمت الصلاة فابدوا بالمشاء . (ش) .

٢٢٥٣٧ - عن يسار بن نعير أن عمر بن الخطاب كان يقول : ابدوا بطعمكم ، ثم افرغوا صلاتكم . (ش) .

٢٢٥٣٨ - عن جعفر بن برقان قال : دعانا ميمون بن مهران على طعام ونودي بالصلاحة فقمنا وتركتنا طعامه ، فقال : أما والله لقد كان نحو هذا على عهد عمر فبدأنا بالطعام . (عب) .

٢٢٥٣٩ - عن يسار بن نعير خازن عمر بن الخطاب قال : إن عمر

كان يأمرنا إذا حضرت الصلاة ووضع الطعام أن نبدأ بالطعام . (عب) .

٢٢٥٤٠ - عن أبي عثمان النهدي قال : إن كانت الصلاة لتقام فيعرض لعمر الرجل فيكتمه حتى ربما جلس بعضنا من طول القيام . (أبو الربيع الزهراني في الجزء الثاني من حديثه) .

٢٢٥٤١ - عن جابر قال : إذا كان أحدكم على عشاءه ونودي بالصلاحة فلا يعجل عنه حتى يفرغ . (عب) .

٢٢٥٤٢ - (مسند حذيفة بن اليمان رضي الله عنها) * عن زيد بن وهب قال : دخل حذيفة المسجد فإذا رجل يُصلِّي لا يتمُ الركوع والسجود فلما انصرف قال له حذيفة : مُذكُّم هذه صلاتك ؟ قال : مذ أربعين سنةً فقال حذيفة : ما صليت مذ أربعين سنةً ، ولو مت وهذه صلاتك ميت على غير الفطرة التي فُطِّرَ عليها محمد ﷺ ، ثم أقبل عليه يُعلِّمه ، فقال : إن الرجل ليخفِّف الصلاة ويُسْمِي الركوع والسجود . (عب شخ ^(١) ن) .

٢٢٥٤٣ - عن سلمان الفارسي قال : الصلاة مكبال ، من أوفى أوفى به ، ومن طفَّفَ فقد عالم ما للمطوفين . (عب) .

(١) أخرجه البخاري في صحيحه كتاب الصلاة باب إذا لم يتم السجود (١٠٨/١) ص .

٢٣٥٤٤ - عن ابن عباس قال : رَكْعَتَانِ مُقْتَصِدَتَانِ خَيْرٌ مِنْ قِيَامِ لِيلَةٍ وَالْقَلْبُ سَاهٌ . (ابن أبي الدنيا في التفكير) .

٢٢٥٤٥ - عن عمار بن ياسر قال : احذِفُوا^(١) هَذِهِ الصَّلَاةَ قَبْلَ وَسُوْسَةِ الشَّيْطَانِ . (عب) .

٢٢٥٤٦ - عن ابن سيرين قال : كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَرْفَعُ بَصَرَهُ إِلَى السَّمَاوَاتِ وَهُوَ يُصْلِي فَأَمْرَ بِالْحَشْوَعِ فَرْمَى بِبَصَرِهِ نَحْوَ مَسْجِدِهِ . (عب) .

٢٢٥٤٧ - عن ابن سيرين قال : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَرْفَعُ رَأْسَهُ إِلَى السَّمَاوَاتِ وَهُوَ يُصْلِي حَتَّى أَنْزَلَ اللَّهُ : ﴿الَّذِينَ هُمْ فِي صَلَاتِهِمْ خَاشِعُونَ﴾ ، أَوْ غَيْرُهَا فَإِنْ لَمْ تَكُنْ تَلِكَ فَلَا أَدْرِي مَا هِيَ فَصَوْبَ بِرَأْسِهِ . (عب) .

٢٢٥٤٨ - عن ابن سيرين قال : كَانَ الرَّجُلُ إِذَا لَمْ يَصْبِرْ أَنْ يَنْظُرَ كَذَا وَكَذَا يُؤْمِرُ أَنْ يُفْعَمِضَ عَيْنِيهِ . (عب) .

— ذيل أدب الصدقة —

٢٢٥٤٩ - (مسند ابن عمر) عن مسروق قال : قَالَ عَبْدُ اللَّهِ : مَا دَوَاءُ الصَّلَاةِ يَقُولُ : اسْكُنُوا وَاطْمِنُوا . (عب) .

(١) احذفوا : وفيه « حذف السلام سنة » هو تخفيفه وترك الاطالة فيه .
النهاية [٣٥٦ / ١] ب .

٢٤٥٥٠ - عن أبي الدرداء أنه مرّ بِرجلٍ لا يُتمُّ رُكوعًا ولا سجودًا
قال: شيءٌ خيرٌ من لا شيءٌ (عب).

٢٤٥٥١ - عن أبي سعيدٍ أن رجلاً قال: يا رسول الله أيُ الدعاء
خيرٌ أدعوه به في صلاتي؟ قال: قل اللهم لك الحمدُ كلهُ، ولك الشكرُ كلهُ
ولكَ الملائكةُ كلهُ، ولكَ الخلقُ كلهُ، بيدكَ الخيرُ كلهُ، وإليكَ يرجعُ الأمرُ
كلهُ، أسألكَ من الخيرِ كلهُ، وأعوذُ بكَ من الشرِ كلهُ. (ابن ترkan في
الدعاء والديلمي).

٢٤٥٥٢ - عن أبي عبد الله الأشعري قال: نظرَ رسول الله ﷺ إلى
رجلٍ يصلي لا يُتمُّ رُكوعه وينقرُّ في سجده، فقال: لو مات هذا على هذه
الحال ماتَ على غير ملةٍ محمدٍ ﷺ ثم قال رسول الله ﷺ: إذا صلَّى
أحدكم فليتمُّ رُكوعه ولا ينقر في سجوده، فانما مثل ذلك كثيلُ الجائعِ
يأكلُ التمرةَ والتمرتين، وكثيلُ الديك ينقرُ في الدم فاذا يُغذيان عنه.
(كر).

٢٤٥٥٣ - عن عبد الله بن السائب قال: حضرتُ النبي ﷺ يومَ
الفتح، فصلَّى في قِبَلِ الكعبة فخلعَ نعليه، فوضعَهُما عن يساره، ثم
استفتحَ سورةَ **﴿المؤمنين﴾** فلما جاء ذكرُ موسى أو عيسى أخذته سَمَّةٌ
فرَكعَ. (ش).

٢٢٥٥٤ - * (أيضاً) صلى النبي ﷺ يوم الفتح فخلعَ نعليه بفمهما عن يساره . (عب د ن ه) .

٢٢٥٥٥ - * (أيضاً) صلى بنا رسول الله ﷺ الصبحَ بعكةَ ، فاستفتحَ سورةَ (المؤمنين) حتى إذا جاءَ ذكر موسى وهارونَ أو عيسى أخذتِ النبي ﷺ سعفةَ فخافَ فركعَ . (عب ص (١) د ن ه) .

٢٢٥٥٦ - عن ابن عباسٍ قال: إذا ثاءَبْ أَحَدُكُمْ فِي الصَّلَاةِ فَلِيَضْعُ
يَدُهُ عَلَى فَيْهِ فَإِنْهُ مِنَ الشَّيْطَانِ . (عب) .

٢٢٥٥٧ - * (مسند عائشة رضي الله عنها) صلى رسول الله ﷺ في خصيصةِ ذاتِ أَعْلَامٍ ، فلما قضى صلاته قال: اذهبوا بهذه إلى أبي جهم ابن حذيفة واثتوني بأسبجانية أبي جهم فانها أهنتي آنفًا عن صلاتي (عب) (٢)

٢٢٥٥٨ - عن طاوسٍ قال: إنَّ الْمَلَائِكَةَ يَكْتَبُونَ أَعْمَالَ بَنِي آدَمَ فَيَقُولُونَ: فَلَانُّ تَقْصُّ مِنْ صَلَاتِهِ الرَّبِيعُ ، وَتَقْصُّ فَلَانُّ الشَّطَرُ ، وَيَقُولُونَ زَادَ فَلَانُّ كَذَا وَكَذَا . (عب) .

(١) أخرجه مسلم في صحيحه - بلفظه وسنده وليس عبد الله بن السائب متوى هذا الحديث - كتاب الصلاة باب القراءة في الصبح رقم (٤٥٥) ص .

(٢) أخرجه البخاري كتاب الصلاة باب إذا صلى في ثوب له أعلام ونظر إلى علمها (١٠٤/١) ص .

٢٢٥٥٩ - عن عمر بن الخطاب رفع الحديث قال : من كف يده في صلاة مكتوبة فلم يبعث بشيء كان أفضل أجرًا من تصدق بكتدا وكذا من ذهب . (عب، ق و قال : فيه مجهولان وهو غير محفوظ ؛ وقال في الميزان : هو منكر) .

السترة

٢٢٥٦٠ - (مسند عمر رضي الله عنه) عن ابن جريج قال : صرّ عمر بن الخطاب بفتحي وهو يصلّي فقال عمر : يافتى تقدم إلى السارية لا يتلub الشيطان بصلاتك فاست برأي أقوله ، ولكن سمعته من رسول الله ﷺ (عب : وهو معضل) .

٢٢٥٦١ - عن إسحاق بن سويد أنَّ عمر بن الخطاب أبصرَ رجلاً يُصلّي بعيداً من القبلة فقال : تقدم لا تُفسد عليك صلاتك ، وما قلت لك إلا ما سمعت رسول الله ﷺ يقوله . (الحارث وفيه اقتطاع) .

٢٢٥٦٢ - عن قتادة قال : قال عمر بن الخطاب : لو يعلم الماء بين يدي المصلي ما عليه كان يهوم حولاً خيراً له من ذلك فإذا لم يكن بين يدي المصلي ستة . (عب) .

٢٢٥٦٣ - عن عبد الله بن شقيق قال : صرّ عمر بن الخطاب

برجلٍ يصلي بغير سترةٍ فقال : لو يعلمُ المارُ والممرور عليه ماذا عليهما
ما فعلاً . (عب) .

٢٢٥٦٤ - عن ابن جريجٍ قال : حدثتُ عن عمر بن الخطاب أنه قال
لا تدعه يمرُ بين يديك فان معه شيطانه . (عب) .

٢٢٥٦٥ - عن عمر قال : إذا صلَى أحدكم فليصل إلى سترةٍ لا يحولُ
الشيطانُ بينه وبين صلاته . (عب) .

٢٢٥٦٦ - عن عُضيَّف قال : أتَيْتُ عمر بن الخطاب فقلت له : إنا
نخرجُ في الأبنية كلَّ عامٍ ولي بناءٌ فيه صغيرٌ ، فان صلَّيتُ فيه كانت المرأة
بحذائي ، وإن خرجتُ قرِرتُ قال : اقطعْ بينكما بثوبِ ثم صلَّ كيـفَ
شـتـتَ ، قال : وكتـبـ إـلـيـهـ عـاـمـلـهـ بـالـشـامـ ؛ إـنـ لـنـاـ جـيـرـاـنـاـ مـنـ السـاـمـرـةـ فـهـ
يـقـرـأـوـنـ بـعـضـ الـتـوـرـاـةـ أـوـ قـالـ بـعـضـ الـإـنـجـيـلـ وـلـاـ يـؤـمـنـوـنـ بـالـبـعـثـ فـإـذـاـ يـرـىـ
أـمـيـرـ الـمـؤـمـنـيـنـ فـكـتـبـ إـلـيـهـ ، إـنـ كـانـواـ يـسـبـتـوـنـ وـيـقـرـأـوـنـ بـعـضـ
الـتـوـرـاـةـ أـوـ بـعـضـ الـإـنـجـيـلـ فـذـبـحـهـمـ كـذـبـائـحـ أـهـلـ الـكـتـابـ . (عـبـ وـمـسـدـدـ) .

٢٢٥٦٧ - عن الأسود قال : إنَّ كانَ عمرَ ربِّعاً يركزُ العَنْزَةَ^(١)
فيصلي والظمائنُ يُعرَنُ أمامه . (عب) .

(١) العَنْزَةَ : - بفتحتين - أطول من المصا ، وأقصر من الرمع ، وفيها زج
كزج الرمع . المختار [٣٥٩] ب .

٢٢٥٦٨ - عن إبراهيم بن عبد الرحمن بن عوف قال : كنْتُ أصْلِي فرّ رجلاً بَيْنَ يَدِي فَنَعْتُهُ فَسَأَلْتُ عَمَّانَ بْنَ عَفَانَ قَالَ : يَا بْنَ أَخِي لَا يُضْرِكَ أَنْ لَا يَقْطُعَ صَلَاتَكَ . (مسدد والطحاوي) .

٢٢٥٦٩ - عن عثمان قال : إِنَّ الصَّلَاةَ لَا يَقْطُعُهَا شَيْءٌ إِلَّا الْكَلَامُ وَالْأَحْدَاثُ . (عب) .

٢٢٥٧٠ - عن قتادة عن سعيد أَنْ عَمَّانَ وَعَلِيًّا قَالَا : لَا يَقْطُعُ صَلَاةَ الْمُسْلِمِ شَيْءٌ وَادْرُأُوهُمْ مَا أَسْتَطَعْتُمْ . (ق) .

٢٢٥٧١ - *مالك* قال : بَلَغْنِي أَنَّ رَجُلًا أتَى عَمَّانَ بْنَ عَفَانَ بِرَجْلٍ كَسَرَ أَنْفَهُ فَقَالَ لَهُ : مَرَّ بَيْنِ يَدِيَ فِي الصَّلَاةِ وَأَنَا أَصْلِي ، وَقَدْ بَلَغْنِي مَا سَمِعْتُ فِي الْمَارِ بَيْنِ يَدِيِ الْمُصْلِي فَقَالَ لَهُ عَمَّانُ : فَاصْنَعْ شَرًّا يَا بْنَ أَخِي ضَيَعْتَ الصَّلَاةَ ، وَكَسَرْتَ أَنْفَهُ . (عب) .

٢٢٥٧٢ - عن علي قال : لَا يَقْطُعُ الصَّلَاةَ شَيْءٌ ، وَأَدْرُأُ عَنِ نَفْسِكَ مَا أَسْتَطَعْتَ . (عب) .

٢٢٥٧٣ - عن علي قال : كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُسَبِّحُ مِنَ اللَّيْلِ ، وَعَائِشَةُ مُعْتَرِضَةٌ بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْقَبْلَةِ . (حم والحارث وابن خزيمة والقطامي في القطعيات والطحاوي والدورقي) .

٢٢٥٧٤ - عن علي قال : رَأَى رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَجُلًا يُصْلِي إِلَى

رجلٍ فصرَّ بِأَنْ يَعِدُ الصَّلَاةَ ، قَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنِّي قَدْ صَلَّيْتُ وَأَنْتَ
تَنْظُرُ إِلَيَّ . (البزار : وضف).

٢٢٥٧٥ - عن جابر قال : لا يقطعُ صلاةَ المُسْلِمِ شَيْءٌ ، وَادْرُأْوا مَا
اسْتَطَعْتُمْ . (عب).

٢٢٥٧٦ - (مسند الفضل بن عباس رضي الله عنهما) زاد النبي
عَلَيْهِ السَّلَامُ عَبَاسًا وَنَحْنُ فِي بَادِيَةٍ لَنَا ، فَقَامَ يَصْلِي الْمَصْرَ وَبَيْنَ يَدِيهِ كَلْبٌ لَنَا وَحَارُّ
يَرْعَى لِيْسَ بِيْنَهُ وَبَيْنَهَا شَيْءٌ يَحْوِلُ بَيْنَهُ وَبَيْنَهَا . (عب).

٢٢٥٧٧ - (مسند مطلب بن أبي وداعة) رأيْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَصْلِي
فِي الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ مَا يَلِي بَابَ بَنِي سَهْمٍ وَالنَّاسُ يَطْوُفُونَ بِالْبَيْتِ بَيْنَهُ وَبَيْنَ
الْقَبْلَةِ بَيْنَ يَدِيهِ لِيْسَ بِيْنَهُ وَبَيْنَهَا سُتُّرَةٌ . (عب د ن ٥).

٢٢٥٧٨ - عن معاذ بن جبل قال : الْكَلْبُ الْأَسْوَدُ الْبَهِيمُ شَيْطَانٌ
وَهُوَ يَقْطَعُ الصَّلَاةَ . (عب).

٢٢٥٧٩ - (مسند الحكم بن عمرو الفهاري) عن الحسن قال : صلَّى
الْحَكَمُ الْفَهَارِيُّ بِأَصْحَابِهِ وَقَدْ رَكَّزَ بَيْنَ يَدِيهِ رُحْمًا ، فَرَأَى بَيْنَ أَيْدِيهِمْ كَلْبًا
أَوْ حَارُّ ، فَانْصَرَفَ إِلَى أَصْحَابِهِ فَقَالَ : أَمَا إِنَّهُ لَمْ يَقْطَعْ صَلَاتِي وَلَكِنَّهُ قَطَعَ
صَلَاتَكُمْ . (عب).

٢٢٥٨٠ - **﴿أيضاً﴾** عن عبد الله بن الصامت قال : صلى الحكمُ الفجاري بالناس في سفرٍ وبين يديه عنزةٌ ، فرَأَتْ حُمُرٌ بين يدي أصحابه فأعاد بهم الصلاة ، فقالوا : أرادَ أَنْ يصنع كاصنع الوليد بن عقبة إِذ صلَى ب أصحابه الغداة أربماً ، ثم قال : أَزِيدُكُمْ فلتحقْتُ الحِكْمَةَ فذَكَرْتُ لَهُ ذَلِكَ فوقف حتى تلاحقَ القوم فقال : إِنِّي أَعْدَتُ بِكُمُ الصلاةَ مِنْ أَجْلِ الْحُمُرِ الَّتِي صرَتْ بَيْنَ أَيْدِيْكُمْ فَضَرَبَتُ مِثْلًا لَابْنَ أَبِي مُعِيَّطٍ وَإِنِّي أَسْأَلُ اللَّهَ أَنْ يُحْسِنَ تَسْبِيرَكُمْ ، وَأَنْ يُحْسِنَ بِلَاغَكُمْ ، وَأَنْ يُنْصَرِّكُمْ عَلَى عَدُوكُمْ ، وَأَنْ يُفْرَقَ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَكُمْ ، قال : فَضَوَا فَلَمْ يَرُوا فِي وِجْهِهِمْ ذَلِكَ إِلَّا مَا يَسْرُونَ بِهِ ، فَلَمَّا فَرَغُوا مَاتَ . (عب)

٢٢٥٨١ - عن أبي نعبلة بينما النبي ﷺ يُصلِّي ب أصحابه بطريق مكة مرّ رجلٌ يطردُ شَوْلًا^(١) له فأشار إليه النبي ﷺ فلم يفْنُطْ فصرخَ به عمرٌ فقال : يا صاحبَ الشَّوْلِ رُدْ إِبْلَكَ ، فرَدَّهَا ، فلما صلَى النبي ﷺ قال : من المتكلّم ؟ قالوا : عمر ، قال : مالك فقهًا يا ابن الخطاب (عبد الرزاق بن عبد الرحمن بن يزيد بن أسلم عن أبيه مرسلاً).

(١) شَوْلًا : في حديث نضلة بن عمرو ، فهجم عليه شوائل له فسقاهم من أبناءها ، الشوائل : جمع شائلة ، وهي التافة التي شال لبناها : أي ارتفع . وتسمى الشول : أي ذات شول ؟ لأنَّه لم يبق في ضرعها إلَّا شول من لبن أي بقية . ويكون ذلك بعد سبعة أشهر من حملها . النهاية [٥١٠/٢] ب.

٢٢٥٨٢ - * (مسند أبي جحيفة) أن النبيَّ ﷺ صلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَوْ شَبَهَهَا وَالطَّرِيقُ مِنْ وَرَائِهَا. (ش).

٢٢٥٨٣ - **(أيضاً)** رأيتَ بلاً يُؤذنُ يدورُ يتبعُ فاهاهناوهاهنا
وإصبعاه في أذنيه ورسول الله ﷺ في قبة له حمراً ، فخرجَ بلالٌ بين
يديه بالعنزة ، فركزها في الأبطح فصلَ رسول الله ﷺ إلها الظهر والمصر
يعرُّ بين يديه الكلبُ والمارُّ والمرأة وعليه حلة له حمراً كأنَّى أنظرُ إلى
بريق سانية . (عـ) .

٢٢٥٨٤ - عن أبي الدرداء أنه قال لرجل : صرتَ بين يدي صلاة أخيك وهدمتَ من عملك بنيان سنة أو سنتين . (كر).

٢٢٥٨٥ - عن عبد الله بن الصامت قال : قال أبو ذري ^{يقطع} الصلاة الكلبُ الأسودُ ، والمرأةُ الحائضُ ، فقلتُ ل أبي ذري : فما بال الكلب الأسود ؟ قال : أما إني قد سألتُ رسولَ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّدَ عن ذلك ، قال : إنه شيطانٌ . (عب م^(١) د ت) .

٢٢٥٨٦ - عن أبي هريرة العبدلي قال: قلت لأبي سعيد الخدري: ما يسْتَرُ المصلّي؟ قال: مثل آخرة الرحل، والحجر يحجزي؛ ذلك، والسهم تفرزه بين يديكَ. (عب).

(١) أخرجه مسلم في صحيحه كتاب الصلاة باب قدر ما يسأر المصلي رقم (٥١٠) ص.

٢٢٥٨٧ - عن أبي هريرة قال : من صلى صلاة فلئن صب بين يديه شيئاً ، فإن لم يجده فليخُط بين يديه خطأ ، ولا يضر ما صب بين يديه (عب)

٢٢٥٨٨ - عن أبي هريرة قال : لا يضرك إذا كان بين يديك سترة وإن كانت أدق من الشمرة . (عب)

٢٢٥٨٩ - عن أبي هريرة قال : إذا كان قدر آخرة الرحيل وإن كان قدر الشمرة أجزاء . (عب)

٢٢٥٩٠ - **﴿مسند عبد الله بن عباس﴾** صلى رسول الله ﷺ في فضاء ليس بين يديه شيء . (ش)

٢٢٥٩١ - **﴿أيضاً﴾** جئت أنا والفضل على أنا والنبي ﷺ يُصلِّي بالناس ، فرُزقنا على بعض الصفة ، فنزلنا وتركناها ترتع فلم يقل لنا شيئاً . (ش)

٢٢٥٩٢ - **﴿أيضاً﴾** أن النبي ﷺ كان يُصلِّي فجعل جدبي يريد أن يمر بين يدي النبي ﷺ ، فجعل يتقدم ويتأخر حتى نزا ^(١) الجدبي . (ش)

٢٢٥٩٣ - **﴿أيضاً﴾** جئت إلى النبي ﷺ في حجة الوداع أو قال يوم الفتح ، وهو يُصلِّي وأنا والفضل بن عباس مرتدان ، فقطمنا الصفة

(١) نزا : وتب ، وبابه عدا ، وزرواً أيضاً ، بفتحتين . المختار [٥٢٠] ب.

ونزلنا عنها ، ثم وصلنا الصف والأثانٌ تعرٌ بينَ أيديهم فلم تقطعَ
صلاتَهم . (عب) .

٢٢٥٩٤ - عن ابن عباسٍ قال : يقطعُ الصلاةَ الكلبُ والخنزيرُ
واليهوديُّ والنصرانيُّ والجحوديُّ والمرأةُ الحائضُ . (عب) .

٢٢٥٩٥ - عن ابن عباسٍ قال : تقطعُ الصلاةَ المرأةُ الحائضُ
والكلبُ الأسودُ . (عب) .

٢٢٥٩٦ - عن عائشةَ كان النبيُّ ﷺ يُصلِّي وإنِّي لِمُتَرِّضَةٌ على
السريرِ بينَهُ وبينَ القبلةِ . (عب) .

٢٢٥٩٧ - عن ابن عباسٍ قال : أدرأوا عن صلاتِكم ما استطعتمْ وأشدُّ
ما يُشْقِيُّنَا مِنْ أبْضُنَّ الكلابِ . (عب) .

٢٢٥٩٨ - عن عائشةَ قالت : قرئْتُ مِنْ نَارِ أَهْلَ العَرَقِ بالكلابِ والحمارِ
إِنَّه لَا يقطعُ الصلاةَ شَيْءٌ وَلَكِنَّ أَدْرَأُوا مَا استطعْتُمْ . (عب) .

٢٢٥٩٩ - عن أم سلمةَ كان النبيُّ ﷺ يُصلِّي فَرَأَيْتُ بَيْنَ يَدِيهِ عَبْدَ اللَّهِ
أَوْعِمْرُو بْنَ أَبِي سَلَمَةَ ، فَقَالَ يَدِيهِ فَرَجَعَ ، فَرَتْ زَيْنَبُ بْنَتُ أُمِّ سَلَمَةَ ،
فَقَالَ يَدِيهِ هَكَذَا ، فَضَتَّ ، فَلَمَّا صَلَّى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ قَالَ : هُنَّ
أَغْلَبُ . (ش) .

رسول الله ﷺ ببعض أعلى الوادي يريد أن يصلي قد قام وقنا إذ خرج
حمار من شعب أبي دب فأمسك النبي ﷺ فلم يكبر وأحاز إليه يعقوب
ابن زمعة أخو بي أسد حتى ردَه . (عب) .

٢٢٦٠١ - عن الأسود قال: قال عبد الله بن مسعود: من استطاع منكم أن لا يمزّ بين يديه وهو يُصلّي فليفعل ، فان المارّ بين يدي المصلي أنقضُ أجرًا من الممرّ عليه . (عب).

٢٢٦٠٢ - عن الأسود أن ابن مسعود قال : إذا أراد أحدكم أن يمر بين يديك وأنت تصل فلاتدعه فإنه يطرح شطر صلاتك . (عب).

٢٢٦٠٣ - * مسند أنس رضي الله عنه * اجزت أنا والفضل بن عباس أمّا النبي ﷺ مرتدين أنا و هو يصلّي يوم عرفة وليس بيننا وبينه من يحول بيننا وبينه . (عب) .

ذيل المترة

٢٢٦٠٤ - عن عائشة أن النبي ﷺ كان يصلی من الليل وأنا معترضة
بینه وبين القبلة كاعتراض الجنازة . (عَنْ شَنْ).

٢٢٦٥ - عن عروة أن عائشة أخبرته أن رسول الله ﷺ صلى

وهي معتبرةٌ بين يديه ، وقال أنس : هن أمهاتُكُم وآخواتُكُم وعما تُكُم .
(الخطيب في التفق والمفرق) .

٢٢٦٠٦ - عن ميمونة قالت : كان رسول الله ﷺ يُصلِّي وأنا بجذائه فربما أصابني نوبه إذا سجد و كان يصلي على الخُمرة^(١) . (ش) .

٢٢٦٠٧ - (مسند أُسامة رضي الله عنه) إني لمع رسول الله ﷺ إِذ قُرِبَتْ إِلَيْهِ جنَازَةُ لِيصلِّي عَلَيْهَا ، فَالْتَّفَتَ فَنَظَرَ إِلَيْهَا مُقْبِلًا فَقَالَ : رَدُوهَا فَرِدُوهَا صَرَارًا حَتَّى تُورَاتْ ، فَلَمَّا رَأَهَا تَوَارَتْ كَبِرَ عَلَيْهَا . (طب عن أُسامة بن شريك) .

٢٠ مبامات الصدقة

٢٢٦٠٨ - عن عمرو بن حرث قال : رأيت رسول الله ﷺ يُصلِّي في نعلين مخصوصتين . (عب) .

٢٢٦٠٩ - (مسند حمزة بن عمرو الأسلمي) سألتُ النَّبِيَّ ﷺ عن كل شيءٍ حتى سأله عن مسح الحصى ، فقال : واحدة أو دع (عب)
٢٢٦١٠ - عن أبي ذر قال : رُخِّصَ فِي مسحةِ لِلسَّجُودِ وَتَرَكُهَا

(١) الخمرة : هي مقدار ما يضع الرجل عليه وجهه في سجوده من حصير أو نسيجة خُوص ونحوه من النبات ، ولا تكون خمرة إلا في هذا المقدار ، وسيأتي خمرة لأن خيوطها مستوره بسعفها . النهاية [٧٨/١] ب.

خيرٌ من مائةٍ ناقةٍ سوداء العين . (عب) .

٢٢٦١١ - * (مسند أبي قتادة) كان النبي ﷺ يُصلِّي وأمامَةُ بنتُ زينب ابنة رسول الله ﷺ وهي ابنة أبي العاص بن الربيع بن عبد العزى على رقبته ، فإذا رَكعَ وَضَعَهَا ، وإذا قَامَ من السجدة أَخْذَهَا فَأَعْدَادَهَا على رقبته ، قال ابن جرير ، أَخْبَرَتْ عَنْ زَيْدِ بْنِ أَبِي عَاتِبٍ عَنْ عُمَرِ بْنِ سَلَيْمٍ أَنَّهَا صَلَةُ الصَّبِحِ . (عب) .

٢٢٦١٢ - عن أبي سلمة بن عبد الرحمن عن عبد الله بن الحارث قال: كان رسول الله ﷺ يُصلِّي وأمامَةُ بنتُ زينب على عاتقه ، فإذا رَكعَ وَضَعَهَا وإذا قَامَ حَمَلَهَا . (ابن منده كر) .

٢٢٦١٣ - * (مسند أبي هريرة رضي الله عنه) ورب هذه البنية لقد رأيت رسول الله ﷺ يدخل نعلاه في رجليه ، ثم يُصلِّي وهو كذلك ثم يخرج من المسجد وهو كذلك ما خلَعَهُما . (عب) .

٢٢٦١٤ - * (أيضاً) رأيت رسول الله ﷺ يُصلِّي حافياً ومتعلماً ورأيته يتعلماً عن يمينه وعن شماليه . (عب) .

٢٢٦١٥ - * (أيضاً) رأيت النبي ﷺ ها هنا عند المقام يُصلِّي وعليه نعلاه ثم انصرف وها عليه . (عب) .

٢٢٦١٦ - * (مسند عبد الله بن الشخير) رأيت رسول الله ﷺ

صلٰى فِي نَعْلِيهِ . (عَبْ) .

٢٢٦١٧ - **(أيضاً)** رأيتُ رَسُولَ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ يُصْلِي ، ثُمَّ تَنَحَّمَ تَحْتَ قَدْمِهِ ، ثُمَّ دَلَّكَهَا بِنَعْلِهِ وَهِيَ فِي رَجْلِهِ . (عَبْ) .

٢٢٦١٨ - **(مسند ابن عباس رضي الله عنها)** أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ صَلَى عَلَى بَسَاطٍ . (شِ) .

٢٢٦١٩ - **(مسند أبي واقد)** جَاءَنَا رَسُولُ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَصَلَى بَنَى فِي مَسْجِدِ بَنِي عَبْدِ الْأَشْهَلِ فَرَأَيْتُهُ وَاضْعَمَ يَدِيهِ فِي نُوبَةٍ إِذَا سَجَدَ (شِ) .

٢٢٦٢٠ - عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبَادِ بْنِ جَعْفَرٍ عَنْ شِيخِهِ مِنْهُمْ قَالَ : رَأَيْتُ النَّبِيَّ عَلَيْهِ السَّلَامُ يُصْلِي فِي نَعْلِيهِ وَأَشَارَ إِلَى الْمَقَامِ (عَبْ) .

٢٢٦٢١ - عَنْ أَبِي عُمَرٍ أَنَّ النَّبِيَّ عَلَيْهِ السَّلَامُ كَانَ رُبُّهَا يَصْنَعُ - وَفِي لَفْظِهِ - رُبُّهَا يَضْعُ يَدَهُ عَلَى نَحْيَتِهِ فِي الصَّلَاةِ مِنْ غَيْرِ عِبَتٍ . (عَدَ كَرْ) .

٢٢٦٢٢ - عَنْ أَبِي مُسْعُودٍ قَالَ : لَا يَجْلِسُ الرَّجُلُ عَلَى الرَّضْفَتَيْنِ خَيْرٌ مِّنْ أَنْ يَجْلِسَ فِي الصَّلَاةِ مُتَرْبِعًا . (عَبْ) .

٢٢٦٢٣ - عَنْ عَطَاءٍ قَالَ : كَانَ النَّبِيُّ عَلَيْهِ السَّلَامُ يَأْخُذُ حُسْنِيَّاً فِي الصَّلَاةِ فَيَحْمِلُهُ قَاعِدًا حَتَّى إِذَا سَجَدَ وَضَعَهُ . (عَبْ) .

٢٢٦٢٤ - **(مسند أَسَمَّةَ بْنِ عَمِيرٍ)** كَانَتِ الصَّلَاةَ تَقَامُ ، فَيَكْتَمُ الرَّجُلُ النَّبِيَّ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي حَاجَةٍ تَكُونُ لَهُ فَيَقُولُ بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْقَبْلَةِ فَمَا يَزَالُ

فَانْتَمْ يُكَلِّمُهُ ، فَرِبِّمَا رَأَيْتُ بَعْضَ الْقَوْمِ يَنْعَسُ مِنْ طُولِ قِيَامِ النَّبِيِّ
وَسَيِّدِنَا وَرَبِّنَا . (عَبْ) .

٢٢٦٢٥ - عن أوس بن أوس أو ابن أبي أوس قال : رأيت رسول الله
يُصْلِي فِي نَعْلَيْهِ . (طَ حَمْ وَالظَّحَّاَيِّ طَبْ) .

٢٢٦٢٦ - عن حميد قال : رأيت أبا بكر يُصْلِي مُتَرْبَعًا وَمُتَكَثَّفًا (ش) .
٢٢٦٢٧ - عن عبد الرحمن بن الأسود قال : كان عمر بن الخطاب
يَقْتَلُ الْقَمْلَةَ فِي الصَّلَاةِ حَتَّى يَظْهَرَ دَمُهَا عَلَى يَدِهِ . (ش) .

٢٢٦٢٨ - عن عمر قال : إِنِّي لِأَحْسِبُ جُزِيَّةَ الْبَحْرَيْنِ وَأَنَا فِي
الصَّلَاةِ . (ش) .

٢٢٦٢٩ - عن عمر قال : إِنِّي لِأَجْهَزُ جِيُوشِي فِي الصَّلَاةِ . (ش) .
٢٢٦٣٠ - عن عبد الله بن عامر قال : رأيت عمر بن الخطاب يُصْلِي
عَبْقَرِي^(١) . (عَبْ وَأَبُو عَبِيْدَةَ فِي الْفَرِيْبِ) .

٢٢٦٣١ - عن موسى بن طلحة قال : سمعت عثمان بن عفان وهو
عَلَى الْمِنْبَرِ ، وَالْمَؤْذِنُ يَقِيمُ الصَّلَاةَ ، وَهُوَ يَسْتَخْبِرُ النَّاسَ عَنْ أَخْبَارِهِمْ
وَأَسْعَارِهِمْ . (عَبْ) .

(١) عَبْقَرِيٌّ : هو الدِّيَاج أو البَسْط المَوْشِيَّة أو الطَّنَافِسُ الْمَخَانُ . النَّهَايَة
[١٧٣/٣] ص .

٢٢٦٣٣ - عن أبي جعفر أن النبي ﷺ سلم عليه عمار بن ياسر
والنبي ﷺ يصلی فرد عليه النبي ﷺ السلام . (عب) .

٢٢٦٣٣ - عن علي قال : دخل علقة بن علانة على النبي ﷺ
فدعاه برأسي ، وجعل يأكل معه ، فباء بلال فدعا إلى الصلاة فلم يجده ،
فرجع فكثت في المسجد ما شاء ، ثم رجع فقال : الصلاة يا رسول الله قد
والله أصبحت ، فقال رسول الله ﷺ : رَحْمَةُ اللَّهِ بِلَلَّا لَوْلَا بِلَالُ لَرَجُونَا
أَنْ يُؤْخِرَ لَنَا مَا بَيْنَنَا وَبَيْنَ طَلَوْعِ الشَّمْسِ ، فقال علي : لو لا أن بلالاً
حلف لأكل رسول الله ﷺ حتى يقول له جبريل : ارفع يدك .
(البزار وضعف) .

٢٢٦٣٤ - (مسند جابر بن عبد الله بن رباب السلمي الأنصاري) عن
الصلت بن مسعود الجحدري و محمد بن يحيى بن أبي سمية قالا : حدثنا علي بن
ثابت الجزري عن الوازع بن نافع عن أبي سلمة عن جابر بن رباب عن النبي
ﷺ قال : مر بي جبريل وأنا أصلي . فضحك إلي فتبسمت إليه ، وقال
الصلت بن مسعود : مر بي ميكائيل وعلى جناحه غبار فضحك إلي وأنا
أصلي فضحكت إليه وهو راجع من طلب العدو . (أبو نعيم) .

٢٢٦٣٥ - عن عمار بن ياسر قال : أبى النبي ﷺ وهو يصلى

فَسَلَّمَتُ عَلَيْهِ فَرَدَّ عَلَيَّ السَّلَامَ . (ش : ورواه ابن جرير في ثهذيبه بلفظ : فَأَوْمَأَ بِيده) .

* البراد والتعهيل والتأخير *

٢٢٦٣٦ - عن عمر قال : أَبْرِدُوا بِالظَّهَرِ ، فَإِنْ شَدَّةَ الْحَرَّ مِنْ فَيْحَةٍ جَهَنَّمُ . (ش) .

٢٢٦٣٧ - عن ابن أبي مليكة أن رسول الله ﷺ أعطى أبا محنورة الأذان ، فقدم عمر مكة فنزل دار الرومة ، فاذن أبو محنورة ، ثم أذن يسلم عليه ، فقال عمر : يا أبا محنورة ما أندى صوتك ؟ أما تخشى أن تنشق مُرِيَطَاؤُك ^(١) من شدة صوتك ؟ ثم قال : يا أبا محنورة إنك بأرض شديدة الحر فأبرد عن الصلاة ، ثم أبرد عنها ، ثم أذن ، ثم أقم تجدني عندك . (ابن سعد) .

٢٢٦٣٨ - عن ابراهيم بن عبد العزيز قال : حدثني جدي عن أبيه أن عمر قال له : يا أبا محنورة إنك بأرض حارة ومسجد صاح فأبرد ، ثم أبرد ، ثم أذن واركع ركعتين وأقم الصلاة آتيك لا تأني . (ابن سعد) .

(١) مربطاؤك : هي الجلدة التي بين السرة والمعانة . وهي في الأصل مصفرة مرطاء ، وهي الملمس التي لا شعر عليها وقد تقصـر . النهاية [٤/٣٢٠] بـ .

٢٢٦٣٩ - عن ابن أبي مليكة أن عمر بن الخطاب قدِمَ مكة فسمعَ صوتَ أبي محنورة فقال : ويحْمَدُ اللهُ ما أشدَّ صوْتَهُ أَمَا يخافُ أَنْ تُنْشَقَ مُرَيَّطاً فَقَالَ : إِنَّا شدَّتْ صوْتِي لِقَدْوِمِكَ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ ، إِنَّكَ فِي بَلْدَةٍ حَارَّةٍ فَأَبْرِدُ عَلَى النَّاسِ ثُمَّ أَبْرَدُ مِرْتَبَيْنَ أَوْ نَلَانَيْنَ ، ثُمَّ أَنْزَلْتُ فَارِكَعَ رَكْعَتَيْنَ ثُمَّ ثُوَّبْتُ . (ق) .

٢٢٦٤٠ - (مسند أبي ذر رضي الله عنه) كنا مع رسول الله ﷺ في مسيرةٍ فأرادَ بلالٌ أنْ يؤذنَ فقال له رسول الله ﷺ : أَبْرَدْ ، ثُمَّ أَرَادَ أَنْ يُؤذنَ فقال : أَبْرَدْ حَتَّى رأَيْنَا فِي التَّلُولِ ، ثُمَّ أَذَنَ فَصَلَى الظَّهَرُ ، ثُمَّ قال : إِنْ شَدَّةَ الْحَرَّ مِنْ فِيْحَ جَهَنَّمْ ، فَإِذَا اشْتَدَ الْحَرَّ فَأَبْرَدُوا بِالصَّلَاةِ . (ش) .

٢٢٦٤١ - عن إبراهيم قال : كانوا أشدَّ إِبْرَادًا بالظَّهَرِ منكم . (ض) .

٢٢٦٤٢ - عن إبراهيم قال : كانوا يؤخرون الظَّهَرَ ويعجلون الفجر ، و يؤخِّرون المغربَ في اليوم المغيم . (ص) .

٢٢٦٤٣ - عن عمر قال : إِذَا كَانَ يَوْمُ الْفِيمِ فَمُجِلُّو الظَّهَرَ ، وَأَخْرَوُ الْعَصْرَ . (ش) .

٢٢٦٤٤ - عن عمر قال : إِذَا كَانَ يَوْمُ الْفِيمِ فَمُجِلُّو الْعَصْرَ ، وَأَخْرَوُ الظَّهَرَ . (ش) .

ذيل النهر بد

٢٢٦٤٥ - **مسند خبّاب بن الأرت** * شَكَوْنَا إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ الصَّلَاةَ فِي الرَّمَضَاءِ فَلَمْ يُشْكِنَا . (ش حم ^(١) ز) .

٢٢٦٤٦ - **أيضاً** * شَكَوْنَا إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ شَدَّةَ حَرَّ الرَّمَضَاءِ ، فَلَمْ يُشْكِنَا وَقَالَ : إِذَا زَالَتِ الشَّمْسُ فَصُلُّوا . (ابن المندر في الأوسط ، طب) .

٢٢٦٤٧ - **أيضاً** * شَكَوْنَا إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ الرَّمَضَاءِ ، فَلَمْ يُشْكِنَا يَقُولُ فِي صَلَاةِ الْمَبْعِرِ . (عب طب) .

٢٢٦٤٨ - **أيضاً** * شَكَوْنَا إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ شَدَّةَ الْحَرِّ فِي جِبَاهِنَا وَأَكْفَنَا فَلَمْ يُشْكِنَا ^(٢) . (طب) .

نكسات الصدمة

٢٢٦٤٩ - *مسند عمران بن حصين* عن مُطَرِّفِ بْنِ الشَّنَّحِيرِ قال: صلَّيْتُ أَنَا وَعُمَرَانَ بْنَ حَصِينَ مَعَ عَلَى فَجْعَلْ يُكَبِّرُ إِذَا سَجَدَ وَإِذَا رَفَعَ رَأْسَهِ فَلَمَّا انْفَتَلَ قَالَ: إِنْ صَلَّاتُنَا هَذِهِ مُثْلُ صَلَاتِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ . (عَنْ شِعْبِهِ)

(١) أخرجه مسلم في صحيحه كتاب المساجد باب استجواب تقديم الظهر في أول الوقت رقم (٦١٩) ص .

(٢) فلم يشكتنا: أي لم يُزل شكوانا . صحيح مسلم (٤٣٣/١) ص .

٢٢٦٥٠ - عن عبد الله بن عبيد بن عمير الليبي عن أبيه عن جده قال : كان رسول الله ﷺ يرفع يديه مع كل تكبيرة في الصلاة المكتوبة (خط وقال : غريب ، كر) .

٢٢٦٥١ - (مسند مالك بن الحويرث) رأيت النبي ﷺ يكبّر إذا ركع وإذا رفع رأسه من الركوع حتى يحاذي بهما فروع أذنيه . (ش) .

٢٢٦٥٢ - (أيضاً) رأيت رسول الله ﷺ يرفع يديه إذا كبر لافتتاح الصلاة ويرفع يديه إذا كبر للركوع ويرفع يديه إذا قال : سمع الله لمن حمده . (كر) .

٢٢٦٥٣ - (مسند وائل بن حجر) صلّيت مع رسول الله ﷺ فكان يكبّر إذا خفض وإذا رفع ، ويرفع يديه عند التكبّر ، ويسلم عن يمينه وعن يساره حتى يبدو وضاح وجهه . (ش) .

٢٢٦٥٤ - عن أبي سلمة قال : كان أبو هريرة إذا صلّى لنا كبر كلما رفع ووضع وإذا انصرف قال : أنا أشتبهكم صلاة برسول الله ﷺ (ش) .

٢٢٦٥٥ - (مسند أبي هريرة) كان رسول الله ﷺ إذا قام إلى الصلاة يكبّر حين يقوم ، ويكبّر حين يركع ثم يقول : سمع الله لمن حمده حين يرفع صلبه من الركعة ثم يقول وهو قائم : ربنا ولك الحمد ، ثم

يُكْبِرُ حِينَ يَهُوِي سَاجِدًا ، ثُمَّ يُكْبِرُ حِينَ يَرْفَعُ رَأْسَهُ ، ثُمَّ يُكْبِرُ حِينَ يَسْجُدُ ثُمَّ يُكْبِرُ حِينَ يَرْفَعُ رَأْسَهُ ثُمَّ يَفْعُلُ ذَلِكَ فِي الصَّلَاةِ كُلَّهَا حَتَّى يَقْضِيهَا ، وَيُكْبِرُ حِينَ يَقُولُ مِنَ النَّتَنِينِ بَعْدَ الْجَلْوْسِ . (عَبْخ ^(١) مَدْن) .

٢٢٦٥٦ - عَنْ عَكْرَمَةَ قَالَ : رَأَيْتُ يَعْلَى يَصْلِي خَلْفَ الْقَامِ يُكْبِرُ فِي كُلِّ وَضْعٍ وَرَفْعٍ فَأَتَيْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ ، فَأَخْبَرْتُهُ بِذَلِكَ قَالَ لِي ابْنُ عَبَّاسٍ : أَوْ لَيْسَ تَلَكَ صَلَاةُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا أُمْ لِعَكْرَمَةَ . (ش) .

٢٢٦٥٧ - عَنْ عُمَرٍ وَعَنْ قَتَادَةَ قَالَ : جَاءَ رَجُلٌ إِلَى ابْنِ عَبَّاسٍ فَقَالَ : إِنِّي قَدْ صَلَيْتُ مُعَمَّلَ فَلَانَ فَكَبَرَ بَنَا اثْنَيْنِ وَعِشْرِينَ تَكْبِيرًا كَأَنَّهُ يَرِيدُ بِذَلِكَ عَيْبَهُ فَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ : وَيَحْكُمُ تَلَكَ سَنَةً أَبِي الْقَاسِمِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ . (عَبْ) .

٢٢٦٥٨ - **﴿ مَسْنَدُ ابْنِ مَسْعُودٍ ﴾** كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُكْبِرُ فِي كُلِّ رَفْعٍ وَوَضْعٍ وَقِيَامٍ وَقَمْوَدٍ وَأَبْوَ بَكْرٍ وَعُمَرَ . (ش) .

٢٢٦٥٩ - **﴿ أَيْضًا ﴾** عَلِمْنَا رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الصَّلَاةَ فَكَبَرَ وَرَفَعَ يَدِيهِ ، ثُمَّ رَكَعَ فَطَبَقَ يَدِيهِ بَيْنَ رَكْبَتَيْهِ . (ش) .

(١) أَخْرَجَهُ الْبَخَارِيُّ كِتَابُ الصَّلَاةِ بَابُ رَفْعِ الْيَدَيْنِ إِذَا كَبَرَ (١٨٧/١) . وَمُسْلِمُ كِتَابُ الصَّلَاةِ بَابُ اثْبَاتِ التَّكْبِيرِ رَقْمُ (٢٨) ص .

* أذكار الركوع والسجود *

٢٢٦٦٠ - عن علي رضي الله عنه قال : كان رسول الله ﷺ إذا قام إلى الصلاة كبيّر ، ثم قال : وجهت وجهي للذي فطر السموات والأرض حنيفاً وما أنا من المشركين إِنْ صَلَّى وَنَسَكَ وَعَيَّا وَهَمَّا تَهَّبَ اللَّهُ رَبُّ الْعَالَمِينَ لَا شَرِيكَ لَهُ وَبِذَلِكَ أَمْرَتُ وَأَنَا أَوَّلُ الْمُسْلِمِينَ ، اللَّهُمَّ أَنْتَ الْمَلِكُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ ، أَنْتَ رَبِّي وَأَنَا عَبْدُكَ ظلمتُ نفسي واعترفتُ بذنبي فاغفر لي ذنبي جمِيعاً إِنَّهُ لَا يَغْفِرُ الذُّنُوبَ إِلَّا أَنْتَ ، واهدِنِي لِأَحْسَنِ الْأَخْلَاقِ لَا يَهْدِي لِأَحْسَنِهَا إِلَّا أَنْتَ واصرَفْ عَنِّي سَيِّئَاتِهَا لَا يَصْرُفُ عَنِّي سَيِّئَاتِهَا إِلَّا أَنْتَ ، لَبِيكَ وَسَعْدِيكَ وَالْخَيْرُ كُلُّهُ فِي يَدِيكَ ، وَالشَّرُّ لَيْسَ إِلَيْكَ أَنَا بِكَ وَإِلَيْكَ تَبَارَكْتَ وَتَعَالَيْتَ أَسْتَغْفِرُكَ وَأَتُوبُ إِلَيْكَ ، وَإِذَا رَكِعْ قَالَ : اللَّهُمَّ لَكَ رَكِعْتُ وَبِكَ آمَنْتُ وَلَكَ أَسْلَمْتُ خَشِعْ لَكَ سَمِعِي وَبَصْرِي وَخَنِي وَعَظَمِي وَعَصِي ، وَإِذَا رَفِعَ قَالَ : اللَّهُمَّ رَبُّنَا لَكَ الْحَمْدُ مَلَءَ السَّمَوَاتِ وَمَلَءَ الْأَرْضَ وَمَلَءَ مَا بَيْنَهَا وَمَلَءَ مَا شَنَّتْ مِنْ شَيْءٍ بَعْدَ وَإِذَا سَجَدَ قَالَ : اللَّهُمَّ لَكَ سَجَدْتُ وَبِكَ آمَنْتُ وَلَكَ أَسْلَمْتُ سِجْدَ وَجْهِي لِلَّذِي خَلَقَهُ وَصَوَرَهُ وَشَقَّ سَمْعَهُ وَبَصَرَهُ تَبَارَكَ اللَّهُ أَحْسَنُ الْخَالِقِينَ ، ثُمَّ يَكُونُ مِنْ آخِرِهِ مَا يَقُولُ بَيْنَ التَّشْهِيدِ وَالتَّسْلِيمِ : اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي مَا قَدَّمْتُ

وَمَا أَخْرَتُ وَمَا أَسْرَتُ وَمَا أَعْلَنْتُ وَمَا أَنْتَ أَعْلَمُ بِهِ مِنِي أَنْتَ الْمَقْدِيمُ
وَأَنْتَ الْمَؤْخِرُ لَا إِلَهٌ إِلَّا أَنْتَ . (طَعْبَشَ حَمْمٌ^(١) وَالْدَارَمِيُّ دَبْتَنْ
وَابْنُ خَزِيعَةَ وَالْطَّحاوِيُّ وَابْنُ الْجَارُودَ حَبْ قَطْقَ) .

٢٢٦٦١ - عن علي أن النبي ﷺ كان يقول : إِذَا سَجَدَ : سُبْحَانَ
ذِي الْمَلْكِ وَالْمَلْكُوتِ وَالْجَبَرُوتِ وَالْكَبْرِيَاءِ وَالْمُظْمَةِ . (الْهَاشْمِيُّ) .

٢٢٦٦٢ - عن عاصم بن ضمرة قال : كان علي يقول إِذَا رَكِعَ : اللَّهُمَّ
لَكَ خَشِعْتُ وَلَكَ رَكِعْتُ وَلَكَ أَسْلَمْتُ وَبِكَ آمَنْتُ وَأَنْتَ رَبِّي وَعَلَيْكَ
تَوَكَّلْتُ ، خَشِعَ لَكَ سَمْعِي وَبَصْرِي وَلَحْيِي وَدِي وَخَنْيِي وَعَظَمَيِي وَعَصَبِي
وَشَعْرِي وَبَشَرِي سُبْحَانَ اللَّهِ سُبْحَانَ اللَّهِ سُبْحَانَ اللَّهِ ، فَإِذَا قَالَ : سَمِعَ اللَّهُ
لِمَنْ حَمْدَهُ قَالَ : اللَّهُمَّ رَبُّنَا لَكَ الْحَمْدُ ، فَإِذَا سَجَدَ قَالَ : اللَّهُمَّ لَكَ سَجَدْتُ وَلَكَ
أَسْلَمْتُ وَبِكَ آمَنْتُ وَعَلَيْكَ تَوَكَّلْتُ ، وَأَنْتَ رَبِّي سَجَدْتُ لَكَ سَمْعِي وَبَصْرِي
وَلَحْيِي وَدِي وَعَظَمَيِي وَعَصَبِي وَشَعْرِي وَبَشَرِي سُبْحَانَ اللَّهِ سُبْحَانَ اللَّهِ
سُبْحَانَ اللَّهِ . (عَبْ) .

٢٢٦٦٣ - * (مسند جابر بن عبد الله رضي الله عنه) * كُنَا نَدْعُو قِيَامًا
وَقَمُودًا وَنَسِيْحُ رَكْوَعًا وَسِجُودًا . (ش) .

(١) أخرجه مسلم في صحيحه كتاب صلاة المسافرين باب الدعاء في صلاة اللail
رقم (٧٧١) ص

٢٢٦٦٤ - عن خالد بن الطفيلي بن مدرك الغفاري أن رسول الله ﷺ
 بعثَ جَدَّهَ مدركاً إلى ابنته يأتِي بها من مكة قال : وكان رسول الله ﷺ
 إذا سجد وركع قال : اللهم إني أَعُوذُ بِرَحْمَتِكَ مِنْ سُخْطَكَ وَأَعُوذُ بِعْفِكَ
 من عقوتك وأَعُوذُ بِكَ مِنْكَ لَا أُبَلِّغُ ثَنَاءً عَلَيْكَ أَنْتَ كَمَا أَنْبَيْتَ عَلَى
 نفسك . (أبو نعيم) .

٢٢٦٦٥ - (مسند رافع بن خديج رضي الله عنه) عن ربيعة بن
 الحارث عن رسول الله ﷺ أنه كان إذا رَكعَ في الصلاة قال : اللهم لك
 رَكِعْتُ وَبِكَ آمَنْتُ وَلَكَ أَسْلَمْتُ وَأَنْتَ رَبِّي خَشِعْتُ لَكَ سَمِعِي وَبَصْرِي
 وَلَمِي وَدِي وَعَصِي وَعَظِي وَمَنِي وَمَا اسْتَقْلَتْ بِهِ قَدْمَايَ اللَّهُ رَبُّ الْعَالَمِينَ
 فَإِذَا رَفَعَ رَأْسَهُ قَالَ : سَمِعَ اللَّهُ مِنْ حَمْدِهِ رَبُّنَا لَكَ الْحَمْدُ مَلِءَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ
 وَمَا شَتَّتَ مِنْ شَيْءٍ بَعْدَ ، فَإِذَا سَجَدَ قَالَ : اللَّهُمَّ لَكَ سَجَدْتُ وَبِكَ آمَنْتُ
 وَلَكَ أَسْلَمْتُ وَأَنْتَ رَبِّي سَجَدْتُ وَجْهِي لِلَّذِي خَلَقَهُ وَصَوَّرَهُ وَشَقَّ سَمْعَهُ
 وَبَصَرَهُ تَبَارَكَ اللَّهُ رَبُّ الْعَالَمِينَ . (كر) .

٢٢٦٦٦ - (مسند ابن عباس رضي الله عنهما) بٰتُ عَنْدَ خَالِتِي
 مِيمُونَةَ فَسَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ فِي سُجُودِهِ : اللَّهُمَّ اجْعَلْ فِي قَلْبِي نُورًا
 وَاجْعَلْ فِي سَمِعِي نُورًا ، وَاجْعَلْ فِي بَصَرِي نُورًا ، وَاجْعَلْ أَمَانِي نُورًا ، وَاجْعَلْ
 خَلْقِي نُورًا ، وَاجْعَلْ مِنْ تَحْتِي نُورًا ، وَأَعْظَمْ لِي نُورًا . (ش) .

٢٢٦٦٧ - **﴾أَيْضًا﴾** أَن رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ إِذَا رَفَعَ رَأْسَهُ مِنْ الرَّكْوَعِ قَالَ : سَمِعَ اللَّهُ مِنْ حَمْدِهِ ثُمَّ يَقُولُ : اللَّهُمَّ رَبُّنَا وَلَكَ الْحَمْدُ مَلَءَ السَّمَاوَاتِ وَمَلَءَ الْأَرْضَ وَمَلَءَ مَا شَئْتَ مِنْ شَيْءٍ بَعْدَ . (عب.).

٢٢٦٦٨ - عن عائشة قالت : فقدتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ذَاتَ لَيْلَةٍ فِي الْفَرَاشِ وَالْتَّمَسْتَهُ فَوَقَعَتْ يَدِي عَلَى بَطْنِ قَدْمِيهِ وَهُوَ فِي الْمَسْجِدِ وَهَا مِنْصُوتَانِ وَهُوَ يَقُولُ : اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِرَضْاكَ مِنْ سُخْنِكَ ، وَبِعَمَافَاتِكَ مِنْ عَقْوَبَتِكَ ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْكَ لَا أُحْصِي شَاءَ عَلَيْكَ أَنْتَ كَمَا أُنْتَ بِنَفْسِكَ وَفِي لَفْظِكَ : لَا أَبْلُغُ مَدْحَثْكَ ، وَلَا أُحْصِي شَاءَ إِلَى آخِرِهِ . (عب ش.).

٢٢٦٦٩ - عن عائشة طلبتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ لَيْلَةً فَلَمْ أَجِدْهُ فَظَنَنْتُ أَنَّهُ أَنِّي بَعْضَ جَوَارِيْهِ أَوْ نَسَائِهِ ، فَرَأَيْتُهُ وَهُوَ سَاجِدٌ وَهُوَ يَقُولُ : اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي مَا أَسْرَرْتُ وَمَا أَعْلَمْتُ . (ش.).

٢٢٦٧٠ - عن عائشة قالت : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَكْثُرُ أَنْ يَقُولُ فِي رَكْوَعِهِ وَسُجُودِهِ : سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ وَبِحَمْدِكَ اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي يَتَأَوَّلُ الْقُرْآنُ يَعْنِي **﴿إِذَا جَاءَ نَصْرُ اللَّهِ وَالْفَتْحُ﴾** . (عب.).

٢٢٦٧١ - عن عائشة قالت : قَتَّ ذَاتَ لَيْلَةِ التَّمَسُّ الْنَّبِيُّ ﷺ فِي جَوْفِ الْلَّيْلِ فَوَقَعَتْ يَدِي عَلَى بَطْنِ قَدْمِ النَّبِيِّ ﷺ وَهُوَ سَاجِدٌ وَهُوَ يَقُولُ : سُبْحَانَ رَبِّ ذِي الْمَلَكُوتِ وَالْجَبَرُوتِ وَالْكَبْرِيَاءِ وَالْمُظْمَّةِ أَعُوذُ بِرَضْاكَ

من سخطك وأعوذ بعفتك من عقوتك وأعوذ بك منك لا أحصي نفأه
عليك أنت كما أنت على نفسك . (عب) .

٢٢٦٧٢ - عن عائشة أن رسول الله ﷺ كان يقول في سجوده
وفي ركوعه : سبوا حادوساً رب الملائكة والروح . (عب) .

٢٢٦٧٣ - عن ابن عباس قال : كان رسول الله ﷺ إذا قال : سمع
الله من حمده قال : اللهم ربنا لك الحمد ملء السموات والأرض وملء ما شئتَ
من شيء بعد . (ز) .

٢٢٦٧٤ - عن أم الحسن أنها سمعت أم سلمة تقول في سجودها في
صلاتها : اللهم اغفر وارحم ، واهدنا السبيل الأقوم . (عب) .

٢٢٦٧٥ - عن أبي عبيدة بن عبد الله بن مسعود أن ابن مسعود كان
إذا ركع قال : سبحان رب العظيم ثلاثة فزيادة وإذا سجد قال : سبحان رب
الأعلى وبحمده ثلاثة فزيادة قال أبو عبيدة : وكان أبي يذكر أن النبي ﷺ
كان يقوله . (عب) .

٢٢٦٧٦ - عن مجاهد قال : قال رجل حين رفع رأسه من الركعة :
ربنا لك الحمد حمدأً كثيراً طيباً مباركاً فيه ، فلما قضى النبي ﷺ صلاته
قال : من القائل الكلمات ؟ فسكت الرجل ، فقال النبي ﷺ : من

قائلُهَا ؟ فَقَالَ الرَّجُلُ : أَنَا يَارَسُولُ اللَّهِ ، قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : لَقَدْ ابْتَدَرَهَا
أَنَا عَشْرَ مَلَكًا ، كُلُّهُمْ يَكْتُبُهَا . (عَبْرَةَ).

٢٢٦٧٧ - عَنْ عَلَيْهِ أَنْهُ كَانَ إِذَا قَالَ : سَمِعَ اللَّهُ مِنْ حَمْدَهُ قَالَ : اللَّهُمَّ
رَبُّنَا وَلَكَ الْحَمْدُ ، اللَّهُمَّ بِحَوْلِكَ وَقُوَّتِكَ أَفْوَمُ وَأَقْمَدُ . (عَبْرَةَ).

سُورَةُ الْذَّكْرِ بَعْدَ الصَّدَرَةِ

٢٢٦٧٨ - عَنْ أَبْنَ عَبَّاسٍ أَنَّ رَفِيعَ الصَّوْتِ بِالذَّكْرِ كَانَ حِينَ يَنْصَرِفُ
النَّاسُ مِنَ الْمَكْتُوبَةِ كَانُوا عَلَى عَهْدِ النَّبِيِّ ﷺ ، قَالَ أَبْنُ عَبَّاسٍ : كَفَتُ أَعْلَمُ
إِذَا انْصَرَفُوا بِذَلِكَ إِذَا سَمِعْتُهُ . (عَبْرَةَ) [خَاتَمُ الصَّلَاةِ ٢١٣/١].

لَوْاْمَةُ الصَّدَرَةِ

٢٢٦٧٩ - * مُسْنَدُ الصَّدِيقِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ * عَنْ عَبْدِ الرَّزَاقِ قَالَ :
أَهْلُ مَكَّةَ يَقُولُونَ أَخْذَ أَبْنَ جَرِيْعَ الصَّلَاةَ مِنْ عَطَاءِ ، وَأَخْذَهَا عَطَاءُ مِنْ أَبْنَ
الْزَّبِيرِ ، وَأَخْذَهَا أَبْنَ الزَّبِيرِ عَنْ أَبِي بَكْرٍ ، وَأَخْذَهَا أَبُو بَكْرٍ مِنَ النَّبِيِّ ﷺ
مَا رَأَيْتُ صَلَاةً أَحْسَنَ مِنْ أَبْنَ جَرِيْعَ . (حَمْ قَطْ فِي الْأَفْرَادِ وَقَالَ : تَفَرَّدَ
بِهِ عَبْدُ الرَّزَاقِ عَنْ أَبْنَ جَرِيْعَ) . «قَ» وَزَادَ : وَأَخْذَهَا النَّبِيُّ ﷺ عَنْ
جَبَرِيلَ وَأَخْذَهَا جَبَرِيلَ مِنَ اللَّهِ تَبَارَكَ وَتَعَالَى : قَالَ عَبْدُ الرَّزَاقِ : وَكَانَ أَبْنَ
جَرِيْعَ يَرْفَعُ يَدِيهِ .

الباب التاسع

٢٢٦٨٠ - في فضاء الصدمة

٢٢٦٨٠ - (مسند بلال) عن جبير بن مطعم كان رسول الله ﷺ في سفر له فقال: من يكثرون الليلة لا يرقدُ عن صلاة الفجر؟ فقال بلال: أنا فاستقبل مطلع الشمس فضرب على آذانهم حتى يقظهم حر الشمس، ثم قاموا فقادوا ركابهم، ثم توضأوا وأذن بلال، ثم صلوا ركعتي الفجر، ثم صلوا الفجر. (حم^(١) ن والطحاوي طب).

٢٢٦٨١ - (مسند جندي بن عبد الله) سافرنا مع رسول الله ﷺ سفرًا فأناه قوم فقالوا: يا رسول الله سنهونا عن الصلاة فلم نصل حتى طلعت الشمس، فقال رسول الله ﷺ: توضأوا وصلوا ثم قال: إن هذا ليس بالسهو إن هذا من الشيطان، فإذا أخذ أحدكم مضجعه من الليل فليقل: بسم الله أؤوذ بالله من الشيطان الرجيم. (طب).

٢٢٦٨٢ - (أيضاً) لما نزعنا عن الصلاة فاستيقظنا قلنا: يا رسول الله

(١) أخرجه النسائي كتاب المواقف باب كيف يفهي الفائت من الصلاة رقم ٦٢٥) ص.

ألا نصلِي كذا وَكذا ؟ قال : أَيْنَهَا رَبَّنَا عَنِ الْرِبَا وَيَقْبَلَهُ مَنَا إِنَّا التَّفْرِيظُ فِي
الْيَقْظَةِ . (عَبْ) .

٢٢٦٨٣ - (مسند حصين بن جندب) عن جندب بن أبي جندب عن أبيه حصين بن جندب قال : كنا مع النبي ﷺ فشكى إِلَيْهِ قَوْمٌ فَقَالُوا :
إِنَّا نَعْنَاهُ عَنِ الصَّلَاةِ حَتَّىٰ طَلَعَتِ الشَّمْسُ ، فَأَمْرَرُهُمْ أَنْ يَؤْذِنُوا وَيَقْبِلُوا فَإِنَّ
ذَلِكَ مِنَ الشَّيْطَانِ وَيَتَعَوَّذُوا بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ . (أبو نعيم) .

٢٢٦٨٤ - (مسند أبي جحيفة) كان رسول الله ﷺ في سفره
الذِي نَامَ فِيهِ حَتَّىٰ طَلَعَتِ الشَّمْسُ ، ثُمَّ قَالَ : إِنَّكُمْ كُنْتُمْ أَمْوَاتًا فَرَدَّ اللَّهُ
إِلَيْكُمْ أَرْوَاحَكُمْ فَنَّ نَامَ عَنِ الصَّلَاةِ أَوْ نَسِيَ الصَّلَاةَ ، فَلَا يَصْلِبُهَا إِذَا ذَكَرَهَا
وَإِذَا اسْتَيقَظَ . (ش) .

٢٢٦٨٥ - عن أبي جعفة أنَّ رسولَ اللهِ ﷺ صَلَىَ الْمَغْرِبَ وَنَسِيَ
الْعَصْرَ ، فَقَالَ لِأَصْحَابِهِ : هَلْ رَأَيْتُمْ فِي صَلِيْتُ الْمَصْرَ ؟ قَالُوا : لَا يَارَسُولَ اللهِ
فَأَمَرَ رَسُولُ اللهِ ﷺ بِالْمَؤْذِنِ فَأَذَنَ ، ثُمَّ أَقَامَ فَصَلَىَ الْمَصْرَ وَتَقْضَىَ الْأُولَى
ثُمَّ صَلَىَ الْمَغْرِبَ . (أبو نعيم) .

٢٢٦٨٦ - (مسند أبي قتادة) سرنا مع رسول الله ﷺ وَنَحْنُ
فِي سَفَرٍ ذَاتِ لَيْلَةٍ فَقَلَنَا : يَا رَسُولَ اللهِ لَوْ عَرَّسْتَنَا بَنًا ؟ فَقَالَ : إِنِّي أَخَافُ
أَنْ تَأْمُوا عَنِ الصَّلَاةِ فَنَّ يُوقَظُنَا ، فَقَالَ بَلَالٌ : أَنَا يَا رَسُولَ اللهِ ، فَمَرَّ سَ

بالقوم واضطجعوا ، واستند بلالٌ إلى راحلته فغلبتُه عيناهُ ، واستيقظَ
رسول الله ﷺ وقد طلعَ حاًجِبُ الشَّمْسِ ، فقال : يا بلالُ أين ما قلتَ
لنا ؟ فقال : يا رسول الله والذِّي بعثك بالحق ما أقيمت على نومةٍ مثلُها قطٌّ
قال : إنَّ اللهَ قبضَ أرواحَكُمْ حينَ شاءَ ، ورَدَّهَا عَلَيْكُمْ حينَ شاءَ ، ثُمَّ أَمْرَهُمْ
فَانتَشَرُوا لِحاجَتِهِمْ وَتَوَضَّأُوا وَارْتَفَعَتِ الشَّمْسُ فَصَلَّى بَعْنَمِ الْفَجْرِ . (شَ وَأَبُو
الشِّيْخَ فِي الْأَذَانِ) .

٢٢٦٨٧ - **﴿مسند مالك﴾** عن يزيد بن أبي صريم عن أبيه قال :
نَّا رسولُ اللهِ ﷺ فِي وَجْهِ الصَّبَحِ ، فَلَمْ يَسْتِيقْظِ حَتَّى طَلَعَ الشَّمْسُ
فَاسْتِيقْظَ ، فَأَمَرَ رَسُولُ اللهِ ﷺ الْمَؤْذِنَ فَأَذَنَ ، ثُمَّ صَلَى رَكْعَتَيْنِ ، ثُمَّ
أَمْرَهُ فَأَقَامَ فَصَلَّى الْفَجْرَ . (البُغْوِيُّ كَرَّ . وَقَالَ الْبُغْوِيُّ : وَلَا أَعْلَمُ رَوِيَ
ابنُ أَبِي صَرِيمٍ غَيْرَ ثَلَاثَةِ أَحَادِيثِ) .

٢٢٦٨٨ - **﴿مسند أبي هريرة﴾** عَرَّسْنَا مَعَ النَّبِيِّ ﷺ ذَاتَ لِيْلَةٍ
فَلَمْ نَسْتِيقْظِ حَتَّى آذَنَا الشَّمْسُ ، فَقَالَ لَنَا رَسُولُ اللهِ ﷺ لِيَأْخُذَ كُلَّ رَجُلٍ
مِّنْكُمْ بِرَأْسِ رَاحْلَتِهِ ، ثُمَّ لِيَنْتَحِ عنْ هَذَا الْمَنْزِلِ ، ثُمَّ دُعَا بِعَاءٍ فَتَوَضَّأَ فَسَجَدَ
سَجْدَتَيْنِ ، ثُمَّ أَقِيمَتِ الصَّلَاةُ فَصَلَّى . (شَ) .

٢٢٦٨٩ - عن عثمان بن موهبت قال : سمعتُ أبا هريرةَ وسألهَ رجلٌ
عن التفريط في الصلاة أن يؤخروها إلى الوقت التي بعدها ، فلن فعلَ

ذلك فقد فرط . (عب) .

٢٢٦٩٠ - عن أبي هريرة قال : إن خشيتَ من الصبح فوأناً فبادر بالركمة الأولى الشمسَ فان سبقتَ بها الشمسَ فلا تمجَّل بالآخرة أن تُتكلِّلها . (عب) .

٢٢٦٩١ - (مسند ابن عباس رضي الله عنهم) كان النبي ﷺ في سفرٍ فعرَّسَ ^(١) بأصحابه فلم يوقظهم مع تعرِيسهم إلا الشمسُ ، فقامَ فأمرَ المؤذنَ فأذنَ وأقامَ ثم صلَى . (ش عن ابن عباس) .

٢٢٦٩٢ - (مسند ابن مسعود) سرينا ذاتَ ليلةَ مع رسولَ الله ﷺ فقلنا : يا رسولَ الله لو أمستنا الأرضَ فنمنا ورَعَتْ ركابنا ، قالَ : من يحرسنا ؟ قلتُ : أنا فغلبتي عيناي فلم يوقظنا إلا وقد طلعتِ الشمسُ ولم يستيقظ رسولُ الله ﷺ إلا بكلامنا ، فأمرَ بلاً فأذنَ وأقامَ فصَلَّى بنا . (ش) .

(١) عرس : التعريس نزول المسافر آخر الليل زلة للنوم والاستراحة وبه سمى معرس ذي الحليفة عرس به النبي ﷺ وصلَى فيه الصبح ثم رحل .
النهاية [٣/٢٠٦] ص .

الباب الرابع

— في صلاة المسافر —

(القصر)

٢٢٦٩٣ - *(مسند الصديق رضي الله عنه)* عن أبي العالية قال : خطبنا أبو بكر الصديق فقال : قال رسول الله ﷺ : للظاعن ركعتان وللمقيم أربع مولدي بمكة ومهاجري بالمدينة ، فإذا خرجت مُصْعِدًا من ذي الخليفة صلّيت ركعتين حتى أرجع . (ابن جرير حل).

٢٢٦٩٤ - *(مسند عمر رضي الله عنه)* عن شرحبيل بن السمط قال : رأيت عمر بن الخطاب بذي الخليفة يصلّي ركعتين فسألتُ فقال : إنما أفعل كارأيت رسول الله ﷺ يفعل . (ش حم ن وابن جرير ، ق).

٢٢٦٩٥ - عن عمر قال : صلّيت مع رسول الله ﷺ بذي الخليفة ركعتين . (ط والطحاوي حل ق).

٢٢٦٩٦ - عن ابن عمر أن عمّا الداري سأله عمر بن الخطاب عن ركوب البحر ، فأصرّه بتقصير الصلاة قال : يقول الله : * هو الذي يسيراكم في البر والبحر * . (ق).

٢٢٦٩٧ - عن أسلم أنَّ عمرَ قصرَ الصلاةَ إِلَى خيبرَ . (مالكَ عَبْدُه ، قَ) .

٢٢٦٩٨ - عن أسلم أنَّ عمرَ بْنَ الخطَّابَ كَانَ إِذَا قَدِمَ مَكَّةَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَكَعَتِينَ ثُمَّ قَالَ : يَا أَهْلَ مَكَّةَ أَتُؤْمِنُ أَنَّا صَلَّيْنَا فَإِنَّا قَوْمٌ سَفَرٌ . (مالكَ عَبْدُه ، جَرِيرُ الطَّحاوِي ، قَ) .

٢٢٦٩٩ - عن عبد الله بن مالك الأزدي قَالَ : صَلَّيْتُ مَعَ عمرَ بْنَ الخطَّابَ بِفِيمَعَ الْمَغْرِبِ نَلَاتِنَا وَالْعَشَاءَ رَكَعَتِينَ . (ابنُ سَعْدٍ) .

٢٢٧٠٠ - عن عمرَ قَالَ : تَقْصُرُ الصَّلَاةِ فِي مَسِيرَةِ نَلَاثٍ لِيَالٍ . (ابنُ جَرِيرٍ) .

٢٢٧٠١ - عن سالمٍ مولى عبد الرحمن بن حميد أنَّ عثمانَ بْنَ عفانَ أَتَمَ الصَّلَاةَ بِعِنْيٍ ، ثُمَّ خَطَّبَ النَّاسَ قَالَ : أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّ السَّنَةَ سَنَةُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَسَنَةُ صَاحِبِهِ ، وَلَكُنْ حَدَثَ الْعَامَ مِنَ النَّاسِ نَفِقْتُ أَنْ يَسْتَثْوِيَا . (قَ ، كَرَ) .

٢٢٧٠٢ - عن الزهرِيِّ أَنَّ عُثْمَانَ بْنَ عَفَانَ أَتَمَ الصَّلَاةَ بِعِنْيٍ مِنْ أَجْلِ الْأَعْرَابِ لَأَنَّهُمْ كَثُرُوا عَامِنِدِ ، فَصَلَّى بِالنَّاسِ أَرْبَعًا لِيُعَلَّمُهُمْ أَنَّ الصَّلَاةَ أَرْبَعٌ . (قَ) .

٢٢٧٠٣ - عن قَتَادَةَ كَتَبَ عُثْمَانَ إِلَى بَعْضِ عَمَالِهِ أَنَّهُ لَا يَصْلِي

الركعتين المقيم ولا البادي ولا التاجر إِنَّمَا يُصلِّي الرَّكْعَتَيْنِ مِنْ مَعْهُ الْزَادُ
وَالْمَرْادُ . (عب) .

٢٢٧٠٤ - عن أبي المهلب قال : كتب عثمان أنه بلغني أن قوماً
يخرجون إِمَّا لِتِجَارَةٍ أَوْ لِجَيَّاْةٍ وَإِمَّا لِحَشْرِيَّةٍ ^(١) يَقْصُرُونَ الصَّلَاةَ وَإِنَّمَا يَقْصُرُ
الصَّلَاةَ مِنْ كَانَ شَاهِصاً أَوْ بِحُضُرَةِ عَدُوٍّ . (عب و أبو عبيد في الغريب
والطحاوي) ^(٢) .

٢٢٧٠٥ - مسند على رضي الله عنه [﴿] عن عاصم بن ضمرة عن علي
قال : إِنَّمَا رَجُلٌ خَرَجَ فِي أَرْضٍ قَبْرًا يَعْنِي قَفْرًا فَلَيَتَحِمَّلَنَّ الصَّلَاةَ وَيَرْبِي بَصَرَهُ
يَعْيَنَا وَشَمَالَاً فَلَيَنْظُرْ أَسْهَلَهَا مَوْطَنًا وَأَطْيَبَهَا الصَّلَاةَ فَإِنَّ الْبَقَاعَ تُنَافِسُ الرَّجُلَ
الْمُسْلِمَ ، كُلُّ بَقْعَةٍ تُحِبُّ أَنْ يَذْكُرَ اللَّهُ فِيهَا ، فَإِنْ شَاءَ أَذْنَ وَأَقَامَ ، وَإِنْ
شَاءَ أَقَامَ وَيُصْلِي . (عب ش) .

٢٢٧٠٦ - عن علي قال : صَلَّيْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ صَلَاةَ الْمَسَافِرِ
رَكْعَتَيْنِ رَكْعَتَيْنِ إِلَّا الْمَغْرِبُ فَإِنَّهُ صَلَّا هَا تَلَانِتَ . (ش و ابن منيع والعلمني
ومسند والبزار وضفت) .

(١) وأما معنى : حشر ، قال أبو عبيد : الحشر هم القوم يخرجون بدواهم
إِلَى الْمَرْعَى . ص .

(٢) أخرجه البيهقي في السنن الكبرى كتاب الصلاة باب السفر الذي لا تقتصر
في مثله للاصالة . (١٣٧/٣) ص .

٢٢٧٠٧ - * (أيضاً) عن عاصم بن ضمرة قال: صلى عليُّ المُصْرَ في السُّفُرِ رَكْعَتَيْنِ ثُمَّ دَخَلَ فُسْطَاطاً فَصَلَى رَكْعَتَيْنِ وَأَنَا أُنْظَرُ . (مسدد) .

٢٢٧٠٨ - عن عليٍّ قال: صلاةُ المسافرِ رَكْعَتَانِ . (عب) .

٢٢٧٠٩ - عن أبي حرب بن أبي الأسود الدُّولِيِّ أَنَّ عَلَيْهِ لَمَا خَرَجَ إِلَى الْبَصَرَةِ رَأَى خُصَّاً ^(١) فَقَالَ: لَوْلَا هَذَا الْخُصُّ لَصَلَيْنَا رَكْعَتَيْنِ . (عب وابن جرير) .

٢٢٧١٠ - عن علي بن أبي ربيعة الأَسْدِيِّ قال: خَرَجْنَا مَعَ عَلِيٍّ وَنَحْنُ نَظَرُ إِلَى الْكَوْفَةِ فَصَلَى رَكْعَتَيْنِ ، ثُمَّ رَجَعْنَا فَصَلَى رَكْعَتَيْنِ وَهُوَ يَنْظَرُ إِلَى الْقَرْيَةِ ، فَقُلْنَا لَهُ: أَلَا تُصْلِي أَرْبَعَمِّا ؟ قَالَ: حَتَّى نَدْخَلَهَا . (عب عد) .

٢٢٧١١ - عن عليٍّ قال: إِذَا أَقْتَلَتَ بِأَرْضِ عِشْرَانَ فَأَتَمَّ ، فَإِنْ قَلَتَ أَخْرُجُ الْيَوْمِ أَوْ غَدَاءً فَصَلِّ رَكْعَتَيْنِ ، وَإِنْ أَقْتَلَتْ شَهْرَأً . (عب) .

٢٢٧١٢ - عن ثُورِيْنَ بْنِ أَبِي فَاخْتَةَ أَنَّ عَلَيْهِ كَانَ لَا يَتَطَوَّعُ فِي السُّفُرِ قَبْلَهَا وَلَا بَعْدَهَا . (عب) .

٢٢٧١٣ - عن جابر قال: أَقَامَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِتَبُوكِ عَشْرِينَ لِيَلَةً

(١) خُصَّاً : الخص : بيت يعمل من الخشب والقصب ، وجمعه خِصَاص ، وأَخْصَاص ، سمي به لما من فيه من الْخِصَاصِ وهي الفُرُجُ والأنقاب .
النَّهَلَةُ [٣٧/٢] ب .

يقصرُ الصلاة . (عب) .

٢٢٧١٤ - * (أيضاً) أقمتُ مع رسول الله ﷺ عامَ الفتحِ بعكةَ فاقامَ ثمانَ عشرةَ لا يصلِي إلَّا رَكعتَينَ، ثُمَّ يقولُ لِأهْلِ الْبَلْدِ : صلوا أربعَ فانَا قومٌ سُفَرٌ . (ش) .

٢٢٧١٥ - * (أيضاً) كنا مع رسول الله ﷺ في سفريِّ، وإنما سرينا ليلةً حتى إذا كان آخرُ الليل وقفنا تلك الوقفة ولا وقفَة عند المسافر أَحْلَى مِنْهَا ، فَأَيْقَظْنَا إِلَّا حِرْ الشَّمْسَ ، فَجَعَلَ عُمْرَ يَكْبُرُ ، فَلَمَّا اسْتَيْقَظَ النَّبِيُّ ﷺ شَكَا النَّاسُ إِلَيْهِ مَا أَصَابَهُمْ ، فَقَالَ : لَا ضِيرٌ فَارْتَحِلُوا فَسَارُوا غَيْرَ بَعِيدٍ ، ثُمَّ نَزَلَ فَنَوْدِيَ بِالنَّاسِ فَصَلَى بِالنَّاسِ . (ش) .

٢٢٧١٦ - عن أبي جحيفة قال : صليتُ مع النبي ﷺ بالأبْطَحِ صلاة العصر ركعتين . (ابن المخارج) .

٢٢٧١٧ - عن أبي هريرة أن رجلاً سأله النبي ﷺ عن الصلاة في السفر؟ فقال : ركعتين . (ابن جرير : وصححه) .

٢٢٧١٨ - عن أبي هريرة أن رجلاً قال لرسول الله ﷺ : أَفْصِرُ الصلاة في سفري؟ قال : نعم إن الله يحبُّ أَن يؤخذَ بِرَحْصَه كَمَا يَحْبُّ أَن يُؤْخَذَ بِفَرِيضَتِه . (ابن جرير : وصححه) .

٢٢٧١٩ - * (مسند ابن عباس) كان رسولُ الله ﷺ يسافرُ من

المدينة إلى مكة لا يخاف إلا الله فيصل ركعتين . (عب ت وقال : صحيح
ن وابن جرير وصححه أيضاً عب) .

٢٢٧٢٠ - عن ابن جرير قال : سأله حميد الضمري ابن عباس ،
قال : إني أسافر فأقصر الصلاة في السفر أم أتعها ؟ قال ابن عباس :
لست تقصرها ولكن عمامها وسنة رسول الله ﷺ ، خرج رسول الله
عليه السلام آمناً لا يخاف إلا الله فصلى اثنتين حتى رجع ، ثم خرج أبو بكر
لا يخاف إلا الله فصلى ركعتين حتى رجع ، ثم خرج عمر آمناً لا يخاف إلا
الله فصلى اثنتين حتى رجع ، ثم فعل ذلك عثمان ثالث إمارته أو شطرها
ثم صلاها أربعاً ، ثم أخذ بها بنو أمية ، قال ابن جرير : فبلغني أنه أوفى
أربعاً يعني فقط من أجل أن اعتاباً ناداه في مسجد الخيف يعني :
يا أمير المؤمنين ما زلت أصليها ركعتين منذ رأيتك عام الأول صليتها
ركعتين نفسي عثمان أن يظن جهال الناس الصلاة ركعتين وإنما كان
أوهاها يعني . (قط عب) .

٢٢٧٢١ - عن عطاء قال : سأله ابن عباس أقصر الصلاة إلى
عرفة أو إلى مني ؟ قال : لا ولكن إلى الطائف وإلى جدة وإلى عسفان ،
ولا تقصر الصلاة إلا في اليوم ، ولا تقصر في ما دون اليوم ، فان قدمت
علي أهل ذلك أو ماشية فاتم الصلاة . (عب) .

٢٢٧٢٢ - عن ابن عباس قال : أقامَ رسول الله ﷺ بعكة حيث فتح

مكة سبعَ عشرة ليلةً يقصُّ الصلاة حتى سار إلى حنين . (عب ش) .

٢٢٧٢٣ - عن ابن عباس قال : أقامَ رسول الله ﷺ بخدير أربعينَ

ليلةً يقصُّ الصلاة . (عب) .

٢٢٧٢٤ - عن موسى بن سلمة قال : سألت ابن عباس قلت : كيف

أصلِي إذا كنت بعكة إذا لم أصل مع الإمام ؟ قال : ركعتين سنة أبي القاسم

ﷺ . (م ن وابن جرير) .

٢٢٧٢٥ - عن عطاءٍ أن رجلاً سأله ابن عباس قال : أقصُّ الصلاة

إلى عرفة ؟ قال : لا ، قال : إلى بطن مصر ؟ قال : لا ، قال : إلى جدة ؟ قال :

نعم ، قال : إلى الطائف ؟ قال : نعم . (ابن جرير) .

٢٢٧٢٦ - عن ابن عباس قال : يقصُّ الصلاة في مسيرة يومٍ وليلة

(ابن جرير) .

٢٢٧٢٧ - عن عائشة قالت : فرض الله الصلاة أول ما افترضها

ركعتين ، ثم أتَّها للمحاضر وأفِرَّت صلاة المسافر على الفريضة الأولى .

(عب ش) .

٢٢٧٢٨ - عن ابن عباس قال : فرض رسول الله ﷺ الصلاة في

الحاضر أربعاء ، وفي السفر ركعتين . (كر) .

٢٢٧٢٩ - عن عائشة قالت : من صلَّى أربعًا في السفر خسنٌ ، ومن
صلَّى رَكعتين خسنٌ ، إِنَّ اللَّهَ لَا يعذِّبُكُمْ عَلَى الْزِيادةِ وَلَكُنْ يعذِّبُكُمْ عَلَى
النَّقْصَانِ . (عب) .

٢٢٧٣٠ - عن عائشة أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يَقْصُرُ فِي السَّفَرِ وَيُسْمِّ
(ابن جرير في تهذيبه) .

٢٢٧٣١ - عن ابن عمر قال: صلَّيتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ عَنِي رَكعتين
وَمَعَ أَبِي بَكْرٍ رَكعتين ، وَمَعَ عُمَرَ رَكعتين ، وَمَعَ عُمَانَ صَدْرًا مِنْ خَلْفِهِ ،
ثُمَّ صَلَّاهَا أَرْبَعًا . (عب) .

٢٢٧٣٢ - عن عبد الرحمن بن أُمِيَّةَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ أَنَّهُ قَالَ لِابْنِ عَمِّهِ :
نَجِدُ صَلَةَ الْخُوفِ وَصَلَةَ الْحَضْرِ فِي الْقُرْآنِ ، وَلَا نَجِدُ صَلَةَ الْمَسَافِرِ ؟ فَقَالَ
ابْنُ عَمِّهِ : بَعَثَ اللَّهُ نَبِيَّهُ وَنَحْنُ أَجْفِي النَّاسَ ، فَنَصْنَعُ كَمَا صَنَعَ رَسُولُ اللَّهِ
ﷺ . (عب) .

٢٢٧٣٣ - عن مورق العجلي قال : سُئِلَّ ابْنُ عَمِّهِ عَنِ الصَّلَاةِ فِي
السَّفَرِ فَقَالَ : رَكْعَتَيْنِ رَكْعَتَيْنِ ، مَنْ خَالَفَ السَّنَةَ كَفَرَ . (عب) .

٢٢٧٣٤ - عن نافعٍ أَنَّ ابْنَ عَمِّهِ خَرَجَ إِلَى خِيَرٍ فَقَصَرَ الصَّلَاةَ .
(مالك عب) .

٢٢٧٣٥ - عن سالمٍ أن ابن عمر اشتري شيئاً من رجلٍ أحسبه نافعَ
خرجَ ينظرُ إلَيْها فقصَرَ الصلاةَ وَكَانَ ذَلِكَ مَسِيرَةُ يَوْمٍ تَامٍ أَوْ أَرْبَعَ
بُرُودٍ^(١). (عب).

٢٢٧٣٦ - عن نافعٍ أن ابن عمرَ كَانَ يَقْصُرُ الصلاةَ إِلَى مَالِ لَهُ بِخِيَرَةٍ
يَطَالِعُهُ فَلَيْسَ الآن بِحِجَّةٍ وَلَا عُمْرَةٍ وَلَا غَزْوَةٍ. (عب).

٢٢٧٣٧ - عن نافعٍ أَنَّهُ كَانَ يَسَافِرُ مَعَ ابْنِ عُمَرَ الْبَرِيدَ فَلَا يَقْصُرُ
فِيهِ الصلاةُ. (مالك عب).

٢٢٧٣٨ - عن نافعٍ أَنَّ ابْنَ عُمَرَ كَانَ يَقْصُرُ الصلاةَ فِي مَسِيرَةِ أَرْبَعَ
بُرُودٍ. (عب).

٢٢٧٣٩ - عن سالمٍ أَنَّ ابْنَ عُمَرَ كَانَ يَقْصُرُ الصلاةَ فِي مَسِيرَةِ الْيَوْمِ
الْتَّامِ. (عب).

٢٢٧٤٠ - عن نافعٍ أَنَّ ابْنَ عُمَرَ كَانَ يَقُولُ: إِذَا أَجْمَعْتُ أَنْ تَقْيِيمَ الْأَنْتِي
عَشْرَةَ لَيْلَةً، فَأَتِمْ الصلاةَ. (عب).

٢٢٧٤١ - عن نافعٍ أَنَّ ابْنَ عُمَرَ أَقَامَ بِآذَرٍ بَيْنَ جَانَّ وَسَتَةَ أَشْهُرٍ يَقْصُرُ

(١) بُرُودٌ: وَهِيَ سَتَةُ شَهْرٍ فَرِسْخَةٌ، وَالْفَرِسْخَةُ ثَلَاثَةُ أَمْيَالٍ وَالْمِيلُ أَرْبَعَةُ آلَافٍ
ذَرَاعٌ. النَّهَايَةُ [١١٦/١] ب.

الصلوة وكان يقول : إِذَا أَزْمَتْ^(١) إِقَامَةَ فَأَتَمْ . (عب) .

٢٢٧٤٢ - عن ابن عمر قال : لو قدمت أرضًا لصلحت ركعتين ما لم أجمع مسكنًا^(٢) وإن أقت أشتى عشرة ليلة . (عب) .

٢٢٧٤٣ - عن أبي مجلز قال : قلت لابن عمر : أدركت ركعتين من صلاة المقيمين وأنا مسافر قال : صل بصلاتهم . (عب) .

٢٢٧٤٤ - عن أمية بن عبد الله بن خالد بن أسيد أنه قال لمبد الله بن عمر : إِنَّا نَجْدُ فِي كِتَابِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَ قَصْرَ صَلَاةِ الْخَوْفِ وَلَا نَجْدُ قَصْرَ صَلَاةِ السَّفَرِ فَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ : إِنَّا وَجَدْنَا نَبِيَّنَا مُحَمَّدًا يَعْمَلُ عَمَلًا عَمِلْنَا بِهِ . (ابن جرير) .

٢٢٧٤٥ - عن وارد بن أبي عاصم أنه أتى ابن عمر بمعنى فسأله عن الصلاة في السفر ، فقال : ركعتين فقال : كيف ترى ونحن هاهنا بمعنى فأخذته عند ذلك ضجرة فقال : ويحكَ هل سمعتَ رسولَ اللَّهِ مُحَمَّدًا ؟ قلتُ : نعم ، وآمنتُ به ، قال : فان رسولَ اللَّهِ مُحَمَّدًا كان إِذَا خَرَجَ صلَى رَكْعَتَيْنِ ، فَصَلَّى إِنْ شِئْتَ أَوْ دَعَ . (ابن جرير) .

(١) أَزْمَتْ : يقال : أَزْمَعَ الْأَمْرَ ، وَأَزْمَعَ عَلَيْهِ كَيْفَيَّةً يَقَالُ : أَجْمَعَ الْأَمْرَ ، وَأَجْمَعَ عَلَيْهِ . المختار [٢١٩] ب .

(٢) مَكَنًا : المكت بفتح الميم وضمها : الاقامة مع الانتظار ، والتثبت في المكان .
النهاية [٣٤٨ / ٤] ب .

٢٢٧٤٦ - عن سماك الحنفي قال : سألتُ ابن عمر عن صلاة السفر ،
قال : ركعتان عامٌ غير قصرٍ ، إنما القصر صلاةُ المخافة ، قلتُ : وما
صلاةُ المخافة ؟ قال : يُصلِّي الإمام بظاهره ركعةً ، ثم يجيء إلى مكان هؤلاء
ويجيء هؤلاء إلى مكان هؤلاء ، فيصلِّي لهم ركعةً فيكون للإمام ركتعتين ،
ولكل طائفة ركعة . (ابن جرير) .

٢٢٧٤٧ - عن أبي منيب الجوني قال : قيل لابن عمر قول الله :
﴿وإذا ضربتم في الأرض فليصلِّي عليكم جناح﴾ ، الآية ، فتحنَّ آمنون
لأنَّه لا يخافُ فتقصرُ الصلاة ؟ فقال : لقد كان لكم في رسول الله أسوةٌ
حسنة . (ابن جرير) .

٢٢٧٤٨ - عن سالم أن ابنَ عمرَ كان إذا قدمَ مكةَ فلم يذرِّ أَيْضُمَّنُ
أمْ يقيِّمْ ؟ قصرَ الصلاةَ خمسَ عشرةَ ليلةً ، فاذا عرفَ أنه يقيِّمُ أَمْ الصلاة
(ابن جرير) .

٢٢٧٤٩ - عن نافع أنَّ ابنَ عمرَ أقامَ باذْرَ بَيْنِ جَانَ (١) ستةَ أشهرَ
يقصرُ الصلاةَ ولم يستطعْ أن يخرجَ من البدِّ ولم يُردِ الإقامةَ (ابن جرير) .

(١) آذربیجان : تقع جنوبی شرق بحیرة ارمیة وفتحها : حذيفة بن الیاف
أیام الخليفة عمر . وكان أهل آذربیجان : وهم من أصل ایرانی . انظر
دائرة المعارف الاسلامية (٢٩/١) ص .

٢٢٧٥٠ - عن أبي الزبير قال : سمعتُ ابن عمرَ نَهَى عن الصلاةِ فِي السَّفَرِ إِلَّا رَكْعَتَيْنِ . (ابن جرير) .

٢٢٧٥١ - عن سالمٍ أَنَّ ابْنَ عُمَرَ كَانَ يَقْصُرُ الصَّلَاةَ فِي مَسِيرَةِ لِيَلَتَيْنِ . (ابن جرير) .

٢٢٧٥٢ - عن سالمٍ أَنَّ ابْنَ عُمَرَ قَصَرَ الصَّلَاةَ فِي أَرْبَعَةِ بُرُودٍ . (ابن جرير) .

٢٢٧٥٣ - عن نافعٍ أَنَّ ابْنَ عُمَرَ كَانَ يَأْتِي أَهْلَهُ بِالْجُرْفِ^(١) فَلَا يَقْصُرُ ، وَيَأْتِي أَرْضَهُ بِخَيْرٍ فَيَقْصُرُ . (ابن جرير) .

٢٢٧٥٤ - عن جوير عن طلحة بن سماح قال : كتبَ عَبْدُ اللَّهِ بْنِ عَمَرَ القرشيَّ إِلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمَرَ وَهُوَ أَمِيرُ فَارسٍ عَلَى خَيْلٍ ؛ إِنَّا قَدْ اسْتَقَرَّنَا فَلَا نَخَافُ عَدُوَّنَا وَقَدْ أَتَى عَلَيْنَا سَبْعُ سَنِينَ وَقَدْ وَلَدَنَا الْأُولَادُ فَكَمْ صَلَاتُنَا ؟ فَكَتَبَ إِلَيْهِ عَبْدُ اللَّهِ ؛ إِنْ صَلَاتُكُمْ رَكْعَتَانِ ، ثُمَّ أَعَادَ الْكِتَابَ فَكَتَبَ إِلَيْهِ ابْنُ عَمَرَ ، إِنِّي كَتَبْتُ إِلَيْكُمْ سَنَةً سَوْلَ اللَّهِ مَهْبِبُهُ وَسَمِعْتُهُ يَقُولُ : مَنْ أَخْذَ بِسَنِتِي فَهُوَ مِنِي وَمَنْ رَغَبَ عَنْ سَنِتِي فَلَيْسَ مِنِي (كر).

٢٢٧٥٥ - عن سعيد بن المسيب أَنَّ رَجُلًا سَأَلَهُ أَتَمُ الصَّلَاةَ وَأَصُومُ

(١) بالجرف : هو اسم موضع قريب من المدينة ، وأصله ما تجرفه السبول من الأودية . النهاية [٢٦٢/١] ص .

في السفر؟ فقال: لا، قال: إني قويٌ على ذلك، قال: كان رسول الله ﷺ أقوى منك وكان يفطر في السفر ويهدر الصلاة، وقال: خياركم من قصر الصلاة، وأفطر في السفر - وفي لفظ - وقال سعيد: إنه قال: خيركم من قصر الصلاة في السفر وأفطر. (ابن جرير).

٢٢٧٥٦ - عن عطاءٍ أن النبي ﷺ كان يقصر ما أقام في مكة في سفره وأبو بكر وعثمان حتى كان بين ظهراً نبي خلافته. (عب).

٢٢٧٥٧ - عن عاصم بن ضمرة قال: رأيتُ علياً صلى بنا العصر ركعتين في السفر، ثم دخلَ فُسطاطه فصلَ ركعتين ونحن ننظرُ. (ابن جرير).

٢٢٧٥٨ - عن علي قال: إذا خرجمتَ مسافرًا فصلِّ ركعتين، فإذا رجمتَ فصلِّ ركعتين. (ابن جرير).

٢٢٧٥٩ - عن قتادة أن رسول الله ﷺ وأبا بكر وعثمان صدرًا من خلافته كانوا يصلون بعكة وبهني ركعتين، ثم إن عثمان صلاها أربعمًا فبلغ ذلك ابن مسعود فاسترجعَ، ثم قام فصلَ أربعمًا فقيل له: استرجعتَ ثم صلبتَ أربعمًا قال: الخلافُ شرٌ. (عب).

٢٢٧٦٠ - **مسند على** عن عبد الرحمن بن المسور قال: كنا مع سعد بن أبي وقاص بالشام شهرين فكنا نتمُّ، وكان سعدٌ يقصُّ فقلنا له

فقال : إِنَّا نَحْنُ أَعْلَمُ . (عب وابن جرير) .

٢٢٧٦١ - عن أنس أنه صلى مع النبي ﷺ بالمدينة الظهر أربعاً ، ثم خرج معه فصلى معه بذى الخليفة العصر ركعتين والنبي ﷺ يريد مكة . (عب) .

٢٢٧٦٢ - (أيضاً) خرجنا مع رسول الله ﷺ يقصر الصلاة حتى جاء مكة فاقام بها عشرأ يقصر حتى رجعنا . (حب) .

٢٢٧٦٣ - (أيضاً) عن أنس بن سيرين قال : صلى بنا أنس بن مالك في السفينة على بساطٍ وقصر الصلاة . (عب) .

الجمع

٢٢٧٦٤ - عن عمرو بن شعيب قال : قال عبد الله : جمع لنا رسول الله ﷺ مقيماً غير مسافرٍ بين الظهر والمصر ، والمغرب والعشاء فقال رجلٌ لابن عمر : لم ترى النبي ﷺ فعل ذلك ؟ قال : لأن لا يخرج أمته إن جمع رجلٌ . (عب) .

٢٢٧٦٥ - عن أبي قتادة المدوي أن عمر كتب إلى عامل له ؛ ثلاثة من الكبار في الجمع بين الصلاتين إلا من عذرٍ ، والفارار من الزحف ، والثبي^(١) . (ابن أبي حاتم ق) .

(١) والثبي : بمعنى النهب ، كالنتحلي والتحليل ، لامطية . وقد يكون اسم

٢٢٧٦٦ - عن صفوان بن سليم قال : جمع عمرُ بن الخطاب بين الظهر

والعصر في يومِ مَطَبِيرٍ . (عب) .

٢٢٧٦٧ - عن جابرٍ أن النبي ﷺ جمعَ بينَ الصَّلَاتَيْنِ في السفر

الظهر والعصر . (ابن جرير) .

٢٢٧٦٨ - **﴿أَيْضًا﴾** جمع النبي ﷺ في غزوة تبوك بينَ الظهر

والعصر ، وبينَ المغرب والعشاء . (ش) .

٢٢٧٦٩ - عن جابرٍ أن رسول الله ﷺ غربَتْ له الشمسُ بِعَكَةَ

جُمْعِ بَنِيهِمَا بِسَرْفٍ . (ابن جرير) .

٢٢٧٧٠ - عن جابرٍ قال : خرج رسول الله ﷺ من مكةَ عند

غروب الشمس حتى أتى سرَفَ وهي بتسعةِ أميالٍ من مكة . (ابن جرير)

٢٢٧٧١ - عن جابرٍ أن النبي ﷺ جمعَ بينَ الظهرِ والعصرِ بأذانِ

وإقامةٍ . (ابن جرير) .

٢٢٧٧٢ - عن معاذٍ قال : خرجنا مع رسول الله ﷺ في غزوةِ

تبوك فكان يصلِي الظهر والعصر جيماً ، والمغرب والعشاء جيماً . (ش م^(١))

= ما ينهب ، كالعمرى والرقى . النهاية [١٣٣/٥] ب .

(١) أخرجه مسلم في صحيحه كتاب صلاة المسافرين وقصرها باب الجمع بين الصَّلَاتَيْنِ في الحضر رقم (٧٠٦) ص .

د، ن، هـ وابن جرير .

٢٢٧٧٣ - عن حبيب بن شهاب عن أبيه أنه سمع أباً موسى الأشعري في فتح فارس ، فكان يجمع بين الصالاتين بين الظهر والعصر ، والمغرب والعشاء . (ابن جرير) .

٢٢٧٧٤ - (مسند ابن عباس) قال : صليت مع النبي ﷺ عما يجمعه ، وسبعاً جمِيعاً بالمدينة . (عب ش خ^(١) د، ن) .

٢٢٧٧٥ - عن ابن عباس قال : كان رسول الله ﷺ يجمع بين الصالاتين في السفر الظهر والعصر ، والمغرب والعشاء ، وليس يطلب عدوًّا ولا يطلب عدوًّا . (عب) .

٢٢٧٧٦ - عن ابن عباس قال : ألا أخبركم عن صلاة رسول الله ﷺ في السفر ؟ كان إذا زاغت الشمس في منزله جمع بين الظهر والعصر قبل أن يركب ، وإذا لم تزغ له في منزله ركب حتى إذا كانت العصر نزل فجمع بين الظهر والعصر وإذا حانت المغارب وهو في منزله يجمع بينها وبين العشاء ، وإذا لم تحن له في منزله ركب حتى إذا حانت العشاء نزل فجمع بينها . (عب وابن جرير) .

٢٢٧٧٧ - عن صالح مولى التؤمة أنه سمع ابن عباس يقول : جمع

(١) أخرجه مسلم في صحيحه كتاب صلاة المسافرين وقصرها بباب الجمع بين الصالاتين في الحضر رقم (٥٦) ص .

رسول الله ﷺ بين الظهر والعصر، والمغرب والعشاء بالمدينة في غير سفرٍ ولا مطرٍ، قال: قلت لابن عباس: لم ترَه فَعَلَ ذَلِك؟ قال: أَرَادَ التَّوْسِعَةَ عَلَى أُمَّتِهِ. (عب).

٢٢٧٧٨ - عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال: جمع رسول الله ﷺ بين الظهر والعصر بالمدينة في غير سفرٍ ولا خوفٍ قال: قلت لابن عباس: وَلَمْ ترَه فَعَلَ ذَلِك؟ قال: أَرَادَ أَنْ لَا يُخْرِجَ أَحَدًا مِّنْ أُمَّتِهِ. (عب).

٢٢٧٧٩ - عن ابن عباس قال: إِنَّ اللَّهَ أَنْزَلَ جُمْلَةَ الصَّلَاةِ، وَأَنَّهُ فَرِضَ لِلْمَسَافِرِ صَلَاةً وَلِلْمَقِيمِ صَلَاةً، فَلَا يَنْبَغِي لِلْمَقِيمِ أَنْ يُصْلِي صَلَاةَ الْمَسَافِرِ وَلَا يَنْبَغِي لِلْمَسَافِرِ أَنْ يُصْلِي صَلَاةَ الْمَقِيمِ. (عب).

٢٢٧٨٠ - عن ابن عباس أن رسول الله ﷺ جمع بين الظهر والعصر وبين المغرب والعشاء في غزوة تبوك. (ابن جرير).

٢٢٧٨١ - عن ابن عباس قال: كان رسول الله ﷺ يجمع بين الصالاتين في السفر بين المغرب والعشاء، والظهر والعصر. (ابن جرير).

٢٢٧٨٢ - عن جابر بن زيد أن ابن عباس كان يجمع بين الصالاتين في السفر ويقول: هي السنة (ابن جرير).

٢٢٧٨٣ - * مسند عبد الله بن عمر رضي الله عنهما * كات

رسول الله ﷺ إذا جدَّ به السيرُ جَمَعَ بينَ المغربِ والمشاءِ . (مالكُ عبدُ
شَخْصٍ م١١٠ ن٠) .

٢٢٧٨٤ - (مسند عبد الله بن عمرو بن العاص) أنَّ النبيَّ ﷺ
جمعَ بينَ الصَّلَاتَيْنِ فِي غَزْوَةِ بَنِي الْمَصْطَلِقِ . (ش٠) .

٢٢٧٨٥ - (أيضاً) عن أبي قيسٍ عن المزيل عن عبد الله عن
النبيِّ ﷺ أنَّه كَانَ يَجْمِعُ بَيْنَ الصَّلَاتَيْنِ فِي السَّفَرِ . (ابن جرير٠) .

٢٢٧٨٦ - عن أبي قيسٍ عن هزيلٍ بن شرحبيلٍ قالَ : خَرَجَ
رسولُ اللهِ ﷺ فَكَانَ يَؤْخِرُ الظَّهَرَ وَيَعْجِلُ الْمَصْرَ ، فَيَجْمِعُ بَيْنَهَا وَيَؤْخِرُ
الْمَغْرِبَ وَيَعْجِلُ الْمَشَاءَ فِي جَمِيعِ بَيْنَهَا . (ابن جرير٠) .

٢٢٧٨٧ - عن عَكْرَمَةَ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ جَمَعَ بَيْنَ الظَّهَرِ وَالْمَصْرِ فِي
السَّفَرِ بَنَهَارٍ . (عب٠) .

٢٢٧٨٨ - (مسند عليٍّ كرم الله وجهه) عن أبي عثمان قالَ : خَرَجَنا
مع سعدٍ بن مالكٍ مُعْدِينَ^(٢) للحجَّ ، فَكَانَ يَجْمِعُ بَيْنَ الظَّهَرِ وَالْمَصْرِ ،

(١) أخرجه مسلم في صحيحه كتاب صلاة المسافرين وقصرها بباب جواز الجمع
بين الصَّلَاتَيْنِ فِي السَّفَرِ رقم (٧٠٣) ورقم (٤٢ و٤٣ و٤٤) ص٠ .

(٢) معدين : أعده لأمر كذا : هيأ له . والا ستعداد للامر : التهأله .
الصحاح [١/٥٠٣] ب٠ .

والغرب والمشاء حتى فدمنا مكة . (ابن جرير) .

٢٢٧٨٩ - ﴿ مسند سعيد بن زيد ﴾ عن أبي عثمان قال : سافرت مع سعيد بن زيد بن عمرو بن قفيل وأسامة بن زيد بن حارثة فكانا يجتمعان بين الأولى والبصر ، والغرب والمشاء الآخرة . (ابن جرير) .

٢٢٧٩٠ - ﴿ مسند أُسامة ﴾ كان النبي ﷺ إذا عجلَ به السير جمعَ بين الغرب والمشاء . (البزار ^(١) فقط في الأفراد) .

— سُنن صَلَوةِ السَّفَر —

٢٢٧٩١ - عن إبراهيم أن عمر وابن مسعود رضي الله عنهما كانوا يُصليان في السفر قبل المكتوبة وبعدها . (عب) .

(١) أورده الهيثمي في بجمع الزوائد (١٥٨/٢) وقال رواه الطبراني في الأوسط وفيه عبد الكريم بن أبي المخارق وهو ضعيف . ص .



الباب الخاص

* في الجماعة وفضلها وأحكامها *

— فصل في فضلها —

- ٢٢٧٩٢ - عن عمر رضي الله عنه قال : لأن أصل الصبح في جماعة أحب إلى من أن أصل ليالي حتى أصُبَحَ . (مالك عب هب).
- ٢٢٧٩٣ - عن عمر رضي الله عنه قال : لأن أصل المشاء والصبح في جماعة أحب إلى من أن أحي الليل كله . (عب ش ص).
- ٢٢٧٩٤ - عن يحيى بن سعيد أن عمر بن الخطاب قد درج أيامه فاما دخل عليه ، وإما لقيه قال : من أين ترى ؟ قال : اشتكيت فاخترت لصلة ولا لغيرها فقال له عمر : إن كنت محبًا فأجب الفلاح . (عب).
- ٢٢٧٩٥ - عن ثابت بن الحجاج قال : خرج عمر بن الخطاب إلى الصلاة فاستقبل الناس فأمر المؤذن فقام وقال : والله لا ننتظر لصلاتنا أحداً ، فلما قضى صلاته أقبل على الناس ثم قال : ما بال أقوام يتخلفون يتكلف بتخلفهم آخرون ، والله لقد همت أن أرسل إليهم فيجاء في أعناقهم ثم يقال : اشهدوا الصلاة . (عب).

٢٢٧٩٦ - عن ابن أبي مليكة قال : جاءت الشفاعة إحدى نساء بي
عدي بن كعب عمر في رمضان فقال : ما لي لم أر أبا حشة لزوجها شهيداً
الصبح ؟ قالت : يا أمير المؤمنين دأب ليلته فكسيل أن يخرج فصلى الصبح
ثم رقد فقال : والله لو شهد لها لكان أحب إلي من دأبه ليلته (عب) .

٢٢٧٩٧ - عن سليمان بن أبي حشة عن الشفاعة بنت عبد الله قالت :
دخل على بيته عمر بن الخطاب فوجده عندى رجلين نائبين فقال : وما شأن
هذين ما شهدا معنا الصلاة ؟ قلت يا أمير المؤمنين صليا مع الناس ،
وكان ذلك في رمضان ، فلم يزالا يصليمان حتى أصبحا وصليا الصبح وناما
فقال عمر : لأن أصلى الصبح في جماعة أحب إلي من أن أصلى ليلة حتى
أصبح . (عب) .

٢٢٧٩٨ - عن علي بن ثابت عن الوازع بن نافع عن أبيه عن عمر
قال : جاء جبريل إلى النبي ﷺ قال : بشير المشائين في الظلم إلى المساجد
بنور نام يوم القيمة . (ابن الجوزي في الواهيات وقال : لا يثبت على ابن
ثابت ضعيف والوازع متروك) .

٢٢٧٩٩ - عن ابن جريج وإبراهيم بن يزيد أن علياً وابن عباس قالا :
من سمع النداء فلم يُحب فلا صلاة له ، قال ابن عباس : إلا من علة
أو عذر . (عب) .

٢٢٨٠٠ - عن أبي حسان عن أبيه عن علي قال : لا صلاة لجار المسجد إلا في المسجد ، قيل لعلي : ومن جار المسجد ؟ قال : من سمع النداء . (عب ، ق) .

٢٢٨٠١ - عن الحارث عن علي قال : من سمع النداء من جيران المسجد فلم يُجب وهو صحيح من غير عذر فلا صلاة له . (عب) .

٢٢٨٠٢ - عن جابر قال : تختلف قوم عن صلاة العشاء الآخرة ، فقال رسول الله ﷺ : ما خلفكم ، فسكتوا ، فأعاد عليهم ، فقالوا : يا رسول الله يقع بيننا لحاء^(١) وكلام فقال رسول الله ﷺ : لا صلاة لمن سمع النداء ولم يأنه إلا من علة . (ابن النجاشي) .

٢٢٨٠٣ - عن أبي الدرداء قال : ليُعْقِبَنَّ الله المشائين إلى المساجد في الظلم نوراً ناماً يوم القيمة . (كر) .

٢٢٨٠٤ - عن أم الدرداء قالت : دخل علي أبو الدرداء وهو غضبان فقلت له : ما أغضبتك ؟ فقال : والله ما أغرف منهم من أمر محمد ﷺ شيئاً غير أنهم يصلون جيماً . (كر) .

(١) لحاء : لحاء يلحاه لحاء ؛ أي لامه فهو ملتحي ، ولا حاء ملاحه ولحاء : نازعه ، وفي المثل : من لا حاك فقد عاداك . وتلحوأ : تنازعوا . اه المختار [٤٧٠] ب .

٢٢٨٠٥ - **مسند أبي سعيد** **اشتكت** بنو سلمة **إلى رسول الله** ﷺ **بعد منازلهم من المسجد فأنزل الله** **ونكتب ما قدموا وآثارهم** **قال النبي** ﷺ **عليكم منازلكم فانها تكتب آثاركم** . (عب).

٢٢٨٠٦ - عن أبي هريرة قال : جاء ابن أم مكتوم **إلى رسول الله** ﷺ **قال : يا رسول الله إني ضرير البصر شاسع الدار وليس لي قائد يلزمني فهل تجده لي من رخصة ؟** **قال : أينما يبلغك النداء ؟** قال : نعم قال : **ما أجد لك رخصة** . (ز).

٢٢٨٠٧ - **(أيضاً)** جاء ابن أم مكتوم **إلى رسول الله** ﷺ **قال : إني رجل ضرير شاسع الدار ، وليس لي قائد يلزمني فلي رخصة أن لا آتي المسجد ؟** **قال : لا.** (ش عن أبي هريرة).

٢٢٨٠٨ - عن عائشة قالت : **من سمع النداء فلم يجب فلم يرد خيراً ولم يرد به** . (عب).

٢٢٨٠٩ - عن ابن عمر قال : **كنا من قيادناه من صلاة العشاء والفجر أسانا به الظن** . (ص).

٢٢٨١٠ - عن عطاء قال : **شهود صلاة في جماعة أحب إلى من صيام يوم وقيام ليلة** . (ص).

٢٢٨١١ - عن أبي قال : **صلى لنا رسول الله** ﷺ **صلاة الغداة**

فَلَمَّا قُضِيَ الصَّلَاةِ رَأَى مِنْ أَهْلِ الْمَسْجِدِ قِيلَةً قَالَ : شَاهِدُ فَلَانْ ؟ قَلَّا : نَعَمْ
حَتَّى عَدَّ تِلْاثَةَ نَفَرٍ - وَفِي لَفْظِ - قَالَ : أَهَاهُنَا فَلَانْ ؟ قَالُوا : نَعَمْ ، ثُمَّ
سَأَلَ عَنْ آخَرَ قَالُوا : نَعَمْ ، قَالَ : إِنَّهُ لَيْسَ مِنْ صَلَاةٍ أَنْقَلَ عَلَى الْمَنَافِقِينَ
مِنْ صَلَاةِ الْعَشَاءِ الْآخِرَةِ ، وَمِنْ صَلَاةِ الْفَجْرِ ، وَلَوْ تَعْلَمُونَ مَا فِيهِ لَا يَتَدَرَّمُوهُ
وَاعْلَمُوا أَنَّ صَلَاةَ الرَّجُلِ مَعَ الرَّجُلِ أَفْضَلُ مِنْ صَلَاةِ وَحْدَهُ ، وَأَنَّ صَلَاةَ
الرَّجُلِ مَعَ تِلْاثَةٍ أَفْضَلُ مِنْ رَجُلَيْنَ وَمَا كَانَ أَكْثَرُ فَهُوَ أَحَبُّ إِلَى اللَّهِ .
(ض ، ش) .

٢٢٨١٢ - **(أيضاً)** كَانَ رَجُلٌ لَا أَعْلَمُ رِجْلًا أَبْعَدَ مِنَ الْمَسْجِدِ
مِنْهُ ، وَكَانَ لَا تُنْخَطِّهُ صَلَاةٌ فَقِيلَ لَهُ : لَوْ اشْتَرَيْتَ حَمَارًا تَرَكْبُهُ فِي الظُّلُمَاءِ
وَفِي الرَّمَضَانِ ؟ قَالَ : مَا يُسْرِنِي أَنْ مُنْزَلِي إِلَى جَنْبِ الْمَسْجِدِ أَنِّي أُرِيدُ أَنْ
يُكْتَبَ لِي مُمْشَايَ إِلَى الْمَسْجِدِ وَرَجْوِي إِلَى أَهْلِي فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ :
قَدْ جَمَعَ اللَّهُ لَكَ ذَلِكَ كُلَّهُ . (ح ، م ، وَالْدَّارِمِي ، وَأَبُو عَوَانَةَ ، وَابْنُ
خَزِيمَةَ ، حَبَّ) ^(١) .

٢٢٨١٣ - **(أيضاً)** كَانَ رَجُلٌ مِنَ الْأَنْصَارِ يَتَهُ أَقْصَى بَيْتٍ فِي
الْمَدِينَةِ ، فَكَانَ لَا تُنْخَطِّهُ الصَّلَاةُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَتَوَجَّهَتْ لَهُ ،

(١) أَخْرَجَهُ مُسْلِمٌ فِي الصَّحِيفَةِ كِتَابُ الْمَسَاجِدِ بَابُ فَضْلٍ كَثِيرٍ الْخَطَا إِلَى الْمَسَاجِدِ
رَقْمُ (٦٦٣) (٤٦١/١) ص .

فقلت له : يا فلانُ لو أنكَ اشتريتَ حماراً يَقِيْكَ من الرِّضَاءِ وَيَقِيْكَ من هوا مِنَ الْأَرْضِ ؟ قال : أَمَا وَاللَّهِ مَا أَحَبُّ أَنْ يَبْتَيِّ مُطْنَبٌ ^(١) بَيْتَ مُحَمَّدٍ ^{صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ} خَمَلَتُ بِهِ حَمَلًا حَتَّى أَبْتَيْتُ نَبِيَّ اللَّهِ ^{صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ} فَأَخْبَرَتُهُ فُدُعَاهُ فَقَالَ لَهُ : مِثْلَ ذَلِكَ ، وَذَكَرَ أَنَّهُ يَرْجُو فِي أُثْرِهِ الْأَجْرَ ، فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ ^{صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ} : إِنَّكَ مَا احْتَسِبْتَ . (طِمَاهٌ) ^(٢) .

٢٢٨١٤ - **﴿أَيْضًا﴾** كانَ رَجُلٌ لَا أَعْلَمُ أَحَدًا مِنَ النَّاسِ مَمَنْ يَصْلِي الْقَبْلَةَ مِنْ أَهْلِ الْمَدِينَةِ أَبْعَدَ مَنْزِلَةً مِنَ الْمَسْجِدِ مِنْ ذَلِكَ الرَّجُلِ ، وَكَانَ لَا تَخْطُطُهُ صَلَوةٌ فِي الْمَسْجِدِ ، فَقَلَّتْ : لَوْ اشْتَرَيْتَ حَمَاراً تَرَكْبُهُ فِي الرِّضَاءِ وَالظَّلْمَةِ ؟ فَقَالَ : مَا أَحَبُّ أَنْ يَنْزِلَنِي إِلَى جَنْبِ الْمَسْجِدِ ، فَنَمِيَ ^(٣) الْحَدِيثُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ^{صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ} فَسَأَلَهُ عَنْ ذَلِكَ ، فَقَالَ : أَرْدَتُ يَارَسُولَ اللَّهِ أَنْ

(١) مطنب : أي مشدود بالأطناب ، يعني ما أحب أن يكون بيتي إلى جانب بيته ؛ لأنني أحتسب عند الله كثرة خطاي من بيتي إلى المسجد . اه . النهاية [١٤٠/٣] ب .

(٢) أخرجه مسلم في الصحيح كتاب المساجد باب فضل كثرة الخطأ إلى المساجد رقم (٦٦٣) (٤٦١/١) ص .

(٣) فنمي : يقال : غَيْتُ الْحَدِيثَ أَنْمِيَهُ ؛ إِذَا بَلَغَتْهُ عَلَى وَجْهِ الْاِصْلَاحِ وَطَلَبَ الْخَيْرِ ، فَإِذَا بَلَغَتْهُ عَلَى وَجْهِ الْاِفْسَادِ وَالنَّمِيَّةِ ، قَلَّتْ : غَيْتُهُ - بِالْتَّشْدِيدِ - هَكَذَا قَالَ أَبُو عَبِيدٍ : وَابْنُ قَتِيْةَ وَغَيْرُهُمَا مِنَ الْعُلَمَاءِ . اه . النهاية [١٢١/٥] ب .

يُكَتَّبَ لِي إِقْبَالِي إِلَى الْمَسْجِدِ وَرَجُوْعِي إِلَى أَهْلِي إِذَا رَجَعْتُ فَقَالَ: أَعْطَاكَ اللَّهُ ذَلِكَ كَلَّهُ انْطَاكَ اللَّهُ مَا احْتَسِبْتَ كَلَّهُ أَجْمَعُ . (د) (١) .

٢٢٨١٥ - **(أيضاً)** كَانَ لِي ابْنُ عَمِ شَاسِعَ الدَّارِ، فَقَلَّتْ لَهُ: لَوْ أَخْذَتْ بَيْتَاً قَرِيبًا مِنَ الْمَسْجِدِ أَوْ حَمَارًا؟ فَقَالَ: مَا أَحْبَبْ أَنْ بَيْتِي مُطَنَّبٌ بَيْتِ مُحَمَّدٍ فَمَا سَمِعْتُ مِنْهُ كَلَّهُ مِنْدُ أَسْلَمْتُ كَانَتْ أَشَدَّ عَلَيَّ مِنْهَا، فَإِذَا هُوَ يَذَكُّرُ الْخُطُّاطًا فَأَتَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ فَذَكَرْتُ ذَلِكَ كَلَّهُ، فَقَالَ: إِنْ لَهُ بِكُلِّ خَطْوَةٍ يَخْطُوْهَا إِلَى الْمَسْجِدِ دَرْجَةً . (الْحَمِيدِيُّ) .

٢٢٨١٦ - عَنْ أَبِي بْنِ كَعْبٍ قَالَ: صَلَى بْنَ رَسُولِ اللَّهِ يَوْمًا الصَّبَرَ فَقَالَ: أَشَاهَدُ فَلَانْ؟ قَالُوا: لَا، قَالَ: أَشَاهَدُ فَلَانْ؟ قَالُوا، لَا قَالَ: إِنْ هَاتِينِ الصَّلَاتَيْنِ أَنْقَلُ الصَّلَوَاتِ عَلَى الْمَنَافِقِينَ وَلَوْ يَعْلَمُوْنَ مَا فِيهِمَا لَأُثُوْهُمَا وَلَوْ حَبُوْا عَلَى الرَّكْبِ، فَإِنَّ الصَّفَّ الْأَوَّلَ عَلَى مِثْلِ صَفِّ الْمَلَائِكَةِ، وَلَوْ عَلِمْتُمْ مَا فَضْيَلَتُهُ لَا بَتَدَرَّعُوهُ وَإِنْ صَلَّةَ الرَّجُلِ مَعَ الرَّجُلِ أَزَكَّى مِنْ صَلَاتِهِ وَحْدَهُ، وَصَلَاتُهُ مَعَ الرَّجُلَيْنِ أَزَكَّى مِنْ صَلَاتِهِ مَعَ الرَّجُلِ، وَمَا كَثُرَ فَهُوَ أَحَبُّ إِلَى اللَّهِ عَنْ وَجْلِهِ . (طَحْمٌ وَعَبْدُ بْنِ حَمِيدٍ وَالْدَّارِيُّ دَ ، نَهْرَانَ وَابْنَ خَزِيمَةَ حَبْ قَطْ فِي الْأَفْرَادِ ، كَقْضِيَّ) .

(١) أَخْرَجَهُ أَبُو دَاوُدُ كِتَابُ الصَّلَاةِ بَابُ مَا جَاءَ فِي فَضْلِ الشَّيْءِ إِلَى الصَّلَاةِ رقم (٥٥٣) ص .

٢٢٨١٧ - عن أبي بن كعب قال : إن رسول الله ﷺ صلى بنا صلاة الفجر ، فلما سلم أقبل على القوم بوجهه فقال : أشهد فلان أشاهد فلان ؟ حتى دعا بثلاثة كلهم في منازلهم لم يحضرُوا الصلاة فقال : إن أُنقل الصلاة على المنافقين صلاة الفجر والعشاء ، ولو يعلمون ما فيها لأتُهمها ولو حبوا ، واعلم أن صلاتك مع رجل أفضل من صلاتك وحدك ، وإن صلاتك مع رجلين أفضل من صلاتك مع رجل ، وما أَكثرتم فهو أَحَب إلى الله أَلا وإن الصف المقدم على مثل صف الملائكة ، ولو تعلمون فضيلته لا يندر عوته ، أَلا وإن صلاة الجماعة تفضل على صلاة الرجل وحده أربعين وعشرين أو خمسين وعشرين . (الروياني كر ص) .

٢٢٨١٨ - انتظار الصمرة

٢٢٨١٨ - عن عمر قال : ليعلم أحدكم أنه في صلاة مادام ينتظر الصلاة . (ابن جرير) .

٢٢٨١٩ - عن علي عن النبي ﷺ قال : لا يزال أحدكم في صلاة مادام في مصلاه ينتظر الصلاة . (ابن المبارك) .

٢٢٨٢٠ - عن أبي سعيد أن رسول الله ﷺ قال : لا يزال أحدكم بخير في الصلاة ما انتظر الصلاة ، وملك يقول : اللهم اغفر له اللهم ارحمه ما لم يحدي . (ابن جرير) .

٢٢٨٢١ - عن أبي هريرة أنه قال : إِنَّ اللَّهَ وَمَلَائِكَتَهُ يَصْلُونَ عَلَى أَبِي هَرِيرَةَ ، فَقَيلَ لَهُ : مَنْ زَكَرَ نَفْسَكَ ؟ فَقَالَ : وَعَلَى كُلِّ مُسْلِمٍ مَا دَامَ فِي الْمَسْجِدِ مَا لَمْ يُحَدِّثْ بِسْدَهُ أَوْ لِسَانَهُ . (ابن جرير) .

٢٢٨٢٢ - عن أبي هريرة قال : أَحَدُكُمْ فِي صَلَاتِهِ مَا كَانَ الصَّلَاةُ هِيَ تَحْبِسُهُ لَا يَعْنِيهُ أَنْ يَنْقَلِبَ إِلَى أَهْلِهِ إِلَّا انتِظَارُ الصَّلَاةِ ، وَأَحَدُكُمْ تُصْلِي عَلَيْهِ الْمَلَائِكَةُ مَا كَانَ فِي مَصْلَاهُ الَّذِي صَلَى فِيهِ ، اللَّهُمَّ اغْفِرْ لَهُ اللَّهُمَّ ارْحَمْهُ مَا لَمْ يُحَدِّثْ فِيهِ أَوْ يُبُوْذِرْ ، فَإِذَا أَحَدَتْ فِيهِ لَمْ تُقْبَلْ لَهُ صَلَاتُهُ حَتَّى يَتَوَضَّأْ . (ابن جرير) .

٢٢٨٢٣ - عن أبي هريرة قال : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : أَحَدُكُمْ فِي صَلَاتِهِ مَا كَانَ الصَّلَاةُ تَحْبِسُهُ مَا لَمْ يُحَدِّثْ ، وَالْمَحْدُثُ أَنْ يَفْسُوَ أَوْ يَضْرِطَ إِنِّي لَا أَسْتَحْيِي مِمَّا لَمْ يَسْتَحْنِي مِنْهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ . (ابن جرير) .

٢٢٨٢٤ - عن عبد الله بن عمرو قال : صَلَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الْمَغْرِبَ فَرَجَعَ مَنْ رَجَعَ ، وَعَقَبَ مَنْ عَقَبَ ، خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ : هَذَا رَبُّكُمْ فَتَحَّبَّ بَابًا مِنْ أَبْوَابِ السَّمَاوَاتِ يَبْاهِي بِكُمُ الْمَلَائِكَةُ يَقُولُ : عَبَادِي قَضَوْا فَرِيْضَةً وَمَنْ يَنْتَظِرُونَ إِلَّا أَخْرَى . (ابن جرير) .

٢٢٨٢٥ - عن إبراهيم قال : كَانَ يَقَالُ إِذَا صَلَى الرَّجُلُ ثُمَّ جَلَسَ فِي مَصْلَاهُ فَهُوَ فِي صَلَاتِهِ ، وَالْمَلَائِكَةُ تُصْلِي عَلَيْهِ مَا لَمْ يُحَدِّثْ أَوْ يُبُوْذِرْ ،

وإذا جلس في المسجد فهو في الصلاة ، ما لم يُحدث أو يُؤذن .
(ابن جرير) .

٢٢٨٢٦ - عن ابن مسعود قال : الرجل في صلاة ما انتظر الصلاة
(ابن جرير) .

٢٢٨٢٧ - عن ابن مسعود قال : من خرج يعشى إلى صلاة فهو في
صلاة ما انتظر الصلاة ، ومن جلس في مسجد ينتظر الصلاة فهو في
الصلاه مادام ينتظر الصلاة . (ابن جرير) .

٢٢٨٢٨ - **(مسند علي رضي الله عنه)** عن سماك قال : سمعت رجلاً
من بي أسد قال : خرج علينا علي فقال : ما تنتظرون ؟ قلنا : الصلاة ،
قال : إنكم في صلاة . (ابن جرير) .

٢٢٨٢٩ - اعادة الصمرة

٢٢٨٢٩ - **(مسند أبي سعيد)** قال : جاء رجل وقد صلى النبي **صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ** ، فقال النبي **صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ** : أيمك يتَّسِّرُ على هذا ؟ فقام رجل من القوم
فأصلى معه . (ش) .

٢٢٨٣٠ - عن أبي عثمان النهدي أن رجلاً دخل المسجد يصلي ،
وقد صلى رسول الله **صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ** ، فقال رسول الله : ألا رجل يتصدق على هذا
فيفصل معه ؟ (ص) .

٢٢٨٣١ - عن ابن عمر أنه سُئل عن الرجل يصلي الظهر في بيته ، ثم يأتي المسجد والناس يصلون فيصلني معهم ، فـأيّتُهـا صلاته ؟ قال : الأولى منها صلاته . (كر) .

٢٢٨٣٢ - عن ابن عمر قال : إـنـ كـنـتـ قد صـلـيـتـ فـيـ أـهـلـكـ ، ثـمـ أـدـرـكـتـ الـصـلـاـةـ فـيـ الـمـسـجـدـ مـعـ الـإـمـامـ فـصـلـ مـعـهـ غـيرـ صـلـاـةـ الصـبـحـ وـصـلـاـةـ الـمـغـرـبـ فـانـهـاـ لـاـ تـصـلـيـانـ مـرـتـيـنـ . (عب) .

٢٢٨٣٣ - عن علي في الذي يصلي وحده ثم يصلي في الجماعة ؟
قال : صلاته الأولى . (ش) .

٢٢٨٣٤ - عن علي قال : إـذـاـ أـعـادـ الـمـغـرـبـ شـفـعـ بـرـكـةـ . (ش) .



فصل

٢٢٨٣٥ في آداب الإمام

٢٢٨٣٥ - عن عمر قال : إِذَا كَانُوا نَلَانَةً أَقَامَ رَجُلَيْنَ خَلْفَهُ . (عب) .

٢٢٨٣٦ - عن عبد الله بن عتبة قال : دخلتُ على عمر بن الخطاب وهو يُصلِّي في المهاجرة تطوعاً فاقامني حَذَّوهُ عن يمينه ، فلم يزل كذلك حتى دخل يَرْفَأُ مولاهُ فتأخرتُ الصفوفَ فصاففنا خلفَ عمرَ . (مالك عب ض والطحاوي) .

٢٢٨٣٧ - عن ابن عباس قال : نَهَا نَاهِيَّا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِيْنَ عَمَرَ أَنْ نَوْمَ النَّاسِ فِي الْمَسْجِدِ وَنَهَا أَنْ يَوْمَنَّا إِلَّا الْحَتَّلَمْ . (ابن أبي داود) .

٢٢٨٣٨ - عن عبيد بن عمر قال : اجتمعت جماعةٌ في بعض ماءٍ حول مكةٍ وفي الحجَّ خانتِ الصلاةُ فتقدَّمَ رجلٌ من آل أبي السائب المخزومي أَعْجَمِيُّ اللسان فَأَخْرَرَهُ الْمَسْوُرُ بْنُ مخْرَمَةَ وَقَدَّمَ غَيْرَهُ ، وَتَعَيَّنَ عَمَرُ بْنُ الخطَّاب فَلَمْ يَعْرِفْهُ بَشِّيٌّ حَتَّى جَاءَ الْمَدِينَةَ ، فَلَمَّا جَاءَ الْمَدِينَةَ عَرَفَهُ بِذَلِكَ ، فَقَالَ الْمَسْوُرُ : أَنْظُرْنِي يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِيْنَ إِنَّ الرَّجُلَ كَانَ أَعْجَمِيُّ اللسان ، وَكَانَ فِي الْحِجَّةِ خَشِيتُ أَنْ يَسْمَعَ بَعْضُ الْحِجَّاجِ قِرَاءَتَهُ فَيَأْخُذَهُ بِعُجْمِتَهُ ، فَقَالَ : أَوْ هَذَا لَكَ ذَهَبَتْ ؟ قَالَ : نَعَمْ ، قَالَ : أَصْبَتَ . (عب ق) .

- ٢٢٨٣٩ - عن علي قال : من السنة أن يقوم الرجل وخلفه رجلان، وخلفهما امرأة . (البزار : وضعف) .
- ٢٢٨٤٠ - عن علي قال : كان رسول الله ﷺ حين تقام الصلاة في المسجد إذا رأه قليلاً جلس لم يصل ، وإذا رأهم جماعة صل . (د) .
- ٢٢٨٤١ - عن علي قال : إذا استطعت أن لا تؤم أحداً فافعل ، فإن الإمام لو علم ما عليه ماماً . (عب) .
- ٢٢٨٤٢ - عن جابر قال : كان النبي ﷺ يُصلِّي بنا المكتوبة صلاة لا يُطيل فيها ولا يُخفِّفُ وسطاً من ذلك ، وكان يؤخر العتمة . (ابن النجار)
- ٢٢٨٤٣ - عن عمرو بن سلمة قال : قَدِمَ عَلَى النَّبِيِّ وَفَدَ جَرْمَ^(١) فَأَصْرَّ عَمْرُو بْنَ سَلْمَةَ أَنْ يَؤْمِنُهُمْ وَكَانَ أَصْغَرُهُمْ سِنًا لِأَنَّهُ كَانَ أَكْثَرُهُمْ قُرَآنًا . (عب) .
- ٢٢٨٤٤ - عن عمرو بن سلمة الجرمي قال : جاءنا وفد من عند رسول الله ﷺ فعل لهم الصلاة ، ثم قال لنا : لِيؤْمِنُكُمْ أَكْثَرُكُمْ قُرَآنًا ، فكان عمرو بن سلمة يؤمهم ولم يكن احتل . (عب) .
- ٢٢٨٤٥ - مسند حذيفة رضي الله تعالى عنه * عن قتادة أن

(١) جرم : بطن في طيء . القاموس [٨٩/٤] ب .

أبا سعيد مولى نبى أسيد صنع طعاماً ، ثم دعا أبا ذر وحذيفة وابن مسعود خضرت الصلاة فتقدما أبو ذر ليصلى بهم فقال له حذيفة : ورائك رب البيت أحق بالامامة فقال له أبو ذر كذلك يا ابن مسعود ؟ قال : نعم فتأخر أبو ذر قال أبو سعيد : فقد مونى وأنا ملوك فأمتهم . (عب) .

٢٢٨٤٦ - * مسند مالك بن عبد الله الخزاعي * غزوت مع رسول الله ﷺ فلم أصل خلف إمام كان أخف صلاة في المكتوبة منه . (ش خ في تاريخه وابن أبي عاصم والبغوي) .

٢٢٨٤٧ - * مسند هلب * أنه صلى مع رسول الله ﷺ فرأه ينصرف مرأة عن يمينه ومرة عن شماليه . (عب ش) .

٢٢٨٤٨ - عن عمرو بن سلمة الجرمي عن أبيه أنهم وفدوا على النبي ﷺ فلما أرادوا أن ينصرفوا قالوا : قلنا له يا رسول الله : من يصلبنا ؟ قال : أكثركم جمما للقرآن أو آخدا للقرآن فلم يكن فيهم أحد جمع من القرآن ما جمعت ، فقد مونى وأنا غلام ، فكنت أصلب بهم وعلى شملة ، فما شهدت بمحما من جرم إلا كنت إمامهم وأصلب على جنائزهم إلى يومي هذا . (ش) .

٢٢٨٤٩ - * مسند سمرة بن جندب رضي الله عنه * أحق القوم أن يؤمهم أقراهم لكتاب الله ، فإن كانوا في القراءة سواء فأعلمهم بالسنة ،

فَانْ كَانُوا فِي السَّنَةِ سَوَاءً فَأَقْدَمُوهُمْ هِجْرَةً ، فَانْ كَانُوا فِي الْهِجْرَةِ سَوَاءً فَأَقْدَمُوهُمْ سَنَاءً ، وَلَا يُؤْمِنُ رَجُلٌ فِي سُلْطَانِهِ وَلَا يَقْعُدُ عَلَى تَكْرِمِتِهِ^(١) فِي بَيْتِهِ إِلَّا أَنْ يَأْذِنَ لَكُ . (عبد الرزاق عن أبي مسعود الأنصاري) .

٢٢٨٥٠ - عن أبي سعيد قال : صلى بنا النبي ﷺ في هذا المسجد صلاة الفجر فقرأ بأقصر سورتين في القرآن المفصل ، فأقبل علينا بوجهه فأنكرنا ذلك ، فقلنا : يا رسول الله والله لقد صليت بنا صلاةً ما كنت تصليها بنا قال : ألم تسمعوا إلى الصبي يبكي في صفة النساء فأحببت أن تفرغْ أمهه على ولدها فتجاوزت في صلاته . (ابن النجاشي) .

٢٢٨٥١ - ﴿مسند عبد الله بن أبي أوفى﴾ أن النبي ﷺ كان ينتظر ما سمعَ وقعَ نعلٍ . (ش) .

٢٢٨٥٢ - ﴿أيضاً﴾ كان إذا قال بلالٌ : قد قامت الصلاةُ نهضَ رسول الله ﷺ فكبَرَ . (أبو الشيخ في الأذان - وفيه : الحجاج بن فروخ الواسطي قال ن : ضعيف وتركه غيره) .

٢٢٨٥٣ - ﴿مسند أبي مسعود﴾ قال رجلُ للنبي ﷺ : ما أشهدُ الصلاةَ ما يطيلُ بنا فلانٌ ، فَارأَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ غَضَبَ فِي مَوْعِدَةٍ أَشَدَّ

(١) تكرمه : الالتفات : الوضع الخاص لجلوس الرجل من فراش أو سرير مما بعد لاكرامه ، وهي تفعلة من الكرامة . النهاية [١٦٨/٤] ب .

غضباً منه يومئذٍ ، قال : من أُمّ النَّاسَ فَلِيَخْفِفْ ، فَإِنْ خَلَفَهُ الْمُضِيِّفُ
وَالْكَبِيرُ وَذَا الْحَاجَةِ . (عب) .

٢٢٨٥٤ - عن أبي سعيد بن سرجس قال : ذكرتُ الصلاة عند
أبي واقد الليثي ، فقال : كان رسول الله ﷺ أخفَّ الناس على الناس
وأدومَه على نفسه . (ش) .

٢٢٨٥٥ - عن أبي واقد الليثي قال : كان رسول الله ﷺ أخفَّ
الناس صلاةً على الناس ، وأطولَ الناس صلاةً على نفسه . (عب) .

٢٢٨٥٦ - عن ابن عباس قال : لا يومٌ الغلامُ حتى يحتملَ ول يؤذنَ
لَكُمْ خيارَكُمْ . (عب) .

٢٢٨٥٧ - عن ابن عمر قال : كان سالمٌ مولى أبي حذيفة يومَ المهاجرين
الأولين من أصحابِ النبي ﷺ والأنصار في مسجد قباءِ فهم أبو بكرٌ
وأبي سلمة وزيدٌ وعاصِر بن ربيعة . (عب) .

٢٢٨٥٨ - عن نافع قال : أقيمت الصلاة في مسجدِ بطائفةِ المدينة
ولعبد الله بن عمر هناك أرضٌ ، وإمامُ ذلك المسجد مولى بقاءِ ابن عمر
يشهدُ الصلاة فقال المولى : تقدم فصلِّ فقال ابن عمر : أنت أحقُّ أن
تصلِّي في مسجدِكِ فصلِّ المولى . (عب) .

٢٢٨٥٩ - مسند ابن مسعود رضي الله عنه ﴿ لا يجعلنَّ أحدكمْ

للسبيطان من نفسه جزءاً لا يرى إلا أن عليه حقاً أن ينصرف عن يمينه ، قد رأيت رسول الله ﷺ أكثراً ما ينصرف عن شماليه . (عب ش) .

٢٢٨٦٠ - عن الشعبي أن النبي ﷺ استخلف ابن أم مكتوم يوم غزوة تبوك ، فكان يوم الناس وهو أعمى . (عب) .

٢٢٨٦١ - عن عثمان بن أبي العاص قال : كان آخر ما عهد إلى رسول الله ﷺ أن قال : صلِّ بأصحابك صلاة أضعفهم ، فإن فيهم الضعيف والكبير وهذا الحاجة ، واتخذ مئذنا لا يأخذ على أذنه أجرًا . (أبو الشيخ في الأذان) .

٢٢٨٦٢ - عن عثمان بن أبي العاص وكان النبي ﷺ استعمله على الطائف قال : وكان آخر شيء عده إلى رسول الله ﷺ أن أخفف على الناس الصلاة .. (عب) .

٢٢٨٦٣ - عن عدي قال : من أمنا فليتم الركوع والسجود ، فإن فينا الكبير والضعيف والمريض والعاير سبيل وهذا الحاجة ، هكذا نصلِّ مع رسول الله ﷺ . (ش) .

٢٢٨٦٤ - عن الهرمي أن رجالاً من أصحاب النبي ﷺ أصيبت أبصارهم فكانوا يؤمنون عشائرهم منهم عبد الله بن أم مكتوم ، وعتبان بن مالك ومعاذ بن عفراه . (عب) .

٢٢٨٦٥ - عن علي قال : ما صحيت خلف خلق أخف صلاة من رسول الله ﷺ في عام . (خط) .

٢٢٨٦٦ - **(أيضاً)** عن جابر بن سمرة قال : شكا أهل الكوفة أن سعداً لا يحسن أن يُصلِّي ، فذكر ذلك عمر له ، فقال سعد : أما أنا فكنت أصلِّي بهم صلاة رسول الله ﷺ لا أخرم ^(١) عنها أركع ^(٢) في الأولين وأحذف ^(٣) في الآخريين ، فقال عمر : ذلك الظن بك أبا إسحاق . (عب خ ^(٤) م د ن ع أبو نعيم في المعرفة) .

٢٢٨٦٧ - **(أيضاً)** عن مصعب بن سعد قال : كان أبي يطيل الصلاة في بيته ويختفف عند الناس ، فقلت : يا أبا تاه لم تفعل هذا ؟ قال : إنا أئمة يقتدى بنا . (عب) .

(١) أخرم : وفي حديث سعد لما شكاه أهل الكوفة إلى عمر في صلاته قال : « ما خرمت من صلاة رسول الله ﷺ شيئاً » أي ما زكت . ومنه الحديث « لم أخرم منه حرفاً » أي لم أدع . النهاية [٢٧/٢] ب .

(٢) أركع : يعني أطوطها وأديمها وأمددها . من قوله : ركدت السفن والريح والماء ، إذا سكن ومحرك .

(٣) وأحذف : يعني أقصرها عن الأولين ، لا أنه يخل بالقراءة ويحذفها كلها . صحيح مسلم [٣٣٤/١] ب .

(٤) أخرجه مسلم كتاب الصلاة باب القراءة في الظاهر والمصر رقم (٤٥٣) ص .

٢٢٨٦٨ - عن علي قال : إن من السنة إذا سلم الإمام أن لا يقوم من موضعه الذي صلى فيه يصلّي نطوعاً حتى ينحرف أو يتحول أو يفصل بكلام . (عب ش قطط)

٢٢٨٦٩ - * مسند أنس رضي الله عنه * أن النبي ﷺ كان ينصرف عن يمينه . (ش)

٢٢٨٧٠ - * أيضاً * كان رسول الله ﷺ يؤخر الصلاة و يكلّمها . (ش)

٢٢٨٧١ - * أيضاً * كان رسول الله ﷺ من أخف الناس صلاة وأوجزهم . (ش)

﴿ ايذان الصلاة ﴾ -

٢٢٨٧٢ - عن علي أن معاذًا صلى بقومه الفجر فقرأ سورة البقرة وخلفه رجل أعرابي معه ناضح له، فلما كان في الركعة الثانية، صلى الأعرابي وترك معاذًا، فأخبروا به النبي ﷺ فقال: خفت على ناضحي (١) ولـي عيال أكـنـف (٢) عليهم، فقال النبي ﷺ: صل بهم صلاة أضعفـهم

(١) ناضحي : الناضح : البعير يستقى عليه . والانتي ناضحة ، وسانية . اهـ
الختار [٥٢٦] ب .

(٢) أكـنـف : كـنـفـه : حـاطـه وـصـانـه ، وـبـابـه نـصـرـ . الـختار [٤٥٩] ب .

فان فيهم الصغير والكبير وذا الحاجة لا تكن فتاناً . (ابن منيع) .

٢٢٨٧٣ - عن علي قال : يجزي الرجل إذا عجلت به حاجة في صلاته
أن يقول في ركوعه : اللهم لك ركعت ولك سجدت وبك آمنت وعليك
توكلت . (يوسف) .

٢٢٨٧٤ - عن أنس قال : كان رسول الله ﷺ من أكمل الناس
صلوة وأوجزها . (ابن النجاشي) .

٢٢٨٧٥ - عن أنس قال : كان رسول الله ﷺ من أتم الناس
صلوة وأوجزها . (ابن النجاشي) .

٢٢٨٧٦ - عن جابر قال : كان رسول الله ﷺ أشد الناس تحفيفاً
في صلاته . (ابن النجاشي) .

٢٢٨٧٧ - عن زيد بن خالد الجهنمي قال : قلت : لأرم مُقْنَّ صلاة
رسول الله ﷺ فتوسّدت عتبته أو فُسْطاطَه فقام رسول الله ﷺ فصلى
ركعتين خفيفتين ، ثم صلَّى ركعتين طويتين ، ثم صلَّى ركعتين وها دون
اللتين قبلها ، ثم صلَّى ركعتين وها دون اللتين قبلها ، ثم صلَّى ركعتين وها
دون اللتين قبلها ، ثم أوتر فذلك نلات عشرة ركعة . (ابن جرير) .

٢٢٨٧٨ - عن أبي سعيدٍ أن رسول الله ﷺ كان يقرأ في الفجر
بأول المفصل ، وقرأ ذات يوم بقصار المفصل ، فقيل له ، فقال : إني سمعت

بكاء صبيٍّ فاحببتُ أن أفرغَ أمّه له . (ابن أبي الدنيا في المصاحف وفيه : أبو هارون العبدى) .

٢٢٨٧٩ - * (أيضاً) صلٰى بنا رسول الله ﷺ بأقصر سورتين من المفصل . (ابن أبي الدنيا) .

٢٢٨٨٠ - عن إسماعيل بن أبي خالد عن أبيه أنه كان يصلٰى خلفَ أبي هريرة قال : وكان يُتمُ الركوع والسجود ويتجاوزُ ^(١) ، فقيل لأبي هريرة هكذا كانت صلاةُ رسول الله ﷺ ؟ قال : نعم وأجوزَ . (ش) .

٢٢٨٨١ - عن سعيد بن المسيب قال : إن أعظم الصلاة أجرًا أخفّها قيامًا . (هـ) .

٢٢٨٨٢ - عن عبد الرحمن بن سابط قال : قرأ النبي ﷺ في الفجر في الركعة الأولى بستين آيةً ، ثم قام في الركعة الثانية ، فسمعَ صوتَ صبيٍّ فقرأً فيها نلات آياتٍ . (عب) .

٢٢٨٨٣ - عن عطاءٍ قال : لما أمرَ النبي ﷺ عثمانَ بن أبي العاص على الطائف قال له في قول من ذلك : أقدر ^(٢) الناس بأضعفهم فان فيهم

(١) ويتجاوز : ومنه الحديث « أسمع بكاء الصبي فأنتجوز في صلاته » ، أي : أخفّها وأقلّها . النهاية [٣١٥/١] بـ .

(٢) أقدر : هو من التقدير ؛ أي : قدر . صحيح مسلم [٦٠٨/٢] بـ .

الكبير والضعيف وذا الحاجة ، وإذا كنت وحدك فطول ما شئت ،
وإذا أتاك المؤذن يريد أن يؤذن فلا تمنعه . (عب) .

٢٢٨٨٤ - عن عطاء أنه بلغه أن النبي ﷺ قال : إني لأخفف
الصلاحة أن أسمع بكاء الصبي خشية أن تفتتن أمه . (عب) .

٢٢٨٨٥ - عن الزهرى أن النبي ﷺ قال : إني لاتتجاوز في صلاتى
إذا سمعت بكاء الصبي . (عب) .

٢٢٨٨٦ - عن أبي جعفر قال : قال رسول الله ﷺ : إني لأسمع
صوت الصبي ورأي فأخفف الصلاة شفقاً أن تفتتن أمه . (عب) .

٢٢٨٨٧ - عن أنس قال : ما صلحت بعد رسول الله ﷺ صلاة
أخف من صلاة رسول الله ﷺ في عام لركوع وسجود . (عب) .

ما يكره لعزم ~~كذلك~~

٢٢٨٨٨ - عن غالب بن الحذيل قال : دخلت مع سعيد بن جبیر
مسجدًا فصلى معهم فإذا إمامهم أعمى ؛ فجعلوا يلومونه فمال سعيد : من
نم كرّه عمر بن الخطاب الإمام أعمى والمؤذن أعمى (ص) .

٢٢٨٨٩ - عن علي أنه أتاه قومُ رجلٌ فقالوا : إن هذا يؤمّنا
ونحن له كارهون ، فقال علي : إنك لخروط ^(١) أتوم قوماً هم لك

(١) لخروط : الخروط : الذي يهور في الأمور ويركب رأسه في كل =

كنز / ج ٨
١٨١ م - ٢٧٣

كارهون . (أبو عبيد) .

٢٢٨٩٠ - * مسند جابر بن عبد الله * نهى رسول الله ﷺ أن يكون الإمام مؤذناً . (أبو الشيخ في الأذان) .

أدب المأمور وما ينفعه به

٢٢٨٩١ - عن عمر قال : أيمارجل رفع رأسه قبل الإمام في ركوع أو سجود فليضع رأسه بقدر رفعه إياه . (عب ش) .

٢٢٨٩٢ - عن عمر قال : إذا رفع أحدكم رأسه فظنَّ أن الإمام قد رفع فليعد رأسه ، فإذا رفع الإمام رأسه قلِّيمَكْتْ قذرَ ما ترك (ق) .

٢٢٨٩٣ - عن إبراهيم قال : قال عمر : أربع يخفين عن الإمام : التَّعْوِذُ ، وبِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ، وَآمِنْ ، وَاللَّهُمَّ رَبُّنَا وَلَكَ الْحَمْدُ . (ابن جرير) .

٢٢٨٩٤ - * مسند على رضي الله عنه * عن أبي عبد الرحمن قال : قال علي : من السنة أن تفتح على الإمام إذا استطعْكَ ، قيل لأبي عبد الرحمن : ما استطعامُ الإمام ؟ قال : إذا سكتَ . (ابن منيع ، ك) .

ما يريد جهلاً وقلة معرفة ، كالغرس الخروط الذي يجتذب رسنه من يد مسكه ويفضي لوجهه . النهاية [٢٣/٢] ب .

٢٢٨٩٥ - * (مسند البراء بن عازب) كنا نحبه أو نستحبه أَنْ

• **اقوم عن عين رسول الله ﷺ . (ش) .**

٢٢٨٩٦ - (أيضاً) كان يعجبني أن أصلِي مما على عيني النبي ﷺ

لأنه كان إذا سلم أقبل على بوجهه أو قال: يبدؤنا بالسلام. (عب).

٢٢٨٩٧ - عن جابر بن عبد الله قال : سر نامع رسول الله ﷺ في

غزوة بطن بواط ^{صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّدَ اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ} فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ^{صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّدَ اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ} : مَنْ رَجُلٌ يَتَقَدَّمُ فِيمَدْرُ^(١) لَنَا الْحَوْضَ وَيَشْرُبُ وَيَسْقِينَا ؟ قَالَ جَابِرٌ : قَلْتُ هَذَا رَجُلٌ يَأْرُسُولُ اللَّهِ ^{صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّدَ اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ} ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ^{صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّدَ اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ} : مَنْ رَجُلٌ يَعْلَمُ جَابِرٌ ؟ فَقَامَ جَبَارُ بْنُ صَخْرٍ ^{صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّدَ اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ} فَأَتَيْنَا الْحَوْضَ ، ثُمَّ مَدَرَنَاهُ فَكَانَ أَوَّلُ طَالِعٍ عَلَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ ^{صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّدَ اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ} ، ثُمَّ جَاءَ إِلَيْ الْحَوْضِ فَتَوَضَّأَ مِنْهُ وَقَامَ يُصْلِي بَخِتَّ فَقَمَتْ عَنْ يَسَارِ رَسُولِ اللَّهِ ^{صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّدَ اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ} فَأَخْذَ بِيَدِي فَأَدَارَنِي حَتَّى أَقَمَنِي عَنْ يَمِينِهِ ، وَجَاءَ جَبَارٌ فَأَقَامَ عَنْ يَسَارِهِ ^{صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّدَ اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ} فَدَفَعَنَا بِيَدِهِ جَمِيعًا حَتَّى جَعَلَنَا وَرَاءَهُ . (أَبُو نَعِيمَ عَبْرَةَ).

٢٢٨٩٨ - عن جبار بن صخر قال : صلیتُ مع النبِيِّ صَلَّی اللّٰہُ عَلَیْہِ وَاٰلِہٖہ وَسَلَّمَ فَأَقْمَتَی

عن يمينه . (ابن منده وأبو نعيم وابن النجاشي) .

(١) فيمder : ومنه حديث جابر « فانطلق هو وجيـار بن صخر فنزلـا في الحوض سجلاً أو سجلـين ثم مـدرـاه » اي : طـبـيـاه واصـلـاحـاه بالـمـدـرـه ؟ وهو الطـبـيـاه المـهـامـك ؟ لـثـلـا يـخـرـجـ منـهـ المـاءـ . النـهاـيـهـ [٤/٣٠٩] بـ.

- ٢٢٨٩٩ - عن المسور بن زرید الکاھلی قال : شهدتُ النبی ﷺ
صلاتُ الصبح فتعالیٰ فی آیةٍ فلما فرغ قال : يَا أَنِی لَمْ تَفْتَحْ عَلَیْ؟ (کر) .
- ٢٢٩٠٠ - عن المسور بن زرید الأَسْدی قال : صلی رسول اللہ ﷺ
وَرَکَ آیَةً فَقَالَ لَهُ رَجُلٌ : يَا رَسُولَ اللَّهِ تَرَکَتَ آیَةً كَذَا وَكَذَا قَالَ :
فَهَلَا ذَکَرْتَنِیْها؟ (عَمَ کر) .
- ٢٢٩٠١ - * (مسند ریمة من کعب الأسامی) * كنْتُ فی بیت
میمونة فقام النبی ﷺ یُصلی من اللیل فقامتُ معه علی یساره فأخذ بیدی
فیجعلنی عن یمنه ، ثم صلی نلات عشرة رکمة حرزت^(۱) قیامه کل رکمة
قدر * (یا أیهَا المزمل) * . (عب عن ابن عباس) .
- ٢٢٩٠٢ - * (مسند ابن عباس رضی الله عنہما) * بتُ ذات لیلهٍ عند
میمونة بنتِ الحارت فقام النبی ﷺ یُصلی من اللیل فقامتُ عن یساره ،
فأخذ بذو ابهٍ کانت لی او برأسی فاقامنی عن یمنه . (ش)
- ٢٢٩٠٣ - * (أیضاً) * کنْتُ فی بیت میمونة فقام النبی ﷺ
یُصلی من اللیل فقامتُ معه علی یساره فأخذ بیدی فجعلنی عن یمنه ، ثم
صلی نلات عشرة رکمة حرزت قیامه فی کل رکمة قدر * (یا أیهَا
المزمل) * . (عب) .

(۱) حرزت : حرزه : حفظه . القاموس [۱۷۴/۲] ب .

٢٢٩٠٤ - عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال : بْنٌ عَنْ خَالِتِي مِيمُونَةَ فِجَاءَ النَّبِيُّ مُحَمَّدًا بَعْدَ مَا أَمْسَى فَقَالَ : أَصْلَى الْفَلَامُ ؟ قَالُوا : نَعَمْ ، فَاضْطَجَعَ حَتَّى مَضَى مِنَ الظَّلَلِ مَا شَاءَ اللَّهُ ، ثُمَّ قَامَ فَتَوَضَّأَ ، فَقَمَتْ فَتَوَضَّأَتْ بِفَضْلِهِ ، ثُمَّ اشْتَمَلَتْ بِأَزْارِي ، ثُمَّ قَتَّ عَنْ يَسَارِهِ وَهُوَ يُصْلِي فَأَخْذَ بِأَذْنِي أَوْ رَأْسِي فَأَدَارَنِي حَتَّى أَقْمَنَيْتُ عَيْنِيْهِ ، ثُمَّ صَلَّى سَبْعًا أَوْ خَمْسًا أَوْ تَرَّبْهَنْ لَمْ يَسْلِمْ إِلَّا فِي آخِرِهِنَّ (ابن جرير) .

٢٢٩٠٥ - عن ابن عباس أن أباه بعثه إلى رسول الله مُحَمَّدًا في حاجة فوجده جالساً مع أصحابه في المسجد ، قال : فلم أستطع أن أكلمه ، فلم أصلِي قام فركع حتى إذا انصرف من المسجد انصرف إلى منزله ، فدخل ثم توضأ فتوضأ ، ثم ركع فأقبلت فقمت إلى ركنه الأيسر ، فأدارني حتى أقمني على ركنه الأيمن فركع ثم ركع ركعي الفجر ، ثم خرج إلى الصلاة (قط في الأفراد كر) .

٢٢٩٠٦ - عن ابن عباس قال : عَلَيْكُم بِعِيَامِ الصَّفَوْفِ ، وَإِلَيْكُمْ وَمَا بَيْنَ السُّوَارِيِّ وَعَلَيْكُم بِالصَّفَ الْأَوَّلِ . (عب) .

٢٢٩٠٧ - عن أنس قال : أَقْمَنَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ مُحَمَّدًا فِي الصَّلَاةِ عَلَى عَيْنِيْهِ . (كر) .

٢٢٩٠٨ - * أَيْضًا * أَتَيْتُ النَّبِيَّ مُحَمَّدًا وَهُوَ يُصْلِي فَأَقْمَنَيْ

عن يمينه . (ش) .

٢٢٩٠٩ - **(أيضاً)** أن النبي ﷺ صلى بهم وامرأة من أهله فجعل اثنين عن يمينه والمرأة خلفه . (ش) .

٢٢٩١٠ - **(أيضاً)** سقط النبي ﷺ عن فرس فجحش ^(١) شقه الأيمن فدخلنا عليه نموده خضرت الصلاه ، فصلى بنا قاعداً وصلينا وراءه قياماً ، فأشار أن اعدوا ، فلما قضى الصلاه قال : إنا جعل الإمام ليؤتم به فإذا كبر فكبروا وإذا ركع فاركعوا ، وإذا سجد فاسجدوا ، وإذا قال : سمع الله من مدحه فقولوا : اللهم ربنا ولك الحمد ، وإن صلى قاعداً فصلوا قعوداً أجمعون . (عب ، ط ، حم ، ش ، خ ^(٢) ، م ، دت ، ن ، ه ، حب) .

٢٢٩١١ - عن أنس قال : قال النبي ﷺ : والذى نفس محمد
بيده لو رأيت ما رأيت لضحكتم قليلاً ولبكيركم كثيراً ؟ قالوا : ما رأيت
يا رسول الله ﷺ ؟ قال : رأيت الجنة والنار ، وحرثتم على الصلاة
ونهادهم أن يسبقوه إذا أمههم بالركوع والسجود ، وأن يتفرّقوا قبل انصرافه
من الصلاة ثم قال لهم : إني أراك من أمامي ومن خلفي . (ابن النجار) .

(١) فجحش : أي الخدش جلده وانسحجه : أي انفسره . وهو قريب من
الخدش . قاله الفارسي . النهاية [٢٤١/١] ب .

(٢) أخرجه البخاري كتاب الصلاة باب إنما جعل الإمام ليؤتم به (١٧٧/١) ص

ما يكره للهائمون

٢٢٩١٢ - عن علي أنه خرج والناس ينتظرون للصلوة قياماً فقال :
ما لي أراك سامدين ^(١) . (أبو عبيد) .

مانع الافتراض

٢٢٩١٣ - عن عمر أنه قال في الرجل يُصلّي بصلوة الإمام إذا كان
يَنْهَا نَهْرٌ أو طرِيقٌ أو جَدَارٌ فَلَا يَأْتِمُ بِهِ . (عبش).

٢٢٩١٤ - عن علي قال : لا يؤمُّ المتيّمُ المتطهرين ، ولا المقيدُ
المطلقين . (عب) .

فرادة الادمام

٢٢٩١٥ - *مسند الصديق رضي الله عنه * عن قتادة عن أنس
قال : صليت خلف أبي بكر فاستفتح بالآيات فقام إليه عمر فقال :
يغفر الله لك لقد كادت الشمس تطلع قبل أن تسلّم ، قال : لو طلعت
لأنفّتنا غير غافلين . (حب والطحاوي) .

(١) سامدين : السامد : المتccb إذا كان رافعاً رأسه ناصباً صدره ، انكر عليهم قيامهم قبل أن يروا إمامهم . وقيل السامد : القائم في تحرير . اهـ النهاية [٣٩٨/٢] ب .

٢٢٩١٦ - عن عروة أَنَّ أَبَا بَكْرِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَرَأَ بِالْبَقَرَةِ فِي الرَّكْعَتَيْنِ
كَلِّهِمَا . (مَالِكُ عَبْدُهُ ، ق) .

٢٢٩١٧ - عن أبي عبد الله الصنابحي أنه قدمَ المدينة في خلافة أبي
بكر الصديق ، فصلَّى ورَأَهُ أَبَا بَكْرِ الصَّدِيقِ الْمَغْرِبُ ، فَقَرَأَ أَوْ بَكَرَ فِي
الرَّكْعَتَيْنِ الْأَوَّلَيْنِ (أُمُّ الْقُرْآنَ) وَسُورَةً مِنْ قَصَارِ الْمَفْصِلِ ، ثُمَّ قَرَأَ فِي
الرَّكْعَةِ الْثَّالِثَةِ بِأُمِّ الْقُرْآنِ وَهَذِهِ الْآيَةُ : (رَبَّنَا لَا تَرْغَبْ قُلُوبُنَا بَعْدَ إِذْ هَدَيْنَا
وَهَبْ لَنَا رَحْمَةً إِنَّكَ أَنْتَ الْوَهَابُ) . (مَالِكُ عَبْدُهُ ، ق) .

٢٢٩١٨ - عن أنسٍ أَنَّ أَبَا بَكْرِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَرَأَ بِسُورَةِ
(الْبَقَرَةَ) فَقَالَ عُمَرُ : كَرَبَتِ (١) الشَّمْسُ أَنْ تَنْظَلِعَ فَقَالَ : لَوْ طَلَمْتُ لِمَ
تَحْجَدُنَا غَافِلِينَ (الشَّافِعِي عَبْدُهُ ، ش ، ق) .

٢٢٩١٩ - عن أنسٍ أَنَّ أَبَا يَكْرَمْ قَرَأَ فِي يَوْمِ عِيدِ الْبَقَرَةِ حَتَّى رَأَيْنَا
الشَّيْخَ يَمِيدَ (٢) مِنْ طُولِ الْقِيَامِ (ش) .

٢٢٩٢٠ - عن عُمَرَ قَالَ : لَا تُبَخِّضُوا اللَّهَ إِلَى عِبَادِهِ يَكُونُ أَحَدُكُمْ

(١) كَرَبَتْ : كَرَبَ أَنْ يَفْعَلَ كَذَا - بَقْعَ الرَّاءَ - أَيْ كَادَ أَنْ يَفْعَلَ . اه
الْمُخْتَارُ [٤٤٨] بَ .

(٢) يَمِيدَ : مَلَدَ الشَّيْءَ : تَحْرِكَ ، وَبَاهَ بَاعَ . وَمَادَتِ الْأَغْصَانُ : غَابَتْ . اه
الْمُخْتَارُ [٥٠٧] بَ .

إماماً فيطول عليهم حتى يغتصب إليهم ما هم فيه ، ويكون أحدكم
قاضياً فيطول عليهم حتى يغتصب إليهم ما هم فيه . (ش والصابوني في
المائتين ، هب) .

٢٢٩٢١ - عن الزهرى عن عبيد الله بن أبي رافع قال : كان على
يقرأ في الأوليين من الظهر والعصر بأم القرآن وسورة لا يقرأ في الآخرين
قال الزهرى : وكان جابر بن عبد الله يقرأ في الركعتين الأوليين من الظهر
والعصر بأم القرآن وسورة وفي الآخرين بأم القرآن . (عب) .

٢٢٩٢٢ - (مسند البراء بن عازب) سمعت النبي ﷺ يقرأ في
صلوة العشاء : (والتين والزيتون) في السفر . (عب ش) .

٢٢٩٢٣ - (أيضاً) صلى بنا رسول الله ﷺ صلاة الصبح فقرأ
بأقصى سورتين في القرآن ، فلما فرغ أقبل علينا بوجهه فقال : إنما عجلت
لتفرغ أم الصبح إلى صبيتها . (ابن أبي داود في المصاحف وسنده صحيح) .

٢٢٩٢٤ - عن جابر قال : يقرأ في الركعتين الأوليين بفاتحة الكتاب
وسورة ، وفي الآخرين بفاتحة الكتاب ، وكنا نتحدث أنه لا صلاة إلا
بفاتحة الكتاب فما زاد . (ش ق في كتاب القراءة في الصلاة) .

٢٢٩٢٥ - (أيضاً) قال : أم معاذ قوماً في صلاة المغرب فرَّ به
غلام من الأنصار وهو يعلم على بعير له فأطال بهم معاذ ، فلما رأى ذلك

الغلامُ تركَ الصلوة وانطلقَ في طلبِ بعيره ، فرفعَ ذلكَ إلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فَقَالَ : أَفَتَأْنَ أَنْتَ يَا معاذُ ؟ لَا يَقْرَأُ أَحَدُكُمْ فِي الْمَغْرِبِ إِلَّا بِسِبْعِ اسْمِ رَبِّكَ الْأَعْلَى ، وَالشَّمْسِ وَضَحاها . (ش) ^(١) .

٢٢٩٢٦ - **(أيضاً)** أَنْ معاذًا صَلَّى بِأَصْحَابِه فَقَرَأَ بِالْبَقَرَةِ ، فَقَالَ لَهُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَفَتَأْنَا أَفَتَأْنَا ؟ (ش) .

٢٢٩٢٧ - **(أيضاً)** بَيْنَا فَتِيَّ مِنَ الْأَنْصَارِ قَدَّمَ عَلَفَ نَاصِحَهُ وَأَقَامَ معاذُ بْنَ جَبَلٍ صَلَوةَ الْعِشَاءِ فَتَرَكَ الْفَتِيَّ عَلَفَهُ فَقَامَ فَتَوْضَأَ وَحَضَرَ الصلوةَ وَأَفْتَحَ مُعَاذًا بِسُورَةِ الْبَقَرَةِ فَصَلَّى الْفَتِيَّ ، وَتَرَكَ مُعَاذًا وَانْصَرَفَ إِلَى نَاصِحَهُ فَمَلَفَهُ ، فَلَمَّا انْصَرَفَ مُعَاذًا جَاءَ الْفَتِيَّ فَسَبَّهُ وَنَفَقَهُ ثُمَّ قَالَ : لَا تَنْهِنِّنِي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأُخْبِرُهُ خَبْرَكَ ، فَقَالَ الْفَتِيَّ : أَنَا وَاللَّهِ لَا تَنْهِنِّنِهِ فَلَا يُخْبِرُنِّهِ خَبْرَكَ فَأَصْبَحَ حَاكِيَّا فَاجْتَمَعَ عَنْدَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَذَكَرَهُ لَهُ مُعَاذًا شَانِهَ فَقَالَ الْفَتِيَّ : إِنَا أَهْلُ عَمَلٍ وَشَفَلٍ فَطَوَّلُ عَلَيْنَا ، اسْتَفْتَحَ بِسُورَةِ الْبَقَرَةِ ، فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : يَا مُعَاذًا أَتَرِيدُ أَنْ تَكُونَ فَتَانًا ، إِذَا أَمْتَ النَّاسَ فَاقْرَأْ بِسِبْعِ اسْمِ رَبِّكَ الْأَعْلَى ، وَاللَّيْلَ إِذَا يَغْشِي ، وَاقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ ، وَالضَّحَى ، وَبِهَذَا النَّحْوِ ، فَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ بْنَ عَمْرٍ : فَدَعَا النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْفَتِيَّ فَقَالَ : يَا مُعَاذًا ؟ ادْعُ اللَّهَ ، فَدَعَاهُ فَقَالَ

(١) أَخْرَجَهُ مُسْلِمٌ فِي صَحِيحِهِ كِتَابُ الصلوةِ بَابُ القراءةِ فِي المشاءِ رَقْمٌ (١٧٩) ص٠ .

للفتى : ادعُ فقال : والله ما أدرى طمطمتكا^(١) هذه غير أني والله لئن لقيت العدو لأصدقن الله فلقي العدو ، فاستشهد ، فقال النبي ﷺ : صدق الله فصدقه الله . (عب وهو صحيح) .

٢٢٩٢٨ - عن قُطْبَةَ بْنِ مَالِكَ الشَّعَبِيِّ قَالَ : صَلَى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَرَأَ فِي الرَّكْعَةِ الْأُولَى مِنْ صَلَاتِ الْفَجْرِ 《 قُرْآنَ الْمَجِيدِ 》 حَتَّى قَرَأَ 《 وَالنَّحْلَ بَاسْقَاتِهِ طَلْعَ نَصِيدِ 》 . (عَبْ شَمْ ٢٢٩٢٩ تَنْهَى) .

٢٢٩٢٩ - عن حزم بن أبي بن كعب أنه من عماد بن جبل وهو يوم قومه لصلاة المغرب فقرأ بالبقرة ، فصلى وانصرف فأصبحوا فائتى عماد النبي ﷺ فقال : يا نبى الله إن حزماً ابتدع الليلة بدعة لا أدرى ما هي ، فجاء حزم فقال : يا نبى الله ﷺ صررت عماد وقد افتح سورة طوينة فصلحت فأحسنت صلاتي ، ثم انصرفت فقال : يا عماد لا تكن فتاناً فان

(١) طمطمتكا : وفي صفة قريش « ليس فيهم طمطمانية حمير » شبه كلام حمير لما فيه من الألفاظ المنكرة بكلام المعجم . يقال : رجل أعمج طمطمى وقد طمطم في كلامه . النهاية [٣٩/٣] ب .

(٢) أخرجه مسلم كتاب الصلاة باب القراءة في الصحيح رقم (٤٥٧) . والترمذى كتاب أبواب الصلاة رقم (٣٠٦) .

قطبة بن مالك الشعابي : صحابي له أحاديث انفرد له مسلم في صحيحه بحديث في كتاب الصلاة . أسد النابة (٤٠٨/٤) . خلاصة الكمال (٣٥٤/٢) ص .

خلفك الضمير والكبير وذا الحاجة. (الروياني : والبنوي - وقال : لا
أعلم له غيره ، وأبو نعيم ص). .

٢٢٩٣٠ - عن معبد بن خالد قال : صلى رسول الله ﷺ بالسبع
الطوال في ركمة . (ش) .

٢٢٩٣١ - عن أبي الأحوص عمن سمع النبي ﷺ قال : كانوا
يعرفون قرأتهم في الظهر والعصر باضطراب لحيته . (ش) .

٢٢٩٣٢ - عن علي قال : من السنة أن يقرأ الإمام في الركعتين
الأولين من صلاة الظهر بأم الكتاب وسورة سرما في نفسه وينصت
من خلفه ويقرأون في أنفسهم ، ويقرأ في الركعتين الآخريين بفاتحة الكتاب
في كل ركمة ويستغفر الله ويذكره وي فعل في العصر مثل ذلك . (ق
في القراءة) .

٢٢٩٣٣ - (مسند أبي رضي الله عنه) عن الحسن قال : كان سمه
ابن جنديب يوم الناس فكان يسكت سكتين إذا كبر للصلوة ، وإذا فرغ
من قراءة ألم القرآن ، فما ب عليه الناس فكتب إلى أبي بن كعب في
ذلك أن الناس عابوا على ، ولعلي تسيت وحفظوا أو حفظت ونسوا ،
فكتب إليه أبي بل حفظت ونسوا . (عب) .

٢٢٩٣٤ - (مسند أذهر بن منقر) رأيت رسول الله ﷺ

وصلية خلفه فسمعته يستفتح القراءة بالحمد لله رب العالمين ورأيته يسلم بتسليتين . (ابن منده - وقال : غريب لا يعرف إلا من هذا الوجه ؛ وابن قانع - وقال : في اسناده علي بن قرين كان يضم الحديث ؛ وأبو نعيم) .

٢٢٩٣٥ - (مسند أُسامة رضي الله عنه) أن النبي ﷺ كان يقرأ في الفجر (إِذَا الشَّمْسُ كُوَرْتْ) . (قط في الأفراد - وقال تفرد به الوافدي عن ابن أخي الزهري) .

٢٢٩٣٦ - (مسند الأغـرـ بن يـسـارـ) أن النبي ﷺ فـرأـ في الصـبـحـ بالروم . (البـزارـ طـبـ وأـبـوـ نـعـيمـ) .

القراءة المأوصى بها

٢٢٩٣٧ - (مسند عمر رضي الله عنه) عن يزيد بن شريك أنه سأله عمر عن القراءة خلف الإمام فقال : أقرأ بفاتحة الكتاب ، قلت : وإن كنت أنت ؟ قال : وإن كنت أنا ، قلت : وإن جهرت ؟ قال وإن جهرت . (عب وقط وقلا : رواه نبات) .

٢٢٩٣٨ - عن الحارث بن سويد ويزيد التميمي قالا : أمرنا عمر بن الخطاب أن نقرأ خلف الإمام (عب) .

٢٢٩٣٩ - عن رجل قال : عهد إلينا عمر بن الخطاب أن لا نقرأ مع الإمام . (ش) .

٢٢٩٤٠ - عن عمر قال : وَدَدْتُ أَنَّ الَّذِي يَقْرَأُ مَعَ الْإِمَامِ فِيهِ

حِجْرٌ . (ش) .

٢٢٩٤١ - عن عمر بن الخطاب قال : صلى رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يوماً

صلوة الظهر فقرأ رجلاً من الناس في نفسه ، قال : هل قرأ معي أحدٌ منكم
قال ذلك نلأنا فقال له الرجل : نعم يا رسول الله أنا كنتُ أقرأ بسبعين
اسم ربك الأعلى ، قال : مالي أنازعني القرآن أما يكفي أحدكم قراءة إمامه ؟

إنما جعل الإمام ليؤتكم به ، فإذا قرأ فأنصتوا : (ق في كتاب وجوب
القراءة في الصلاة) .

٢٢٩٤٢ - عن علي قال : من قرأ خلف الإمام فقد أخطأ الفطرة .

(عب ش عق قط وأبو سعيد ابن الأعرابي في ملمحه ، ق في كتاب
القراءة في الصلاة وضيقه) .

٢٢٩٤٣ - عن علي قال : ليس من الفطرة القراءة مع الإمام (عب) .

٢٢٩٤٤ - عن علي قال : من قرأ خلف الإمام فلا صلاة له (عب) .

٢٢٩٤٥ - عن علي أنه كان يأمر أن يقرأ في الركعتين الأولين
بسورة وفي الآخريين بفاتحة الكتاب إذا كان خلف الإمام . (الحسن بن
بدر ، ق في القراءة) .

٢٢٩٤٦ - (مسند بلال بن أبي رباح) عن إسماعيل بن الفضل ثنا

عيسى بن جعفر ثنا سفيان الثوري عن الأعمش عن الحكم عن عبد الرحمن
ابن أبي ليلٍ عن بلال قال : أُمرني رسول الله ﷺ أن لا أقرأ خلفَ
الإمام . (ك في تاريخه - وقال : هذا باطل والثوري ثبراً إلى الله منه ، وفي
التلخيص وقال : هذا الخبر من النوع الذي لا يسوى سماعه ، ق في القراءة
وقال : عيسى بن جعفر قاضي الري ثقة ثبت لا يحتمل مثل هذا الدنس
فالراوي عنه إما كذاب وضع هذا الحديث على عيسى بن جعفر الثقة أو
صدوق دخل عليه حديث في حديث .

٢٢٩٤٧ - عن جابر قال : صلى رسول الله ﷺ الظهر والعصر فلما

انصرف قال : من قرأ خلفي بسبع اسم ربك الأعلى ؟ فلم يكمله أحد
فردَّ ذلك نلاتاً فقال رجلٌ : أنا يا رسول الله فقال : لقد رأيْتُك مُتخالجِي
أو قال تُنزاعني القرآن ؟ من صلَّى منكم خلف إمامه فقراءته له قراءة .
(ق في كتاب القراءة) .

٢٢٩٤٨ - عن جابر قال : صلَّى رسول الله ﷺ ورجلٌ خلفه يقرأ

فهاءً رجلٌ ، فلما انصرف تنازعاً حتى بلغ رسول الله ﷺ ، فقال
رسول الله صلَّى الله عليه وسلم : من صلَّى خلف إمامٍ فان قراءة الإمام له
قراءة . (ق فيه) .

- ٢٢٩٤٩ - عن جابر سمعتُ رسول الله ﷺ يقولُ : من صلَّى صلاةَ لا يقرأُ فيها بِأَمْ القرآن فهُي خِداجٌ إِلَّا ورَاءَ الْإِمَامِ (ق فيه وضفه) .
- ٢٢٩٥٠ - عن جابر قال : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لَا تَجْزِي صَلَاةً لَا يَقْرَأُ فِيهَا بِأَمْ الْكِتَابِ إِلَّا أَنْ يَكُونَ وَرَاءَ الْإِمَامِ . (ق فيه وضفه) .
- ٢٢٩٥١ - عن عمران بن حصين أنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ صلَّى بِأَصْحَابِهِ الظَّهِيرَ فَلَمَّا سَلَّمَ قَالَ : هَلْ قَرَأَ أَحَدٌ مِّنْكُمْ بِسِبْعِ اسْمِ رَبِّكَ الْأَعْلَى ؟ فَقَالَ رَجُلٌ مِّنَ الْقَوْمِ : أَنَا فَقَالَ : قَدْ عَلِمْتُ أَنَّ بِعِضْكُمْ خَاجِنِيهَا - وَفِي لَفْظِ - فَقَالَ : قَلْتُ مَا لِي أَنَّازَ عَهُ . (عَبْ شَ طَ) . زَادَ « عَدْ ، قَطْ ، قَ في القراءةَ » : فَهُي عن القراءة خلف الإمام . (وضفوا هذه الزيادة في كتاب القراءة) .
- ٢٢٩٥٢ - أَبْنَا أَبَا الْقَاضِيِّ أَبُو عَمْرِ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسِينِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ الْهَيْمِينِ أَبْنَا أَبَا الْمُحْسِنِ عَبْدِ الْوَاحِدِ بْنِ الْمُحْسِنِ بِجَنْدِ يَسَّاُورِ حَدَّثَنَا الْمُحْسِنُ بْنُ يَسَّاُرَ الْعَسْكَرِيُّ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ حَمَادَ حَدَّثَنَا سَلِيمَانَ بْنَ سَلَمَةَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقِ الْأَنْدَلُسِيِّ حَدَّثَنَا مَالِكَ بْنُ أَنْسٍ عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدِ الْأَنْصَارِيِّ عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسِيبِ عَنْ التَّوَاسِ بْنِ سَعْمَانَ قَالَ : صَلَيْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ صَلَاةَ الظَّهِيرَةِ وَكَانَ عَنْ يَمِينِي رَجُلٌ مِّنَ الْأَنْصَارِ ، فَقَرَأَ خَلْفَ النَّبِيِّ ﷺ ، وَعَلَى يَسَارِي رَجُلٌ مِّنْ مَرْيَةٍ يَلْعَبُ بِالْحَصَى ، فَلَمَّا قَضَى صَلَانَهُ قَالَ : مَنْ

قرأً خلني ؟ فقال الأنصاري : أنا يا رسول الله ، قال : فلا تفعل ، من كان له إمامٌ فان قراءة الإمام له قراءة ، وقال المذى يلعم بالحصى : هذا حظك (قال ق : هذا اسناد باطل ، وفيه : من لا يعرف ، محمد بن إسحاق هذا ان كان العكاشي فهو كذاب يضع الحديث على الأوزاعي وغيره من الأئمة).

٢٢٩٥٣ - عن أبي أمامة قال : قال رسول الله ﷺ : مَنْ لَمْ يَقْرَأْ خَلْفَ الْإِمَامِ فَصَلَاتُهُ خَدِاجٌ . (ق في القراءة) .

٢٢٩٥٤ - عن زيد بن ثابت قال : مَنْ قَرَأَ مَعَ الْإِمَامِ فَلَا صَلَاةٌ لَهُ . (عب) .

٢٢٩٥٥ - عن أبي الدرداء قال : سُئِلَ رسول الله ﷺ أَفِي كُلِّ صَلَاةٍ قِرَاءَةٌ ؟ فَقَالَ : نَعَمْ ، فَقَالَ رَجُلٌ مِنَ الْأَنْصَارِ : وَجَبَتْ ، فَقَالَ لِي رَسُولُ اللهِ ﷺ وَكَتَمْ أَقْرَبَ الْقَوْمِ إِلَيْهِ : مَا أَرَى الْإِمَامَ إِذَا أَمَّ الْقَوْمَ إِلَّا قَدْ كَفَاهُ . (ق فيه وقال : هذا خطأ ؛ والمحفوظ الأول) .

٢٢٩٥٦ - عن أبي الدرداء أن رجلاً قال : يا رسول الله في كل صلاة قراءة ؟ قال : نعم ، فقال رجل : وجبت وجبت ، فقال أبو الدرداء : ما أرى الإمام إذا أمّ القوم إلّا قد كفاه . (ق فيه) .

٢٢٩٥٧ - عن أبي سعيد قال : سألت رسول الله ﷺ عن الرجل خلف الإمام لا يقرأ شيئاً أبجزه ذلك ؟ قال : نعم . (ق فيه وضيقه) .

٢٢٩٥٨ - عن أبي قتادة أن النبي ﷺ قال : أتقرأون خلني ؟
قلنا : نعم ، قال : فلا تفعلوا إلا بفاتحة القرآن - وفي لفظ - إلا بفاتحة
الكتاب . (ق في القراءة) .

٢٢٩٥٩ - عن أبي هريرة قال : صلى رسول الله ﷺ صلاةً ، ثم أقبلَ
بوجهه علينا فقال : أتقرأونَ خلف الإمام بشيءٍ ؟ فقال بعضهم : نقرأ ، وقال
بعضُهم لا نقرأ ، فقال : اقرؤوا بفاتحة الكتاب . (عد ، ق في القراءة) .

٢٢٩٦٠ - **(أيضاً)** أن رسول الله ﷺ صلى صلاةً جهر فيها
بالقراءة ، ثم أقبل على الناس بعد ما سلم ، فقال لهم : هل قرأ منكم معي
أحد آنفما ؟ قالوا : نعم يا رسول الله قال : إني أقول : مالي أنازعُ القرآن ؟
فانتهى الناس عن القراءة مع رسول الله ﷺ فيما يجهر به من القراءة حين
سمعوا ذلك من رسول الله ﷺ . (عب) .

٢٢٩٦١ - عن ابن عباس قال : لا بد أن يقرأ بفاتحة الكتاب خلف
الإمام جهر أو لم يجهر . (عب) .

٢٢٩٦٢ - عن أبي هريرة قال : قال رسول الله ﷺ : مَن صلَّى
صلوةً مكتوبةً مع الإمام فليقرأ بفاتحة الكتاب في سكتاته ، ومن انتهى
إلى **(أُم القرآن)** فقد أجزأه . (ق في القراءة) .

٢٢٩٦٣ - عن أبي هريرة قال : قال رسول الله ﷺ : ما كان من

صلاة يجهر فيها الإمام بالقراءة فليس لأحد أن يقرأ معه . (ق فيه وقال : منكر) .

٢٢٩٦٤ - عن أبي هريرة أن عبد الله بن حذافة صلى فجهر بالقراءة فقال له النبي ﷺ : يا ابن حذافة لا تسمعني وأسمع الله . (ق فيه) .

٢٢٩٦٥ - عن ابن عباس قال : قال رسول الله ﷺ : كل صلاة لا يقرأ فيها بفاتحة الكتاب فلا صلاة إلا وراء الإمام (ق في كتاب القراءة)

٢٢٩٦٦ - عن العيزار بن حرث قال : سمعت ابن عباس يقول : اقرأ خلف الإمام بفاتحة الكتاب . (ق في كتاب القراءة وصححه) .

٢٢٩٦٧ - عن أبي العالية قال : سألت ابن عباس قال : كل صلاة قرأ فيها إمامك فاقرأ منه ما قل أو كثرو ليس كتاب الله قليل (ق فيه) .

٢٢٩٦٨ - عن أبي قلابة عن محمد بن أبي عائشة عن رجل من أصحاب النبي ﷺ قال : قال رسول الله ﷺ : لملک تقرأون والإمام يقرأ ؟ قالوا : إنا لنفعل ، قال : فلا تفعلوا إلا أن يقرأ أحدكم بفاتحة الكتاب في نفسه . (ق في القراءة - وقال : الرجل من أصحاب رسول الله ﷺ لا يكون إلا ناقة و محمد بن أبي عائشة مولى لبني أمية ذكره « خ » في التاريخ وأنو قلابة من أكابر التابعين وفقهائهم) .

٢٢٩٦٩ - عن نافع عن ابن عمر أن رسول الله ﷺ نهى عن القراءة خلف الإمام. (ق في كتاب القراءة - ووهاد).

٢٢٩٧٠ - عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر قال: سُئل رسول الله ﷺ عن القراءة خلف الإمام فقال: الإمام يقرأ. (ق فيه وضفه).

٢٢٩٧١ - عن رجاء بن حمزة عن عبد الله بن عمر قال: صلينا مع رسول الله ﷺ فقال: هل تقرأون القرآن معى إذا كنتم معى في الصلاة؟ قالوا: نعم قال: فلا تفعلوا إلا بأم القرآن. (ق فيه).

٢٢٩٧٢ - عن عبد الله بن عمرو قال: صلينا مع رسول الله ﷺ فلما انصرف قال لنا: هل تقرأون معى إذا كنتم في الصلاة؟ قلنا: نعم، قال: فلا تفعلوا إلا بأم القرآن (ق في القراءة).

٢٢٩٧٣ - عن عبد الله بن بحينة أن رسول الله ﷺ قال: هل قرأ أحدكم أنفًا في الصلاة؟ قالوا: نعم يا رسول الله، قال: أما إني أقول: مالي أنا زعُّ القرآن، فانتهي الناس عن القراءة حين قال ذلك. (ق في القراءة).

٢٢٩٧٤ - مسند ابن مسعود رضي الله عنه كنا نقرأ خلف النبي ﷺ فقال: خلطتم على القرآن. (ش).

٢٢٩٧٥ - عن زيد بن أسلم قال: نهى رسول الله ﷺ عن القراءة خلف الإمام. (عب).

٢٢٩٧٦ - عن علي قال : اقرأ في الظهر والعصر خلف الإمام في كل ركعةِ بِأَمِ الْكِتَابِ وسورةً . (ق فيه وقال : اسناده من أصح الأسانيد في الدنيا) .

٢٢٩٧٧ - عن الحارث عن علي قال : سأله رجلُ النبي ﷺ أقرأ خلفَ الإمام أو أنصت ؟ قال : لا بل أنصت فانه يكفيك . (ق فيه) .

٢٢٩٧٨ - عن قتادة قال : قال رسول الله ﷺ : هل تقرأون القرآن فإذا كنتم معي في الصلاة ؟ قلنا : نعم يا رسول الله قال : فلا تفعلوا إلا بأم القرآن . (ق في القراءة) .

٢٢٩٧٩ - عن أبي قلابة أن النبي ﷺ صلى يوماً ب أصحابه صلاة الصبح ثم أقبلَ على القوم بوجهه فقال : هل تقرأون في صلاتِكم والإمام يقرأ ؟ فسكتوا فأعاد ذلك عليهم مرتين أو ثلاثة ، فقال قائلٌ أو قائلون ؟ إنا لنفعل قال : فلا تفعلوا ولنقرأ أحدكم بفاتحة الكتاب في نفسه . (ق) .

٢٢٩٨٠ - (مسند علي رضي الله عنه) عن سعد بن أبي وقاص قال : وددتُ أن الذي يقرأ خلف الإمام في فيه حجر . (عب) .

٢٢٩٨١ - (مسند أبي رضي الله عنه) عن عبد الله بن أبي الهذيل أن أبي بن كعب كان يقرأ خلف الإمام في الظهر والعصر . (عب في القراءة) .

- ٢٢٩٨٤ - **(أيضاً)** عن عبد الله بن أبي الهذيل قال : سألتُ أباً ابن كعب أقرأ خلف الإمام ؟ قال : نعم . (ق في القراءة) .
- ٢٢٩٨٣ - عن أنس أن رسول الله ﷺ صلى بأساصابه ، فلما قضى صلاته أقبل عليهم بوجهه ، فقال أتقرأونَ في صلاتكم خلف الإمام والإمام يقرأ ؟ فسكتوا فقاموا نثلاث مرات ، فقال قائل أو قائلون : إنا نفعل ذلك قال فلا تفعلوا ولنقرأ أحدكم بفاتحة الكتاب في نفسه . (ق في القراءة) .

٢٢٩٨٤ تلبيس الإمام

- ٢٢٩٨٤ - عن محمد بن سيرين قال : كان عمر بن الخطاب اعتبره نسيانٌ في الصلاة فعمل رجلٌ خلفه يُلقنه فاذا أومأ إلينه أن يسجد أو يقوم فعل . (ابن سعد) .

- ٢٢٩٨٥ - عن علي قال : إذا استطعتمكم الإمام فأطعموه . (ق) .
- ٢٢٩٨٦ - **(مسند سمرة بن جندب)** قال : أمرنا النبي ﷺ أن نرد على الإمام ، وأن نتحاب ، وأن يسلم بعضاً على بعض ، ونهانا أن نتلاعن بلمنه الله وبغضبه أو بالنار . (كر) .

- ٢٢٩٨٧ - **(مسند أبي رضي الله عنه)** صلى بنا رسول الله ﷺ صلاة الفجر فقرأ سورة فأسقط آية منها ، فلما انصرف قلت : يا رسول الله تُسْخِتْ هذه الآية أو أُسْيِّنُها ؟ قال : لا بل أُسْيِّنُها . (عم وابن خزيمة

حب فقط ص) .

٢٢٩٨٨ - **(أيضاً)** صلى بنا رسول الله ﷺ ذات يوم فأسقط بعض سورة من القرآن ، فلما فرغ من صلاته قلت : يا رسول الله أنسخت آية كذا وكذا ؟ قال : لا قلت : فانك لن تقرأها قال : أفلأ لفنتها . (طس وقال : لم يروه عن الزهري إلا سليمان بن أرقم) .

٢٢٩٨٩ - عن أبي بن كعب وعن رجل من آل الحكم بن أبي العاص أن النبي ﷺ صلى بالناس فقرأ سورة فأغفل منها آية ، فسألهم هل تركت شيئاً ؟ فسكتوا ، فقال : ما بال أقوام يقرأ عليهم كتاب الله لا يدرؤن ما قرئ عليهم فيه ولا ما ترك هكذا كانت بنوا إسرائيل خرجت خشية الله من قلوبهم فعابت قلوبهم وشهدت أجسادهم ، ألا وإن الله عن وجل لا يقبل من أحد عملاً حتى يشهد بقلبه ما يشهد ببدنه (الدليمي) .

تسوية الصف وفضل الصف الأول

٢٢٩٩٠ - عن أبي بكر بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام أن أبا بكر الصديق وزيد بن ثابت دخلا المسجد والإمام راكع فركما دون الصف ، ثم مشيا وها راكعان حتى لحقا بالصف . (سمويه ق) .

٢٢٩٩١ - عن علقة قال : كنا نصلي مع عمر فيقول : سدوا صفوكم لتلتقي مما كبركم لا يدخلكم الشيطان كأنه شأة حذف . (عب) .

٢٢٩٩٤ - عن إبراهيم قال : قال عمر بن الخطاب : لترافقوا في الصنوف أو تخاللُوكُمْ كأولادِ الحَذَفِ^(١) من الشيطان إن الله وملائكته يصلون على الذين يقيمون الصنوف . (عب) .

٢٢٩٩٣ - عن أبي عثمان النهدي قال : كان عمر يأمر بتسوية الصنوف ويقول : تقدم يا فلان تقدم يا فلان وأراه قال : لا يزال قوم يستأخرون حتى يؤخرهم الله . (عب) .

٢٢٩٩٤ - عن عمر قال : إن الله وملائكته يصلون على مقيم الصنف الأول . (الحارث) .

٢٢٩٩٥ - عن نافع أن عمر كان يأمر بتسوية الصنوف ، فاذا جاءوا فأخبروه أن قد استوت كبر . (مالك عب ق) .

٢٢٩٩٦ - عن أبي عثمان قال : رأيت عمر إذا تقدم إلى صلاة ينظر إلى المناكب والأقدام . (عب) .

٢٢٩٩٧ - عن أبي نصرة قال : كان عمر بن الخطاب إذا أقيمت الصلاة قال : استوا تقدم يا فلان تأخر يا فلان ، أقيموا صنوفكم ، يريد

(١) الحذف : - بفتحتين - غنم سود صفار من غنم الحجاز : الواحدة : حذفة ، بفتحتين . وفي الحديث : « كأنما بنات حذف » . اهـ المختار [٩٦] ب .

الله بكم هَدَى (١) الملائكة ثم يتلو : ﴿ وَإِنَا لَنَحْنُ الصَّافُونَ وَإِنَا لَنَحْنُ الْمَسِيحُونَ ﴾ . (عبد بن حميد وابن جرير وابن أبي حاتم) .

٢٢٩٩٨ - عن أبي سهيل بن مالك عن أبيه قال : كنتُ مع عثمانَ ابن عفانَ فأقيمتِ الصلوة وأنا أكله في أن يفرضَ لي ، فلم أزل أَكْلُه وهو يُسُوِي الحصبةَ بِنَعْلِيهِ حتى جاءَ رَجُالٌ قد وَكَلَهُم بِتَسْوِيَةِ الصَّفَوْفِ فَأَخْبَرُوهُ أَنَّ الصَّفَوْفَ قَدْ اسْتَوَتْ فَقَالَ : اسْتَوْ فِي الصَّفِّ ثُمَّ كَبَرَ . (عب ق) .

٢٢٩٩٩ - عن علي قال : قال اسْتَوْ وَاتَسَّتَوْ قُلُوبُكُمْ وَتَرَاصُوا تَرَاجُوا . (ش) .

٢٣٠٠٠ - * مسند البراء بن عازب * كان النبي ﷺ يُسَجِّحُ صدورنا في الصلاة من هاهنا إلى هاهنا ويقول : سُوْ وَاصْفُوفُكُمْ لَا تَخْتَلِفُوا فَتَخْتَلِفُ قُلُوبُكُمْ . (عب) .

٢٣٠٠١ - عن بلال قال : كان رسول الله ﷺ يُسُوِي مَا كَبَنا في الصلاة . (عب) .

٢٣٠٠٢ - عن جابر بن سمرة قال : صلينا مع رسول الله ﷺ فأوْمأْ إلينا أَنْ نَجْلِسَ بِخَلْسَنَا فَقَالَ : مَا يَنْعُمُكُمْ أَنْ تَصْنُفُوا كَمَا نَصَفَ الْمَلَائِكَةُ

(١) هَدَى : يقال : هَدَى هَدَى فلان ، أَيْ : سار سيرته وفي الحديث : « وَاهْدُوا هَدَى عَمَار » الختار [٥٤٩] بـ .

عند الرحمن تعالى؟ قالوا : وكيف يصفون يا رسول الله ؟ قال : يُتمون الصنوفَ ويرصُون الصنوفَ رَصَّا . (د ه) ^(١) .

٢٣٠٠٣ - **﴿أيضاً﴾** خرجنا حتى قدمنا على نبي الله ﷺ فباعناه وصلينا خلفهُ فرأى رجلاً يُصلِّي خلفَ الصنوفِ فوقف عليه نبي الله ﷺ حتى انصرف فقال : استقبلْ صلاتك فلا صلاة للذى خلفَ الصنف . (ش)

٢٣٠٠٤ - **﴿مسند نعيم﴾** كان رسول الله ﷺ يقولَ منا في الصلاة كأنما يُقومَ بنا القداح ^(٢) ففعلَ بنا ذلك مراراً حتى إذا رأى قد علمنا تقدم فرأى صدرَ رجلٍ خارجاً فقال : عباد الله المسلمين لتقيمنَ صنوفكمْ أولى بالخلفنَ الله بين وجوهكم . (عب) .

٢٣٠٠٥ - **﴿مسند رفاعة بن رافع الزرقى﴾** استوا واعدو لوا صنوفكمْ (د ^(٣) ق عن أنس) .

٢٣٠٠٦ - **﴿مسند وابصة﴾** رأى النبي ﷺ رجلاً يُصلِّي خلفَ الصنف وحده فأمره أن يعيد الصلاة . (عب ش د ^(٤) ت) .

(١) أخرجه أبو داود كتاب الصلاة باب تسوية الصنوف رقم (٦٤٧) ورقم (٦٥٥) ص .

(٢) القداح : ومنه حديث عمر « كان يقومهم في الصنف كما يقوم القداح القدح ، القدح : صانع القدح . النهاية [٢٠/٤] ب .

(٤) أخرجه أبو داود كتاب الصلاة باب الرجل يُصلِّي وحده خلف الصنف =

٢٣٠٠٧ - **﴿مسند سمرة بن جندب﴾ أحقُ الصنوف بـالإعام أولها**
إن الله وملائكته يصلون على الصف الأول. (عبد الرزاق عن يحيى بن
جعدهة بـبلاغاً، وسنه صحيح).

٢٣٠٠٨ - عن أبي سعيد الخدري قال: رأى رسول الله ﷺ ناساً
في مؤخر المسجد فقال: لا يزالُ قومٌ يتأخرُون حتى يؤخِّرُهم اللهُ ، ادْنُوا
مني فاتَّموا بي ولِيَأْتُم بكم من بعدهم. (أبو عوانة).

٢٣٠٠٩ - **﴿مسند أبي مسعود﴾ كان رسول الله يسحُّ منا كينا**
في الصلاة ويقول: لا تختلفوا فتختلفوا فلوبُّكم ليبليني منكم أولو الأحلام
والنُّهُى^(١) ، ثم الذين يلوّنهم ثم الذين يلوّنهم . (عب م^(٢) دن ه).

٢٣٠١٠ - عن ابن عمر قال: ما خطأ رجلٍ خطوةً أعظم أجرًا من
خطوةٍ خطأها إلى ثلمةٍ صفتَها . (عب).

٢٣٠١١ - عن ابن عمر قال: لأن تقع ثيَّتاي أحَبُ إِلَيَّ من أن
أرى فُرْجةً في الصف أَمَّاي ولا أصلُّها . (عب).

= رقم (٦٦٨) وقال الترمذى حديث وابصة: حسن .

(١) والنُّهُى: هي المقول والأليلاب ، واحتذتها نهية - بالضم - سميت بذلك لأنها
نهى صاحبها عن القبيح . النهاية [١٣٩/٥] ب .

(٢) أخرجه مسلم كتاب الصلاة باب تسوية الصنوف رقم (٤٤٢) ص .

٢٣٠١٢ - عن ابن مسعود قال : إن الله وملائكته يصلون على الذين يتقدمون الصفوف بصلاتهم الصفة المقدمة . (عب) .

٢٣٠١٣ - * (مسند العرباض) * كان النبي ﷺ يصلی على الصفة المقدمة ثلاثة وعلى الثاني واحدة . (ش ن) .

٢٣٠١٤ - * (أيضاً) * كان النبي ﷺ يستغفر للصف المقدمة ثلاثة وللثاني مرتين . (عب ه) .

٢٣٠١٥ - عن أبي جعفر قال : ميامن الصفوف تزيد على ميامن المسجد خمسة وعشرين درجة . (ش) .

٢٣٠١٦ - عن أبي بن كعب أن النبي ﷺ أمرهم أن يلوه في الصفة الأولى . (قط في الأفراد ، كر) .

٢٣٠١٧ - * (مسند أنس) * أن رسول الله ﷺ كان يقول حين يقوم : تعاهدوا هذه الصفوف فاني أراكم من خلقي . (عب) .

— ادراك الصفة —

٢٣٠١٨ - عن ربيعة بن أبي عبد الرحمن أن عمر بن الخطاب وأبا الدرداء كانوا يقولان : ما أدركت من آخر صلاة الإمام فاجعله أول صلاتك . (ش ، ق) .

٢٣٠١٩ - عن علي قال : ما أدركتَ مع الإمام فهو أول صلاتك ،
واقض ما سبقك به من القراءة . (عب ش ق) .

٢٣٠٢٠ - * مسند مجتن بن الأدرع * صلية الظهر أو العصر
في بيتي ، ثم جئتُ إلى النبي ﷺ خلستُ عنده فأقيمت الصلاة فصل
النبي ﷺ ولم أصل ، فلما انصرف قال : ألسنتَ بمسئلِي ؟ قلتُ : بلى قال :
فما بالك لم تصل ؟ قال : إني صلية في رحلي ، فقال النبي ﷺ : إذا
أقيمت الصلاة فصل ، وإن كنت قد صلية في رحلتك . (عب) .

٢٣٠٢١ - * مسند زيد بن ثابت * عن أبي أمامة بن سهل بن
حنيف قال : رأيتُ زيد بن ثابت دخل المسجد والإمام راكع فاستقبلَ
ثم ركع ثم دَبَ راكعاً حتى وصل إلى الصف . (عب) .

٢٣٠٢٢ - عن الحسن البصري قال : سمع النبي ﷺ رجلاً وهو
يُسرع إلى الصف وهو راكع فقال : زادك الله حرصاً ولا تند . (عب) .

٢٣٠٢٣ - عن الحسن البصري قال : التفتَ إليه النبي ﷺ فقال :
زادك الله حرصاً ولا تند قال ، فثبتت مكانه . (عب) .

٢٣٠٢٤ - عن هبيرة بن مريم عن علي وابن مسعود قالا : من لم يدرك
الركعة الأولى فلا يعتمد بالسجدة . (عب) .

٢٣٠٢٥ - عن علي قال : من أدرك ركعةً مع الإمام أو فاتته ركعةً فلا يشهد مع الإمام ولهم حتى يقوم الإمام . (عب عن عمرو بن الشريد).

٢٣٠٢٦ - **(مسند بلال)** كان الناسُ على عهد رسول الله ﷺ إذا جاء الرجلُ وقد فاته من الصلاة شيءٌ أشار إليه الناسُ فصلى ما فاته، ثم دخل في الصلاة حتى جاء يوماً معاذُ بن جبل فأشاروا إليه فدخل ولم ينتظر ما قالوا، فلما صلَّى النبي ﷺ ذكروا ذلك له فقال النبي ﷺ : سن لكم معاذ . (عب عن عبد الرحمن بن أبي ليلى).

٢٣٠٢٧ - **(أيضاً)** كان الناس لا يأْمُون بامام إذا كان لهم وتر وله شفع يقُولون وهو جالس ، ويجلسون وهو قائم حتى صلَّى ابن مسعود وراء النبي ﷺ قائماً ، فقال النبي ﷺ : إن ابن مسعود سن لكم سنة فاستنوا بها . (عب عن ابن جريج عن عطاء).

٢٣٠٢٨ - عن أبي ذر قال : من أقبل يشهد الصلاة فأقيمت وهو بالطريق فلا يُسرع ، ولا يزيد على هيئة^(١) مشيته الأولى فاً أدرك فليصل مع الإمام ، وما لم يدرك فليتمه ، ولا يمسح إذا صلَّى وجهه ، فان مسح

(١) هيئة : وفيه « أنه سار على هيئةه » أي على عادته في السكون والرفق يقال : امش على هيئتك : أي على رسلك . النهاية [٢٩٠/٥] ب .

فواحدةٌ وإن يصبر عنها خيرٌ له من مائة نافقةٍ سوداء الحدق. (عب) .

٢٣٠٢٩ - عن أبي هريرة قال : إذا كان أحدكم مقبلًا إلى الصلاة فأقيمت الصلاة فليمش على رسله فإنه في صلاة ، فما أدرك فصلٍ وما فاته فليقض بعده . (عب) .

٢٣٠٣٠ - عن عبد العزيز بن رفيع عن رجل من أهل المدينة من الأنصار عن النبي ﷺ أنه سمع خلقَ نعلٍ وهو ساجد ، فلما فرغَ من صلاته قال : من هذا الذي سمعتُ خلقَ نعله ؟ قال : أنا يا رسول الله قال : فما صنعتَ ؟ قال : وجدتَك ساجدًا فسجدتُ فقال : هكذا فاصنعوا ، ولا تعتقدوا بها ، من وجدني راكعًا أو قائمًا أو ساجدًا فليكن معي على حالي التي أنا عليها . (ش) .

٢٣٠٣١ - عن الزهرى أن زيد بن ثابت وابن عمر كانوا يُفتيان الرجل إذا أتى القوم وهو ركوعٌ أن يكبر تكبيره وقد أدرك الركعة قال : وإن وجدهم سجودًا سجد معهم ولم يمتد بذلك . (عب) .

٢٣٠٣٢ - عن نافع قال : كان ابن عمر إذا سبق بشيءٍ من الصلاة فإذا سلم الإمام قام فقضى ما فاته ، وإذا لم يسبق بشيءٍ لم يقم حتى يقوم الإمام . (عب ه) .

٢٣٠٣٣ - عن ابن مسعود قال: من أدرك الركعة فقد أدرك الصلاة

ومن فاته الركوع فلا يعتد بالسجود. (عب) .

٢٣٠٣٤ - عن ابن مسعود قال : لا يركع دون الصف (عب)

٢٣٠٣٥ - عن زيد بن وهب قال : دخلت أنا وابن مسعود المسجد
والأمام راكع فرకنا ، ثم مضينا حتى استوينا في الصف فلما فرغ الإمام
فقل : قد أدركك إن شاء الله تعالى . (عب) .

٢٣٠٣٦ - عن عبد الرحمن بن أبي ليل قال : كان الناس على عهد
رسول الله ﷺ إذا جاء الرجل وقد فاته من الصلاة شيء أشار إليه الناس
يصلّي ما فاته ، ثم دخل في الصلاة حتى جاء يوماً معاذ بن جبل فأشاروا إليه
فدخل ولم ينتظر ما قالوا ، فلما صلّى النبي ﷺ ذكروا ذلك له ، فقال
النبي ﷺ : سن لكم معاذ . (عب) .

٢٣٠٣٧ - عن عطاء قال : كان الناس لا يأتون بالإمام إذا كان
لهم وتر وله شفع يقومون وهو جالس ، ويجلسون وهو قائم حتى صلى
ابن مسعود وراء النبي ﷺ قائماً فقال النبي ﷺ : إن ابن مسعود سن
لكم سنة فاستثوا بها . (عب) .

٢٣٠٣٨ - **مسند ابن الزبير رضي الله عنهما** عن ابن الزبير أنه
علم الناس على المنبر يقول : ليركع ثم ليتمن راكعا ، وأنه رأى الزبير
يفعله . (عب) .

﴿ افتداء المرأة بالرجل ﴾

- ٢٣٠٢٩ - ﴿ مسند سهل بن سعد الساعدي ﴾ لقد رأيتُ الرجالَ عاقدين أزْرَهُم في أعناقهم مثلَ الصبيانِ من ضيقِ الأزرِ خلفَ النبي ﷺ فقالَ قائلٌ: يا معاشرَ النساء لاترْفَعْنَ رؤوسَكُن حتى يرْفَعَ الرجالُ. (ش) .
- ٢٣٠٤٠ - ﴿ مسند ابن عباس رضي الله عنهم ﴾ صلَّيتُ إلى جنبِ النبي ﷺ وعاشرَة خلفنا نصلِّي معنا. (عب) .
- ٢٣٠٤١ - عن القاسم أن عائشةَ كان يؤمِّنها غلامُها ذَكوان (عب)
- ٢٣٠٤٢ - ﴿ مسند أنس بن مالك رضي الله عنه ﴾ أتَخَذْ أَبُو طَلْحَةَ مسجداً في دارِه فَأَرْسَلَ إِلَيَّ النَّبِيُّ ﷺ فَصَلَّى رَسُولُ اللهِ ﷺ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَبَأْيَ طَلْحَةَ ، وَأُمُّ سَلِيمَ خَلْفَنَا . (طب) .
- ٢٣٠٤٣ - عن أنس أن جدته مُلِيكة دعتِ النبي ﷺ بِطَعَامٍ صنعته له فأَكَلَ منه ، ثم قال : فَوَمَا فَلَنْصَلَ لَكُمْ فَقَمْتُ إِلَى حَصِيرٍ لَنَا قد اسْبَدَ مِنْ طَوْلِ مَا لَبَسَ فَنَضَحَتْهُ عَلَيْهِ ، فَقَامَ رَسُولُ اللهِ ﷺ وَصَفَّفَتْ أَنَا وَالْيَتِيمُ مِنْ وَرَائِهِ وَالْمَجُوزُ مِنْ وَرَائِنَا ، فَصَلَّى لَنَا رَكْعَتَيْنِ ، ثُمَّ انْصَرَفَ (مالك عب) ^(١) .

(١) أخرجه الإمام مالك في الموطأ كتاب قصر الصلاة في السفر باب جامع سبعة الضحى رقم (٣٤) ص .

٢٣٠٤٤ امامه النساء

٢٣٠٤٤ - (مسند خلاد الانصاري) عن عبد الرحمن بن خلاد عن أبيه أن رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أذن لأم ورقة أن تؤمّ أهل دارها وكان لها مؤذن . (أبو نعيم) .

٢٣٠٤٥ الاستهان في الصدقة

٢٣٠٤٥ - عن محمد بن الحارث بن أبي ضرار أن عمر من الخطاب كان يُصلّى بِأَصْحَابِهِ فرفع فأخذ يد رجل فقدّمه ، ثم ذهب فتوضاً ، ثم ذهب فتوضاً ثم صلّى ما باقى من صلاتة ولم يتكلّم . (العيسي في جزئه) .

٢٣٠٤٦ - عن أبي رزئ قال : صليت خلف عليٍ فرفع فالتقت فأخذ يد رجل فقدّمه يصلي وخرج علىٌ . (ق) .

٢٣٠٤٧ - عن ابن عمر قال : لا يُصلّى أحدٌ عن أحدٍ ولكن إن كنت فاعلاً تصدقت عنه أو أهديت . (عب) .

٢٣٠٤٨ - عن ابن عمر قال : إذا رأى الإنسان في نوبه دمًا وهو في الصلاة فانصرف يغسله ، أتم ما باقى على ما مضى ما لم يتكلّم . (عب) .

٢٣٠٤٩ - عن ابن عمر قال : إذا رفع الرجل في الصلاة أو ذرعه التي أو وجد مذىماً فانه ينصرف فيتوضاً ، ثم يرجع فيتم ما باقى على

ما مضى مالم يتكلّم . (عب) .

٢٣٥٠ - عن قيس بن السكن وإبراهيم قالا : قال عبد الله بن مسعود : إن الشيطان ليطيف بالرجل في صلاته ليقطع عليه صلاته فإذا أعياه نفع في ذُرْه فذا أحسن أهدكم ذلك فلا ينصرف حتى يسمع صوتاً أو يجد ريحًا . (عب) .

﴿أعذار الجماعة﴾

٢٣٥١ - عن عبد الله بن جعفر عن عبد الرحمن بن مسور بن مخرمة قال : جاء عمر بن الخطاب سعيد بن يربوع إلى منزله فعزّاه بذهاب بصره وقال : لا تدع الجمعة ولا الصلاة في مسجد رسول الله ﷺ ، قال : ليس لي قائد ، قال : فنحن نبعث إليك بقائد ، فبعث إليه بغلام من السبي . (ابن سعد) .

٢٣٥٢ - * مسند نعيم بن الحمام * سمعت مؤذن النبي ﷺ في ليلة باردة وأنا في لحاف فتمنيت أن يقول : صلوا في رحالكم ، فلما بلغ حي على الفلاح قال : صلوا في رحالكم ، ثم سألت عنها فذا النبي ﷺ كان أمر بذلك . (عب) .

٢٣٥٣ - * أيضاً * أذن مؤذن النبي ﷺ في ليلة فيها برد وأنا تحت لحافي فتمنيت أن يلقي الله على لسانه ولا حرج ، فلما فرغ

قال : ولا حرج . (عب)

٢٣٠٥٤ - عن عمرو بن أوس أن رجلاً من تقييف أخبره أنه سمع
مؤذن رسول الله ﷺ في ليلة مطيرة ، فأصره يقول : حي على الصلاة
حي على الفلاح ، صلوا في رحالكم . (عب) .

٢٣٠٥٥ - عن جابر بن عبد الله قال : خرجنا مع رسول الله ﷺ في
سفرٍ فطربنا فقال : ليصلِّ مَن شاءَ مِنْكُمْ فِي رَحْلَهِ . (حب ، ز) .

٢٣٠٥٦ - **(أيضاً)** كان رسول الله ﷺ إذا كانت ليلة ريح
شديدةٍ كان مفزعاً إلى المسجد حتى تسكون الريح ، وإذا حدث في السماء
حدثٌ من كسوف شمسٍ أو قمرٍ كان مفزعاً إلى المصلى حتى تجلىَ .
(ابن أبي الدنيا ، كر وسنده حسن) .

٢٣٠٥٧ - عن عبد الله بن الحارث أن ابن عباسٍ أمر مناديه يوم
الجمعة في يوم مطيرٍ فإذا بلغتَ حي على الفلاح فقل : لا صلوا
في الحال فقيل له ما هذا ؟ فقال : فعله من هو خيرٌ مني . (عب) .

٢٣٠٥٨ - عن نافعٍ أن ابن عمر أذنَّ وهو بضجنانَ بين مكة والمدينة
في عشيةٍ ذات ريحٍ وبردٍ فلما قضى النداء قال لأصحابه : ألا صلوا في
ال الحال ، ثم حدثَ أن رسول الله ﷺ كان يأمرُ مناديه بذلك في الليلة
الباردة والمطيرة أو ذات ريحٍ إذا فرغَ من أذانه قال : ألا صلوا في الحال

مرتين . (عب) .

٢٣٠٥٩ - عن ابن عمر أنه وجدَ بردًا شديداً وهو في سفرٍ فأمرَ المؤذنَ من بعد أن يصلوا في رحالمهم ، فاني رأيتُ رسول الله ﷺ يأمرُ بذلك إذا كان مثلَ هذا . (كر) .

٢٣٠٦٠ - عن عبد الرحمن بن سمرة أن رسول الله ﷺ كان يقول: إذا مطرٌ وابلٌ فليصلِّ أحدكم وحده . (كر) .

٢٣٠٦١ - (مسنن أُسامة بن عمير) رأيتُنا معَ رسول الله ﷺ زمن الحديبية فطرنا فلم تبلَّ السماءُ أسفلَ عالنا ، فنادَى منادي رسول الله ﷺ أن يصلوا في رحالمهم . (عب طب ^(١)) .

٢٣٠٦٢ - (أيضاً) كنا مع رسول الله في سفرٍ في يوم مطر ، فأمرَ منادياً فنادى الصلاة في الرحال . (ط وأبو نعيم) .

٢٣٠٦٣ - عن أُسامة بن عمير قال : شهدتُ معَ رسول الله ﷺ حُنينًا فأصابنا بُغَيْشٌ ^(٢) يعني مطرًا فنادى منادي رسول الله ﷺ : من شاء أن يصلِّي في رحله فليفعل . (ط وأبو نعيم) ^(٣) .

(١-٣) راجع أسد الثابة (٨٢/١) في ترجمة أُسامة بن عمير . ص .

(٢) بُغَيْشٌ : تصغير بُغَشٌ وهو المطر القليل ، أوله الطل ، ثم الرِّزَاد ، ثم البُغَش . النهاية [١٤٣/١] ب .

﴿ مَا نَسِحَّ مِنْ مَنَابَةٍ أَوْ رَامِ﴾

٢٣٠٦٤ - * مسند جابر بن عبد الله * قال: صرّعَ رسول الله ﷺ عن فرسٍ له فوقع على جذْعٍ فانفكَتْ قدمه ، فدخلنا عليه نموده وهو يصلي في مشربةٍ لِمائِشةٍ جالساً فصلينا بصلاته ونحنُ قيامٌ ، ثم دخلنا عليه صرّةً أخرى وهو يصلي جالساً فصلينا بصلاته ونحنُ قيامٌ فلَوْمًا إلينا أَنْ أجلسوا ، فلما صلَّى قال : إِنَّمَا جَعَلَ الْإِمَامُ لِيؤْتَمْ بِهِ ، فَإِذَا صلَّى قَاعِدًا فَصَلَّوْا قياماً ، وَإِذَا صلَّى جالساً فَصَلَّوْا جلوساً ، وَلَا تَقْوِمُوا وَهُوَ جَالِسٌ كَمَا يَفْعَلُ أَهْلُ فَارسٍ بِعَظَمَاهَا . (ش) .

٢٣٠٦٥ - * مسند عائشة رضي الله عنها * اشتكى النبي ﷺ فدخلَ عليه ناسٌ من أصحابه يعودونه فصلَّى النبي ﷺ فصلَّوا بصلاته قياماً ، فأشَارَ إِلَيْهِمْ أَنْ أجلسوا جلوساً فلما انصرفَ فَقالَ: إِنَّمَا جَعَلَ الْإِمَامُ لِيؤْتَمْ بِهِ ، فَإِذَا رَكِعَ فَارْكِعُوهُ وَإِذَا صلَّى جالساً فَصَلَّوْا جلوساً . (ش حم خ م ^(١) ده حب) .

٢٣٠٦٦ - عن الحسن البصري أن النبي ﷺ اشتكى فدخلَ عليه عمر ونفرٌ معه يعودونه ، فحضرت الصلاة ، فصلَّى بهم قاعداً وهم قيامٌ وأشار

(١) أخرجه مسلم في صحيحه كتاب الصلاة باب انعام المؤمن بالامام رقم (٤١٢) ص .

إِلَيْهِمْ يَدِهِ أَنْ اجْلَسُوا، فَلَمَّا فَرَغَ قَالَ : إِنَّهُ فَارِسٌ لِّعَامَ تَفَضَّلُتْ عَلَيْهِمْ مَلَوْكَهُمْ
لَأَنَّهُمْ يَجْلِسُونَ وَيَقْامُ لَهُمْ فَلَا تَفْعَلُوا ذَلِكَ ، قَالَ : أَشَارَ يَدِهِ مِنْ وَرَائِهِ مِنْ
غَيْرِ أَنْ يَرْفَعَهَا إِلَى عَنْقِهِ . (عَبْ) .

٢٣٠٦٧ - عن ابن جريج قال : أُخْبَرَنِي عَطَاءً قَالَ : أَشْتَكَى النَّبِيُّ عَلَيْهِ السَّلَامُ
فَأَمْرَ أَبَا بَكْرٍ أَنْ يُصْلِيَ بَالنَّاسِ ، فَصَلَّى النَّبِيُّ عَلَيْهِ السَّلَامُ لِلنَّاسِ قَاعِدًا وَجَعَلَ
أَبَا بَكْرٍ وَرَاءَهُ بَيْنَ النَّاسِ ، فَصَلَّى النَّاسُ وَرَاءَهُ قِيَامًا فَقَالَ النَّبِيُّ عَلَيْهِ السَّلَامُ :
لَوْ اسْتَقْبَلْتُ مِنْ أَمْرِي مَا اسْتَدْبَرْتُ مَا صَلَّيْتُ لَا قَعُودًا بِصَلَّةٍ إِمَامَكُمْ مَا
كَانَ ، إِنْ صَلَّى قَاعِدًا فَصَلَّوْا قِيَامًا ، وَإِنْ صَلَّى قَاعِدًا فَصَلَّوْا قَعُودًا . (عَبْ) .

٢٣٠٦٨ - عن عروة قال : صَلَّى النَّبِيُّ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَاعِدًا يَوْمَ النَّاسِ قَفَامُ
النَّاسُ خَلْفَهُ فَأَخْلَفَ يَدَهُ إِلَيْهِمْ يَوْمِهِ بِهَا إِلَيْهِمْ أَنْ اجْلَسُوا قَالَ عَرْوَةُ :
وَبِلْغَى أَنَّهُ لَا يَنْبَغِي لِأَحَدٍ غَيْرَ النَّبِيِّ عَلَيْهِ السَّلَامُ . (عَبْ) .

٢٣٠٦٩ - عن أبي سلمة بن عبد الرحمن قال : جَيَءَ بِالنَّبِيِّ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي
مَرْضٍ حَتَّى جَلَسَ فِي مَصْلَاهُ ، وَقَامَ أَبُو بَكْرٍ إِلَى جَنْبِهِ فَصَلَّى قَاعِدًا يَأْتِمُ
بِالنَّبِيِّ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَالنَّاسُ يَأْتُونَ بِأَبِي بَكْرٍ . (عَبْ) .

— ذِي الْجَمَاعَةِ —

٢٣٠٧٠ - عن يسار عن المعرور قال : خطبنا عمر فقال : يا أَهْمَاءُ
النَّاسِ إِنْ رَسُولُ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ بَنِي هَذَا الْمَسْجِدِ وَنَحْنُ مَعَهُ الْمَهَاجِرُونَ وَالْأَنْصَارُ

فإذا اشتدَّ الزحامُ فليس بِجُدُّ الرَّجُلُ مِنْكُمْ عَلَى ظَهَرِ أَخْيَهِ ، وَرَأَى قَوْمًا
يَصْلُونَ فِي الطَّرِيقِ ، قَالَ : صَلُّوا فِي الْمَسْجِدِ . (طس ، حم ،
والشاشي ، ق ، ص) .

٢٣٠٧١ - عن عَرْوَةَ قَالَ : خَرَجَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَصْلِي
بِالنَّاسِ فَذَهَبَ أَبُو بَكْرٍ نَكَصَّ^(١) فَأَشَارَ إِلَيْهِ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ يَصْلِيَ كَمَا
هُوَ ، فَجَاءَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَجَلَسَ إِلَى جَنْبِهِ ، فَكَانَ النَّاسُ يَصْلُونَ بِصَلَاةِ
أَبِي بَكْرٍ ، وَكَانَ أَبُو بَكْرٍ يَصْلِي بِصَلَاةِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، وَالنَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
جَالِسٌ . (عَبْ) .

(١) ينكص : التكوس : الاحجام عن الشيء . يقال : نكص على عقبه ؛
أي : رجع . وبابه نصر ، ودخل ، وجلس . المختار [٥٣٨] بـ .



فصل

﴿ فيما يتعلّق بالمسجد ﴾

﴿ فضل ﴾

٢٣٠٧٢ - عن عمر قال : صلاةٌ في المسجد أفضلٌ من مائة صلاةٍ
فيما سواهٌ من المساجد . (الجعدي) .

٢٣٠٧٣ - عن معاوية بن قرۃ قال : قال عمر بن الخطاب : من صلی^١
صلوةً مكتوبةً في مسجد مصرٍ من الأمسارِ كانت له حجۃٌ متقبلةٌ ، وإن
صلی تطوعاً كانت له كعمرةٌ مبرورةً . (ابن زنجويهٌ كر) .

٢٣٠٧٤ - عن عمر قال : المساجدُ بيوتُ الله في الأرضِ وحقٌّ على
المزور أن يكرم زائره . (ش) .

٢٣٠٧٥ - عن عثمان بن عطاء قال : لما افتتح عمر بن الخطاب البلدان
كتب إلى أبي موسى الأشعري وهو على البصرة يأمره أن يتخذ للجماعة
مسجدًا ويتخذ للقبائل مسجدًا ، فإذا كان يوم الجمعة انضموا إلى مسجد
الجماعة فشهدوا الجمعة ، وكتب إلى سعد بن أبي وقاص وهو على الكوفة
بمثل ذلك ، وكتب إلى عمرو بن العاص وهو على مصر بمثل ذلك ،

وكتب إلى أمراء الأجناد أن لا يبدوا^(١) إلى القرى ، وأن ينزلوا المدائن ، وأن يتخذنوا في كل مدينة مسجداً واحداً ولا يتخذ القبائل مساجدً كا اتخذ أهل الكوفة والبصرة وأهل مصر وكان الناس مُتمسِّكين بأمر عمر وعهده . (كر) .

٢٣٠٧٦ - (مسند ابن عباس) * أمرنا أن نبني المساجد مُجناً والمدائن شُرفاً . (ش) .

٢٣٠٧٧ - عن عائشة قالت : قال رسول الله ﷺ : من بني مسجداً ولو قدر مفحص قطاء بني الله له بيتاً في الجنة ، قلت : يا رسول الله وهذه المساجد التي في طريق مكة ؟ قال : وهذه المساجد التي في طريق مكة (ش ، كر) .

٢٣٠٧٨ - عن قتادة قال : كانت بقعة إلى جنب المسجد فقال النبي ﷺ : من يشتريها ويوسّعها في المسجد وله مثلها في الجنة فاشتراها عنّه فوسّعها في المسجد . (كر) .

﴿ مفروع المسجد ﴾

٢٣٠٧٩ - (مسند الصديق رضي الله عنه) عن أبي ضمرة قال : خطب أبو بكر الناس خمداً الله وأنني عليه ، ثم قال : إنه سيفتح لكم (١) يبدوا : وبدأ القوم : خرجوا إلى باديتهم ، وبابه عدا . المختار [٣٣] ب.

الشام فتأتون أرضاً رفيفة فتشبون فيها من الخبر والزيت ، وستبني لكم فيها مساجد ، وإياكم أن يعلم الله منكم أنكم إنما تأتونها تلهيًّا إنما بنيت المذكر (حم في الزهد) .

٢٣٠٨٠ - عن ابن عمر قال : قال عمر : لو لا أني سمعت رسول الله ﷺ يقول : إني أزيد أني أزيد في قبلتنا ما زدت . (ع وسمويه وابن جرير في تهذيب الآثار) .

٢٣٠٨١ - عن ابن عمر أن عمر كان يجتاز المسجد في كل جمعة . (ش) .

٢٣٠٨٢ - عن ابن عمر أن عمر نهى عن اللطف في المسجد وقال : إن مسجدنا هذا لا ترفع فيه الأصوات . (عب ش) .

٢٣٠٨٣ - عن ابن عمر أن عمر كان إذا خرج إلى المسجد نادى في المسجد : إياكم واللطف - وفي لفظ - نادى بأعلى صوته اجتنبوا اللغو في المسجد . (عب ش ق) .

٢٣٠٨٤ - عن السائب بن يزيد قال : كنت ناعماً في المسجد خصبني رجل فنظرت فإذا هو عمر بن الخطاب فقال : اذهب فائتني بهذين فجثته بهما فقال : من أنتا ؟ قالا : من أهل الطائف ، فقال : لو كنتما من أهل البلد لأوجعتكم كما ترفعان أصواتكم في مسجد رسول الله ﷺ ؟

(خ^(١)، ق).

٢٣٠٨٥ - عن سالم بن عبد الله أن عمر بن الخطاب بنى إلى جانب المسجد رحبة فسمىها البطيحاء فكان يقول : من أراد أن يلتفط أو يُنشد شعراً أو يرفع صوتاً فليخرج إلى هذه الرحبة . (مالك ، ق).

٢٣٠٨٦ - عن عمر قال : اجتنبوا اللغو في المسجد . (ق).

٢٣٠٨٧ - عن سعيد بن إبراهيم عن أبيه قال : سمع عمر بن الخطاب صوتَ رجلَ في المسجد فقال : أندري أين أنت أندري أين أنت ؟ كرِّه الصوتَ . (إبراهيم بن سعد في نسخته وابن المبارك).

٢٣٠٨٨ - عن طارق بن شهاب قال : أتَى عمر بن الخطاب بِرِجُلٍ في شيءٍ فقال : أخرجاه من المسجد فاضر باه . (عب).

٢٣٠٨٩ - عن عمر أنه حصبَ المسجدَ فقيل له : لمَ فعلتَ هذا ؟ فقال : هو أَغْفَرُ لِلنَّخَامَةِ وَأَلَيْنُ فِي الْمَوْطَأِ . (أبو عبيدة).

٢٣٠٩٠ - عن علي قال : صررتُ مع عثمان على مسجدٍ فرأى فيه خيّاطاً ، فأمر بطرده ، فقالتُ : يا أمير المؤمنين إنه يقامُ المسجد أحياناً ويرشه ويُنققُ أبوابه ، فقال : يا أبا الحسن سمعتُ رسول الله ﷺ يقول : جنبوا مساجدكم صناعكم . (خط في تلخيص المتشابه ، كر - وفيه

(١) أخرجه البخاري كتاب الصلاة باب رفع الصوت في المساجد (١٢٧) ص

انقطاع ، وفيه : محمد بن محبوب بن محبوب الثقفي الكوفي قال أبو حاتم :
ذاهب الحديث) .

٢٣٠٩١ - (مسند ثوبان والد عبد الرحمن الأنصاري) عن يزيد
ابن خصيصة عن محمد بن عبد الرحمن بن ثوبان عن أبيه عن جده ثوبان قال :
سمعت رسول الله ﷺ يقول : من رأيت وهو ينشد شعراً في المسجد
فقولوا : فَضَّ اللَّهُ فَلَكَ ، ومن رأيت وهو يبيع أو يبتاع في المسجد فقولوا :
لَا أَرِبَّ اللَّهُ تَحْارَبَكَ ، كذلك قال لنا رسول الله ﷺ . (ابن منه
وأبو نعيم) .

٢٣٠٩٢ - عن زيد بن ملقط قال : سمعت أبا هريرة يقول : إن
المسجد ليزوي من النخامة كما تزوي البضمة^(١) أو الجلدة في النار (عب)

٢٣٠٩٣ - عن عكرمة أن النبي ﷺ نهى أن يقاد بالجروح في
المسجد . (عب) .

٢٣٠٩٤ - (مسند أبي رضي الله عنه) عن ابن سيرين قال : سمع
أبي بن كعب رجلاً يعتري صالته في المسجد ، فغضبه فقال : يا أبا المنذر ما
كنت فاحشًا ، قال : إنا أمرنا بذلك . (عب) .

٢٣٠٩٥ - (أيضًا) عن زيد بن أسلم قال : كان للعباس بن

(١) البضمة : بالفتح - القطمة من اللجم ، والجمع بضم ؛ مثل تمرة وقر .
المختار [٤٠] ب .

عبد المطلب دار إلى جنب مسجد المدينة فقال له عمر : بعندها فأراد عمر أن يزيدها في المسجد فأبى العباس أن يبعثها إياه فقال عمر : فهبها إلى فأبى قال : فوسمها أنت في المسجد فأبى ، فقال عمر : لا بد لك من إدھاھن فأبى عليه ، فقال : خذ بيدي وينك رجالا ، فأخذ أبى بن كعب فاختصما إليه ، فقال أبى لعمر : ما أرى أن تخرجه من داره حتى ترضيه ، فقال له عمر : أرأيت قضائك هذا في كتاب الله وجدته أم سنة من رسول الله ﷺ ؟ فقال أبى : بل سنة من رسول الله ﷺ ، فقال عمر : وماذاك ؟ فقال : إني سمعت رسول الله ﷺ يقول : إن سليمان بن داود لما بني بيت المقدس جعل كلما بني حاططاً أصبح متهدمًا ، فأوحى الله إليه : أن لا تبني في حق رجل حتى ترضيه فتركه عمر فوسمها العباس بعد ذلك في المسجد . (عب) .

٢٣٠٩٦ - **﴿أيضا﴾** عن ابن المسيب قال : أراد عمر أن يأخذ دار

العباس بن عبد المطلب فيزيدها في المسجد ، فأبى العباس أن يعطيها إياه ، فقال عمر : لا أخذنها قال : فاجعل بيدي وينك أبى بن كعب قال : نعم فأبى فأبى فذكر الله فقال أبى : أوحى الله إلى سليمان بن داود أن يبني بيت المقدس وكانت أرضاً لرجل فاشترى منه الأرض ، فلما أعطاه الثمن قال : الذي أعطيني خير أم الذي أخذت مني ؟ قال : بل الذي أخذت

منك قال : فاني لا أجيئ ، ثم اشتراها منه بشيء أكثر من ذلك ، فصنع الرجل مثل ذلك مرتين أو ثلاثة ، فاشترط عليه سليمان أني أبتاعها منك على حكمك ، فلما تسلّم أليها خير ؟ قال : فاشتراها منه بحكمه فاحتكم أليه عشر ألف قنطرة ذهباً ، فتغاظم ذلك سليمان أن يعطيه ، فأوحى الله إليه إن كنت تعطيه من شيء هو لك فأنت أعلم ، وإن كنت تعطيه من رزقنا فأعطيه حتى يرضى ، ففعل قال : وأنا أرى أن عباساً أحق بداره حتى يرضى ، قال العباس : فإذا قضيت لي فاني أجعلها صدقة المسلمين .

(عب) .

٢٣٠٩٧ - عن علي قال : المساجد مجالس الأنبياء وحرز من الشيطان

(خط في الجامع) .

﴿ فضل النبي إلى المساهم ﴾

٢٣٠٩٨ - (مسند ثوبان) عن معمر عن رجل عن محمد بن عبد الرحمن بن ثوبان عن جده قال : ما من خطوة يخطوها مسلم إلا كتب الله له بها حسنة ومحى عنه بها سيئة . (عب) .

٢٣٠٩٩ - عن معاذ قال : آخر كلام فارقت عليه رسول الله ﷺ أن قلت : يا رسول الله أي العمل خير وأقرب إلى الله وإلى رسوله ؟ فقال : أن تمسي وتصبح ولسانك رطب من ذكر الله عن وجل . (ابن النبار) .

التعبية

٢٣١٠٤ - عن أبي طبيان أن عمر بن الخطاب صرَّ في المسجد فركع فيه ركعةً ثم انطلق فقيل له : إنما ركعت ركعةً واحدةً فقال : إنما هي تطوعٌ فمن شاء زادَ ومن شاء نقصَ وكرهتُ أن أتحذه طريقةً . (عب ش ، ص ، ق) .

٢٣١٠٥ - (مسند جابر بن عبد الله) أتَيْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ فِي المسجد فقال : صلِّ رَكْعَتَيْنِ . (ش) .

٢٣١٠٦ - (أيضاً) جاء سليمان الفطيفي والنبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يخطبُ يوم الجمعة فقال له : صلَّيتَ ؟ قال : لا ، قال : صلِّ رَكْعَتَيْنِ تَحْوِزَ فِيهِمَا . (ش) .

٢٣١٠٧ - (مسند أبي ذر) دخلتُ على رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وهو في المسجد فقال لي : يا أبا ذر صلَّيتَ ؟ قلتُ : لا قال : فقم فصلِّ رَكْعَتَيْنِ . (ش) .

٢٣١٠٨ - عن الحسن البصري قال ، جاء سليمان الفطيفي والنبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يخطبُ يوم الجمعة ولم يكن صلَّى الرَّكْعَتَيْنِ ، فأمره النبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أن يُصلِّي رَكْعَتَيْنِ يَتَحْوِزُ فِيهِمَا . (ش) .

٢٣١٠٩ - عن ابن عباس قال : مثلُ الذي يدخل المسجد وقد صلَّى فيه فتطوعَ مثلُ الذي يعتمرُ قبلَ أن يحجَّ . (ش) .

أدب دخول المسجد

٢٣١٠٦ - عن علي أن النبي ﷺ كان إذا دخل المسجد قال : اللهم افتح لي أبواب رحمتك ، وإذا خرج قال : اللهم افتح لي أبواب فضلك . (كر) .

٢٣١٠٧ - * مسند أبي سعيد * أن النبي ﷺ بينما هو يُصلِّي يوماً خلع نعليه خلعاً الناس نعاهُم ، فلما انصرف قال : ما شأنكم خلعتم نعالكم ؟ قالوا : رأيتك خلعت خلعتنا ، فقال : إِن جبريل أتاني وأخبرني أن بها قدرًا ، فَإِذَا جَاءَ أَهْدِكُمُ الْمَسْجِدَ فَلَيَنْظُرْنَاهُ ، فَإِنْ كَانَ بِهَا قَدْرٌ فَلِيَدْكُرْهَا بِالْأَرْضِ . (عب) .

٢٣١٠٨ - عن عمرو بن دينار أن ابن عباس كان إذا دخل المسجد قال : السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين . (عب) .

٢٣١٠٩ - عن فاطمة بنتِ رسول الله ﷺ قالت : كان رسول الله ﷺ إذا دخلَ المسجد يقول : بِسْمِ اللَّهِ ، وَالسَّلَامُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي ذُنُوبِي وَاقْتُحْ لِي أَبْوَابَ رَحْمَتِكَ ، فَإِذَا خَرَجَ قال : بِسْمِ اللَّهِ وَالسَّلَامُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ، اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي ذُنُوبِي وَاقْتُحْ لِي أَبْوَابَ فَضْلَكَ . (عب ش ، ض) .

٢٣١١٠ - عن علي أن رسول الله ﷺ كان إذا دخل المسجد قال :

اللهم افتح لي أبواب رحمتك ، وإذا خرج قال : اللهم افتح لي أبواب رزقك . (ض) .

٢٣١١١ - عن علي أنه كان إذا دخل المسجد قال : اللهم اغفر لي ذنبي وافتح لي أبواب رحمتك ، وإذا خرج قال : اللهم اغفر لي ذنبي وافتح لي أبواب فضلك . (ض) .

٢٣١١٢ - عن علي قال : كان رسول الله ﷺ إذا دخل المسجد صلى على النبي ﷺ ويقول : اللهم اغفر لي ذنبي وافتح لي أبواب رحمتك وإذا خرج من المسجد صلى على النبي ﷺ وهو يقول : اللهم اغفر لي ذنبي وافتح لي أبواب فضلك . (ابن النجاشي في تاريخه) .

أدب الخروج من المسجد

٢٣١١٣ - عن مجاهد قال : إذا خرجت من المسجد فقل : بسم الله توكلت على الله أعود بالله من شر ما خلق . (عب) .

صباح المسجد

٢٣١١٤ - عن خليد أبي إسحاق قال : سأله ابن عباس عن النوم في المسجد فقال : إن كنت تناوم لصلاة وطواف فلا بأس . (عب) .

٢٣١١٥ - مسند عبد الله بن عمر كنا ونحن شباب نبيت في

عهد رسول الله ﷺ في المسجد . (ش) .

٢٣١١٦ - **(أيضاً)** كنا نجتمع ثم نرجع فنقيل . (ش) .

٢٣١١٧ - **(مسند على)** عن الأشعث أن علياً بال ثم دخل المسجد فاجتاز فيه قبل أن يتوضأ . (ض) .

٢٣١١٨ - عن الزهرى قال : قال عمر بن الخطاب : إذا طال أحدكم الجلوس في المسجد فلا عليه أن يضع جنبه فإنه أجدر أن لا يعل جلوسه (ابن سعد) .

٢٣١١٩ - عن الحسن أنه سُئل عن القائلة في المسجد فقال : رأيت عمان بن عفان وهو يومئذ خليفة يقيل في المسجد . (ق ، كر) .

٢٣١٢٠ - عن جابر قال : أحدنا يعر في المسجد جنبًا محتازاً . (ص) .

٢٣١٢١ - **(أيضاً)** كان الجنب يعر في المسجد محتازاً . (ش) .

٢٣١٢٢ - عن أبي هريرة قال : إذا زوّتم ^(١) مساجدكم وحلبتم مصايفكم فعليكم الدبار ^(٢) . (ابن أبي داود في المصايف) .

(١) زوّتم : أي زينتم ، ومنه الحديث « أنه قال لابن عمر : إذا رأيت قريشاً قد هدموا البيت ثم بنوه فزوّقوه ، فان استطعت أن تموت فمك كره تزوّق المساجد لما فيه من الترغيب في الدنيا وزينتها ، أو لشغلي المصلي . النهاية [٣١٩/٢] ب .

(٢) الدبار : هو بالفتح : الملاك . النهاية [٩٨/٢] ب .

٢٣١٢٣ - عن أبي سلمة عن عبد الرحمن عن رجلٍ من أهل الصفة
 قال : دعاني رسول الله ﷺ ورھط معي من أهل الصفة ، فتمشينا عنده ،
 ثم قال : إن شتم رقدم هاهنا ، وإن شتم في المسجد ، فقلنا : في المسجد
 فكنا نامُ في المسجد . (عب) .

* ما يكره فعله في المسجد *

٢٣١٢٤ - * (مسند بنة الجعنى) ^(١) عن أبي الزبير ^(٢) عن جابر
 أن بنة الجعنى أخبره أن رسول الله ﷺ رأى قوماً - وفي لفظ - سرّ على
 قومٍ في المسجد يتعاطون سيفاً بينهم مسلولاً ، فقال : لعن الله من فعل هذا
 أو لم أنه ، - وفي لفظ - أو لم أنهكم عن هذا ؟ إذا سل أحدكم السيف فإذا
 أراد أن يدفعه إلى صاحبه فإيذمه ثم ليطه إيه . (البنوي) - وقال : لا أعلم له
 غيره ، والبازري وابن السكن وابن قاتع طب وأبو نعيم) .

٢٣١٢٥ - عن أبي هريرة قال : إذا زخرفتم مساجدكم ، وحللتم
 مصاحفكم فعليكم الدّبار . (ابن أبي الدنيا في المصاحف) .

(١) بنة الجعنى : ويقال : شبّيه ويقال : بنة ، هكذا ذكره ابن الأثير في
 أسد الغابة (٢٤٦/١) وذكر الحديث بلفظه وسنده .

وذكره ابن حجر في الاصابة (٢٧٥/١) ص .

(٢) أبو الزبير : محمد بن مسلم بن تدرّس الأسدى المكي أحد الأئمّة ثقة
 يدلّس توفي سنة (١٢٨) خلاصة الكمال . (٤٥٦/٢) ص .

٢٣١٢٦ - ﴿ مسند جابر ﴾ أَتَانَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَنَحْنُ مُضطجعُونَ فِي مسجده فَضَرَبَنَا بِعَسِيبٍ كَانَ فِي يَدِهِ وَقَالَ: قَوْمٌ مَا لَمْ تَرْقُدُوا فِي الْمَسْجِدِ (عَبْ وَفِيهِ: حَرَامُ بْنُ عَمَانَ الْأَنْصَارِيُّ مُتَرْوِكٌ بِالْعَهْدِ) .

٢٣١٢٧ - عن سليمان بن موسى قال : سُئلَ جَابِرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ سَلِيلِ السَّيْفِ فِي الْمَسْجِدِ فَقَالَ: قَدْ كَنَا نَكْرُهُ ذَلِكَ وَقَدْ كَانَ رَجُلٌ يَتَصَدِّقُ بِالنَّبِيلِ فِي الْمَسْجِدِ فَأَمْرَهُ النَّبِيُّ ﷺ لَا يَرُدُّهَا فِي الْمَسْجِدِ إِلَّا وَهُوَ قَابِضٌ عَلَى نِصَالِهَا جَمِيعًا . (عَبْ) .

٢٣١٢٨ - عن أَسْمَاءِ بْنِ الْحَكَمِ الْفَزَارِيِّ قَالَ: سَأَلْتُ رَجُلًا مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ عَنِ الْبُصَاقِ فِي الْمَسْجِدِ فَقَالَ: هِيَ خَطِيئَةٌ وَكُفَّارَهَا دَفْنُهَا . (عَبْ) .

﴿ أَنْوَنَ النَّسَاءَ لِلصَّرْدَةِ ﴾

٢٣١٢٩ - عن ابن عمر قال : كَانَتِ امْرَأَةٌ لِعَمِّ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ تَشَهِّدُ صَلَاةَ الصَّبَعِ وَالْمَشَاءِ فِي جَمَاعَةِ الْمَسْجِدِ فَقَبِيلَهَا : لَمْ تَخْرُجْنِي وَقَدْ تَعْلَمَنِي أَنَّ عَمَّ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ذَلِكَ وَيَغْرِيُّ ؟ قَالَتْ : فَمَا يَعْنِيهُ أَنْ يَنْهَا ؟ قَالُوا: يَعْنِيهُ قَوْلُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ لَا تَعْنِوا إِمَامَ اللَّهِ مَساجِدَ اللَّهِ . (شَرْخَ (١) ق) .

(١) أَخْرَجَهُ مُسْلِمٌ فِي صَحِيفَةِ كِتَابِ الصَّلَاةِ بَابِ خَرْوَجِ النَّسَاءِ إِلَى الْمَسَاجِدِ رَقْمُ (١٣٦) ص .

٢٣١٣٠ - عن يحيى بن سعيد أن عاتكة بنت زيد بن عمرو بن نفيل
أمرأة عمر بن الخطاب كانت تستأذنه إلى المسجد فيسكت فتقول:
لآخرجن إلا أن تعنني . (مالك) .

٢٣١٣١ - عن أم صبيحة خولة بنت قيس قالت: كنا نكون في
عهد النبي ﷺ وأبي بكر وصدرًا من خلافة عمر في المسجد نسوة قد
تخالن الرجال وربما غزلن ، وربما عالج بعضنا في الخوص ^(١) فقال عمر:
لأردنْ كن حراير ، فأخرجنا منه إلا أنا كنا نشهد الصلوات في الوقت
وكان عمر يخرج إذا صلى العشاء الآخرة فيطوف بدرنه على من في المسجد
فينظر إليه ويعرف وجههم ويتقدّم ويسألهم هل أصابوا عشاءً وإلا
خرج بهم فعشائهم . (ابن سعد وفيه: الواقدي) .

٢٣١٣٢ - عن نافع عن ابن عمر قال: كانت امرأة عمر إذا خرجت
إلى الصلاة عرفت ، فقيل لعمر: لو نهيتها؟ فقال: لو لا أني سمعت
رسول الله ﷺ يقول: لا تعنوا إماء الله مساجد الله لفعلت . (أبو
الحسن البكالي) .

(١) الخوص: في حديث تيم الداري « فقدوا جاماً من فضة خوصاً بذهب»
أي عليه صفات الذهب مثل خوص النخل ، وهو ورقه . اهـ النهاية
[٨٧/٢] بـ .

٢٣١٣٣ - ﴿مسند أبي هريرة﴾ كن النساء يصلين مع رسول الله ﷺ الغداة ، ثم يخرجن مُتّلِّفَاتٍ بِعِرْوَةِ هَنَّ . (الطبراني في الأوسط عن أبي هريرة) . زاد « مالك في الموطأ » : ما يُعرفُ من الفاس .

— ذيل المسجد —

٢٣١٣٤ - عن جابر بن أُسامة الجوني قال : ذهبتُ إلى السوق فلقيتُ النبي ﷺ في أصحابه فسألتهم أين يريدون؟ فقالوا : يختطف لقومك مسجداً ، فرجعت فوجدت قومي قياماً فقلت ما شأنكم؟ فقالوا : خط لنا رسول الله ﷺ مسجداً برجله ، وغرزَ في القبلة خشبةً أقامها فيه . (طب وأبو نعيم) .

٢٣١٣٥ - عن حابس بن سعد الطائي وقد أدركَ النبي ﷺ أنه دخلَ المسجدَ من السّحر ، فرأى الناس يُصلون في صدر المسجد فقال : أربعونهم فن أربعهم فقد أطاع الله ورسوله وقال : إن الملائكة تُصلِّي من السّحر في مقدّم المسجد . (أبو نعيم ، كر) ^(١) .

٢٣١٣٦ - عن أبي العالية قال : قال رجلٌ من أصحاب رسول الله ﷺ حفظتُ لك أن النبي ﷺ توضأ في المسجد . (ش) .

(١) قوبل هذا الحديث من أسد النّابة لابن الأثير (٣٧٦/١) في ترجمة حابس بن سعد . ص .

٢٣١٣٧ - **﴿مسند أُسَامَةَ الْخَنْفِي﴾**^(١) عن معاذ بن عبد الله بن حبيب عن رجلٍ أَنَّ أُسَامَةَ الْخَنْفِيَ قَالَ : لَقِيتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي أَصْحَابِهِ بِالسُّوقِ فَقَلَّتُ لَهُمْ : أَيْنَ يَرِيدُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ؟ قَالُوا : يَرِيدُ أَنْ يَخْطُطَ لِقَوْمِكَ مَسْجِدًا ، فَأَتَيْتُهُ وَقَدْ خَطَّ لَهُمْ مَسْجِدًا وَغَرَّزَ فِي الْقَبْلَةِ خَشْبَةً فَأَقَامَهَا قَبْلَةً . (البَاوَرْدِيُّ) .

(١) ذكره الباوردي في الصحابة وذكر الحديث ابن حجر بلفظه ومسنده ،
الاصابة لابن حجر (٤٦/١) ص .



فصل

﴿ في الأذان ﴾

﴿ سبب ﴾

٢٣١٣٨ - ﴿ مسند رافع بن خديج ﴾ لما أسرى رسول الله ﷺ إلى السماء أُوحى إليه بالأذان فنزل به فعلمه جبريل . (الطبراني في الأوسط عن ابن عمر) .

٢٣١٣٩ - عن عبد الله بن زيد الأنصاري قال : أریت النداء فأیت النبي ﷺ فقال : ألقه على بلال فاقبته على بلال ، فأذن فقال النبي ﷺ : أقم إن شئت . (أبو الشيخ) .

٢٣١٤٠ - ﴿ أيضاً ﴾ بينما أنا نائم إذ رأيت رجلاً معه خشباتان ، فقلت له في المنام : إن النبي ﷺ يريد أن يشتري هذين العودين يجعلهما ناقوساً يُضرب به للصلوة ، فالتفت إلى صاحب العودين برأسه فقال : أنا أدلّكم على ما هو خير من هذا ؟ فاستيقظ عبد الله بن زيد ورأى عمر مثل رؤيا عبد الله بن زيد فسبقه عبد الله بن زيد إلى النبي ﷺ فأخبره بذلك : فقال له النبي ﷺ : قُم فأذن ، فقال : يا رسول الله إني قطيع الصوت ، قال : فعلتم بلا ما رأيت فعلمه فكان بلال يؤذن . (عب) .

٢٣٤١ - **(أيضاً)** كان رسول الله ﷺ قد هم بالبوق وأمرَ
ناقوس ففتح فأري عبد الله بن زيد في النام ، قال : رأيت رجلاً عليه
ثوبان أخضران يحمل في يده ناقوساً فقلت : يا عبد الله أتبع هذا الناقوس ؟
قال : وما نصنع به ؟ قلت : ننادي للصلوة ، قال : أفلأ أدلك على ما هو
خير من ذلك ؟ قلت : بلى ، قال تقول : الله أكبر الله أكبر أشهد
أن لا إله إلا الله ، أشهد أن محمداً رسول الله أشهد
أن محمداً رسول الله ، حي على الصلاة ، حي على الفلاح
حي على الفلاح ، الله أكبر الله أكبر ، لا إله إلا الله ، ثم مشى هنيهة ثم
قال تقول : الله أكبر الله أكبر ، أشهد أن لا إله إلا الله أشهد أن لا إله
إلا الله ، أشهد أن محمداً رسول الله أشهد أن محمداً رسول الله ، حي على
الصلوة حي على الصلاة ، حي على الفلاح حي على الفلاح ، قد قامت الصلاة
قد قامت الصلاة ، الله أكبر الله أكبر لا إله إلا الله ، فلما استيقظت
أتيت رسول الله ﷺ فأخبرته ، فقال : إن أخاك قد رأى رؤيا فاخرجن
مع بلال إلى المسجد فألقها عليه وليناد بها بلال ، فسمع عمر بن الخطاب
نخرج فأدى رسول الله ﷺ فقال : والذي بعثك بالحق لقد رأيت مثل الذي
رأى . (أبو الشيخ في الأذان) .

٢٣٤٢ - **(أيضاً)** كان رسول الله ﷺ قد همه الأذان حتى هم

أَن يَأْسِرَ رَجَالًا فِي قَوْمٍ عَلَى الْآطَامِ فَيَرْفَعُونَ إِلَى النَّاسِ بِالصَّلَاةِ
حَتَّى رَأَيْتُ فِيمَا يَرِي النَّاسُمْ كَأَنْ رَجَلًا عَلَيْهِ نُوبَانِ أَخْضَرَانِ عَلَى سُورِ الْمَسْجِدِ
يَقُولُ : إِنَّ اللَّهَ أَكْبَرُ اللَّهُ أَكْبَرُ ، أَرْبَعًا ، أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ ، مَرْتَينِ ،
أَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ ، مَرْتَينِ ، حَيٌّ عَلَى الصَّلَاةِ ، مَرْتَينِ ، حَيٌّ عَلَى
الْفَلَاحِ ، مَرْتَينِ ، إِنَّ اللَّهَ أَكْبَرُ اللَّهُ أَكْبَرُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ ، ثُمَّ قَامَ فَقَالَ مِثْلَهَا ،
وَقَالَ فِي آخِرِهَا : قَدْ قَامَتِ الصَّلَاةُ قَدْ قَامَتِ الصَّلَاةُ ، فَأَخْبَرَتُ رَسُولَ اللَّهِ
مُحَمَّدًا فَقَالَ : اذْهَبْ فَقُصُّهَا عَلَى بَلَلٍ فَقَعَلْتُ ، فَأَقْبَلَ النَّاسُ سِرَاعًا وَلَا
يَدْرُونَ إِلَّا أَنَّهُ فَرَغَ فَأَقْبَلَ عَمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ وَقَالَ : لَوْلَا مَا سَبَقَنِي بِهِ لَا خَبَرْتَكِ
أَنَّهُ قَدْ طَافَ فِي الدُّنْيَا طَافَ بِهِ . (أَبُو الشَّيْخِ) .

٢٣١٤٣ - **(أيضاً)** اهْتَمَ رَسُولُ اللَّهِ مُحَمَّدًا بِالْأَذَانِ بِالصَّلَاةِ وَكَانَ
إِذَا جَاءَ وَقْتُ الصَّلَاةِ صَبَّدَ بِرَجُلٍ فِي شِيرٍ بِيَدِهِ فَنَرَأَهُ جَاءَ ، وَمَنْ لَمْ يَرِهِ
لَمْ يَعْلَمْ بِالصَّلَاةِ ، فَاهْتَمَ لِذَلِكَ هَمَّا شَدِيدًا فَقَالَ لِهِ بَعْضُ الْقَوْمِ : يَا رَسُولَ اللَّهِ لَوْ
أَمْرَتَ بِالنَّاقُوسِ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ مُحَمَّدًا : فَعَلُّ النَّصَارَى لَا ، فَقَالُوا : لَوْ
أَمْرَتَ بِالبُوقِ فَنُفَخَ فِيهِ ، فَقَالَ : فَعَلُّ الْيَهُودِ لَا فَرَجُوتُ إِلَى أَهْلِي وَأَنَا
مُؤْمِنٌ لِمَا رَأَيْتُ مِنْ اهْتِمَامِ رَسُولِ اللَّهِ مُحَمَّدًا فِي حَالِهِ حَتَّى إِذَا كَانَ اللَّيْلُ
قَبْلَ الْفَجْرِ غَشِّيَ النَّعَاسُ فَرَأَيْتُ رَجَلًا عَلَيْهِ نُوبَانِ أَخْضَرَانِ وَأَنَا بَيْنَ النَّاثِمِ
وَالْيَقْظَانِ قَفَّمَ عَلَى سُطْحِ الْمَسْجِدِ فَعَلَ أَصْبَعِيهِ فِي أَذْنِيهِ وَنَادَى (أَبُو الشَّيْخِ) .

٢٣١٤٤ - عن ابن عباس قال : كان أولَ مَنْ أَذَنَ فِي الْإِسْلَامِ بِلَالٌ^١ وَأَوْلَ مَنْ أَقَامَ عَبْدُ اللَّهِ بْنَ زَيْدَ، فَلَمَّا أَذَنَ بِلَالٌ أَرَادَ أَنْ يُقْيِمَ فَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنَ زَيْدَ : أَنَا الَّذِي رَأَيْتُ الرَّوْيَا فَأَذْنَ بِلَالٌ وَيُقْيِمُ أَيْضًا قَالَ : فَأَقْمِ أَنْتَ (أبو الشيخ في الأذان).

٢٣١٤٥ - عن أبي عمر بن أنس قال : أَخْبَرَنِي عَمْوَمَةٌ لِي مِنَ الْأَنْصَارِ قَالَ : أَهْمَّ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِالصَّلَاةِ كَيْفَ يَجْمِعُ النَّاسَ لَهَا فَقِيلَ لَهُ : انْصِبْ رَأْيَهُ عِنْدَ حَضُورِ الصَّلَاةِ فَإِذَا رَأَاهَا النَّاسُ أُخْبِرَ بِعَضِّهِمْ بِعِصْمَانِ فَلَمْ يَعْجِبْهُ ذَلِكُ وُذْكِرَ لَهُ الْقُسْنُ^(١) ، فَلَمْ يَعْجِبْهُ ذَلِكُ وَقَالَ : إِنَّهُ مِنْ أَمْرِ الْيَهُودِ ، وُذْكِرَ لَهُ النَّاقُوسُ^(٢) ، فَلَمْ يَعْجِبْهُ ذَلِكُ وَقَالَ : هُوَ مِنْ أَمْرِ النَّصَارَى ، فَانْصَرَفَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ زَيْدٍ وَهُوَ مِنْهُمْ بِهِمْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فَأَرَى الْأَذَانَ فِي مَنَامِهِ فَقَدَا إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَخْبَرَهُ فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنِّي لَبِينَ الْيَقْظَانِ وَالنَّاَمِ إِذْ أَتَانِي آتَ فَأَرَانِي الْأَذَانَ ، وَكَانَ عَمْرُ بْنُ الْخَطَابَ رَأَى قَبْلَ ذَلِكَ فَكَتَمْ عَشْرِينَ لَيْلَةً^(٣) ، ثُمَّ أَخْبَرَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ : مَا مَنَعَكَ أَنْ تَخْبُرَنِي بِذَلِكَ ؟ فَقَالَ : سَبَقَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ زَيْدٍ فَاسْتَحْيَتْ^(٤) فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِبَلَالٍ : قُمْ فَمَا يَأْمُرُكَ بِهِ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ زَيْدٍ فَافْعُلْهُ فَأَذْنَ بِلَالٌ^(٥) ، قَالَ أَبُو عَمِيرٍ : إِنْ

(١) القس : فسر في الحديث أنه الشبور ، وهو البوق . يقال : أقمع الرجل صوته ورأسه إذا رفعه . ومن يزيد أن ينفع في البوق يرفع رأسه وصوته النهاية [١١٥/٤] ب .

الأنصار تزعم أن ابن زيد لو لا أنه كان يومئذ صريضاً لجعله رسول الله ﷺ مُؤذناً . (ص) .

٢٣٤٦ - عن عبد الرحمن بن أبي ليلٍ قال : حدثنا أصحاب رسول الله ﷺ أن عبد الله بن زيد الأنصاري جاء إلى النبي ﷺ فقال : يا رسول الله رأيت في المنام كأن رجلاً قائمٌ عليه بردان أخضران على جذمه ^(١) حائط فاذْنْ مثني وأقام مثني وقدم قعدة ، فسمع بذلك بلال فقام فاذْنْ مثني وأقام مثني وقدم قعدة . (ش وأبو الشيخ في الأذان) .

٢٣٤٧ - عن ابن أبي ليلٍ قال : حدثنا أصحابنا أن رجلاً من الأنصار جاء فقال : يا رسول الله إني لما رجمت البارحة ورأيت من اهتماك رأيت كأن رجلاً قائمًا على المسجد عليه ثوبان أخضران فاذْنْ ، ثم قعد قعدة ، ثم قام فقال : مثلها غير أنه قال : قد قامت الصلاة ولو لا أن تقولوا لقلت : إني كنت يقطاناً غير نائم ، فقال النبي ﷺ : لقد أراك الله خيراً فقال عمر : أما إني رأيت مثل الذي رأى غير إني لما سُبِقت استحببت فقال النبي ﷺ : صروا بلالاً فليؤذن . (ش) .

٢٣٤٨ - (مسند عبد الله بن عمر) كان المسلمون حين قدموها المدينة يجتمعون فيتحمّنون الصلاة ليس ينادي بها أحد ، فتكلموا يوماً في

(١) جذمه : الجذم : الأصل ، أراد بقية حائط أو قطعة من حائط . اهـ النهاية [٢٥٢/١] ب .

ذلك فقال بعضهم : أخذوا ناقوساً مثل ناقوس النصارى ، وقال بعضهم :
بل بوقاً مثل بوق اليهود فقال عمر : أو لا تبعثون رجلاً ينادي بالصلوة ؟
قال رسول الله ﷺ : يا بلال قم فاذن بالصلوة . (عب وأبو الشيخ
في الأذان) .

٢٣١٤٩ - عن الزهري عن سالم عن أبيه قال : استشار النبي ﷺ
ال المسلمين فيما يجمعهم على الصلاة فقالوا : البوق فكرهه من أجل اليهود ،
ثم ذكر الناقوس فكرهه من أجل النصارى ، فأراني تلك الليلة النداء
رجل من الأنصار يقال له عبد الله بن زيد و عمر بن الخطاب ، وطرق
الأنصاري رسول الله ﷺ ليلاً فامر رسول الله بلاً فاذن به ، قال
الزهري : وزاد بلال في نداء صلاة الفجر : الصلاة خير من النوم فأقرها
النبي ﷺ فقال عمر : أما إني قد رأيت مثل الذي رأى ولكته سبقني
(أبو الشيخ في كتاب الأذان - وسنه على شرط « م ») .

٢٣١٥٠ - عن عبد الله بن نافع عن أبيه عن ابن عمر أن بلالاً كان
يقول أول ما أذن أشهد أن لا إله إلا الله حي على الصلاة فقال : قل في
أثرها : أشهد أن محمداً رسول الله ، فقال النبي ﷺ : قل كما أمرك عمر
(أبو الشيخ وعبد الله بن نافع ضعيف) .

٢٣١٥١ - عن الشعبي أن رسول الله ﷺ اهتم بالصلوة اهتماماً

شديداً تبين ذلك فيه ، وكان مما اهتم به من أمر الصلاة أن ذكر الناقوس فقال : هو من أمر النصارى ، ثم أراد أن يبعث رجالاً يؤذنون الناس بالصلاحة في الطرق ، ثم قال : أكره أن أشغل رجالاً عن صلاتهم بصلة غيرهم ، فانصرف عبد الله بن زيد مهتماً بهم النبي ﷺ فأناه آت فيما يرى النائم فقال له : ائت رسول الله ﷺ فرمه فليأمر رجالاً فليؤذن عند حضور الصلاة يقول : الله أكبير الله أكبير أشهد أن لا إله إلا الله ، ثم يعيد الشهادة ، أشهد أن محمداً رسول الله أشهد أن محمد رسول الله حي على الصلاة حي على الفلاح ، حي على الفلاح حي على الفلاح ، الله أكبير الله أكبير لا إله إلا الله ، ثم يهيل حتى يستيقظ النائم ويتوضأ من أراد أن يتوضأ ، ثم يقول مثل ما أذن حتى إذا بلغ حي على الفلاح حي على الفلاح قال : قد قامت الصلاة قد قامت الصلاة الله أكبير الله أكبير ، فقال عمر ابن الخطاب : أنا قد أتاني مثل الذي قد أتاه ولكن سبقني عبد الله بن زيد ، فقال رسول الله ﷺ : يا بلال انظر ما يأمرك به عبد الله بن زيد فاصنعه . (ض) .

٦٣١٥٢ - عن عبد الرحمن بن أبي ليلى أن رسول الله ﷺ اهتم للصلاحة كيما يجمع الناس لها فقال : لقد همت أن أبعث رجالاً فيقوم كل رجل منهم على أطام من آطام المدينة فيؤذن كل منهم من يليه فلم

يُعجبه ذلك ، فذكروا الناقوس فلم يعجبه فانصرف عبد الله بن زيد مهتماً
 لهم رسول الله ﷺ فرأى الأذان في منامه ، فلما أصبح غداً فقال يا رسول الله
 رأيت رجلاً على سقف المسجد وعليه ثوبان أخضران ينادي بالأذان ،
 فسمع فزعم أنه آذن مثني الأذان ، فلما فرغ قعد قعدة ، ثم عاد
 فقال مثل قوله الأول ، فلما بلغ حي على الفلاح حي على الفلاح ، قال :
 قد قامت الصلاة قد قامت الصلاة ، الله أكبر الله أكبر لا إله إلا الله ،
 بغاء عمر بن الخطاب فقال : يا رسول الله لقد أطاف بي الليلة مثل الذي
 أطاف به ، فقال : ما منعك أن تخبرنا ؟ قال : سبقني عبد الله بن زيد
 فاستحييت فأعجب ذلك المسلمين ، وكانت سنته بعد ، وأمر بلا
 فأذن . (ص) .

٢٣١٥٣ - عن أنس قال : كانت الصلاة إذا حضرت على عبد
 رسول الله ﷺ سعى رجل في الطريق فنادى : الصلاة الصلاة ، فاشتد
 ذلك على الناس و قالوا : لو أخذنا ناقوساً ؟ فقال رسول الله ﷺ : ذلك
 للنصارى ، فقالوا : لو أخذنا بوقاً ؟ فقال رسول الله ﷺ : ذلك لليهود
 فقالوا : لو رفمنا ناراً ؟ فقال رسول الله ﷺ : ذلك للمجوس ، فأمر بلا
 أن يُشفع الأذان وأن يوتر الإقامة . (أبو الشيخ في الأذان) .

٢٣١٥٤ مفتقة الرُّؤانِ وَكَبْنَتْهُ

٢٣١٥٤ - كان بلالٌ يؤذنُ للنبي ﷺ وكان يؤذن الله أكبرُ الله أكبرُ، أشهدُ أن لا إله إلا الله أشهدُ أن لا إله إلا الله، ثم ينحرفُ عن يمين القبلة فيقول : أشهدُ أن محمدًا رسول الله أشهدُ أن محمدًا رسول الله، ثم ينحرفُ فيستقبلُ خلفَ القبلة فيقول : حيٌّ على الصلاة حيٌّ على الصلاة ثم ينحرفُ عن يساره فيقول : حيٌّ على الفلاح حيٌّ على الفلاح، ثم يستقبلُ القبلة فيقول : الله أكبرُ الله أكبرُ الله أكبرُ لا إله إلا الله، وكان يُقيمُ للنبي ﷺ فيفردُ الإقامة يقولُ : الله أكبرُ الله أكبرُ الله أكبرُ أشهدُ أن لا إله إلا الله أشهدُ أن محمدًا رسول الله حيٌّ على الصلاة حيٌّ على الفلاح قد قامت الصلاة قد قامت الصلاة الله أكبرُ الله أكبرُ الله لا إله إلا الله (طب) .

٢٣١٥٥ فضل الرُّؤانِ وَأَهْمَانِهِ وَأَدَابِهِ

٢٣١٥٥ - عن الثوري عن شيخ لهم عن عمر قال : لحوم محرمة على النار ، ثم ذكر المؤذنين قال الثوري : سمعت من ذكر أن أهل السموات لا يسمعون من أهل الأرض إلا الأذان . (عب) .

٢٣١٥٦ - عن أبي الزبير مؤذن بيت المقدس قال : جاءنا عمر بن الخطاب فقال : إذا أذنت فترسل ، وإذا أقمت فاحذر . (قطق) .

٢٣١٥٧ - عن أبي مبشر قال : بلغني أن عمر بن الخطاب قال : لو كفتُ مؤذنًا لم أبالِ أن لا أحجَّ ولا أعتمرَ إلا حجَّةَ الإسلام . ولو كانت الملائكة نزو لاً ما غلبهم أحدٌ على الأذان . (ابن زنجويه) .

٢٣١٥٨ - عن مطر عن الحسن عن أبي الواقص قال : سهامُ المؤذنين عند الله يومَ القيمةَ كسهامِ المجاهدين وهم فيها بينَ الأذان والإِقامةِ كالمتشحِّط في دمه في سبيل الله ، قال : وقال عبد الله بن مسعود : لو كفتُ مؤذنًا ما باليتُ أن لا أحجَّ ولا أعتمرَ ولا أجاهدَ ، قال : وقال عمر بن الخطاب : لو كفتُ مؤذنًا لِكُلِّ أمرِي وما باليتُ أن لا أنتصبَ لِقيامِ الليل ولا صيامِ النهار سمعت رسول الله ﷺ يقول : اللهم اغفر للمؤذنين اللهم اغفر للمؤذنين ، فقلتُ : تركتنا يا رسول الله ونحن نجتليه على الأذان بالسيوف ؟ قال : كلا يا عمر إِنَّه سيأتي على الناس زمانٌ يتركون الأذان على ضعفائهم ، وتلك لحومُ حرمَها الله على النار لحومُ المؤذنين قال : وقالت عائشةُ لهم هذه الآية : ﴿وَمَنْ أَحْسَنَ قَوْلًا مَنْ دَعَا إِلَى اللَّهِ وَعَمِلَ صَالِحًا وَقَالَ إِنِّي مِنَ الْمُسْلِمِينَ﴾ قالت : هو المؤذن ، فإذا قال حي على الصلاة ، فقد دعا إلى الله ، وإذا صلَّى فقد عملَ صالحًا ، وإذا قال أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ فهو من المسلمين . (هـ) .

٢٣١٥٩ - عن عمرَ قال : إِذَا أَذَنْتَ قَرْسَلْ ، وَإِذَا أَقْمَتَ فَاحْدُرْ . (ض ش وأبو عبيد في الغريب ق) .

٢٣٦٠ - عن قيس بن أبي حازم قال : قدِّمنا على عمر بن الخطاب فقال : مَنْ مُؤْذِنُكُمْ ؟ فقلنا عبيدُنا وموالينا ، فقال : إِنْ ذلِكُمْ بِكُمْ لَفَقُصٌ شَدِيدٌ لَوْ أَطْقَتُ الْأَذَانَ مَعَ الْخَلِيفَيْ (١) لَأَذْنَتُ . (عب ش ض وابن سعد ومسدد ، هـ) .

٢٣٦١ - عن عمر قال : لو لا أخاف أن تكون سنةً ما تركتُ
الاذان . (عب ش) .

٢٣٦٢ - قال أبو الشيخ في كتاب الأذان حدثنا إِسْحَاقُ بْنُ أَحْمَدَ
حدثنا ابْنَةُ حَمِيدٍ ثنا هارون بن المغيرة عن الرصافي عن زياد بن كلبي عن
عمر أن النبي ﷺ قال : إِنَّهَا لَحُومٌ مُحَرَّمَةٌ عَلَى النَّارِ لَحُومُ الْمُؤْذَنِينَ وَدَمَاؤُهُمْ
وَمَا مِنْ رَجُلٍ يُؤْذَنُ سَبْعَ سَنِينَ يَصُدُّقُ فِي ذَلِكَ نِيَّتَهُ إِلَّا عُتِقَ مِنَ النَّارِ .

٢٣٦٣ - وقال أيضاً : حدثنا محمد بن العباس بن أَيُوب حدثنا أبو بدر
عبدالوليد حدثني صالح بن سليمان صاحب القراطيس حدثني غياث بن
عبدالحميد عن مطر عن الحسن عن الرصافي قال : سَهَامُ الْمُؤْذَنِينَ كَسْهَامِ
الْجَاهِدِينَ وَهُمْ فِيمَا بَيْنَ الْأَذَانِ وَالْإِقَامَةِ كَالْمَتَشَحِّطِ فِي دَمِهِ .

(١) الخليفي : - بالكسر والتشديد والقصر - : الخلافة ، وهو وأمثاله من
الأئمَّة ، كأرميا والدليلا ، مصدر يدل على معنى الكثرة . يريد به كثرة
اجتهاده في ضبط أمور الخلافة وتصريف أعمتها . اهـ النهاية [٦٩/٢] ب .
وفي منتخب كنز الممال : (٢٧٦/٣) مع الخليفة . ص .

٢٣١٦٤ - قال: وقال ابن مسعود: لو كنْتَ مُؤذنًا ما بَالْيَتُ أَنْ
لَا أَحْجَّ وَلَا أَعْتَمَرَ وَلَا أُجَاهِدَ.

٢٣١٦٥ - قال: وقال عمر بن الخطاب: لو كنْتَ مُؤذنًا لَكُلَّ
أَمْرِيِّ، وَمَا بَالْيَتُ أَنْ لَا أَنْتَصِبَ لِقِيَامِ لَيْلٍ وَلَا لصِيَامِ نَهَارٍ، وَسَمِعْتُ
رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِلْمُؤْذِنِينَ فَقَالَتْ: تَرَكْتَنَا يَا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ
وَنَحْنُ نَجْتَلِدُ عَلَى الْأَذَانِ بِالسِّيَوْفِ؟ قَالَ: كَلَّا يَا عُمَرَ إِنَّهُ سَيِّئَتِي عَلَى النَّاسِ
زَمَانٌ يَتَرَكَّبُونَ الْأَذَانَ عَلَى ضَفَافِهِمْ تَلْكَ لَحُومٌ حَرَّمَهَا اللَّهُ عَلَى النَّارِ لَحُومُ
الْمُؤْذِنِينَ، وَقَالَتْ عَائِشَةَ: وَلَهُمْ هَذِهِ الْآيَةُ: * وَمَنْ أَحْسَنَ قَوْلًا مَمْنَ دَعَا
إِلَى اللَّهِ وَعَمِلَ صَالِحًا وَقَالَ إِنِّي مِنَ الْمُسْلِمِينَ * قَالَتْ: هُوَ الْمُؤْذنُ إِذَا قَالَ
حَيٌّ عَلَى الْصَّلَاةِ فَقَدْ دَعَا إِلَى اللَّهِ، فَإِذَا صَلَى فَقَدْ عَمِلَ صَالِحًا، وَإِذَا قَالَ
أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ فَهُوَ مِنَ الْمُسْلِمِينَ. صَرَّ بِرَقْمِ [٢٣١٥٨].

٢٣١٦٦ - عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: الْإِمَامُ ضَانِمٌ
وَالْمُؤْذنُ مُؤْتَمِنٌ، اللَّهُمَّ أَرْشِدِ الْأَئْمَةَ، وَاغْفِرْ لِلْمُؤْذِنِينَ، فَقَالَ رَجُلٌ:
يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّكَ تَرَكْتَنَا نَتَنَافِسُ فِي الْأَذَانِ بَعْدَهُ، قَالَ: إِنَّ بَعْدَكُمْ زَمَانًا
سَفَلَتُهُمْ مُؤْذِنُوهُمْ. (أبو الشيخ في الأذان).

٢٣١٦٧ - عن عمر قال: لو لَا تَكُونَ سَنَةً مَا أَذَنَ غَيْرِي (ض.).

٢٣١٦٨ - عن مجاهد قال: قَدِيمٌ عَمَرٌ بْنُ الْخَطَابِ مَكَةَ أَنَّهُ أَبُو

محذورة فقال : الصلاة يا أمير المؤمنين حي على الصلاة حي على الفلاح ،
قال له عمر : حي على الصلاة حي على الفلاح أما كان في دعائك الذي دعوتنا
ما نأيتك نأتنا نانيا . (ض) .

٢٣١٦٩ - عن إسحاق بن عبد الله بن أبي فروة قال : أول من رَزَقَ
المؤذنين عُثمان . (عب) .

٢٣١٧٠ - عن ابن أبي مليكة قال : أذن رسول الله صَرَّةَ فقال :
حي على الفلاح . (ض) .

٢٣١٧١ - (مسند بلال) عن الحفص رجل من الأنصار عن أبيه
عن جده أن النبي ﷺ جعل جده مؤذناً لأهل قباء فقال : أذن بلال
للنبي حياته ولا بي بكر حياته ، فلما كان زمن عمر لم يؤذن ، فقال عمر :
ما منعك أن تؤذن ؟ فقال : إني أذنت للنبي ﷺ حياته ولا بي بكر حياته
لأنه كان ولِي نعمتي ، وسممت النبي ﷺ يقول : يا بلال ليس عمل أفضل
من عملك هذا إِلَّا الْجَهَادِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَإِنِّي خارج إِلَى الْجَهَادِ خَرْجٌ إِلَى الشَّامِ .
(أبو الشيخ في الأذان) .

٢٣١٧٢ - عن بلال مؤذن رسول الله ﷺ أنه كان لا يؤذن
لصلاة الفجر حتى يرى الفجر ، وكان يدخل أصبعيه في أذنيه كلتاها عند
الأذان وعند الإِقَامَةِ . (ض) .

٢٣١٧٣ - عن بلال كان يؤذن لرسول الله ﷺ يوم الجمعة فإذا كان

البيهقي قد حذر الشرك إذا قعد النبي صلوات الله عليه على المنبر . (طب) .

٢٣١٧٤ - عن بلال كان بلال يؤذن بالصبح فيقول : حي على خير العمل . (طب) .

٢٣١٧٥ - (مسند ثوبان مولى رسول الله صلوات الله عليه) أذنت صرفة فدخلت على النبي صلوات الله عليه فقلت : قد أذنت يا رسول الله ، فقال : لا تؤذن حتى تُصبح ، ثم جئته أياضًا فقلت : قد أذنت فقال : لا تؤذن حتى ترى الفجر ، ثم جئته الثانية فقلت : قد أذنت فقال : لا تؤذن حتى تراه هكذا وبجمع يديه ، ثم فرقها . (عب) .

٢٣١٧٦ - عن جابر بن سمرة قال : كان بلال يؤذن للظهر إذا دحضرت ^(١) الشمس لا يخرم ^(٢) الوقت وربما آخر الإقامة ولا يؤخر ^{الآذان عن الوقت} . (أبو الشيخ في الأذان وابن النجاشي) .

(١) دحضرت : في حديث موقيت الصلاة « حين تدحض الشمس » أي : تزول عن وسط السماء إلى جهة المغرب ، كأنها دحضرت ، أي زلت . النهاية [١٠٤/٢] ب .

(٢) يخرم : وفي حديث سعد « لما شكاه أهل الكوفة إلى عمر في صلاته ، قال : ما خرمت من صلاة رسول الله صلوات الله عليه شيئاً » أي : ما تركت . ومنه الحديث : « لم يخرم منه حرفاً » أي : لم أدع . اهـ النهاية [٢٧/٢] ب .

٢٣١٧٧ - **﴾أيضاً﴾** كان بلال يؤذن للنبي ﷺ ، فلذا فرغ من أذانه استأذنه عليه . (أبو الشيخ طب) .

٢٣١٧٨ - عن جابر قيل : يا رسول الله من أول الناس دخولاً الجنة ؟ قال : الأنبياء ، ثم الشهداء ، ثم مؤذنو الكعبة ، ثم مؤذنو بيت المقدس ، ثم مؤذنو مسجدي هذا ، ثم سائر المؤذنين على قدر أعمالهم . (أبو الشيخ في الأذان) .

٢٣١٧٩ - عن حبان بن بعير الصدّاني قال : كنت مع النبي ﷺ في سفرٍ فحضرت صلاة الصبح ، فقال لي يا أبا صدّاً فأذن فاذنت ، فجاء بلال ليقيم فقال رسول الله ﷺ : لا يُقْيِمُ إِلَّا مَنْ أَذْنَ . (الحسن بن سفيان وأبو نعيم) .

٢٣١٨٠ - عن وائل بن حجر قال : حق وسنة مسنونه أن لا يؤذن إلا وهو ظاهر ، ولا يؤذن إلا وهو قائم . (أبو الشيخ في الأذان) .

٢٣١٨١ - **﴾مسند زيد بن الحارث الصدّاني﴾** كنت مع النبي ﷺ في سفرٍ فأذنت للفجر ، جاء بلال فأراد أن يُقْيِمَ فقال النبي : يا بلال إن أبا صدّا قد أذن ومن أذن فهو يقيم فأقمت . (عبد شهم وابن سعد ، د ، ت : وضعيه^(١) ه والبغوي طب) .

(١) أخرجه الترمذى كتاب أبواب الصلاة بباب ماجاء من أذن فهو بقيم رقم (١٩٩) ص.

- ٢٣١٨٢ - **(أيضاً)** كنْتُ مع النَّبِيِّ ﷺ فِي سُفَرٍ فَخَضَرْتُ . صَلَاهُ الصَّبِيعُ قَالَ : أَذْنَ يَا أَخَا صَدُّاً فَأَذْنَتُ وَأَنَا عَلَى رَاحْلَتِي (عَبَّ) .
- ٢٣١٨٣ - عن أبي بُرْزَةَ الْأَسْلَمِيِّ قَالَ : مِنَ السَّنَةِ الْأَذَانَ فِي الْمَنَارَةِ ، وَالْإِقَامَةِ فِي الْمَسْجِدِ . (أَبُو الشَّيْخِ فِي الْأَذَانِ) .
- ٢٣١٨٤ - عن أبي جعْفِيَّةَ أَنَّ بَلَالاً أَذْنَ بْنِي وَرَسُولَ اللَّهِ ﷺ بِمِنْ مَرْتَبَتِيْنِ وَأَقَامَ مِثْلَ ذَلِكَ . (أَبُو الشَّيْخِ فِي الْأَذَانِ) .
- ٢٣١٨٥ - عن أبي جعْفِيَّةَ قَالَ : كَانَ بَلَالُ إِذَا أَذْنَ وَضَعَ أَصْبَعِيهِ فِي أَذْنِيهِ وَاسْتَدَارَ فِي أَذَانِهِ . (ص) .
- ٢٣١٨٦ - **(مسند سعد القرّاظ)** أَصَرَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِبَلَالاً أَنْ يُدْخِلَ أَصْبَعِيهِ فِي أَذْنِيهِ وَكَانَ إِقَامَتُهُ مُفْرَدَةً قَدْ قَامَتِ الصَّلَاةُ مَرَّةً وَاحِدَةً . (أَبُو الشَّيْخِ فِي الْأَذَانِ) .
- ٢٣١٨٧ - **(أيضاً)** كَانَ بَلَالُ يَؤْذِنُ لِلنَّبِيِّ ﷺ مُسْتَقْبِلَ الْقَبْلَةِ اللَّهُ أَكْبَرُ اللَّهُ أَكْبَرُ اللَّهُ أَكْبَرُ أَشْهَدُ أَنَّ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ أَشْهَدُ أَنَّ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ أَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّداً رَسُولُ اللَّهِ ، ثُمَّ يَنْحَرِفُ عَنْ يَمِينِ الْقَبْلَةِ فَيَقُولُ : أَشْهَدُ أَنَّ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ أَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّداً رَسُولُ اللَّهِ مَرَّتَيْنِ ، ثُمَّ يَقُولُ خَلْفَ الْقَبْلَةِ حَيَّ عَلَى الصَّلَاةِ حَيَّ عَلَى الصَّلَاةِ ، ثُمَّ يَنْحَرِفُ عَنْ يَسَارِ الْقَبْلَةِ فَيَقُولُ : حَيَّ عَلَى الْفَلَاحِ حَيَّ عَلَى الْفَلَاحِ ، ثُمَّ يَسْتَقْبِلُ الْقَبْلَةَ

فيقول : الله أَكْبَرُ الله أَكْبَرُ لَا إِلَهَ إِلَّا الله وَكَانَ يُقْيِمُ لِلنَّبِيِّ ﷺ فَيَفِرُّ^١
الْإِقَامَةَ . (أبو الشيخ) .

٢٣١٨٨ - (أيضاً) كان يلأّل^٢ ينادي بالصحيح فيقول : حيٌّ على
خير العمل فأمره النبي ﷺ أن يجعل مكانها الصلاة خيرٌ من النوم ، وترك
حيٌّ على خير العمل . (أبو الشيخ) .

٢٣١٨٩ - عن سلمة بن الأكوع أن الأذان كان على عهد رسول الله
ﷺ مثنياً وله إقامة واحدة واحدة . (ابن النجاشي) .

٢٣١٩٠ - عن أبي رافع^٣ قال : كان النبي ﷺ إذا سمعَ المنادي قال
مثلَ ما يقولُ ، فذا قال : حيٌّ على الفلاح قال : لا حول ولا قوَّةَ إِلَّا بالله .
(أبو الشيخ وابن النجاشي) .

٢٣١٩١ - (أيضاً) رأيت^٤ بلاً يؤذن^٥ بين يدي النبي ﷺ مثنياً
مشني ، ويقيم واحدة . (أبو الشيخ في الأذان) .

٢٣١٩٢ - عن أبي مخذورة قال : علمني رسول الله ﷺ الأذان تسع
عشرةَ كلامَةَ ، والإِقَامَةُ سبعَ عشرةَ كلامَةَ ، الأذان : الله أَكْبَرُ الله أَكْبَرُ
الله أَكْبَرُ الله أَكْبَرُ أَشْهُدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا الله أَشْهُدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا الله أَشْهُدُ أَنْ
مُحَمَّداً رسولَ الله أَشْهُدُ أَنْ مُحَمَّداً رسولَ الله حيٌّ على الصلاة حيٌّ على الصلاة
حيٌّ على الفلاح حيٌّ على الفلاح الله أَكْبَرُ الله أَكْبَرُ لَا إِلَهَ إِلَّا الله ،

والإقامة : الله أكبير الله أكبير الله أكبير أشهد أن لا إله إلا الله
أشهد أن لا إله إلا الله أشهد أن محمدًا رسول الله أشهد أن محمدًا رسول الله
حي على الصلاة حي على الصلاة حي على الفلاح حي على الفلاح قد قامت
الصلاه قد قامت الصلاه الله أكبير الله أكبير لا إله إلا الله (ش ص) .

٢٣١٩٣ - عن أبي محنورة قال : كان آخر الأذان الله أكبير الله
أكبير لا إله إلا الله . (ش) .

٢٣١٩٤ - عن أبي محنورة أنه أذن رسول الله ﷺ ولا يأبى بكر
ولعمر ، فكان يقول في أذانه : الصلاه خير من النوم . (ش وأبو الشيخ
في الأذان) .

٢٣١٩٥ - عن عطاء قال : كان أبو محنورة لا يُثُوب إلا في الفجر
وكان لا يؤذن حتى يطلع الفجر . (ش) .

٢٣١٩٦ - **(أيضاً)** كنت أؤذن رسول الله ﷺ فأقول إذا
قلت في الأذان الأول : حي على الفلاح حي على الفلاح الصلاه خير من
النوم الصلاه خير من النوم . (عب) .

٢٣١٩٧ - عن أبي محنورة أن النبي ﷺ أمر نحوًا من عشرين
رجالاً فأذنوا فأنجبيه أذان أبي محنورة فعلمته الأذان مئتي مثني والإقامة
مئتي مثني . (أبو الشيخ في الأذان) .

٢٣١٩٨ - عن الأسود بن يزيد قال : سألتُ أبا محفورة كيفَ
كنتَ تؤذنُ لرسول الله ﷺ وأيَّ شيءٍ كنتَ تجعلُ آخرَ أذانك ؟
قال : كنتُ أذنِي الإقامة كمثل الأذان وأجعلُ آخرَ الأذان لا إله إلا الله .
(أبو الشيخ) .

٢٣١٩٩ - **(أيضاً)** خرجتُ في عشرة فتیان مع النبي ﷺ إلى
حينٍ وهو أبغضُ الناس إلينا ، فاذْنَوا وقنا نؤذنُ فنستهزِيُّ بهم ، فقال
النبي ﷺ اثنويني بهؤلاء الفتیان ، فقال : أذنوا فكنتُ آخرَهم فقال النبي
ﷺ : نعم هذا الذي سمعتُ صوته ، اذهب فأذن لأهل مكة ، وقل لatab
ابن أسد : أصْرَنِي رسول الله ﷺ أن أؤذن لأهل مكة ومسحَ على ناصيتي
قال : قل : الله أكْبَرُ الله أكْبَرُ الله أكْبَرُ الله أكْبَرُ أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا
الله أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا الله مرتين أَشْهَدُ أَنْ مُحَمَّداً رسول الله مرتين حيٌّ
على الصلاة حيٌّ على الصلاة مرتين حيٌّ على الفلاح حيٌّ على الفلاح مرتين
الله أَكْبَرُ الله أَكْبَرُ لا إِلَهَ إِلَّا الله ، وإذا أذنتَ بالأولى من الصبح فقل :
الصلوة خيرٌ من النوم ، وإذا أقْتَلَها مرتين قد قامت الصلاة قد قامت
الصلوة . سمعتَ فكان أبو محفورة لا يجزُ ناصيته ولا يفرقُها لأنَّ
رسول الله ﷺ مسحَ عليها . (عب وأبو الشيخ) .

٢٣٢٠٠ - عن أبي محفورة قال : خرجتُ في نفرٍ فكنا ببعض طريق

حُنَيْنٌ فَقْلَ رَسُولُ اللَّهِ مُصَلِّي اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ حُنَيْنٍ فَلَقِنَا رَسُولُ اللَّهِ مُصَلِّي اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي بَعْضِ
 الْطَّرِيقَ فَأَذَنَ مَؤْذِنٌ رَسُولُ اللَّهِ مُصَلِّي اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِالصَّلَاةِ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ مُصَلِّي اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَسَمِعَنَا
 صَوْتَ الْمَؤْذِنِ وَنَحْنُ عَنْهُ مُنْكَبِوْنَ^(١) فَصَرَخْنَا نَحْكِيْهُ وَنَهَزْنَا بِهِ فَسَمِعَ
 رَسُولُ اللَّهِ مُصَلِّي اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الصَّوْتَ فَأَرْسَلَ إِلَيْنَا حَتَّى وَقَنَا بَيْنَ يَدِهِ فَقَالَ النَّبِيُّ مُصَلِّي اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ:
 أَيُّكُمُ الَّذِي سَمِعْتُ صَوْنَهُ قَدْ ارْتَفَعَ؟ فَأَشَارَ إِلَى الْقَوْمِ، وَصَدَقَوْا فَأَرْسَلَهُمْ
 كُلَّهُمْ وَجَبَنِي فَقَالَ: قَمْ فَأَذْنَ بِالصَّلَاةِ فَقَمْتُ وَلَا شَيْءَ أَكْرَهَ إِلَيَّ مِنْ
 رَسُولُ اللَّهِ مُصَلِّي اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَلَا مِمَّا يَأْمُرُنِي بِهِ فَقَمْتُ بَيْنَ يَدِي رَسُولِ اللَّهِ مُصَلِّي اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 فَأَلْقَى عَلَيَّ التَّأْذِنَ بِنَفْسِهِ فَقَالَ قَلْ: اللَّهُ أَكْبَرُ اللَّهُ أَكْبَرُ اللَّهُ أَكْبَرُ اللَّهُ
 أَكْبَرُ أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ أَشْهَدُ أَنْ مُحَمَّداً
 رَسُولُ اللَّهِ أَشْهَدُ أَنْ مُحَمَّداً رَسُولُ اللَّهِ حَيٌّ عَلَى الصَّلَاةِ حَيٌّ عَلَى الصَّلَاةِ،
 حَيٌّ عَلَى الْفَلَاحِ حَيٌّ عَلَى الْفَلَاحِ اللَّهُ أَكْبَرُ اللَّهُ أَكْبَرُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، ثُمَّ
 دَعَانِي حِينَ قَضَيْتُ التَّأْذِنَ فَأَعْطَانِي صُرْةً فِيهَا شَيْءٌ مِنْ فَضْلَةٍ، ثُمَّ وَضَعَ
 يَدِهِ عَلَى نَاصِيَتِي ثُمَّ أَمْرَهَا عَلَى وَجْهِي، ثُمَّ عَلَى كَبْدِي، ثُمَّ بَلَغَتْ يَدُ

(١) مُنْكَبِوْنَ: وَفِي حَدِيثِ الزَّكَاةِ «نَكِبُوا عَنِ الطَّعَامِ» يَرِيدُ الْأَكْوَلَةُ وَذُوَّاتُ
 الْأَبْنَى وَنَحْوُهَا: أَيْ: أَغْرَضُوا عَنْهَا وَلَا تَأْخُذُوهَا فِي الزَّكَاةِ، وَدَعَوْهَا
 لِأَهْلِهَا. فَيَقَالُ فِيهِ: نَكَبَ وَنَكَبُ. وَحَدِيثُ عُمَرَ «نَكِبَ عَنِ ابْنِ
 أَمْ عَبْدٍ» أَيْ نَحْمَهُ عَنْهُ. وَقَدْ نَكَبَ عَنِ الْطَّرِيقِ؛ إِذَا عَدَلَ عَنْهُ وَنَكَبَ
 غَيْرَهُ. النَّهَايَةُ [١١٢/٥] بَ.

رسول الله ﷺ سُرَّتِي ، ثم قال : باركَ الله فيك وباركَ عليك ، فقلتُ : يا رسول الله صرني بالتأذين عَكَة ، قال : قد أمرتُك به وذهبَ كلُّ شيءٍ كان لرسول الله ﷺ من كراهيته وعاد ذلك كله محنة لرسول الله ﷺ فقدِمْتُ على عتاب بن أسيد عامل رسول الله ﷺ عَكَة فأذنتُ معه بالصلاحة عن أمر رسول الله ﷺ . (أبو الشيخ) .

٢٣٢٠١ - عن أبي محدورة قل : الله أَكْبَرَ الله أَكْبَرَ الله أَكْبَرَ الله أَكْبَرَ أَشْهَدَ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا الله أَشْهَدَ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا الله أَشْهَدَ أَنْ مُحَمَّدًا رسول الله أَشْهَدَ أَنْ مُحَمَّدًا رسول الله حيٌّ على الصلاة حيٌّ على الفلاح حيٌّ على الفلاح الله أَكْبَرَ الله أَكْبَرَ لا إِلَهَ إِلَّا الله ، فإذا أذنتَ بالأول من الصبح فقل : الصلاة خيرٌ من النوم وإذا أقمت فقلها مرتين قد قامت الصلاة قد قامت الصلاة سمعتَ . (عبد الرزاق عن أبي محدورة) .

٢٣٢٠٢ - عن عبد العزيز بن رفيع عن أبي محدورة قال : كان أذانه مثني و إقامته واحدة و كان آخر كلامه لا إله إلَّا الله . (ص) .

٢٣٢٠٣ - عن عبد الرحمن بن أبي لبلي قال : كان عبد الله بن زيد الأنصاري مؤذنَ النبي ﷺ يُشفعُ الأذان والإِقامة . (ش) .

٢٣٢٠٤ - عن عبد الله بن زيد الأنصاري قال : كان أذان النبي ﷺ و إقامته مثني . (أبو الشيخ) .

٢٣٢٠٥ - عن عبد الله بن سلام قال : ما أذنَ في قومٍ بليلٍ إِلَّا
أَمْنِيوا العذابَ حَتَّى يُصْبِحُوا ، وَلَا نهارٌ إِلَّا أَمْنِيوا العذابَ حَتَّى
يُسْوَى . (عب) .

٢٣٢٠٦ - عن أبي هريرة أن النبي ﷺ قال لبلالٍ : اجعل بينَ
أذانك وإقامتك نفساً يفرغُ المتوضى؛ من وضوئه في مهلٍ والتشتتِ
من عشائه . (أبو الشيخ) . وفيه : معاذك بن عباد عن عبد الله بن سعيد بن أبي
سعيد المقبري - وهم ضميفان .

٢٣٢٠٧ - عن أبي هريرة قال : لا يؤذنُ المؤذنُ إِلَّا متوضئاً . (ض) .

٢٣٢٠٨ - عن ابن عمر : الإِقامة واحدةٌ قال كذلك أذان بلالٍ (ش) .

٢٣٢٠٩ - عن ابن عمر قال : كان الأذانُ على عهد رسول الله ﷺ
مشتمي مثني والإِقامة واحدةٌ . (أبو الشيخ في الأذان) .

٢٣٢١٠ - عن عائشة قالت : ما كانوا يؤذنون حتى ينفجرَ الفجرُ (ش) .

٢٣٢١١ - عن يعلى بن عطاء عن أبيه قال : كنتُ مع عبد الله بن
عمر فحضرتِ الصلاةُ فقال لي : أذن وامدد صوتك فانه لا يسمعُ من حجرٍ
ولا شجرٍ ولا مدرٍ إِلَّا شهدَ لك به يوم القيمة ولا يسمعُك من شيطانٍ
إِلَّا وله نفيرٌ قال هشيم : يعني ضراطاً حتى لا يسمع مدّ صوتك ، وإنهم
لأمد الناس أعنافاً يوم القيمة . (ص) .

٢٣٢١٢ - عن ابن عمرَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّدَ أَمْرَ بِلَالَّا أَنْ يُشْفَعُ الْأَذَانُ وَيُوَتَّ الْإِقْلَامَةُ . (ابن النجاشي) .

٢٣٢١٣ - عن عروة عن امرأة من بنى النجاشي قالت : كان يليها من أطول بيت حول المسجد وكان بلال يؤذن عليه الفجر كل غداة فيأتي بسحر فيجلس على البيت ينتظر الفجر ، فاذا رأه تطهّى ثم يؤذن . (أبو الشيخ في الأذان) .

٢٣٢١٤ - *مسند ابن عمرو* إِنَّ اللَّهَ لَا يَأْذَنُ^(١) لِنَبِيٍّ مِّنْ أَهْلِ الْأَرْضِ إِلَّا لِأَذَانِ الْمُؤْذِنِينَ وَالصَّوْتِ الْحَسَنِ بِالْقُرْآنِ . (الخطيب - عن معقل بن يسار) .

٢٣٢١٥ - عن إبراهيم النخعي قال : الأذان جزم ، والتكبير جزم ، والتسليم جزم ، والقرآن جزم . (ص) .

٢٣٢١٦ - عن إبراهيم النخعي قال : كانوا يجزمون التكبير (ض) .
٢٣٢١٧ - عن إبراهيم النخعي قال : كان المؤذن ، ثم يخرج ل حاجته ثم يرجع فيقيم . (ض) .

(١) يأذن : يسمع ، وفي الحديث « ما أذن الله أشيء كاذنه لبني يتغنى بالقرآن أي ما استمع الله بشيء كاستماعه لبني يتغنى بالقرآن ، أي يتلوه يجهز به . يقال منه : أذن يأذن أذنًا بالتحريك . النهاية [٣٣/١] ب .

٢٣٢١٨ - عن ابراهيم النخمي قال : كانوا يكرهون أن يؤذنوا ويقيموا في بيتهم ليتكلوا عليه ويدعوا مساجدهم . (ض) .

٢٣٢١٩ - عن الحسن البصري قال : أهلُ الصلاة والمحسبة من المؤذنين أولُ من يكسى يومَ القيمة . (ش) .

٢٣٢٢٠ - عن الحسن قال : أولُ من يكسى يومَ القيمة المؤذنون المحتسبون . (ض) .

٢٣٢٢١ - أثبأنا يونس عن الحسن وابن سيرين قالا : كان التثويب في الفجر الصلاة خيرٌ من النوم الصلاة خيرٌ من النوم .

٢٣٢٢٢ - عن الحسن قال : هل كان الأذان على عهد رسول الله ﷺ إلا بعد ما طلع الفجر أذن بلال فأصره النبي ﷺ فصعد فنادى إن العبد نام . (ص) .

٢٣٢٢٣ - عن سعيد بن المسيب قال : إذا أقام الرجل الصلاة وهو في فلاته من الأرض صلى خلفه ملكان ، فإذا أذن وأقام صلى خلفه من الملائكة أمثال الجبال . (ص) .

٢٣٢٢٤ - عن عثمان بن أبي العاص الثقفي آخر ما عهد إلى النبي ﷺ أن تأخذ مؤذنًا لا يأخذ على أذانه أجرًا . (ش) .

٢٢٢٢٥ - عن عطاء قال : المؤذنون أطول الناس يوم القيمة
أعنافاً . (عب) .

٢٣٢٢٦ - عن عطاء قال : حق وسنة مسنونه أن لا يؤذن مؤذن
إلا متوسطاً . (ض) .

٢٣٢٢٧ - عن الحجيج بن قيس عن علي أنه كان يقول : الأذان
مثنى مثنى والإقامة مثنى مثنى ، ومرر برجل يقيم صرفة فقال : اجعلها
مثنى مثنى لا أم لا آخر . (ق) .

٢٣٢٢٨ - عن علي قال : المؤذن أملاك بالأذان ، والإمام أملاك
بالإقامة . (ض) .

٢٣٢٢٩ عن مجاهد قال : المؤذنون أطول الناس أعنافاً يوم القيمة
ولا يذدون في قبورهم . (عب) .

٢٤٢٣٠ - عن محمد بن سيرين قال : كان المؤذنون يحملون أصابعهم
في آذانهم ، وأول من وضع إحدى يديه عند أذنيه ابن الأصم مؤذن
الحجاج . (ض) .

٢٣٢٣١ - عن مكحول قال : من أقام الصلاة صلى معه ملكان ، فإذا
أذن وأقام صلى معه سبعون ملكاً . (ص) .

٢٣٢٣٢ - عن علي قال : إذا توضأ المسافر ^{فإن أقام إقامة} صلى عن يمينه وعن شماليه ملائكة ، فإذا أذن وأقام ^{صلى خلفه صفوف} من الملائكة . (عبد الله بن محمد بن حفص العيسى في جزئه) .

٢٣٢٣٣ - ^{﴿مسند ابن شريك﴾} كان بلال ^{يؤذن} مئتي ويشهد ^{مُضطجعاً} مستقبل القبلة فيقول : أشهد أن لا إله إلا الله صرتين أشهد أن محمد ^{رسول الله} صرتين مستقبل القبلة ثم ينحرف ^{عن يمينه} فيقول : حي على الصلاة صرتين ، ثم ينحرف ^{عن يساره} فيقول : حي على الفلاح صرتين ، ثم يستقبل ^{القبلة} فيقول : الله أكبير الله أكبير لا إله إلا الله ، وإقامته منفردة قد قامت الصلاة ^{مرة} واحدة . (الطبراني في الصغير - عن سعد القرط) .

٢٣٢٣٤ - عن أنس ^{قال} : أمر بلال ^{أن يُشفع} الأذان ^{ويوتر} ^{الإقامة} (عب ش ص) .

٢٣٢٣٥ - ^{﴿أيضاً﴾} كان بلال ^{يُثني} الأذان ^{ويوتر} ^{الإقامة} إلا قوله قد قامت الصلاة ^{قد قامت الصلاة} . (عب) .

٢٣٢٣٦ - عن علي قال : ندمت أن لا أكون طلبت إلى رسول الله ^{صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ} فيجعل ^{الحسن والحسين} مُؤذنين . (طس) .

٢٣٢٣٧ - عن أنس ^{أن النبي} ^{صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ} أمر بلالاً ^{أن يُشفع} الأذان

ويوتر ^{الإقامة}. (أبو الشيخ) .

٢٢٢٣٨ - **(أيضاً)** أمر النبي ﷺ بـلاـلـاـنـ يـشـفـعـ الأـذـانـ
ويوتر ^{الإقامة}. (أبو الشيخ) .

٢٢٢٣٩ - **(أيضاً)** أمر بـلاـلـاـنـ يـشـفـعـ الأـذـانـ ويـوـتـرـ ^{الإقامة}.
(أبو الشيخ) .

٢٢٢٤٠ - **(أيضاً)** أمر رسول الله ﷺ بـلاـلـاـنـ يـشـفـعـ الأـذـنـ
ويـوـتـرـ ^{الإقامة} إـلاـ قـوـلـهـ الصـلـاـةـ خـيـرـ مـنـ النـوـمـ. (أبو الشيخ) .

٢٢٢٤١ - عن أنس قال : من السنة إذا أذن المؤذن في أذان الفجر
ـ حـيـ عـلـىـ الـفـلـاحـ ، قال : الصـلـاـةـ خـيـرـ مـنـ النـوـمـ الصـلـاـةـ خـيـرـ مـنـ النـوـمـ .
(أبو الشيخ) .

٥- التوبـ

٢٢٢٤٢ - عن ابن عمر أن عمر قال لمؤذنه : إذا بلغت حـيـ على الفـلـاحـ
ـ فـقـلـ : الصـلـاـةـ خـيـرـ مـنـ النـوـمـ الصـلـاـةـ خـيـرـ مـنـ النـوـمـ (قطـقـ ٥ـ) .

٢٢٢٤٣ - **(مالك)**^(١) أنه بلـغـهـ أـنـ المؤـذـنـ جـاءـ إـلـىـ عمرـ بنـ الخطـابـ
ـ يـؤـذـنـهـ بـصـلـاـةـ الصـبـحـ فـوـجـدـهـ نـائـماـ فـقـالـ : الصـلـاـةـ خـيـرـ مـنـ النـوـمـ ، فـأـمـرـهـ
ـ عـمـرـ أـنـ يـجـعـلـهـاـ فـيـ نـدـاءـ الصـبـحـ .

(١) كتاب الصلاة باب ما جاء في النداء للصلاة رقم (١٥١) . ص .

- ٢٣٢٤٤ - (مسند بلال رضي الله عنه) عن سويد بن غفلة قال: كان بلال لا يُشوب إلا في الفجر، وكان لا يؤذن حتى ينشق الفجر (ش).
- ٢٣٢٤٥ - (أيضاً) أمرني رسول الله ﷺ أن أُنوب في الفجر ونهاني أن أُنوب في العشاء. (عبد طب وأبو الشيخ في الأذان).
- ٢٣٢٤٦ - (مسند عبد الله بن بُسْر) أتى بلال النبي ﷺ يؤذنه بالصلوة مرتين، فقيل له: إنه نائم، فنادى الصلاة خير من النوم، فأقررت في صلاة الفجر. (طب عن سعيد بن المسيب).
- ٢٣٢٤٧ - (أيضاً) أتى بلال النبي ﷺ يؤذنه بالصبح فوجده راقداً فقال: الصلاة خير من النوم مرتين فقال النبي ﷺ: ما أحسن هذا يا بلال أجعله في أذانك. (طب عن بلال).
- ٢٣٢٤٨ - عن سعيد بن المسيب عن عبد الله بن زيد الانصاري قال: جاء بلال ذات غداة إلى صلاة الفجر فقيل له: إن رسول الله ﷺ نام فصرخ بأعلى صوته الصلاة خير من النوم قال سعيد: فادخل هذه الكلمة في التأذين إلى صلاة الفجر. (أبو الشيخ).
- ٢٣٢٤٩ - عن عائشة قالت: جاء بلال إلى النبي ﷺ يؤذنه بصلوة الصبح فوجده نائماً فقال: الصلاة خير من النوم فأقر في صلاة الصبح. (أبو الشيخ في الأذان).

٢٣٢٥٠ - عن بِجَاهِدِ قَالَ : كُنْتُ مُعَمِّدًا بْنَ عُمَرَ فَسَمِعَ رَجُلًا يَشُوبُ^١
فِي الْمَسْجِدِ فَقَالَ : أَخْرُجْ بَنًا مِنْ عَنْدِهِذَا الْمُبْتَدِعِ . (عَبْضٌ) .

٢٣٢٥١ - عن ابن جرير قال : أَخْبَرَنِي حَسْنَ بْنُ مُسْلِمٍ أَنَّ رَجُلًا
سَأَلَ طَاؤِسًا مَتَى قِيلَ : الصَّلَاةُ خَيْرٌ مِنَ النَّوْمِ ؟ فَقَالَ : أَمَا إِنَّهَا لَمْ تُقْلَ عَلَى
عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَلَكِنَّ بِلَالًا سَمِعَهَا فِي زَمَانِ أَبِي بَكْرٍ بَعْدَ وَفَاتِهِ
رَسُولِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ يَقُولُهَا رَجُلٌ غَيْرُ مُؤْذَنٍ فَأَخْذَهَا مِنْهُ ، فَأَذَنَ بِهَا فَلَمْ
يَعْكِثْ أَبُو بَكْرٍ إِلَّا قَلِيلًا حَتَّى إِذَا كَانَ عَمَرٌ قَالَ : لَوْنَهِنَا بِلَالًا عَنْ هَذَا
الَّذِي أَحْدَثَ وَكَأْنَهُ نَسِيَهُ وَلَذَنَّ بِهِ النَّاسُ حَتَّى الْيَوْمِ . (عَبْضٌ) .

٢٣٢٥٢ - عن ابن جرير قال : أَخْبَرَنِي عَمَرُ بْنُ حَفْصٍ أَنَّ سَعْدًا
أَوْلَى مِنْ قَالَ : الصَّلَاةُ خَيْرٌ مِنَ النَّوْمِ فِي خَلَافَةِ عَمَرٍ فَقَالَ عَمَرٌ : بَدْعَةٌ ، ثُمَّ
تَرَكَهُ وَأَنَّ بِلَالًا لَمْ يُؤْذَنْ لِعَمَرَ . (عَبْضٌ) .

٢٣٢٥٣ - عن ابن عمر قال : جاءَ بِلَالٌ إِلَى النَّبِيِّ عَلَيْهِ السَّلَامُ يُؤْذَنُهُ الصَّلَاةُ
صَلَاةَ الصَّبِحِ فَقَالَ : السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا النَّبِيُّ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ ، الصَّلَاةُ أَوْ
يَرْحَمُكَ اللَّهُ ! قَالَهَا مَرْتَيْنَ أَوْ نَلَاتَيْنَ وَرَسُولُ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَدْ أَغْفَى^(١) بِلَالًا
فَقَالَ : الصَّلَاةُ خَيْرٌ مِنَ النَّوْمِ فَأَنْتَهُ رَسُولُ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَقَالَ : اجْعَلْهُ فِي أَذَانِكَ
إِذَا أَذَنْتَ لِصَلَاةِ الصَّبِحِ فَقَلَ : الصَّلَاةُ خَيْرٌ مِنَ النَّوْمِ مَرْتَيْنَ فَخَلَعَ بِلَالٌ

(١) أَغْفَى : نَام . المُخْتَار [٣٧٦] ب .

يقولها في كل أذانه إذا أذن في صلاة الصبح كما أمره رسول الله ﷺ .
 (أبو الشيخ ض) .

٢٣٢٥٤ - حدثنا هشام حدثنا أشعب بن سوار عن الزهرى قال : جاء
 بلالٌ إلى رسول الله ﷺ يؤذنه بالصلاة فقالوا : إن رسول الله ﷺ
 نائمٌ فقال بلال : الصلاة خيرٌ من النوم فالحققت في الأذان .

٢٢٢٥٥ - (مسند أنس) عن ابن سيرين عن أنسٍ قال : كان
 التشويبُ في صلاة الغداة إذا قال المؤذن : حي على الفلاح قال : الصلاة خيرٌ
 من النوم . (ص) .

﴿ اباه المؤذن ﴾

٢٣٢٥٦ - عن عمر قال : لو أدركتني الأذان وأنا بين رجاليهما
 لصمت^(١) . (ش) .

٢٣٢٥٧ - عن جابر بن عبد الله عن عمر بن الخطاب قال : دخلتُ
 مع رسول الله ﷺ المسجد والمؤذن يؤذن فعدلَ إلى النساء فقال لهنَّ :

(١) لصمت : الصوم : الامساك عن الطشّم ، وصام الرجل من باب قال
 قوله تعالى : ﴿ إِنِّي نذرتُ لِرَحْمَنَ صُومًا ﴾ قال ابن عباس رضي الله
 تعالى عنها : صمتاً وقال أبو عبيدة : كل ممسك عن طعام أو كلام أو سير
 فهو صائم . المختار [٢٩٦] ب .

مثل ما يقول فان لكن بكل حرف أني حسنة قلت : يا رسول الله هذا للنساء فما للرجال ؟ قال : لهم الضعف يا ابن الخطاب . (خط وسنه ضعيف لكن ورد من طريق آخر مرسلا وسيأتي) .

٢٢٢٥٨ - عن عبد الله بن حكيم قال : كان عثمان إذا سمع الأذان قال : مرحباً بائقائين عدلاً وبالصلة مرحباً وأهلاً . (ابن منيع وسمويه) .

٢٢٢٥٩ - عن العثمان بن سعد قال : كان علي إذا سمع الأذان قال : أشهد به أكل شاهد وأحملها عن كل جاحد . (ابن منيع) .

٢٣٢٦٠ - **﴿مسند التيهان الانصاري والد أسعد﴾** عن محمد بن سوقه قال : حدثني أسعد بن التيهان عن أبيه أنه سمع رسول الله ﷺ وسمع المؤذن فقال مثل قوله . (أبو نعيم وقال : فيه مقال ونظر) .

٢٣٢٦١ - عن عيسى بن طلحة قال : دخلنا على معاوية بجاء المؤذن فأذن فقال : الله أكبر الله أكبر ، فقال معاوية مثل ذلك ، فقال : أشهد أن لا إله إلا الله فقال معاوية مثل ذلك ، فقال : أشهد أن محمداً رسول الله فقال معاوية مثل ذلك ، ثم قال : هكذا سمعت رسول الله ﷺ يقول . (عب ش) .

٢٣٢٦٢ - عن مجتمع الانصاري أنه سمع أبا أمامة بن سهل بن حنيف حين سمع المؤذن كبر وتشهد بما شهد به ، ثم قال : هكذا حدثنا

معاوية أَنَّه سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ يَقُولُ كَمَا قَالَ الْمُؤْذِنُ ، فَإِذَا قَالَ : أَشْهُدُ أَنَّ مُحَمَّداً رَسُولَ اللَّهِ قَالَ : وَأَنَا أَشْهُدُ ثُمَّ سَكَتَ . (عب) .

٢٣٢٦٣ - عن أبي أمامة أَنَّه بَلَّا مَا قَالَ : قَدْ قَامَتِ الصَّلَاةُ ، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ : أَقَامَهَا اللَّهُ وَأَدَمَهَا . (أبو الشيخ في الأذان) .

٢٣٢٦٤ - * (مسند أبي سعيد) * أَنَّ النَّبِيَّ عَلَيْهِ السَّلَامُ كَانَ يَقُولُ مِثْلَ مَا يَقُولُ الْمُؤْذِنُ . (ش) .

٢٣٢٦٥ - عن أبي الشعثاء قَالَ : كَنَا مَعَ أَبِي هُرَيْرَةَ فِي الْمَسْجِدِ فَنَادَى الْمَنَادِيُّ بِالْعَصْرِ ، خَرَجَ رَجُلٌ فَقَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ : أَمَا هَذَا فَقَدْ عَصَى أَبَا الْقَاسِمِ . (عب) .

٢٣٢٦٦ - عن أبي هُرَيْرَةَ كَنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ بِعَلَقَاتِ الْيَمَنِ فَقَامَ بِالْبَلَلِ يَنْادِي ، فَلَمَّا سَكَتْ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ : مَنْ قَالَ مِثْلَ هَذَا يَقِينًا دَخَلَ الْجَنَّةَ . (صَنْ حَبْ وَأَبُو الشَّيْخُ لَهُ صَحِيحٌ) .

٢٣٢٦٧ - * (أيضاً) * كَانَ مَعَ النَّبِيِّ عَلَيْهِ السَّلَامُ رِجَالُانِ : أَحَدُهُمَا لَا يَكُادُ يُفَارِفُهُ وَلَا يُعْرَفُ لَهُ كَثِيرٌ عَمَلٌ ، وَكَانَ الْآخَرُ لَا يَكُادُ يُرَى وَلَا يُعْرَفُ لَهُ كَثِيرٌ عَمَلٌ ، فَقَالَ النَّبِيُّ لَا يُفَارِقُ رَسُولَ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ذَهَبَ الْمَصْلُونُ بِأَجْرِ الصَّلَاةِ ، وَذَهَبَ الصَّائِمُونَ بِأَجْرِ الصَّائِمَيْنِ ، وَمَا عَنِي إِلَّا حَبَّ اللَّهُ وَرَسُولُهُ قَالَ : فَإِنَّ لِكَ مَا احْتَسِبْتَ وَأَنْتَ مَعَ مَنْ

أحببتَ ، وأما الآخرُ فاتَ فقالَ النبي ﷺ في أصحابه هل علمنتَ أنَ اللهَ
أدخلَ فلاناً الجنة؟ فعجبَ القومُ فانه كان لا يكادُ يرى ، فقامَ بعضُهم إلى
امرأته فسألَ امرأته عن عمله ، فقالتْ : ما كان في ليلٍ ولا نهارٍ ولا على
أي حالٍ ما كان فقالَ المؤذنُ : أشهدُ أنَ لا إلهَ إلَّا اللهُ قالَ مثلَ قوله أَفَرَ
وأَكَفَرَ منْ أَبِي ذَلِكَ وَإِذَا قَالَ : أَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّداً رَسُولَ اللهِ قَالَ مِثْلُ هَذَا ،
فقالَ الرَّجُلُ : بِهَذَا الْحَدِيثِ دَخَلَ الْجَنَّةَ (أَبُو الشَّيْخِ وَفِيهِ : عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنِ
ثَابَتِ بْنِ ثُوْبَانَ قَالَ « حَمٌ » : وَغَيْرُهُ لَيْسَ بِالْقَوِيِّ) .

٢٣٢٦٨ - عن أبي هريرة أنه رأى رجلاً يخرجُ من المسجد حينَ
أذنَ المؤذنُ أو حينَ أخذَ في الإقامة فقالَ : أَمَا هَذَا فَقَدْ عَصَى أَبَا الْفَاسِمِ
ﷺ . (أَبُو الشَّيْخِ) .

٢٣٢٦٩ - * (أيضاً) * قالَ : إِذَا أَقِيمَتِ الصَّلَاةِ وَأَحْدَدْكُمْ فِي الْمَسَاجِدِ
فَلَا يَخْرُجُ حَتَّى يُصْلِي فَانِ رَسُولُ اللهِ ﷺ كَانَ يَأْمُرُ بِذَلِكَ (أَبُو الشَّيْخِ) .

٢٣٢٧٠ - عن يحيى بن أبي كثير أنَ رجلاً لما قالَ المؤذنُ حيَّ على
الصلوة حيَّ على الفلاح قالَ : لا حُولَ ولا قُوَّةَ إِلَّا باللهِ ثُمَّ قالَ : هَكُذا سَمِعْنا
نَبِيَّكُمْ ﷺ يَقُولُ . (عب) .

٢٣٢٧١ - عن عائشةَ أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ كَانَ إِذَا سَمِعَ الْمَؤْذِنَ قَالَ :
وَأَنَا وَأَنَا . (أَبُو الشَّيْخِ) .

٢٣٢٧٢ - **﴿مسند أُم حبيبة أُم المؤمنين﴾** أن النبي ﷺ كان إذا سمع المؤذن قال كذا يقول حتى سكت . (ش أبو الشيخ في الأذان) .

٢٣٢٧٣ - **﴿أيضا﴾** أن رسول الله ﷺ كان في بيته فسمع المؤذن فقال كذا يقول فلما قال حي على الصلاة نهض رسول الله ﷺ إلى الصلاة . (عب وأبو الشيخ في الأذان) .

٢٣٢٧٤ - عن أُم حبيبة أن رسول الله ﷺ كان إذا كان عندها في يومها وليلتها فسمع المؤذن يؤذن قال كذا يقول حتى يفرغ المؤذن ، فإذا سمع المؤذن يقول حي على الصلاة حي على الفلاح ، قال : لا حول ولا قوة إلا بالله . (ص) .

٢٣٢٧٥ - **﴿مسند علي رضي الله عنه﴾** عن عامر بن سعد عن أبيه سعد أنه قال : من قال إذا قال المؤذن أشهد أن لا إله إلا الله : رضي ربي وبالإسلام دينًا وبمحمد نبيًا غفر له ذنبه ، فقال له رجل : يا سعد ما تقدم من ذنبه وما تأخر ؟ قال : هكذا سمعت رسول الله ﷺ يقوله . (ش) .

٢٣٢٧٦ - **﴿مسند أنس﴾** كان النبي ﷺ إذا سمع المؤذن قال كذا يقول وأنه كان يقول إذا بلغ حي على الصلاة حي على الفلاح : لا حول ولا قوة إلا بالله . (أبو الشيخ) .

﴿ مُؤَذِّنُ الْأَذْنَانِ ﴾

٢٣٢٧٧ - عن ابن مسعود قال : ما أحب أن يكون مؤذنكم

عما يأنكم . (عب) .

﴿ ذَبِيلُ الْأَذْنَانِ ﴾

٢٣٢٧٨ - عن جابر بن سمرة قال : كان مؤذن رسول الله ﷺ

يؤذن ثم يهمل فلا يقيم حتى إذا رأى النبي ﷺ قد خرج أقام الصلاة
حين يراه . (طب) .

٢٣٢٧٩ - عن جابر بن سمرة قال : كان بلال يؤذن ثم يستأذن على

النبي ﷺ . (طب) .

٢٣٢٨٠ - * (أيضاً) كان مؤذن رسول الله ﷺ يهمل فلا يقيم

حتى إذا رأى النبي ﷺ قد خرج أقام الصلاة حين يراه (عب) .

٢٣٢٨١ - * مسند السائب بن يزيد * ما كان لرسول الله ﷺ

إلا مؤذن واحد يؤذن فإذا قعد على المنبر ، ويقيم فإذا نزل ، ثم أبو بكر
كذلك ، ثم عمر حتى كان عثمان وفشا الناس وكثروا ، زاد النداء الثالث
عند الزوراء . (ش وأبو الشيخ في الأذن) .

٢٣٢٨٢ - **(أيضاً)** كان بلالٌ يؤذن إذا جلس النبي ﷺ على المنبر يوم الجمعة، وإذا نزل أقام، ثم كان كذلك في زمن أبي بكر وعمر وإنما أمر بالتأذين الثالث عثمان بن عفان حين كثر أهل المدينة وإنما كان التأذن يوم الجمعة حين يجاسس الإمام على المنبر. (أبو الشيخ).

٢٣٢٨٣ - عن عروة عن عمرو بن أم مكتوم أنه كان مؤذناً لرسول الله ﷺ وهو أعمى. (أبو الشيخ في الأذان).

٢٣٢٨٤ - عن سلمان الفارسي أن رسول الله ﷺ قال لبلالٍ: اجعل بين أذانك وإقامتك نفساً حتى يتضيَّ التوضيَّ حاجته في مهلٍ ويفرغَ الآكلُ من طعامه في مهلٍ. (أبو الشيخ في كتاب الأذان وفيه: مُمارك بن عباد ضعيف).

٢٣٢٨٥ - عن ذرٍّ عن صفوان بن عسال قال: بينما نحن نسيرُ مع النبي ﷺ إذا نحن بصوتٍ يقول: الله أَكْبَرَ الله أَكْبَرَ فَقالَ النَّبِيُّ ﷺ: على الفطرة، فقال: أَشْهُدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ، قال: بَرِّيَّهُ هذا من الشرك، قال: أَشْهُدُ أَنَّ مُحَمَّداً رسولَ اللهِ قال: خرجَ من النار قال: حِي على الصلاة قال: إِنَّه لرَاعِي غَنَمٍ أَوْ مُبْتَدِيٌّ بِأَهْلِهِ، فَابتَدَرَهُ الْقَوْمُ، فَإِذَا هُوَ رَجُلٌ مُبْتَدِيٌّ بِأَهْلِهِ. (أبو الشيخ).

٢٣٢٨٦ - عن ابن عمر قال : كان بلال يشفع الأذان ويوتر الإقامة
(ص ، ش) .

٢٣٢٨٧ - **أيضاً** كان للنبي ﷺ مؤذنان : بلال وابن أم مكتوم . (ش) .

٢٣٢٨٨ - عن عبد الله بن عمرو قال : إذا كان الرجل بفلاة من الأرض فاذن وأقام وصلى صلى معه أربعة آلاف ملك أو أربعة آلاف من الملائكة . (عب) .

٢٣٢٨٩ - عن الحسن البصري قال : ما ينادي مناد من الأرض الصلاة حتى ينادي مناد من أهل السماء قوموا يا بني آدم فأطفيوا نيرانكم فيقوم المؤذن ثم يقوم الناس إلى الصلاة . (عب) .

٢٣٢٩٠ - عن عمر بن محمد بن زيد بن عبد الله بن عمر عمن حدثه قال : كان علي يؤذن بالكوفة ويقيم ويصلى بالناس . (ض) .

٢٣٢٩١ - عن مسلم بن عمران البطين قال : أخبرني من سمع مؤذن علي يجعل الإقامة مرتين . (عب) .

٢٣٢٩٢ - عن أبي بن كعب قال : صلى رسول الله ﷺ المغرب والعشاء بإقامة واحدة . (ابن جرير) .

٢٣٢٩٣ - * (مسند ابن شريك) كان بلالاً إذا أراد أن يُقيم الصلاة قال : السلام عليك أباها النبي ورحمة الله وبركاته الصلاة يرحمك الله . (الطبراني في الأوسط عن أبي هريرة) .

٢٣٢٩٤ - * (مسند أنس) كانت الصلاة تقام في كلّم الرجل النبي ﷺ في الحاجة تكون له فيقوم بينه وبين القبلة ، فما يزال قائماً يكلّمه فربما رأيت بعض القوم ينسى من طول قيام النبي ﷺ . (عبد أبو الشيخ في الأذان) .

٢٣٢٩٥ - * (أيضاً) عن عروة قال : كان النبي صلى الله عليه وسلم بعد ما يقيم المؤذن ويستكثون ، يكلّم في الحاجة فيقضيها قال : وقال أنس بن مالك : وكان له عود يَسْتَمِسُكُ عليه . (أبو الشيخ في الأذان) .

٢٣٢٩٦ - * (أيضاً) سمع النبي ﷺ رجلاً وهو في مسيرة له يقول : الله أكبر الله أكبر ، فقال : على الفطرة أشهد أن لا إله إلا الله ، فقال : خرج من النار ، فاستبق القوم إلى الرجل ، فإذا هو راعي غنم ، حضرت الصلاة قام يؤذن . (أبو الشيخ) .

٢٣٢٩٧ - * (أيضاً) كنا مع رسول الله ﷺ في سرية فسمينا

منادياً يُنادي الله أَكْبَرُ اللَّهُ أَكْبَرُ ، فقال النبي ﷺ : على الفطرةِ ،
قال : أَشْهُدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ ، قال : خَرَجَ مِنَ النَّارِ ، فَابتَدَرْنَاهُ فَإِذَا
هُوَ شَابٌ حَبْشَيٌ يَرْعِي غَنَمَهُ لَهُ فِي وَادِيٍّ ، فَأَدْرَكَ صَلَاةَ الْمَغْرِبِ فَأَذَّنَ
لِنَفْسِهِ . (أبو الشِّيخ) .

٢٣٢٩٨ - عن أَنْسٍ أَنَّ الصَّلَاةَ كَانَتْ تُقَامُ بِعِشَاءِ الْآخِرَةِ فَيَقُومُ
النَّبِيُّ ﷺ مَعَ الرَّجُلِ يُكَلِّمُهُ حَتَّى يَرْقَدَ طَوَافُهُ مِنَ الصَّحَابَةِ ، ثُمَّ يَتَهَوَّنُ
إِلَى الصَّلَاةِ . (كَرَ) .



الباب السادس

١٠٣٣ في صلاة الجمعة وما يتعلّق بها

فصل في فضلها

٢٣٢٩٩ - عن أبي بكرٍ أن أعرابياً جاء إلى النبي ﷺ فقال : يا رسول الله بلغني أنك تقول : الجمعة إلى الجمعة والصلوات الخمس كفارات لما ينهم ما اجتنب الكبائر ، فقال : نعم ، ثم زاده فقال : الغسل يوم الجمعة كفارة والمشي إلى الجمعة كل قدم منها كعمل عشرين سنة ، فإذا فرغ من صلاة الجمعة أجزى بعمل مائة سنة . (ابن راهويه وابن زنجويه في ترغيبه ، قط في العلل وضفه ، طس هب) .

٢٣٣ - عن علي قال : من حضر الجمعة بصلاة ودعا فهو يسأل الله إن شاء أعطاه وإن شاء منعه . (خط في المتفق) .

٢٣٣٠١ - عن أوس بن أوس الثقفي عن النبي ﷺ قال : من أفضل أيامكم يوم الجمعة ، فيه خلق آدم ، وفيه قُبض ، وفيه النفحه ، وفيه الصعقة فأكثروا على الصلاه فيه ، فان صلاتهكم تُعرض على ، قالوا : يا رسول الله كيف تُعرض صلاتنا عليك وقد أرممت ^(١) يقول بلت ؟ قال : إن الله حرم على الأرض أن تأكل أجساد الأنبياء . (حم وأبو نعيم) .

(١) لدى الرجوع لصحة اللفظ في مسند أحمد (٤/٨) تبيان في تصحيف =

فصل في أمثلة

٢٣٣٠٢ - عن عمر قال : إنما جعلت الخطبة موضع الركعتين من فاتحة الخطبة صلى أربعاً . (عب ش) .

٢٣٣٠٣ - عن عمر قال : إذا لم يستطع الرجل أن يسجد يوم الجمعة على الأرض فليسجد على ظهر أخيه . (ط عب حم ش ق) .

٢٣٣٠٤ - عن عمر قال : جتمعوا حيثما كنتم (ش) .

٢٣٣٠٥ - عن مالك بن عاصي الأصبهني قال : كنت أرى طينيَّة لعفيف بن أبي طالب يوم الجمعة تُطَرَّح إلى جدار المسجد الغربي ، فذا أغشى الطينيَّة كلَّها ظلَّ الجدار خرج عمر بن الخطاب فصلَ الجمعة قال : ثم نرجع بعد صلاة الجمعة فنقيل قائلة الضَّحَاء . (مالك) ^(١) .

٢٣٣٠٦ - عن ابن أبي سليط أن عمان بن عفان صلى الجمعة بالمدينة ، وصلَّى المصَرَّ على . (مالك) ^(٢) .

هذا الفقرة : أَرْمَنْتَ : أي بليت ، وقال الخطابي أصله أَرْمَمْتَ أي بليت فكان في المطبوع على أصلها ورواية الحديث والمشهور : أرمت .
النهاية [٤٠ / ١] .

والحديث مربّر (٢١٠٣٧) المجلد السابع صفحة (٧٠٨) . ص .

(٢) أخرجها مالك في الموطأ كتاب وقت الصلاة باب وقت الجمعة رقم (١٣ و ١٤) ص .

٢٣٣٠٧ - عن أبي عبيد مولى ابن أزهر قال : شهدت العيد مع عمر بن الخطاب فجاء فصل ، وانصرف خطب الناس فقال : إن هذين يومان هنِى رسول الله ﷺ عن صيامها يوم فطركم من صيامكم ، والآخر يوم نأكلون فيه من تُسْكِنُكم ، قال أبو عبيد : ثم شهدت العيد مع عثمان فصل ثم انصرف خطب الناس فقال : إنه قد اجتمع لكم في يومكم هذا عيدان ، فمن أحب من أهل العالية أن ينتظر الجمعة فلينظرها ، ومن أحب أن يرجع فليرجع فقد أذنت له ، قال أبو عبيد : ثم شهدت العيد مع علي بن أبي طالب وعثمان مخصوص فجاء فصل ، ثم انصرف خطب . (خ م ، د ، ت ، ن ، ه وابن خزيمة وابن الجارود وأبو عوانة والطحاوي ع ، حب ، ق) ^(١) .

٢٣٣٠٨ - عن علي قال : تؤتي الجمعة ولو حبواً . (المروزي في كتاب الجمعة) .

٢٣٣٠٩ - عن علي قال : لا يجمع القوم الظهر يوم الجمعة في موضع يجب عليهم فيه شهود الجمعة . (نعيم بن حماد في نسخته) .

٢٣٣١٠ - عن علي قال : لا الجمعة ولا تشريق إلا في مصر جامع . (أبو عبيد في الغريب والمروزي في كتاب الجمعة ق) .

(١) أخرجه البخاري كتاب الصوم بباب صوم يوم الفطر (٣/٥٥) .

٢٣٣١١ - * (مسند جابر) كنا نُصلِّي معَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّدَ اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الجمعة،

ثُمَّ نَرْجِعُ فَتَرِيحُ نَوَاضِحُنَا. (ش) .

٢٣٣١٢ - عن السائب ابن أخت نمر قال: صلَّيتُ معَ معاوِيَةَ الجمعة في المقصورة فلما سلمَ الْإِمَامُ قَتُّ في مقابِي فصلَّيتُ، فلما دخلَ أُرْسَلَ إِلَيَّ وَقَالَ: لَا تَعْدُ لَمَا فَعَلْتَ إِذَا صلَّيْتَ الجمعة فَلَا تَنْصَلِّها بِصَلَّةٍ حَتَّى تَكُلُّمَ أَوْ تَخْرُجَ، فَإِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّدَ اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَمْرَنَا بِذَلِكَ أَنْ لَا نَصْلِلْ صَلَّةً حَتَّى تَكُلُّمَ أَوْ تَخْرُجَ. (عب ش) .

٢٣٣١٣ - عن زياد بن جارية التميمي أَنَّهُ دَخَلَ مَسْجِدَ دَمْشِقَ وَقَدْ تَأْخَرَتْ صَلَاتِهِمُ الْجُمُعَةُ بِالْعَصْرِ فَقَالَ: وَاللَّهِ مَا بَعَثَ اللَّهَ نَبِيًّا بَعْدَ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّدَ اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَمْرَكُمْ بِهَذِهِ الصَّلَاةِ. (كر) .

٢٣٣١٤ - * (مسند سلمة بن الأكوع) كنا نُصلِّي معَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّدَ اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْجُمُعَةُ إِذَا زَالَتِ الشَّمْسُ ثُمَّ نَرْجِعُ فَتَرِيحُ فِيَّ. (ش) .

٢٣٣١٥ - * (مسند سهل بن سعد الساعدي) كنا نُقَدِّمُ وَنُقَلِّلُ^{١)} بعد الجمعة. (ش) .

٢٣٣١٦ - عن عبد الله بن عمر قال: كنا نُجَمِّعُ^(١) ثُمَّ نَرْجِعُ فَنُقَلِّلُ. (ش) .

(١) أي بصلون صلاة الجمعة. النهاية [٢٩٧/١] ب.

اسماء الخطبة

٢٣٣١٧ - عن نعبلة بن أبي مالك أَنَّهُمْ كَانُوا يُصْلَوُنَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ حَتَّى يَخْرُجَ عَمَرُ فَإِذَا خَرَجَ وَجَلَسَ عَلَى الْمِنْبَرِ فَأَذْنَ الْمُؤْذِنُ جَلَسَنَا نَتَحَدَّثُ ، حَتَّى إِذَا سَكَتَ الْمُؤْذِنُ وَقَامَ عَمَرٌ سَكَتُوا فَلَمْ يَتَكَلَّمْ أَحَدٌ حَتَّى يَقْضِي الْخَطَبَتَيْنِ .
(مالك والشافعى والطحاوى ق).

٢٣٣١٨ - عن السائب بن يزيد قال: كنا نُصلِّي في زمان عمر يوم الجمعة فإذا خرجَ عمرُ وجلسَ على المنبر قطعنا الصلاة، ونتحدى ويحدِّثنا، فربما يسألُ الرجلَ الذي يليه عن سوقه وخدماتهم، فإذا سكتَ المؤذنُ خطبَ الناسَ فلم يتكلَّم حتى يفرغَ من خطبته . (ابن راهويه ق).

٢٣٣١٩ - عن ابن عمر أن عمر رأى رجلين يتكلمان والإمام يخطب يوم الجمعة فنصبهما . (الصابوني في المائتين) .

٢٣٣٢ - عن عثمان أنه كان يقول في خطبته : قل ما يدع ذلك
إذا خطب فإذا قام الإمام يخطب يوم الجمعة فاستمموا وأنصتوا ، فإن للمنصت
الذي لا يسمع من الخطيب مثل ما للمسمع المنصب ، فإذا قامت الصلاة
فاعدوا الصفوف وصفوا الأقدام ، وحادوا بالمناكب ، فإن اعتدال
البصف من تمام الصلاة ، ثم لا يكابر حتى يأتيه رجال قد وكلهم بتسوية

الصفوف فيخبرونه أنها قد استوت فيكبِّرُ . (مالك^(١) عبْق) .

٢٣٣٢١ - * مسند جابر بن عبد الله عَلَيْهِ السَّلَامُ قال : قال سعد لرجل يوم الجمعة : لا صلاة لك فذكر ذلك الرجل للنبي عَلَيْهِ السَّلَامُ فقال : يا رسول الله إن سعداً قال : لا صلاة لك ، فقال النبي عَلَيْهِ السَّلَامُ : لم يا سعد ؟ قال : إنه تكلم وأنت تخطب عَلَيْهِ السَّلَامُ فقال : صدق سعد . (ش) .

٢٣٣٢٢ - عن أبي سلمة بن عبد الرحمن بن عوف قال : كان أبو ذر عَلَيْهِ السَّلَامُ الفهاري جالساً إلى جنب أبي بن كعب يوم الجمعة ورسول الله عَلَيْهِ السَّلَامُ يخطب فتلا رسول الله عَلَيْهِ السَّلَامُ آية لم يكن أبو ذر سمعها : فقال أبو ذر عَلَيْهِ السَّلَامُ : لأبي : متى أثرات هذه الآية ؟ فلم يكلمه ، فلما أقيمت الصلاة قال له أبو ذر عَلَيْهِ السَّلَامُ ما منعك أن تكلماني حين سألك ؟ فقال له أبي عَلَيْهِ السَّلَامُ إنه ليس لك من جمعتك إلا ما لغوت فانطلق أبو ذر عَلَيْهِ السَّلَامُ إلى رسول الله عَلَيْهِ السَّلَامُ فأخبره فقال : صدق أبي فقال أبو ذر عَلَيْهِ السَّلَامُ : أستغفر الله وأتوب إِلَيْهِ فقال رسول الله عَلَيْهِ السَّلَامُ : اللهم اغفر لأبي ذر وتب عليه . (الروياني والديامي) .

٢٣٣٢٣ - * مسند أبي عَلَيْهِ السَّلَامُ أن رسول الله عَلَيْهِ السَّلَامُ قرأ يوم الجمعة : **براءة** * وهو قائم فذكرنا أيام الله ، وأبو الدرداء وأبو ذري عَلَيْهِ السَّلَامُ يغمسني

(١) أخرجه مالك في الموطأ كتاب الجمعة باب ما جاء في الانصات يوم الجمعة والأمام يخطب رقم (٨) ص .

فقال : متى أُنذلت هذه السورة ؟ إني لم أسمها إلا الآن ، فأشار إليه أن اسكت ، فلما انصر فوأ قال : مَا أَنْتُكَ مَتَى أُنْذَلْتَ هَذِهِ السُّورَةَ فَلَمْ تُخْبِرْنِي ؟
فقال أبا : ليس لك من صلاتك اليوم إلا ما لغوت ، فذهب إلى رسول الله ﷺ فذكر ذلك له وأخبره بالذى قال أبا ، فقال رسول الله :
صدق أبا . (عم ه) وهو صحيح .

٢٣٣٢٤ - (مسند أنس رضي الله عنه) عن صالح بن إبراهيم بن عبد الرحمن بن عوف قال : دخل علينا أنس يوم الجمعة والإمام يخطب ونحن نتحدث فقال : مه فلما أقيمت الصلاة قال : إني أخاف أن أكون أبطأ لجمعي بقولي لكم مه . (ابن سعد كر) .

أبراهيم

٢٣٣٢٥ - (مسند جابر بن سمرة) كانت صلاة رسول الله ﷺ قصداً وخطبته قصداً . (ش) .

٢٣٣٢٦ - (أيضاً) كانت لرسول الله ﷺ خطبتان يجلس بينهما يقرأ القرآن ويذكّر الناس . (ش) .

٢٣٣٢٧ - (أيضاً) عن سماك بن حرب عن جابر بن سمرة قال : من حذنك أن النبي ﷺ كان يخطب على المنبر جالساً فكذلك به فأنا شهدت له كان يخطب قائماً ، ثم يجلس ، ثم يقوم فيخطب خطبة أخرى ، قلت :

فكيف كانت خطبته ؟ قال : كلام يعظ به الناس ويقرأ آيات من كتاب الله ، ثم ينزل وكانت خطبته قصداً ، وصلاته قصداً نحو : **﴿والشمس وضحاها﴾** **﴿والسماء والطارق﴾** **إلا صلاة الغداة** قال : صلاة الظهر كان يلال يؤذن حين تدْهُضُ الشمس ، فان جاء رسول الله ﷺ أقام ، وإلا مكث حتى يخرج ، والعصر نحو ما نصلون ، والمغرب نحو ما نصلون ، والمشاء الآخرة يؤخِّرُها عن صلاتكم قليلاً . (كر) .

٢٣٣٢٨ - **﴿أيضاً﴾** أن رسول الله ﷺ نهى أن تُطيل الخطبة (ش).

٢٣٣٢٩ - عن حصين قال : رأى عمارة بن رويحة بشر بن صروان يرفع يديه على المنبر فقال : قبَح الله هاتين اليدين لقد رأيت رسول الله ﷺ ما يزيد على أن يقول بيده هكذا وأشار بأصبعه المسبيحة . (ش) .

٢٣٣٣٠ - **﴿مسند الحكم والد عبد الله الأنصاري﴾** عن محمد بن القاسم الأنصاري قال : حدثني مطعيم أبو يحيى الأنصاري وكان شيخاً عابداً قال : حدثني أبي عن جده قال : كان رسول الله ﷺ إذا قام على المنبر يوم الجمعة استقبلنا بوجهه . (أبو نعيم) .

٢٣٣٣١ - عن أبي أمامة أن النبي ﷺ كان إذا بعث أميراً قال : أقصِّ الخطبة ، وأقلِّ الكلام ، فان من الكلام سحراً . (المسكري في الأمثال وسنته صعيف) .

٢٣٣٣٤ - *مسند ابن عباس رضي الله عنهما* أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يُخْطُبُ يَوْمَ الْجَمْعَةِ قَاعِدًا ، ثُمَّ يَقْعُدُ ثُمَّ يَقُولُ فَيُخْطُبُ . (ش) .

٢٠٣٣٣ - * (مسند عبد الله بن عمر رضي الله عنهما) * أن النبي ﷺ
كان يخطب خطبتين يجلس بينهما. (ش).

٢٣٣٤ - عن ابن عمر قال : كان رسول الله ﷺ إذا دنا من مذبحه يوم الجمعة سلّم على من عنده من الجلوس ، فإذا صعد المنبر استقبل الناس بوجهه ثم سلّم (كر ، عد) .

٢٢٣٣٥ - عن ابن مسعود قال : كان النبي ﷺ إذا صعدَ المنبرَ استقبلناه بوجوهنا . (كر، ز).

٤٣٣٦ - عن أبي جعفر قال : كان النبي يخطب قاعداً ثم يجلس ثم يقوم فخطب خطبتين . (ش) .

٢٣٣٣٧ - عن علي رضي الله عنه كان رسول الله ﷺ يقرأ على المنبر: ﴿قُلْ يَا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ﴾ و﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ﴾. (طسن والماقولي في فوائد وسند ضعيف).

أرب الجنة

٢٢٣٣٨ - عن ابن عمر أن عمر كان يُجمرُ نياً به للمسجد يوم الجمعة .
(المرزوقي في كتاب الجمعة) .

٢٣٣٤٩ - عن علي قال: إذا كان يوم الجمعة جاءت الملائكة إلى باب المسجد فكتبو الناس على قدر منازلهم وخرجت الشياطين بالربايث يربثون ^(١) الناس ويذكرونهم الحوائج ، فمن أتى الجمعة ودنا واستمع وأنصت ولم يلغ ^كان له كفلان من الأجر ، ومن نأى استمع وأنصت ولم يلغ ^كان له كفل من الأجر ، ومن دنا فاستمع ولم ينصت ولغا ^كان عليه كفلان من الإثم ، ومن نأى ولم يستمع ولم ينصت ^كان عليه كفل من الوزر ، ومن قال منه فقد تكاليم ومن تكاليم فلا جمة له ، ثم قال: هكذا سمعته من نبيكم صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ . (ش حم) .

٢٣٣٤٠ - عن عمرو بن شير عن سعد بن طريف عن الأصبغ بن نباتة عن علي قال: قال رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: إذا كان يوم الجمعة نزل أمين الله جبريل إلى المسجد الحرام فركز لواه بالمسجد الحرام ، وغدا سائر الملائكة إلى المساجد التي يجتمع ^(٢) فيها يوم الجمعة ، فركزوا أنواعهم ورایاهم بأبواب المساجد ثم نشروا فراطيس من فضة وأفلاماً من ذهب ، ثم كتبوا الأول من بكير إلى الجمعة ، فإذا بلغ من في المسجد

(١) يربثون : يقال : ربته عن الأمر إذا جبسته ونبطه . والربايث جمع ربطة وهي الأمر الذي يحبس الإنسان عن مهامه . النهاية [٢/١٨٢] ب .

(٢) نجع : جمع القوم تجمعاً : شهدوا الجمعة ، وقضوا الصلاة فيها . المختار [٨٣] ب .

سبعين رجالاً قد بَكَرُوا طروا القراطيسَ فكان أولئك السبعينَ كالذينَ اختارَهم موسى من قومه والذينَ اختارَهم موسى من قومه كانوا أبناءَ . (ابن مارو وعمرو وسعد والاصبغ الثلاثة متوفون). الأوزاعي : حدثني من سمع عمير بن هاني .) .

٢٣٣٤١ - (مسند جابر بن عبد الله) نظرَ رسولَ اللهِ ﷺ إلى الناسِ يومَ الجمعةِ باذةً ^(١) هىئتُهم فقالَ: ما ضرَّ رجلاً لو أخذَ لهذا اليومِ نوبينَ يروحُ فيها . (ش) .

٢٣٤٢ - عن أبي جعفر قال: كان رسول الله ﷺ يقرأ في الجمعة بسورة الجمعة والمنافقين ، فاما سورة الجمعة فيبشر بها المؤمنين ، ويُحرِّضهم وأما سورة المنافقين فيؤيِّس بها المنافقين ويوبخهم . (ش) .

٢٣٣٤٣ - * (مسند علي رضي الله عنه) * عن مولى أم عثمان قال : سمعت علياً على منبر الكوفة يقول : إذا كان يوم الجمعة غدت الشياطين برآياتها إلى الأسواق فيرمون الناس بالترابيّث والرباّث ، وينذّرُونَهُمُ الْحَوَاجَجَ وينبّطونَهُمُ عن الجمعة وتغدو الملائكة برآياتها فتجلسُ على أبوابِ المساجد ، ويكتبونَ الرجلَ من ساعةِ الرجالِ من ساعتين حتى يخرج الإمام ، فإذا جلسَ الرجلُ مجلساً يسمكُن فيه من الاستماع والنظرِ

(١) باذة : بذ الهيئة وباذة الهيئة : أي رث اللبسة . النهاية [١١٠/١] ب .

فَلَمَّا وَلَمْ يُنْصَتْ كَانَ لَهُ كَفْلٌ مِّنْ وَزْرٍ ، وَمَنْ قَالَ يَوْمَ الْجَمْعَةِ لِصَاحْبِهِ مَهْ فَقَدْ لَمَّا ، وَمَنْ لَمَّا فَلَيْسَ لَهُ فِي جَمْعَتِهِ تَلْكَ شَيْءٌ ، ثُمَّ يَقُولُ فِي آخِرِ ذَلِكَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ ذَلِكَ . (د ٤٠ ق) .

— سَنَةُ الْجَمْعَةِ —

٢٣٣٤٤ - (مسند عبد الله بن عمر رضي الله عنهما) أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يُصْلِي بَعْدَ الْجَمْعَةِ رَكْعَتَيْنِ . (ش) .

٢٣٣٤٥ - (أَيْضًا) كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُصْلِي الرَّكْعَتَيْنِ بَعْدَ الْجَمْعَةِ فِي بَيْتِهِ . (ش) .

— غَسْلُ الْجَمْعَةِ —

٢٣٣٤٦ - عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَنْ عُمَرَ قَالَ : أَمْرَنَا بِالْغَسْلِ يَوْمَ الْجَمْعَةِ ، قَلْتُ أَنْتُمْ أَيْمَانُ الْمَهَاجِرِونَ أَوْ الْأُولَوْنَ أَمِ النَّاسُ عَامَةً؟ قَالَ : لَا أَدْرِي . (ابْنُ مَنْيَعْ - وَسْنَدُهُ حَسْنٌ) .

٢٣٣٤٧ - عَنْ قَاتَدَةَ قَالَ : قَالَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابَ : مَنْ اغْتَسَلَ يَوْمَ فَهُوَ أَفْضَلُ ، وَمَنْ تَوَضَأَ يَوْمَ الْجَمْعَةِ فَبِهَا وَنَعْمَتْ (٢) . (ابْنُ جَرِيرٍ) .

(١) أَخْرَجَهُ أَبُو دَاوُدُ كِتَابُ الصَّلَاةِ بَابُ فَضْلُ الْجَمْعَةِ رَقْمُ (١٠٣٨) وَمِنْ الْحَدِيثِ بَرْقُمُ (٢١١٦٨) الْجَلْدُ السَّابِعُ صَفَحَةُ (٧٣٦) صَ .

(٢) وَنَعْمَتْ : أَيْ وَنَعْمَتِ الْفَعْلَةِ وَالْحَصْلَةِ هِيَ ، خَذْفُ الْخَصْوصِ بِالْمَدْحِ .

٢٣٣٤٨ - عن ابن عباس قال : قال عمر : ما حبسك عن الصلاة ؟

قلت : لما أنسمعتُ الأذان توضأْتُ ، ثم أقبلتُ قال عمرُ الوضوءُ أيضاً ما بهذا أمرنا قال ابن عباس : فما تركتُ الغسل يوم الجمعة بعدُ (خط) .

٢٣٣٤٩ - عن أبي عبد الرحمن السلمي قال : كان بين عمار بن ياسر ورجل منازعةً فقال له عمار : إن كنتُ كما تقولُ فأنا كثارك الغسل يوم الجمعة . (ابن جرير) .

٢٣٣٥٠ - عن أبي أمامة أن رسول الله ﷺ قام في أصحابه ذات يوم فقال : اغتسلوا يوم الجمعة ، فلن اغتسل يوم الجمعة كانت له كفارة من الجمعة إلى الجمعة . (ابن النجار) .

٢٣٣٥١ - عن أبي ذر قال : اغتسلوا يوم الجمعة ولو كأساً بدinar . (ابن جرير) .

٢٣٣٥٢ - **﴿مسند أبي هريرة رضي الله عنه﴾** أوصاني خليلي بالغسل يوم الجمعة . (ش) .

٢٣٣٥٣ - عن ابن عباس قال : الغسل يوم الجمعة ليس بواجبٍ

والباء في قوله (فيها) متعلقة بفعل مضمر : أي بهذه الخصلة أو الفعلة ، يعني الوضوء ينال الفضل . وقيل : هو راجح إلى السنة : أي فالسنة أخذ فأصر ذلك . النهاية [٨٣/٥] ب .

ومن اغتسلَ فهو خيرٌ ثم قال : كان الناسُ على عهد رسول الله ﷺ يلبسون الصوفَ ، وكان المسجدُ ضيقاً فخطبَ رسول الله ﷺ في يومٍ شديد الحرِ فعرقَ الناسُ في الصوفِ فثارَ ريحُ الصوفِ حتى كاد يؤذى بعضُهم بعضاً حتى بلفت أرياحُهم رسول الله ﷺ فقال : يا أيها الناسُ إِذَا كان هذا اليوم فاغسلوا وليمسُوا أحدكم أطيبَ ما يجده من طبيه أو دهنه (ابن جرير) .

٢٢٣٥٤ - عن يحيى قال : سألتُ عمرة عن الغسل يوم الجمعة فقلت سمعتُ عائشةَ تقولُ : كان الناسُ عما لهم أنفسهم فيرون بهيشتهم فقبل لهم : لو اغسلتم . (ش وابن جرير) .

٢٢٣٥٥ - عن ابن عمر قال : أشدُ حديثٍ جاءَ عن النبي ﷺ أنه قال : إِذَا جاءَ أحدكم إلى الجمعة فليغتسل . (كر) .

٢٢٣٥٦ - عن إبراهيم قال : ما كانوا يرونَ غسلاً واجباً إلا من الجناة وكانوا يستحبون أن يغسلوا يوم الجمعة . (ص) .

— ساعه الجمعة —

٢٢٣٥٧ - عن عطاء بن أبي رباح قال : كنتُ عند ابن عباس فأناه رجلٌ فقال : يا ابن عباس أرأيَت الساعه التي ذكرها رسول الله ﷺ في الجمعة

هل ذَكَرَ لَكُمْ مِنْهَا ؟ فَقَالَ : إِنَّ اللَّهَ أَعْلَمُ إِنَّ اللَّهَ خَلَقَ آدَمَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ بَعْدَ الْمَصْرِ
 خَلْقِهِ مِنْ أَدِيمِ الْأَرْضِ كَلِّهَا فَسَمِيَّ آدَمُ ، أَلَا تَرَى أَنَّ مَنْ وَلَدَهُ الْأَسْوَدُ
 وَالْأَحْمَرُ وَالْخَيْرَ وَالْطَّيْبَ ، ثُمَّ عَاهَدَ إِلَيْهِ فَنْسِيَ فَسَمِيَّ الْإِنْسَانُ فِي الْأَنْسَانِ إِنَّ
 إِنْ غَابَتِ الشَّمْسُ مِنْ ذَلِكَ الْيَوْمِ حَتَّى أَهْبَطَ مِنَ الْجَنَّةِ . (كَرَ) .

— ﴿ لِوَامِنَ الْجُمُعَةِ ﴾ —

٢٣٣٥٨ - ﴿ مَسْنَدُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ وَبْنِ الْعَاصِ ﴾ نَهَى رَسُولُ اللَّهِ
 ﷺ عَنِ التَّحْلِقِ ^(١) لِلْحَدِيثِ يَوْمَ الْجُمُعَةِ قَبْلَ الصَّلَاةِ . (شَ) .

(١) التَّحْلِقُ : أَرَادَ قَبْلَ صَلَاةِ الْجُمُعَةِ الْحَلْقَ بِكْسَرِ الْحَاءِ وَفَتْحِ الْأَلِمِ : جَمِيعُ الْحَلْقَةِ
 وَهِيَ الْجَمَاعَةُ مِنَ النَّاسِ مُسْتَدِيرُونَ لِحَلْقَةِ الْبَابِ وَغَيْرِهِ ، وَالْتَّحْلِقُ تَفْعَلُ مِنْهَا :
 وَهُوَ أَنْ يَتَعَمَّدُوا ذَلِكَ . النَّهَايَا [٤٢٦ / ١] صَ .

وَالْحَدِيثُ جَاءَ مِنْ طَرِيقِ آخَرَ فِي سُنْنَةِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مَاجَهَ بِلِفْظِهِ كِتَابُ اقْمَامِ الصَّلَاةِ بَابُ
 مَاجَهَ فِي الْحَلْقِ يَوْمَ الْجُمُعَةِ قَبْلَ الصَّلَاةِ رَقْمُ (١١٣٣) صَ .



الباب السابع

٢٢٣٥٩ في صلاة الفجر

(أبوها) *

٢٢٣٥٩ - (مسند على رضي الله عنه) عن عاصم بن ضمرة قال : سألنا علياً عن نطوع النبي ﷺ بالنهار فقال : إنكم لا تطيفونه ، فلما أخبرنا به نأخذ منه ما أطقتنا ، فقال : كان النبي ﷺ إذا صلى الفجر أمهل حتى إذا كانت الشمس من هاهنا يعني من قبل المشرق مقدارها من صلاة العصر من هاهنا يعني من قبل المغرب قام فصل أربعاً وأربعاً قبل الظهر إذا زالت الشمس وركعتين بعدها ، وأربعاً قبل العصر يفصل بين كل ركعتين بالتسليم على الملائكة المقربين ومن تبعهم من المؤمنين والمسلمين ، قال علي : تلك عشرة ركعة نطوع رسول الله ﷺ وقل من يداوم عليها (ش ، حم وابن منيع ، ت) (١) وقال : حسن ؟ ن ، ه ع وابن جرير وصححه وابن خزيمة ، ق ض) .

(١) أخرجه الترمذى كتاب أبواب الصلاة باب ما جاء في الأربع قبل العصر رقم (٤٢٩) وقال الترمذى : حديث حسن . ص .

﴿ فصلها في البيت ﴾

٢٢٣٦٠ - عن عبد الله بن سعدٍ قال : سألتُ رسول الله ﷺ عن الصلاة في بيتي والصلوة في المسجد فقال : ترى ما أقربَ بيتي من المسجد ؟ ولأنَّ أصلِيَ في بيتي أَحَبُ إِلَيَّ منْ أَنْ أَصلِيَ في المسجد إِلَّا أَنْ تكون صلاةً مكتوبةً . (كر) .

٢٢٣٦١ - عن ابن عمرَ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ لَمْ يَكُنْ يَصْلِي بَعْدَ الْمَغْرِبِ وَلَا بَعْدَ الْجَمْعَةِ إِلَّا فِي بَيْتِهِ . (كر) .

٢٢٣٦٢ - عن عليٍّ قال كان رسول الله ﷺ يَصْلِي عَلَى إِثْرِ كُلِّ صَلَاةٍ مَكْتُوبَةٍ رَكْعَتَيْنِ إِلَّا الْفَجْرَ وَالْمَعْصَرَ . (ش حم والمدني د ، ن وابن خزيمة ، ع وأبو سعيد بن الأعرابي في معجمه والطحاوي ق ص) .

٢٢٣٦٣ - عن معاوية بن قرةٍ قال : حدَّنِي الثلاثةُ الرَّهْطُ الَّذِينَ سَأَلُوا عَمَرَ أَنَّ الصَّلَاةَ فِي الْمَسْجِدِ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ : الْفَرِيْضَةُ فِي الْمَسْجِدِ وَالْتَّطْوِعُ فِي الْبَيْتِ . (ع) .

٢٢٣٦٤ - عن العباس بن سهل بن سعد الساعدي قال : لقد أدركتُ زمانَ عثمانَ بنَ عفانَ فانه يسلِّمُ منَ الْمَغْرِبِ فَإِذَا رُؤِيَ رَجُلٌ يَصْلِي الرَّكْعَتَيْنِ فِي الْمَسْجِدِ يَتَدَرَّجُ أَبْوَابَ الْمَسْجِدِ حَتَّى يَخْرُجَ وَيَصْلُوْهَا فِي بَيْوَتِهِمْ . (ش) .

٢٣٣٦٥ - عن ابن عباس قال : من صل المكتوبة ثم بدأه أن يتطوع فليتكلّم أو فليمش أو يصلّي أمّا ذلك ، إني لأقول لـ الجارية انظري كم ذهب من الليل ما في إلا أن أفصل بينهما (عب) .

٢٣٣٦٦ فرادة صدمة النفل

٢٣٣٦٦ - عن المسيد بن رافع عن دجل أن عمر قرأ قبل الظهر بقاف . (ش) .

الصدمة على الدابة

رخصها

٢٣٣٦٧ - مسند جابر بن عبد الله كأن رسول الله ﷺ يصلّي على راحلته تطوعاً حيث توجّهت به ، وإذا أراد أن يصلّي المكتوبة نزل عن راحلته واستقبل القبلة . (عب) .

٢٣٣٦٨ - أيضاً كأن رسول الله ﷺ يصلّي على راحلته تطوعاً حيث توجّهت به ويحمل السجود أخفض من الركوع . (عب) .

٢٣٣٦٩ - أيضاً رأيت رسول الله ﷺ يصلّي وهو على راحلته النوافل في كل جهة ، ولكنّه يخفّض السجود من الركعة يوم إيمانه . (عب) .

٢٣٣٧٠ - **(أيضاً)** بعثي رسول الله ﷺ حاجة فجئتُ وهو يصلي نحو المشرق، ويرى برأسه إعاءً على راحلته، السجودُ أخفضُ من الركوع، فسلمت فلم يرددَ عليَّ، فلما قطع صلاته قال: ما فعلتَ في حاجة كذا وكذا إني كنتُ أصلي. (عب).

٢٣٣٧١ - عن جابرٍ قال: رأيتُ النبي ﷺ في غزوة تبوك يُصلي على راحلته حيث توجهت به صلاة الليل. (خط).

٢٣٣٧٢ - **(مسند عاصر بن ربيعة)** رأيتُ رسول الله ﷺ يُصلي على ظهر راحلته النواقل في كل جهةٍ. (عب).

٢٣٣٧٣ - عن نافع أن ابن عمر صلى على راحلته وأوترَ عليها، قال: وكان النبي ﷺ يفعله. (ش).

٢٣٣٧٤ - عن ابن عمر أنه كان يُصلي على راحلته نطوعاً حيث توجهت به ويخبرُهُ أن رسول الله ﷺ كان يفعله. (عب).

٢٣٣٧٥ - **(أيضاً)** رأيتُ رسول الله ﷺ يُصلي على حمارٍ نطوعاً وهو متوجهٌ إلى خيبرٍ. (عب).

٢٣٣٧٦ - عن ابن عمر قال: أوترَ رسول الله ﷺ على بعيرٍ. (عب).

٢٣٣٧٧ عن قيسر أن ابن عمر كان يُصلي على راحلته حيث توجهت

بـه فـسـئـلـ أـسـنـةـ هـيـ ؟ قـالـ : سـنـةـ قـالـواـ : سـمـعـهـاـ مـنـ رـسـوـلـ اللـهـ قـلـلـلـلـلـهـ فـتـبـسـمـ
وـقـالـ : سـمـعـهـاـ . (ـكـرـ) .

٢٣٣٧٨ - عن عبد الله بن الزبير قال: قدمتُ مع الزبير من الشام
من غزوةِ اليرموكِ فكنتُ أراهُ يُصلِّي على راحلته حيثُ توجَّهَ
بـهـ . (ـكـرـ) .

٢٣٣٧٩ - عن أنسٍ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَلَّى الْمَسْكُوَّةَ فِي رَدْغَةٍ^(١)
عـلـىـ حـمـارـ . (ـكـرـ) .

النـفـلـ فـاعـلـاـ

٢٣٣٨٠ - (مسند حفصة) لم أرَ رـسـوـلـ اللـهـ قـلـلـلـلـهـ يـُـصـلـيـ قـاعـدـاـ
حـتـىـ كـانـ قـبـلـ مـوـتـهـ بـعـامـ أـوـ أـشـيـنـ وـكـانـ يـُـصـلـيـ فـيـ سـبـحـتـهـ^(٢) جـالـسـاـ
وـرـتـلـ السـوـرـةـ حـتـىـ يـكـوـنـ فـيـ قـرـاءـتـهـ أـطـوـلـ مـنـ أـطـوـلـهـاـ . (ـعـبـ) .

٢٣٣٨١ - عن عائشة قالت: كان رـسـوـلـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـلـلـهـ شـدـيـدـاـ لـالـنـصـابـ
بـدـنـهـ فـيـ الـعـبـادـةـ غـيـرـ أـنـ هـيـنـ دـخـلـ فـيـ السـنـ وـنـقـلـ مـنـ الـلـحـمـ كـانـ أـكـثـرـ مـاـ

(١) ردغة : الردغة - بسكون الدال وفتحها - : طين ووحل كبير ، وتحمّع على
رـدـغـ وـرـدـاغـ . النـهاـيـةـ [٢١٥/٢] بـ .

(٢) سـبـحـتـهـ : فـمـنـهـ الـحـدـيـثـ « اـجـمـلـواـ صـلـاتـكـ مـعـهـمـ سـبـحـةـ » أـيـ : نـافـلـةـ . النـهاـيـةـ
[٣٣١/٢] بـ .

يُصلِّي وَهُوَ قَاعِدٌ . (عَبْ) .

٢٣٣٨٢ - عن عبد الله بن شقيق قال : سألتُ عائشة عن صلاة النبي ﷺ قالت : كان النبي ﷺ يُصلِّي لِيَلَّا طَوِيلًا قَاعِدًا وَلِيَلَّا طَوِيلًا قَاعِدًا قلتُ كَيْفَ كَانَ يَصْنَعُ ؟ قالت : كَانَ إِذَا قَرَا قَاعِدًا رَكِعَ قَاعِدًا ، وَإِذَا قَرَا قَاعِدًا رَكِعَ قَاعِدًا . (عَبْ) .

٢٣٣٨٣ - عن عائشة قالت : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا صَلَّى قَاعِدًا رَكِعَ قَاعِدًا ، وَإِذَا صَلَّى جَالِسًا رَكِعَ جَالِسًا . (عَبْ) .

٢٣٣٨٤ - عن عائشة قالت : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُصلِّي صَلَةَ الْلَّيْلَ قَاعِدًا فَلَمَّا دَخَلَ فِي السَّنَنِ جَعَلَ يُصلِّي جَالِسًا ، فَإِذَا بَقِيَتْ عَلَيْهِ تِلْاثَوْنَ آيَةً أَوْ أَرْبَعَوْنَ قَامَ فَقَرَأَهَا ثُمَّ رَكِعَ . (عَبْ شْ) .

٢٣٣٨٥ - عن عبد الله بن شقيق قال : سألتُ عائشة أَكَانَ النَّبِيُّ ﷺ يُصلِّي قَاعِدًا ؟ قالت : مَا حَطَمْتَهُ^(١) السَّنَنُ . (شْ) .

٢٣٣٨٦ - عن عائشة قالت : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُصلِّي وَهُوَ قَاعِدٌ فَإِذَا أَرَادَ أَنْ يَرْكِعَ قَامَ بِقَدْرِ مَا يَقْرَأُ إِنْسَانٌ أَرْبَعِينَ آيَةً . (زْ) .

(١) حَطَمْتَهُ : يَقَالُ : حَطَمْ فَلَانًا أَهْلَهُ : إِذَا كَبَرَ فِيهِمْ ، كَأَنَّهُمْ بِمَا حَلَوْهُ مِنْ أَنْقَافِهِمْ صِرَوْهُ شَيْخًا مَحْطُومًا . النَّهَايَةُ [٤٠٣ / ١] بِ .

٢٣٣٨٧ - عن أم سلمة قالت : والذى نفى بيده ما تُوفى حتى
كان أكثر صلاته قاعداً إلا المكتوبة ، وكان أَعْجَبُ العمل إليه الذي يدوم
عليه صاحبُه وإن كان يسيراً . (عب) .

٢٣٣٨٨ - عن عطاء قال بلغنا أن النبي ﷺ لم يَعُمْتْ حتى صلى
جالساً . (عب) .

نحصل في جامع الأواوٌل

﴿ التَّهْجِدُ ﴾

٢٣٣٨٩ - ﴿ مسند الصديق رضي الله عنه ﴾ عن يحيى بن سعيد
عن أبي بكرٍ أنه كان يوتر أول الليل وكان إذا قام يُصلِّي صلوة ركعتين
ركعتين . (ش) .

٢٣٣٩٠ عن عمر قال : من فاته قيام الليل فليقرأ مائة آية في صلاته
قبل الظهر فإنه يعدل قيام الليل . (ابراهيم بن سعد في نسخته) .

٢٣٣٩١ - عن عمر قال : من فاته حزبه من الليل فقرأ به حين تزول
الشمس إلى صلاة الظهر فكانه لم يفته أو كأنه أدركه . (مالك وابن
المبارك في الزهد وأبو عبيد في فضائل القرآن) .

٢٣٣٩٢ - عن عبد الرحمن بن عبد القاري قال : سمعت عمر بن

الخطاب يقول : من نام عن حزبه أو عن شيء منه فقرأه فيما بين صلاة الفجر وصلاة الظهر كتب له كما قرأه من الليل . (ابن المبارك) .

٢٣٣٩٣ - عن حميد بن عبد الرحمن أن عمر بن الخطاب قال : من فاته ورده من الليل فليصل به في صلاة قبل الظهر ، فانها تعدي صلاة الليل . (ابن المبارك وابن حجرير) .

٢٤٣٩٤ - عن سعيد بن المسيب قال : كان عمر بن الخطاب يحب الصلاة في كبد الليل يعني وسط الليل . (ابن سعد) .

٢٣٣٩٥ - عن ابن عباس قال : استقبل عمر الناس من القيام فقال : ما بقي من الليل أفضل مما مضى منه (مسدد) .

٢٣٣٩٦ - عن علي أن النبي ﷺ طرقه وفاطمة ليلاً فقال : ألا تصليان ؟ قلت : يا رسول الله إنما أنفسنا بيد الله تعالى فإذا شاء أن يعذنا بعذنا ، فانصرف حين قلت ذلك ولم يرجع إلي شيئاً ، ثم سمعته وهو يضرب بخذه ويقول : «وكان الإنسان أكثر شيء جدلاً» . (حمد ن وابن حجرير وابن خزيمة) .

(١) أخرجه مسلم في صحيحه كتاب صلاة المسافرين وتصورها باب ماروى فيمن نام إلى الليل أجمع حتى أصبح رقم (٧٧٥) ص .
وفي رواية مسلم : ألا تصلون : هذا هو في الأصول تصلون وجمع الاثنين صحيح . ص .

٢٣٣٩٧ - عن علي قال : دخل رسول الله ﷺ على فاطمة من الليل فأيقظنا للصلوة ، ثم رجع إلى بيته فصلى هو وأما^(١) من الليل فلم يسمع لنا حِسَماً ، فرجع إلينا فأيقظنا فقال : قُوْمًا فصلَّيَا ، بَخْلَسْتُ وَأَنَا أُعْرِكُ عَيْنِي وَأَنَا أَقُولُ : وَاللَّهِ مَا نُصْلِي إِلَّا مَا كَتَبَ اللَّهُ لَنَا ، إِنَّمَا أَنْفَسْتُ بِيَدِ اللَّهِ تَعَالَى ، فَإِذَا شَاءَ أَنْ يَبْعَثَنَا بَعْثَنَا فَوَلَّنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَهُوَ يَقُولُ وَيُضَرِّبُ بِيَدِهِ عَلَى خَذِّهِ : مَا نُصْلِي إِلَّا مَا كَتَبَ اللَّهُ لَنَا مَا نُصْلِي إِلَّا مَا كَتَبَ اللَّهُ لَنَا قَالُوهَا مَرْتَيْنِ : *وَكَانَ الْأَنْسَانُ أَكْثَرَ شَيْءٍ جَدْلًا* . (ع) وَإِنْ جَرَرْ وَإِنْ خَزْعَهَ حَبْ .

٢٣٣٩٨ - عن علي قال: كان رسول الله ﷺ يُصلِّي من الليل التطوعَ نماز ركعاتٍ وبالنهار ثني عشرة ركعةً . (ع ص) .

٤٣٣٩٩ - (مسند حذيفة بن اليمان) صلیتُ مع رسول الله ﷺ
فافتتحَ البقرةَ فقلتُ : يختتمُها فيرکعُ بها ، ثم افتتحَ آل عمرانَ فقلتُ :
يختتمُها فيرکعُ بها ، ثم افتتحَ النساءَ فقلتُ : يرکعُ بها فقرأً حتى
ختّمها . (ش) .

٢٣٤٠٠ - **(أيضاً)** مررت بالمني صلوات الله وسلامه عليه وهو يصلى في

(١) هويأ : الموي - بالفتح - الحين الطويل من الزمان . وقيـل : هو مـنـصـ بالليل . النـهاـيـة [٢٨٥ / ٥] ب .

المسجد فقامت أصلي وراءه يخيني إلى أنه لا يعلم فاستفتح سورة البقرة ، فقلت : إذا جاء مائة آية ركع خاءها فلم يركع فقلت : إذا جاء مائة آية ركع خاءها فلم يركع فقلت : إذا اختمها ركع ، فختم فلم يركع ، فلما ختم قال : اللهم لك الحمد و ترًا ، ثم افتح آل عمران فقلت : إن اختمها ركع فلم يركع و قال : اللهم لك الحمد ثلاث مرات ، ثم افتح سورة النساء ، فقلت : إذا ختم ركع فختمها فركع ، فسمعته يقول : سبحان رب العظيم و يرجع شفتيه فأعلم أنه يقول غير ذلك ، ثم سجد فسمعته يقول : سبحان رب الأعلى و يرجع شفتيه فأعلم أنه يقول غير ذلك فلا أفهم غيره ، ثم افتح سورة الأنعام فتركته و ذهبت . (عب) .

٢٣٤٠١ - عن الحسن عن أبي هريرة قال : جاء رجل إلى النبي ﷺ فقال : يا رسول الله إن فلاناً نام البارحة ولم يصل شيئاً حتى أصبح قال : بالشيطان في أذنه . (ابن جرير) .

٢٣٤٠٢ - عن ابن عباس قال : أمر رسول الله ﷺ بصلوة الليل ورثب فيها ، حتى قال : عليكم بصلوة الليل ولو ركعة واحدة . (ابن جرير) .

٢٣٤٠٣ - (مسند عبد الله بن عمر) كان الرجل في حياة رسول الله ﷺ إذا رأى رؤيا قصها على رسول الله ﷺ فمنيت أن أرى رؤيا

أقصّها على رسول الله ﷺ و كنت غلاماً شاباً عن بَا فكنت أَنَامُ في المسجد على عهد رسول الله ﷺ فرأيت في النوم كأن ملكين أخذاني فذهباني إلى النار ، فإذا هي مطوية كطريق البئر ، فإذا النار شيء كقرني البئر ، وإذا فيها ناس قد عن قتهم ^(١) النار بفعلمت أقول : أَعُوذ بالله من النار ، قال فلقيهما ملك آخر ، فقال : لِنُرَاعَ فَقَصَصْتُهَا عَلَى حَفْصَةَ فَقَصَصْتُهَا حَفْصَةَ عَلَى رسول الله ﷺ فَقَالَ : نَعَمْ الرَّجُلُ عَبْدُ اللَّهِ لَوْ كَانَ يُصْلِي مِنَ اللَّيْلِ . (عب) .

٢٣٤٠٤ - عن ابن عمر قال : جاء رجل إلى النبي ﷺ فسأله عن صلاة الليل فقال : مثنى مثنى ، فإذا خشيت أن تصبّح فصل واحدة توّر بها صلاتك فإن الله تعالى فرد يحب الفرد . (ابن جرير) .

٢٣٤٠٥ - عن ابن عمر قال : نادى رجل من أهل البادية رسول الله ﷺ وأنا بينها ، ما تقول في صلاة الليل ؟ فقال : مثنى مثنى ، فإذا خشيت أو أحسست الصبح فاسجد سجدين قبل صلاة الصبح . (ابن جرير) .

٢٣٤٠٦ - عن ابن عمر أن رجلاً قال : يَا نَبِيَّ اللَّهِ كَيْفَ تَأْمِرُنَا أَن نُصْلِي بِاللَّيْلِ ؟ فَقَالَ : يُصْلِي أَحَدُكُمْ مَثْنَى مَثْنَى ، فَإِذَا خَشِيَ الصَّبَحَ صَلَى وَاحِدَةً أَوْ تَرَبَّا مَا صَلَى مِنَ اللَّيْلِ . (ابن جرير) .

(١) وفي صحيح البخاري باب فضل قيام الليل (٦١/٢) : عن قتهم ص .

٢٣٤٠٧ - عن عقبة بن حريث قال : سمعتُ ابن عمر يُحِدِّثُ أَنَّ
رسولَ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : صَلَاتُ اللَّيْلِ مَتْنِي مَتْنِي ، فَإِذَا رَأَيْتَ الصَّبْعَ يَدْرِكُكَ
فَأُوْتِرْ بِوَاحِدَةٍ قَقِيلْ لَابْنِ عَمْرٍ : مَا مَتْنِي مَتْنِي ؟ قَالَ : تَسْلِيمٌ فِي كُلِّ رَكْعَتَيْنِ
(ابن جرير) .

٢٣٤٠٨ - عن ابن مسعود قال : لَا تُغَالِبُوا هَذَا اللَّيْلَ فَإِنَّكُمْ لَا
تَطِيقُونَهُ فَإِذَا نَعَسْ أَحَدَكُمْ فِي صَلَاتِهِ فَلَا يُنْصَرِفُ فَلَيَنْتَهِ عَلَى فَرَاسِهِ فَإِنَّهُ أَسْلَمَ
لَهُ . (طَبَ) .

٢٣٤٠٩ - عن شقيق بن سلمة عن ابن مسعود قال : قيل للنبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
فَلَانْ نَامَ اللَّيْلَ فَلَمْ يَصُلْ حَتَّى أَصْبَحَ فَقَالَ : ذَلِكَ رَجُلٌ بَالَّشَيْطَانِ فِي
أَذْنِيهِ . (ابن جرير) .

٢٣٤١٠ - عن قيس بن أبي حازم قال : قال عبد الله بن مسعود :
كُفِّيَ الرَّجُلُ مَنِ الشَّرُّ أَنْ يَبْيَتْ وَقَدْ بَالَ الشَّيْطَانُ فِي أَذْنِهِ حَتَّى يُصْبِحَ
لَا يَذْكُرُ اللَّهَ . (ابن جرير) .

٢٣٤١١ - عن عبد الرحمن بن يزيد قال : قال عبد الله : مَا مَنَّ
رَجُلٌ بَنَامٌ لَا يَذْكُرُ اللَّهَ حَتَّى يُصْبِحَ إِلَّا بَالَّشَيْطَانِ فِي أَذْنِهِ .
(ابن جرير) .

٢٣٤١٢ - عن أبي الْكَنْوَدِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ : إِنَّ الْمَعْدَ إِذَا نَامَ وَفِي

نفسه أَنْ يَقُومَ أَيْقَظَهُ لَا بَدَّ شَيْءٌ ، فَإِذَا أَسْتَيْقَظَ أَنَّهُ الْمَلَكُ فَقَالَ : افْتَحْ
بَخِيرٍ وَادْكُرْ رَبِّكَ ، فِيأَيِّهِ الشَّيْطَانُ فَيَقُولُ : افْتَحْ بَشَرٍ إِنْ عَلَيْكَ لِيَلَّا
فَتَمْ ، فَإِنْ قَامَ وَتَوَضَأَ وَصَلَّى وَدَعَارِبَهُ أَصْبَحَ فَرَحَّا مُسْتَبْشِرًا يَذْكُرُ مَارْزَقَ
فِي لِيَلَتِهِ ، وَإِنْ نَامَ حَتَّى يُصْبِحَ كَثِيرًا ثَقِيلًا خَاتِرًا^(١) وَقَامَ الشَّيْطَانُ
فَاجَأَ فَبَالَّا فِي أَذْنَهِ . (ابن جرير) .

٢٣٤١٣ - عن أبي الْكَنْوَدَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ : إِذَا حَدَثَ الرَّجُلُ
فَنَفَسَهُ بِسَاعَةٍ مِنَ الْلَّيْلِ يَقُومُهَا أَنَّهُ آتٍ فَعَزَّزَهُ فَقَالَ : قُسْمٌ اذْكُرْ رَبِّكَ ،
وَصَلَّى مَا قُدْرَتْ لَكَ ، فَيَقُولُ الشَّيْطَانُ : نَمْ فَإِنْ عَلَيْكَ لِيَلَّا هَلْ تَسْمَعُ صَوْنَا
قَالَ : فَيَخْتَصِمُ فِي هُنْكُرِ الْمَلَكِ وَالشَّيْطَانِ ، فَيَقُولُ الْمَلَكُ : فَاتَّحْ خَيْرٍ ، وَيَقُولُ
الشَّيْطَانُ : فَاتَّحْ شَرِّ ، فَإِنْ قَامَ فَصَلَّى أَصَابَ خَيْرًا ، وَإِنْ نَامَ أَنَّهُ الشَّيْطَانُ
حَتَّى يُصْبِحَ فَتَفَاجَأَ^(٢) فَبَالَّا فِي أَذْنِهِ فَإِذَا هُوَ بِالْفَجْرِ فَيَصْبِحُ يَوْمَئِذٍ مَهْمُومًا
(ابن جرير) .

٢٣٤١٤ - عن الحسن أنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : إِنَّ ابْنَ آدَمَ إِذَا
أَخْذَ مَضْجِعَهُ مِنَ الْلَّيْلِ أَنَّهُ الشَّيْطَانُ فَعَقِدَ عَلَيْهِ ثَلَاثَ عُقَدٍ : عُقْدَةٌ فِي

(١) خَاتِرًا : أَيْ ثَقِيلَ النَّفْسِ غَيْرُ طَيْبٍ وَلَا نَشِيطٌ . النَّهَايَةُ [١١/٢] بِ .

(٢) فَتَفَاجَ . التَّفَاجَ : الْمَبَالَغَةُ فِي تَفْرِيَجِ مَا بَيْنَ الرِّجْلَيْنِ ، وَهُوَ مِنَ الْفَجْ :
الْطَّرِيقِ . النَّهَايَةُ [٤٢/٣] بِ .

رَأْسَهُ وَعَقْدَهُ فِي وَسْطِهِ وَعَقْدَهُ فِي رَجْلِهِ ، فَإِذَا تَمَارَ مِنَ اللَّيْلِ فَذَكَرَ اللَّهَ عَنْ وَجْلِ اسْتِطْلَقْتِ الْمَقْدَةِ الْعَلِيَّاً ، وَإِنْ جَلَسَ فَذَكَرَ اللَّهَ اسْتِطْلَقْتِ الْمَقْدَةِ الْثَّانِيَّةِ ، وَإِنْ قَامَ فَذَكَرَ اللَّهَ اسْتِطْلَقْتِ الْمَقْدَةِ الْثَّالِثَةِ ، وَإِنْ نَامَ كَبِيْرَتِهِ حَتَّى يَصْبَحَ أَنَاهُ الشَّيْطَانُ فَبِالِّ فِي أَذْنِهِ فَيَصْبَحُ تَقْيِيلًا مُوصَمًا^(١) (ابن جرير) .

— ذَبِيلُ التَّبَرِيدِ —

٢٤١٥ - عن ابن عباسٍ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يَصْلِي مِنَ اللَّيْلِ مَتَّنِي . (ابن جرير) .

٢٤١٦ - عن كَرِيبٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ قَالَ : بَتْ عَنْدَ خَالِتِي مِيمُونَةِ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَصْلِي مِنَ اللَّيْلِ فَصَلَى لِأَحَدِي عَشْرَةَ رَكْعَةَ سَلَّمَ مِنْ كُلِّ رَكْعَتَيْنِ (ابن جرير) .

٢٤١٧ - عن عَائِشَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ إِذَا قَامَ مِنَ اللَّيْلِ قَالَ : لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ سَبِّحَانَكَ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْتَغْفِرُكَ لِذَنْبِي ، وَأَسْأَلُكَ رَحْمَتَكَ اللَّهُمَّ زَدْنِي عِلْمًا وَلَا تُنْزِغْ قَلْبِي بَعْدَ إِذْهَبْتَنِي ، وَهَبْ لِي مِنْ لَدُنْكَ رَحْمَةً إِنَّكَ أَنْتَ الْوَهَابُ . (الديلمي) .

٢٤١٨ - عن عَائِشَةَ أَنَّهَا سَمِعَتْ عَرْوَةَ بْنَ الْعَتَّمَةَ قَالَتْ : مَا هَذَا الْحَدِيثُ بَعْدَ الْعَتَّمَةِ ؟ مَا رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ رَاقِدًا قَطُّ قَبْلَهَا وَلَا مُتَحَدِّنًا

(١) مُوصَمًا : الْوَصْمُ : الْفَتْرَةُ وَالْكَسْلُ وَالْتَّوَانِي . الْمَهَايَةُ [١٩٤/٥] ب .

بعدها إِمَّا مُصْلِيًّا فِي نَفْسِهِمْ أَوْ رَاقِدًا فِي سَلْمٍ . (عَبْ) .

٢٣٤١٩ - (مسند على رضي الله عنه) قال : سأَلْتُ النَّبِيَّ ﷺ عن صلاة الليل فقال : مثني مثني فقلت : صلاة النهار فقل : أَرْبَعًا أَرْبَعًا . (عَبْ قَ وَقَالَ فِيهِ : مَقَاتِلُ بْنُ سَلَيْمَانَ لَيْسَ بِشَيْءٍ) .

٢٣٤٢٠ أُبَّ التَّهْرِير

٢٣٤٢٠ - عن خرشة بن الحُرْ قال : كان عمر بن الخطاب يضرب الناس على الحديث بعد العشاء ويقول : أَسْمَرْ أَوْلَ اللَّيْلِ ، وَنُوَمْ آخِرِهِ . (عَبْ ، شَ) .

٢٣٤٢١ - عن عمر قال . أَجْدَبُ الْجَدْبِ (١) الحديث بعد صلاة العشاء إِلَّا فِي صلاةٍ أَوْ قِرَاءَةٍ قرآن (ابن الصبياء) .

٢٣٤٢٢ - عن أبي وائل قال : طلبتُ حذيفة بعد العتمة فقال : لَمْ طلبتِنِي ؟ قلت : للحديث فقال : إِنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابَ كَانَ يَحْذِرُنَا الْحَدِيثَ بَعْدَ صلاةِ الْعَشَاءِ . (عَبْ شَ) .

٢٣٤٢٣ - عن سلمان بن ربيعة قال : قال لي عمر : يَا سَلَمَانَ إِنِّي أَذْمُمُ لَكَ الْحَدِيثَ بَعْدَ صلاةِ الْعَتَمَةِ . (شَ) .

(١) أَجْدَبُ الْجَدْبِ : وفي حديث عمر رضي الله عنه أنه جدب السمر بعد العشاء، أي ذمه وعابه . وكل عائب جاذب . النهاية [٢٤٠ / ١] بـ .

٢٤٠٤ - عن سلمان بن ربيعة قال : كان عمر بن الخطاب يجذب^١

لنا السّمّرَ بعد صلاة النوم . (ش) .

٢٤٢٥ - عن الحجاج بن عمرو قال : بحسب أحدكم إذا قام من

الليل يُصلِّي حتى يُصبحَ أنه قد تهجدَ ، أما التهجدُ ، المرءُ يُصلِّي الصلاةَ
بعد رقدةٍ ، ثم الصلاة بعد رقدة ، وتلك كانت صلاةُ رسول الله ﷺ .

(طب ، وأبو نعيم) .

٢٤٢٦ - عن أبي مالك الأشعري قال : قال رسول الله ﷺ : هل

من رجلٍ يستيقظُ من الليل فيوقظَ امرأته ، فان غابها النومُ نضجَ في
وجهها من الماء ؟ هل من امرأةٍ تقومُ من الليل فتوقظَ زوجها ، فان
غلبه النومُ نضحتَ في وجهه من الماء ؟ فيقومان فيذكران الله تعالى ساعةَ
من الليل . (ابن جرير) .

٢٤٢٧ - عن ابن عباس قال : لما نزلت أول المزمل كأنوا يقومون

نحوًا من قيامهم في شهر رمضان وكان بين أولها وآخرها سنةً (ش) .

٢٤٢٨ - عن عائشةَ قالت : كان يوضعُ لرسولِ الله ﷺ

ثلاثة آنيةٍ مُتَخَمِّرٍ^(١) من الليل : إِنَّا لَطَهُورٌ ، وَإِنَّا لَشَرَابٌ ، وَإِنَّا
لَسَوَّاكِه . (ابن النبار) .

(١) تحر : التخمير : التقطية . النهاية [٧٧/٢] .

٢٣٤٢٩ - عن عائشة قالت : ما نامَ رسول الله ﷺ قبلَ العتمةِ
ولا سرَّ بعدها . (ابن النجاشي) .

٢٣٤٣٠ صورة الصحي

٢٣٤٣٠ - عن مُورق العِجْلِي قال : قلتُ لابن عمر : أنصلي
الضُّحى ؟ قال : لا ، قلتُ صلاها عمر ؟ قال : لا ، قلتُ صلاها أبو بكر ؟
قال : لا ، قلتُ صلاها النبي ﷺ ؟ قال : لا أخالُ . (ش ، وابن جرير
والحاكم في الكني) .

٢٣٤٣١ - عن عمرَ بن الخطاب قال : ما من امرىءٍ مسلمٍ يأتى فضاءً
من الأرض فيصلٍ به الضحى ركعتين ، ثم يقولُ : اللهم لكَ الحمدُ
أصبحتُ عبدَك على عهْدِك ووَعْدِك أنت خلقتني ولم أكُ شيئاً ، أستغفِرُك
لذنبي فإنه قد أرهقني ذنبي وأحاطت بي إِلَّا أَنْ تَنْفَرْهَا لِي فاغفِرْهَا يَا أَرْحَمَ
الراحِمِين إِلَّا غَفَرَ اللَّهُ لَهُ فِي ذَلِكَ الْمَقْدِدِ ذَنْبِهِ ، وَإِنْ كَانَ مِثْلَ زَبْدِ الْبَحْرِ .
(ابن راهويه وابن أبي الدنيا في الدعاء) - قال البوصيري في زوائدِه في
سنده : أبو قرة الأَسْدِي قال فيه ابن خزيمة : لا أعرفه بعِدَّةٍ وَلَا جُرْحٍ ،
وَبَاقِي رِجَالِ الْأَسْنَادِ رِجَالِ الصَّحِيحِ) .

٢٣٤٣٢ - عن مسلمةَ بن قُحْيَفٍ قال : سمعتُ عمرَ بن الخطاب يقول :
أَصْنُحُوا عِبَادَ اللَّهِ صَلَاتُهُ الضُّحَى : (ابن سعد ش وابن جرير) .

٢٣٤٣٣ - عن مسلمة بن قحيف قال : شهدت عمر بن الخطاب ورأى قوماً يصلون الضحى فقال : أما إذا فعلتم فأضحووا . (ابن سعد وابن جرير) .

٢٣٤٣٤ - عن علي قال : كان رسول الله يصلى الضحى . (ط ح ن وابن خزيمة ع ض) .

٢٣٤٣٥ - عن علي قال : صلى رسول الله عليه السلام الضحى حين كانت الشمس من المشرق في مكانها من المغرب صلاة العصر . (عم) .

٢٣٤٣٦ - عن عطاء أبي محمد قال : رأيت علياً يصلى الضحى في المسجد . (طب في جزء من اسمه عطاء) .

٢٣٤٣٧ - عن الأصيغ بن نباتة قال : أبصر علي بن أبي طالب ناساً صلوا صلاة الضحى حين بزغت الشمس فقال : تخيروا صلاة الأوain قالوا : وما صلاة الأوain ؟ قال : صلاة الأوain ركعتان ، وصلاة المسبعين أربع ، وصلاة الخاسعين ست ، وصلاة الفتح ثمان ركعات صلاة رسول الله عليه السلام يوم فتح مكة ، وصلاة مريم ابنة عمران ثنتا عشرة ركعة ، من صلاتها في يوم بنى الله له بيته في الجنة . (أبو القاسم المناديلي في جزئه) ^(١) .

(١) هو إبراهيم بن محمد بن أحمد المدل المقرئ ، توفي ٤٦٦ . ص .

٢٣٤٣٨ - عن أنس قال : رأيت رسول الله ﷺ يُصلِّي سُبْحةَ
الضحي عانِ رَكْعَاتٍ (ابن جرير) .

٢٣٤٣٩ - عن جبير بن مطعم قال : رأيت النبي ﷺ صلَّى
الضحي فقال حين افتتح الصلاة : اللَّهُ أَكْبَرُ كَبِيرًا نَلَانَا، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ كَثِيرًا
نَلَانَا ، وَسُبْحَانَ اللَّهِ بَكْرَةً وَأَصِيلًا نَلَانَا ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الشَّيْطَانِ
الرَّجِيمِ مِنْ هَمْزَةٍ وَنَفْخَةٍ وَنَفْثَةٍ . (ض ش) .

٢٣٤٤٠ - مسند حنظلة الثقفي عن غصيف بن الحارث عن
قدامة و حنظلة التقيين قالا : كان رسول الله ﷺ إذا ارتفع النهار
وذهب كل أحد و اتقلب الناس خرج رسول الله ﷺ إلى المسجد
فركع ركعتين لو أن بنا ينظر هل يرى أحدًا ثم يصرف . (أبو نيم) .

٢٣٤٤١ - عن عبد الرحمن بن أبي بكرة عن أبيه أنه رأى ناساً
يُصلون الضحي فقال : إن هذه الصلاة ما صلها رسول الله ﷺ ولا
قامه أصحابه . (ابن جرير) .

٢٣٤٤٢ - عن عبيد بن عمر قال : قلت لأبي ذر : أوصني ، فقال :
سألت رسول الله ﷺ كا سألتني فقال : من صلَّى الضحي ركعتين لم
يُكتب من النافلتين ، ومن صلَّى أربعاً كُتُبَ من العابدين ، ومن صلَّى
ستةً لم يلتحقه ذلك اليوم ذنب ، ومن صلَّى ثمانيةً كُتُبَ من القاتلين ،

وَمَنْ صَلَى عَشَرَةَ رَكْعَةً بَنَى اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى لَهُ بَيْتًا فِي الْجَنَّةِ .
(ابن جرير) .

٢٣٤٤٣ - عن أبي سعيدٍ قال: كان رسول الله ﷺ يُصلِّي الصبحى حتى يقولَ لَا يدعُها، ويدعُها حتى يقولَ: لَا يصلِّيها. (ابن جرير).

٢٣٤٤٤ - عن أبي هريرةَ قال: ما رأيْتُ رَسُولَ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ يُصَلِّي الصبحى قطُّ إِلَّا مَرَّةً . (ابن النجاشي).

٢٣٤٤٥ - عن عَكْرَمَةَ قَالَ: كَانَ ابْنُ عَبَّاسٍ يُصَلِّي الصبحى يَوْمًا وَيَدْعُهَا عَشَرَةً . (ابن جرير) .

٢٣٤٤٦ - عن عائشةَ قَالَتْ: مَا كَانَ رَسُولُ اللَّهِ يُصْبِحُ سُبْحَةَ الصبحى، وَكَانَ يَتَرَكُ أَشْيَاءَ كَرَاهِيَّةَ أَنْ يَسْتَنِّ بها (ابن جرير).

٢٣٤٤٧ - عن عائشةَ قَالَتْ: مَا صَلَى رَسُولُ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ سَبْحَةَ الصبحى قطُّ فِي سَفَرٍ وَلَا حَضَرٍ وَلَيْسَ بِأَسْبِحُهَا . (ابن جرير) .

٢٣٤٤٨ - عن عبد الله بن شقيق قال: قلتُ لعائشةَ: أَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ يُصَلِّي الصبحى؟ قَالَتْ: لَا إِلَّا أَنْ يَجِدَ مَغْيِبَةً^(١) (ابن جرير) .

(١) مَغْيِبَةً : المَغْيِبَةُ وَالْمَغْيَبُ : الَّتِي غَابَ عَنْهَا زَوْجُهَا . اه . النَّهَايَةُ [٣٩٩/٣] ب .

٢٣٤٤٩ - عن أم هانى، قالت: أتيتُ رسول الله ﷺ فوضعَ له ماءً فاغتسلَ، ثم التحفَ وخالفَ بين طرفيه على عاتقيه، ثم صلَى الصبح عان ركعاتٍ . (ش) .

٢٣٤٥٠ - عن أم هانى، قالت: أتيتُ النبي ﷺ وهو يقضى بين الناس فلم يفرُغْ حتى تماهى النهارُ فسبَّحَ عانى ركعاتٍ . (أبو سعيد النقاش في كتاب القضاة) .

٢٣٤٥١ - عن أم هانى، بنتِ أبي طالبٍ قالت: لما افتتح رسول الله ﷺ مكةَ فرَّ إلَيْهِ رجلان من أهله من بنى مخزومٍ نجباً هما في بيتهِ، فدخلَ علىَّ أخي عليٍّ بن أبي طالبٍ فقال: لا قتلنَّهَا فاغلقتُ البابَ عليهما، ثم جئتُ رسول الله ﷺ بأعلى مكةٍ وهو يغتسل في جفنةٍ، إن فيها أثرَ العجينِ وفاطمةُ ابنته تسترُهُ، فلما فرغَ رسول الله ﷺ من غسله أخذ نوبًا فتوسَّحَ به، ثم صلَى عان ركعاتٍ من الصبح، ثم أقبلَ فقال: صرحي وأهلاً بأمِّ هانىٍ ما جاء بك؟ قلت: يا رسول الله فرَّ إلَيْهِ رجلان من أهله فدخلَ علىَّ عليٍّ بن أبي طالبٍ فزعمَ أنه قاتلُهما فقال: لا قد آجرْنا من أجرتِ يا أمِ هانىٍ وآمنا من آمنتِ . (ش وابن جرير) .

٢٣٤٥٢ - عن يزيد بن أبي زيادٍ قال: سألتُ عبد الله بن الحارث عن صلاة الصبح فقال: أدرَكتُ أصحابَ النبي ﷺ وهم متوافرونْ، فما

حدني أحدُّهُمْ أَنَّهُ رَأَى النَّبِيَّ ﷺ يُصْلِيَ الصَّحْنَى غَيْرَ أُمَّ هَانِيٍّ فَانْهَا
قَالَتْ : دَخَلَ عَلَيْهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَوْمَ الْفَتْحِ يَوْمَ جُمُعَةٍ ، فَاغْتَسَلَ ، ثُمَّ
صَلَى عَلَى رَكَعَاتٍ . (ابن جرير).

٢٣٤٥٣ - عن عبد الله بن الحارث قال : سألهُ في إمارة عثمانَ عن
صلوة الصحنى وأصحابهُ رسول الله ﷺ متوافرون فلم أجدهم يحدّنني
فيها عن النبي ﷺ شيئاً إلا حديثَ أُمَّ هَانِيٍّ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ لِفَاطِمَةَ
يَوْمَ فَتْحِ مَكَّةَ : ضَعِّي لِي غُسْلَهَا ، فَسَكَبَتْ لَهُ فِي قَصْمَةٍ أَوْ جَفَنَةٍ كَأَنِّي
أَرَى فِيهَا أَثْرَ الْعَجَينِ ، فَاغْتَسَلَ ثُمَّ صَلَى عَلَيْهَا مَا رَأَيْتُهُ صَلَاهَا قَبْلَهَا وَلَا
بَعْدَهَا فِي الصَّحْنِ . (ابن جرير).

٢٣٤٥٤ - عن أُمَّ هَانِيٍّ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ دَخَلَ عَلَى فَاطِمَةَ وَهِيَ
عَنْدِي فَعَمَدَ إِلَى قَرْبَهَا مِنْ مَاهِ فَصْبَهِ فِي جَفَنَةٍ ، ثُمَّ قَامَ وَرَأَهَا السِّترُ ،
فَاغْتَسَلَ ثُمَّ صَلَى عَلَيْهَا رَكَعَاتٍ يَوْمَ فَتْحِ مَكَّةَ ، فَلَمْ أَرَهُ صَلَاهَا قَبْلَهَا وَلَا
بَعْدَهَا . (ابن جرير).

٢٣٤٥٥ - عن أُمَّ هَانِيٍّ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَتَى بَعْدَ مَا ارْتَفَعَ
النَّهَارُ يَوْمَ الْفَتْحِ فَأَمْرَأَ بَشَوْبَ يَسْتَرُ عَلَيْهِ فَاغْتَسَلَ ، ثُمَّ قَامَ فَرَكَعَ عَلَى
رَكَعَاتٍ وَلَا أَدْرِي أَفِيمُهُ فِيهَا أَطْوَلُ أَمْ رَكْوَعُهُ أَمْ سَبْوُدُهُ كُلُّ ذَلِكَ
مِنْهُ مُتَقَارِبٌ . (ابن جرير).

٤٣٤٥٦ - عن عبد الله بن الحارث بن نوفل أن ابن عباس كان لا يصلِي الصبحى فأدخلته على أم هانىٌ فقلتُ : أخبرى هذا ما أخبرتني ، فقالت : دخل على النبي ﷺ يوم الفتح في بيتي فأمر بعده فصب في قصعة ، ثم أمر بثوب فأخذ بيتي وبنيه فاغتسلَ ورَشَ على ناحية البيت ، فصلى ثمان ركعاتٍ ، وذلك من الصبحى قيامُهن وركوعُهن وسجودُهن وجلوسُهن سواء قريب بعضُهن من بعضٍ فخرج ابن عباس وهو يقول : لقد قرأت ما بين اللوحين ، فاعرفت صلاة الصبحى إلا الآن يسبّح بالمشي والإشراق فكنت أقول : أين الإشراق ، ثم قال بعدهن صلاة الإشراق . (ابن جرير) .

٤٣٤٥٧ - عن أم هانىٌ أنها رأت النبي ﷺ صلٰى ثمان ركعاتٍ غداً يوم فتح مكة في نوب واحدٍ قد خالٰف بين طرفيه . (ابن جرير) .

٤٣٤٥٨ - عن عبد الرحمن بن أبي ليلٰي قال : ما أخبرني أحدٌ أنه رأى رسول الله ﷺ يصلِي الصبحى إلا أم هانىٌ فانها حدثت أن النبي ﷺ دخل بيته يوم فتح مكة فاغتسلَ فصلى ثمان ركعاتٍ ما رأيته صلٰى صلاة أخف منها غير أنه كان يُسمِّ الركوع والسجود . (ابن جرير) .

٤٣٤٥٩ - عن أم هانىٌ قالت : دخل عليَّ رسول الله ﷺ يوم مكة وقد وضع له ماء في جفنة فيها أثر العجين فاستر ثوب فاغتسل ،

ثُمَّ صَلَى الصَّلَوةِ فَلَا أَدْرِي كُمْ صَلَى رَكْعَتَيْنِ أَوْ أَرْبَعَمِ ثُمَّ لَمْ يُعْدْ لَهَا بَعْدُ
(ابن جرير).

٢٣٤٦٠ - عن مجاهد قال : صَلَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّدَ اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الصَّلَوةَ يَوْمًا
رَكْعَتَيْنِ ، ثُمَّ يَوْمًا أَرْبَعَمِ ، ثُمَّ يَوْمًا سَتَّيْنِ ، ثُمَّ يَوْمًا ثَانِيَنِ ، ثُمَّ تَرَكَ يَوْمًا .
(ابن جرير).

٢٣٤٦١ - **(مسند علي)** عن أبي رملة قال : خَرَجَ عَلَيْهِ فَقَالَ :
أَيْنَ النَّاسُ قَالُوا : فِي الْمَسْجِدِ مِنْ بَيْنِ قَائِمَيْنِ يَصْلِي وَقَاعِدٌ قَالَ : نَحْرُوهَا نَحْرُمُ
اللَّهُ إِلَّا تَرَكُوهَا حَتَّى تَكُونَ قِدَمَ رَمْحٍ أَوْ رَمْعًا ، ثُمَّ صَلَوَارَ رَكْعَتَيْنِ فَتَلَكَّ
صَلَةَ الْأَوَابَيْنِ . (ابن جرير).

٢٣٤٦٢ - عن عائشة بنت سعد قال : كان سعداً يسبح سباحة
الصلوة ثمان ركعات . (ابن جرير).

— صَلَوةُ فِي الرِّوَالِ —

٢٣٤٦٣ - عن ثوبان أنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّدَ اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَسْتَحْبِبُ أَنْ يَصْلِي
بَعْدَ نَصْفِ النَّهَارِ حِينَ تَرْيَغُ الشَّمْسَ أَرْبَعَ رَكْعَاتٍ فَقَالَتْ عائشةُ :
يَا رَسُولَ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّدَ اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - أَرَاكَ تَسْتَحْبِبُ الصَّلَاةَ فِي هَذِهِ السَّاعَةِ قَالَ : تَفْتَحُ
فِيهَا أَبْوَابُ السَّمَاوَاتِ وَيُنْظَرُ اللَّهُ تَعَالَى إِلَى خَلْقِهِ وَهِيَ صَلَاةٌ كَانَ يُحَافِظُ عَلَيْهَا
آدُمُ وَنُوحُ وَإِبْرَاهِيمُ وَمُوسَى وَعِيسَى . (ابن النجاشي).

٥٥) أعياد ما بين العيدين

٢٣٤٦٤ - عن أبي هريرة قال : جاء رجل إلى النبي ﷺ فقال : يا رسول الله - ﷺ - أي الصلاة أفضل بعد المكتوبة ؟ قال : الصلاة في أول الدليل . (ابن جرير) .

٥٦) صلاة التراويح

٢٣٤٦٥ - عن السائب بن يزيد قال : أمر عمر بن الخطاب أبي بن كعب وعميما الداري أن يقوموا للناس في رمضان بأحدى عشرة ركعة ، فكان القاري يقرأ بالمؤذنين حتى يعتمد على العصا من طول القيام وما كنا نصرف إلا في فروع الفجر . (مالك^(١) وابن وهب عبض والطحاوي وجعفر الفريابي في السنن ق) .

٢٣٤٦٦ - عن عبد الرحمن بن عبد القاري قال : خرجت مع عمر بن الخطاب ليلة في رمضان إلى المسجد فإذا الناس أوزاع^(٢) متفرقون يُصلِّي الرجل لنفسه فيصلِّي بصلاته الرهط فقال عمر : إني أرى لو جمعت هؤلاء على قارئ واحد لكان أمثل ثم عزم فعزم على أبي بن كعب ، ثم

(١) أخرجه مالك في الوطأ كتاب الصلاة باب ما جاء في قيام رمضان رقم (٤) ص .

(٢) أوزاع : الأوزاع : الجماعات . القاموس [٩٣/٣] ب .

خرجتُ معه ليلةً أخرى والناسُ يصلون بصلوة قارئهم قال عمر : نعم البدعةُ هذه والتي تنامون عنها أفضل من التي تقومن بريده آخر الليل وكان الناس يقون أوله . (مالك ^(١) عب خ وابن خزيمة ق وجمفر الفريابي في السنن) .

٢٣٤٦٧ - عن عروة أن عمر بن الخطاب جمع الناس على قيام شهر رمضان الرجال على أبي بن كعب والنساء على سليمان بن أبي حمزة . (جمفر الفريابي في السنن ق) .

٢٣٤٦٨ - عن أبي عمان النهدي قال : دعا عمر بن الخطاب ثلاثة قراء فاستقرأهم فأمر أسرّهم قراءةً أن يقرأ الناس في رمضان ثلاثة آيات وأمر أوسطهم أن يقرأ خمساً وعشرين ، وأمر أبطأهم أن يقرأ عشرين آيةً . (جمفر الفريابي في السنن ق) .

٢٣٤٦٩ - عن نوفل ابن ابيه المهندي قال : كنا نقوم في عهد عمر ابن الخطاب في المسجد في رمضان هاهنا وهاهنا ، وكان الناس يعلون إلى أحسنهم صوتاً فقال عمر : ألا أراهم قد اتخذوا القرآن أغاني ، أما والله لئن استطعت لا غيرن هذا ، فلم أمكث إلا نلات ليالٍ حتى أمر

(١) أخرجه مالك في الموطأ كتاب الصلاة في رمضان رقم (٣) . والبخاري كتاب صلاة التراويح باب فضل من قام رمضان (٥٨/٢) ص .

أبي بن كعب فصلى بهم ، ثم قام في آخر الصفوف فقال : لئن كانت هذه البدعة لنعمت البدعة هي . (ابن سعد ، خ في خلق الأفعال وجعفر الفريابي في السنن) .

٢٣٤٧٠ - عن ابن أبي مليكة قال : بلغني أن عمر بن الخطاب أمر عبد الله بن السائب الخزومي حين جمع الناس في رمضان أن يقوم بأهل مكة . (ابن سعد) .

٢٣٤٧١ - عن أبي بن كعب أن عمر بن الخطاب أمره أن يُصلِّي بالليل في رمضان فقال : إن الناس يصومون النهار ولا يحسنون أن يقرأوا فلو قرأت عليهم بالليل ، فقال : يا أمير المؤمنين هذا شيء لم يكن ، فقال : قد علمت ولكنه حسن فصلى بهم عشرين ركعة . (ابن منيع) .

٢٣٤٧٢ - عن زيد بن وهب قال : كان عمر بن الخطاب يروي حنا في رمضان يعني بين الترويحتين قدر ما يذهب الرجل من المسجد إلى سلمه . (ق و قال : كذا ، قال : ولم أر أراد من يُصلِّي بهم التراويف بأمر عمر) .

٢٣٤٧٣ - عن عبد الله بن السائب قال : كنت أصلِّي الناس في رمضان ، فبينا أنا أصلِّي سمعت تكبير عمر على باب المسجد قدِّم معتمراً فدخل فصلى خلفي . (ش) .

٢٣٤٧٤ - عن أبي الحسناء أن علي بن أبي طالب أمر رجالاً يُصلِّي

بالناس خمس ثرويات عشرين ركعة . (ق وضفه) .

٢٣٤٧٥ - عن عبد الرحمن بن أبي ليلي أن علياً أمرَ ابنَ أبي ليلي أن يُصلِّيَ بالناسِ في رمضان . (ابن شاهين) .

٢٣٤٧٦ - عن ابن السائب أن علياً قامَ بهم في شهرِ رمضان . (ابن شاهين) .

٢٣٤٧٧ - عن أبي إسحاق الهمداني قال : خرج عليٌّ بنُ أبي طالبٍ في أول ليلةٍ من رمضان ، والقناديلُ تزهَرُ^(١) وكتابُ الله يُتلى فقام : نورُ اللهِ لك يا ابنَ الخطابِ في قبرِكَ كأنَّ نورَتَ مساجدَ اللهِ تعالى بالقرآن . (ابن شاهين) .

٢٣٤٧٨ - عن عربة قال : كان عليٌّ بنُ أبي طالبٍ يأمرُ الناسَ بقيامِ شهرِ رمضان ، ويحملُ للرجالِ إماماً ، وللنِّساءِ إماماً قال عربة : فكنتُ أنا إمامُ النساءِ . (ق) .

٢٣٤٧٩ - عن عليٍّ قال : أنا حرَضْتُ عمرَ على القيامِ في شهرِ رمضان ، وأخبرْتُه أنَّ فوقَ السماواتِ السابعةِ حظيرةً يقالُ لها حظيرةُ القدسِ يسكنُها قومٌ يقالُ لهم : الروحُ ، فإذا كانَتْ ليلةُ القدرِ استأذنوا ربِّهم تباركُ وتعالى في

(١) تزهُر : زهرت النار : أضاءت ، وبابه خضع ، وأزهرها غيرها . اهـ
الختار [٢٢٠] ب .

النزو إلى الدنيا ، فيأذن لهم فلا يغون بأحد يصلى أو على الطريق إلا دعوا له فأصابه منهم بركة فقال عمر : يا أبا الحسن فتُحرِّض^(١) الناس على الصلاة حتى تصيبهم البركة فأمر الناس بالقيام . (هب - وسنه ضعيف) .

﴿ ذيل قيام رمضان ﴾

٢٣٤٨٠ - عن علي قال : من صل العتمة يعني في الجماعة كل ليلة في شهر رمضان حتى ينساخ فقد قامه . (هب) .

﴿ صورة حفظ القرآن ﴾

٢٣٤٨١ - (مسند ابن عباس رضي الله عنها) يا أبا الحسن أفلأعلمك كلامات ينفعك الله تعالى بهن وينفع بهن من علمته ويشبُّه ماتعلمت في صدرك فإذا كان ليلة الجمعة فان استطعت أن تقوم في تلك الليل الآخر فانها ساعة مشهودة والدعاة فيها مستجيب ، وقد قال أخي يعقوب لبنيه : سوف أستغفر لكم ربى ، يقول حتى تأتي ليلة الجمعة ، فان لم تستطع فقوم في وسطها فان لم تستطع فقم في أولها ، فصل أربع ركعات تقرأ في الركعة الأولى بفاتحة الكتاب وسورة يس ، وفي الركعة الثانية بفاتحة الكتاب وحم

(١) تحرِّض : التحرِّض على القتال : الحث والاحماء عليه . اه الختار [٩٨] ب .

الدخان ، وفي الركعة الثالثة بفاتحة الكتاب وألم تزيل السجدة ، وفي الركعة
 الرابعة بفاتحة الكتاب وتبarak المفصل ، فإذا فرغت من التشهد فاحمد
 الله ، وأحسن الثناء على الله تعالى ، وصل علي ، وأحسن وعلى سائر النبيين
 واستغفر الله للمؤمنين والمؤمنات ولإخوانك الذين سبقوك بالإعان ، ثم قل
 في آخر ذلك : اللهم ارحمني بترك المعاصي أبداً ما أبقيتني ، وارحمني أن
 أتكلف ما لا يعنيني ، وارزقني حسن النظر فيما يرضيك عني ، اللهم
 بديع السموات والأرض ذا الجلال والإكرام والعزة التي لا ترافق أسلوك
 يا الله يا رحمن بجلالك ونور وجهك أن تلزم قابي حفظ كتابك كما
 علمتني ، وارزقني أن أتلور على النحو الذي يرضيك عني ، اللهم بديع
 السموات والأرض ذا الجلال والإكرام والعزة التي لا ترافق ، وأسألك
 يا الله يا رحمن بجلالك ونور وجهك أن تُنور بكتابك بصري ، وأن تطلق
 به لساني ، وأن تُفرج به عن قلبي ، وأن تشرح به صدري ، وأن تعمل
 به بدني ، فإنه لا يُعنيني على الحق غيرك ، ولا يؤتيه إلا أنت ولا حول
 ولا قوّة إلا بالله العلي العظيم ، يا أبا الحسن تفعل ذلك ثلاث جموع أو خمساً
 أو سبعاً بذن الله ، والذي بعثني بالحق ما أخطأ مؤمناً قط . (ت : حسن
 غريب^(١) ، طب وابن السنى في عمل يوم وليلة ، لك : وتعقب عن

(١) أخرجه الترمذى كتاب الدعوات باب في دعاء الحفظ رقم (٣٥٧٠)
 وقال الترمذى : حسن غريب لا نعرفه إلا من حديث الوليد بن مسلم . ص .

ابن عباس ، وأورده ابن الجوزي في الموضوعات فتعمق ، وقال الذهبي :
هذا حديث منكر شاذ أخاف أن لا يكون مصنوعاً وقد حيرني والله
جودة سنته) .

٤٥ صحة الخوف

٢٣٤٨٢ - عن علي قال : صليت مع النبي ﷺ صلاة الخوف
ركعتين إلا المغرب نلانا (ش واب منيع ومسدد والبزار وضعف) .

٢٣٤٨٣ - * أيضاً عن الحارث عن علي عن النبي ﷺ في صلاة
الخوف ، أمر الناس فأخذوا السلاح عليهم ، فقامت طائفة من ورائهم
مستقبلاً العدو و جاءت طائفة ، فصلوا معه فصلٍ بـ ركعة ، ثم قاموا
إلى الطائفة التي لم يصل وأقبلت الطائفة التي لم تصل معه ، فقاموا خلفه
فصلٍ بـ ركعة و سجدَ سجدين ، ثم سلم عليهم ، فلما سلم قام الذين قبل
ال العدو فكبروا جميعاً و ركعوا ركعة و سجدوا سجدين بعد ما سلم .
(البزار) .

٢٣٤٨٤ - عن جابر بن عبد الله قال : صلاة الخوف ركعة .
(ابن جرير) .

٢٣٤٨٥ - عن جابر قال : صلى بنا رسول الله ﷺ صلاة الخوف
ركعة وكان رسول الله ﷺ بيننا وبين العدو . (ابن النجار) .

٢٣٤٨٦ - (مسند حذيفة بن اليمان) عن سعيد بن العاص أنه قال

في غزوةٍ ومعه حذيفة : أَيُّكُمْ شَهَدَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَلَةَ الْخُوفِ فَقَالَ حذيفة : أَنَا فَأَمْرَهُمْ حذيفة فلَمْ يُسْوِوا السَّلَاحَ ثُمَّ قَالَ : إِنْ هَا جُنْكَمْ (١) هَبَّيْجٌ فَقَدْ حَلَّ لَكُمُ الْقِتَالُ فَصَلِّ بِأَحَدِي الطَّائِفَتَيْنِ رَكْعَةً وَالْأُخْرَى مُوَاجِهًةً الْعَدُوِّ ثُمَّ انْصَرَفَ هُؤُلَاءِ فَقَامُوا مُقَامَ أُولَئِكَ وَجَاءَ أُولَئِكَ فَصَلَّى بَهُمْ رَكْعَةً أُخْرَى ، ثُمَّ سَلَمَ عَلَيْهِمْ . (عبد ش وعبد بن حميد ، د ، ن (١) وابن جرير هب لـ ق) .

٢٣٤٨٧ - عن زياد بن نافع عن كعبٍ و كان من أصحاب رسول الله

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قُطِّعَتْ يَدُهُ يَوْمَ الْيَمَامَةِ أَنْ صَلَةَ الْخُوفِ رَكْعَةً وَسِجْدَتَانِ . (ابن جرير) .

٢٣٤٨٨ - عن زيد بن ثابت أنه سُئل عن صلاة الخوف فقال :

قَامَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَصَلَّى بَهُمْ فَقَامَ صَفٌّ خَلْفَهُ وَصَفٌّ مُوازِيُّ الْعَدُوِّ ، فَصَلَّى بَهُمْ رَكْعَةً ثُمَّ ذَهَبَ هُؤُلَاءِ إِلَى مَصَافِ هُؤُلَاءِ ، وَجَاءَ هُؤُلَاءِ فَصَلَّى بَهُمْ رَكْعَةً ثُمَّ انْصَرَفَ . (عبد ش) .

(١) هاجكم هيج : قال أهل اللغة : يقال : هاج الشر وهاجت الحرب وهاجت الناس ، أي تحركت وحركوها ، وهجت زيداً ، حركته للأمر .

كله ثلثي . صحيح مسلم [١٠٠٢/٢] ب :

٢٣٤٨٩ - عن سهل بن أبي حثمة قال : يقوم الإمام في صلاة الخوف ويقوم صفة خلفه وصف موازي العدو ، فيصلٰي هؤلاء ركعة ، فإذا صلٰى بهم ركعة قاموا مكانهم والإمام قائم فقضوا ركعة ثم ذهبوا إلى مصاف أولئك ، وجاء أولئك فصلٰى بهم ركعة ثم قاموا مكانهم فقضوا ركعة . (عب) .

٢٣٤٩٠ - (مسند أبي عيّاش الزرقى) كنا مع رسول الله ﷺ بعسْفَانَ فاستقبانا المشركون عليهم خالدُ بن الوليد وهم يتناوبين القبلة ، فصلٰى النبي ﷺ الظهر ، فقالوا : قد كانوا على حالٍ لو أصيّنا غيرَهم (١) فقالوا : تأيي عليهم الآن صلاة هي أحبُ إلينهم من أبنائهم وأنفسهم فنزل جبريلُ بهذه الآيات بين الظهر والمسر : (وإذا كنْتَ فِيهِمْ فَاقْتَلْهُمُ الصَّلَاة) فحضرت الصلاة فأمرهم رسول الله ﷺ فأخذوا السلاح ، فصاففنا خلفه صفين ثم ركع فرَكعنا جمِيعاً ، ثم رفع فرفعنا جمِيعاً ، ثم سجد النبي ﷺ بالصف الذي يليه والآخرون قيامٍ يحرسونهم ، فلما سجدوا وقاموا جلس الآخرون فسجدوا في مكانهم ثم تقدم هؤلاء إلى مصاف هؤلاء وجاء هؤلاء إلى مصاف هؤلاء ، ثم ركع فرَكعوا جمِيعاً ، ثم رفع فرفعوا جمِيعاً ، ثم سجد النبي ﷺ بالصف الذي يليه ، والآخرون قيامٍ

(١) غيرهم : الغرة : الغفلة . النهاية [٣٥٤/٣] ب .

يحرسونهم ، فلما جلسوا جاس الآخرون ، فسجدوا ثم سلم عليهم ، ثم انصرف فصلاها رسول الله ﷺ مر تين مررة بعْسَفَان ، ومرة في أرض بني سليم . (عب ص ش حم وعبد بن حميد ، د^(١) ن وابن المنذر وابن جرير وابن أبي حاتم قط طب لث ق عب) .

٢٣٤٩١ - عن الثوري عن أبي الزبير عن جابر أن النبي ﷺ صلّى الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بهم مثل هذه الصلاة غير أنه لم يذكر نزول جبريل . (عب) .

٢٣٤٩٢ - عن الثوري عن هشامٍ مثلَ هذا عن النبي ﷺ إلا أنه قال : نكص^(٢) الصف المقدمُ القهقري حين يرفعون رؤوسهم من السجود ويتقدمُ الصف المؤخرَ فيسجدون في مصاف الأولين .^(٣) .

٢٣٤٩٣ - مسند ابن عباس^٤ وقال : صلى النبي ﷺ صلاة

(١) أخرجه أبو داود كتاب صلاة الخوف باب صلاة الخوف رقم (١٢٢٤) وأبو عياش : اسمه ، زيد بن الصامت - وعسفان : بضم العين وسكون السين موضع على مرحلتين من مكة .

وحدثت أبي عياش : استناده صحيح . عون المبود (٤/١٠٥) ص .

(٢) نكص : النكوص : الرجوع إلى وراء ، وهو القمرى . اه النهاية [١٥/١٦] ب .

(٣) الحديث خال من المزو ولدى الرجوع إلى منتخب كنز المقال (٣/٢٣٢) عناء المصنف إلى (عب) ص .

الخوف بذى قرَدَ^(٤) فصفَ صفاً خلفه وصفاً موازى العدو ، فصلى بالصف الذى معه ركعة ، ثم ذهب هؤلاء إلى مصاف هؤلاء ، وجاء هؤلاء إلى مصاف هؤلاء فصلى بهم ركعة ، ثم سلم عليهم جيئماً ، ثم انصرفوا فكان للنبي ﷺ ركعتان وليس كل واحدٍ من الفريقيين ركعة . (عب ش وعبد ابن حميد وابن جرير ، لـ) .

٢٣٤٩٤ - عن ابن عباس قال : صلى النبي ﷺ صلاة الخوف بذى قرَدَ أرضَ من أرض بني سليم ، فصف الناس خلفه صفين : صفٌ خلفه وصفٌ موازى العدو فصلى بالصف الذى يليه ركعة ، ثم نهض هؤلاء إلى مصاف هؤلاء وهؤلاء إلى مصاف هؤلاء فصلى بهم ركعة . (ش) .

٢٣٤٩٥ - عن ابن عمر قال : صلى النبي ﷺ صلاة الخوف باحدى الطائفتين ركعة ، والطائفه الأخرى مواجهه العدو ، ثم انصرفوا وقاموا في مقام أصحابهم مقبلين على العدو وجاء أولئك فصلى بهم النبي ﷺ ركعة ثم سلم النبي ﷺ ، ثم قضى هؤلاء ركعة وهؤلاء ركعة (عب) .

٢٣٤٩٦ - عن ابن عمر أنه صلى مع رسول الله ﷺ صلاة الخوف قال : فكَبَرَ رسول الله ﷺ فصفَ وراءه طائفهٌ منا ، وأقبلت الطائفه

(٤) ذو قرد : غزوة ذي قرد بفتح القاف والراء ماء على ليلتين من المدينة بينها وبين خيبر . النهاية [٤/٣٧] ص .

على العدوِ فركعَ لهم النبيُ ﷺ ركعةً وسجدَين يسجدُ مثلَ نصفِ صلاةِ الصبحِ ، ثمَ انصرفوا فأقبلوا على العدوِ ، واجتَ الطائفةُ الأخرى فصلوا مع النبيِ ﷺ ، ففعلَ مثلَ ذلك ، ثمَ سلمَ فقامَ كُلُّ رجُلٍ من الطائفتين وصلَ لنفسه ركعةً وسجدَين . (عب) .

٢٣٤٩٧ - عن ابن مسعودٍ قال : كنا مع رسول الله ﷺ فصفَ صفَّا خلفَه ، وصفَّا موازيَ العدوِ وهم في صلاةٍ كُلُّهم فَكَبَرُوا جَيْماً فصلَّى بالصفِ الذي يليه رَكْعَةً ، ثمَ ذَهَبَ هُؤُلَاءِ وجاءَ هُؤُلَاءِ فصلَّى بهم رَكْعَةً ، ثمَ قَامَ هُؤُلَاءِ الَّذِينَ صَلَّى بَهُمُ الرَّكْعَةَ الثَّانِيَةَ فصَفَّوْا مَكَانَهُمْ ، ثمَ ذَهَبَ هُؤُلَاءِ إِلَى مصافِ هُؤُلَاءِ وجاءَ أُولَئِكَ فَقَضُوا رَكْعَةً . (عب) .

٢٣٤٩٨ - عن طاوسٍ قال : صَلَّى النبيُ ﷺ صلاةَ الظَّهَرِ أَرْبَعَ رَكَعَاتٍ وَهُوَ وَالْمُعْدُوُ فِي صَحْرَاءَ وَاحِدَةٍ ، فَقَالَ الْمُعْدُوُ : إِنَّ لَهُمْ صلاةً أُخْرَى هِيَ أَحَبُّ إِلَيْهِمْ مِنَ الدُّنْيَا وَمَا فِيهَا ، فَقَامَ رَسُولُ اللهِ ﷺ يَصَلِّي فِي الْمَصْرَ قَامُوا خَلْفَه صَفَّين فركعَ النبيُ ﷺ فركعَ الصَّفَّ الْأُولَى والصفِ الْآخِرُ قِيَامٌ ، ثمَ قَامُوا ، ثمَ ارْتَدَ الصَّفَّ الْأُولَى الْقَهْرَرَى ، ثمَ قَامُوا إِلَى مَقَامِ الصَّفِ الْآخِرِ ، حَتَّى قَامُوا مَقَامَهُمْ فِي مَقَامِهِمْ ، ثُمَّ رَكِعَ النَّبِيُّ ﷺ فركعَ الصَّفَّ الْأُولَى فَكَانَ لِنَبِيِّ ﷺ رَكْعَتَانِ وَلِكُلِّ صَفَّ رَكْعَةً ، ثُمَّ صَلَوَ عَلَى مَصَافِهِمْ رَكْعَةً رَكْعَةً . (عب) .

٢٣٤٩٩ - عن مجاهد قال: لم يصل رسول الله ﷺ صلاة الخوف إلا مرتين مرتين بذي الرقاع^(١) من أرض بي سليم ومرة بعسفان ، والشركون بضجنان^(٢) بينهم وبين القبلة فصف النبي ﷺ أصحابه كلهم خلفه وهم بعسفان ، ثم تقدم فصلى فركع بهم جميعا ، ثم سجد بالذين يلونه وقام الآخرون خلفه يحرسونه ، فلما سجد بهم سجدة ثانية قاموا وسجد أولئك الذين خلفه ، ثم تقدموا إلى الصف الأولى ، وتأخر هؤلاء ، ثم رکع بهم جميعا ، ثم سجد بالذين يلونه ، وقام الآخرون يحرسونهم ، فلما رفعوا رؤوسهم من السجدة سجد أولئك ، ثم سليم النبي ﷺ عليهم جميعا وتمت لهم صلاته . (عب) .

٢٣٥٠ - عن ابن جرير قال: قال مجاهد في قوله: ﴿إِنْ خَفْتُمْ أَنْ يَفْتَنِنُكُمُ الَّذِينَ كَفَرُوا﴾ نزلت يوم كان النبي ﷺ بعسفان والشركون بضجنان فتوافقوا فصلى النبي ﷺ بأصحابه صلاة الظهر أربعاء كوعهم

(١) ذات الرقاع : بكسر الراء هي اسم شجرة في ذلك الموضع وقيل جبل والأصح أنها موضع ، وقال التوسي : هي غزوة معروفة كانت سنة خمس من المهرة بأرض غطفان من نجد سميت ذات الرقاع لأن أقدام المسلمين نقتب من الحفاء . عون المبود (٤/١١٥) ص .

(٢) ضجنان : هو موضع أو جبل بين مكة والمدينة . النهاية (٣/٧٤) .

راجع سنن الترمذى كتاب تفسير القرآن رقم (٣٠٣٥) ص .

وَسَجْدَوْهُمْ وَقِيَامُهُمْ مِمَّا جَعَلَهُمْ فَهُمْ بِهِمُ الْمُشْرِكُونَ أَن يَسْرُوا عَلَى أَمْتَقْتِهِمْ
وَيَقْاتُلُوهُمْ فَأَنْزَلَ اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْهِ : * (فَلَتَقُمْ طَائِفَةٌ) * فَصَلَّى النَّبِيُّ مُحَمَّدُ
الْمَصْرُ وَصَفَ أَصْحَابَهُ صَفَّيْنِ وَكَبَرَ بَيْنَهُمْ جَمِيعًا فَسَجَدَ الْأُولُونَ بِسَجْدَتِهِ
وَالآخَرُونَ قِيَامٌ لَمْ يَسْجُدُوا حَتَّى قَامَ النَّبِيُّ مُحَمَّدُ وَالصَّفُّ الْأُولُ ، ثُمَّ كَبَرَ
بَيْنَهُمْ وَرَكِمَوا جَمِيعًا ، فَقَدِمُوا الصَّفُّ الْآخَرَ وَاسْتَأْخَرُوا فَتَعَاقَبُوا السَّجُودُ
كَمَا فَعَلُوا أُولَى مَرَّةٍ وَقَصَرَ النَّبِيُّ مُحَمَّدُ صَلَاتُهُ الْمُصْرُ رَكْعَيْنِ . (ابْنُ جَرِيرٍ
وَابْنُ الْمَنْذُرِ وَابْنُ أَبِي حَاتَمٍ ، عَبْرَةٌ) .

٢٣٥٠١ - عَنْ عَلَيِّ قَالَ : سَأَلَ قَوْمٌ مِنَ الْتَّجَارِ رَسُولَ اللَّهِ مُحَمَّدَ
فَقَالُوا : يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَا نَضْرِبُ فِي الْأَرْضِ فَكَيْفَ نُصْلِي ؟ فَأَنْزَلَ اللَّهُ تَعَالَى :
* (وَإِذَا ضَرَبْتُمْ فِي الْأَرْضِ فَلَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ أَنْ تَقْصُرُوا مِنَ الصَّلَاةِ) *
ثُمَّ اقْطَعَ الْوَحْيُ ، فَلَمَّا كَانَ بَعْدَ ذَلِكَ بِحُولِ غَزَا النَّبِيُّ مُحَمَّدُ فَصَلَى الظَّهَرَ
فَقَالَ الْمُشْرِكُونَ : لَقَدْ أَمْكَنْتُمْ مُحَمَّدًا - مُحَمَّدًا - وَأَصْحَابَهُ مِنْ ظَهُورِهِمْ
هَلَّا شَدَّدْتُمْ عَلَيْهِمْ ؟ فَقَالَ قَاتِلُهُمْ : إِنَّهَا أُخْرَى مِثْلَهَا فِي إِثْرِهَا ،
فَأَنْزَلَ اللَّهُ تَعَالَى بَيْنَ الصَّلَاتَيْنِ : * (إِنَّ خَفْمَنِي أَنْ يَقْتِنْكُمُ الَّذِينَ كَفَرُوا
إِنَّ الْكَافِرِينَ كَانُوا لَكُمْ عُدُوًّا مَبِينًا وَإِذَا كُنْتَ فِيهِمْ فَأَقْتُلْهُمْ الصَّلَاةَ
إِلَى قَوْلِهِ - إِنَّ اللَّهَ أَعْدَ لِلْكَافِرِ عَذَابًا مَهِينًا) * فَنَزَّلَتْ صَلَاةُ الْخُوفِ .
(ابْنُ جَرِيرٍ) .

٤٣٥٠٢ - عن علي في صلاة الخوف قال : تقدم طائفه مع الإمام وطائفه بازاء المعدو فيصلب بهم الإمام ركعة وسجدتين ، ثم تذهب الطائفه الذين صلوا مع الإمام ، فيقومون موقف أصحابهم ويحيي ، أولئك فيدخلون في صلاة الإمام ليصلب بهم ركعة ، ثم يسلم الإمام ، ثم يقومون فيصلبون ركعة مكانهم ، ثم ينطلقون فيقومون مكان أصحابهم ، ويحيي ، أولئك فيصلبون . (عب) .

٤٣٥٠٣ صورة الكسوف

٤٣٥٠٣ - (مسند علي رضي الله عنه) عن عبد الرحمن بن أبي ليلى قال : انكسفت الشمس فقام علي فركع خمس ركعات وسجد سجدتين ، ثم فعل في الركعة الثانية مثل ذلك ، ثم سلم ، ثم قال : ما صلاتها أحد بعد رسول الله عليه السلام غيري . (ابن جرير وصححه) .

٤٣٥٠٤ - (أيضاً) عن حنش بن المعتمر قال : انكسفت الشمس على عهد علي فقام فصلى بالناس فقرأ : يس الروم ، ثم ركع فركع نحو من ذلك أو دونه ، ثم رفع رأسه فقام نحو من ذلك أو أقصر ، ثم سجد نحو من ذلك أو أقصر ، ثم رفع رأسه ، ثم سجد نحو من ذلك أو أقصر ، ثم رفع رأسه ، ثم قام فصلى ركعة أخرى ففعل فيها مثل ما فعل في هذه الركعة . (ابن جرير) .

٢٣٥٠٥ - **﴿أيضاً﴾** عن الحسن قال : نُبئْتُ أَنَّ الشَّمْسَ كُسْفَتْ
وَعَلَيْهِ بِالْكَوْفَةِ فَصَلَى بَمْ عَلَيْهِ بْنُ أَبِي طَالِبٍ خَمْسَ رَكْعَاتٍ ، ثُمَّ سَجَدَ
سَجْدَتَيْنِ عِنْدَ الْخَامِسَةِ ، ثُمَّ قَامَ فَرَكِعَ خَمْسَ رَكْعَاتٍ ، ثُمَّ سَجَدَ سَجْدَتَيْنِ
عِنْدَ الْخَامِسَةِ قَالَ : عَشَرَ رَكْعَاتٍ وَأَرْبَعَ سَجَدَاتٍ . (ابن جرير).

٢٣٥٠٦ - عن الحسن البصري أَنَّ عَلِيًّا صَلَى فِي كَسْوَفِ الشَّمْسِ
خَمْسَ رَكْعَاتٍ وَأَرْبَعَ سَجَدَاتٍ . (الشافعي ق).

٢٣٥٠٧ - عن حَلْشَ بْنِ زَيْنَةَ قَالَ : أَنْ كَسْفَتِ الشَّمْسَ عَلَى عَهْدِ عَلِيٍّ
خَرَجَ يُصْلِي بَنَّهُ عِنْدَهُ فَقَرَأَ سُورَةَ الْحِجَّةِ وَآيَةً وَلَا أَدْرِي بِأَيِّهَا بَدَأَ ، وَجَهَ
بِالْقِرَاءَةِ ، ثُمَّ رَكِعَ نَحْوًا مِنْ قِيَامِهِ ، ثُمَّ رَفَعَ رَأْسَهُ فَقَامَ نَحْوًا مِنْ قِيَامِهِ ،
ثُمَّ رَكِعَ نَحْوًا مِنْ قِيَامِهِ ، ثُمَّ رَفَعَ رَأْسَهُ فَقَامَ نَحْوًا مِنْ قِيَامِهِ ، ثُمَّ رَكِعَ
نَحْوًا مِنْ قِيَامِهِ ، ثُمَّ رَفَعَ رَأْسَهُ فَقَامَ نَحْوًا مِنْ قِيَامِهِ ، ثُمَّ رَكِعَ نَحْوًا مِنْ قِيَامِهِ
أَرْبَعَ رَكْعَاتٍ ، ثُمَّ سَجَدَ فِي الرَّابِعَةِ ، ثُمَّ قَامَ فَقَرَأَ سُورَةَ الْحِجَّةِ وَآيَةً ، ثُمَّ
صَنَعَ كَمَا صَنَعَ فِي الرَّكْعَةِ الْأُولَى مُدَانِ رَكْعَاتٍ وَأَرْبَعَ سَجَدَاتٍ ، ثُمَّ قَدِمَ
فَدْعًا ، ثُمَّ انْصَرَفَ ، فَوَافَقَ اِنْصِرَافَهُ وَقَدْ اِنْجَلَى عَنِ الشَّمْسِ . (ابن
جرير ، ق).

٢٣٥٠٨ - عن أَبِي شَرِيعَ الْخَزَاعِيِّ قَالَ : كُسْفَتِ الشَّمْسُ فِي عَهْدِ
عَمَّانَ بْنِ عَفَانَ وَبِالْمَدِينَةِ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ مُسْعُودَ ، خَرَجَ عَمَّانَ فَصَلَى بِالنَّاسِ تِلْكَ

الصلوة ركعتين وسجدين في ركعةٍ ، ثم انصرفَ عَمَانَ ودخل داره وجلس عبدُ الله بن مسعودٍ وجلسنا إِلَيْهِ فقال : إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ مُحَمَّدَ كَانَ يَأْمُرُنَا بِالصَّلَاةِ عَنْدَ كَسُوفِ الشَّمْسِ وَالْقَمَرِ ، فَإِذَا رَأَيْتُمُوهُ قَدْ أَصَابَهَا فَافْرَعُوا إِلَى الصَّلَاةِ ، فَإِنَّمَا إِنْ كَانَتِ الْتِي تَحْذَرُنَّ كَانَتْ وَأَنْتُمْ عَلَى غَيْرِ غَفْلَةٍ ، وَإِنْ لَمْ تَكُنْ كَنْتُمْ قَدْ أَصَبَّتُمْ خَيْرًا أَوْ كُفِيْتُمُوهُ (حَمْعَقْ) .

٢٣٥٠٩ - (مسنن على رضي الله عنه) عن حنش قال : كُسْفَتِ الشَّمْسُ فَصَلَى عَلَيْهِ النَّاسُ فَقَرَأَ يَسَّ وَنَحْوَهَا - وَفِي لَفْظِ - بِالْحَجَرِ أَوْ يَسَّ - وَفِي لَفْظِ - بِلَيْسَ - وَالرَّوْمَ - وَفِي لَفْظِ - سُورَةٌ مِّنْ الْمَئِنِ أَوْ نَحْوَهَا ، ثُمَّ رَكَعَ نَحْوًا مِّنْ قَدْرِ السُّورَةِ ، ثُمَّ رَفِعَ رَأْسَهُ فَقَالَ : سَمِعَ اللَّهُ مِنْ حَمْدِهِ ، ثُمَّ قَامَ أَيْضًا قَدْرَ السُّورَةِ ، ثُمَّ رَكَعَ قَدْرَ ذَلِكَ ، ثُمَّ صَلَى أَرْبَعَ رَكَعَاتٍ ، ثُمَّ قَالَ : سَمِعَ اللَّهُ مِنْ حَمْدِهِ ، ثُمَّ سَجَدَ سِجْدَةً ، ثُمَّ قَامَ فِي الرَّكْعَةِ الثَّانِيَةِ فَفَعَلَ كَمْفَلَهُ فِي الرَّكْعَةِ الْأُولَى - وَفِي لَفْظِ - فَقَرَأَ بِأَحَدِي هَاتِيْنِ السُّورَتَيْنِ يَعْنِي الْحَجَرِ وَيَسَّ ، ثُمَّ جَلَسَ يَدْعُو وَيَرْغَبُ حَتَّى انْكَسَفَتِ الشَّمْسُ ، ثُمَّ حَدَّثَهُمْ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ مُحَمَّدَ كَذَلِكَ فَعَلَ . (شَحْمَ وَابْنَ خَزِيْمَةَ وَالْطَّحاوِي وَابْنَ جَرِيرَ وَأَبْوَ القَاسِمِ بْنِ مَنْدَهُ فِي كِتَابِ الْخَشْوَعِ قَ) .

٢٣٥١٠ - عن جابر بن عبد الله قال : انكسفتِ الشَّمْسُ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ مُحَمَّدٍ يَوْمَ مَاتَ إِبْرَاهِيمَ قَامَ النَّبِيُّ مُحَمَّدٌ فَصَلَى سَتَّ رَكَعَاتٍ

وأربع سجدة ، فاقرأ فأطال القراءة ، ثم ركع نحوًّا مما قام ، ثم رفع رأسه فاقرأ قراءة هي دون القراءة الأولى ، ثم ركع نحوًّا مما قام ، ثم رفع رأسه فقرأ قراءة دون الثانية ، ثم ركع نحوًّا مما قام ، ثم رفع رأسه فانحدر بالسجود فسجد سجدين ، ثم قام فركع ثلاث ركعات كل ركعة دون التي قبلها ، ثم انحدر بالسجود وقد كان تأخراً في صلاته ، فتأخرت الصنوف خلفه حتى انتهى إلى النساء ، ثم تقدم حتى كان في مقامه فقضى الصلاة حين قضاها وقد أضاءت الشمس فقال : يا أيها الناس إن الشمس والقمر آيات الله ، وإنها لا ينكسفان لموت بشري ، فإذا رأيتم من ذلك شيئاً فصلوا حتى تجلي ، ثم قال : ما من شيء توعدونه إلا وقد رأيته في صلاتي هذه . (ابن جرير) .

٢٣٥١١ - عن جابر بن عبد الله قال : كُسفت الشمس على عهد رسول الله ﷺ في يوم شديد الحر فصلى رسول الله ﷺ بأصحابه فأطال القيام حتى جعلوا يخزون ، ثم ركع فأطال ، ثم رفع فأطال ، ثم ركع فأطال ، ثم رفع فأطال ، ثم سجد سجدين ، ثم قام فصنع نحوًّا من ذلك فكانت أربع ركعات وأربع سجدة ثم قال : إنه عرض على كل شيء توعدونه فعُرضت على الجنة حتى تناولت منها قطفة ^(١) لأندته أو قال :

(١) قطفاً : القطف - بالكسر - : المتفقد ، وهو اسم لكل ما يقطف ، كالذبح والطحن . ويجمع على قطاف وقطوف وأكثر المحدثين يروونه بفتح القاف ، وإنما هو بالكسر . النهاية [٤/٨٤] ب .

تناولت منها قطعاً فقصرت يدي عنه ، وعمر صرت على النار فرأيت فيها امرأة من بي إسرائيل تُعذَّب في هرة لها ربطها فلم تُطعمها ولم تدعها أنأكل من خشاش الأرض ، ورأيت أبا نعامة عمرو بن مالك يجر قُصبة في النار ، وإنهم كانوا يقولون : إن الشمس والقمر لا ينكسفان إلا موت عظيم ، وإنها آيات الله يريكموها فإذا كُسفت فصلوا حتى تُجلِّي . (ابن جرير) .

٢٣٥١٢ - عن قبيصة بن مخارق أن الشمس انكسفت فصل النبي صلوات الله عليه ركتعين ركتعين حتى انجلت ، فقال : إن الشمس والقمر لا ينكسفان لموت أحد ولكنها خلقان من خلق الله تعالى و يحدث الله في خلقه ما شاء ثم إن الله تبارك وتعالى إذا تحلى بشيء من خلقه خشع له ، فأيهما انكسفتا فصلوا حتى تُجلِّي أو يحدث الله أمراً . (ن وابن جرير) .

٢٣٥١٣ - مسند حذيفة عن الحسن العرني أن حذيفة صلى في الكسوف ست ركعات وأربع سجادات . (ابن جرير) .

٢٣٥١٤ - عن النعيمان بن بشير قال صلى رسول الله صلوات الله عليه في كسوف نحو من صلاتكم يركع ويُسجد . (ش وابن جرير) .

٢٣٥١٥ - عن النعيمان بن بشير قال : انكسفت الشمس على عهد رسول الله صلوات الله عليه وكان يصلي ركتعين ، ويسلم ويُصلِّي ركتعين ويسلم

حتى النجات ، فقال : إن رجالاً يزعمون أن الشمس والقمر إذا انكسرا أو
أحدُها إِنَّا ينكسفُ موت عظيمٍ من المظاء وليس كذلك ، ولكنها
خلاقان من خلق الله تبارك وتعالى فإذا تجلَّى الله لشيءٍ من خلقه خشع له .
(حم وابن جرير) .

٢٣٥١٦ - عن النعيمان بن بشير قال : قال رسول الله ﷺ :
صلاتُكُم في الخسوفِ كَمَا تُصلُّون في غير الخسوف ركمةً وسجستان .
(ابن جرير) .

٢٣٥١٧ - عن النعيمان بن بشير عن النبي ﷺ في صلاة الكسوف
قال : هي كصلاتِك هذه ركعتان . (ابن جرير) .

٢٣٥١٨ - عن أبي هريرة قال : انكسفتِ الشمسُ على عهدِ
رسول الله ﷺ فاقامَ بالناس فقرأ بالصلافاتِ صفاً ، ثم ركعَ ، ثم رفعَ
رأسه ولم يسجد ، ثم قرأَ والنجم ، ثم ركع ، ثم رفع رأسه ، ثم سجد ،
ثم لم ينزل ساجداً حتى انجلتِ الشمس فكانت قراءتين وركعتين وسجدة .
(ابن جرير) .

٢٣٥١٩ - عن ابن عباسٍ أنه صلَّى يومَ كُسُفتِ الشمسُ ركعتين
في صُفَّةٍ زَمْنَمَ في كل ركمةٍ أربع ركعاتٍ . (ابن جرير) .

٢٣٥٢٠ - عن ابن عباسٍ أن النبي ﷺ صلَّى عند الكسوف مُهَاجِنَ

ركعاتٍ وأربع سجاداتٍ (ابن حجرير) .

٢٣٥٢١ - عن عطاء عن عبيد بن عمر قال: أخبرني من أصدقٌ[ُ] فظننتُ أنه يريد عائشة أن الشمس كُسفتَ على عهدِ النبي ﷺ فقام بالناس قياماً طويلاً يقُوم ثم يركعُ، ثم يقوم ثم يركعُ، فركع ركعتين في كل ركعةٍ ثلاثة ركعاتٍ ويقول إذا ركع: الله أكبر، وإذا رفع رأسه قال: سمع الله لمن حمده، فلم ينصرف حتى تجلتِ الشمس، وحتى أن رجالاً ليسُنْشَى عليهم حتى أن سجال الماء ليُصبَ عليهم من طول القيام، ثم قام فحمد الله وأنهى عليه، ثم قال: إن الشمس والقمر لا ينكسفان لموت أحدٍ ولا لحياته، ولكنها آياتان من آيات الله تعالى يخوّفكم بها، فإذا انكسفاً فافزعوا إلى ذكر الله تعالى حتى ينجلوا، قال عطاء: وسمعتُ غيرَ عبيد بن عمر يقول: عُرِضْتُ عليه الجنة والنار في مقامه ذلك حتى تأخَّرَ ورائيه وتأخَّرَ الناسُ وركب بعضهم بعضاً وهو يقول: أي رب وأنا فيهم، فلما انصرف قال: إني عُرِضْتُ على النار فأبصرت فيها عمرو بن لحي يجرُ قُصبةَ في النار كان يسرق الحاج بمحنته وكان يقول: يا رب أنا لا أسرق إلَّا يسرق مُحْجِنِي، وصاحبةُ الهرة امرأة ربطتها فلم تطعمها ولم تسقها ولم تُرسلها تشربُ وتأكل حتى ماتت جوعاً ثم عاد يعشى حتى عاد إلى مصلاته فسئلَ فقال: عُرِضْتُ على الجنة إن

أخذت منها قطيفاً لا يكوه . (ابن جرير) .

٢٣٥٢٢ - عن أسماء بنت أبي بكر أن رسول الله ﷺ صلى في كسوف الشمس فقام فأطال القيام ، ثم ركع فأطال الركوع ، ثم رفع فأطال القيام ، ثم ركع فأطال الركوع ، ثم رفع ثم سجد فأطال السجود ، ثم رفع ثم سجد فأطال السجود ، ثم قام فصنع في الثانية بمثل ما صنع في الأولى ، ثم انصرف فقال : أذنني مني الجنة حتى لو اجترأت عليها لجئكم به طاف من قطافها وأذنني مني النار حتى قلت : يا رب وأنا معهم فإذا أصرأه تخدشها هرها قلت : ما هذه ؟ قال : حبسها حتى ماتت جوعاً لا أطمعتها ولا أرسلتها تأكل من خشاش الأرض .
(وابن جرير) .

٢٣٥٢٣ - عن عائشة قالت : صلاة الآيات ست ركعات في أربع سجادات . (ش) .

٢٣٥٢٤ - عن عائشة أن النبي ﷺ كان يقوم في صلاة الآيات فيركع ثلاث ركعات ، ثم يسجد ، ثم يقوم فيركع ثلاث ركعات ، ثم يسجد يقوم فيركع ثلاث ركعات ، ثم يسجد ، ثم يقوم فيركع ثلاث ركعات ، ثم يسجد . (ابن جرير) .

٢٣٥٢٥ - عن عائشة أن النبي ﷺ صلَّى في المسوف ست

ركعات وأربع سجادات . (ابن جرير) .

٢٣٥٢٦ - عن ابن عمر أنه قال : والله إن هذا القمر ليبكي من خشية

الله فن استطاع منكم أن يبكي فليبكي ، ومن لم يستطع فليتباك . (كر) .

٢٣٥٢٧ - عن ابن عمر قال : انكسفت الشمس على عهد رسول الله

عليه السلام يوم مات إبراهيم ابنه فقال الناس : انكسفت لموت إبراهيم خرج

رسول الله عليه السلام فأطّال القيام حتى قيل : لن يرکع ، ثم رکع حتى

قيل : لن يرفع رأسه ، ثم رفع رأسه فأطّال القيام على نحو الأول ، فصلّى

أربع رکعات في سجدين ، ثم قال : يا أيها الناس إن الشمس والقمر

آيات من آيات الله تعالى لا ينكسفان لموت أحد ولا لخيانة . فاذا رأيتموها

قد انكسفا فافزعوا إلى الصلاة . (ابن جرير) .

٢٣٥٢٨ - عن مجاهد أنه وصف الصلاة عند انكساف الشمس

والقمر فقال : يقرأ ثم يرفع رأسه ثم يقرأ . (ابن جرير) .

٢٣٥٢٩ - (مسند على رضي الله عنه) عن الحكم قال : انكسفت

الشمس على عهد علي بالكوفة فقام يصلّى بهم فقرأ الحجر ، ثم رکع

كقدر قيامه ، ثم رفع رأسه كقدر رکوعه ، ثم سجد كقدر نصف

رکوعه ، ثم رفع رأسه كقدر سجوده ثم سجد كقدر ما رفع رأسه ،

ثم قام فقرأ في الثانية يس والروم ، ثم فعل مثل ما فعل في الأول ،

فكان ركوعه سبع مرات في أربع سجادات . (هنا في حديثه) .

٢٣٥٣٠ - **﴿مسند ابن عمر﴾** أن رسول الله ﷺ صل في كسوف الشمس ركعتين في كل ركعة ركعتين . (ابن النجاشي) .

٢٣٥٣١ - عن عبد الله بن عمرو بن العاص قال : والله إن هذا القمر يبكي من خشية الله تبارك وتعالى . (كر) .

٢٣٥٣٢ - عن عبد الرحمن بن سمرة قال : بينا أنا أرمي بأسمعي في حياة رسول الله ﷺ إذ كشفت الشمس فنبذهن وسعيت أنظر ما أحدث كسوف الشمس لرسول الله ﷺ فإذا هو رافع يديه يسبح ويحمد ويهلل ويكبر ويدعوا فلم يزل كذلك حتى حسّر عن الشمس فقرأ سورتين وركع ركعتين . (ابن جرير) .

٢٣٥٣٣ - عن جابر أن رسول الله ﷺ إذا كانت ليلة ريح شديدة كان مفزعه إلى المسجد حتى تسكن الريح وإذا - مذ في السماء حدث من كسوف شمس أو قمر كان مفزعه إلى المصلى . (ابن أبي الدنيا وسنده حسن) .

٢٣٥٣٤ - عن الشعبي قال : خرج عمرٌ يستسقي فلم يزد على الاستسقاء حتى رجع فقيل له : ما رأيتك استسقيت ؟ قال : لقد طلبت المطر بمجاديع السماء التي يستنزل بها المطر ، ثم قرأ : ﴿يَا قَوْمٍ اسْتَفِرُوا رَبَّكُمْ نَمَّ تَوَبُوا إِلَيْهِ يَرْسُلُ السَّمَاءَ عَلَيْكُمْ مَدْرَارًا﴾ . (عب ص ش وابن سعد وأبو عبيد في الغريب وابن المنذر وابن أبي حاتم وأبو الشيخ وجعفر الفريابي في الذكر ، ق) .

٢٣٥٣٥ - عن مالك الدار قال : أصحاب الناس قحط في زمان عمر ابن الخطاب جاءه رجل إلى قبر النبي ﷺ فقال : يا رسول الله استسق الله تعالى لأمتك فانهم قد هلكوا فأناه رسول الله ﷺ في المنام فقال : ائن عمر فأقرأه السلام وأخبره أنهم يُسقون وقل له : عليك الكيس الكيس فأناه الرجل فأخبره فبكى ، ثم قال : يا رب لا آلو ما عجزت عنه . (ق في الدلائل) .

٢٣٥٣٦ - عن عائشة أن أعرابياً جاء و عمر بن الخطاب يخطب الناس يوم الجمعة فقال : يا أمير المؤمنين قَبَحَ حَيَطَ (١) السحاب وجاعت الأعراب وخدعت الضباب ، فقال عمر : بل أمطر السحاب إن شاء الله تعالى

(١) قَبَحَ : احتبس ، وباه خضم وطرب . المختار [٤١١] ب .

وشبعت الأعرابُ وأغطتْ بأذنابها الضبابُ ، ما أحبْ أن لي مائة إبلٍ
كلُّها سودُ الحدقَة قُحْطَ الأعرابُ من الضباب ، ثم التفتَ إلى أصحابه
فقالَ : ما بقيَ من أنواعِ الريَع ؟ فقال العباسُ : بقيتِ العواة يا أمير المؤمنين
فرفعَ عمرَ يديه ودعاَ المسلمينَ فلم يزلْ حتى سقاهمُ الله تعالى .
(ابن جرير والمحاملي) .

٢٣٥٣٧ - عن أبي مروان الأسلمي أنه خرج مع عمر بن الخطاب
يستسقي فلم يزل عمر يقول من حين خرج من منزله : اللهم اغفر لنا إنك
كنتَ غفاراً يجهرُ بذلك ويرفعُ صوته حتى انتهى إلى المصلى . (جعفر
الفريابي في الذكر) .

٢٣٥٣٨ - عن خوات بن جعير قال : أصابَ الناسَ قحطٌ شديدٌ
على عهدِ عمرٍ خرجَ عمرُ بالناسِ فصلى بهم ركعتين وخالفَ بين طرفيِ
ردائِه فعملَ اليمينَ على اليسارِ واليسارَ على اليمين ، ثم بسطَ يديه فقالَ :
اللهم إنا نستغفرُك ونسألكَ فما برحَ مكانَه حتى مُطروا فيينا هم كذلك
إذا الأعرابُ قد قدِموا فأتوا عمرَ فقالوا : يا أمير المؤمنين يدنا نحنُ في
بواطنِنا في يومٍ كذا في ساعةٍ كذا إذ أظللنا غمامٌ فسمينا فيها صوتاً
أناكَ الغوثُ أبا حفصٍ أناكَ الغوثُ أبا حفصٍ . (ابن أبي الدنيا ، كر) .

٢٣٥٣٩ - عن سعيد بن المسيب قال : أخبرني من شهدَ عمر بن الخطاب وهو يستسقي فلما استسقى التفتَ إلى العباس فقال : يا عباسُ يا عمَ رسول الله كم بقيَ من مدة الشُّرُيَّا ، فقال : العلامة بها يزعمون أنها تعرضُ في الأفق بعد سقوطها سبِّاً فما مضت سابعةً حتى مُطروا . (سفيان ابن عيينة في جامعه وابن جرير ، ق) .

٢٣٥٤٠ - *مسند كعب بن مُصرة البهْزِيِّ * كنا عند رسول الله ﷺ و جاءهُ رجلٌ فقال : يا رسول الله استسقِ الله تعالى لطرِّ ، فرفعَ رسول الله ﷺ يديه فقال : اللهم اسقنا غيَّاً مريئاً عاجلاً غيرَ رأثٍ نافماً غير ضارٍ قال : فاجمِعوا حتى أُحْنِوا فأنوهُ فشكوا إليه المطرَ فقالوا : يا رسول الله تهَدَّمتِ البيوتُ فقال رسول الله ﷺ : اللهم حوالينا ولا علينا ، فجعل السحابُ يتقطعُ يميناً وشمالاً . (ش) ^(١) .

٢٣٥٤١ - عن عائشة قالت : كان رسول الله ﷺ إذا رأى سحاباً تقيلاً من أفقِ من الأفق تركَ ما هو فيه وإنْ كان صلاة حتى يستقبله فيقولُ : اللهم إنا ننودُكَ من ما أرسلَ به ، فانْ أمرَ قال : اللهم صَيَّبَنا نافماً صرتين أو نلأنَا فانْ كشفْه الله ولم يُعْطِرْ حمدَ الله تعالى على ذلك . (ش) .

(١) أخرجه ابن ماجه كتاب الاستسقاء باب ما جاء في الدعاء في الاستسقاء رقم (١٢٦٩) ص .

٢٣٥٤٢ - عن أبي اللّاحِنِم قال : رأيتُ رسولَ اللهِ ﷺ عندَ أَجْمَارِ
الزَّيْتِ يَسْتَسْقِي مُقْنِمًا بِكَفِيهِ يَدْعُو . (حَمْتُ نَكَ وَالْبَغْوَيْ وَأَبُو نَعِيمَ)
قَالَ « ت » : وَلَا يَعْرِفُ لَهُ إِلَّا هَذَا الْحَدِيثُ . « سَمِوِيْه » فِي فَوَانِدَهُ - بِلَفْظِهِ
يَدْعُو اللّهَ . وَرَوَاهُ « الْبَأْوَرْدِيُّ » - بِلَفْظِهِ : رأيتُ رسولَ اللهِ ﷺ فِي
الْسَّوقِ عَنْدَ أَجْمَارِ الزَّيْتِ - الْحَدِيثُ .

٢٣٥٤٣ - * مسند إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ * استَسْقَى بْنَا
النَّبِيَّ ﷺ . (خَفِيَّ تَارِيْخَهُ الْأَوْسَطِ - وَإِبْرَاهِيمُ وَلَدٌ فِي عَهْدِ النَّبِيِّ ﷺ ،
وَقَبْلِ أَنْهُ وَلَدَ قَبْلَ الْهِجْرَةِ) .

٢٣٥٤٤ - عن عَبَادِ بْنِ عَيْمٍ عَنْ عَبْدِ اللّهِ بْنِ زَيْدِ الْمَازِنِيِّ أَنَّهُ رَأَى النَّبِيَّ
ﷺ يَوْمَ خَرَجَ يَسْتَسْقِي خَوَّلَ إِلَى النَّاسِ ظَهَرَهُ يَدْعُو ، وَاسْتَقْبَلَ الْقَبْلَةَ ،
ثُمَّ حَوَّلَ رَدَاءَهُ ، ثُمَّ صَلَى رَكْعَتَيْنِ وَقَرأَ فِيهَا وَجْهَرَ . (شَ) .

٢٣٥٤٥ - عن كِبِيْنَانَةَ قَالَ : أَرْسَلَنِي أَمِيرُّ مِنَ الْأَمْرَاءِ إِلَى ابْنِ عَبَاسٍ
أَسْأَلَهُ عَنِ الْاسْتَسْقَاءِ فَقَالَ ابْنُ عَبَاسٍ : خَرَجَ النَّبِيُّ ﷺ مَتَوَاضِعًا مُتَبَذِّلًا
مَتَخَشِّبًا مَتَضَرِّعًا مَتَرَسِّلًا فَصَلَى رَكْعَتَيْنِ كَمَا يُصْلِي فِي الْمَيْدِ وَلَمْ يَخْطُبْ
خَطْبَتِكُمْ هَذِهِ (شَ) . [ت : حَسْنَ صَحِيحَ رَقْمُ ٥٥٨] .

٢٣٥٤٦ - عن ابْنِ عَبَاسٍ قَالَ : فَجَحَّطَ النَّاسُ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللّهِ
ﷺ نَخْرَجَ مِنَ الْمَدِيْنَةِ إِلَى بَقِيَّ الْفَرْقَدِ مُعْتَمِدًا بِعَمَّةٍ سُودَاءَ قَدْ أَرْخَى

طرفها بين يديه والأخرى بين منكبيه متكتناً قوساً عريضاً ، فاستقبلَ القبلة فكبده صلٰى بأصحابه ركتين جهر فيها بالقراءة قرأ في الأولى إذا الشمس كورت ، والثانية والضحى ، ثم قلب رداءه لتنقلب السنة ، ثم حمد الله عن وجل وأثنى عليه ، ثم رفع يديه فقال : اللهم صاحت^(١) بلادنا وأغبرت أرضنا وهامت دوابُّنا ، اللهم مُنْزَلُ البرَّات من أماكنها وناشرَ الرحمة من معادنها بالغيث أنت المستغفر للآلام فستغفر لك للجامات من ذنبنا ونَوْب^٢ إليك من عظيم خطابانا ، اللهم أرسل السحاء علينا مدراراً وأكفاً^(٣) مغزوراً من تحت عرشك من حيث^٤ ينفعنا غيئنا مغيثنا دارِّعاً رائعاً^(٥) ممْرِعاً طبقاً^(٦) غداً وخصبها تُسرع لنا به النبات وُتَكْثُرُ

(١) صاحت : مرأة الحديث برقم (٢١٦٠١ و ٢١٦٠٠) بلفظ : صاحت فصحح ذلك ومعنى صاحت : أي بزرت للشمس وظهرت لعدم النبات فيها النهاية [٧٧/٣] ص .

(٢) رائعاً : وفي حديث جزير « ومؤناً يربع » أي : يعود ويرجع . اه . النهاية [٢٩٠/٢] ب .

(٣) واكفاً : وقف البيت بالطرأ أي : قطر وسال وبابه وعد . اه . المختار [٥٨٢] ب .

(٤) ممْرِعاً : المربع : المخصب الناجع ، يقال : أمرع الوادي ، ومترع مراعاة النهاية [٣٢٠/٤] ب .

(٥) طبقاً : أي مائعاً للأرض منطيناً لها . يقال غيث طبق ، أي : عام واسع النهاية [١١٣/٣] ب .

لنا به البركات ونُقبلُ به الخيرات ، اللهم إنك فلتَ في كتابك : * (وجعلنا من الماء كلَّ شيءٍ حيٍ) * اللهم فلا حياة لشيءٍ خلائقَ من الماء إِلَّا بِاللهِ وَقَدْ قَنْطَ النَّاسُ أَوْ مَنْ قَنْطَ مِنْهُمْ وَسَاءَ ظُنُّهُمْ وَهَامَتْ بِهَا عُنُونُهُمْ وَعَجَّتْ عَجَّيْ الشَّكْلِيْ عَلَى أَوْلَادِهَا إِذْ حَبَسْتَ عَنَا قَطْرَ السَّمَاءِ فَدَقَّتْ لَذِكْرَ عَظَمَهَا وَذَهَبَ لَهُمَا وَذَابَ شَحْمَهَا ، اللهم ارحم أَنْيَنَ الْأَنَّةَ ، وَجَنِينَ الْأَنَّةَ ، وَمَنْ لَا يَحْمُلُ رِزْقَهُ غَيْرُكَ ، اللهم ارحم الْبَهَائِمَ الْحَائِمَةَ وَالْأَنَامَ السَّاعِدَةَ ، وَالْأَطْفَالَ الصَّاغِعَةَ ، اللهم ارحم الشَّايخَ الرَّكْعَ ، وَالْأَطْفَالَ الرَّضْعَ وَالْبَهَائِمَ الرَّتْسَعَ ، اللهم زَدْنَا قُوَّةً إِلَى قُوَّتِنَا وَلَا تَرْدَنَا مَحْرُومِينَ إِنَّكَ سَمِيعُ الدُّعَاءِ بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ ، فَإِنْ فَرَغَ رَسُولُ اللهِ مُحَمَّدٌ عَلَيْهِ السَّلَامُ حَتَّى جَاءَتِ السَّمَاءُ حَتَّى أَهْمَمَ كُلَّ رَجُلٍ مِنْهُمْ كَيْفَ يَنْصُرُ إِلَى مَنْزِلَهِ فَعَاشَتِ الْبَهَائِمُ وَأَخْصَبَتِ الْأَرْضَ وَعَاشَ النَّاسُ ، كُلُّ ذَلِكَ بِرَبِّكَهُ رَسُولُ اللهِ مُحَمَّدٌ عَلَيْهِ السَّلَامُ . (ذكر ورجاله ثقات) .

٢٣٥٤٧ - * مسند علي رضي الله عنه * عن سعد قال : قال رسول الله مُحَمَّدٌ عَلَيْهِ السَّلَامُ : اللهم جلَّتنا سَحَابَ كَثِيفاً مُطَرَّنَا مِنْهُ رَذاذًا ^(١) فَطَقَطَ سِجْلًا ^(٢) مَعَافًا يَا ذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ . (الديلمي) .

(١) رذاذًا : الرذاذ : أقل ما يكون من المطر . النهاية [٢/٢] ب .

(٢) سجلًا : السجل : الصب . يقال سجلت الماء سجلًا إِذَا صبته صبًا متصلًا

النهاية [٢/٣٤٤] ب .

٢٣٥٤٨ - **﴿ مسند أنس رضي الله عنه ﴾** عن حميد قال : **سُبْلِ**
أنس هل كان رسول الله ﷺ يرفع يديه ؟ قال : نعم شكا الناس إله
 ذات يوم جمعة ، فقالوا : يا رسول الله قحط المطر ، وأجدبت الأرض ،
 وهلك أمال ، فرفع يديه حتى رأيت بياض إبطيه وما في السماء قزعة ^(١)
 سحاب ، فما صلينا حتى أت الشاب القوي القريب المنزل ليهم الرجوع إلى
 منزله فدامت علينا جمعة تهدمت الدور ، واحتبس الركبان ، فتبسم
 النبي ﷺ من سرعة ملأة ابن آدم فقال : اللهم حوالينا ولا علينا . (ش)

٢٣٥٤٩ - عن أنس قال : جاء أعرابي إلى النبي ﷺ وشكا إليه
 قلة المطر وجدوبه السنة فقال : يا رسول الله لقد أثيتك وما لنا بغير
 نيط ولا صي يصطحب ، وأنشد :

أثيتك والمذراء يُدنى لبائها
 وقد شُفِّلت أم الصبي عن الطفل
 وألقت بكفيها الفتى لاستكانة
 من الجوع ضعفاً ما يُعِرِّ وما يُحِنِّي
 ولا شيء مما يأكل الناس عندنا

(١) قزعة : أي : قطعة من الفم ، وجمعها : قزع . اه . النهاية
 [ب . ٥٩/٤]

سوى الحنظل العامي والعلهز الفسل^(١)

وليس لنا إلا إليك فرارنا
وأين فرار الناس إلا إلى الرسل

فهد رسول الله ﷺ يده يدعوه فارداً يده إلى نحره حتى استوت السماء
بأرواقها وجاء أهل البطاح يضجعون يا رسول الله الطرق ، فقال :
حوالينا ولا علينا ، فانجلب السحاب حتى أحدق بالمدينة كإلا كليل فضحك
رسول الله ﷺ حتى بدت نواحذه وقال : الله در أبي طالب لو كان
حياماً لفترت عيناه ، من ينشدنا قوله ، فقام علي بن أبي طالب فقال :
يا رسول الله لعلك أردت قوله :

وأيضاً يُستنسقَ الغمامُ بوجههِ
ثُمَّالَّ يَتَامَى عَصْمَةُ الْأَرَامِيلِ
يَلُوذُ بِالْمُلَائِكَةِ مِنْ آلِ هَاشِمِ
فَهَلْ عِنْدَهُ فِي نَعْمَةٍ وَفَوَاضِيلِ
كَذَبْتُمْ وَبَيْتَ اللَّهِ يَبْرِزِي مُحَمَّدٌ
وَلِمَا تَقَاتَلَ دُونَهُ وَنَاضَلَ

(١) العلهز : هو شيء يتخذونه في سن الماجدة وقيل : شيء ينبت بلاد بني

سليم له أصل كأهل البردي . النهاية [٢٩٢/٣] ص .

والفسل : هو الرديء الرذل من كل شيء . النهاية [٤٤٧/٣] ص .

وَتُسْلِمُهُ حَتَّى نُصْرَعَ حَوْلَهُ
وَنَذْهَلَ عَنْ أَبْنَائِنَا وَالْمُلَائِلِ

قال رسول الله ﷺ : أَجْلُ ذَلِكَ أَرْدَتُ . (الدِّيلَمِيُّ - وَفِيهِ : عَلَيْهِ الْمُحَمَّدُ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَسَلَّمَ) .

٢٣٥٥٠ - عن يعلي بن الأشدق عن عبد الله بن جراد قال : قال رسول الله ﷺ : اللهم لا تُطِعْ تاجرًا ولا مسافرًا فان مسافرنا يدعوا الله كي لا يُعْطِرْ وإن تاجرنا يعني شدة الزمان وغلاء السعر . (الدِّيلَمِيُّ) .

٢٣٥٥١ - عن عائشة أن رسول الله ﷺ كان إذا رأى المطر قال اللهم اجعله صحيحاً هنيئاً . (كر وابن النجار) .

امطار الرم

٢٣٥٥٢ - عن ربيعة بن قسيط أنه كان مع عمرو بن العاص عام الجماعة وهو راجعون فُطِرُوا دمًا عبيطاً قال ربيعة : فلقد رأيْتُني أُنصب للإماء فيملي دمًا عبيطاً ؟ فظن الناس أنها هي دماء الناس بعضهم في بعضهم فقام عمرو بن العاص فأنهى على الله بما هو أهله ثم قال : يا أيها الناس أصلحوا ما بينكم وبين الله تعالى ولا يضركم لو اصطدم هذا الجبلان . (كر وسنه صحيح) .

٢٣٥٥٣ - عن علي أنه صلى في زلزلة ست ركعات، في أربع سجادات خمس ركعات، وسجدتين في ركعة وركعة وسجدتين في ركعة (الشافعي) - وقال: لو ثبتت هذا الحديث عندنا عن علي لقلنا به . «ق» . وقال: هو ثابت عن ابن عباس .

٢٣٥٥٤ - عن عبد الله بن الحارث أن عبد الله بن عباس بينما هو بالبصرة وهو أمير عليها استعمله علي بن أبي طالب إذ زلزلت الأرض فانطلق إلى المسجد والناس معه فكبّر أربع ركعات يطيل فيهن القراءة، ثم ركع ثم قال: سمع الله لمن حمده، ثم كبر أربعًا يطيل فيهن القيام، ثم ركع ثم قال: سمع الله لمن حمده، ثم كبر أربعًا يطيل فيهن القيام، ثم ركع ثم قال: سمع الله لمن حمده، ثم سجد سجدة وسجدتين، ثم قام فكبّر أربعًا يطيل فيهن القيام، ثم ركع، ثم قال: سمع الله لمن حمده، ثم قام فكبّر أربعًا يطيل فيهن القيام، ثم ركع ثم قال: سمع الله لمن حمده، ثم قام فكبّر أربعًا يطيل فيهن القيام، ثم ركع ثم قال: سمع الله لمن حمده، ثم سجد سجدة وسجدتين، فكانت أربعًا وعشرين تكبيرة وأربع سجادات وقال: هذه صلاة الآيات . (ابن جرير) .

٢٣٥٥٥ - عن عبد الله بن الحارث أن الأرض زلزلت بالبصرة ،

فقام ابن عباس فصلٍ بـ٤٠ فركع نثلاث ركعات، ثم سجد سجدين، ثم
قام فركع نثلاث ركعات، ثم سجد سجدين. (ابن جرير).

٢٣٥٥٦ - عن عبد الله بن الحارث قال: صلى لنا ابن عباس بالبصرة
في زلزلة كانت صلٰى ست ركعات في ركعتين، فلما انصرف قال: هكذا
صلاة الآيات. (ابن جرير).

الربيع

٢٣٥٥٧ - عن عاصم بن وائلة عن عمر بن الخطاب قال: قال
رسول الله ﷺ: الريح تُبعث عذاباً لقومٍ وبرحمة لآخرين (الديلمي).

٢٣٥٥٨ - عن سعيد بن جبير عن شريح قال: ما هاجت ريح
قطٌ إلا لسقْنٌ صحيحٌ أو شفاء سقيمٌ. (ابن النبار).

٢٣٥٥٩ - عن مجاهد قال: هاجت ريحٌ فسبوها فقال ابن عباس:
لا تسبوها فانها تنجي بالرحمة وتحي بالعذاب ولكن قولوا: اللهم اجعلنا
رحمة ولا تجعلنا عذاباً. (ش).

٢٣٥٦٠ - عن عائشة قالت: ما رأى رسول الله ﷺ سحابةً قطٌ
إلا انتفع لونه حتى تنقشع أو جاء المطر. (كر).

* * *

الكتاب الثاني

من صرف الصاد

كتاب الصوم من قسم الارقوال

وفيه بابان

الباب الاول في صوم الفرض

وفيه ثانية فصول

الفصل الأول

٢٣٥٦٠ في فضل الصوم مطلقاً

٢٣٥٦١ - الصيامُ جُنَاحٌ . (حم^(١) ن عن أبي هريرة) .

٢٣٥٦٢ - نومُ الصائم عبادةٌ ، وصيامُه تسبیحٌ ، وعملُه مضاعفٌ
ودعاؤه مستجابٌ ، وذنبُه مغفورٌ . (هب عن عبد الله بن أبي أوفى) .

٢٣٥٦٣ - الصيامُ جُنَاحٌ من النار كجنةٍ أحديكم من القتال .
(حم ن ه^(٢) عن عثمان بن أبي العاص) .

٢٣٥٦٤ - الصيامُ جُنَاحٌ حصينةٌ من النار . (هب عن جابر) .

٢٣٥٦٥ - الصيامُ جُنَاحٌ وحصن حصين من النار . (حم ، هب
عن أبي هريرة) .

٢٣٥٦٦ - الصيامُ جُنَاحٌ ما لم يخرِقها . (ن هـ عن أبي عبيدة) .

٢٣٥٦٧ - الصيامُ جُنَاحٌ ما لم يخرِقها بكذبٍ أو غيبةٍ . (طس
عن أبي هريرة) .

(١) أخرجه مسلم كتاب الصيام بلفظه وسنده باب فضل الصيام رقم (١٦٢) ص.

(٢) أخرجه ابن ماجه كتاب الصيام باب ما جاء في فضل الصيام رقم (١٦٣٩) ص .

٢٣٥٦٨ - مَن صَامَ يَوْمًا لَمْ يَخْرُقْهُ كُتُبٌ لَهُ عَشْرُ حَسَنَاتٍ .
(حل عن البراء) .

٢٣٥٦٩ - الصِّيَامُ جُنَاحٌ وَهُوَ حِصْنٌ مِنْ حُصُونِ الْمُؤْمِنِ، وَكُلُّ
عَمَلٍ لِصَاحِبِهِ إِلَّا الصِّيَامُ يَقُولُ اللَّهُ : الصِّيَامُ لِي وَأَنَا أَجْزِي بِهِ . (طب
عَنْ أَبِي أُمَامَةَ) .

٢٣٥٧٠ - الصِّيَامُ جُنَاحٌ مِنَ النَّارِ فَنَ أَصْبِحَ صَائِمًا فَلَا يَجِدُهُ يَوْمَئِذٍ
فَإِذَا أَصْرُؤُ جَهَنَّمَ عَلَيْهِ فَلَا يَشْتُمُهُ وَلَا يُسْبِهُ وَلَيَقُلَّ : إِنِّي صَائِمٌ وَالَّذِي نَفَسَ
مُحَمَّدٌ بِيَدِهِ الْخَلُوفُ فِيمَا الصَّائِمُ أَطْيَبُ عِنْدَ اللَّهِ مِنْ رِيحِ الْمَسْكِ . (ن
عَنْ عَائِشَةَ) .

٢٣٥٧١ - الصِّيَامُ نَصْفُ الصَّبْرِ وَعَلَى كُلِّ شَيْءٍ زَكَاةٌ، وَزَكَاةُ الْجَسَدِ
الصِّيَامُ . (هُبَّ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ) .

٢٣٥٧٢ - لِكُلِّ شَيْءٍ زَكَاةٌ، وَزَكَاةُ الْجَسَدِ الصَّوْمُ . (هُبَّ عَنْ أَبِي
هُرَيْرَةَ طَبَّ عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ) .

٢٣٥٧٣ - الصِّيَامُ نَصْفُ الصَّبْرِ . (هُبَّ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ) .

٢٣٥٧٤ - الصِّيَامُ لَا رِيَاءَ فِيهِ، قَالَ اللَّهُ تَعَالَى : هُوَ لِي وَأَنَا أَجْزِي بِهِ
يَدْعُ طَعَامَهُ وَشَرَابَهُ مِنْ أَجْلِي . (هُبَّ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ) .

٢٣٥٧٥ - الصِّيَامُ وَالْقُرْآنُ يُشَفِّعُانِ لِلْعَبْدِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ يَقُولُ الصِّيَامُ

أي رب إني منقته الطعام والشهوات بالنهار فشفعني فيه ، ويقول
القرآن : رب منته النوم بالليل فشفعني فيه ، فيشفعاني . (حم ، طب
ك هب عن ابن عمرو) .

٢٣٥٧٦ - إن الله تعالى يقول : إن الصوم لي وأنا أجزي به ، وإن
للسائم فرحتين إذا أفتر فرح ، وإذا لقي الله تعالى وجراه فرح والذى
نفس محمد بيده خلوف فم الصائم أطيب عند الله من ريح المسك .
(حم ^(١) ن عن أبي هريرة وأبي سعيد معا) .

٢٣٥٧٧ - إن الصائم إذا أكل عنده لم تزل تصلى عليه الملائكة
حتى يفرغ من طعامه . (حم ت ^(٢) هب عن أم عمارة) .

٢٣٥٧٨ - الصائم إذا أكلت عنده [المفاطير] صللت عليه
الملائكة . (ق ^(٣) ه عن أم عمارة) .

(١) أخرجه مسلم كتاب الصيام باب فضل الصيام رقم (١٦٤) ص .

(٢) أخرجه الترمذى كتاب الصوم باب ما جاء في فضل الصائم رقم (٧٨٥)
وقال : حسن صحيح . ص .

(٣) أخرجه ابن ماجه كتاب الصيام باب في الصائم إذا أكل عنده رقم (١٧٤٨)
وما بين الحاضرين من لفظ الترمذى كتاب الصوم باب ما جاء في فضل
الصائم إذا أكل عنده رقم (٧٨٤) .

ويشير في المتتبخ (٣٢٧/٣) لعرو هذا الحديث : « ت ه » =

٢٣٥٧٩ - إن في الجنة باباً يقال له الرّيان يدخل منه الصّائدون يوم

القيامة لا يدخل منه أحد غيرهم يقال: أين الصّائدون؟ فيقومون فيدخلون منه، فإذا دخلوا أغلقَ فلم يدخل منه أحد. (حمق عن سهل بن سعد).

٢٣٥٨٠ - للصّائدين بابٌ في الجنة يقال له الرّيان لا يدخل فيه أحد

غيرهم، فإذا دخل آخرهم أغلاقَ، من دخل فيه شربَ، ومن شرب لم يظماً أبداً. (ن عن سهل بن سعد).

٢٣٥٨١ - في الجنة عانية أبواب فيها بابٌ يُسمى الرّيان لا يدخله

إلا الصّائدون. (خ عن سهل بن سعد) ^(١).

٢٣٥٨٢ - في الجنة بابٌ يدعى له الصّائدون، فمن كان من الصّائدين

دخله، ومن دخله لا يظماً أبداً. (ت ^(٢) عنه).

٢٣٥٨٣ - لكل بابٍ من أبواب البر بابٌ، من أبواب الجنة،

وإن باب الصيام يُدعى الرّيان. (طب عن سهل بن سعد).

= وهو الأصح لأن رمز [ف] يحتمل البخاري ومسلم أو البهقي ولدى الرجوع إلى مظانه لم أجده فيها وراجع البهقي (٤/٥) . ص .

(١) أخرجه البخاري كتاب بده الخلق باب صفة أبواب الجنة (٤/١٤٥) ص

(٢) أخرجه الترمذى كتاب الصوم باب ما جاء في فضل الصوم رقم (٧٦٥) وقال حسن صحيح . ص .

٢٣٥٨٤ - إِنَّ اللَّهَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى عِنْدَ كُلِّ فَطْرٍ عِتْقَاءَ مِنَ النَّارِ ،
وَذَلِكَ فِي كُلِّ لَيْلَةٍ . (هُنَادٌ جَابِرٌ ؛ حَمْ طَبْ هَبْ عَنْ أَبِي أُمَّامَةَ) .

٢٣٥٨٥ - إِنَّ لِلصَّائِمِ عِنْدَ كُلِّ فَطْرٍ دُعْوَةً مَا تُرَدَّ . (كَ
عَنْ أَبْنَى عُمَرَ) .

٢٣٥٨٦ - إِنَّ لِكُلِّ شَيْءٍ بَابًا ، وَبَابُ الْعِبَادَةِ الصِّيَامُ . (هُنَادٌ عَنْ
ضَمْرَةَ بْنِ حَبِيبٍ مَرْسَلًا) .

٢٣٥٨٧ - إِنَّ اللَّهَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى أَوْحَى إِلَى نَبِيِّنَا مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ أَنَّ
أَخْبَرَ قَوْمَكَ أَنَّهُ لَيْسَ عَبْدًا يَصُومُ يَوْمًا إِبْتِغَاءَ وَجْهِي إِلَّا أَصْحَحَتْ جَسْمَهُ
وَأَعْظَمَتْ أَجْرَهُ . (هَبْ عَنْ عَلِيٍّ) .

٢٣٥٨٨ - إِنَّ رَبَّكَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى يَقُولُ : كُلُّ حَسْنَةٍ بَعْشَرَ أَمْثَالَهَا
إِلَى سَبْعِ مَائَةٍ ضَفْرٌ ، وَالصَّوْمُ لِي وَأَنَا أَجْزِي بِهِ ، وَالصَّوْمُ جُنَاحٌ مِنَ النَّارِ
وَخَلُوفٌ فِيمَا الصَّائِمُ أَطْبَعَ عِنْدَ اللَّهِ مِنْ دِينِ الْمُسْكِ ، وَإِنْ جَهَلَ عَلَى
أَحَدِكُمْ جَاهَلٌ وَهُوَ صَائِمٌ فَلِيَقُلْ إِنِّي صَائِمٌ . (تَ ^(١) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ) .

٢٣٥٨٩ - الصِّيَامُ جُنَاحٌ فَلَا يَرْفُثُ وَلَا يَجْهَلُ ، وَإِنْ أُمْرُؤٌ قَاتَلَهُ
أَوْ شَاءَهُ فَلِيَقُلْ إِنِّي صَائِمٌ مَرْتَيْنِ ، وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ خَلُوفٌ فِيمَا الصَّائِمُ

(١) أَخْرَجَهُ التَّرْمِذِيُّ كِتَابُ الصَّوْمِ بَابُ مَا جَاءَ فِي فَضْلِ الصَّوْمِ رَقْمُ (٧٦٤)
وَقَالَ : حَسْنٌ غَرِيبٌ . ص .

أطيبُ عند الله من ريح المسك يترك طعامه وشرابه وشهواته من أجلي ،
الصيامُ لي وأنا أجزي به والحسنةُ بعشر أمثالها (حم خ^(١) عن أبي هريرة).

٢٣٥٩٠ - كلُّ عمل ابن آدم يضاعف ، الحسنةُ بعشر أمثالها إلى
سبعينة ضعف إلى ما شاء الله ، قال الله عز وجل : إلا الصوم فانه لي وأنا
أجزي به يدع شهونه وطعامه من أجلي ، للصائم فرحتان : فرحة عند
إفطاره ، وفرحة عند لقاء ربه ، وخلوفُ فم الصائم أطيبُ عند الله من
ريح المسك (حم^(٢) ن ه عن أبي هريرة).

٢٣٥٩١ - لا كل شيء بابُ وبابُ العبادة الصيامُ . (أبو الشيخ
عن أبي الدرداء) .

٢٣٥٩٢ - للصائم عند إفطاره دعوة مستجابة . (الطيالسي ، هب
عن ابن عمرو) .

٢٣٥٩٣ - للصائم فرحتان : فرحة حين يفطر ، وفرحة حين يلاقى
ربه . (ت عن أبي هريرة) .

٢٣٥٩٤ - من صام يوماً في سبيل الله زَحرَ الله وجهه عن النار
بذلك اليوم سبعين خريفاً . (حم ت ن ه عن أبي هريرة) .

(١) أخرجه البخاري كتاب الصوم باب فضل الصوم (٣١/٣) ص .

(٢) أخرجه مسلم - - - - (١٦٤) ص .

٢٣٥٩٥ - مَن صَامَ يَوْمًا فِي سَبِيلِ اللَّهِ بَعْدَ اللَّهِ وَجْهَهُ مِنْ جَهَنَّمَ
سَبْعِينَ عَامًا. (نَّعْنَ أَبِي سَعِيدٍ) .

٢٣٥٩٦ - مَن صَامَ يَوْمًا فِي سَبِيلِ اللَّهِ تَعَالَى بَعْدَ اللَّهِ بِذَلِكَ الْيَوْمِ
حَرَّ جَهَنَّمَ مِنْ وَجْهِهِ سَبْعِينَ خَرِيفًا. (نَّهْ عنْ أَبِي سَعِيدٍ) .

٢٣٥٩٧ - مَن صَامَ يَوْمًا فِي سَبِيلِ اللَّهِ بَعْدَ اللَّهِ مِنْهُ جَهَنَّمَ مَسِيرَةَ مَائَةِ
عَامٍ. (نَّعْنَ عَقْبَةَ بْنَ عَاصِمٍ) .

٢٣٥٩٨ - خِصَاءُ أُمِّي الصِّيَامُ وَالْقِيَامُ. (حِمْ طَبْ عَنْ أَبِنِ عُمَرِ) .

٢٣٥٩٩ - مَنْ خُمِّ لَهُ بِصِيَامِ يَوْمٍ دَخَلَ الْجَنَّةَ. (البَزَارُ عَنْ حَذِيفَةَ)

٢٣٦٠٠ - مَنْ صَامَ يَوْمًا فِي سَبِيلِ اللَّهِ بَعْدَ اللَّهِ وَجْهَهُ عَنِ النَّارِ
سَبْعِينَ خَرِيفًا. (حِمْ قَتَنْ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ) .

٢٣٦٠١ - مَنْ صَامَ يَوْمًا نَطَوْعًا لَمْ يَطْلَعْ عَلَيْهِ أَحَدٌ لَمْ يَرْضَ اللَّهُ
تَبَارِكَ وَتَعَالَى لَهُ بِشَوَّابٍ دُونَ الْجَنَّةَ. (خَطْ عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ) .

٢٣٦٠٢ - صَمَتُ الصَّائِمَ تَسْبِيحًا، وَنُومُهُ عِبَادَةٌ، وَدُعَاؤُهُ مُسْتَجَابٌ
وَعَمَلُهُ مُضَاعِفٌ. (أَبُو زَكْرِيَاً بْنَ مَنْدَهُ فِي أَمَالِيَهِ فَرِعْوَنْ عَنْ أَبِنِ عُمَرِ) .

٢٣٦٠٣ - صُوْمَانُ الصِّيَامِ جَنَّةٌ مِنَ النَّارِ وَمِنْ بُوَاْنِقِ الْدَّهْرِ .
(ابْنُ النَّجَارِ عَنْ أَبِي مَلِيْكَةَ) .

٢٣٦٠٤ - ثالثٌ ليس عليهم حسابٌ فيما طمووا إذا كان حلالاً :
الصائمُ والمسحرُ، والمرابطُ في سبيل الله عن وجلٍ . (طب عن ابن عباس) .

٢٣٦٠٥ - صومُوا تَصْحُوا . (ابن السنى و أبو نعيم في الطب
عن أبي هريرة) .

٢٣٦٠٦ - صيامُ المرءٍ في سبيل الله تعالى يبعدُه من جهنمَ مسيرةَ
سبعينَ عاماً . (طب عن أبي الدرداء) .

٢٣٦٠٧ - الصائمُ في عبادةٍ وإنْ كان نائماً على فراشه (فر عن أنس)

٢٣٦٠٨ - عليك بالصوم فانه لا مِثْلَ له . (حم ، ن ، حب ، ك
عن أبي أمامة) .

٢٣٦٠٩ - عليك بالصوم فانه مَخْضٌ^(١) . (هب عن قدامة بن
مظعون عن أخيه عثمان) .

٢٣٦١٠ - عليكم بالصوم فانه مَخْسِمٌ^(٢) للعروق ومذهبةُ للأشعر .
(أبو نعيم في الطب عن شداد بن عبد الله) .

(١) مَخْضٌ : المَخْضُ : الخالص من كل شيء . النهاية [٣٠٢/٤] ب .

(٢) مَخْسِمٌ : بفتح الميم وسكون الهمزة وفتح الثانية والميم . قال في المصباح :
حسمه حسماً من باب ضرب فانكسر بمعنى قطعه فانقطع ، وحسمت العرق
على حذف مضارف والأصل حسمت دم العرق إذا قطعه ومنعه من =

٢٣٦١١ - قال الله تعالى : الصيامُ جُنَاحٌ يَسْتَجِنُ بِهَا العَبْدُ مِنَ النَّارِ ، وَهُوَ لِي وَأَنَا أَجْزِي بِهِ . (حَمْبَلُ عَنْ جَابِرٍ) .

٢٣٦١٢ - قال الله تباركَ وَتَعَالَى : كُلُّ عَمَلٍ ابْنَ آدَمَ لَهُ إِلَّا الصِّيَامُ فَإِنَّهُ لِي وَأَنَا أَجْزِي بِهِ ، وَالصِّيَامُ جُنَاحٌ وَإِذَا كَانَ يَوْمٌ صُومٌ أَحْدَدُكُمْ فَلَا يَرْفَعُتْ وَلَا يَصْبَحُ ، وَإِنْ سَابَهُ أَحَدٌ أَوْ قَاتَلَهُ فَلَيَقُولَ إِنِّي أَصْرُؤُ صَائِمًا ، وَالَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ خَلُوفٌ فَمَنْ الصَّائِمُ أَطِيبٌ عِنْدَ اللَّهِ مِنْ رِيحِ الْمَسْكِ وَلِلصَّائِمِ فَرْحَتَانٌ يَفْرَحُ بِهَا : إِذَا أَفْطَرَ فَرَحَ بِفَطْرِهِ ، وَإِذَا لَقِيَ رَبَّهُ فَرَحَ بِصُومِهِ . (قٌ (١) تَعْنِي أَبِي هُرَيْرَةَ) .

٢٣٦١٣ - لَكُلِّ عَبْدٍ صَائِمٌ دُعْوَةٌ مُسْتَجَابَةٌ أُعْطِيَهَا فِي الدُّنْيَا ، أَوْ ادْخِرَ لَهُ فِي الْآخِرَةِ . (الْحَكِيمُ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ) .

٢٣٦١٤ - مَنْ فَطَرَ صَائِمًا كَانَ لَهُ مِثْلُ أَجْرِهِ غَيْرَ أَنْ لَا يَنْقُصُ مِنْ أَجْرِ الصَّائِمِ شَيْئًا . (حَمْبَلٌ (٢) حَبَّ عَنْ زَيْدِ بْنِ خَالِدٍ) .

= السيلان بالكثي بالنار . وقال في النهاية : محسمة لالمرق مقطمة للنكاف . ومذهبة الأشر : أي البطر ، يعني أن الصوم يقلل دم المروق وتحفف مادة المني ويسخر النفس بطرها . فيض القدير [٤/٤٤] ب .

(١) أخرجه البخاري كتاب الصوم باب هل يقول إني صائم إذا شتم ؟
(٣٤/٣) ص .

(٢) أخرجه الترمذى كتاب الصوم باب ما جاء في فضل من فضل من فطر صائمًا رقم (٨٠٧) وقال : حسن صحيح ص .

٢٣٦١٥ - مَنْ فَطَرَ صَاعِدًا أَوْ جَهَزَ غَازِيًّا فَلَهُ مِثْلُ أَجْرِهِ (هُقُّ عَنْهُ)

٢٣٦١٦ - الصَّوْمُ جَنَّةٌ . (تَعْنِي مَعَاذَ).

٢٣٦١٧ - الصَّوْمُ جَنَّةٌ مِّنْ عَذَابِ اللَّهِ تَعَالَى . (هُبَّ عَنْ عَمَانِ

ابْنِ أَبِي الْعَاصِ).

٢٣٦١٨ - الصَّوْمُ جَنَّةٌ يَسْتَجِنُ بِهَا الْعَبْدُ مِنَ النَّارِ (هُبَّ عَنْهُ).

٢٣٦١٩ - الصَّوْمُ فِي الشَّتَاءِ ؛ الْفَنِيمَةُ الْبَارِدَةُ . (حَمْعُ طَبْهِ

عَنْ عَاصِرِ بْنِ مُسْعُودٍ . طَصْنُ عَدْهُبَّ عَنْ أَنْسٍ . عَدْهُبَّ عَنْ جَابِرٍ).

٢٣٦٢٠ - الصَّوْمُ يَدْقُ المَصِيرَ وَيَذْبَلُ الْلَّحْمَ وَيُبَعْدُ مِنْ حَرَّ

السَّعِيرَ ، إِنَّ اللَّهَ مَا نَدَّهُ عَلَيْهَا مَا لَا عَيْنٌ رَأَتْ وَلَا أَذْنٌ سَمِعَتْ وَلَا خَطَرَ

عَلَى قَلْبِ بَشَرٍ لَا يَقْعُدُ عَلَيْهَا إِلَّا الصَّاغِرُونَ . (طَسْ وَأَبُو الْقَاسِمِ بْنِ بَشْرَانَ

فِي أَمَالِيَّهُ عَنْ أَنْسٍ).

الرَّكَالُ

٢٣٦٢١ - الْأَعْمَالُ عِنْدَ اللَّهِ سَبْعَةٌ : عَمَلَنَ مُوْجِبَانَ ، وَعَمَلَنَ بِأَمْثَالِهِمَا

وَعَمَلَ بِعَشْرَةِ أَمْثَالِهِ ، وَعَمَلَ بِسَبْعِ مَائَةِ ، وَعَمَلَ لَا يَعْلَمُ تُوَابَةُ إِلَّا اللَّهُ تَعَالَى

فَأَمَّا الْمُوْجِبَانَ فَنَّ لَقِيَ اللَّهَ تَعَالَى يُبَعْدُهُ مُخْلِصًا لَا يُشْرِكُ بِهِ شَيْئًا وَجَبَتْ لَهُ

الْجَنَّةُ ، وَمَنْ لَقِيَ اللَّهَ تَعَالَى قَدْ أُشْرِكَ بِهِ وَجَبَتْ لَهُ النَّارُ ، وَمَنْ عَمِلَ

سيدة جُزِيَّ بِعِتْلَهَا، وَمَنْ هُمْ بِحَسْنَةٍ جُزِيَّ بِعِتْلَهَا، وَمَنْ عَمِلَ حَسْنَةً جُزِيَّ عَشْرًا
وَمَنْ أَنْفَقَ مَالَهُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ تَعَالَى ضُعِيفٌ لَهُ نَفْقَةٌ الدِّرْهَمُ بِسَبْعِ مَائَةٍ وَالدِّينَارِ
بِسَبْعِ مَائَةٍ دِينَارٍ، وَالصِّيَامُ لَهُ تَعَالَى لَا يَعْلَمُ تُوَابَةً عَامِلَهُ إِلَّا اللَّهُ تَعَالَى .
(الْحَكَمُ هُبَّ عَنْ أَبْنَى عَمْرٍ) «يَقُولُ الْعَبْدُ مُبْوَبُ هَذَا الْكِتَابِ أَيْضًا
ذَكَرَتْ هَذَا الْحَدِيثُ فِي كِتَابِ الزَّكَاةِ مِنْ حِرْفِ الزَّاءِ فِي تَرْغِيبِ الْإِنْفَاقِ
وَالصَّدَقَةِ أَيْضًا لِغَرْضِ رَأْيِهِ» . رَقْمُ [١٦١٤٣] .

٢٣٦٢٢ - كُلُّ حَسْنَةٍ يَعْمَلُهَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ آدَمَ بِعَشْرِ حَسَنَاتٍ إِلَى سَبْعِ مَائَةٍ
ضُعْفٍ ، يَقُولُ اللَّهُ : إِلَّا الصُّومُ فَهُوَ لِي وَأَنَا أَجْزِيُّ بِهِ يَدْعُ الطَّعَامَ مِنْ أَجْلِي
وَالشَّرَابَ مِنْ أَجْلِي ، وَشَهُونَهُ مِنْ أَجْلِي ، وَلِلصَّائِمِ فَرْحَانٌ : فَرْحَةٌ حِينَ
يَفْطُرُ ، وَفَرْحَةٌ حِينَ يَلْقَى رَبَّهُ وَلَخْلُوفٌ فِيمَا الصَّائِمُ حِينَ يَخْلُفُ مِنَ الطَّعَامِ
أَطْيَبٌ عِنْدَ اللَّهِ مِنْ رِيحِ الْمَسْكِ . (هُبَّ عَنْ أَبِي هَرِيرَةَ) .

٢٣٦٢٣ - قَالَ اللَّهُ عَنْ وَجْلٍ : الْحَسْنَةُ عَشْرَةٌ وَأَزِيدُهُ ، وَالسَّيْئَةُ
وَاحِدَةٌ وَأَنْحُوْهَا ، وَالصُّومُ لِي وَأَنَا أَجْزِيُّ بِهِ ، الصُّومُ جَنَّةٌ مِنْ عَذَابِ اللَّهِ
كَمِينِ السَّلَاحِ مِنَ السَّيْفِ . (الْبَنْوَى عَنْ رَجُلٍ) .

٢٣٦٢٤ - إِنَّ اللَّهَ جَعَلَ حَسَنَاتِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ آدَمَ بِعَشْرِ أَمْثَالِهَا إِلَى سَبْعِ مَائَةٍ
ضُعْفٍ ، قَالَ اللَّهُ تَعَالَى : إِلَّا الصُّومُ ، وَالصُّومُ لِي وَأَنَا أَجْزِيُّ بِهِ ، إِنَّ
لِلصَّائِمِ فَرْحَتَيْنِ : فَرْحَةٌ حِينَ يَفْطُرُ وَفَرْحَةٌ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ، وَلَخْلُوفٌ فِيمَا

الصائم أطيبٌ عند الله من ريح المسكِ . (الخطيب عن ابن مسعود) .

٢٣٦٢٥ - قال الله تعالى : الصومُ جنةٌ يجئُ بها عبدٌ من النار ، والصومُ لي وأنا أجزي به يدعُ طعامه وشهوته من أجلي والذى نفسي بيده خلوفُ فم الصائم عند الله يوم القيمة أطيبٌ من ريح المسكِ . (طب عن بشير بن الخصاچية وأبي هريرة) .

٢٣٦٢٦ - قال ربكم : الصومُ جنةٌ من النار ، ولـي الصومُ وأنا أجزي به يدعُ شهوته وطعامه وشرابه من أجلي ، خلوفُ فم الصائم أطيبٌ عند الله من ريح المسكِ . (البغوي وعبدان ، طب ، ص عن بشير بن الخصاچية) .

٢٣٦٢٧ - كلُّ عمل ابن آدم له إلا الصيام ، والصيامُ لي وأنا أجزي به ، خلوفُ فم الصائم أطيبٌ عند الله من ريح المسكِ . (هب عن أبي هريرة) .

٢٣٦٢٨ - قال الله تبارك وتعالى : كلُّ عمل ابن آدم له إلا الصيام فانه لي وأنا أجزي به ، والصيامُ جنةٌ وإذا كان يوم صوم أحدكم فلا يرث ولا يصخّب وإن سأبه أحدٌ أو قاتله فليقل : إني امرؤٌ صائمٌ والذى نفس محمدٍ بيده خلوف فم الصائم أطيبٌ عند الله تعالى من ريح المسك ، وللصائم فرحتان يفرجهما إذا أفطرَ فرح بفطره ، وإذا لقي ربه فرح بصومه .

(حم م ^(١) ن حب عب عن أبي هريرة) .

٢٣٦٢٩ - الصوم جُنَاحٌ يجتنبُ بها عبدي ، والصوم لي وأنا أجزي به

(ابن جرير عن أبي هريرة) .

٢٣٦٣٠ - ما من عبدٍ أصبحَ صائمًا إلا فُتحت له أبوابُ السماء ، وسبَحَتْ أَعْضَاؤُه واستغفرَ له أهلُ السماء الدنيا إلى أن توارى بالحجاب ، فان صلى ركعةً أو ركعتين أضاءت له السموات نورًا ، وقلنَ أزواجُه من الحور العين ، اللهم اقبضه إلينا فقد اشتقتنا إلى رؤيته ، وإن هملَ أو سبَحَ أو كَبَرَ تلقاءه سبعونَ ألفَ ملَكٍ يكتبونَ نوابها إلى أن توارى بالحجاب .
(عدقٌ في الأفراد ، هب عن عائشة) .

٢٣٦٣١ - صمتُ الصائم تسبيحٌ ، ونومُه عبادة ، ودعاؤه مستجابٌ

و عمله مضاعفٌ . (الدileyi عن ابن عمرو) .

٢٣٦٣٢ - للصائم عندَ فطراه دعوةٌ لا تُرَدُّ . (ابن زنجويه عن

ملائكة عن عمرو) .

٢٣٦٣٣ - أَوْحَى اللَّهُ تَعَالَى إِلَى عِيسَى ابْنَ مَرْيَمَ فِي الْأَنْجِيلِ ، قُلْ لِلْمَلَائِكَةِ مَنْ بَنَى إِسْرَائِيلَ أَنَّ مَنْ صَامَ لِرَضَائِي أَصْحَحَتْ لَهُ جَسَمَهُ ، وَأَعْظَمَتْ لَهُ أَجْرَهُ . (أبو الشيخ في الثواب والدileyi والرافعي عن أبي الدرداء) .

(١) أخرجه مسلم كتاب الصيام باب فضل الصيام رقم (١٦٣) ص .

- ٢٣٦٣٤ - عليك يا ابن مظعون بالصيام فانها مجففة^(١). (طب هب عن عائشة بنت قدامة بن مظعون عن أبيها عن أخيه عثمان بن مظعون).
- ٢٣٦٣٥ - من منعه الصيام عن الطعام والشراب يشهيه أطعمه الله من نمار الجنة وسقاها من شرابها . (هب عن علي) .
- ٢٣٦٣٦ - والذي نفسي بيده خلوف فم الصائم أطيب عند الله من ريح المسك . (حم عن عائشة) .
- ٢٣٦٣٧ - ثلاثة لا يسألون عن نعيم : المطعم والشرب ، والمسحر ، وصاحب الضيف ، وثلاثة لا يلامون عن سوء الخلق : المريض ، والصائم حتى يفطر ، والإمام العادل . (الديلمي عن أبي هريرة)
- ٢٣٦٣٨ - عليك بالصوم فإنه لا عدل له . (ن عن أبي أمامة) .
- ٢٣٦٣٩ - إن للصائم فرحتين : فرحة حين يفطر ، وفرحة يوم القيمة ، وخلوف فم الصائم أطيب عند الله من ريح المسك . (حم والخطيب عن ابن مسعود) .
- ٢٣٦٤٠ - إن الله عن وجل يوحى إلى الحفظة أن لا تكتبوا على صوام عبدي بعد العصر سيئة . (ك في تاريخه خط عن أنس) .

(١) مجففة : أي مقطمة للنكاح ، ونقص الماء . يقال : جفر الفحل يجفر جفوراً : إذا أكثر الفراب وعدل عنه وتركه وانقطع النهاية [١/٢٧٨] [ب]

٢٣٦٤١ - إِذَا أَكَلَ عَنْ الصَّائِمِ صَلَّتْ عَلَيْهِ الْمَلَائِكَةُ . (ابن المبارك)

فِي الرَّهْدِ عَبْ فِي الْمَصْنَفِ عَنْ أُمِّ عِمَارَةِ) .

٢٣٦٤٢ - إِنَّ الصَّائِمَ إِذَا أَكَلَ عَنْهُ صَلَّتْ عَلَيْهِ الْمَلَائِكَةُ .

(حَبْ عَنْ أُمِّ عِمَارَةِ بَنْتِ كَعْبٍ) .

٢٣٦٤٣ - مَنْ مَاتَ صَائِمًا أَوْجَبَ اللَّهُ لِهِ الصَّيَامَ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ .

(الْدِيلِمِيُّ عَنْ عَائِشَةَ) .

٢٣٦٤٤ - إِذَا كَانَ يَوْمُ الْقِيَامَةِ يَخْرُجُ الصَّوَّامُ مِنْ قَبُورِهِمْ يُعْرَفُونَ

بِرِيحِ صِيَامِهِمْ ، أَفْوَاهُهُمْ أَطْيَبُ مِنْ رِيحِ الْمَسْكِ يُلْقَوْنَ بِالْمَوَانِدِ وَالْأَبَارِيقِ

مُخْتَمِةً بِالْمَسْكِ فَيُقَالُ لَهُمْ : كُلُّوْا فَقْدَ جُمِتُّمْ وَاشْرَبُوا فَقْدَ عَطَشْتُمْ ، ذَرُوا

النَّاسَ يَسْتَرِيحُوا فَقْدَ عَيْتُمْ إِذَا اسْتَرَاحَ النَّاسُ فِي أَكْلُونَ وَيَشْرُبُونَ وَالنَّاسُ

مَعْلُوقُونَ فِي الْحِسَابِ فِي عَنَاءٍ وَظَلَمًا . (أَبُو الشِّعْنَاحِ فِي التَّوَابِ وَالْدِيلِمِيُّ

عَنْ أَنْسٍ) .

٢٣٦٤٥ - يَوْضُعُ لِلصَّائِمِينَ مَائِدَةً يَوْمَ الْقِيَامَةِ مِنْ ذَهَبٍ يَا كَلُونَ

مِنْهَا وَالنَّاسُ يُنْظَرُونَ . (أَبُو الشِّعْنَاحِ وَالْدِيلِمِيُّ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَبَّاسٍ) .

٢٣٦٤٦ - إِنَّ فِي الْجَنَّةِ بَابًا يُقَالُ لَهُ الرِّيَانُ ، فَإِذَا كَانَ يَوْمُ الْقِيَامَةِ

قَيْلَ : أَئِنَّ الصَّائِمُونَ فَإِذَا دَخَلُوا أَغْلِقَ فَيَشْرُبُونَ مِنْهُ ، فَنَّ شَرْبُهُ مِنْهُ ،

لَمْ يَظْمَأْ أَبَدًا . (ابن زنجويه عن سهل بن سعد) .

٢٣٦٤٧ - إِن لِلْجَنَّةِ بَابًا يُقالُ لَهُ : الرِّيَانُ يُدْعَى لَهُ الصَّائِمُونَ مَنْ
كَانَ مِنَ الصَّائِمِينَ دَخَلَهُ لَمْ يَظْمَأْ أَبَدًا . (طَبْ عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ) .

٢٣٦٤٨ - إِن لِلْجَنَّةِ بَابًا يُدْعَى الرِّيَانُ لَا يَدْخُلُ مِنْهُ إِلَّا الصَّائِمُونَ
(الْحَطَّيْبُ وَابْنُ النَّجَارِ عَنْ أَنْسٍ) .

٢٣٦٤٩ - وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ إِنْ فِي الْجَنَّةِ لِبَابًا يُسَمِّي الرِّيَانَ يَنْادِي
يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَنَّ الصَّائِمُونَ هَلَّوْا إِلَى بَابِ الرِّيَانِ ، لَا يَدْخُلُ مَعْهُمْ أَحَدٌ
غَيْرُهُمْ . (ابن عساكر عن أبي هريرة) .

٢٣٦٥٠ - لِلْجَنَّةِ بَابٌ يُقالُ لَهُ الرِّيَانُ يَدْخُلُهُ الصَّائِمُونَ . (ابن النجاري
عَنْ أَبِي مُسْعُودٍ) .

٢٣٦٥١ - بَخْيَرٌ مِنْ رَجُلٍ لَمْ يُصْبِحْ صَائِمًا وَلَمْ يَعُدْ سَقِيًّا . (عَبْدُ بْنِ
حَمْدٍ ، هـ^(١) عَنْ جَابِرٍ) قَالَ قَلْتَ : كَيْفَ أَصْبَحْتَ يَارَسُولَ اللَّهِ
قَالَ : فَذَكَرْهُ .

٢٣٦٥٢ - مِنْ فَطَرَ صَائِمًا فَلَهُ مِثْلُ أَجْرِهِ . (طَبْ عَنْ أَبِي عَبَّاسٍ) .

٢٣٦٥٣ - مِنْ فَطَرَ صَائِمًا كَانَ لَهُ مِثْلُ أَجْرِهِ إِلَّا أَنَّهُ لَا يَنْقُصُ مِنْ

(١) أَخْرَجَهُ أَبْنَ مَاجِهَ كِتَابَ الْأَدْبَرِ بَابَ الرَّجُلِ يُقالُ لَهُ كَيْفَ أَصْبَحْتَ رَقْمَ
(٣٧١٠) وَقَالَ فِي الزَّوَائِدِ : وَفِي اسْنَادِهِ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُسْلِمٍ هُوَ : أَبْنَ
مُؤْمِنِ الْمَكِيِّ ضَعْفُهُ أَحْمَدُ وَابْنُ مَعْنَى وَغَيْرُهُمَا . ص .

أَجْر الصَّائِم شَيْءٌ ، وَمَنْ جَهَزَ غَازِيًّا فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَوْ مَنْ خَلَفَهُ فِي أَهْلِهِ
كُتُبَ لَهُ مِثْلُ أَجْرِهِ إِلَّا أَنَّهُ لَا يَنْقُصُ مِنْ أَجْرِ الْفَازِي شَيْءٌ . (حَمْ وَعَبْد
ابْن حَمِيد ، هَبْ قَ حَبْ طَبْ صَ عنْ زَيْدِ بْنِ خَالِدِ الْجَنْوِي) .

٢٣٦٥٤ - مَنْ فَطَرَ صَائِمًا أَوْ جَهَزَ حَاجًا أَوْ جَهَزَ غَازِيًّا أَوْ خَلَفَهُ
فِي أَهْلِهِ ، فَلَهُ مِثْلُ أَجْرِهِ مِنْ غَيْرِ أَنْ يَنْقُصَ مِنْ أَجْرِهِ شَيْءٌ . (اَبْن
قَانِع ، طَبْ عَنْهُ) .

٢٣٦٥٥ - مَنْ فَطَرَ صَائِمًا فَأَطْعَمَهُ وَسَقَاهُ كَانَ لَهُ مِثْلُ أَجْرِهِ .
(هَبْ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ) .

٢٣٦٥٦ - مَنْ فَطَرَ صَائِمًا كَانَ لَهُ مِثْلُ أَجْرِهِ مِنْ غَيْرِ أَنْ يَنْقُصَ
مِنْ أَجْرِهِ شَيْئًا وَمَا عَمِلَ الصَّائِمُ مِنْ الْبَرِّ كَانَ اَصْاحِبُ الطَّعَامِ مِثْلُ
أَجْرِهِ مَا دَامَ فِيهِ قُوَّةُ الطَّعَامِ . (اَبْن صَرْيَ في اَمَالِيَه عن عَائِشَةَ .
الْدِيلِيَ عَنْ عَلِيٍّ) .

٢٣٦٥٧ - مَنْ فَطَرَ صَائِمًا فِي رَمَضَانَ عَلَى طَعَامٍ وَشَرَابٍ مِنْ كَسْبِ
حَلَالٍ صَلَّتْ عَلَيْهِ الْمَلَائِكَةُ فِي سَاعَاتِ شَهْرِ رَمَضَانَ وَصَلَّى عَلَيْهِ جَبَرِيلُ لَيْلَةَ
الْقَدْرِ . (طَبْ عَنْ سَلْمَانَ) .

٢٣٦٥٨ - مَنْ فَطَرَ صَائِمًا فِي رَمَضَانَ مِنْ كَسْبِ حَلَالٍ صَلَّتْ

عليه الملائكة ایالي رمضان كلها وصافحه جبريل ليلة القدر ، ومن صافحه جبريل يكتنر دموعه ويرق قلبه ، فقال رجل : يا رسول الله من لم يكن ذاك عندك ؟ قال : فلقمة خبز ، قال : أرأيت من لم يكن ذاك عندك ؟ عنده ؟ قال : فقبضة من طعام ، قال : أرأيت من لم يكن ذاك عندك ؟ قال : فذقة لبن ، قال : أرأيت من لم يكن ذاك عندك ؟ قال : فشربة من ماء . (حب في الضعفاء ^(١) هب عن سلمان) .

(١) رمز المصنف هنا رمز رقم (٤) مراده أن الحديث في السنن الأربع ولدى الرجوع إلى مظان الحديث لم أره ، وهكذا في منتخب كنز المعهل (٣٣٠/٣) لم يرمز رقم (٤) . ص .

وأورد الحديث الهشمي في بجمع الزوائد (١٥٦ و ١٥٧) وفيه الحسن بن أبي جعفر قال ابن عدي : له أحاديث صالحة وهو صدوق ، ثم قال : وفيه كلام ص .



الفصل الثاني

* في فضل صوم شهر رمضان *

٢٣٦٥٩ - شهر رمضان شهر كتب عليكم صيامه وسننت لكم قيامه ، ومن صامه وقامه إيماناً واحتساباً خرج من ذنبه كيوم ولدته أمه . (م^(١) عن عبد الرحمن بن عوف) .

٢٣٦٦٠ - إن الله تعالى قد افترض عليكم صوم رمضان ، وسننت لكم قيامه ، فمن صامه وقامه إيماناً واحتساباً ويفينا كان كفارة لما مضى (ن هب عن عبد الرحمن بن عوف) .

٢٣٦٦١ - أناكم شهر رمضان شهر مبارك فرض الله عليكم صيامه ثم فتح فيه أبواب الجنة ، وتنقل فيه أبواب الجحيم ، وتنغل فيه مردة الشياطين ، وفيه ليلة خير من ألف شهر من حرم خيرها فقد حرم . (حم ن هب عن أبي هريرة) .

٢٣٦٦٢ - إذا جاء رمضان فتحت أبواب الجنة ، وغلقت أبواب النار وصفيت الشياطين . (ق عن أبي هريرة) .

(١) أخرجه ابن ماجه كتاب اقامة الصلاة باب ما جاء في قيام شهر رمضان رقم (٢٣٢٨) ص .

٢٣٦٣ - إذا جاء رمضان فتحت أبواب الرحمة، وغلقت أبواب جهنم، وسلسلت الشياطين (ن عن أبي هريرة) ^(١).

٤٣٦٦٥ - أَظْلَكُمْ شَهْرَكُمْ هَذَا بِحَلْوَتِ رَسُولِ اللَّهِ مُحَمَّدٌ مَا مَرَّ
عَلَى الْمُسْلِمِينَ شَهْرٌ هُوَ خَيْرٌ مِّنْهُ، وَلَا يَأْتِي عَلَى الْمَنَافِقِينَ شَهْرٌ هُوَ شَرٌّ لِّهُمْ
مِّنْهُ، إِنَّ اللَّهَ يَكْتُبُ أَجْرَهُ وَنَوَابَهُ مِنْ قَبْلِ أَنْ يَدْخُلَ وَيَكْتُبَ وَزْرَهُ وَشَقَاءَهُ
مِنْ قَبْلِ أَنْ يَدْخُلُ، وَذَلِكَ أَنَّ الْمُؤْمِنَ يُعْدَ فِيهِ النِّفَقَةُ لِلْقُوَّةِ فِي الْعِبَادَةِ ،
وَيُعْدُ فِيهِ الْمَنَافِقُ اغْتِيَابَ الْمُؤْمِنِينَ، وَاتِّبَاعَ عُورَاتِهِمْ ، فَهُمْ غُنْثُمُ الْمُؤْمِنِينَ
وَنَقْمَةُ عَلَى الْفَاجِرِ . (حَمْ هَقْ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ) .

(١) أخرجه النسائي كتاب الصيام باب ذكر الاختلاف على الزهرى فيه رقم (٢١٠٣ و ٢١٠٤) ص.

(٢) أخرجه الترمذى كتاب الصوم باب ما جاء في فصل شهر رمضان رقم (٦٨٢) وقال الترمذى: غريب . ص .

٢٣٦٦٦ - إن لأهلك عليك حقاماً صُمْ رمضان والذى يليه وكله
أربعة وخميسٍ فاذن أنت قد صمتَ الدهرَ وأفطرتَ . (د ت ^(١) عن
مسلم القرشي) .

٢٣٦٦٧ - هذا شهرٌ رمضان قد جاءكم تُفتحُ فيه أبوابُ الجنةِ
وتُغلقُ فيه أبوابُ النار وتسلسلُ فيه الشياطينُ . (حم ن عن أنس) ^(٢) .

٢٣٦٦٨ - أولُ شهر رمضان رحمةٌ ، ووسطُه مغفرةٌ ، وآخرُه
عِتقٌ من النار . (ابن أبي الدنيا في فضل رمضان ، خط وابن عساكر
عن أبي هريرة) .

٢٣٦٦٩ - رمضان شهرٌ مباركٌ تُفتحُ فيه أبوابُ الجنة ، وتغلقُ
فيه أبوابُ السعير وتصفيهُ فيه الشياطينُ ، وينادي منادٌ كل ليلةٍ يا باغيَ
الخيرِ هلمُّ ويا باغيِ الشرِّ أقصرُ . (حم هب عن رجل) .

٢٣٦٧٠ - سيدُ الشهور شهرٌ رمضان وأعظمُها حرمةً ذو الحجة .
(البزار ، هب عن أبي سعيد) ^(٣) .

(١) أخرجه الترمذى كتاب الصوم باب ما جاء في صوم يوم الاربعاء والخميس رقم (٧٤٨) وقال : غريب . ص .

(٢) أخرجه النسائي كتاب الصيام رقم (٢١٠٥) ص .

(٣) أورده المحيى فى بجمع الزوائد (١٤٠ / ٣) وفيه يزيد بن عبد الملك . ص .

٢٠٠٧١ - ليسَ لِيَوْمٍ فَضْلٌ عَلَى يَوْمٍ فِي الصِّيَامِ إِلَّا شَهْرٌ رَمَضَانٌ
وَيَوْمٌ عَاشُورَاءُ. (طب هب عن ابن عباس) .

٢٣٦٧٢ - ابْسُطُوا بِالنَّفَقَةِ فِي شَهْرِ رَمَضَانَ فَإِنَّ النَّفَقَةَ فِيهِ كَالنَّفَقَةِ
فِي سَبِيلِ اللَّهِ . (ابن أَبِي الدِّنَيَا فِي فَضْلِ رَمَضَانَ - عن ضَمْرَةَ وَرَاشِدَ
ابْنِ سَعْدٍ ، مَرْسَلًا) .

٢٣٦٧٣ - صُومُ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ فِي كُلِّ شَهْرٍ وَرَمَضَانٌ إِلَى رَمَضَانَ صُومُ
الدَّهْرِ وَإِفْطَارُهُ . (هَمْمٌ ^(١) عَنْ أَبِي قَتَادَةَ) .

٢٣٦٧٤ - صُومُ شَهْرِ الصَّبْرِ وَثَلَاثَةِ أَيَّامٍ مِنْ كُلِّ شَهْرٍ صُومُ الدَّهْرِ
(حَمْ هَقُّ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ) .

٢٣٦٧٥ - صُومُ شَهْرِ الصَّبْرِ وَثَلَاثَةِ أَيَّامٍ مِنْ كُلِّ شَهْرٍ يَذْهَبُونَ وَحَرَّ
الصَّدَرُ . (الْبَزَارُ عَنْ عَلَيٍ وَعَنْ أَبِي عَبَّاسٍ . الْبَغْوَيُ وَالْبَالْوَرْدِيُ طَبُّ عَنْ
الْتَّمَرِ بْنِ تَوْلِبٍ) .

٢٣٦٧٦ - ذَاكِرُ اللَّهِ فِي رَمَضَانَ مَغْفُورٌ لَهُ وَسَائِلُ اللَّهِ فِيهِ لَا
يَخِيبُ . (طَسْ ^(٢) هَبُّ عَنْ عُمَرَ) .

(١) أَخْرَجَهُ مُسْلِمُ كِتَابَ الصِّيَامِ بَابَ اسْتِعْجَابِ صِيَامِ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ رَقْمُ (١٩٧) ص .

(٢) وَحْرٌ : الْوَحْرُ - بَفْتَحَتِينَ - كَالْفَلُ . الْمُتَنَارُ [٥٦٤] ب .

(٣) أَوْرَدَهُ الْمَهْيَمِيُّ فِي بَعْضِ الزَّوَائِنِ (١٤٠ / ٣) رَوَاهُ الْطَّبَرَانِيُّ فِي الْأَوْسَطِ وَفِيهِ
هَلَالُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ وَهُوَ ضَعِيفٌ ص .

٢٣٦٧٧ - إِذَا دَخَلَ شَهْرُ رَمَضَانَ فُتْحَتْ أَبْوَابُ الْجَنَّةِ وَغُلَمَقَتْ.

أَبْوَابُ جَهَنَّمْ وَسُلْسُلَتِ الشَّيَاطِينِ . (حِمْ قٌ^(١) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ) .

٢٣٦٧٨ - مَنْ صَامَ رَمَضَانَ إِيمَانًا وَاحْتِسَابًا غُفْرَانًا مَا تَقْدَمَ مِنْ

ذَنْبٍ . (حِمْ ق٤^(٢) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ) .

٢٣٦٧٩ - مَنْ صَامَ رَمَضَانَ إِيمَانًا وَاحْتِسَابًا غُفْرَانًا مَا تَقْدَمَ مِنْ ذَنْبٍ

وَمَا تَأْخُرٌ . (خَطٌّ عَنْ أَبْنَاءِ عَبَّاسٍ) .

٢٣٦٨٠ - مَنْ صَامَ رَمَضَانَ وَأَتَبَهُ سَتًا مِنْ شَوَّالٍ كَصُومُ

الدَّهْرِ . (حِمْ م٤^(٣) عَنْ أَبِي أَيُوبَ) .

٢٣٦٨١ - مَنْ صَامَ رَمَضَانَ وَسَتًا مِنْ شَوَّالٍ كَصُومُ الدَّهْرِ .

(حِمْ م٤^(٤) عَنْ أَبِي أَيُوبَ) .

٢٣٦٨٢ - مَنْ قَامَ رَمَضَانَ إِيمَانًا وَاحْتِسَابًا غُفْرَانًا مَا تَقْدَمَ مِنْ ذَنْبٍ

(ق٤^(٥) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ) .

٢٣٦٨٣ - مَنْ صَامَ رَمَضَانَ وَسَتًا مِنْ شَوَّالَ وَالْأَرْبَعَاءِ وَالْيَتِيمِ

دَخَلَ الْجَنَّةَ . (حِمْ عَنْ رَجُلٍ) .

(١) أَخْرَجَهَا الْبَخَارِيُّ كِتَابُ الصُّومِ بَابُ هَلْ يَقَالُ رَمَضَانُ وَبَابُ مِنْ صَامَ رَمَضَانَ (٣٣/٣) صٌ .

٢٣٦٨٤ - شهران لا ينقصان شهران عيد : رمضان وذو الحجة
(حم ق ^(١) عن أبي بكرة).

٢٣٦٨٥ - شهر رمضان شهر الله وشهر شعبان شهرى ، شعبان المطهير ، ورمضان المكفتر (ابن عساكر عن عائشة).

٢٣٦٨٦ - شهر رمضان يكفر ما بين يديه إلى شهر رمضان المقبل
(ابن أبي الدنيا في فضل رمضان - عن أبي هريرة).

٢٣٦٨٧ - شهر رمضان معلق بين السماء والأرض لا يرفع إلى الله تعالى إلا بزكاة الفطر . (ابن شاهين في ترغيبه والضياء عن جرير).

٢٣٦٨٨ - إنما سمي رمضان لأنه يرمض الذنوب . (محمد بن منصور السمعاني وأبو زكرياء يحيى بن منده في أمالئها عن أنس).

الوكال

٢٣٦٨٩ - جاءكم شهر رمضان المبارك فقد مروا فيه النية ووسمو فيه النفقة . (الديلمي عن ابن مسعود).

٢٣٦٩٠ - قد جاءكم الشهر المبارك فقد مروا فيه النية ووسمو فيه

(١) أخرجه البخاري في صحيحه كتاب الصوم باب شهران عيد لا ينقصان (٣٥/٣) ومسلم كتاب الصيام باب بيان معنى قوله عليه السلام : شهران عيد رقم (١٠٨٩) ص .

النفقة فان الشقي مَنْ شَقِيَ فِي بَطْنِ أُمِّهِ ، وَالسَّعِيدُ مَنْ سَعِدَ فِي بَطْنِ أُمِّهِ
وَفِيهِ لَيْلَةُ الْقَدْرِ خَيْرٌ مِنْ أَلْفِ شَهْرٍ لَا يَحْرَمُ خَيْرَهَا إِلَّا كُلُّ مُحَرَّمٍ .
(ابن صصرى في أماله عن ابن مسعود) .

٢٣٦٩١ - أَنَا كُمْ شَهْرُ رَمَضَانَ شَهْرُ خَيْرٍ وَبَرَكَةٍ . (ابن النجاشي)
عَنْ عَمْرٍ) .

٢٣٦٩٢ - أَنَا كُمْ شَهْرُ رَمَضَانَ شَهْرُ بَرَكَةٍ فِيهِ خَيْرٌ يَغْشِيْكُمُ اللَّهُ
فِي نَزْلٍ الرَّحْمَةُ وَيَحْطُطُ فِيهِ الْخَطَايَا ، وَيَسْتَجَابُ فِيهِ الدُّعَاءُ ، يَنْظَرُ اللَّهُ إِلَى
تَنَافُسِكُمْ وَيَا هِيَ بِكُمْ مَلَائِكَتَهُ فَأَدُّوا اللَّهَ مِنْ أَنفُسِكُمْ خَيْرًا ، فَانَّ الشَّقِيَّ
مِنْ حُرُمٍ فِيهِ رَحْمَةُ اللَّهِ عَنْ وَجْلٍ . (طب وابن النجاشي عن عبادة
ابن الصامت) .

٢٣٦٩٣ - إِذَا جَاءَ شَهْرُ رَمَضَانَ فُتُحِتَ أَبْوَابُ الرَّحْمَةِ وَغُلِقَتِ
أَبْوَابُ جَهَنَّمِ وَسَلَسِلَتِ الشَّيَاطِينِ . (نَّ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ) .

٢٣٦٩٤ - إِذَا جَاءَ شَهْرُ رَمَضَانَ فُتُحِتَ أَبْوَابُ الرَّحْمَةِ وَغُلِقَتِ
أَبْوَابُ جَهَنَّمِ ، وَسَلَسِلَتِ الشَّيَاطِينِ . (حَمْ خَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ) .

٢٣٦٩٥ - إِذَا دَخَلَ رَمَضَانَ فُتُحِتَ أَبْوَابُ السَّمَاءِ ، وَغُلِقَتِ أَبْوَابُ
النَّارِ ، وَصُفِّرَتِ الشَّيَاطِينِ . (نَّ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ) ^(١) .

(١) أَخْرَجَهُ النَّسَائِيُّ كِتَابُ الصِّيَامِ بَابُ فَضْلِ شَهْرِ رَمَضَانَ رَقْمُ (٢١٠٠) ص

- ٢٣٦٩٦ - إذا كان رمضان فتحت أبواب الجنة، وغلقت أبواب جهنم، وسلسلت الشياطين . (حب عن أبي هريرة) .
- ٢٣٦٩٧ - تفتح فيه يعني في رمضان أبواب الجنة، وتغلق فيه أبواب النار، وتغلق فيه الشياطين، وينادي مناد كل ليلة يا باغي الخبر هلم ويا باغي الشر أقصر . (ن ط عن عقبة بن فرقد) .
- ٢٣٦٩٨ - تفتح فيه أبواب السماء وتغلق فيه أبواب النار، ويصفد فيه كل شيطان مريد، وينادى مناد كل ليلة يا طالب الخير هلم ويا طالب الشر أمسك . (ن عنه) .
- ٢٣٦٩٩ - رمضان شهر مبارك يفتح الله فيه أبواب الجنة، ويفعل فيه أبواب السعير، ويصفد فيه الشياطين، وينادي مناد كل ليلة يا باغي الخبر هلم ويا باغي الشر أقصر حتى يتضي رمضان . (حم والبغوي هب عن رجل من الصحابة يقال له عبد الله) .
- ٢٣٧٠٠ - تفتح أبواب الجنة في أول ليلة من رمضان إلى آخر ليلة، وتغلق فيه مردة الشياطين، ويبعث الله مناديا ينادي يا باغي الخبر هلم هل من داع يستجاب له؟ هل من مستغفر يغفر له؟ هل من تائب يتاب عليه؟ والله عند كل وقت الفطر في كل ليلة من رمضان عتقاء يعتقهم من النار (ابن صحرى في أماله وابن التجار عن ابن عمر) .

٢٣٧٠١ - نعمَ الشهُرُ شهُرُ رَمَضَانَ تُفْتَحُ فِيهِ أَبْوَابُ الْجَنَّةِ وَتُنْفَلَقُ فِيهِ أَبْوَابُ النَّيَّارِ، وَيُصْفَدُ فِيهِ مَرْدُّ الشَّيَاطِينَ، وَيُعْفَرُ فِيهِ إِلَّا مَنْ يَأْتِي . (الخطيب وابن المبار عن أبي هريرة).

٢٣٧٠٢ - إذا جاء شهر رمضان فتحت أبواب الجنة، وغلقت أبواب النار، وصفيت الشياطين، ونادى مناد يا طالب الخير هلْمُّ ويا طالب الشر أقصر حتى ينساخ الشهْر (طبع عن عتبة بن عبد).

٢٣٧٠٣ - إذا كان أول ليلة من رمضان صفت الشياطين ومردة الجن، وغلقت أبواب النار، فلم يُفتح منها باب، وفتحت أبواب الجنة فلم يغلق منها باب، وينادي منادٍ كل ليلة يا باغيَّ الخير أقبل، يا باغي الشر أقصر، والله عتقا من النار وذلك كل ليلة. (ت^(١) هـ حب ك حل هب عن أبي هريرة). صر برقم [٢٣٦٧٦].

٢٣٧٠٤ - إذا كان أول ليلة من رمضان فتتح أبواب الجنان كلها
فلم يغلق منها باب واحد شهر كله ، وغلقت أبواب النار فلا يفتح
منها باب واحد شهر كله ، وغلقت عتة الجن ، ونادى مناد من سماء

(١) أخرجه الترمذى كتاب الصوم باب ما جاء في فضل شهر رمضان رقم (٦٨٢) . والحاكم في المستدرك بلفظ الترمذى وسنده (٤٢١/١) وقال : صحيح ص .

الدنيا كل ليلة إلى انفجار الصبح يا باني الخير هلُم ، وياباغي الشر انتَه ،
هل من مستغفر يُغفر له ؟ هل من تائبٍ يتابُ عليه ؟ هل من سائلٍ
فيعطي ؟ هل من داعٍ يستجيب له ؟ والله عند وقت كل ليلة فطر من
رمضان عتقاء يعتقهم من النار . (الخطيب عن ابن عباس) .

٢٣٧٠٥ - إذا كان أول ليلة من شهر رمضان فتحت أبواب الجنان
كلها فلم يُغلق منها باب واحد الشهر كله ، وغلقت أبواب النار فلم
يفتح منها باب واحد الشهر كله وغلقت عتاه الجن ، ونادى منادٍ من
السماء الدنيا كل ليلة إلى انفجار الصبح يا باغي الخير تعم وأبشر ، وياباغي
الشر أقصر وأبصر ، هل من مستغفر يُغفر له ؟ هل من تائبٍ يتوبُ عليه ،
هل من داعٍ يستجيب له ؟ هل من سائلٍ يُعطي سؤله ؟ والله تعالى عند
كل من فطر شهر رمضان كل ليلة عتقاء من النار ستون ألفاً فاذا كان
يوم الفطر أعتق مثل ما أعتق في جميع الشهر ثلاثة مرات ستين ألفاً ستين
ألفاً . (هب عن ابن مسعود) .

٢٣٧٠٦ - إذا كان أول ليلة من رمضان فتحت أبواب السماء فلا
يُغلق منها باب حتى يكون آخر ليلة من رمضان ، وليس من عبدٍ مؤمنٍ
يُصلِّي في ليلة منها إلا كتب الله له ألفاً وخمس مائة حسنة بكل سجدةٍ ،
وبني له بيتكا في الجنة من ياقوتة حمراء لها ستون ألف باب منها قصرٌ من

ذهب مُوشح بيافونة حراء ، فإذا صام أول يوم من رمضان غُفر له ما تقدم من ذنبه إلى مثل ذلك اليوم من شهر رمضان واستغفر له كل يوم سبعون ألف ملك من صلاة الفداة إلى أن توارى بالحجاب ، وكان له بكل سبعون ألف ملك من صلاة الفداة إلى أن توارى بالحجاب ، يسير الراكب في سجدة يسجد لها في شهر رمضان بليل أو نهار شجرة يسير الراكب في ظلها خمس مائة عام . (هب عن أبي سعيد) .

٢٣٧٠٧ - إذا كان أول ليلة من شهر رمضان نظر الله إلى خلقه وإذا نظر الله إلى عبد لم يعذبه أبداً ، والله في كل ليلة ويوم ألف عتيق من النار ، فإذا كانت ليلة تسع وعشرين أعتق الله فيها مثل جميع ما اعتق في كل الشهر ، فإذا كان ليلة الفطر ارتحبت الملائكة وتجلى الجبار بنوره مع أنه لا يصفه الراصفون فيقول الملائكة وهو في عيدهم من الغد : يا معاشر الملائكة يوحى إليهم ما جزاء الأجير إذا وفّى عمله ؟ تقول الملائكة : يوفّى أجره فيقول الله تعالى : أشهدكم أنني قد غفرت لهم . (ابن صحرى في أماليه عن أبي هريرة) .

٢٣٧٠٨ - أعطيت أمي في شهر رمضان خمس خصال لم تُعطه أمة قبلهم : خلوف فم الصائم أطيب عند الله من ريح المسك ، وتستغفر لهم الملائكة حتى يفطروا ويزين الله كل يوم جنته ، ثم يقول : يوشك عبادي الصالحون أن يلقوا عنهم المؤنة والأذى ، ويصيرون إليك ، ويصفّد فيه مردة الشياطين ولا يخلصون فيه إلى ما كانوا يخلصون في غيره ، ويفتر

لهم في آخر ليلة ، قيل : يا رسول الله أهي ليلة القدر ؟ قال : لا ولكن العامل إنا يوفى أجره إذا قضى عمله . (حم و محمد بن نصر ، هب عن أبي هريرة) .

٢٣٧٩ - أعطيت أمي في شهر رمضان خمساً لم يعطهن النبي ^ﷺ قبلي :
أما واحدة فإنه إذا كان أول ليلة من شهر رمضان نظر الله إليهم ومن نظر الله إليه لم يعذبه أبداً ، وأما الثانية : فإن خلوف أفواههم حين ينسون أطيب عند الله من ريح المسك ، وأما الثالثة : فإن الملائكة تستغفر لهم في كل يوم وليلة ، وأما الرابعة : فإن الله تعالى يأمر جنته فيقول لها : استعددي وتربي لعبادتي أوشك أن يستريحوا من تعب الدنيا إلى داري وكرامتي ، وأما الخامسة : فإنه إذا كان آخر ليلة غفر الله لهم جهينا ، فقال رجل من القوم : أهي ليلة القدر ؟ قال : لا ألم تر إلى العمال يعملون فإذا فرغوا من أعمالهم وفوا أجورهم . (هب عن جابر) ^(١) .

٢٣٧١٠ - إذا كان أول يوم من شهر رمضان نادى منادي الله عن وجل رضوان خازن الجنان يقول : يا رضوان فيقول : لبيك سيدى وسعديك فيقول : زين الجنان للصائمين والقائمين من أمة محمد ، ولا تغافلها

(١) أورده الميشعي في بجمع الروايند (١٤٠ / ٣) وقال رواه أحمد والبزار وفيه هشام بن زياد أبو المقدام ضعيف . ص .

حتى يتقضى شهرُهُم ، فإذا كان اليومُ الثاني : أُوحى اللهُ إلى مالك خازنِ
 النار ، يا مالك أَغْلِقْ أَبْوَابَ النَّيْرَانَ عن الصَّاغِرِينَ وَالْقَاعِدِينَ مِنْ أُمَّةِ مُحَمَّدٍ ، ثُمَّ
 لا تفتح حتى يتقضى شهرُهُم . ثُمَّ إِذَا كان اليومُ الثَّالِثُ ، أُوحى اللهُ إلى جبريلَ
 يا جبريلُ اهبط إلى الأرض فنُفِّلَ مِرْدَةَ الشَّيَاطِينَ وَعَتَّةَ الْجَنِّ حَتَّى لا يَفْسُدُوا
 عَلَى عِبَادِي صُومَّهُمْ ، وَإِنَّ اللَّهَ مَلِكًا رَأْسَهُ تَحْتَ الْعَرْشِ وَرَجْلَاهُ فِي تَخْوِيمِ
 الْأَرْضِ السَّابِعَةِ السُّفْلَى وَلَهُ جَنَاحَانِ أَحَدُهُمَا بِالْمَشْرِقِ وَالْأَخْرُ بِالْمَغْرِبِ ،
 أَحَدُهُمَا مِنْ يَافُوتَةِ حَمَّاءِ وَالْأَخْرُ مِنْ زَبْرَجَدِ أَخْضَرِ يَنَادِي فِي كُلِّ لَيْلَةٍ
 مِنْ شَهْرِ رَمَضَانَ ؛ هُلْ مِنْ تَائِبٍ يَتَابُ عَلَيْهِ ؟ هُلْ مِنْ مُسْتَغْفِرٍ يَغْفِرُ لَهُ ؟
 هُلْ مِنْ صَاحِبِ حَاجَةٍ يَفْيَشُفُعُ لِحَاجَتِهِ ؟ يَا طَالِبَ الْخَيْرِ أَبْشِرْ يَا طَالِبَ الشَّرِّ
 أَفْصِرْ وَأَبْصِرْ ، أَلَا وَإِنَّ اللَّهَ عَنْ وَجْلِ فِي كُلِّ لَيْلَةٍ عِنْدَ السِّحْرِ وَالْإِفْطَارِ سَبْعَةَ
 أَلْفِ عَيْقِ مِنَ النَّارِ قَدْ اسْتَوْجَبُوا الْعَذَابَ مِنْ رَبِّ الْعَالَمَيْنِ ، فَإِذَا كَانَ
 لَيْلَةُ الْقَدْرِ هَبَطَ جَبَرِيلُ فِي كَبْكَبَةٍ^(١) مِنَ الْمَلَائِكَةِ لَهُ جَنَاحَانِ
 أَخْضَرَانِ مَنْظُومَانِ بِالدَّرِّ وَالْيَاقُوتِ لَا يَنْشِرُهُمَا جَبَرِيلُ فِي كُلِّ سَنَةٍ إِلَّا
 لَيْلَةَ وَاحِدَةَ وَذَلِكَ قَوْلُهُ : ﴿تَنْزُلُ الْمَلَائِكَةُ وَالرُّوحُ فِيهَا بِإِذْنِ رَبِّهِمْ﴾
 وَأَمَّا الْمَلَائِكَةُ فَهُمْ تَحْتَ سَدْرَةِ النَّهَرِ ، وَأَمَّا الرُّوحُ فَهُوَ جَبَرِيلُ يَسْعِ

(١) كَبْكَبَةٌ : هي بالضم والفتح : الجماعة المتضامنة من الناس وغيرهم .. النهاية
 [١٤٤ / ٣] بـ .

بجناحه ، فيسلمُ على الصائمِ والقائمِ والمصلِي في البرِ والبحرِ ، السلامُ
 عليك يا مؤمنُ السلامُ عليك يا مؤمنُ حتى إذا طلعَ الفجرُ صعدَ
 جبريلُ ومعه الملائكةُ فيتلقاهُ أهلُ السمواتِ فيقولون له : يا جبريلُ
 ما فعلَ الرحمنُ عن وجلِ باهلهِ إِلَّا اللهُ ؟ فيقولُ جبريلُ : خيراً ،
 ثم يتلقاهُ الكروبيونَ فيقولون له : ما فعلَ الرحمنُ بالصائمينِ شهرَ رمضانَ ؟
 فيقولُ جبريلُ : خيراً ، ثم يسجدُ جبريلُ ومن معه من الملائكة فيقولُ
 الجبارُ عن وجلِ : يا ملائكتي ارفعوا رؤوسَكم أشهدُكم أنِي قد غفرتُ
 للصائمينِ شهرَ رمضانَ إِلَّا منْ أَبِي أن يُسلِمَ عليهِ جبريلُ ، وجريلُ
 لا يسلمُ تلك الليلةَ على مدمِنِ خمرٍ ولا عشارٍ ولا ساحرٍ ولا صاحبٍ
 كوبيةٍ ولا عَرْطبةٍ^(١) ولا عاتِ لوالديه ، فاذا كان يوم الفطر نزلتِ
 الملائكةُ فوقفت على أفواهِ الطريقِ يقولون : يا أُمَّةُ مُحَمَّدٍ اغدوا إِلَى ربِّ
 كَرِيمٍ ، فاذا صاروا في المصلى نادى الجبارُ يا ملائكتي ما جزاءُ الأجيرِ إِذَا
 فرَغَ منْ عملِه ؟ قالوا : ربنا جزاؤهُ أَنْ يوْفِي أَجْرَهُ ، قال : هؤلاء عبادي
 وبنو عبادي أَمْرُهم بالصيامِ فصاموا ، وأطاعوني وقضوا فريضتي فبنادي
 المنادي يا أُمَّةُ مُحَمَّدٍ ارجعوا راشدينَ قد غُفِرَ لكم . (ابن شاهين في الترغيب

(١) عَرْطَبَةُ : بالفتحِ والضمُّ : المَوْدُ . وقيل الطنبور . اه . النهاية
 [٢٦/٣] . ب .

عن أنس ؛ وفيه : عباد بن عبد الصمد ^(١) ، قال « عق » : يروي عن أنس نسخة عامتها منا كير وله طريق ثان عن أنس رواه « حب » في الضعفاء وفيه أصرم بن حوشب كذاب ^(٢) . وأورده ابن الجوزي في الموضوعات من هذا الطريق وأشار إلى طريق عباد وله طريق ثالث عن أنس . رواه الديلمي وفيه : ابن متrok .

٢٣٧١١ - إن الجنة لترخرف لشهر رمضان من رأس الحول إلى الحول ، فإذا كان أول ليلة من شهر رمضان هبت ريح من تحت العرش . [فففتت] ورق الجنة ، وتحجي ، الحور العين يقلن : يا رب اجعل لنا من عبادك أزواجاً تقر بهم أعيننا وتفر أعينهم بنا . (طب حل قط في الأفراد هب وقام [د ، ن ، م] ^(٣) كر عن ابن عمر ؛ وفيه الوليد الدمشقي ، قال أبو حاتم : صدوق وقال « قط » : وغيره متrok .)

(١) راجع ترجمته في ميزان الاعتدال (٣٦٩/١) وقال الذهبي : عند ايراده لهذا الحديث « فذكر حدثنا طويلاً يشبه وضع القصاص . ص .

(٢) راجع ترجمة في ميزان الاعتدال (٢٧٢/١) . وذكر أول الحديث وقال الذهبي : الحديث بطوله ساقه ابن حبان . ص .

(٣) قوبل هذا الحديث : فتبين عن و هذه الرموز [د ن م] زوائد والتي مابين الحاصرين . راجع منتخب كنز المهال (٣٣٣/٣) .

وأورده الميشعري في مجمع الزوائد (١٤٢/٣) رواه الطبراني في الكبير والأوسط باختصار وفيه الوليد بن الوليد القلاني وثقة أبو حاتم وضمه جماعة . ص .

٢٣٧١٢ - إِنَّ الْجَنَّةَ لِتُزَيِّنُ مِنَ الْحَوْلِ إِلَى الْحَوْلِ لِشَهْرِ رَمَضَانَ،
وَإِنْ حَوْلَ الْعَيْنِ لَتُزَيِّنُ مِنَ الْحَوْلِ إِلَى الْحَوْلِ لِصَوَّامِ رَمَضَانَ فَإِذَا دَخَلَ رَمَضَانَ
قَالَتِ الْجَنَّةُ : اللَّهُمَّ اجْعِلْ لِي فِي هَذَا الشَّهْرِ مِنْ عِبَادِكَ ، وَيَقُلُّنَّ الْحَوْلُ الْعَيْنُ :
اللَّهُمَّ اجْعِلْ لَنَا فِي هَذَا الشَّهْرِ مِنْ عِبَادِكَ أَزْوَاجًا ، فَنَّ لَمْ يَقْذِفْ فِيهِ مُسْلِمًا
بِهَتَانٍ ، وَلَمْ يَشْرَبْ فِيهِ مُسْكَرًا كَفَرَ اللَّهُ عَنْهُ ذُنُوبَهُ ، وَمَنْ قَذَفَ فِيهِ
مُسْلِمًا أَوْ شَرَبَ فِيهِ مُسْكَرًا أَحْبَطَ اللَّهُ عَمَلَهُ لِسَنَةً ، فَاتَّقُوا شَهْرَ رَمَضَانَ
فَإِنَّهُ شَهْرُ اللَّهِ جَعَلَ لَكُمْ أَحَدَ عَشْرَ شَهْرًا تَأْكُلُونَ فِيهِنَّ وَتَشْرِبُونَ وَتَلْذَذُونَ ،
وَجَعَلَ لِنَفْسِهِ شَهْرًا فَاتَّقُوا شَهْرَ رَمَضَانَ فَإِنَّهُ شَهْرُ اللَّهِ تَبَارَكَ وَتَعَالَى (١١)
كَرَ عن ابن عباس) .

٢٣٧١٣ - إِنَّ الْجَنَّةَ تَرِينُ مِنَ الْحَوْلِ إِلَى الْحَوْلِ لِشَهْرِ رَمَضَانَ مِنَ
صَانَ نَفْسَهُ وَدِينَهُ فِي شَهْرِ رَمَضَانَ زَوَّجَهُ اللَّهُ مِنَ الْحَوْلِ الْعَيْنِ وَأَعْطَاهُ
قَصْرًا مِنْ قَصُورِ الْجَنَّةِ ، وَمِنْ عَمَلِ سَيِّئَةٍ أَوْ رَمَى مُؤْمِنًا بِهَتَانٍ أَوْ شَرَبَ
مُسْكَرًا فِي شَهْرِ رَمَضَانَ أَحْبَطَ اللَّهُ عَمَلَهُ سَنَةً ، فَاتَّقُوا شَهْرَ رَمَضَانَ فَإِنَّهُ
شَهْرُ اللَّهِ جَعَلَ اللَّهُ لَكُمْ أَحَدَ عَشْرَ شَهْرًا تَأْكُلُونَ فِيهَا وَتَرْوَونَ ، وَشَهْرُ رَمَضَانَ
شَهْرُ اللَّهِ فَاحْفَظُوهُ فِيهِ أَنْفُسَكُمْ (ابن صَرْبَى فِي أَمَالِيَّهُ عَنْ أَبِي أُمَّامَةَ وَوَائِلَةَ
وَعَبْدِ اللَّهِ بْنِ بَسْرٍ مَعًا) .

(١) أوردهُ الْمَيْشِى فِي بَعْضِ الزَّوَائِدِ (١٤١/٣ وَ ١٤٢) وَقَالَ رَوَاهُ الطَّبَرَانِى
فِي الْكَبِيرِ وَفِيهِ الْمَيَّاْحُ بْنُ بَصَطَامَ وَهُوَ ضَعِيفٌ . ص .

٢٠٧١٤ - يا أهلا الناس قد أظلكم شهر عظيم مبارك شهر فيه ليلة

خير من ألف شهر جعل الله تعالى صيامه فريضة وقيام ليله تطوعا ، من تقرب فيه بخصلة من الخير كان كمن أدى فريضة فيما سواه ، ومن أدى فريضة فيه كان كمن أدى سبعين فريضة فيما سواه ، وهو شهر الصبر والصبر ثواب الجنـة ، وشهر المواساة وشهر يزداد فيه رزق المؤمن ، من فطر فيه صائمـا كان له مغفرة لذنبـه وعيـق رقبـته من النار وكان له مثل أجرـه من غير أن ينقص من أجرـه شيء ، يعطي الله هذا الثواب من فطرـ صائمـا على مذقة لـبن أو شربـة من ماء ، ومن أشـعـ صائمـا سقاـه الله من حوضـي شربـة لا يظـمـا حتى يدخلـ الجنـة ، وهو شهر أولـه رحـمة وأوسطـه مغـفرـة وآخرـه عـقـ من النار ، فاستـكثـروا فيه من أربعـ خـصالـ خـصلـاتـان تـرضـونـ بها ربـكم ، و خـصلـاتـان لا غـنـيـ لكمـ عنـها ؛ فـأـمـاـ الخـصلـاتـانـ اللـتـانـ تـرضـونـ بها ربـكمـ فـشـهـادـةـ أـنـ لا إـلـهـ إـلـاـ اللهـ وـتـسـقـفـونـهـ ، وـأـمـاـ اللـتـانـ لاـ غـنـيـ عنـهاـ فـتـسـأـلـونـ اللهـ الجنـةـ ، وـتـمـوـذـنـ بهـ منـ النارـ . (ابـنـ خـزـيـعـةـ وـقـالـ : اـنـ صـحـ الخـبـرـ ، هـبـ وـالـاصـبـهـانـيـ فـيـ التـرـغـيبـ عنـ سـلـمانـ . وـقـالـ الـحـافـظـ اـبـنـ حـبـرـ فـيـ أـطـرـافـهـ مـدارـهـ عـلـيـ بـنـ زـيـدـ بـنـ جـعـلـانـ وـهـ ضـعـيفـ ؟ـ وـبـوـسـفـ اـبـنـ زـيـدـ الرـاوـيـ عـنـهـ ضـعـيفـ جـداـ ، وـتـابـعـهـ اـيـاسـ بـنـ عـبـدـ الـفـارـعـ عنـ عـلـيـ بـنـ زـيـدـ عـنـدـ «ـهـبـ»ـ قـالـ اـبـنـ حـبـرـ :ـ وـإـيـاسـ مـاـعـرـفـتـهـ ، اـنـتـهـيـ)ـ .

٢٢٧١٥ - لو يعلم العباد ما في رمضان لمنئت أمتي أن يكون
 رمضان السنة كلها إن الجنة لتنزىء لرمضان من رأس الحول إلى الحول ،
 فإذا كان أول يوم من رمضان هبت ريح من تحت العرش فصافت ورق
 الجنة فتنظر الحور إلى ذلك فيقلن يا رب اجعل لنا من عبادك في هذا الشهر
 أزواجاً تقر أعيننا بهم وتقر أعينهم بنا ، فما من عبد يصوم يوماً من
 رمضان إلا زوج من الحور العين في خيمة من درة محبوبة ، مما نعت
 الله تعالى : * وحور مقصورات في الخدام * على كل امرأة منها
 سبعون حللاً ليس منها حلة على لون أخرى ، ويعطى سبعين لوناً من
 الطيب ليس منه لون على ريح الآخر لـ كل امرأة منها سبعون ألف
 وصيفة وسبعون ألف وصيف مع كل وصيفة من ذهب فيها لون طعام
 يجده آخر لقمة منها لذلة لم يجده لأوله ، لـ كل امرأة منها سبعون سريراً
 من ياقوت حمراء على كل سرير سبعون فراشاً بطاشهما من استبرق فوق
 كل فراش سبعون أريكة ، ويعطى زوجها مثل ذلك على سرير من
 ياقوت أحمر موشحاً بالدر عليه سواران من ذهب هذا بكل يوم صائم
 من رمضان سوى ما عميل من الحسنات . (ابن خزيمة وأشار إلى ضعفه
 ع ، طب ^(١) ، هب عن أبي مسعود الفقاري ؟ وأورده ابن الجوزي في

(١) أورده المheimyi في بجمع الزوائد (١٤١/٣) وقال رواه أبو يعلى وفيه جرير بن
 أبوب وهو ضعيف . ص .

الموضعات فلم يصب) .

٢٣٧١٦ - إذا دخل شهر رمضان أمر الله حملة العرش أن يكثروا

عن التسبيح ويستغفروا لأمة محمد والمؤمنين . (الديلمي عن علي) .

٢٣٧١٧ - إن الله تعالى يغفر في أول ليلة من شهر رمضان لـ كل

أهل القبلة . (ع وابن خزيمة ض عن أنس) .

٢٣٧١٨ - سبحان الله ما تستقبلون وماذا يستقبلون ؟ شهر رمضان

يغفر الله في أول ليلة لـ كل أهل هذه القبلة ، قيل : يا رسول الله المذاق ؟

قال : المذاق كافر وأيس لا كافر في ذلك شيء . (هب عن أنس) .

٢٣٧١٩ - إن الله تعالى عن وجل في كل ليلة من رمضان ست مائة

ألف عتيق من النار فإذا كان آخر ليلة اعتق بعده من مضى . (هب

عن الحسن ، مرسلا) .

٢٣٧٢٠ - إن الله عن وجل عند كل فطر عتقاء من النار وذلك

في كل ليلة . (ه عن جابر . حم طب ض هب عن أبي أمامة) .

٢٣٧٢١ - الله في كل ليلة من شهر رمضان عند الافطار ألف ألف

عنيق من النار فان كانت ليلة الجمدة اعتق في كل ساعة ألف ألف عنيق

من النار كلهم استوجبوا النار . (الديلمي عن ابن عباس) .

٢٣٧٢٢ - إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى فَرَضَ صِيَامَ رَمَضَانَ، وَسَذَّتُ لَكُمْ قِيَامَهُ
فَنَصَامَهُ وَقَامَهُ إِنَّا وَاحْتَسَابَكُمْ خَرْجٌ مِّنْ ذُنُوبِهِ كَبُوْمَ وَلَدَتِهِ أُمُّهُ . (حِمْ
تَ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ) .

٢٣٧٢٣ - اتَّقُوا شَهْرَ رَمَضَانَ، فَإِنَّهُ شَهْرٌ جَعَلَ لَكُمْ أَحَدَ عَشَرَ
شَهْرًا تَشْبَعُونَ فِيهِ وَتَرْوُونَ، وَشَهْرٌ رَمَضَانٌ شَهْرُ اللَّهِ فَاحْفَظُوهُ فِيهِ أَنْفُسَكُمْ
(الْذَّالِيمُ مِنْ طَرِيقِ مَكَحُولٍ - عَنْ أَبِي أُمَّامَةَ وَوَانَةَ بْنَ الْأَسْقُعِ
وَعَبْدِ اللَّهِ بْنِ بَسْرٍ) .

٢٣٧٢٤ - إِنَّ أُمَّتِي لَنْ تُخْزِيَ مَا أَقَامُوا شَهْرَ رَمَضَانَ، قِيلَ :
يَا رَسُولَ اللَّهِ وَمَا خَرِيْبُهُمْ فِي شَهْرِ رَمَضَانَ؟ قَالَ : اتَّهَاكُوا الْحَارِمَ فِيهِ، مَنْ
ذَنَّ فِيهِ أَوْ شَرَبَ فِيهِ خَمْرًا لَعْنَهُ اللَّهُ وَمَنْ فِي السَّمَوَاتِ إِلَى مِثْلِهِ مِنَ الْحَوْلِ،
فَإِنْ ماتَ قَبْلَ أَنْ يُدْرِكَ رَمَضَانَ فَلَيْسَ لَهُ عِنْدَ اللَّهِ حَسَنَةٌ يَتَقَبَّلُ بِهَا النَّارَ،
فَاقْتُلُوا اللَّهُ فِي شَهْرِ رَمَضَانَ، فَإِنَّ الْحَسَنَاتِ تُضَاعِفُ فِيهِ مَا لَا تُضَاعِفُ فِيهَا
سَوَاءٌ وَكَذَلِكَ السَّيِّئَاتُ . (طَبٌ ٤ (١) عَنْ أَمْ هَانِيٍّ ؛ ٤ وَابْنِ صَصْرَى
فِي أَمَالِيِّهِ عَنْ أَبِي هَرِيرَةَ) .

(١) رِمْنَةُ الْمُصْنَفِ لِلْحَدِيثِ رَقْمُ (٤) دَالِيلٌ عَلَى أَنَّ الْحَدِيثَ فِي السِّنْنِ الْأَرْبَعَةِ وَلَدِي
الرَّجُوعِ لِتَرْجِمَةِ أَمْ هَانِي فِي ذَخَّارِ الْمُوَارِيثِ لِمَ أَرَى لِمَا هُنَّا هَذَا الْحَدِيثُ وَلَكِنْ أَوْرَدَهُ
الْمَهْيَمِيُّ فِي بَعْضِ الزَّوَائِدِ (١٤٤/٣) وَقَالَ رَوَاهُ الطَّبَرَانِيُّ فِي الصَّفَرِ وَالْأَوْسَطِ
وَفِيهِ : عَيْسَى بْنُ سَلِيْمَانَ أَبُو طَيْبَةَ ضَعْفَهُ إِبْنُ مَعِينٍ : ص٠ .

٢٣٧٢٥ - أول شهر رمضان رحمة وأوسطه مغفرة وأخره عتق

من النار . (الديلمي والخطيب وابن عساكر عن أبي هريرة).

٢٣٧٢٦ - من صام رمضان وصلى الصلوات الخمس وحج البيت كان

حقاً على الله تعالى أن يغفر له . (ن عن معاذ).

٢٣٧٢٧ - من صام رمضان فعرف حدوده وتحفظَ مما ينبغي أن

يتحفظَ منه كفراً ما قبله . (حم ، ع ، حب ، حل ، ق ، ض ، هب

عن أبي سعيد).

٢٣٧٢٨ - من صام يوماً من رمضان فسلم من ثلاثة ضفت له

الجنة على ما فيه سوى الثالث : لسانه وبطنه وفرجه . (ابن عساكر
عن أبي هريرة).

٢٣٧٢٩ - من صام يوماً من رمضان محتسباً كان له بصومه ما لو أن
أهل الدنيا اجتمعوا مذْ كانت الدنيا إلى أن تنتهي لأوسعهم طعاماً وشراباً
لا يطلب إلى أهل الجنة شيئاً من ذلك . (طب عن ابن عباس).

٢٣٧٣٠ - من صام رمضان وقامه إيماناً واحتساباً غُفر له ما كان

قبل ذلك من عمل . (ابن النجاشي وابن صدرى في أماليه عن عائشة).

٢٣٧٣١ - من صام رمضان وقامه إيماناً واحتساباً غُفر له ما تقدم

من ذنبه . (حم عن أبي هريرة).

٢٣٧٣٢ - من صام يوماً من رمضان بانصاتٍ وسكونٍ وتكبيرٍ وتهليلٍ وتحميدٍ يحلُّ حلاله ويحرِّم حرامه غَفَرَ اللَّهُ مَا تَقْدَمَ مِنْ ذَنْبِهِ . (الديلمي عن ابن عمر) .

٢٣٧٣٣ - مَنْ صَامَ رَمَضَانَ وَغَدَا بَغْسِلٍ إِلَى الْمُصَلِّ وَخَتَمَهُ بِصَدَقَةٍ رَجَعَ مَفْوَرًا لَهُ . (طس عن أبي هريرة) .

٢٣٧٣٤ - سَيِّدُ الشَّهُورِ شَهْرُ رَمَضَانَ وَأَعْظَمُهَا حَرَمَةً ذُو الْحِجَةِ . (هُبٌ : وَضْعَفَهُ ؛ ابْنُ عَسَّاكِرٍ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ) .

٢٣٧٣٥ - سَيِّدُ الشَّهُورِ شَهْرُ رَمَضَانَ ، وَسَيِّدُ الْأَيَّامِ يَوْمُ الْجُمُعَةِ . (ش طب هب عن ابن مسعود موقفاً) .

٢٣٧٣٦ - صِيَامُ رَمَضَانَ إِلَى رَمَضَانَ كَفَارَةً مَا بَيْنَهَا . (طب عن أبي سعيد) .

٢٣٧٣٧ - فَضْلُ الْجُمُعَةِ فِي شَهْرِ رَمَضَانَ عَلَى سَائِرِ الْجَمَعِ كَفَضْلِ رَمَضَانَ عَلَى سَائِرِ الشَّهُورِ . (الديلمي عن جابر) .

٢٣٧٣٨ - لَوْ أَنَّ اللَّهَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى أَذِنَّ لِلسمَوَاتِ وَالْأَرْضِ أَنْ يَسْكُنَنَا لِبَشَرٍ تَاصَّأْيِي رَهْضَانَ بِالْجَنَّةِ . (الديلمي وابن عساكر عن أبي هدبة عن أنس) .

٢٠٧٣٩ - لو أذنَ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى لِلسَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ أَنْ يَتَكَلَّمَ لِبَشَرَتَا صَائِمٍ رَهْضَانَ بِالْجَنَّةِ . (خط في المتفق - عن أبي هدبة عن أنس) .

٢٣٧٤٠ - إِذَا كَانَ يَوْمُ الْفَطْرِ وَقَتَّ الْمَلَائِكَةُ فِي أَفْوَاهِ الظَّرِيقِ فَنَادُوا يَا مُعْشِرَ الْمُسْلِمِينَ اغْدُوا إِلَى رَبِّكُمْ كَرِيمِ رَحِيمِ يَعْنُونَ بِالْخَيْرِ وَيُتَبَّبُ عَلَيْهِ الْجَزِيلَ لَقَدْ أَمْرَتُمْ بِقِيَامِ اللَّيْلِ فَقَمْتُمْ ، وَأَمْرَتُمْ بِصِيَامِ النَّهَارِ فَصَمْتُمْ ، وَأَطْعَمْتُمْ رَبَّكُمْ فَاقْبِضُوا جَوَازِكُمْ ، فَإِذَا صَلَوَ الْعِيدَ نَادَى مَنَادٌ مِنَ السَّمَاءِ : ارْجُمُوا إِلَى مَنَازِكُمْ رَاشِدِينَ فَقَدْ غُفِرَ لَكُمْ ذُنُوبُكُمْ كُلُّهَا ، وَيُسَمَّى ذَلِكَ الْيَوْمُ فِي السَّمَاءِ يَوْمُ الْجَوَازِ . (الحَسْنُ بْنُ سَفِيَّانَ فِي مَسْنَدِهِ وَالْمَعْنَافِ فِي الْجَلِيسِ وَالْبَاوِرِدِيِّ ، طَبٌ ، حَلٌّ عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَوْسٍ الْأَنْصَارِيِّ عَنْ أَبِيهِ ، وَضَعْفُهُ) .

٢٣٧٤١ - كَانَ عَلَى النَّصَارَى صُومُ شَهْرِ رَمَضَانَ وَكَانَ عَلَيْهِمْ مَلَكٌ فَرِضَ فَقَالَ : لَئِنْ شَفَانِي اللَّهُ لَأَزِيدَنَّ عَشْرًا ، ثُمَّ كَانَ عَلَيْهِمْ مَلَكٌ بَعْدَهُ يَأْكُلُ الْلَّحْمَ فَوْجَعَ فَقَالَ : لَئِنْ شَفَاهُ اللَّهُ لَيَزِيدَنَّ ثَنَاءَيْهَا أَيَّامٍ ، ثُمَّ كَانَ مَلَكٌ بَعْدَهُ فَقَالَ : مَا زَدَعُ مِنْ هَذِهِ الْأَيَّامِ أَنْ نُتَسْمِهَا وَنَجْعَلَ صُومًا فِي الرَّبِيعِ فَفَعَلَ فَصَارَتْ خَمْسِينَ يَوْمًا . (خَ فِي تَارِيْخِهِ وَالنَّحَاسِ فِي نَاسِخِهِ طَبٌ عَنْ دَغْفَلِ بْنِ حَنْظَلَةَ) .

٢٣٧٤٢ - لا يقولن أحدكم صحت رمضان وقت رمضان ولا صنعت في رمضان كذا فان رمضان اسم من أسماء الله المظام ، ولكن قولوا : شهر رمضان كما قال ربكم في كتابه . (تمام وابن عساكر عن ابن عمر) .

٢٣٧٤٣ - لا تقولوا رمضان فان رمضان اسم من أسماء الله تعالى ، ولكن قولوا : شهر رمضان . (عد وأبو الشيف ، ق : وضعفه والديلمي عن أبي هريرة) .



الفصل الثالث

* في أحكام تتعلق بالصوم *

الوقت *

٢٣٧٤٤ - أَحْصُوا عِدَةَ شَعْبَانَ لِرَمَضَانَ (قط عن رافع بن خديج).

٢٣٧٤٥ - [أَحْصُوا هَلَالَ شَعْبَانَ لِرَمَضَانَ] ، وَلَا تَخْلِطُوا بِرَمَضَانَ إِلَّا أَنْ يَوْفِقَ ذَلِكَ صِيَامًا كَانَ يَصُومُ أَحَدُكُمْ ، وَصُومُوا لَرْوِيَّتِهِ وَأَفْطَرُوا لَرْوِيَّتِهِ ، فَإِنْ غُمَّ عَلَيْكُمْ فَأَكْلُوا الْعِدَةَ نَلَاثَيْنِ يَوْمًا ، فَإِنَّهَا لَيْسَ تُنْهَى عَلَيْكُمُ الْعِدَةُ . (قط حق عن أبي هريرة) ^(١) .

٢٣٧٤٦ - إِذَا جَاءَ رَمَضَانُ فَصُمِّ ثَلَاثَيْنِ إِلَّا أَنْ تَرَى الْمَلَالَ قَبْلَ ذَلِكَ (طب عن عدي بن حاتم) .

٢٣٧٤٧ - إِذَا رَأَيْتُمُ الْمَلَالَ فَصُومُوا وَإِذَا رَأَيْتُمْ فَأَفْطَرُوا ، وَإِنْ غُمَّ عَلَيْكُمْ فَعَدُوا ثَلَاثَيْنِ يَوْمًا . (حم ، حق عن جابر ؛ حم ، م ^(٢) ن ، ه عن أبي هريرة ؛ ه ، ن عن ابن عباس ؛ د عن حذيفة ؛ حم عن طلق بن علي) .

(١) ما بين الحاصلين أخرجه الترمذى كتاب الصوم باب ما جاء في إحصاء هلال شعبان لرمضان رقم (٦٨٧) ص .

(٢) أخرجه مسلم كتاب الصيام باب وجوب رمضان لرؤية الملال رقم (١٠٨١) ص .

٢٣٧٤٨ - إِنَّا أُمَّةٌ أُمِّيَّةٌ لَا نَكْتُبُ وَلَا نَحْسُبُ . (ق ^(١) د ، ن عن ابن عمر) .

٢٣٧٤٩ - إِذَا رأَيْتُمُ الْهَلَالَ فَصُومُوا وَإِذَا رأَيْتُمُوهُ فَأُفْطِرُوا ، فَإِنْ غُمَّ عَلَيْكُمْ فَاقْدِرُوا هـ . (ق ^(٢) ن هـ عن ابن عمر) .

٢٣٧٥٠ - إِنَّ اللَّهَ جَعَلَ هَذِهِ الْأَهْلَةَ مَوَاقِيتَ فَإِذَا رأَيْتُمُوهُ فَصُومُوا وَإِذَا رأَيْتُمُوهُ فَأُفْطِرُوا ، فَإِنْ غُمَّ عَلَيْكُمْ فَعُدُّوا ثَلَاثَيْنَ . (طب عن طلاق بن علي) .

٢٣٧٥١ - إِنَّ اللَّهَ قَدْ أَمَدَ رَوْيَتِهِ فَإِنْ غُمَّ عَلَيْكُمْ فَأَكْلُوا الْعُدَةَ . (حم ^(٣) عن ابن عباس) .

(١) أخرجه البخاري كتاب الصوم باب قول النبي ﷺ لا نكتب ولا نحسب
(٣٥/٣) .

وأخرجه مسلم في صحيحه كتاب باب وجوب صوم رمضان رقم (١٥) .
وقال الإمام النووي : قال العلماء : « أمية » باقون على ما ولدتنا عليه
الآميات لا نكتب ولا نحسب ومنه النبي الأجمي وقيل هو نسبة إلى الإمام وصفتها
شرح صحيح مسلم للنووي (١٣٧/٣) ص .

(٢) أخرجه مسلم كتاب الصيام باب وجوب صوم رمضان رقم (١٠٨١ و ٨) ص .

(٣) أخرجه مسلم كتاب الصيام باب بيان أنه لا اعتبار بـكـبرـ الـهـلـالـ وـصـغـرـهـ رقم (٣٠) ص .

٢٣٧٥٤ - الشهـر تـسع وعشـرون ، فـلا نـصومـوا حـتـى تـرـوـهـ ، وـلا
تـفـطـرـوا حـتـى تـرـوـهـ ، فـان غـمـ عـلـيـكـمـ فـأـكـلـواـ العـدـةـ نـلـانـينـ . (حـمـ قـ دـ
عـنـ اـبـنـ عـمـ) .

٢٣٧٥٣ - لـا نـصومـوا حـتـى تـرـوـاـ الـهـلـالـ ، وـلا تـفـطـرـوا حـتـى تـرـوـهـ ،
فـانـ غـمـ عـلـيـكـمـ فـاقـدـ رـوـاـهـ . (حـمـ نـ عـنـ اـبـنـ عـمـ) .

٢٣٧٥٤ - لـا نـصومـوا قـبـلـ رـمـضـانـ وـصـومـواـ الرـؤـيـتـهـ وـأـفـطـرـواـ الرـؤـيـتـهـ
فـانـ حـالـتـ دـوـنـهـ غـيـابـهـ فـأـكـلـواـ نـلـانـينـ يـوـمـاـ . (حـمـ قـ دـ عـنـ اـبـنـ عـبـاسـ) .

٢٣٧٥٥ - لـا تـقـدـمـواـ الشـهـرـ بـصـيـامـ يـوـمـ وـلـا يـوـمـينـ إـلـاـ أـنـ يـكـوـنـ
شـيـءـ يـصـومـهـ أـحـدـكـمـ ، لـا نـصومـواـ حـتـىـ تـرـوـهـ ، ثـمـ صـومـواـ حـتـىـ تـرـوـهـ ، فـانـ
حـالـ دـوـنـهـ غـمـمـ فـأـتـمـواـ الـدـةـ نـلـانـينـ ، ثـمـ أـفـطـرـواـ ، وـالـشـهـرـ تـسـعـ وـعـشـرونـ .
(دـ عـنـ اـبـنـ عـبـاسـ) .

٢٣٧٥٦ - لـا تـقـدـمـواـ شـهـرـ رـمـضـانـ بـصـومـ قـبـلـ يـوـمـ بـيـوـمـ وـلـا يـوـمـينـ
إـلـاـ أـنـ يـكـوـنـ رـجـلـ كـانـ يـصـومـ صـومـاـ فـلـيـصـمـهـ . (حـمـ ، مـ (١) ، ٤ـ
عـنـ أـبـيـ هـرـيـرـةـ) .

٢٣٧٥٧ - لـا تـقـدـمـواـ الشـهـرـ يـوـمـ وـلـا يـوـمـينـ إـلـاـ أـنـ يـوـافـقـ ذـلـكـ

(١) أـخـرـجـهـ مـسـلـمـ كـتـابـ الصـيـامـ بـابـ لـاـ تـقـدـمـواـ رـمـضـانـ بـصـومـ يـوـمـ وـلـاـ يـوـمـينـ
رـقـمـ (١٠٨٢) صـ .

صوماً كانَ يصومه أحدكم صوموا لرؤيته وأفطروا لرؤيته فان غُمَّ عليهم
فمُدُّوا نلائين ثم أفطروا. (ت عن أبي هريرة).

٢٣٧٥٨ - لا تقدّموا الشهـر حتى تروا الـهـلـلـ أو تـكـلـواـ العـدـةـ
قبلـهـ ، ثم صـومـواـ حتـىـ تـرـواـ الـهـلـلـ أوـ تـكـلـواـ العـدـةـ قبلـهـ . (د ، ن ، حـبـ
عنـ حـذـيـفـةـ) .

٢٣٧٥٩ - صـومـكـ يومـ تصـومـونـ وأـخـحـاـكـ يومـ تـضـحـيـونـ . (هـقـ
عنـ أبيـ هـرـيـرـةـ) .

٢٣٧٦٠ - الصـومـ يومـ تصـومـونـ ، وـالـفـطـرـ يومـ تـفـطـرـونـ ، وـالـأـضـحـىـ
يـومـ تـضـحـيـونـ . (تـ (١)ـ نـ عنـ أبيـ هـرـيـرـةـ) .

٢٣٧٦١ - فـطـرـكـ يومـ تـفـطـرـونـ ، وـأـخـحـاـكـ يومـ تـضـحـيـونـ وـعـرـفـةـ يـومـ
تـعـرـفـونـ . (الشـافـعـيـ عنـ عـطـاءـ مـرـسـلاـ) .

٢٣٧٦٢ - فـطـرـكـ يومـ تـفـطـرـونـ ، وـأـخـحـاـكـ يومـ تـضـحـيـونـ ، وـكـلـ
عـرـفـةـ مـوـقـفـ ، وـكـلـ مـنـيـ مـنـجـرـ ، وـكـلـ بـخـاجـ مـكـهـ مـنـحـ ، وـكـلـ جـمـعـ
مـوـقـفـ . (دـ (٢)ـ هـقـ عنـ أبيـ هـرـيـرـةـ) .

(١) أخرجه الترمذى كتاب الصوم باب ما جاء في الصوم يوم تصومون رقم (٦٩٧)
وقال : حسن غريب . ص .

(٢) أخرجه أبو داود كتاب الصوم باب إذا أخطأ القوم الـهـلـلـ رقم (٢٣٠٧) ص .

٢٣٧٦٣ - الفطرُ يوم يفطرُ الناسُ، والأضحى يوم يُضحي الناس
(ت عن عائشة) .

٢٣٧٦٤ - الفطرُ يوم تُفطرون، والأضحى يوم تُضحون . (هـ
عن أبي هريرة) .

٢٣٧٦٥ - أَحصوا هلال شعبان لِرمضانَ . (ت ك عن أبي هريرة)
مر عزو برقم [٢٣٧٤٥] .

٢٣٧٦٦ - إِنَّ الشَّهْرَ يَكُونُ تِسْعَةَ وَعِشْرِينَ يَوْمًا . (خ ت عن
أنس؛ ق عن أم سلمة؛ م عن جابر وعائشة) .

٢٣٧٦٧ - الشَّهْرُ يَكُونُ تِسْعَةَ وَعِشْرِينَ وَيَكُونُ ثَلَاثَتَينَ ، فَإِذَا
رَأَيْتُمُوهُ فَصُومُوهَا وَإِذَا رَأَيْتُمُوهُ فَأَفْطِرُوهَا ، فَإِنْ غُمَّ عَلَيْكُمْ فَأَكْلُوا الْعَدَةَ .
(ن عن أبي هريرة) .

٢٣٧٦٨ - جَعَلَ اللَّهُ الْأَهْلَةَ مَوَاقِيتَ لِلنَّاسِ فَصُومُوا لِرَوَيْتِهِ ،
وَأَفْطُرُوا لِرَوَيْتِهِ فَإِنْ غُمَّ عَلَيْكُمْ فَعَدُوا لَهُ ثَلَاثَتَينَ يَوْمًا . (ك عن ابن عمر) .

٢٣٧٦٩ - صُومُوا لِرَوَيْتِهِ وَأَفْطُرُوا لِرَوَيْتِهِ ، فَإِنْ غُمَّ عَلَيْكُمْ فَأَكْلُوا
شَعْبَانَ ثَلَاثَتَينَ . (ق، ن - عن أبي هريرة؛ ن، هـ - عن ابن عباس؛
ط ب عن البراء) .

٤٠٧٧٠ - صوموارؤيته وأفطروارؤيته وانسُكوا^(١) لها ، فان

غُمْ عَلَيْكُمْ فَأَتَمُّوا ثَلَاثَيْنَ فَإِنْ شَهِدَ شَاهِدَانْ مُسْلِمَانْ فَصُومُوا وَأَفْطُرُوا . (حَمْ نَعْنَوْ رَجُلٍ مِّنَ الصَّحَابَةِ) .

٢٣٧٧١ - صوموا مَنْ وَضَحَ^(٢) إِلَى وَضَحِّ^(٣) . (طَبْ - عَنْ

وَالَّدِ أَبِي الْمَلِحِ) .

٢٣٧٧٢ - صوموارؤيته وأفطروارؤيته ، فان حال بينكم وبينه

سَحَابٌ فَأَكَلُوا الْعَدَةَ عَدَةَ شَعْبَانَ ، وَلَا تَسْتَقْبِلُوا الشَّهْرَ اسْتَقْبَالًا وَلَا تَصْلِلُوا رَمَضَانَ يَوْمٍ مِّنْ شَعْبَانَ . (حَمْ نَعْنَوْ أَبِي عَبْرَانَ) .

— ﴿الوكال﴾ —

٢٣٧٧٣ - صوموارؤيته وأفطروارؤيته ، فان حال بينكم وبينه

سَحَابٌ فَأَكَلُوا الْعَدَةَ عَدَةَ شَعْبَانَ ، وَلَا تَسْتَقْبِلُوا الشَّهْرَ اسْتَقْبَالًا ، وَلَا تَصْلِلُوا رَمَضَانَ يَوْمٍ مِّنْ شَعْبَانَ . (طَبْ حَمْ نَعْنَوْ أَبِي عَبْرَانَ) .

(١) وَانسُكوا : النسـك : المذبـح ، وقد نـسـك يـنسـك نـسـكـا ، إـذـا ذـبـحـ .

وَالنـسـيـكـهـ : النـبـيـحـهـ وـجـمـعـهـ : نـسـكـ . النـهـاـيـهـ [٤٨/٥] بـ .

(٢) وَضَحٌ : أَيْ : مِنَ الضَّوْءِ إِلَى الضَّوْءِ . وَقِيلٌ : مِنَ الْمَلَالِ إِلَى الْمَلَالِ ،

وَهُوَ الْوَجْهُ ؛ لَأَنَّ سِيَاقَ الْحَدِيثِ يَدْلِيُّ عَلَيْهِ . وَعَمَّا مَهِ فَإِنْ خَفِيَ عَلَيْكُمْ

فَأَتَمُّوا الْعَدَةَ ثَلَاثَيْنِ يَوْمًا . النـهـاـيـهـ [١٩٥/٥] بـ .

٢٣٧٧٤ - صوموا لرؤيته وأفطروا لرؤيته . (طب عن أبي بكر ،

ابن النبار عن جابر) .

٢٣٧٧٥ - لا تصوموا حتى ترووا الهلال ، فان غُمّ عليكم فَاكملوا

العدة ثلاثة . (حم عن طلق بن علي) .

٢٣٧٧٦ - الهلال لرؤيته ، وأفطروا لرؤيته ، فان غُمّ عليكم فَاكملوا

العدة ثلاثة . (حم عن أبي بكرة) .

٢٣٧٧٧ - أتاني جبريل فقال : الشهر تسع وعشرون يوماً . (ن

عن ابن عباس) .

٢٣٧٧٨ - الشهر تسع وعشرون . (ن خ عن ابن عمر ؛ حم ن

عن ابن عمر ؛ ه عن أم سلمة ؛ حم - عن سعد بن أبي وقاص ؛ ن

عن ابن عباس) .

٢٣٧٧٩ - الشهر هكذا وهكذا وهكذا ثلاثة ، وعقد إيهامه في

الثالثة . (...)^(١) .

(١) الحديث هنا خال من الرمز والعلو :

أخرجه البخاري في صحيحه كتاب الصوم باب قول النبي ﷺ : « إذا رأيتم الهلال فصوموا (٣٤/٣) ووردت هنا : « عقد » وفي البخاري : وحبس وختن . ص .

٢٣٧٨٠ - صوموارؤته ، وأفطروارؤته ، فان غُمٌّ عليكم فاقدروا
ثلاثين . (م ت عن ابن عمر) .

٢٣٧٨١ - الشهر يكُون تسعة وعشرين ويكون ^{ثلاثين} ، فإذا
رأيتموه فصوموا وإذا رأيتموه فأفطروا ، فان غُمٌّ عليكم فأكلوا العدة .
(ن عن أبي هريرة) .

٢٣٧٨٢ - الشهر ^{ثلاثون} ، والشهر تسعة وعشرون ، فان غُمٌّ عليكم
فعدوا ^{ثلاثين} . (حب عن ابن عمر) .

٢٣٧٨٣ - قال لي جبريل : تمّ الشهر ^{تسعة وعشرون} . (طب
عن ابن عباس) .

٢٣٧٨٤ - شهراً عيد لا ينْقُصان في كل واحدٍ منها عيد : رمضان
وذو الحجة . (ابن النجاش عن أبي بكر) .

٢٣٧٨٥ - لا يتمّ شهراً سنتين يوماً . (طب عن سمرة) .

٢٣٧٨٦ - إنا أمةٌ أميةٌ لا نكتب ولا نحسب ، الشهر هكذا
وهكذا وعقد الإبهام في الثالثة ، والشهر هكذا وهكذا وهكذا
يعني صرّة تسعة وعشرين وصرّة ^١ثلاثين . (حم ز ^(١) عن ابن عمر) .

(١) أخرجه النسائي كتاب الصيام باب ذكر الاختلاف ... رقم (٢١٤٢)
ومن عزو الحديث (٢٣٧٤٨) .

٢٣٧٨٧ - كل شهر حرام لا ينقص ثلاثة يومنا وثلاثين ليلة .
(طب عن أبي بكرة) .

٢٣٧٨٨ - إذا غاب القمر في الحمرة فهو لليلة ، وإذا غاب في البياض فهو لليتين . (خط في المتفق والمفترق عن ابن عمر) وفيه : حماد بن الوليد ساقط متهم .

٢٣٧٨٩ وفت النية

٢٣٧٨٩ - من لم يُبَيِّنْ الصيام قبل طلوع الفجر فلا صيام له .
(قط حق عن عائشة) .

٢٣٧٩٠ - من لم يُجْمِعْ الصيام قبل الفجر فلا صيام له . (حم ٣^(١) عن حفصة) .

٢٣٧٩١ - من لم يُبَيِّنْ الصيام من الليل فلا صيام له (ن عن حفصة) .

وقال الإمام السندي : أمية : أي منسوبة إلى الأم باعتبار البقاء على الحالة التي خرجنا عليها من بطون أمهاتنا في عدم معرفة الكتابة والحساب فذلك ما كلفنا الله تعالى بمحاسب أهل النجوم ولا بالشهور ... ص .

(١) أخرجه الترمذى كتاب الصوم باب ما جاء لا صيام من الليل رقم (٧٣٠) .

وأخرجه أبو داود كتاب الصوم باب النية في الصيام رقم (٢٤٥٤) .
ومعنى الاجماع : أحكام النية والزينة . ص .

٢٣٧٩٢ - لا صيام لمن لم يفرضه من الليل . (ه عن حفصة) .

الوكال

٢٣٧٩٣ - من أجمع الصوم من الليل فليصم ، ومن أصبح ولم يجتمعه فلا يصوم . (قط وابن النجاشي عن ميمونة بنت سعد) .

القضاء

٢٣٧٩٤ - من أدرك رمضان وعليه من رمضان شيء لم يقضيه ، فانه لا يقبل منه حتى يصومه . (حم عن أبي هريرة) .

٢٣٧٩٥ - من أفترط يوماً من رمضان في الحضر فليهدِ بدنَةَ . (قط عن جابر) .

٢٣٧٩٦ - من أفترط يوماً من رمضان في غير رخصةٍ رخصها الله له لم يقض عنه صيام الدهر كله وإن صامه . (حم ^(١) عن أبي هريرة) .

٢٣٧٩٧ - لا عليكما صوما مكانه يوماً آخر . (د عن عائشة) .

٢٣٧٩٨ - من مات وعليه صيام شهر فليُطعم عنه وليه مكان كل يوم مسكيناً . (ت ه ^(٢) عن ابن عمر) .

(١) أخرجه الترمذى كتاب الصوم باب ما جاء في الافتقار متعمداً رقم (٧٢٣) ص .

(٢) أخرجه الترمذى كتاب الصوم باب ما جاء من الكفارية رقم (٧١٨) =

٢٣٧٩٩ - من ماتَ وعليه صيامُ صام عنه وليه . (حم ، ق ، د عن عائشة) .

٢٣٨٠٠ - صومي عن أختك . (الطيالسي عن ابن عباس) .

﴿ ا لوْكَال ﴾

٢٣٨٠١ - إذا كان قضاء من رمضان فاقضيه يوماً آخر وإن كان نطاوعاً فان شئت فاقضيه وإن شئت فلا تقضيه (طب عن أم هانىء) .

٢٣٨٠٢ - إن كان قضاء من رمضان فاقضي يوماً مكانه ، وإن كان نطاوعاً فان شئت فاقضيه وإن شئت فلا تقضيه . (ق حم عن أم هانىء) .

٢٣٨٠٣ - من كان عليه صومُ رمضان فليس ردده ولا يقطعه . (قط ق : وضفاه عن أبي هريرة) .

٢٣٨٠٤ - أرأيتَ لو كان على أمكَ دينٌ أكنتَ قاضيه عنها ؟ قال : نعم قال : فدين الله أحقُ أن يُقضى . (ط م ت عن ابن عباس) : أن رجلاً قال : يا رسول الله إن أمي ماتت وعليها صومُ شهر قال : فذكره .

٢٣٨٠٥ - أرأيتَ لو كان على أحدِكم دينٌ فقضاءُ الدرهم والدرهمين حتى يقضيه هل كان ذلك قضاء دينه ؟ قالوا : نعم ، قال : فذاك نحوه .

= وقال الترمذى : حديث ابن عمر نعرفه مرفوعاً إلا من هذا الوجه وال الصحيح عن ابن عمر موقوف . ص .

(قط عن جابر) : سُئل رسول الله ﷺ عن تقطيع شهر رمضان ، قال : فذكره ؛ (ش قط ، ق عن ابن المنكدر) . قال : بلغني قال «قط» : اسناده حسن إلا أنه مرسلاً وهو أصح من الموصول ؛ (ق عن صالح ابن كيسان) .

٢٣٨٠٦ - اقضيا يوماً آخرَ مكانه . (ت عن عائشة) : قالت : كنتُ أنا وحفصةُ صائمتين فمُرِضَ لنا طعام اشتهيَناه فأكلنا منه فقال رسول الله ﷺ : فذكره .

٢٣٨٠٧ - صوماً مكانه يوماً آخرَ . (حب عن عائشة) : قالت : كنتُ أنا وحفصةُ صائمتين متطلعتين فأهديَ لنا طعام فأفطرنا ، فقال رسول الله ﷺ : فذكره .

﴿البيع والمفسد﴾

٢٣٨٠٨ - كلُّ شيءٍ للرجل حلٌّ من المرأة في صيامه ما خلا ما بين رجليها . (طس عن عائشة) .

٢٣٨٠٩ - إِنَّ الشَّيْخَ يَعْلَمُ نَفْسَهُ . (جم طب عن ابن عمرو) .

٢٣٨١٠ - من ذرعَه القيٌّ وهو صائمٌ فليس عليه قضاء ، ومن استقاء فليقضِّ . (عَلَى أَبِي هُرَيْرَةَ) .

٢٣٨١١ - لا يُفطِّرُ من نَامَ ولا من احْتَلَمَ ولا من احْجَمَ .

(د ^(١) عن رجل) .

٢٣٨١٢ - أَفْطَرَ الْحَاجِمُ وَالْمَجُومُ . (حم د ^(٢) ن ه حب ك عن

ثُبَانٌ؛ وَهُوَ مَتَوَاتٌ) .

٢٣٨١٣ - خَمْسٌ خَصَالٌ يُفَطِّرُنَ الصَّائِمَ وَيَنْقُضُنَ الْوَضُوءَ :
الْكَذَبُ، وَالْغَيْبَةُ، وَالنَّمِيمَةُ، وَالنَّظَرُ بِالشَّهْوَةِ، وَالْيَمِينُ الْمَكَذِبَةُ . (الأَزْدِي
فِي الْضَّعْفَاءِ، فَرِ عن أَنْسٍ) .

٢٣٨١٤ - مَنْ تَسَبَّيَ وَهُوَ صَائِمٌ فَأَكَلَ أَوْ شَرَبَ فَلَيُشَمَّ صُومُهُ ،
فَإِنَّمَا أَطْعَمَهُ اللَّهُ وَسَقَاهُ . (حم ت ^(٣) ه عن أَبِي هُرَيْرَةَ) .

(١) أَخْرَجَهُ أَبُو دَاوُدْ كِتَابُ الصُّومِ بَابُ فِي الصَّائِمِ يَحْتَلِمُ نَهَارًا فِي رَمَضَانَ رَقْمٌ
٢٣٥٩) قَالَ الْخَطَّابِيُّ : إِنْ ثَبَّتَ هَذَا فَمِنَاهُ مِنْ قَاءَ غَيْرِ عَامِدٍ وَلَكِنْ
فِي اسْنَادِهِ رَجُلٌ لَا يَرْفَعُ فَالْحَدِيثُ ضَعِيفٌ . عَوْنُ الْمَبْوُدُ (٣/٧) ص٠ .

(٢) أَخْرَجَهُ أَبُو دَاوُدْ كِتَابُ الصِّيَامِ بَابُ فِي الصَّائِمِ يَحْتَجِمُ رَقْمٌ (٢٣٠٠)
رَاجِعٌ شَرْحُ الْحَدِيثِ فِي عَوْنَ الْمَبْوُدِ (٤٩٣/٦) .

وَقَالَ الْمَنَawi فِي فَيْضِ الْقَدِيرِ (٥٣/٢) : « وَهُوَ مَتَوَاتٌ » قَالَ الْذَّهَبِيُّ كَانَ
الْجُوزَيُّ رَوَاهُ بِضَعْفَةِ عَشَرَ صَحَافِيًّا وَأَكْثَرُهُمْ ضَعَافٌ وَأَخْذَ بِهِ أَحْمَدٌ
وَالْحَدِيثُ ذَكْرُهُ الْبَخَارِيُّ تَعْلِيقًا (٤٢/٣) كِتَابُ الصُّومِ بَابُ الْحِجَامَةِ
وَالْقِيَامُ لِلصَّائِمِ . ص٠ .

(٣) رَمَزَ لِهَذَا الْحَدِيثِ فِي الْفَتْحِ الْكَبِيرِ (٢٤٢/٣) « حِمَقٌ هُ » =

٢٣٨١٥ - من أكلَ أو شَرِبَ نَاسِيًّا فَلَا يُفْطِرُ فَإِنَّمَا هُوَ رِزْقُ رِزْقِهِ اللَّهُ . (تٌ^(١) عن أَبِي هُرَيْرَةَ) .

٢٣٨١٦ - ثَلَاثٌ لَا يُفْطِرُنَ الصَّائِمُ : الْحَجَامُ ، وَالْقِيَ ، وَالْأَحْتَلَامُ (تٌ^(٢) عن أَبِي سَعِيدٍ) .

الرِّكَالُ حَمْ

٢٣٨١٧ - أَفْطَرَ الْحَاجِمُ وَالْمُسْتَحْجِمُ . (حَمٌ ، نٌ ، ضٌ - عن أَسَامِةَ بْنَ زَيْدٍ) .

٢٣٨١٨ - أَفْطَرَ الْحَاجِمُ وَالْمُحْجُومُ . (حَمٌ وَالْمَدْنِي وَابْنُ جَرِيرٍ ، قٌ عن أَسَامِةَ بْنَ زَيْدٍ ؛ بَزٌ وَابْنُ جَرِيرٍ ، قَطٌ ، طَسٌ عن أَنْسٍ ؛ حَمٌ ، نٌ وَابْنُ جَرِيرٍ : وَضَعْفُهُ ؛ طَبٌ صٌ عن بَلَالٍ ؛ طَبٌ ، حَمٌ دٌ وَالْدَارَمِيٌ ، نٌ ، هٌ

== ولدى رجوعي لما عناه المصنف هنا تبين أن الحديث لفظه في صحيح مسلم كتاب الصيام باب أكل النامي وشربه وجماعه لا يفطر رقم (١١٥٥) وفي البخاري أوله: إذا نسي...، كتاب الصوم باب الصائم إذا أكل أو شرب ناسياً (٤٠/٣) ص .

(١) أخرجه الترمذى كتاب الصوم باب ما جاء في الصائم يأكل رقم (٧٢١) وقال: حسن صحيح . ص .

(٢) أخرجه الترمذى كتاب الصوم باب ما جاء في الصائم يذرعه القيء رقم (٧١٩) وقال: حديث غير محفوظ . ص .

والشاشي والروياني وابن جرير وابن الجارود ، ع وابن خزيمة والمهتم بن كلبي ، حب والبادردي وابن قانع ، طب ، ك ، ق ، ص عن ثوبان) . قال « حم » : وهو أصح ما روى في هذا الباب (بز وابن جرير عن جابر : حسن ؛ وابن جرير وابن خزيمة ، حب طب ك ق ض عن رافع بن خديج ابن جرير عن سعد بن أبي وقاص ؛ بز ، طب هب ص عن سمرة ؛ ط حم والدارمي د ، ه وابن جرير ، حب ، ك ق ص عن شداد بن أوس ؛ بز وابن جرير ، طب عن ابن عباس عن ابن مسعود عن أبي زيد الأنباري ن وابن جرير ، بز ، طب ك ق عن أبي موسى ؛ ن عن معاذ بن يسار وابن سنان ؛ حم ن بز وابن جرير عن عائشة ؛ طب عن ابن عمر ؛ حم ن ه وابن جرير ، ق عد عن أبي هريرة ؛ بز وابن جرير عن علي ؛ طب عن معاذ بن يسار ؛ طب وابن جرير عن معاذ بن يسار ، ابن جرير عن الحسن مرسلاً ، د عن عمر) .

٢٣٨١٩ - من ذرعهُ القيءُ في شهر رمضان فلا يفطرُ ، ومن تقىً عامداً فقد أفطرَ (د^(١) عن أبي هريرة) .

(١) أخرجه الترمذى كتاب الصوم باب ما جاء فيمن استقاء عامداً رقم (٧٢٠) و قال : حسن غريب .

وأبو داود كتاب الصوم باب الصائم يستقيء عامداً رقم (٢٣٦٣) .
وابن ماجه كتاب الصوم ما جاء في الصائم يقيء رقم (١٦٧٦) ص .

٢٣٨٢٠ - خمس يُفطرن الصائم وينقضن الوضوء : الكذب ، والغيبة ، والنفيمة ، والنظر بشهوة ، واليمين المكاذبة . (الديلمي عن أنس).

كفاراة الصوم

من اوكال

٢٣٨٢١ - من مات وعليه صيام شهر فليطعم عنه وليه مكان كل يوم مسكينا . (هـ حل عن ابن عمر وصحح ، ت : وقهـ) ^(١) .

٢٣٨٢٢ - يطعم عنه لكل يوم مسكينا . (ق عن ابن عمر) قال : سُئل رسول الله ﷺ عن رجل مات وعليه صوم شهر ، قال : فذكره .

٢٣٨٢٣ - يُطعم لكل يوم نصف صاع من بر . (ق عن ابن عمر)

٢٣٨٢٤ - من أفتر يوماً من رمضان في الحضر فليهد بدنـه . (قط : وضعفه عن جابر) .

٢٣٨٢٥ - من أفتر يوماً من رمضان من غير علة فعليه صوم شهر (كر عن أنس) .

٢٣٨٢٦ - من أفتر يوماً من شهر رمضان من غير رخصة ولاعذر

(١) أخرجه الترمذى كتاب الصوم باب ما جاء من الكفاراة رقم (٧١٨) وقال والصحیح عن ابن عمر موقوف قوله . ص .

كان عليه أن يصوم ثلاثة أيام يوماً ومن أفتر يومين كان عليه ستين يوماً، ومن أفتر ثلاثة أيام كان عليه تسعين يوماً، (قط : وضفه، ابن صدرى في أماليه والديلمي وابن عساكر عن أنس) .

* ما لا يفسد من الواقع *

٢٣٨٢٧ - ثلاث لا ينفعن الصائم الحجامة والقي والإحتلام ولا يتقيا الصائم متعمداً. (طب عن ثوبان).

٢٣٨٢٨ - ثلاث : لا يُعِرِضن أحدكم نفسه لها وهو صائم : الحمام والحجامة والنظر إلى المرأة الشابة (الديلمي عن أبي أمامة).

٢٣٨٢٩ - للصائم في آخر النهار في رمضان أن يختجم . (أبو نعيم عن أنس) .

٢٣٨٣٠ - لا تكتحيل بالنهار وأنت صائم بالاعد ، اكتحيل ليلاً فإنه يجلو البصر وينبت الشعر . (البغوي ق والديلمي عن عبد الرحمن بن النعيمان بن معيبد بن هودة الأنباري عن أبيه عن جده).

٢٣٨٣١ - ريحانة تشمها ولا يأس بذلك . (قط في الأفراد عن أنس) أن رسول الله ﷺ سُئل عن الصائم يُقبل ، قال : فذكره .

٢٣٨٣٢ - لا يأس ريحانة تشمها . (الحاكم في الكنى عن أنس)

سُئلَ رَسُولُ اللَّهِ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ رَجُلٍ يُقْبَلُ أَمْرُ أَنَّهُ فِي رَمَضَانَ قَالَ : فَذَكْرُهُ .

٢٣٨٣٣ - قَدْ عَلِمْتُ لَمْ نَظَرَ بِعُضُوكَ إِلَى بَعْضٍ ، إِنَّ الشَّيْخَ يَمْلُكُ
نَفْسَهُ . (حِمْ طَبْ عَنْ أَبْنَ عُمَرْ) .

٢٣٨٣٤ - لَا بَأْسَ عَلَيْكَ إِنَّمَا هُوَ رَزْقُ سَاقِهِ اللَّهُ إِلَيْكَ فَأَتَيْتُكَ صَوْمَكَ
(طَبْ عَنْ أُمِّ إِسْحَاقَ الْفَنُوِيَّةِ) قَالَتْ : كَنْتُ صَائِمَةً فَنَسِيْتُ فَأَكَلْتُ ،
فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : فَذَكْرُهُ .

٢٣٨٣٥ - أَتَيْتُكَ صَوْمَكَ فَإِنَّمَا هُوَ رَزْقُ سَاقِهِ اللَّهُ إِلَيْكَ . (حِمْ عَنْ
أُمِّ إِسْحَاقَ الْفَنُوِيَّةِ) .

٢٣٨٣٦ - إِذَا أَكَلَ الصَّائِمُ نَاسِيًّا أَوْ شَرَبَ نَاسِيًّا فَإِنَّمَا هُوَ رَزْقُ
سَاقِهِ اللَّهُ إِلَيْهِ وَلَا قَضَاءَ عَلَيْهِ . (قَطْ : وَصَحَّحَهُ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ) .

٢٣٨٣٧ - مِنْ أَكْلِ فِي شَهْرِ رَمَضَانَ نَاسِيًّا فَلَا قَضَاءَ عَلَيْهِ إِنَّ اللَّهَ
أَطْعَمَهُ وَسَقَاهُ . (قَطْ : وَضَعَفَهُ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ) .

— الرَّحْمَةُ —

٢٣٨٣٨ - إِنَّ اللَّهَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى تَصْدِقُ بِافْطَارِ الصَّائِمِ عَلَى مَرْضَى
أُمِّي وَمَسَاوِرِهِمْ أَفَيُحِبُّ أَحَدُكُمْ أَنْ يَتَصْدِقَ عَلَى أَحَدٍ بِصَدَقَةٍ ثُمَّ يَظَلُّ
يَرْدُّهَا عَلَيْهِ . (فَرْ عَنْ أَبْنَ عُمَرْ) .

٢٣٨٣٩ - إن الله تعالى تصدق بفطر رمضان على صريض أمتي
ومسافرها . (ابن سعد عن عائشة) .

٢٣٨٤٠ - إن الله تعالى وضع على المسافر الصوم وشطر الصلاة .
(حم عن أنس بن مالك القشيري ، وماليه غيره) .

٢٣٨٤١ - إنكم مُصْبِحُوا عَدُوَّكُمْ ، وَالْفَطَرُ أَفْوَى لَكُمْ ، فَأَفْطِرُوا
(حم م عن أبي سعيد) .

٢٣٨٤٢ - صائم رمضان في السفر كالمفطر في الحضر . (ه عن
عبد الرحمن بن عوف ن عنه موقوفا) .

٢٣٨٤٣ - ليس من البر الصيام في السفر . (حم ق^(١) د ، ن
عن جابر ؛ ه عن ابن عمر) .

٢٣٨٤٤ - لا يبرأ أن يُصَام في السفر . (طب عن ابن عمر) .
٢٣٨٤٥ - ليس من البر الصيام في السفر ، فعليكم بـ رخصة الله تعالى
التي رخص لكم فاقبلوها . (ن ه عب عن جابر) .

٢٣٨٤٦ - من كان له حمولة^(٢) يأوي إلى شبيع وردي فليصم

(١) أخرجه البخاري كتاب الصوم باب قول النبي ﷺ إن ظلل عليه واشتد
الحر (٤٤/٣) ص .

(٢) حمولة : بالفتح الأبد التي تحمل ، وكذا كل ما احتمل عليه الحي =

رمضان حيث أدركه . (حم د ^(١) عن سلمة بن الحبيق) .

٢٣٨٤٧ - من أفتر يوماً من رمضان فات قبل أن يقضيه فعليه بكل يوم مدة لمسكين . (حل عن ابن عمر) .

٢٣٨٤٨ - من أفتر في رمضان ناسياً فلا قضاء عليه ولا كفارة . (ك ه عن أبي هريرة) .

— حكم أبو كمال —

٢٣٨٤٩ - إن شئت فصم ، وإن شئت فأفتر . (ط ح م ^(٢) د ، ن و ابن خزيمة حب فقط من طرق عن حمزة بن عمرو الأسلمي قال : سألت رسول الله ﷺ عن الصوم في السفر قال فذكر . (د ، ك عن حمزة بن محمد بن حمزة بن عمرو الأسلمي عن أبيه عن جده . مالك حم خ ت ن ه عن عائشة) .

= من حمار وغيره سواء كانت عليه الأحوال أو لم تكن . المختار [١٢٠] ص.

(١) أخرجه أبو داود كتاب الصوم باب من اختار الصيام رقم (٢٣٩٣) وفي سنته عبد الصمد بن حبيب الأزدي ضعيف وقال البخاري : منكر الحديث . عن المبود (٥٣/٧) ص .

(٢) أخرجه مسلم كتاب الصيام باب التخيير في الصوم والفتر في السفر رقم (١١٢١) ص .

- ٢٣٨٥٠ - ألا أخبرك عن المسافر ؟ إن الله تعالى وضع عنه الصيام ونصف الصلاة . (البغوي عن أبي أمية) .
- ٢٣٨٥١ - تعلَّمَ أدنٌ مُنْيٌ حتى أخبركَ عن المسافر ، إن الله عن وجل وضع عنه الصيام ونصف الصلاة (ن عن عمرو بن أمية الضمري) .
- ٢٣٨٥٢ - من كان في سفرٍ على حِمْوَلَةٍ يَأْوِي إلى شَبَّعٍ فَلِيَصُومْ حِيتُ أُدْرِكَ رَمَضَانَ . (ق : وضفه عن المحقق) .
- ٢٣٨٥٣ - من أَفْطَرَ فِرْخَصَةً ، وَمَنْ صَامَ فَالصُّومُ أَفْضَلُ يَعْنِي فِي السَّفَرِ . (ض عن أنس) .
- ٢٣٨٥٤ - الصَّائِمُ فِي السَّفَرِ كَالْمَفْطُرِ فِي الْحَضْرِ . (الخطيب عن عبد الرحمن بن عوف) .
- ٢٣٨٥٥ - أَفْطَرُوا فَإِنَّهُ لَيْسَ مِنَ الْبَرِّ الصَّامُ فِي السَّفَرِ . (خط عن جابر) .
- ٢٣٨٥٦ - لَيْسَ مِنَ الْمُبِيرِ إِمْ صِيَامُ فِي امْسَافِرِ . (عم عب حم طب عن كعب بن عاصم الأشعري) .



الفصل الرابع

* في آداب الصوم والافطار *

٢٣٨٥٧ - إذا اتصفَ شعبانُ فلا تصوموا حتى يكونَ رمضانُ.

(حم ٤^(١) عن أبي هريرة).

٢٣٨٥٨ - إذا جُهِلَ على أحدكم وهو صائمٌ فليقلْ : أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْكَ إِنِّي صائمٌ . (ابن السنّي عن أبي هريرة)^(٢) .

٢٣٨٥٩ - إذا صِحْتُمْ فاستأكُوا بالغداة ولا تستأكُوا بالعشي فانهُ ليس من صائمٍ تيسُ شفاته بالعشي إِلَّا كانَ نورًا بينَ عينيهِ يوم القيمة .
(طب قط عن خباب)^(٣) .

٢٣٨٦٠ - إذا كانَ يوْمُ صومِ أحدكم فلا يرْفُثْ ولا يجهلْ .

(١) أخرجه الترمذى كتاب الصوم بباب ماجاه في كراهة الصوم رقم (٧٣٨) وقال : حسن صحيح . ص .

(٢) قال المناوى في فيض القدير (١/٢٢٨) روى المصنف لصحته وأصله في الصحيح . ص .

(٣) قال المناوى في فيض القدير (١/٣٦٦) قال المرافق في شرح الترمذى : حديث ضعيف جداً . ص .

فَإِنْ أَمْرَرْتُ شَاهِنَهُ أَوْ قَاتَلَهُ فَلِيَقُلْ : إِنِّي صَائِمٌ . (مَالِك ، ق ١١ ، د ، ه عن أَبِي هُرَيْرَةَ) .

٢٣٨٦١ - خَيْرٌ خَصَالِ الصَّائِمِ السَّوَالُ . (هَقُّ عَنْ عَائِشَةَ) .

٢٣٨٦٢ - الصَّائِمُ فِي عِبَادَةِ اللَّهِ تَعَالَى مَا لَمْ يَغْتَبْ مُسْلِمًا أَوْ يَؤْذِيهِ .

(فَرْعَوْنُ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ) .

٢٣٨٦٣ - الصَّائِمُ فِي عِبَادَةِ مِنْ حِينَ يُصْبِحُ إِلَى أَنْ يَعْسِيَ مَا لَمْ يَغْتَبْ ، فَإِذَا اغْتَابَ خَرَقَ صُومَهُ . (فَرْعَوْنُ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ) .

٢٣٨٦٤ - لَيْسَ الصَّيَامُ مِنَ الْأَكْلِ وَالشَّرْبِ ، إِنَّمَا الصَّيَامُ مِنَ الْلَّغْوِ وَالرَّفَثِ فَإِنْ سَابَكَ أَحَدٌ أَوْ جَهَلٌ عَلَيْكَ فَقُلْ : إِنِّي صَائِمٌ إِنِّي صَائِمٌ . (كَ هَقُّ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ) .

— ٥ — الوَكَالَ

٢٣٨٦٥ - إِنَّ الصَّائِمَ إِذَا لَمْ يَدْعُ قَوْلَ الزُّورِ وَالْعَمَلَ بِهِ وَالْجَهَلَ ، فَلَيْسَ اللَّهُ تَعَالَى حَاجَةً فِي أَنْ يَدْعُ طَعَامَهُ وَشَرَابَهُ . (نَّ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ) .

٢٣٨٦٦ - إِنَّ الصَّيَامَ لَيْسَ مِنَ الْأَكْلِ وَالشَّرْبِ فَقَطْ إِنَّمَا الصَّيَامُ مِنَ الْلَّغْوِ وَالرَّفَثِ فَإِنْ سَابَكَ أَحَدٌ أَوْ جَهَلٌ عَلَيْكَ فَقُلْ : إِنِّي صَائِمٌ .

(١) أَخْرَجَهُ الْبَخَارِيُّ كِتَابُ الصُّومِ بَابٌ هُلْ يَقُولُ : إِنِّي صَائِمٌ إِذَا شَتَمْ (٣٤/٣) ص .

(حب عن أبي هريرة) .

٢٣٨٦٧ - إِنَّ اللَّهَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى قَالَ : مَنْ لَمْ تَصُمْ جَوَارِحُهُ عَنْ
مَحَارِمِي فَلَا حَاجَةَ فِي أَنْ يَدْعُ طَعَامَهُ وَشَرَابَهُ مِنْ أَجْلِي . (أبو نعيم
عَنْ أَبْنَ مَسْعُودٍ) .

٢٣٨٦٨ - لَا تُسَابِّ وَأَنْتَ صَائِمٌ وَإِنْ سَابَكَ أَحَدٌ فَقُلْ إِنِّي صَائِمٌ
وَإِنْ كُنْتَ قَائِمًا فاجْلِسْ . (حب عن أبي هريرة) .

٢٣٨٦٩ - إِذَا سَبَّ أَحَدُكُمْ وَهُوَ صَائِمٌ فَلِيَقُلْ : إِنِّي صَائِمٌ . (حب
عَنْ أَبِي هَرِيرَةَ) .

— اِنْفُطَار —

٢٣٨٧٠ - إِذَا رَأَيْتُمُ اللَّيْلَ قَدْ أَفْلَى مِنْ هَنَا وَهَنَا فَقَدْ أَفْطَرَ الصَّائِمُ
(ق ^(١) دَعْنَ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ أَبِي أَوْفَى) .

٣٨٧١ - لَا يَزَالُ النَّاسُ بُخَيْرٍ مَا عَجَلُوا فِي طَيْرٍ [فَإِنَّ الْيَهُودَ
يُؤْخِرُونَ] . (... ^(٢) عَنْ أَبِي هَرِيرَةَ) .

(١) أخرجه البخاري كتاب الصوم باب ينفطر بما تيسر عليه بالباء (٤٧/٣) ص .

(٢) أخرجه مسلم كتاب الصيام باب فضل السحور رقم (١٠٩٨) .
وما بين الحاصلتين في سنن ابن ماجه كتاب الصيام باب ماجاه في تعجيل
الافطار رقم (١٦٩٨) . وقال في الزوائد : استناده صحيح على شرط
الشیخین . ص .

٢٣٨٧٢ - لا يزالُ الدِّينُ ظَاهِرًا مَا عَجَلَ النَّاسُ الْفَطْرَ فَإِنَّ الْيَهُودَ
وَالنَّصَارَى يُؤْخِرُونَ . (دَكَّ عنْ أَبِي هُرَيْرَةَ) ^(١) .

٢٣٨٧٣ - إِذَا قُرِبَ إِلَى أَحَدِكُمْ طَعَمُ وَهُوَ صَائِمٌ فَلِيُقْلِلْ : بِسْمِ اللَّهِ
وَالْحَمْدُ لِلَّهِ الَّلَّهُمَّ لَكَ صَمَتُ وَعَلَى رِزْقِكَ افْطَرْتُ وَعَلَيْكَ تَوَكَّلْتُ مُسْبَحَانَكَ
وَبِحَمْدِكَ تَقْبَلْتُ مِنِّي إِنْكَ أَنْتَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ . (قَطْ فِي الْأَفْرَادِ عَنْ أَنْسٍ) .

٢٣٨٧٤ - إِذَا كَانَ أَحَدُكُمْ صَائِمًا فَلِيُفْطِرْ عَلَى التَّمْرِ ، فَإِنَّ لَمْ يَجِدْ التَّمْرَ
فَعَلَى الْمَاءِ فَإِنَّ الْمَاءَ طَهُورٌ . (دَكَّ هَقَ عنْ سَلَمَانَ بْنَ عَاصِمَ) .

٢٣٨٧٥ - إِذَا أَفْطَرَ أَحَدُكُمْ فَلِيُفْطِرْ عَلَى تَمْرٍ فَإِنْهُ بِرَبِّهِ فَإِنَّ لَمْ يَجِدْ
تَمْرًا فَلِيُفْطِرْ عَلَى الْمَاءِ فَإِنَّهُ طَهُورٌ . (حَمْ ^(٢) عَدْ وَابْنُ خَزِيْمَةَ ، حَبَّ عنْ
سَلَمَانَ بْنَ عَاصِمَ الْضَّيْ) .

٢٣٨٧٦ - إِذَا أَفْبَلَ اللَّيْلُ مِنْ هَنَا وَأَدْبَرَ النَّهَارُ مِنْ هَنَا وَغَرَّتِ
الشَّمْسُ فَقَدْ أَفْطَرَ الصَّائِمُ . (قَدْتَ عَنْ عُمَرَ) . مِنْ بَرْقَمَ [٢٣٨٦٦] .

(١) أَخْرَجَهُ أَبُو دَاوُدُ كِتَابُ الصِّيَامِ بَابُ مَا يَسْتَحِبُ مِنْ تَعْجِيلِ الْفَطَرِ دَقَّمَ
(٢٣٣٦) . وَالْحَاكِمُ فِي الْمُسْتَدِرِكِ (٤٠١/١) وَقَالَ : صَحِحٌ عَلَى شَرْطِ
مُسْلِمٍ وَوَافِقِهِ الْذَّهِيْ . ص .

(٢) رَمَزَ لِهِ الْمُصْنَفُ فِي الْجَامِعِ الصَّفِيرِ رَقْمَ (٤) مِرَادُهُ السُّنْنُ الْأَرْبَعَةُ ،
أَخْرَجَهُ التَّرمِذِيُّ بِلِفَظِهِ كِتَابُ الزَّكَاةِ بَابُ مَاجَاهُ فِي الصَّدْقَةِ عَلَى ذِي الْقَرَابَةِ
رَقْمَ (٦٥٨) وَقَالَ حَسَنٌ . ص .

٢٣٨٧٧ - إِنَا مِنْ عِشَرَ الْأَنْبِيَاءِ أَمْرَنَا أَنْ نُعْجِلَ إِلَيْفَطَارِنَا ، وَنُؤْخِرَ سَحْوَرَنَا ، وَنَضِعَ أَيْمَانَنَا عَلَى شَمَائِنَنَا فِي الصَّلَاةِ . (الطِّبَالِيُّ ، طَبْ عَنْ أَبْنِ عَبَّاسٍ) .

٢٣٨٧٨ - بَكَرُوا بِالْإِفْطَارِ وَأَخْرَجُوا السَّحْوَرَ . (عَدْ عَنْ أَنْسٍ) .

٢٣٨٧٩ - عَجَلُوا بِالْإِفْطَارِ وَأَخْرَجُوا السَّحْوَرَ . (طَبْ عَنْ أُمِّ حَكَمٍ) .

٢٣٨٨٠ - إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى يَقُولُ : أَحَبُّ عَبْدِي إِلَيَّ أَعْجَلْهُمْ فَطَرَهُ .

(حَمْتُ حَبْ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ) .

٢٣٨٨١ - لَا تَزَالُ أُمَّتِي عَلَى سُنْنَتِي مَا لَمْ يَنْتَظِرُوا بِفَطْرِهِمْ طَلُوعَ النَّجْمِ . (طَبْ عَنْ أَبِي الدَّرَدَاءِ) .

٢٣٨٨٢ - مَنْ أَكَلَ قَبْلَ أَنْ يَشْرَبَ وَتَسْحَرَ وَمَسَّ شَيْئًا مِنَ الطَّيْبِ فَوَيْ عَلَى الصَّيَامِ . (هَبْ عَنْ أَنْسٍ) .

٢٣٨٨٣ - نَلَاثٌ مِنْ فَعْلَمَنْ أَطْاقَ الصَّوْمَ : مَنْ أَكَلَ قَبْلَ أَنْ يَشْرَبَ وَتَسْحَرَ وَقَالَ . (الْبَزَارُ عَنْ أَنْسٍ) .

٢٣٨٨٤ - مَنْ وَجَدَ تَمَرًا فَلِيُفَطِّرْ عَلَيْهِ ، وَمَنْ لَا فَلِيُفَطِّرْ عَلَى الْمَاءِ فَإِنَّهُ طَهُورٌ . (تَذَكَّرْ عَنْ أَنْسٍ) .

٢٣٨٨٥ - لَا تَزَالُ أُمَّتِي بَخِيرٌ مَا عَجَلُوا بِالْإِفْطَارِ وَأَخْرَجُوا السَّحْوَرَ . (حَمْ عَنْ أَبِي ذَرٍ) .

٢٣٨٨٦ - لا يزالُ النَّاسُ بِخَيْرٍ مَا عَجَلُوا بِالْفَطَرِ . (حَمْ قَتْ غَنْ سَهْلَ بْنَ سَعْدٍ) .

— الرَّكَال —

٢٣٨٨٧ - إِذَا أَفَطَرَ أَحَدُكُمْ فَلِيُفْطِرْ عَلَى تَمْرٍ فَإِنْ لَمْ يَجِدْ فَلِيَحْسِنْ حَسْوَةً مِّنْ مَا ذُو . (حَبْ عَنْ سَلْمَانَ بْنَ عَاصِمٍ) .

٢٣٨٨٨ - مِنْ وَجَدَ تَمْرًا فَلِيُفْطِرْ عَلَيْهِ ، وَمِنْ لَمْ يَجِدْ فَلِيُفْطِرْ عَلَى مَا ذُو فَإِنَّ الْمَاءَ طَهُورٌ . (تَذْ وَابْنُ خَزِيمَةَ كَقَ عنْ شَعْبَةَ عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ صَهْبَيْبِ عَنْ أَنْسٍ) . قَالَ « تَذْ » : هَذَا خَطَأٌ وَالصَّوَابُ حَدِيثُ سَلْمَانَ بْنَ عَاصِمٍ . وَقَالَ « تَذْ » : هَذَا غَيْرُ مَحْفُوظٍ وَالصَّحِيحُ عَنْ شَعْبَةَ عَنْ عَاصِمٍ عَنْ حَفْصَةَ بْنَتِ سَيْرِينَ عَنِ الْرَّبَابِ عَنْ سَلْمَانَ بْنَ عَاصِمٍ ^(١) .

٢٣٨٩٠ - مِنْ أَخْلَاقِ النَّبِيِّ تَعْجِيلُ الْأَفْطَارِ ، وَتَأْخِيرُ السَّحُورِ ، وَوُضُعُ الأَيْدِي عَلَى الأَيْدِي فِي الصَّلَاةِ . (أَبُو مُحَمَّدِ الْجَوَهْرِيِّ فِي أَمَالِيِّ عَنْ أَنْسٍ) .

٢٣٨٩٠ - مِنْ فَقَهِ الرَّجُلِ فِي دِينِهِ تَعْجِيلُ فَطْرِهِ وَتَأْخِيرُ سَحُورِهِ ، وَتَسْحِيرُهُ فَإِنَّهُ الْغَدَاءُ الْمَبَارَكُ . (ابْنُ عَسَّاْكَرَ عَنْ ابْنِ عُمَرَ وَأَنْسَ مَعَمَّاً) .

(١) أَخْرَجَهُ التَّرْمِذِيُّ كِتَابُ الصَّوْمِ بَابُ مَا جَاءَ مَا يُسْتَحْبِطُ عَلَيْهِ الْأَفْطَارُ رَقْمُ (٦٩٤ وَ ٦٩٥) وَقَالَ : حَسْنٌ صَحِيحٌ . ص .

٢٣٨٩١ - لا تزالُ أُمّتي على سُنّتي ما لم تنتظِرْ بفطْرِهَا النَّجومَ .

(ابن خزيمة ك عن سهل بن سعد) .

٢٣٨٩٢ - قال الله تبارك وتعالى : أَحَبُّ عبادِي إِلَيَّ أَعْجَلُهُمْ فَطْرًا .

(حم ت ^(١) : حسن غريب حب هق عن أبي هريرة) .

٢٣٨٩٣ - لا يزالُ النَّاسُ بخِيرٍ مَا عَجَلُوا الْفَطْرَةَ، وَلَمْ يُؤْخِرُوهُ
تَأْخِيرًا أَهْلَ الْمَشْرِقِ . (طب - عن سهل بن سعد ؟ حب ، هق ^(٢)
عن أبي هريرة) .

(١) أخرجه الترمذى كتاب الصوم باب ماجاه في تمجيل الافطار رقم (٧٠٠)
والحادي عشر رقم [٢٣٨٨٠] ص .

(٢) أورده الهيثمي في بجمع الزوائد (١٥٤/٣ و ١٥٥) عن أبي الدرداء وقال
وقال رواه الطبرانى في الكبير وفيه الواقدى وهو ضعيف وقد وثق . ص



الفصل الخامس

* في محظورات الصوم باعتبار الأوقات والأيام *

٢٣٨٩٤ - لا صامَ من صامَ الأبدَ . (ق ن ه عن ابن عمر) .

٢٣٨٩٥ - لا صامَ من صامَ الدهر ، صومٌ ثلاثة أيام صومٌ الدهر
كلِّه . (خ عن ابن عمرو) ^(١) .

٢٣٨٩٦ - إياكم والوصال إنكم لستُم في ذلك مثلي إني أبىتُ يطعني
ربِّي ويسقيني ، فأكْلُفوا من العمل ما تُطِيقون . (ق عن أبي هريرة) .

٢٣٨٩٧ - من صلمَ الأبدَ فلا صامَ ولا أفطرَ . (ح م ن ه ك عن
عبد الله بن الشخير) .

٢٣٨٩٨ - لا وصالٌ في الصوم . (الطيباسي عن جابر) .

الوكلال

٢٣٨٩٩ - إنما يفعل ذلك النصارى يعني الوصال ، ولكن صُوموا
كما أمركم الله عن وجل نعم أتموا الصيامَ إلى الليل ، فان كان الليل فافطروا
(طس ض عن ليلي امرأة بشير بن الحصاصية) .

(١) أخرجه البخاري كتاب الصوم باب حق الأهل في الصوم (٥٢/٣) ص.

٢٣٩٠٠ - لا تواصلوا قالوا : إنك تواصل ^{كأحدكم} قال : إني لست ^{كأحدكم}
إني أطعم ^{وأسقى} وأستقي . (خت عن أنس) .

٢٣٩٠١ - من صام ^{الآبد} فلا صام . (ن وابن جرير - ابن عمرو ،
ن ؛ وابن جرير وأبو سعيد محمد بن علي النقاش في أماله كر عن ابن عمر) .
قال النقاش : لا أعلم أحداً رواه عن ابن عمر غير عطاء تفرد به رواه عن
عمرو بن مهدي) .

٢٣٩٠٢ - من صام ^{الدهر} ما صام ^{ولا أفتر} . (ابن جرير عن
عبد الله بن الشخير) .

٢٣٩٠٣ - ما ^{صمت} ^{ولا أفترت} . (ابن المبارك عن أبي سلمة بن
عبد الرحمن بن عوف : أن رجلاً قال : يا رسول الله ما أفترت ^{منذ} أربع
سنين قال : فذكره . قال أبو سلمة : لأنه تحدث به .

٢٣٩٠٤ - لا صام ^{من صام الآبد} . (خ ن ه وابن جرير عن ابن
عمرو ؛ حم وابن جرير طب عن ابن عباس) .

٢٣٩٠٥ - لا صام ^{ولا أفتر} من صام ^{الآبد} . (حم ، طب عن
أسماء بنت يزيد) .

٢٣٩٠٦ - لا صام ^{ولا أفتر} . (حب عن أبي قتادة) أن أعرابياً
سأل النبي ^{صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ} عن صوم ^{الدهر} قال : فذكره .

٢٣٩٠٧ - لا صام من صام الدهر ، صوم ثلاثة أيام صوم الدهر كلّه ، قال : إني أطيق أكثر من ذلك ، قال : فصوم صوم داود كان يصوم يوماً ويُفطر يوماً ولا يفتر فإذا لاقى وهو أفضل الصيام قال إني أطيق أفضل من ذلك ، قال : لا أفضل من ذلك . (خ^(١) عن ابن عمرو) .

أيام منفردة

٢٣٩٠٨ - لا تختصوا بليلة الجمعة بقيام من بين الليالي ، ولا تختصوا يوم الجمعة بصيام من بين الأيام إلا أن يكون في صوم يوم صومه أحدكم . (م عن أبي هريرة) . كتاب الصيام رقم [١٤٨] .

٢٣٩٠٩ - لا يصومن أحدكم يوم الجمعة إلا أن يصوم يوماً قبله أو بعده . (ق عن أبي هريرة) .

٢٣٩١٠ - لا تصوموا يوم الجمعة منفرداً . (حم ، ن ، ك عن جنادة الأزدي) .

٢٣٩١١ - لا تصوموا يوم الجمعة إلا وقبله يوم أو بعده يوم . (حم عن أبي هريرة) .

٢٣٩١٢ - نهى عن صيام يوم الجمعة . (حم ق^(٢) عن جابر) .

(١) أخرجه البخاري في صحيحه كتاب الصوم باب صوم الدهر (٥١/٣) ص.

(٢) أخرجه مسلم كتاب الصيام باب كراهة صيام يوم الجمعة منفرداً رقم (١١٤٣) ص .

٢٣٩١٣ - لانصوموا هذه الأيام أيام التشريق فانها أيام أكل وشرب
(حم ن عن حمزة بن عمرو الأسّمي ، حم ك عن بدّيل بن ورقه).

٢٣٩١٤ - لا يصلح الصيام^١ في يومين : الأضحى ويوم الفطر من
رمضان . (م^(١) عن أبي سعيد).

٢٣٩١٥ - يوم الفطر ويوم النحر وأيام التشريق عيدنا أهل
الإسلام وهي أيام أكل وشرب . (حم ٣^(٢) ك عن عقبة بن عامر).

٢٣٩١٦ - صام نوح^٣ الدهر إلا يوم الفطر ويوم الأضحى . (ع
عن ابن عمرو).

٢٣٩١٧ - أنهاكم عن صيام يومين : الفطر والأضحى . (ع
عن أبي سعيد).

(١) أخرجه مسلم كتاب الصيام باب النهي عن صوم يوم الفطر ويوم الأضحى
رقم (١٤٠/٨٢٧) ص .

(٢) أخرجه الترمذى كتاب الصوم باب ما جاء في كراهة الصوم في أيام التشريق
رقم (٧٧٣) وقال : حسن صحيح . ص .

(٣) لم يذكر لهذا الحديث رمز من أخرجه ولدى التبع أخرجه ابن ماجه
كتاب الصيام باب ما جاء في صيام نوح عليه السلام رقم (١٧١٤)
وقال في الرواية في أسناده ابن هبيرة وهو ضعيف . ص .

٢٣٩١٨ - نهى عن صوم ستة أيام من السنة ثلاثة أيام التشريق ،
و يوم الفطر ، و يوم الأضحى ، و يوم الجمعة مختصةً من الأيام . (الطيالسي
عن أنس) .

٢٣٩١٩ - نهى عن صوم الفطر والنحر . (ق عن عمر و عن أبي سعيد)

٢٣٩٢٠ - نهى عن صيام يوم قبل رمضان و الأضحى و الفطر وأيام
التشريق . (حق عن أبي هريرة) .

٢٣٩٢١ - لا نصوموا يوم السبت إلا في فريضة الله تعالى ، فان لم
يجد أحدكم إلا عودَ كرْمِ ، أوَّلَحَاءَ شَجَرَةٍ فليُفَطِّرْ عليه . (حم ^(١)
د ت ه ك عن الصماء بنت بسر) .

٢٣٩٢٢ - نهى عن صيام يوم السبت . (ق والضياء عن عبد الله
ابن بسر المازني) .

٢٣٩٢٣ - نهى عن صوم يوم عرفة بعرفة . (حم ، د ، ه ، ك
عن أبي هريرة) .

٢٣٩٢٤ - نهى عن صيام رجب كلّه . (ه طب حب عن ابن عباس)

(١) أخرجه أحمد في مسنده (٣٦٨ / ٦ و ٣٦٩) واللفظ له ورواه الترمذى
كتاب الصوم باب ماجاء في صوم يوم السبت رقم (٧٤٤) وقال : حسن .
وقال في إزوائد في سنن ابن ماجه كتاب الصيام رقم (١٧٢٦) الحديث صحيح . ص .

٢٣٩٢٥ - إن الله تعالى لم يكتب على الليل صياماً ، فلن صامَ نعمَّ
ولا أجرَ له . (ابن قانع والشيرازي في الأنطاب عن سعيد) .

— اِنْ كَالَ —

٢٣٩٢٦ - لا يختصُ يوم الجمعة بصائمٍ وليلتها بقائمٍ . (ابن النجاشي
عن ابن عباس) .

٢٣٩٢٧ - لا يختصُ ليلة الجمعة بصلوةٍ ولا يومها بصيامٍ . (طب
عن سلمان) .

٢٣٩٢٨ - عوِير سلمان أعلمُ منك لا يختصُ ليلة الجمعة بقائمٍ بينَ
اللاليٰ ، ولا يختصُ يوم الجمعة بصيامٍ بين الأيام . (ابن سعد عن محمد بن
سيرين ، مرسلاً) .

٢٣٩٢٩ - يا أبا الدرداء لا يختصُ ليلة الجمعة بقائمٍ دون اللاليٰ ولا
يوم الجمعة بصيامٍ دون الأيام . (حم عن أبي الدرداء) .

٢٣٩٣٠ - لا تصوموا يوم الجمعة وحده . (حم والحكيم
عن ابن عباس) .

٢٣٩٣١ - لا تصوموا يوم الجمعة فتُنْجِذُوه عيدها . (الحكيم
عن أبي هريرة) .

٢٣٩٣٢ - لا تَصُمُ يوم الجمعة إلا في أيامٍ هو أحدُها وإما في شهرٍ

هو أحدُهُ، فَإِنْ لَمْ تَكُلْنِمْ أَحَدًا فَلَمْ يَرِي لَأَنْ تَكُلْنِمْ فَتَأْمِرَ بِمَعْرُوفٍ
وَتَنْهَى عَنْ مُنْكَرٍ خَيْرٌ مِنْ أَنْ تَسْكُنْتَ . (حم وعبد بن حميد والبازاردي
طب ن ص عن ليلي امرأة بشير بن الخصاچية عنه) .

٢٣٩٣٣ - يوم الجمعة عيده فلا تحملوا يوم عيدهم يوم صيامكم إلا أن تصوموا
ما قبله أو بعده . (ث عن أبي هريرة) .

٢٣٩٣٤ - إن يوم الجمعة يوم عيدهم ، فلا تصوموه إلا أن تصوموا
يوماً قبله أو بعده . (البزار عن عاصم بن مالئن الأشعري) .

٢٣٩٣٥ - لا يصومون أحدكم يوم السبت إلا في الفريضة . (الرؤياني
ص عن أبي أمامة) .

٢٣٩٣٦ - كلي فان صيام يوم السبت لا لك ولا عليك . (حم ^(١)
عن الصماء بنت بسر) .

٢٣٩٣٧ - لا تصوموا يوم السبت إلا في فريضة - وفي لفظ - إلا
فيما افترض عليكم ، وإن لم يجده أحدكم إلا عود كرم أو لحاء شجرة
فليفطر عليه . (حم د وعبد بن حميد ع حب طب ص عن عبد الله بن
سر عن أبيه ؛ حم د ت : حسن ؛ ن ، ث ، ق عن عبد الله بن بسر عن
أخته الصماء ؛ طب عن أبي أمامة) . ص برقم [٢٣٩٢١] .

(١) أخرجه أحمد في مسنده (٣٦٥ / ٦) في مسنون الصماء بنت بسر . ص .

٢٢٩٣٨ - لا يصومُ هذان اليومان : يومُ الفطر ، ويومُ النحر .
(سمویہ عن أبي سعید) .

٢٢٩٣٩ - لانصوموا يومین : يوم الفطر والنحر (حل عن أبي سعید)
٢٢٩٤٠ - أيامُ التشريق أيامُ أكلٍ وشربٍ فلا يصومُ منها أحدٌ
(طب عن ابن عمر) .

٢٢٩٤١ - إن هذه أيامُ أكلٍ وشربٍ وذِكرِ الله ، فلا يصوموا
فيهنَّ إلَّا صوماً في هَذِي . (الطحاوی ، قط ، ک - عن عبد الله بن
حذافة السهّمی) .

٢٢٩٤٢ - إن هذه أيامُ أكلٍ وشربٍ وبِعَالٍ فلا تصومها . (طب
عن ابن عباس) .

٢٢٩٤٣ - إن هذه أيامُ أكلٍ وشربٍ فلا يصومُ منها أحدٌ .
(طب عن علي) .

٢٢٩٤٤ - إنَّه لا يدخلُ الجنةَ إلَّا مُؤْمِنٌ وإنَّه هذه أيامُ أكلٍ
وشربٍ فلا تصوموها . (طب عن بشر بن سحیم) .

٢٢٩٤٥ - إنَّهَا أيامُ أكلٍ وشربٍ ولا صومٌ فيها يعني أيام التشريق
(حم عن إسماعیل بن محمد بن سعد بن أبي وقاص عن أبيه عن جده ؛ حم
طب ض عن عبد الله بن حذافة) .

٢٣٩٤٦ - إِنَّهَا لَيْسَتْ أَيَّامَ صِيَامٍ وَإِنَّهَا أَيَّامٌ أَكْلٌ وَشَرْبٌ وَذِكْرٌ
(ك عن علي) .

٢٣٩٤٧ - مِنْ كَانَ صَائِمًا فَلَيْفُطَرْ فَإِنَّهُ أَيَّامٌ أَكْلٌ وَشَرْبٌ . (ك
عَنْ بَدْيَلِ بْنِ وَرْقَاءِ) .

٢٣٩٤٨ - إِنَّهَا أَيَّامٌ طَعْمٌ وَذِكْرٌ . (حم عن ابن عمر) .

٢٣٩٤٩ - أَيَّامُ التَّشْرِيقِ أَيَّامٌ أَكْلٌ وَشَرْبٌ وَذِكْرُ اللَّهِ عَنْ وَجْلٍ .
(حم م^(١) عن نُبَيْشَةَ الْمُهُذْلِيِّ) .

٢٣٩٥٠ - سَتَةُ أَيَّامٍ مِنَ الدَّهْرِ يَكْرَهُ صِيَامُهُنَّ : آخِرُ يَوْمٍ مِنَ
شَعْبَانَ أَنْ يَوْصَلَ بِرَمْضَانَ وَيَوْمَ الْفَطْرِ ، وَيَوْمَ النَّحْرِ ، وَأَيَّامُ التَّشْرِيقِ فَإِنَّهَا
أَيَّامٌ أَكْلٌ وَشَرْبٌ . (الديلمي عن أبي هريرة) .

* فصل في أحكام الصوم *

الوَكَال

٢٣٩٥١ - إِذَا أَطَاقَ الْفَلَامُ صِيَامَ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ مُتَتَابِعَاتٍ فَقَدْ وَجَبَ
عَلَيْهِ صَوْمُ شَهْرِ رَمْضَانَ . (أبو نعيم في المعرفة والديلمي عن يحيى بن عبدالرحمن
ابن أبي ليبة الأنصاري عن أبيه عن جده) .

(١) أخرجه مسلم كتاب الصيام باب تحريم صوم أيام التشريق رقم (١١٤١) ص.

٢٣٩٥٣ - من أطاقَ صيامَ ثلاثة أيامٍ متابعتاً فقد وجبَ عليه
صيامُ رمضان (أبو نعيم عن أبي لبيبة).

٢٣٩٥٣ - ستةٌ يفطرون في شهر رمضان : المسافرُ، والمريضُ،
والحبلِي إذا خافت أن تضع ما في بطئها ، والمرضعُ إذا خافتِ الفسادَ على
ولدها ، والشيخُ الفاني الذي لا يطيقُ الصيامَ والذي يُدركُه الجوعُ
والعطشُ إن هو تركها مات . (الديلمي عن أنس) .

٢٣٩٥٤ - من أصابهُ جهْدُ^(١) في رمضان فلم يُفطرْ فاتَ دخلَ
النار . (الديلمي والخطيب عن ابن عمر) .

٢٣٩٥٥ - يستاكُ الصائمُ بِرْطَبِ السوَّاْكِ ويابسِهُ أولَ النهارِ وآخرَهِ
(قط : وضفه عق وقال : غير محفوظ عن أنس) .

(١) جهـد : الجهد - بالفتح - المشقة . المختار [٨٥] ب .



الفصل السادس

* في السحور ووقته *

٢٣٩٥٦ - استعينوا بطعم السحر على صيام النهار وبالليلة على قيام

الليل . (ه^(١) لـ طب هب عن ابن عباس) .

٢٣٩٥٧ - السحور أكلٌ بـ رـ بـ رـ كـ ، فلا تدعوه ولو أن يـ جـ رـ

أـ حـ دـ كـ مـ جـ رـ عـةـ منـ مـاءـ فـ انـ اللهـ وـ مـ لـ اـنـ كـ تـهـ يـ صـ لـ وـنـ عـلـىـ المـ تـ سـ حـ رـ يـنـ . (حـ مـ عنـ أـ بـ يـ سـ عـ يـدـ) .

٢٣٩٥٨ - إـنـ اللهـ تـعـالـىـ جـعـلـ بـ رـ بـ رـ كـةـ فـيـ السـحـورـ وـ الـكـيلـ (الشـيـراـزـيـ)

فـيـ الـأـلـقـابـ عـنـ أـبـيـ هـرـيـرـةـ) .

٢٣٩٥٩ - إـنـ اللهـ تـعـالـىـ وـ مـلـاـنـكـتـهـ يـ صـلـوـنـ عـلـىـ المـ تـ سـ حـ رـ يـنـ . (طـ بـ

طـ سـ حلـ عـنـ أـبـنـ عـمـرـ) .

٢٣٩٦٠ - إـنـ السـحـورـ بـ رـ بـ رـ كـةـ أـعـطـاـ كـوـهـاـ اللهـ فـلاـ تـدـعـوـهـاـ . (حـ مـ

نـ عـنـ رـجـلـ) .

٢٣٩٦١ - خـيـرـ سـحـورـ كـمـ التـمـرـ . (عـدـ عـنـ جـاـبـرـ) .

(١) أخرجه ابن ماجه كتاب الصيام باب في السحور رقم (١٦٩٣) .
وقال في الزوائد : في أسناده زمعة بن صالح وهو ضعيف . ص .

٢٣٩٦٢ - عليكم بهذا السحور فإنه هو الغداء المبارك^١. (حم ، ن عن المقدم) .

٢٣٩٦٣ - هلموا إلى الغداء المبارك يعني السحور . (حم د ^(١) ن حب عن العرياض) .

٢٣٩٦٤ - فصل^٢ ما بين صيامنا وصيام أهل الكتاب أكلة^٣ السحر . (حم م ^(٢) ٣ عن عمرو بن العاص) .

٢٣٩٦٥ - من أراد أن يصوم فليتسرع^٤ بشرب شيء . (حم عن جابر) .

٢٣٩٦٦ - تسحّروا فان في السحور بركة . (حم ق ^(٣) ت ن ه عن أنس ؛ ن عن أبي هريرة وعن ابن مسعود ؛ حم عن أبي سعيد) .

٢٣٩٦٧ - تسحّروا من آخر الليل هذا الغداء المبارك . (طب عن عقبة بن عبد وأبي الدرداء) .

٢٣٩٦٨ - تسحّروا ولو بجزءة من ماء . (ع عن أنس) .

٢٣٩٦٩ - تسحّروا ولو بالماء . (ابن عساكر عن عبد الله بن سراقة)

(١) أخرجه أبو داود كتاب الصوم باب من سمى السحور الفراء رقم (٢٣٢٧) وقال المنذري في استناده الحارث بن زياد ضعيف مجهول . عون المعبود (٤٧٠/٦) ص .

(٢-٣) أخرجهما مسلم كتاب الصيام بباب فضل السحور رقم (١٠٩٦ و ١٠٩٥) ص .

٢٣٩٧٠ - تسحروا ولو بشربةٍ من ماءٍ وأفطروا ولو على شربةٍ من ماءٍ. (عد عن علي).

— اولاً كمال —

٢٣٩٧١ - أربعٌ من فعلمٍن قويٌ على صيامه : أن يكونَ أولُ فطْرَه على ماءٍ، ولا يدعُ السحورَ، ولا يدعُ القائلةَ، وأن يشمَ شيئاً من طيبٍ (كَ في تاريخه والديلمي عن أنس).

٢٣٩٧٢ - من أكلَ قبلَ أن يشربَ وتسحرَ ومسَ شيئاً من الطيبِ قويٍ على الصيام. (هُب عن أنس).

٢٣٩٧٣ - من أحبَ أن يقوى على صيامه فليتسحرَ، ولilyشمَ طيباً ولا يُفطر على الماء. (هُب عن أنس).

٢٣٩٧٤ - تسحروا ولو بجرعة الماء، صلواتُ الله على المتسحرين . (ابن النجاش عن أبي سويد؛ وكان من الصحابة).

٢٣٩٧٥ - تسحروا وخالفوا أهل الكتاب (الديلمي عن أبي الدرداء).

٢٣٩٧٦ - تسحروا ولو أكلةً ولو حسوةً فانها أكلةٌ بركةٌ وهو فصلٌ بينَ صومِكم وصوم النصارى . (الديلمي عن ميسرة الفجر من أعراب البصرة).

٢٣٩٧٧ - السحورُ بِرَكَةٍ وَالثَّرِيدُ بِرَكَةٍ وَالْجَمَاعَةُ بِرَكَةٍ (الدِّيْلُمِي)

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ .

٢٣٩٧٨ - اللَّهُمَّ بارِكْ لِأَمْتِي فِي سَحُورِهَا، تَسْحُرُوا وَلَوْ بَشَرَةٍ مِنْ
مَا وَلَوْ بَتْمَرَةٍ وَلَوْ بِحَبَّاتٍ زَيْبٍ، إِنَّ الْمَلَائِكَةَ تَصْلِي عَلَيْكُمْ . (قط في
الأفراد عن أبي أمامة) .

٢٣٩٧٩ - اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى الْمَسْحُورِينَ . (طب عن أبي سويف) .

٢٣٩٨٠ - نِعَمَ السَّحُورُ التَّمُّرُ رَحِيمُ اللَّهُ الْمَسْحُورِينَ . (طب عن
السائل بن يزيد) .

٢٣٩٨١ - نِعَمَ سَحُورُ الْمُؤْمِنِ التَّمُّرُ . (حب ق عن أبي هريرة) .

٢٣٩٨٢ - نِعَمَ سَحُورُ الْمُسْلِمِ التَّمُّرُ . (طب عن عقبة بن عامر) .

٢٣٩٨٣ - نِعَمَ السَّحُورُ التَّمُّرُ، وَنِعَمَ الْإِدَامُ الْخَلُّ، رَحِيمُ اللَّهُ
الْمَسْحُورِينَ . (ابن عساكر عن أبي هريرة) .

٢٣٩٨٤ - نِعَمَ غَدَاءُ الْمُؤْمِنِ السَّحُورُ إِنَّ اللَّهَ وَمَلَائِكَتَهُ يُصْلَوُنَ عَلَى
الْمَسْحُورِينَ . (أبو محمد الجوهري في أمالية عن ابن عمر) .

٢٣٩٨٥ - هَلُمُوا إِلَى الْفَدَاءِ الْمَبَارِكِ يَعْنِي السَّحُورَ . (حم حب
عن عباد بن ساربة) .

٢٣٩٨٦ - فصلٌ ما بين صيامنا وصيامِ أهل الكتابِ أكلة السحر
(حم د ت ن حب عن عمرو بن العاص) .

وقت السحور

٢٣٩٨٧ - إِذَا أَذَنَ أَبْنَاءِ أُمِّ مَكْتُومٍ فَكَلُوا وَاشْرَبُوا ، وَإِذَا أَذَنَ
بِلَالٍ فَلَا تَأْكُلُوا وَلَا تَشْرُبُوا . (حم ن و ابن خزيمة هب ، عن أنسية
بنت خبيب) .

٢٣٩٨٨ - إِنْ بِلَالًا يُؤْذِنُ بِلَيلٍ ، فَكَلُوا وَاشْرَبُوا حَتَّى يُؤْذِنَ أَبْنَاءِ
أُمِّ مَكْتُومٍ . (مالك حم ق ^(١) ت ن عن ابن عمر ؛ خ ن عن عائشة) .

٢٣٩٨٩ - إِنْ بِلَالًا يُؤْذِنُ بِلَيلٍ لِيُوقِظَ نَائِمَكُمْ وَيُرْجِعَ قَائِمَكُمْ .
(ن عن ابن مسعود) .

٢٣٩٩٠ - كَلُوا وَاشْرُبُوا وَلَا يَهِيدَنَّكُمُ الساطِعُ الْمُصَعِّدُ فَكَلُوا
وَاشْرُبُوا حَتَّى يَتَرَضَّ لَكُمُ الْأَحْمَرُ . (د ^(٢) ت عن طلاق) .

٢٣٩٩١ - لَا يَغْرِنَّكُمْ فِي سَحُورِكُمْ أَذَانُ بِلَالٍ ، وَلَا بِيَاضُ الْأَفْقَرِ
الْمُسْتَطِيلِ حَتَّى يَسْتَطِيَ . (حم ٣ عن سمرة) .

(١) أخرجه مسلم كتاب الصيام باب بيان أن الدخول في الصوم رقم
(١٠٩٢) ص .

(٢) أخرجه أبو داود كتاب الصوم باب وقت السحور رقم (٢٣٣١) ص .

٢٣٩٩٣ - لا يعنكم أحدكم أذانٌ بلالٌ عن سحوره ، فإنه يؤذن
ليلٌ ليرجع قائمكم ولينبئه نائمكم وليس الفجرُ أن يقول هكذا حتى يقول
هكذا ي trespass في أفق السماء (حم ق ^(١) د ه عن ابن مسعود) .

٢٣٩٩٤ - إذا سمع أحدكم النداء والإلأاء على يده فلا يضمه حتى يتضمني
 حاجته منه . (حم د ^(٢) ك عن أبي هريرة) .

الراكم

٢٣٩٩٤ - لا يغرنكم أذانٌ بلالٌ من سحوركم فإن في بصره شيئاً .
(حم ع والطحاوي ض عن أنس) .

٢٣٩٩٥ - لا يغرنكم من سحوركم أذانٌ بلالٌ ولا هذا البياضُ
وفي لفظ : ولا بياضُ الأفق المستطيل حتى يستطيع . (ط م ن وابن خزيمة
قط عن سمرة) .

٢٣٩٩٦ - لا يغرنكم نداء بلالٌ فإن في بصره سوءٌ ولا بياضٌ يرى
بأعلى السحر . (حم عن سمرة) .

(١) أخرجه البخاري كتاب الأحكام باب ما جاء في اجازة الخبر الواحد
(١٠٧/٩) ص .

(٢) أخرجه أبو داود كتاب الصيام باب الرجل يسمع النداء والإلأاء على يده
رقم (٢٣٣٣) ص .

٢٣٩٩٧ - لا يعنكم أذانٌ بلالٌ عن السحور ، فان في بصره شيئاً .
(حم ن والطحاوي عن أنس).

٢٣٩٩٨ - لا يعنونَ من سحوركم أذانٌ بلالٌ ولا يياضُ الأفق
هكذا حتى يستطيع . (د عن سمرة بن جندب).

٢٣٩٩٩ - لا يعنكم من سحوركم أذانٌ بلالٌ ولا الفجرُ المستطيلُ ،
ولكن الفجر المستطيل في الأفق . (ط حم ت : حسن قطك عنه) .

٢٤٠٠٠ - لا يعنكم من سحور أذانٌ بلالٌ كلوا حتى يؤذن ابن أم
مكتومٍ . (أبو الشيف في الأذان عن ابن عمر) .

٢٤٠٠١ - إن بلالاً يؤذن بليلٍ فلن أراد الصوم فلا ينفعه أذانٌ
لالٌ حتى يؤذن ابن أم مكتومٍ . (عبد الرزاق عن ابن المسمى مرسلاً) .

٢٤٠٠٢ - إن ابن أم مكتومٍ يُنادي بليلٍ فكلوا واشربوا حتى
ينادي بلالٌ . (ابن سعد - عن زيد بن ثابت : حم عن عممة خبيب
ابن عبد الرحمن) .

٢٤٠٠٣ - إن ابن أم مكتومٍ يُنادي بليلٍ فكلوا واشربوا حتى
يؤذن بلالٌ . (ابن خزيمة عن عائشة) .

٢٤٠٠٤ - إن ابن أم مكتومٌ أعمى ، فلذا أذنَ ابن أم مكتوم ،

فَكَلَوْا وَلَمَّا أَذْنَ بِالْأَذْنُ فَأَمْسِكُوا وَلَا تَأْكُلُوا . (عبد الرزاق عن ابن جريج عن سعد بن إبراهيم وغيره) .

٢٤٠٠٥ - الفجرُ بخaran : فَإِنَّمَا الْفَجْرُ الْأُولُ : فَإِنَّهُ لَا يُحِرِّمُ الطَّعَامَ وَلَا يُحِلُّ الصَّلَاةَ ، وَأَمَّا الثَّانِي : يُحِرِّمُ الطَّعَامَ وَيُحِلُّ الصَّلَاةَ . (كَعْدَةُ عَبَّاسٍ) .

الفصل السابع

* في الاعتكاف وليلة القدر *

- الاعتكاف -

٢٤٠٠٦ - من اعتكَفَ عَشْرَأَيَّامًا في رمضان كان كجتَين وعمرَتَين . (هب عن الحسين بن علي) .

٢٤٠٠٧ - مَنْ اعْتَكَفَ إِلَيْنَا وَاحْتَسَابَ غُفْرَانَهُ مَا تَقْدَمَ مِنْ ذَنْبِهِ . (فر عن عائشة) .

٢٤٠٠٨ - اعتكَافُ عَشْرِيَّةِ رَمَضَانِ كجتَين وعمرَتَين . (طب^(١) عن الحسين بن علي) .

(١) قال المناوي في فيض القدر (١/٥٥٤) رمن الصنف لضمفه وهو كما قال .
وقال الميقumi : فيه عنسبة بن عبد الرحمن القرنـي وهو متـرـوك ص .

٢٤٠٩ - كل مسجد فيه إمامٌ ومؤذنٌ فلَا عَتْكَافٌ فيه يصْلُحُ .

(قط عن حذيفة) .

٢٤١٠ - ليس على المعتكف صيامٌ إلا أن يجعله على نفسه . (ك

حق عن ابن عباس) .

٢٤١١ - المعتكف يتبع الجنائزه ويُمْوَدُ المريض (هـ^(١) عن أنس).

٢٤١٢ - المعتكف يمكف الذنوب ويجرى له من الأجر كأجر
عامل الحسنات كلها . (هـ بـ عن ابن عباس) .

٢٤١٣ - لا عتكاف إلا بصيامٍ . (كـ حق عن عائشة) .

٢٤١٤ - تمام الرباط أربعين يوماً، ومن رابط أربعين يوماً لم يبع
ولم يشتري ولم يُحدِّث حَدَثَّا خرج من ذوبه كيوم ولدته أمه . (طب
عن أبي أمامة) .

٢٤١٥ - إذا اتَّاطَ^(٢) غَزْوَكُمْ وَكَثُرَتِ المَأْمَنُ وَاسْتَحْلَّتِ الْفَنَامُ

(١) أخرجه ابن ماجه كتاب الصيام بباب المعتكف يمود المريض رقم (١٧٧٧)
وقال في الرواية : اسناده ضعيف . ص .

(٢) اتَّاطَ : وفي حديث عمر « إذا اتَّاطَ المَفَازِي » أي : بعثت وهو من
نياط المغازة ، وهو بعدها ، فكلئنها نيطت بفَلَازَةَ أخرى ، لا تكاد
تنتفع ، واتَّاطَ فهو نيط ، إذا بعد . النهاية (١٤١/٥) ب .

نَفِيرُ جَهَادِكُمُ الرِّبَاطُ ^(١) . (طب ، وابن منده ، خطط والديلمي عن عتبة بن الندر) ^(٢) .

— مَنْ ارْكَالَ —

٢٤٠١٦ - اعْتَكَفَ وَصُمِّ . (ك عن ابن عمر) .

٢٤٠١٧ - مَنْ اعْتَكَفَ إِعْانَا وَاحْسَابًا غُفْرَ لَهُ مَا تَقدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ ، وَمَنْ اعْتَكَفَ فَلَا يَحْرُمُهُ الْكَلَامُ . (الديلمي عن عائشة) .

٢٤٠١٨ - لَا اعْتَكَفَ إِلَّا فِي الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ أَوْ قَالَ فِي الْمَسَاجِدِ الْثَّلَاثَةِ (ق عن حذيفة) .

٢٤٠١٩ - مَنْ مَشَى فِي حَاجَةِ أَخِيهِ وَلَعَنْ فِيهَا كَانَ خَيْرًا مِنْ اعْتَكَافِ عَشْرِينَ سَنَةً ، وَمَنْ اعْتَكَفَ يَوْمًا ابْتَغَ وَجْهَ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَ جَعْلَ اللَّهِ بَيْنَهُ وَبَيْنَ النَّارِ ثَلَاثَةَ خَنَادِقَ أَبْعَدَ مَا بَيْنَ الْخَافِقَيْنِ . (طب ك هـ و ضعفه ، والخطيب وقال : غريب عن ابن عباس) .

(١) الرباط : الرباط في الاصل : الاقامة على جهاد العدو بالحرب ، وارتباط الخيل وإعدادها ، فشبه به ما ذكر من الافعال الصالحة والمبادة .

قال القمي : أصل الرباطة أن يربط الفريقيان خيولهم في ثغر ، كل منها معد لصاحبه فسمى المقام في الشفور رباط . ومنه قوله « فذلك الرباط » أي : أن المواظبة على الطهارة والصلة والمبادرة كالجهاد في سبيل الله ، فيكون الرباط مصدر رابط : أي لازمت . النهاية [١٨٦/٢] ب .

(٢) قال المناوي في فيض القدير (١/٣٠٤) وفيه سويد بن عبد العزيز قال : أَحَمَ مُتَرُوكٌ . ص .

لبن الفدر

٢٤٠٢٠ - أرى رؤياكم قد تواتّلت في السبع الأوّل، فنّ كان مُتّجّرّها فليتّحرّها في السبع الأوّل (مالك حم^(١) ق عن ابن عمر).

٢٤٠٢١ - أرىت ليلة القدر، ثم أيقظني بعض أهلي فَنُسِيَّتْها فالتّمسوّها في العشر الفواير. (حم م^(٢) عن أبي هريرة).

٢٤٠٢٢ - أرىت ليلة القدر ثم أنسّيّتها، وأراني صُبْحَها أسجد في ماء وطين. (م عن عبد الله بن أنيس)^(٣).

٢٤٠٢٣ - إني رأيت ليلة القدر، ثم أنسّيّتها فالتّمسوّها في العشر الأوّل في الوتر، وإنّي رأيت إني أسجد في ماء وطين في صيّحتها. (مالك حم^(٤) ق ن ه عن أبي سعيد).

٢٤٠٢٤ - اطلبوا ليلة القدر في العشر الأوّل من رمضان. (طب عن ابن عباس).

٢٤٠٢٥ - اطلبوا ليلة القدر في العشر الأوّل في تسع بقين وسبعين بقين وخمس بقين ونثلاث بقين. (حم عن أبي سعيد).

(١) آخر جهم مسلم كتاب الصيام باب فضل ليلة القدر رقم (١١٦٥) و (١١٦٦ و ١١٦٨) ص.

(٤) أخرجه البخاري كتاب الصوم بباب التهاب ليلة القدر في السبع الاواخر (٦٠/٣) ص.

٢٤٠٢٦ - اطلبوا ليلة القدر في العشر الأواخر ، وإذا غلبتكم فلا
تغلبوا في السبع الباقي . (عم عن علي) ^(١) .

٢٤٠٢٧ - إن الله تعالى لو شاء لأطاعكم عليها التمسوها في السبع
الأواخر يعني ليلة القدر . (ك عن أبي ذر) .

٢٤٠٢٨ - إن هذا الشهر قد حضركم وفيه ليلة خير من ألف شهر
من حرمها فقد حرم الخير كلّه ، ولا يحرّم خيرها إلا محروم .
(ه عن أنس) ^(٢) .

٢٤٠٢٩ - إني خرجت لأنّي خبركم بليلة القدر ، وإنّه تلاحي فلان
فرفعت وعسى أن يكون خيرا لكم فالتمسوها في السبع والتسع والخمس .
(حم خ ^(٣) عن عبادة بن الصامت) .

٢٤٠٣٠ - هي في كل رمضان يعني ليلة القدر . (د ^(٤) عن ابن عمر) .

(١) أورده الهيثمي في بجمع الزوائد (١٧٤/٣) وقال رواه أحمد وفيه عبد الحميد
ابن الحسن الهلالي وثقة ابن مدين وغيره وفيه كلام . ص .

(٢) أخرجه ابن ماجه كتاب الصيام باب ما جاء في فضل شهر رمضان رقم (١٦٤٤)
وقال في إزوائد : في استناده عمران بن داود مختلف فيه وبقي رجال
الاستناد ثقانات . ص .

(٣) أخرجه البخاري كتاب الأعیان بباب خوف المؤمن أن يحيط عمله (١٩/١) ص .

(٤) أخرجه أبو داود كتاب الصلاة بباب من قال هي في كل رمضان رقم (١٣٧٤) ص .

٢٤٠٣١ - يا أئمها الناس إنها كانت أبىنت لي ليلة القدر ، وإنى
خرجت إليكم لا أخباركم بها بفاء رجلان يحتقان معهما الشيطان فنستيتها
فالتمسوها في العشر الأولى من رمضان التمسوها في التاسعة والستة
والخامسة . (حم ^(١) م عن أبي سعيد) .

٢٤٠٣٢ - التمسوا ليلة القدر في أربع وعشرين . (محمد بن نصر في
الصلة عن ابن عباس) .

٢٤٠٣٣ - التمسوا ليلة القدر في ليلة تسع وعشرين (طب عن معاوية)

٢٤٠٣٤ - التمسوا ليلة القدر آخر ليلة من رمضان . (ابن نصر
عن معاوية) .

٢٤٠٣٥ - التمسوا ليلة القدر في العشر الأولى من رمضان في وتر
فاني قد رأيتها فنستيتها . (حم طب والضياء عن جابر بن سمرة) .

٢٤٧٣٦ - التمسوها في العشر الأولى ، فان ضعف أحدكم أو عجز
فلا يُغلَّبَ على السبع الباقي . (م ^(٢) عن ابن عمر) .

٢٤٠٣٧ - التمسوها في العشر الأولى من رمضان في تاسعة تبقى
وفي سابعة تبقى وفي خامسة تبقى . (حم خ د عن ابن عباس) .

(١) أخرجها مسلم كتاب الصيام باب فضل ليلة القدر رقم (٢١٧) و (٢٠٩) ص .

٢٤٠٣٨ - التمسوها في العشر الأواخر من رمضان ، والتمسوها في التاسعة والسبعين والخامسة . (د ^(١) عن أبي سعيد) .

٢٤٠٣٩ - للتمسوها في العشر الأواخر في تسع بقين ، أو سبع بقين ، أو خمس بقين ، أو ثلاثة بقين ، أو آخر ليلة . (حم ، ت ، ك ، هب عن أبي بكر) .

٢٤٠٤٠ - التمسوها في العشر الأواخر فانها في وتر في إحدى وعشرين ، أو ثلاثة وعشرين ، أو خمس وعشرين ، أو سبع وعشرين ، أو تسع وعشرين ، أو آخر ليلة ، فن قامها إيماناً واحتساباً غفر له ما تقدم من ذنبه وما تأثراً . (طب ^(٢) عن عبادة بن الصامت) .

٢٤٠٤١ - إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى وَهُبَّ لَا مِتَى لِيَلَةُ الْقَدْرِ ، وَلَمْ يُعْطِهَا مِنْ كَانَ قَبْلَكُمْ . (فر عن أنس) .

٢٤٠٤٢ - تحرُّوا ليلة القدر في الوتر من العشر الأواخر من رمضان (حم ق ن عن عائشة) .

(١) أخرجه أبو داود كتاب الصلاة باب فيمن قال ليلة أحدى وعشرين رقم (١٣٧٠) ص .

(٢) أورده الميشعري في بجمع الزوائد (١٧٥/٣) رواه أحمد والطبراني في الكبير وفيه عبد الله بن محمد بن عقيل وفيه كلام وقد وثق . ص .

٢٤٠٤٣ - تحرٌّوا ليلة القدر في السبع الأوّل . (مالك ، م^(١) د عن ابن عمر) .

٢٤٠٤٤ - تحرٌّوا ليلة القدر ، فن كان متحرٌّ فيها فليتحرٌّ ها ليلة سبع وعشرين . (حم عن ابن عمر) .

٢٤٠٤٥ - تحرٌّوا ليلة القدر ليلة ثلثٍ وعشرين . (طب عن عبد الله بن أبيس) .

٢٤٠٤٦ - خرجت وأنا أريد أن أخبركم بليلة القدر فتلاهى رجلان فاختلجهت مني فاطلبوها في العشر الأوّل في سابعةٍ تبقى ، أو تاسعةٍ تبقى ، أو خامسةٍ تبقى . (الطيالسي عن عبادة بن الصامت) .

٢٤٠٤٧ - ليلة القدر ليلة سبع وعشرين . (د^(٢) عن معاوية) .

٢٤٠٤٨ - ليلة القدر ليلة أربعٍ وعشرين . (حم عن بلال؛ الطيالسي عن أبي سعيد حم معاذ) .

٢٤٠٤٩ - ليلة القدر في العشر الأوّل في الخامسة أو الثانية . (حم عن معاذ) .

(١) أخرجه مسلم كتاب الصيام باب فضل ليلة القدر رقم (٢٠٦) ص .

(٢) أخرجه أبو داود كتاب الصلاة باب من قال : سبع وعشرون رقم (١٣٧٣) ص .

٢٤٠٥٠ - ليلةُ القدر ليلةٌ سابعةٌ أو تاسعةٌ وعشرين ، إن الملائكة تلك الليلة في الأرض أكثر من عدد الحصى (حم عن أبي هريرة) .

٢٤٠٥١ - ليلةُ القدر ليلةٌ بَلِيجَةٌ لا حارَّةٌ ولا باردةٌ ولا سحابٌ فيها ولا مطرٌ ولا ريحٌ ولا يرمي فيها بِنْجَمٌ ، ومن علامات يومها تطلعُ الشمسُ لأشعاعَ لها . (طب عن وائلة) ^(١) .

٢٤٠٥٢ - ليلةُ القدر ليلةٌ سَمْحَةٌ طلقةٌ لا حارَّةٌ ولا باردةٌ تصبحُ الشمسُ صبيحتها ضعيفةً حمراءً . (الطيالسي هب عن ابن عباس) .

٢٤٠٥٣ - صبيحةٌ ليلةُ القدر تطلعُ الشمسُ لأشعاعَ لها كأنها طَسْتَتْ حتى ترتفعَ . (حم ^(٢) ٣ عن أبي) .

٢٤٠٥٤ - من قام ليلةَ القدر إِيمانًا واحتسابًا غُفر له ما تقدم من ذنبه . (حم ^(٣) ٣ عن أبي هريرة) .

(١) أورده البيشني في بجمع الزوائد (١٧٨/٣) رواه الطبراني في الكبير وفيه بشر بن عون عن بكار بن ثيم وكلاهما ضعيف . ص .

(٢) أخرجه مسلم في صحيحه كتاب صلاة المسافرين باب الترغيب في قيام رمضان رقم (٧٦٢) ص .

(٣) أخرجه مسلم كتاب صلاة المسافرين باب الترغيب في قيام رمضان رقم (٧٥٩) ص .

- ٢٤٠٥٥ - تحرٌّ والبلة القدر في العشر الأواخر أو الباقي ، فان ضعف أحدكم أو عجز فلا يُغلبَنَّ على السبع الباقي . (طعن ابن عمر) .
- ٢٤٠٥٦ - أريت ليلة القدر فأنسيتها فاطلبوها في العشر الأواخر وهي ليلة ريحٍ ومطرٍ ورعدٍ . (طب عن جابر بن سمرة) .
- ٢٤٠٥٧ - التمسوها ليلة تسع عشر من رمضان وليلة إحدى وعشرين وليلة ثلث عشر . (دق عن ابن مسعود) .
- ٢٤٠٥٨ - التمسوا ليلة القدر ليلة سبع وعشرين (طب عن معاوية) .
- ٢٤٠٥٩ - التمسوا ليلة القدر في العشر الباقيات من رمضان في التاسعة والسادسة والخامسة . (ابن نصر خط عن ابن عمر) .
- ٢٤٠٦٠ - التمسوا ليلة القدر في العشر الأواخر من رمضان وترًا . (حمّع وابن خزيمة حل ص عن ابن عمر) .
- ٢٤٠٦١ - التمسوها في العشر الأول والعشر الأواخر ، التمسوها في العشر الأواخر ، التمسوها في السبع الأواخر ، لا تسألي عن شيءٍ بعدها (حمّذ وابن خزيمة والطحاوي والروياني حب لك عن أبي ذر) .
- ٢٤٠٦٢ - التمسوها في العشر الأواخر يعني ليلة القدر فان ضعف أحدكم أو عجز فلا يُغلبَنَّ على السبع الباقي . (م عن ابن عمر) .

٢٤٠٦٣ - التمsoها في العشر الأوّل في تاسعة وسبعين وخامسة
(حم عن أنس) .

٢٤٠٦٤ - التمsoها هذه الليلة ليلة ثلث وعشرين . (مالك حم
وابن خزيمة وأبو عوانة والطحاوي عن عبد الله بن أنيس) .

٢٤٠٦٥ - إن أنساً منكم رأوا ليلة القدر في السبع الأوّل ، وإن أنساً
رأوها في السبع الأوّل ، التمsoها في السبع الأوّل . (ق عن ابن عمر) .

٢٤٠٦٦ - تحرُّوا ليلة القدر ، فنَّ كان مُتحرِّيَها فليتحرُّها ليلة سبع
وعشرين . (ط حم عن ابن عمر) .

٢٤٠٦٧ - إن ليلة القدر في النصف من السبع الأوّل من رمضان
أن نطلع الشمسُ غداةً إذ صافيةً ليس لها شمامٌ . (حم عن ابن مسعود) .

٢٤٠٦٨ - إنها أبینتٌ لي ليلة القدر ، وإنني خرَّجتُ لا يُبینها لكم
فلا حى رجلانٌ فنستَّها ، فالتمsoها في التاسعة والسابعة والخامسة .
(حب عن أبي سعيد) .

٢٤٠٦٩ - إنِّي كنت رأيْتُ ليلة القدر ثم نَسِيْتها وهي في العشر
الوّاخير ، وهي ليلةٌ طلقةٌ بَلْجَةٌ لا حارَّةٌ ولا باردةٌ . (ابن أبي حاصم
وابن خزيمة عن جابر) .

٢٤٠٧٠ - إِنِي خَرَجْتُ إِلَيْكُمْ وَقَدْ بَيَّنَتُ لِي لِيَلَةُ الْقَدْرِ وَمَسِيحُ الْضَّلَالِهِ
خَرَجْتُ لِأَبْيَتْهَا لَكُمْ وَأَبْشِرُكُمْ بِهَا فَلَقِيتُ بُسْدَةَ الْمَسْجِدِ رَجَائِنَ يَتَلَاهِيَانَ
مَعْهُمَا الشَّيْطَانُ فَخَجَرْتُ بَيْنَهُمَا فَنَسِيَتُهُمَا وَأَخْتَلَسْتُ مِنْيَ وَسَأَشْدُو^(١) لَكُمْ مِنْهُمَا
شَدَّدُوا^(٢) ، أَمَا لِيَلَةُ الْقَدْرِ فَالْتَّمَسُوهَا فِي الْعَشْرِ الْأَوَّلِ وَرَتَّا ، وَأَمَّا مَسِيحُ
الْضَّلَالِهِ فَإِنَّهُ أَجْلَعَ^(٣) الْجَبَّةَ، مَسْوِحَ الْعَيْنِ، عَرِيَضَ النَّحْرِ فِيهِ دَفَّا^(٤) كَأَنَّهُ
عَبْدُ الْمَزِيِّ بْنُ قَطْنَنْ . (طَبْ عَنْ الْفَلَتَانِ بْنِ عَاصِمٍ)^(٥) .

٢٤٠٧١ - إني رأيتُ هذه الليلة في رمضان فتلاحى رجلان فرفعت
(مالك والشافعى وأبو عوانة عن عائشة).

٢٤٧٢ - أَيُّهَا النَّاسُ إِنِّي قَدْ رَأَيْتُ لِيْلَةَ الْقَدْرِ، ثُمَّ أُنْسَيْتُهَا، وَرَأَيْتُ أَنَّ فِي ذِرَاعِي سُوَارَيْنِ مِنْ ذَهَبٍ فَكَرِهْتُهُمَا فَفَنَخْتُهُمَا فَطَارَا فَأَوْلَاهُمَا هَذِينَ الْكَذَابِينَ صَاحِبَ الْيَمَامَةِ وَصَاحِبَ الْيَمْنِ . (حَمْ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ) .

(٤) أَجْلَعَ : الأَجْلَعُ مِنَ النَّاسِ : الَّذِي أَنْحَسَ الشِّعْرَ عَنْ جَانِبِ رَأْسِهِ .
دَفَّاً : الدَّفَّاً مَقْصُورٌ : الْأَنْهَاءُ . يَقَالُ : رَجُلٌ أَدْفَى ، هَكُذا ذَكْرُهُ .
الْجُوَهْرِيُّ فِي الْمُتَلِّ . النَّهَايَةُ [٢٦٢] بِ .

(٣) أورده الهيثمي في مجمع الزوائد (١٧٨/٣) رواه الطبراني في الكبير ورجاله رجال الصحيح . ص .

٢٤٠٧٣ - من كان منكم مُلْتَمِسًا ليلة القدر فليتَمْسِها في العشر الأولى ، وإن ضُمِّفَ أو عجز فلا يُغَافَّنَ على السبع الباقي . (ابن زنجويه عن ابن عمر) .

٢٤٠٧٤ - من كان منكم مُلْتَمِسًا ليلة القدر فليتَمْسِها في العشر الأولى وترًا . (حم وابن خزيمة عن عمر) .

٢٤٠٧٥ - جئتُ سَرِيعًا أُخْبِرُكُمْ بليلة القدر فأنسَيْتُهَا بِيَنِي وَبِيَنِكُمْ ، ولكن التَّمْسُوهَا في العشر الأولى من رمضان . (حم عن ابن عباس) .

٢٤٠٧٦ - خرجتُ إِلَيْكُمْ وقد بَيَّنْتُ لِي ليلة القدر ومسيحُ الضلالَةِ ، فكانت تلاحم بين رجلين بسُدُّةِ المسجد فأنسَيْتُهَا لاحِجزَ بَيْنَهُمَا فأنسَيْتُهَا ، وسأَشْدُوا لَكُمْ مِنْهَا شدَّوْا ، أما ليلة القدر فالتمسوها في العشر الأولى وترًا وأما مسيحُ الضلالَةِ فانه أَعْوَرُ العين أَجْلَى الجَهَةِ عَرِيضُ النَّحْرِ فِيهِ دَفَأَ كَأْنَهُ عَبْدُ العَزِيزِ بْنِ قَطْنَنَ قَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ هَلْ يَضْرُّنِي شَبَّهُ ؟ قَالَ : لَا أَنْتَ امْرُؤٌ مُسْلِمٌ وَهُوَ امْرُؤٌ كَافِرٌ . (حم عن أبي هريرة) .

٢٤٠٧٧ - رَقَيْتُ عَلَى الْمَنْبِرِ وَقَدْ عَلِمْتُ ليلة القدر فأنسَيْتُهَا فالتَّمْسُوهَا في العشر الأولى في الوتر . (طب عن كعب بن مالك ؛ طب عن كعب بن عجرة) .

٢٤٠٧٨ - عَلَيْكَ بِالسَّابِعَةِ . (حم عن ابن عباس) ، أَنْ رَجُلًا

قال : يا نبی اللہ إني شیخ کبیر علیل یشق علی القیام ، فرنی بلیلة لعل اللہ تعالی یوقنی فیها بلیلة القدر قال : فذکرہ) .

٢٤٠٧٩ - يا أیها الناس إني قد كنـت أـریت لـیلة الـقدر ، وـقد اـنـتـزـعـتـ مـنـیـ وـعـسـیـ أـنـ يـكـوـنـ ذـلـكـ خـیـرـاـ ، وـرـأـیـتـ کـأـنـ فـیـ يـدـیـ سـوـارـینـ منـ ذـهـبـ فـکـرـهـتـهـاـ فـنـفـخـتـهـاـ فـطـارـاـ ، فـأـوـلـتـهـاـ هـذـنـ الـکـذـابـینـ صـاحـبـ الـیـمـنـ وـصـاحـبـ الـیـمـامـةـ . (عـضـ عنـ أـبـیـ سـعـیدـ) .

٢٤٠٨٠ - قد قـتـ عـلـیـ هـذـاـ مـنـبـرـ وـأـنـ أـعـلـمـ لـیـلـةـ الـقـدـرـ فـالـتـمـسـوـهـاـ فـیـ الـعـشـرـ الـأـوـاـخـرـ فـیـ لـیـلـةـ الـوـرـ . (طـبـ عنـ عـقـبـةـ بـنـ مـالـکـ) .

٢٤٠٨١ - لقد أـقـبـلـتـ إـلـیـکـمـ مـسـرـعـاـ لـأـخـبـرـکـمـ بـلـیـلـةـ الـقـدـرـ ، فـنـسـیـتـهـاـ فـیـماـ بـینـیـ وـبـیـشـکـمـ فـالـتـمـسـوـهـاـ فـیـ الـعـشـرـ الـأـوـاـخـرـ . (عـطـبـ صـ عنـ اـبـنـ عـبـاسـ) .

٢٤٠٨٢ - لو لـاـنـ يـتـرـکـ النـاسـ الـصـلـاـةـ إـلـاـ تـلـكـ الـلـیـلـةـ لـأـخـبـرـتـكـ وـلـكـنـ اـبـتـفـهـاـ فـیـ نـلـاثـ وـعـشـرـینـ مـنـ الـشـہـرـ . (طـبـ عنـ عـبـدـ اللـہـ بـنـ أـبـیـ نـیـسـ) ، أـنـهـ قـالـ : يـارـسـوـلـ اللـہـ أـخـبـرـنـیـ أـیـةـ لـیـلـةـ لـیـلـةـ الـقـدـرـ ، قـالـ : فـذـکـرـہـ .

٢٤٠٨٣ - أـنـزـلـ لـیـلـةـ نـلـاثـ وـعـشـرـینـ فـصـلـهـاـ ، وـإـنـ أـحـبـیـتـ أـنـ تـسـتـمـ إـلـیـ آـخـرـ الـشـہـرـ فـاـفـعـلـ وـإـنـ أـحـبـیـتـ أـنـ تـرـجـعـ إـلـیـ أـهـلـكـ بـلـیـلـ فـاصـنـعـ . (طـبـ عنـ عـبـدـ اللـہـ بـنـ أـبـیـ نـیـسـ) .

٢٤٠٨٤ - لـیـلـةـ الـقـدـرـ لـیـلـةـ طـلـیـقـةـ لـاـ حـارـةـ وـلـاـ بـارـدـةـ . (الـبـزارـ) .

عن ابن عباس) .

٢٤٠٨٥ - ليلةُ القدر في العشر الباقي من قامها ابْتِغَاء حسبهن
فإن الله يغفر له ما تقدم من ذنبه وما تأخر ، وهي ليلة وتر تسع أو سبع
أو خامسة أو ثالثة أو آخر ليلة ، إن أمارة ليلة القدر أنها صافية بلجة
كأن فيها قرما ساطعا ساكنة ساجية لا برد فيها ولا حر ولا يدخل للكوكب
أن يرمي به حتى تصبح وأن أماراتها أن الشمس صبيحتها تخرج مستوية
ليس فيها شعاع مثل القمر ليلة القدر لا يدخل للشيطان أن يخرج منها يومئذ
(حم ض عن عبادة بن الصامت) .

٢٤٠٨٦ - ليلةُ القدر في رمضان فالتمسوها في العشر الأواخر فإنها
في وتر في إحدى وعشرين وثلاث وعشرين أو خمس وعشرين أو سبع
وعشرين أو تسع وعشرين أو في آخر ليلة فن قامها ابْتِغَاءَها إيماناً واحتساباً
ثم وقعت له ، غُفر له ما تقدم من ذنبه وما تأخر . (حم عن عبادة
ابن الصامت) .

٢٤٠٨٧ - من يقُسم ليلة القدر إيماناً واحتساباً غفر له ما تقدم من
ذنبه . (خ عن أبي هريرة) ^(١) .

(١) أخرجه البخاري كتاب الاعياد باب قيام ليلة القدر من الاعياد (١٥/١)
وكتاب الصوم باب فضل من قام رمضان (٣٥٨/٣) . ص.

٢٤٠٨٨ - من يقم ليلة القدر في واقعها إعاناً واحتساباً يُغفر له ما تقدم من ذنبه . (ق عن أبي هريرة) ^(١) .

٢٤٠٨٩ - من صلى ليلة القدر العشاء والفجر في جماعةٍ فقد أخذَ من ليلة القدر بالنصيب الوافر . (الخطيب عن أنس) .

٢٤٠٩٠ - من صلى من أول شهر رمضان إلى آخره في جماعةٍ فقد أخذ بحظٍ من ليلة القدر . (الخطيب عن أنس) .

٢٤٠٩١ - من صلى المغرب والعشاء في جماعة حتى ينتهي شهرُ رمضان فقد أصاب من ليلة القدر بحظٍ وافر . (هـب عن أنس) .

٢٤٠٩٢ - من صلى العشاء الآخرة في جماعةٍ في رمضان فقد أدركَ ليلة القدر . (هـب عن أبي هريرة) .

(١) أخرجه البخاري في صحيحه كتاب الأعوان باب قيام ليلة القدر من الأعوان (١٥/١) . ومسلم كتاب صلاة المسافرين باب الترغيب في قيام رمضان رقم (١٧٦) ص .



الفصل التاسع

* في صلاة عيد الفطر وصدقته *

* صلاة عيد الفطر *

٢٤٠٩٣ - التكبير في الفطر سبع في الأولى ، وخمس في الآخرة
والقراءة بعدَها كافٰيَها . (د^(١) عن ابن عمرٍ و).

٢٤٠٩٤ - زَيَّنُوا أعيادَكم بالتكبير . (طس عن أنس) .

٢٤٠٩٥ - زَيَّنُوا العيدين بالتهليل والتَّكبير والتحميد والتقدیس .
(زاهر بن طاهر في تحفة عيد الفطر ، حل عن أنس) .

٢٤٠٩٦ - العيدان واجبان على كلِّ حالمٍ من ذكر أو أني . (فر
عن ابن عباس) .

٢٤٠٩٧ - لَنَا نخطبُ فن أحبَّ أَن يجلسَ للخطبة فليجلس ، ومن
أحبَّ أَن يذهبَ فليذهب . (د^(٢) ك عن عبد الله بن السائب) .

(١) أخرجه أبو داود كتاب الصلاة باب في التكبير في العيدين رقم (١١٣٩) ص.

(٢) أخرجه أبو داود كتاب الصلاة باب الجلوس للخطبة رقم (١١٤٣) .
وقال أبو داود وهذا مرسل عن عطاء وهكذا قال النسائي . عون المعبود
(٤/١٦) ص .

- ٢٤٠٩٨ - قد قضينا الصلاة فن أحب أن يجلس للخطبة فليجلس ، ومن أحب أن يذهب فليذهب . (هـ كـ عن عبد الله بن السائب) .
- ٢٤٠٩٩ - كان لكم يومان تلعبون فيها ، وقد أبد لكم الله بها خيرا منها يوم الفطر ويوم الأضحى . (نـ ^(١) عن أنس) .
- ٢٤١٠٠ - لتخرجن العواتق وذوات الخدور والحيض ويشهدنـ الخير ودعوة المؤمنين وتعزل الحيض المصلي . (خـ ^(٢) نـ هـ عن أم عطية) .
- ٢٤١٠١ - قد اجتمع في يومكم هذا عيدان ، فن شاء أجزاء من الجمعة وإنما يجتمعونـ إن شاء الله تعالى . (هـ دـ ^(٣) عن أبي هريرة ؛ هـ عن ابن عباس) .
- ٢٤١٠٢ - قدِمتـ المدينة ولأهل المدينة يومان يلعبون فيها في

-
- (١) أخرجه أبو داود كتاب الصلاة باب صلاة العيدن رقم (١١٢٢) . و قال المنذري أخرجه الترمذـي والنـسـائي كتاب العيدن رقم (١٥٥٧) عن المبـود (٤٨٥/٣) ص .
- (٢) أخرجه البخارـي كتاب الصلاة باب إذا لم يكن لها جلبابـ في العـيد (٣٨/٢) . والنـسـائي كتاب صلاة العـيدن بـاب خـروج العـواتـقـ رقم (١٥٥٩) ص .
- (٣) أخرجه ابن ماجـه كتاب اقـامة الصـلاة بـاب مـاجـاهـ فـيـ إـذـاـ اـجـتـمـعـ العـيدـانـ فـيـ يـوـمـ رـقـمـ (١٣١١) وـقـالـ فـيـ الزـوـائـدـ : أـسـنـادـ صـحـيـحـ وـرـجـالـ ثـقـاتـ . ص .

الجاهلية ، وإن الله قد أبدلكم بها خيراً منها يوم النظر ويوم النحر . (هـ عن أنس) .

٢٤١٠٣ - وجب الخروج على كل ذات نطاق في العيدن . (حـ عن عمرة بنت روجة .)

٢٤١٠٤ - إن الله تعالى يطّلع في العيدن إلى الأرض ، فابرزوا من المنازل تتحققكم الرحمة . (ابن عساكر عن أنس) .

٢٤١٠٥ - من قام ليلتي العيدن محتسباً لله لم يعُتْ قلبه يوم عوت القلوب . (هـ ^(١) عن أبي أمامة) .

الإكمال

٢٤١٠٦ - إن الله تعالى قد أبدلكم بيومين هذين خيراً منها الفطر والنحر أما يوم الفطر فصلاة وصدقة ، وأما يوم الأضحى فصلاة وتسكع (هـ عن أنس) .

٢٤١٠٧ - من أحيي ليلة العيدن وليلة النصف من شعبان لم يعُتْ قلبه يوم عوت القلوب . (الحسن بن سفيان عن أبي كرداوس عن أبيه) .

(١) أخرجه ابن ماجه كتاب الصيام باب فيمن قام في ليلتي العيدن رقم (١٧٨٢) . قال في إزوائد : أسناده ضعيف ، اتدليس بقية بن الوليد . ص .

٢٤١٠٨ - من صلى ليلة الفطر والاضحى لم يمت قلبه يوم تموت القلوب . (طس عن عبادة بن الصامت) .

٢٤١٠٩ - من كان خارجاً من المدينة فبداله فليركب ، فاذا جاء إلى المدينة فليمش إلى المصلى فإنه أعظم أجرًا ، وقد تموا قبل خروجكم زكاة الفطر ، فإن على كل نفس مدين من قبح أو دقيق . (ابن عساكر عن أبي هريرة) ؟ قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول في يوم الفطر : فذكره .

٢٤١١٠ - التكبير في العيدن في الركعة الأولى سبع تكبيرات وفي الآخرى خمس تكبيرات . (حم والخطيب وابن عساكر عن ابن عمر) .

٢٤١١١ - لا صلاة في العيدن قبل صلاة الإمام ، ولا ذبح يوم النحر حتى يصلّي الإمام (الدلبي عن مقاتل بن سليمان عن جرير بن عبد الله بن جرير البجلي عن أبيه عن جده) .

٢٤١١٢ - ليس في العيدن أذان ولا إقامة . (الخطيب في المتفق والمفترق عن ابن عباس ؛ ورجاله ثقات) .

٢٤١١٣ - من أحب أن يستمع الخطبة فليستمع ، ومن أحب أن ينصرف فلينصرف يعني في العيد . (ق عن عبد الله بن السائب) .

٢٤١١٤ - إننا نخطب فمن أحب أن يجلس للخطبة فيجلس ، ومن

أَحَبَّ أَنْ يَذْهَبَ فَلَيَذْهَبْ . (د ، ك عن عبد الله بن السائب) ؛ قال شهدت مع رسول الله ﷺ العيد فلما قضى الصلاة قال : فذكره . ص برقم [٢٤٠٩٣] .

صرف الفطر

٢٤١١٥ - صدقة الفطر صاعٌ تمرٌ أو صاعٌ شعيرٌ عن كل رأسٍ أو صاعٌ بريٌ أو قمحٌ بين اثنين صغيرٌ أو كبيرٌ حريٌ أو عيدٌ ذكر أو أنثى غنيٌ أو فقيرٌ أما غنيكم فيزكيه الله تعالى ، وأما فقيركم فيزد الله تعالى عليه أكثر مما أعطاه . (حمد عن عبد الله بن ثعلبة) ^(١) .

٢٤١١٦ - صدقة الفطر على كل إنسانٍ مُدّانٍ من دقيقٍ أو قمحٍ ومن الشعير صاعٌ ، ومن الحلواء زبيبٌ أو تمرٌ صاعٌ صاعٌ . (طس عن جابر) ^(٢) .

(١) لفظ هذا الحديث لا في مسنن الإمام أحمد ولا في سنن أبي داود وما ذكر في مسنن عبد الله بن ثعلبة في مسنن أحمد (٤٣٢/٥) لفظ : أدوا صاعاً . وأما ما ورد في سنن أبي داود كتاب الزكاة باب من روى نصف صاع من قمح رقم (١٦١٩) لفظه : صاع من بري أو قمح ... ص .

(٢) أورده الهيني في بجمع الروايند (٨١/٣) وقال رواه الطبراني في الأوسط وفيه الليث بن حماد ، ضعيف . ص .

- ٢٤١١٧ - صدقة الفطر صاعٌ من تمرٍ أو صاعٌ من شعيرٍ أو مدانٍ من حنطةٍ عن كل صغيرٍ وكبيرٍ حرٍ وعبدٍ . (قط ابن عمر) .
- ٢٤١١٨ - صدقة الفطر عن كل صغيرٍ وكبيرٍ ذكرٍ وأنثى يهودي أو نصرانيٍ حرٍ أو ملوكٍ نصف صاعٍ من بُرٍ أو صاعاً من تمرٍ أو صاعاً من شعيرٍ . (قط عن ابن عباس) .
- ٢٤١١٩ - أدوا صاعاً من طعام في الفطر (حل^(١) حق عن ابن عباس) .
- ٢٤١٢٠ - أخرجوا زكاة الفطر صاعاً من طعامٍ . (قط طب عن أوس بن الحذفان) .
- ٢٤١٢١ - أدوا صاعاً من بُرٍ أو قمحٍ بين اثنين ، أو صاعاً من تمرٍ أو صاعاً من شعيرٍ عن كل حرٍ وعبدٍ وصغيرٍ وكبيرٍ . (حمٌ قط والضياء عن عبد الله بن نعبلة) .
- ٢٤١٢٢ - إن شهر رمضان معلقٌ بين السماء والأرض لا يرفعُ إلا بزكاة الفطر . (ابن صدرى في أماله عن جرير) .
- ٢٤١٢٣ - الفطرة على كل مسلمٍ . (خط عن ابن مسعود) .
- ٢٤١٢٤ - شهرُ رمضان معلقٌ بين السماء والأرض ولا يرفعُ إلا إلى الله إلا بزكاة الفطر . (ابن شاهين في ترغيبه والضياء عن جرير) .

(١) قال المناوي في فيض القدير (٢٣٣/١) سنته ضعيف لكن له شواهد ص.

٢٤١٢٥ - زكاة الفطر ظهرت للصائم من اللغو والرفث وطعمه للمساكين من أداتها قبل الصلاة فهي زكاة مقبولة، ومن أدتها بعد الصلاة فهي صدقة من الصدقات . (قط هـ عن ابن عباس) .

٢٤١٢٦ - زكاة الفطر على كل حرٍّ وعبدٍ وذكرٍ وأنثى صغيرٍ وكبيرٍ فقيرٍ وغنيٍّ صاعٌ من تمرٍ أو نصف صاعٍ من قمح . (هـ عن أبي هريرة) .

٢٤١٢٧ - زكاة الفطر على الحاضر والبادي . (هـ عن ابن عمرو) .

٢٤١٢٨ - زكاة الفطر فرض على كل مسلمٍ حرٍّ، وعبدٍ ذكرٍ وأنثى من المسلمين صاعٌ من تمرٍ أو صاعٌ من شعيرٍ . (قط لـ^(١) هـ عن ابن عمر) .

الدكال

٢٤١٢٩ - صيام الرجل معلقٌ بين السماء والأرض حتى يؤدي صدقة الفطر . (الديلمي عن أنس) .

٢٤١٣٠ - لا يزال صيام العبد معلقاً بين السماء والأرض حتى يؤدي صدقة الفطر . (الخطيب وابن عساكر عن أنس) .

(١) أخرجه الحكم في المستدرك (٤١١/١) وقال الذهبي : صحيح . ص .

- ٢٤١٣١ - أدوا صاعاً من تمرٍ أو صاعاً من قبح بينَ اثنينَ أو صاعاً من شعيرٍ عن كل واحدٍ صغيرٍ وكبيرٍ . (طب عن عبد الله بن نعلبة) .
- ٢٤١٣٢ - أدوا صاعاً من قبح عن كل إنسانٍ ذكرٍ أو أنثى أو صغيرٍ أو كبيرٍ أو غنيٍ أو فقيرٍ حرٍ أو ملوكٍ ، فاما الذي في ذكره الله تعالى ، وأما الفقيرُ فيردُ عليه أكثر مما أعطى . (حق عن نعلبة بن عبد الله أو عبد الله بن نعلبة) .
- ٢٤١٣٣ - أدوا صاعاً من طعامٍ في الفطرةِ . (حق والرافعي عن ابن عباس) .
- ٢٤١٣٤ - أما لا فادُوها عن الصغيرِ والكبيرِ والذكرِ والأنثى والحرِ والعبدِ صاعاً من تمرٍ أو صاعاً من زبيبٍ أو صاعاً من شعيرٍ أو صاعاً من أقطٍ ^(١) . (حق عن أبي سعيد) .
- ٢٤١٣٥ - إن صدقةَ الفطر حقٌّ واجبٌ على كل مسلمٍ صغيرٍ أو كبيرٍ ذكرٍ أو أنثى حرٍ أو ملوكٍ حاضرٍ أو باد صاعٌ من شعيرٍ أو تمرٍ . (لك ^(٢) حق عن ابن عباس) .

(١) أقط : ضبطه الحمد بتثليث المهزة مع سكون القاف ، وبفتح المهزة مع فتح القاف أو كسرها أو ضمها ، وبكسرها جيماً ، وقال : هو شيءٌ يتخذ من الخبز الناعم . المختار [١٤] ب .

(٢) أخرجه الحاكم في المستدرك (٤١٠ / ١) وقال صحيح على شرطها وواقعة الذهبي . ص

٢٤١٣٦ - من كان عنده طعام فليتصدق بصاع من بُر أو صاع من شعير أو صاع من تمر أو صاع من دقيق أو صاع من زبيب أو صاع من سُلْتَنٍ^(١). (ك عن زيد بن ثابت).

٢٤١٣٧ - الصدقة نصف صاع من حنطة ، أو صاع من تمر .
(ابن عساكر عن زيد بن ثابت).

٢٤١٣٨ - فرض رسول الله ﷺ زكاة الفطر طهرا للصائم من اللغو والرفث وطعمة للمساكين ، من أداها قبل الصلاة فهي زكاة مقبولة ، ومن أداها بعد الصلاة فهي صدقة من الصدقات . (د^(٢) عن ابن عباس) .

٢٤١٣٩ - يزيد أعط زكاة رأسك مع الناس ، وإن لم تجده إلا صاعاً من حنطة . (طب عن زيد بن ثابت).

(١) سلت : السلت : ضرب من الشعير أحياناً لا قشر له . اه . التهابية [٣٨٨/٢] ب .

(٢) أخرجه أبو داود كتاب الزكاة باب زكاة الفطر رقم (١٦٠٩) وعن ابن عباس موقعاً . وهو بحكم المروي . ص .



الباب الثاني

٢٤١٤٠ - في صوم النفل

٢٤١٤٠ - الصائم المتطوع أمير نفسه إن شاء صام وإن شاء أفطرَ
(حمت^(١) ك عن أم هانىء) .

٢٤١٤١ - الصائم المتطوع بالختار ما بينه وبين نصف النهار . (هق
عن أنس وعن أبي أمامة) .

٢٤١٤٢ - الصائم بعد رمضان كالكار^(٢) بعد الفار^(٣) . (هب
عن ابن عباس) .

٢٤١٤٣ - صُمْ صيام داود فانه أعدل الصيام عند الله يوماً صائماً
ويوماً مفطراً ، وإنه كان إذا وعد لم يخالف وإذا لاقى لم يفتر . (ن
عن ابن عمرو) .

(١) أخرجه الترمذى كتاب الصوم باب ما جاء في افطار الصائم المتطوع رقم
(٧٣٢) وقال : في استناده مقال . ص .

(٢) كالكار : الرجوع ، وبابه رد ، يقال : كره وكر بنفسه ، يتعدى
ويلائم . المختار [٤٤٩] ب .

(٣) الفار : فر يفتر - بالكسر - فراراً : هرب . ورجل فر بوزن بر . أى : فار .
المختار [٣٩٠] ب .

٢٤١٤٤ - أَحَبَ الصِّيَامُ إِلَى اللَّهِ تَعَالَى صِيَامُ دَاؤِدَ كَانَ يَصُومُ يَوْمًا وَيَفْطُرُ يَوْمًا ، وَأَحَبَ الصَّلَاةَ إِلَى اللَّهِ تَعَالَى صَلَاةُ دَاؤِدَ كَانَ يَنْامُ نَصْفَ اللَّيْلِ وَيَقُومُ ثَلَاثَةَ وَيَنْامُ سَدْسَهُ . (حِمْقٌ^(١) دَنَ هُنَّ بْنُ عُمَرَ) .

٢٤١٤٥ - صُمُّ أَفْضَلَ الصِّيَامِ صِيَامُ دَاؤِدَ صُومُ يَوْمٍ وَفِطْرُ يَوْمٍ . (نَعْنَابْنُ عُمَرَوْ) .

٢٤١٤٦ - صُمُّ شَهْرِ الصَّبْرِ رَمَضَانَ قَالَ : زَدْنِي قَالَ : صُمُّ شَهْرَ الصَّبْرِ وَيَوْمًا بَعْدَهُ ، قَالَ : زَدْنِي ، قَالَ : صُمُّ شَهْرِ الصَّبْرِ وَيَوْمَيْنِ مِنْ كُلِّ شَهْرٍ قَالَ : زَدْنِي ، قَالَ : صُمُّ شَهْرِ الصَّبْرِ وَنَلَاثَةَ أَيَّامٍ مِنْ كُلِّ شَهْرٍ ، قَالَ : زَدْنِي ، قَالَ : صُمُّ مِنَ الْحُرُمَ وَأَرْكُ ، صُمُّ مِنَ الْحُرُمَ وَأَرْكُ ، صُمُّ مِنَ الْحُرُمَ وَأَرْكُ . (حِمْقٌ دَنَ هُنَّ بْنُ عُمَرَ وَبْنُ الْبَغْوَى وَابْنُ سَعْدٍ هَبْ هَقْ عَنْ بُحْيَيْنَ الْبَاهْلِيَّ عَنْ أَبِيهِ سَأَلَهُ أَوْ عَمَّهَا)^(٢) .

٢٤١٤٧ - لَا صُومَ فَوْقَ صُومِ دَاؤِدَ شَطَرَ الدَّهْرِ صُمُّ يَوْمًا وَفِطْرُ يَوْمًا . (خَ^(٣) نَعْنَابْنُ عُمَرَ) .

(١) أَخْرَجَهُ الْبَخَارِيُّ كِتَابَ بَدْءِ الْخَلْقِ بَابَ أَحَبَ الصَّلَاةَ إِلَى اللَّهِ (٤/١٩٥) وَكِتَابَ الصَّلَاةَ بَابَ مِنْ ثَمَانِ عَنْدَ السَّحْرِ (٢/٦٣) صَ .

(٢) أَخْرَجَهُ ابْنُ مَاجَهُ كِتَابَ الصِّيَامِ بَابَ صِيَامِ أَشْهُرِ الْحَرَمِ رَقْمَ (١٧٤١) عَنْ أَبِي بُحْيَيْنَ الْبَاهْلِيِّ . صَ .

(٣) أَخْرَجَهُ الْبَخَارِيُّ كِتَابَ الصَّوْمِ بَابَ صُومِ دَاؤِدَ عَلَيْهِ السَّلَامُ (٣/٥٣) صَ .

٢٤١٤٨ - أَفْضَلُ الصُّومِ صُومُ أَخِي دَاوُدَ كَانَ يَصُومُ يَوْمًا وَيُفْطِرُ
يَوْمًا وَلَا يَفِرُّ إِذَا لَاقَى . (ت^(١) نَّعْمَانَ بْنَ عُمَرَ) .

٢٤١٤٩ - أَفْضَلُ الصُّومِ بَعْدَ رَمَضَانَ شَعْبَانَ لِتَعْظِيمِ رَمَضَانَ ،
وَأَفْضَلُ الصَّدَقَةِ صَدَقَةُ رَمَضَانَ . (هَبَّ عَنْ أَنْسٍ) .

٢٤١٥٠ - إِنَّمَا مِثْلُ صُومِ التَّطَوُّعِ مِثْلُ الرَّجُلِ يُخْرُجُ مِنْ مَالِهِ الصَّدَقَةِ
فَإِنْ شَاءَ أَمْضَاهَا ، وَإِنْ شَاءَ حَبَسَهَا . (نَّهَى عَنِ الْعَائِشَةِ) .

٢٤١٥١ - صِيَامُ يَوْمِ السَّبْتِ لَا لَكَ وَلَا عَلَيْكَ . (حَمَّادُ عَنْ امْرَأَةِ)

٢٤١٥٢ - اِنْ كَالَ

٢٤١٥٢ - مَنْ صَامَ يَوْمًا نَطَوْعًا غَرُّسْتَ لَهُ شَجَرَةٌ فِي الْجَنَّةِ ثُمَّرَهَا
أَصْفَرُ مِنِ الرَّمَانِ وَأَنْخَمُ مِنِ التَّفَاحِ ، وَعَذْوَبَتُهُ كَعَذْوَبَةِ الشَّهْدِ وَحَلَّوْتُهُ
كَحَلَوْةِ الْعَسْلِ ، يُطْعَمُ اللَّهُ تَعَالَى مِنْهُ الصَّائِمُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ . (طَبَّ عَنْ
قَيْسِ بْنِ يَزِيدَ الْجَهْنِيِّ) .

٢٤١٥٣ - مَنْ صَامَ يَوْمًا نَطَوْعًا وَاحْتَسَابًا بَعْدَهُ اللَّهُ تَعَالَى مِنَ النَّارِ
أَرْبَعِينَ خَرِيفًا . (ابْنُ زَنْجُوِيَّهُ عَنْ جَرِيرٍ) .

٢٤١٥٤ - مَنْ صَامَ يَوْمًا نَطَوْعًا يَتَغَيَّرُ بِذَلِكَ وَجْهُ اللَّهِ بَاعْدَ اللَّهِ تَعَالَى

(١) أَخْرَجَهُ التَّرْمِذِيُّ كِتَابُ الصُّومِ بَابُ مَا جَاءَ فِي مِرْدِ الصُّومِ رَقْمُ (٧٧٠)
وَقَالَ : حَسْنٌ صَحِيحٌ . ص .

بينه وبين النار مسيرة خمسين عاماً للراكب المسرع . (ابن زنجويه عن عبد الرحمن بن غنم) .

٢٤١٥٥ - من صام يوماً ابتلاء وجه الله تعالى بعده الله تعالى سن جهنم كبعد غراب طار وهو فرخ حتى مات هرماً (الحسن والبغوي وابن قانع وابن زنجويه ، طب وابن النجاشي ، هب عن سلامه ؛ ويقال : سلمة بن قيس) .

٢٤١٥٦ - من صام يوماً نطوعاً فلو أعطي ملء الأرض ذهباً ما وفِي أجره دون يوم الحساب . (ابن عساكر وابن النجاشي عن خراس عن أنس) .

٢٤١٥٧ - لو أن رجلاً صام الله تعالى يوماً نطوعاً ، ثم أعطي ملء الأرض ذهباً لم يستوف نوابه دون يوم الحساب . (ابن النجاشي عن أبي هريرة) .

٢٤١٥٨ - أفضل الصوم صوم أخي داود كان يصوم يوماً ويفطر يوماً . (عق عن أبي هريرة) .

٢٤١٥٩ - إن من أفضل الصيام صيام أخي داود كان يصوم يوماً ويفطر يوماً . (حم عن ابن عباس) .

٢٤١٦٠ - أفضل الصيام صيام داود من صام الدهر كله فقد

وَهَبَ نَفْسَهُ اللَّهُ عَنْ وَجْلٍ . (أَبُو بَكْر الشَّافِعِي فِي جَزِءِهِ مِنْ حَدِيثِهِ عَنْ عُمَرَ
وَفِيهِ : إِبْرَاهِيمَ بْنَ أَبِي يَحْيَى) .

٢٤١٦١ - مَنْ صَامَ الدَّهْرَ فَقَدْ وَهَبَ نَفْسَهُ اللَّهُ عَنْ وَجْلٍ . (أَبُو
الشِّيْخِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ) .

٢٤١٦٢ - مَنْ صَامَ الدَّهْرَ ضَيَّقَ اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْهِ جَهَنَّمَ هَكَذَا وَعَدَ
تَسْعِينَ . (حَمْ طَبْ هَبْ قَعْنَ أَبِي مُوسَى الْأَشْعَرِي) .

٢٤١٦٣ - مَنْ صَامَ أَرْبَعِينَ صَبَاحًا مَا يَرِيدُ بِهِ إِلَّا وَجْهَ اللَّهِ تَعَالَى لَمْ
يَسْأَلِ اللَّهُ تَعَالَى شَيْئًا إِلَّا أَعْطَاهُ . (الْدِيلِمِيُّ عَنْ وَائِلَةَ) .

٢٤١٦٤ - أَمَا لِأَهْلِكَ حَقٌّ؟ صُمِّ رَمَضَانَ وَالَّذِي يَلِيهِ وَكُلٌّ أَرْبَعَاءُ
وَخَمِيسٌ ، فَإِذَا أَنْتَ قَدْ صَمَتَ الدَّهْرَ . (هَبْ عَنْ مُسْلِمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ
الْقَرْشِيِّ عَنْ أَبِيهِ) .

٢٤١٦٥ - إِنْ لِأَهْلِكَ عَلَيْكَ حَقًا صُمِّ رَمَضَانَ وَالَّذِي يَلِيهِ ، وَكُلٌّ
أَرْبَعَاءُ وَخَمِيسٌ فَإِذَا أَنْتَ قَدْ صَمَتَ الدَّهْرَ وَأَفْطَرْتَ . (دَتَ^(١) : غَرِيبٌ ؛
هَبْ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُسْلِمِ الْقَرْشِيِّ عَنْ أَبِيهِ) .

٢٤١٦٦ - مَنْ صَامَ رَمَضَانَ وَشَوَّالَ وَالْأَرْبَعَاءَ وَالْخَمِيسَ دَخَلَ الْجَنَّةَ .

(١) أَخْرَجَهُ التَّرْمِذِيُّ كِتَابَ الصَّوْمِ بَابَ مَا جَاءَ فِي صَوْمِ الْأَرْبَعَاءِ وَالْخَمِيسِ
رَقْمُ (٧٤٨) وَقَالَ غَرِيبٌ . صَ .

(البغوي هب عن عكرمة بن خالد عن عريف من عرقاء قريش عن أبيه).

٢٤١٦٧ - من صام يوم الأربعاء والخميس والجمعة وتصدق بما قبله أو كثُرَ غَفَرَ اللَّهُ تَعَالَى لَهُ ذُنُوبَهُ وَخَرَجَ مِنْ ذُنُوبِهِ كَيْوَمْ وَلَدَتْهُ أُمُّهُ . (هب عن ابن عمر) .

٢٤١٦٨ - من صام الأربعاء والخميس والجمعة بني الله له قصراً في الجنة من لؤلؤٍ وياقوتٍ وزمورٍ وكتب اللَّهُ تَعَالَى لَهُ بِرَاءَةً مِنَ النَّارِ . (هب عن أنس ؛ وقال فيه أبو بكر العبسي مجحول يأتي ما لم يتابع عليه) .

٢٤١٦٩ - من صام يوم الأربعاء والخميس والجمعة بني الله تعالى له بيته في الجنة يرى ظاهره من باطنه وباطنه من ظاهره . (ابن منيع طب ص عن أبي أمامة) .

٢٤١٧٠ - أَلَا لَا تَفَادُ صِيَامَ الْأَثْنَيْنِ فَإِنِّي وَلَدَتُ يَوْمَ الْأَثْنَيْنِ، وَأُوحِيَ إِلَيَّ يَوْمَ الْأَثْنَيْنِ، وَهَاجَرْتُ يَوْمَ الْأَثْنَيْنِ، وَأَمُوتُ يَوْمَ الْأَثْنَيْنِ . (ابن عساكر عن مكحول مرسلاً) .

٢٤١٧١ - ذاكَ يَوْمُ وُلْدَتُ فِيهِ، وَيَوْمُ بُعْثَتُ فِيهِ وَأُنْزَلَ عَلَيَّ فِيهِ (ط حم م وابن زنجويه عن أبي قتادة) ؛ أَنْ أَعْرَأْيَأَ مَسْأَلَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ صوم يوم الاثنين قال : فذكره .

٢٤١٧٢ - من صام يوم الجمعة كتب الله له عشرة أيام عدد من أيام الآخرة غراء زهراً لاثنا كلهن أيام الدنيا. (أبو الشيخ، وب عن أبي هريرة).

٢٤١٧٣ - من صام في كل شهر حرام الخميس الجمعة والسبت كتب الله تعالى له عبادة سبع مائة سنة. (ابن شاهين في الترغيب وان عساً كر - عن انس، وسنه ضعيف).

٢٤١٧٤ - من صام من كل شهر حرام ثلاثة أيام يوالى ينهن غفر الله تعالى له ماتقدّم من ذنبه (الديلمي عن انس).

٢٤١٧٥ - إنما مثل صوم التطوع مثل الرجل يخرج من ماله الصدقة فإن شاء أمضها وإن شاء حبسها. (ن - عن عائشة).

٢٤١٧٦ - إنما مثل من صام في غير رمضان أو في غير قيام رمضان أو في التطوع بعنزة رجل أخرج صدقة ماله بخاد منها بما شاء فأمضاه أو بخل بما بقي فامسكته (ن - عائشة).

٢٤١٧٧ - من صام نطوعاً فهو بالخيار ما يئنه وبين نصف النهار. (ابن النجاشي - عن أبي امامه).

٢٤١٧٨ - الصائم في التطوع بالخيار إلى نصف النهار. (هـ: وضمه عن أبي ذر).

ابام البيض

- ٢٤١٧٩ - إذا صمتَ من الشهرين ثلاثةَ فصُّمْ ثلاثةَ عشرةَ وأربعَ عشرةَ وخمسَ عشرةَ (حم ، ت ^(١) ن - عن أبي ذر).
- ٢٤١٨٠ - إنْ كنْتَ صائماً فعليك بالغُرِّ البيض ثلاثةَ عشرةَ وأربعَ عشرةَ وخمسَ عشرةَ . (ن عن أبي ذر).
- ٢٤١٨١ - ثلاثةَ من كل شهرٍ ورمضانٍ إلى رمضانَ فهذا صيامُ الدهر كله . (م دن عن أبي قتادة) ^(٢).
- ٢٤١٨٢ - شهرُ الصبر وثلاثةُ أيامٍ من كل شهر صومُ الدهر . (ن عن أبي هريرة).
- ٢٤١٨٣ - إنْ كنْتَ صائماً فصُّمْ أيامَ الغُرِّ ^(٣) . (حم ، ن ، ه عن أبي هريرة).

(١) أخرجه الترمذى كتاب الصوم باب ما جاء في صوم ثلاثة أيام من كل شهر رقم (٧٦٠) وقال: حديث حسن وأوله: « يا أبا ذر إذا صمت ... » ص.

(٢) أخرجه مسلم كتاب الصيام باب استحباب صيام ثلاثة أيام من كل شهر رقم (١١٦٢) ص.

(٣) الغر: أي البيض الالبالي بالقمر، وهي ثالث عشر، ورابع عشر، وخامس عشر النهاية [٣٥٤/٣] ب.

٢٤١٨٤ - ألا أخبركم بما يذهب وحر الصدر؟ صوم ثلاثة أيام

من كل شهر. (ن عن رجل من الصحابة) .

٢٤١٨٥ - صوموا الشهر وسرره^(١). (د عن معاوية) ^(٢).

٢٤١٨٦ - صوموا أيام البيض ثلاثة عشرة وأربع عشرة وخمس

عشرة هن كنز الدهر. (أبو ذر الهمروي في جزء من حديث عن
قتادة بن ملحان) .

٢٤١٨٧ - صيام ثلاثة أيام من كل شهر هي صيام الدهر وهي

أيام البيض صبيحة ثلاثة عشرة وأربع عشرة وخمس عشرة. (ع هب
عن جرير) .

٢٤١٨٨ - صيام ثلاثة أيام من كل شهر صيام الدهر وإفطاره .

(حم حب عن قرة بن إياس) .

(١) سرره : أي أوله . وقيل : مستهله . وقيل : وسطه وسر كل شيء جوفه ،
فكأنه أراد الأيام البيض . قال الأزهري : لا أعرف السر بهذا المعنى . إنما
يقال : سرار الشهر ، وسراره ، وسرره ، وهو آخر ليلة يستسر^٣ المهلل
بنور الشمس . النهاية [٣٥٩/١] ب .

(٢) أخرجه أبو داود كتاب الصوم باب في التقدم رقم (٢٣١٢) ورواية
أبي داود : وسرره : بكسر قشديد . راجع عون المعبود (٤٥٢/٦) ص .

٢٤١٨٩ - صيام حسن صيام ثلاثة أيام من الشهر . (حم ن حب عن عثمان بن أبي العاص) .

٢٤١٩٠ - من صام ثلاثة أيام من كل شهر فقد صام الدهر كلّه . (حم ت ^(١) ن هو والضياء عن أبي ذر) .

بِرْمُ الْمُتَبَّنِ

٢٤١٩١ - تُعرَضُ الأَعْمَالُ يَوْمَ الْأَثْنَيْنِ وَالْخَمِيسِ فَأَحَبُّ أَنْ يُعرَضَ عَلَيِّ وَأَنَا صَائِمٌ . (ت ^(٢) عن أبي هريرة) .

٢٤١٩٢ - إِنَّ الْأَعْمَالَ تُرْفَعُ يَوْمَ الْأَثْنَيْنِ وَالْخَمِيسِ ، فَأَحَبُّ أَنْ يُرْفَعَ عَلَيِّ وَأَنَا صَائِمٌ . (الشِّيرازِيُّ فِي الْأَلْقَابِ عَنْ أَبِي هَرِيرَةَ ؛ هَبَ عَنْ أَسَمَّةَ بْنَ زَيْدٍ) .

الْمُكَالِ

٢٤١٩٣ - إِنَّ آدَمَ لَمَا عَصَى وَأَكَلَ مِنَ الشَّجَرَةِ أُوحِيَ اللَّهُ تَعَالَى إِلَيْهِ

(١) أخرجه الترمذى كتاب الصوم باب ما جاء في صوم ثلاثة أيام من كل شهر رقم (٧٦٢) وقال : حسن صحيح . ص .

(٢) أخرجه الترمذى كتاب الصوم باب ما جاء في صوم يوم الاثنين والخميس رقم (٧٤٧) وقال : حسن غريب وهذا الحديث مما تفرد به الترمذى عن باقى الكتب الستة . ص .

يا آدم اهبط من جواري وعندي لا يجاورني من عصاني ، فهبط إلى الأرض مسوداً فبكـت الملائكة وضـجـتـ وـقـالـواـ يـاـ رـبـ خـلـقـ خـلـقـتـهـ بـيـدـكـ وـأـسـكـتـهـ جـتـلـكـ وـأـسـجـدـتـ لـهـ مـلـائـكـتـكـ ،ـ فـيـ ذـنـبـ وـاحـدـ حـوـلـتـ بـيـاضـهـ فـأـوـحـيـ اللـهـ تـعـالـىـ إـلـىـ آـدـمـ :ـ يـاـ آـدـمـ صـمـ لـيـ هـذـاـ يـوـمـ يـوـمـ تـلـانـةـ عـشـرـ فـصـامـهـ ،ـ فـأـصـبـحـ نـائـهـ أـيـضـ ،ـ ثـمـ أـوـحـيـ اللـهـ تـعـالـىـ إـلـيـهـ يـاـ آـدـمـ صـمـ لـيـ هـذـاـ يـوـمـ يـوـمـ أـرـبـعـةـ عـشـرـ فـصـامـهـ ،ـ فـأـصـبـحـ نـائـهـ أـيـضـ ،ـ ثـمـ أـوـحـيـ اللـهـ تـعـالـىـ إـلـيـهـ يـاـ آـدـمـ صـمـ لـيـ هـذـاـ يـوـمـ يـوـمـ خـمـسـةـ عـشـرـ فـصـامـهـ فـأـصـبـحـ كـلـهـ أـيـضـ ،ـ فـسـمـيـتـ أـيـامـ الـبـيـضـ .ـ (ـ الـخـطـيـبـ فـيـ أـمـالـيـهـ وـابـنـ عـسـاـكـرـ عـنـ اـبـنـ مـسـعـودـ ،ـ صـرـفـوـعـاـ وـمـوـقـوـفـاـ ؛ـ وـأـورـدـهـ اـبـنـ الـجـوـزـيـ فـيـ الـمـوـضـوـعـاتـ ،ـ وـقـالـ :ـ فـيـ اـسـنـادـ بـجـهـوـلـونـ)ـ .ـ

٢٤١٩٤ - إـنـاـ سـمـيـ الـبـيـضـ لـاـنـ آـدـمـ لـاـ هـبـطـ إـلـىـ الـأـرـضـ أـحـرـقـتـهـ الشـمـسـ فـأـسـوـدـ ،ـ فـأـوـحـيـ اللـهـ تـعـالـىـ إـلـيـهـ أـنـ صـمـ الـبـيـضـ ،ـ فـصـامـ أـوـلـ يـوـمـ فـأـيـضـ ثـلـثـ جـسـدـهـ ،ـ فـلـمـ صـامـ يـوـمـ ثـالـثـيـ اـيـضـ ثـلـثـاـ جـسـدـهـ ،ـ فـلـمـ صـامـ يـوـمـ ثـالـثـ اـيـضـ جـسـدـهـ كـلـهـ ،ـ فـسـمـيـ أـيـامـ الـبـيـضـ .ـ (ـ الـدـيـلـيـ عـنـ اـبـنـ عـبـاسـ)ـ .ـ

٢٤١٩٥ - مـنـ سـرـهـ أـنـ يـذـهـبـ كـثـيرـ مـنـ وـحـرـ الصـدـرـ ؟ـ فـلـيـصـمـ شـهـرـ الصـبـرـ وـنـلـانـةـ أـيـامـ مـنـ كـلـ شـهـرـ .ـ (ـ حـمـ عـنـ أـعـرـابـيـ)ـ .ـ

٢٤١٩٦ - من صام من الشهر ثلاثة أيام فليصُمُّ ثلاثة أيام البيض :
ثلاث عشرة وأربع عشرة وخمس عشرة . (طب عن اسماعيل بن
جرير عن أبيه) .

٢٤١٩٧ - من صام ثلاثة أيام من كل شهر فقد صام الشهرين كلهم .
(حب عن أبي هريرة) .

٢٤١٩٨ - من كان منكم صاعماً من الشهر فليصُمُّ الثلاث البيض
(حم وابن زنجويه ص عن أبي ذر) .

٢٤١٩٩ - الأيام البيض ثلاثة أيام من كل شهر . (طب عن ابن
عمر) ؛ أن رجلاً سأله النبي ﷺ عن الصيام قال فذكره .

٢٤٢٠٠ - من كل شهر ثلاثة أيام من استطاع أن يصومهن فان
ذلك يكفر عشر سียارات وأنه يُنقى ^(١) من العاتم كما ينقى الماء الثوب .
(طب عن ميمونة بنت سعد) .

٢٤٢٠١ - صم ثلاثة أيام من كل شهر صم صيام داود صم يوماً
وأفطر يوماً . (طب عن حكيم بن حزام) .

٢٤٢٠٢ - صُم شهر الصبر ومن كل شهر يوماً قال : زدني قال :
يومين قال : زدني قال : ثلاثة من كل شهر . (ابن سعد طب هب عن

(١) بنقى من التنقية . النهاية [١١١/٥] ب .

كهمس الملاي ؛ طب هب عن أبي عقرب) .

٢٤٢٠٣ - صوم ثلاثة أيام من كل شهر صيام الدهر وإفطاره .

(ابن زنجويه وابن جرير ، حب عن معاوية بن قرة عن أبيه ؛ قال « حب » قال وكيع عن شعبة في هذا الخبر وإفطاره ؛ وقال يحيى القطان عن شعبة وقيامه وهمًا جمِيعًا حافظان متقدنان) .

٢٤٢٠٤ - صوم شهر الصبر وتلاتة أيام من كل شهر يُذهبنَّ كثيًراً من وَحَرَ الصدر . (ابن زنجويه والبغوي والبادردي طب ق وأبو نعيم في المعرفة عن النمر بن تولب) .

٢٤٢٠٥ - صوم شهر الصبر وتلاتة أيام من كل شهر صوم الدهر ويُذهب مغلة الصدر قيل : وما مغلة الصدر ؟ قال : رجسُ الشيطان . (طب هب عن أبي ذر) .

٢٤٢٠٦ - صوم شهر الصبر وتلاتة أيام من كل شهر يُذهبُ وَغَرَ^(١) الصدر . (طب هب عن يزيد بن عبد الله بن الشخير عن رجل من عَكْل) .

(١) وَغَرَ : هو بالتحريك وبالسكون : الغل والحرارة . وأصله من الوجرة : شدة الحر . ومنه حديث مازن : ما في القلوب عليكم فاعملوا وَغَرَ . النهاية [٢٠٨/٥] ب .

٢٤٢٠٧ - صيام ثلاثة أيام من كل شهر صيام الدهر . (طب عن ابن عمر) .

٢٤٢٠٨ - صيام حسن صيام ثلاثة أيام من الشهر ، وفي لفظ : من كل شهر . (ابن زنجويه حم ن حب عن عثمان بن أبي العاص) .

٢٤٢٠٩ - صيام ثلاثة عشرة وأربع عشرة وخمس عشرة صيام الدهر وافتاره . (طب عن ابن مسعود) .

٢٤٢١٠ - صم شهر الصبر رمضان قال : زدني قال : صم شهر الصبر ويوماً بعده قال : زدني قال : صم شهر الصبر ويومين من كل شهر ، قال : زدني قال : صم شهر الصبر وثلاثة أيام من كل شهر قال : زدني قال : صم من الحرم واترك ، صم من الحرم واترك ، صم من الحرم واترك . (حم ، د ، ه البنوي وابن سعد ، هب ، ق عن مجيبة الباهلي عن أبيها أو عمها) ^(١) .

٢٤٢١١ - لم عذبت نفسك ؟ صم شهر الصبر ويوماً من كل شهر

(١) الحديث مر برقم (٢٤١٤٦) قال ابن حجر في تهذيب التهذيب (٤٩/١٠) : مجيبة الباهلي عن عمها قال : أتيت النبي ﷺ فذكر الحديث في الصوم وقيل عن أبي مجيبة عن أبيها عن عمها كما ورد في سنن ابن ماجه كتاب الصيام رقم (١٧٤١) وقيل عن مجيبة الباهلي عن أبيها أو عمها وذكر البنوي أن أم والد مجيبة عبد الله بن الحارث . ص .

صم يومين صم ثلاثة أيام ، صم من الحرم واترك ، صم من الحرم واترك ،
صم من الحرم واترك . (د^(١) عن مجيبة الباهلية عن أبيها أو عمها) .

٢٠٠ سُنَّةٌ مِّنْ سُؤَالٍ

٢٤٢١٢ - من صام ستة أيام بعد الفطر كان تمام السنة ^{﴿من جاء بالحسنة فله عشر أمثالها﴾} . (ه عن نوبان) ^(٢) .

٢٤٢١٣ - جعل الله الحسنة بعشرة أمثالها الشهر ^{بعشرة أشهر} و صيام ستة بعد الشهر تمام السنة . (أبو الشيخ في الثواب عن نوبان) .

٢٤٢١٤ - صُوم شوالاً . (ه عن أُسَامَةَ) ^(٣) .

٢٤٢١٥ - صم رمضان والذي يليه وكل أربعة وخمسين ، فإذا أنت قد صمت الدهر . (هب عن مسلم القرشي) .

(١) أخرجه أبو داود كتاب الصوم باب في صوم شهر الحرم رقم (٢٤١١) ص.

(٢) أخرجه ابن ماجه كتاب الصيام باب صيام ستة أيام من شوال رقم (١٧١٥) وقال في ازوائد : رواه ابن حبان في صحيحه وقال السندي : صحيح قوله شاهد . ص .

(٣) أخرجه ابن ماجه كتاب الصيام باب صيام شهر الحرم (١٧٤٤) وقال في الرواية : أسناده صحيح إلا أنه منقطع . ص .

٢٤٢١٦ اولاً مال

٢٤٢١٦ - من صام رمضان وستاً من شوال فكانا صام السنة كلّها
(حم وعبد بن حميد وابن زنجويه والحكيم هب ق عن جابر) .

٢٤٢١٧ - من صام رمضان وستة أيام من شوال فقد صام السنة .
(حب عن ثوبان) .

٢٤٢١٨ - من صام رمضان وستة أيام من شوال كان كصيام السنة
كلّها الحسنة عشرة أمثالها . (أبو علي الحسن بن البناء في مشيخته وابن
النبار عن البراء) .

٢٤٢١٩ - من صام ستاً بعد الفطر فكانا صام الدهر والسنة .
(طب كر عن عبد الرحمن بن غنام عن أبيه) .

٢٤٢٢٠ محرم

٢٤٢٢٠ - إن كنت صائمًا بعد شهر رمضان فصم المحرم فانه شهر
الله تعالى فيه يوم تاب فيه على قوم ويتوب فيه على آخرين . (ت عن علي) ^(١)

٢٤٢٢١ - صوموا يوم عاشوراء وخالفوا فيه اليهود وصوموا قبله
يوماً وبعدة يوماً . (حم هق عن ابن عباس) .

(١) أخرجه الترمذى كتاب الصوم باب ما جاء في صوم المحرم رقم (٧٤١)
وقال : حسن غريب . ص .

٢٤٢٢٢ - إن عاشوراء يوم من أيام الله تعالى ، فلن شاء صامه ومن شاء تركه . (حم م عن ابن عمر) ^(١) .

٢٤٢٢٣ - إن هذا يوم كان يصومه أهل الجاهلية فلن أحب أن يصومه فليصومه ومن أحب أن يتركه فليتركه يعني يوم عاشوراء . (م عن ابن عمر) ^(٢) .

٢٤٢٢٤ - كان يوماً يصومه أهل الجاهلية فلن أحب منكم أن يصومه فليصومه ومن كرهه فليعده . (ه عن ابن عمر) ^(٣) .

٢٤٢٢٥ - هذا عاشوراء ولم يكتب الله تعالى عليكم صيامه وأنا صائم ومن شاء فليصوم ومن شاء فليفطر . (ق عن معاوية) .

٢٤٢٢٦ - إذا كان العام المقبل صمنا يوم التاسع . (د عن ابن عباس) .

٢٤٢٢٧ - أذن في الناس أن من كان أكل فليصم بقية يومه ، ومن لم يكن أكل فليصم فان اليوم يوم عاشوراء . (حم ق ن عن سلمة بن الأكوع ؛ م عن الربيع بن معاود) .

(٢-١) أخرجه مسلم كتاب الصيام باب صيام يوم عاشوراء رقم (١١٢٦) ورقم (١١٩) ص .

(٣) أخرجه ابن ماجه كتاب الصيام باب صيام يوم عاشوراء رقم (١٧٣٧) وهكذا أخرجه مسلم في صحيحه بلفظه وسنده كتاب الصيام باب صوم يوم عاشوراء رقم (١١٨) ص .

- ٢٤٢٢٨ - أَفْضَلُ الصَّوْمَ بَعْدَ رَمَضَانَ الشَّهْرُ الَّذِي تَدْعُونَهُ الْحَرَمَ .
 (هُبْ عَنْ جَنْدَبْ) .
- ٢٤٢٢٩ - إِنَّ الْيَوْمَ يَوْمُ عَاشُورَاءَ فَنَ أَكْلَ فَلَا يَأْكُلْ شَيْئًا بَقِيَّةَ
 يَوْمِهِ، وَمَنْ لَمْ يَكُنْ أَكْلَ أَوْ شَرْبَ فَلِيَصُمُّ . (هُبْ عَنْ سَلَمَةَ بْنَ الْأَكْوَعِ)
- ٢٤٢٣٠ - لَئِنْ بَقِيَّتْ أَمْرَتْ بِصَيَّامِ يَوْمِ قَبْلَهُ أَوْ يَوْمٍ بَعْدِهِ يَعْنِي يَوْمَ
 عَاشُورَاءَ . (هُبْ عَنْ أَبْنَ عَبَّاسٍ) .
- ٢٤٢٣١ - صَوْمُوا يَوْمَ عَاشُورَاءَ يَوْمَ كَانَتِ الْأَنْبِيَاءُ يَصُومُونَهُ فَصُومُوهُ
 (شَ عَنْ أَبِي هَرِيرَةَ) .
- ٢٤٢٣٢ - عَاشُورَاءَ يَعْدُّ نَبِيًّا كَانَ قَبْلَكُمْ فَصُومُوهُ أَنْتُمْ . (الْبَزَارُ
 عَنْ أَبِي هَرِيرَةَ) .
- ٢٤٢٣٣ - عَاشُورَاءَ يَوْمُ الْعَاشِرِ . (قَطْفَرُ عَنْ أَبِي هَرِيرَةَ) .
- ٢٤٢٣٤ - عَاشُورَاءَ يَوْمُ التَّاسِعِ . (حَلُّ عَنْ أَبْنَ عَبَّاسٍ) .
- ٢٤٢٣٥ - فُلِقَ الْبَحْرُ لِبَيْتِ إِسْرَائِيلَ يَوْمُ عَاشُورَاءَ . (عَ وَابْنُ
 مَرْدُوِيَّهُ عَنْ أَنْسٍ) .
- ٢٤٢٣٦ - مَنْ صَامَ يَوْمًا مِنَ الْحَرَمِ فَلَهُ بَكْلَ يَوْمٌ تِلْانُونَ حَسَنَةً .
 (طَبُ عَنْ أَبْنَ عَبَّاسٍ) .

٢٤٢٣٧ - من صام ثلاثة أيام من شهر حرام: الخميس والجمعة والسبت
كتب الله تعالى له عبادة سنتين. (طس عن أنس).

٢٤٢٣٨ - لئن بقيت إلى قابل لأصومن التاسع . (هـ ، م
عن ابن عباس) ^(١).

— اور کال —

٢٤٢٣٩ - ائتِ قومَك فنَ أَدْرَكَتْ مِنْهُمْ لَمْ يَأْكُلْ فَلِيَصُمْ ، وَمِنْ
طَعْمِ فَلِيَصُمْ . (طب عن عبادة بن الصامت) ، قال: بعث رسول الله ﷺ
أسماء يوم عاشوراء قال: فذكره .

٢٤٢٤٠ - أَفِيكُمْ مِنْ طَعْمٍ ^(٢) إِيَّوْمٍ ؟ مِنْ كَانَ لَمْ يَطْعَمْ فَلِيَصُمْ صُومُه
وَمِنْ كَانَ طَعْمٍ شَيْئاً فَلِيَصُمْ بِقِيَةِ يَوْمِهِ يَعْنِي يَوْمَ عَاشُورَاء . (طب عن محمد
ابن صيفي الأنصاري) .

٢٤٢٤١ - مِنْ أَكْلِ مَنْكُمْ يَوْمَ عَاشُورَاءَ فَلَا يَأْكُلْ بِقِيَةَ يَوْمِهِ ،

(١) أخرجه مسلم كتاب الصيام بباب صوم يوم عاشوراء رقم (١٣٤) ص .

(٢) طعم : والطعم بالضم : الطعام ، وقد طعم - بالكسر - طعماً بضم الطاء :
إذا أكل أو ذاق فهو طاعم ، قال الله تعالى : « فَإِذَا طَعْمَتْ فَانْتَرِوا » .
وقال : « وَمَنْ لَمْ يَطْعَمْهُ فَإِنَّهُ مُنْيٌّ » أي : ومن لم يذقه . اه المختار
[٣١٠ و ٣١١] ب .

ومن لم يأكل فليتّم صومه . (الخطيب عن محمد بن صيفي ؛ حم ، طب عن ابن عباس) .

٢٤٢٤٢ - أية الناس منكم أكل فلا يأكل بقية يومه ، ومن نوى منكم الصوم فليصم قاله يوم عاشوراء . (طب عن خباب) .

٢٤٢٤٣ - من كان منكم صائمًا فليتّم صومه ، ومن لم يكن صائمًا فليتّم ما بقي من يومه قاله يوم عاشوراء . (البنوي والبازري وابن قانع ، طب ص عن زاهر الأسلمي) .

٢٤٢٤٤ - من كان منكم أصبح صائمًا فليتّم صومه ، ومن لم يُصبح صائمًا فلا يأكلن شيئاً فان هذا يوم نصر فيه موسى على فرعون ، فصامه اليهود شكرًا ، فنحن أحق بالشكير . (طب عن ابن عباس) .

٢٤٢٤٥ - هل منكم أحد طعم اليوم ؟ من كان منكم لم يطعم فليصم ومن طعم فليتّم بقية يومه ، وآذنوا أهل العروض ^(١) فليتموا بقية يومهم يعني عاشوراء . (عب عن محمد بن صيفي الانصاري) .

٢٤٢٤٦ - أنا أحق بموسي منكم . (خ ^(٢) عن ابن عباس) ، قال :

(١) العروض : أراد من بآكلاف مكة والمدينة . يقال لكة والمدينة واليمن : العروض ، ويقال للرساتيق بأرض الحجاز : الأرض ، واحدتها : عرض ، بالكسر . النهاية [٢١٤/٣] ب .

(٢) أخرجه البخاري كتاب الصوم باب صيام عاشوراء (٥٧/٣) ص .

قدِمَ النَّبِيُّ مُحَمَّدُ الْمَدِينَةَ فَرَأَى الْيَهُودَ تَصُومُ يَوْمَ عَاشُورَاءَ فَقَالَ: مَا هَذَا؟ فَقَالُوا: هَذَا يَوْمٌ نَجَّى اللَّهُ بْنَ إِسْرَائِيلَ مِنْ عَدُوِّهِمْ فَصَامَهُ مُوسَى، فَذَكَرَهُ.

٢٤٢٤٧ - أَنَا أَوْلَى بِعُوسَى وَأَحْقُّ بِصِيَامِهِ مِنْكُمْ. (حَبْ عَنْ ابْنِ

عَبَّاسِ فِي يَوْمِ عَاشُورَاءَ).

٢٤٢٤٨ - نَحْنُ أَحْقُّ بِصِيَامِهِ. (خ^(١) عَنْ أَبِي مُوسَى)، قَالَ:

دَخَلَ النَّبِيُّ مُحَمَّدُ الْمَدِينَةَ وَإِذَا أَنْاسٌ مِنَ الْيَهُودِ يُعْظِمُونَ عَاشُورَاءَ أَوْ يَصُومُونَهُ قَالَ: فَذَكَرَهُ.

٢٤٢٤٩ - قَدْ كَانَ عَاشُورَاءَ يَوْمًا نَصُومُهُ الْيَهُودُ وَيَتَخَذُونَهُ عِيدًا

فَصُومُوهُ أَنْتُمْ. (طَبْ عَنْ أَبِي مُوسَى).

٢٤٢٥٠ - يَوْمَ عَاشُورَاءَ عِيدُ نَبِيٍّ كَانَ قَبْلَكُمْ فَصُومُوهُ أَنْتُمْ.

(الْدِيلِمِيُّ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ).

٢٤٢٥١ - خَالِفُوهُمْ وَصُومُوا أَنْتُمْ. (حَبْ عَنْ أَبِي مُوسَى)، قَالَ:

كَانَتْ يَهُودًا تَتَخَذُ يَوْمَ عَاشُورَاءَ عِيدًا فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ مُحَمَّدٌ: فَذَكَرَهُ.

٢٤٢٥٢ - لَئِنْ بَقِيتُ أَمْرَتُ بِصِيَامِ يَوْمٍ قَبْلَهُ أَوْ يَوْمٍ بَعْدَهُ يَوْمَ

عَاشُورَاءَ. (هَبْ عَنْ دَاؤِدَ بْنِ عَلَيٍّ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ).

(١) أَخْرَجَهُ الْبَخَارِيُّ كِتَابُ هِجْرَةِ النَّبِيِّ مُحَمَّدٌ بَابُ اتِّيَانِ الْيَهُودِ النَّبِيُّ مُحَمَّدٌ حَنِينَ قَدْمَ الْمَدِينَةِ (٨٩/٥) ص.

٢٤٢٥٣ - إذا كان العامُ المُقبل صمنا اليوم التاسع (د عن ابن عباس).

٢٤٢٥٤ - إن عشنا خالفنام وصمنا اليوم التاسع (طب عن ابن عباس).

٢٤٢٥٥ - من صامَ يوم الزينة أدرك ماقاته من صيام السنة يعني يوم عاشوراء . (الديلمي عن ابن عمر) .

٢٤٢٥٦ - إن نوحًا بحطَ من السفينة على الجودي يوم عاشوراء فصام نوح وأمر من معه بصيامه شكرًا لله تعالى وفي يوم عاشوراء تابَ الله تعالى على آدم وعلى أهل مدينه يونس ، وفيه فُلق البحر لبني إسرائيل ، وفيه ولدَ إبراهيمُ وابن صريم (أبو الشیخ في الثواب عن عبد الغفور بن عبد العزیز ابن سعید بن زید بن عمرو بن نفیل عن أبيه عن جده) .

٢٤٢٥٧ - من أحبَّ منكم أن يصوم يوم عاشوراء فليصُمُه ، ومن لم يحبَ فليدعنه . (ابن جرير عن ابن عمر) .

٢٤٢٥٨ - من وسَّعَ على نفسه وأهله يوم عاشوراء وسَعَ الله تعالى عليه سائر سنته . (ابن عبد البر في الاستذكار عن جابر) .

٢٤٢٥٩ - من وسَّعَ على عياله يوم عاشوراء لم يزل في سعةٍ سائِرَ سنته . (طب^(١) عن ابن مسعود) .

(١) أورده الهيثمي في بجمع الزوائد (١٨٩/٣) وقال : رواه الطبراني في الأوسط وفيه محمد بن إسماعيل الجعفري قال أبو حاتم منكر الحديث . ص .

٢٤٢٦٠ - رجب (١)

٢٤٢٦٠ - إن في الجنة نهراً يقال له رجب أشدُ ياضاً من اللبني وأحلى من العسل من صام يوماً من رجب سقاوه الله تعالى من ذلك النهر . (الشيرازي في الألقاب ، هب عن أنس) .

٢٤٢٦١ - صوم أول يوم من رجب كفارة ثلاثة سنين ، والثاني كفارة سنتين ، والثالث كفارة سنة ، ثم كل يوم شهراً . (أبو محمد الخلال في فضائل رجب عن ابن عباس) .

٢٤٢٦٢ - الركال

٢٤٢٦٢ - من صام أول يوم من رجب عدل ذلك بصيام سنة ، ومن صام سبعة أيام أغاق عنه سبعة أبواب النار ، ومن صام من رجب عشرة أيام نادى مناد السماء أن سل تمعطه . (أبو نعيم وابن عساكر عن ابن عمر) .

(١) بجموع الأحاديث الواردة في فضل صيام شهر رجب هنا مرأتها واضحة بالضف وذكر ابن القيم في النار رقم (١٧٢) حديث : من صام من رجب .. قال : الجميع كذب مختلف .

وللحافظ ابن حجر رسالة قيمة : تبيين الموجب بما ورد في فضل رجب عد إليها تجده بغيتك فيها التفصيل الواضح . ص .

٢٤٢٦٣ - مَن صَام يَوْمًا مِنْ رَجَبِ عَدْلِ صِيَامِ شَهْرِهِ، وَمَن صَامَ مِنْهُ سَبْعَةَ أَيَّامٍ غُلِقَتْ عَنْهُ أَبْوَابُ الْجَنَّةِ السَّبْعَةِ، وَمَنْ صَامَ مِنْهُ ثَانِيَّةَ أَيَّامٍ فُتُّحَتْ لَهُ أَبْوَابُ الْجَنَّةِ الثَّانِيَةِ، وَمَنْ صَامَ مِنْهُ عَشْرَةَ أَيَّامٍ بَدَّلَ اللَّهُ تَعَالَى سَيِّنَاتِهِ حَسَنَاتِهِ، وَمَنْ صَامَ مِنْهُ ثَانِيَّةَ عَشْرَ يَوْمًا نَادَى مَنَادٍ إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى قَدْ غَفَرَ لَكَ مَا مَضِيَ فَاسْتَأْنِفِ الْعَمَلَ. (الْخَطِيبُ عَنْ أَبِي ذِرٍ).

٢٤٢٦٤ - مَنْ صَام يَوْمًا مِنْ رَجَبٍ كَصِيَامِ سَنَةٍ، وَمَنْ صَامَ سَبْعَةَ أَيَّامٍ غُلِقَتْ عَنْهُ سَبْعَةَ أَبْوَابِ جَهَنَّمَ، وَمَنْ صَامَ ثَانِيَّةَ أَيَّامٍ فُتُّحَتْ لَهُ ثَانِيَّةَ أَبْوَابِ الْجَنَّةِ، وَمَنْ صَامَ عَشْرَةَ أَيَّامٍ لَمْ يَسْأَلِ اللَّهُ تَعَالَى شَيْئًا إِلَّا أُعْطَاهُ، وَمَنْ صَامَ خَمْسَةَ عَشْرَ يَوْمًا نَادَى مَنَادٍ مِنَ السَّمَاءِ قَدْ غُفِرَ لَكَ مَا سَلَفَ فَاسْتَأْنِفِ الْعَمَلَ، قَدْ بُدَّلَتْ سَيِّنَاتُكَ حَسَنَاتِهِ، وَمَنْ زَادَ زَادَهُ اللَّهُ تَعَالَى، وَفِي رَجَبٍ حُمِلَ نُوحٌ فِي السَّفِينَةِ فَصَامَ نُوحٌ فَأَصَرَّ مَنْ مَعَهُ أَنْ يَصُومُوا، وَجَرَتْ بِهِمُ السَّفِينَةُ سَتَةَ أَشْهُرٍ إِلَى آخِرِ ذَلِكَ لَعْنَرَ خَلَوْنَ مِنَ الْحَرَّمِ. (هَبٌ^(١) عَنْ أَنْسٍ).

(١) أورده الميسمى في مجمع الزوائد (١٨٨/٣) وقال رواه الطبراني في الكبير وفيه عبد النفور وهو متوك . ص .

٥٠ عشر ذي الحجة

من الوكال

٢٤٢٦٥ - من صام أيام العشر كُتب له بكل يوم سنة غير يوم عرفة ، فإنه من صام يوم عرفة كُتب له صوم سنتين . (ابن النجاش عن جابر) ^(١) .

(١) الأحاديث في فضل صيام أيام عشر ذي الحجة ورد فيها أحاديث صححة وردت في كتب السنة . وأما ما ورد في فضل ما يعادل صوم كل يوم وفضل قيام ليلتها فلقد أخرج الترمذى في جامعه كتاب الصوم باب ماجاه في العمل في أيام العشر رقم (٧٥٨) وهذا نصه :

عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي ﷺ قال : « ما من أيام أحب إلى الله أن يتبعده لها فيها من عشر ذي الحجة يعدل صيام كل يوم منها بصيام سنة وقيام كل ليلة منها بقيـام ليلة القدر » . وقال الترمذى : حديث غريب . ص .



كتاب الصوم

﴿ من قسم الأفعال ﴾

فصل في فضل رمضان

٢٤٢٦٦ - عن أبي بكر الصديق قال : إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى بِي جِنَانًا كَلَّهَا مِنْ يَانُوتِ أَحْرَرَ أَسَاسُهُ وَأَعْلَاهَا شُبْكَتْ بِالذَّهَبِ عَلَيْهَا سَتُورٌ سَنْدَسٌ وَالْأَسْتِرْقِ ، فَكُلُّ جَنَّةٍ طُولُهَا وَعُرْضُهَا مَائَةُ عَامٍ فِي كُلِّ جَنَّةٍ مَائَةُ أَلْفٍ قَصْرٌ فِي كُلِّ قَصْرٍ قَبَّةٌ بِيَضَاءِ سَمَاوَهَا زِرْجَدٌ أَخْضَرٌ ، الْأَنْهَارُ تَطَرَّدُ فِي حِيطَانِهَا ، وَالْأَشْجَارُ دَانِيَةٌ عَلَيْهَا ، يَقُولُ : هَذِهِ الْجَنَّةُ صَاحِبُهَا يَنْعَمُ لَا يَأْسُ ، وَيَخْلُدُ لَا يَعُوْتُ ، لَا تَبْلِي نِيَابَهُ ، وَلَا يَفْنِي شَبَابَهُ ، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : تَلِكَ جَنَّاتٌ بَنَيْتُ لِمَنْ صَامَ رَمَضَانَ يَهْبِطُهَا اللَّهُ تَعَالَى لِأَهْلِهَا يَوْمَ الْفَطْرِ . (ابن أبي الدنيا في فضائل رمضان وزاهر بن طاهر في تحفة عيد الفطر ، كر في أماليه ؛ وفيه : النضر بن طاهر البصري ؛ قال البزار : لا يتابع على حديثه ؛ وقال ابن عدي : ضعيف جداً).

٢٤٢٦٧ - عن ثور بن يزيد أن عمر قال : إِذَا حَضَرَ شَهْرَ رَمَضَانَ فَالنَّفْقَةُ فِيهِ عَلَيْكَ وَعَلَى مَنْ تَمْوِلُ كَالنَّفْقَةِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ تَعَالَى ، يَعْنِي الدِّرْهَمَ بِسَبْعِ مَائَةٍ . (سليم الرازي في عواليه) .

٤٤٦٨ - عن عبد الله بن عكيم قال : كان عمر بن الخطاب يقول^١ إذا دخل شهر رمضان : ألا إن هذا شهر كتب الله عليكم صيامه ولم يكتب قيامه ، فنـ قام منكم فإنه من نوافل الخير التي قال الله عز وجل ، وَمَنْ لَا فَلِيمْ عَلَى فِرَاشِهِ ، وَلِيَتَّقِ أَحَدُكُمْ كَمْ أَنْ يَقُولَ : أَصُومُ إِنْ صَامَ فَلَانْ وَأَقُومُ إِنْ قَامَ فَلَانْ ، مِنْ صَامَ أَوْ قَامَ فَلِيَجْعَلْ ذَلِكَ اللَّهُ تَعَالَى ، ثُمَّ رَفَعَ يَدِيهِ فَقَالَ : أَلَا لَا يَتَقْدِمُ الشَّهْرُ مِنْكُمْ أَحَدٌ ، أَلَا لَا تَصُومُوا حَتَّى تَرُوهُ ، فَإِنْ أَغْمَيَ عَلَيْكُمْ فَأَتَوْا الْعِدَةَ ثَلَاثَيْنِ ، وَأَقْلِلُوا الْلَّفْوَ فِي مَسَاجِدِكُمْ ، وَلِيَعْلَمَ أَحَدُكُمْ أَنَّهُ فِي صَلَاتِهِ مَا انتَظَرَ الصَّلَاةَ ، أَلَا وَلَا تُنْهَطِرِوا حَتَّى تَرُوا اللَّيْلَ يَنْسِقُ عَلَى الظَّرَابِ^(١) . (عب وابن أبي الدنيا في فضائل رمضان ، ق ، خط كر في أمايلها) .

٢٤٢٦٩ - ﴿مسند عمر رضي الله عنه﴾ عن عمر قال : كان النبي ﷺ إذا كان قبل رمضان خطب الناس ثم قال : أناكم شهر رمضان فشمروا له وأحسنوا إليكم فيه ، وعظّموا حرمته ، فان حرمته عند الله من أعظم الحرمات فلا تتهكوا فان الحسنات والسيئات تضاعف فيه . (الديلمي ؛ وفيه : إسحاق بن نجيح) .

٢٤٢٧٠ - * مسند عمر رضي الله عنه * عن عوف بن مالك قال :

سمتُ عمر بن الخطاب يقول : صيامُ يومٍ من غير شهر رمضان وإطعامُ مسكينٍ كصيام يومٍ من رمضان ، وجمعَ بين أصبعيه . (كر).

٢٤٢٧١ - عن علي أن النبي ﷺ قال : إن الله يقول : الصومُ لي

وأنا أجزي به وللصائم فرحتان : عند الفطر ، وحين يلقي ربُّه عن وجلَّ ، والذى نفسي بيده لخلوفُ فم الصائم أطيبُ عند الله من ريح المسك . (ابن جرير وصححه) : «قط في الأفراد» وقال : هذا حديث غريب من حديث أبي إسحاق السبيبي عن عبد الله بن الحارث بن نوفل عن علي ، تفرد به زيد بن أبي أنيسة عن أبي إسحاق .

٢٤٢٧٢ - عن الشعبي عن علي قال : كان علي يخطب إذا حضر

رمضانُ ثم يقولُ : هذا الشهرُ المباركُ الذي فرض الله صيامه ولم يفرض قيامه ليحذرَ رجلٌ أن يقولَ : أصومُ إذا صام فلانٌ وأفطرُ إذا أفطر فلانُ إلا إن الصيام ليسَ من الطعام والشراب ، ولكن من الكذبِ والباطلِ واللغو إلا لا تقدّموا الشهرين إذا رأيتمُ الهلال فصوموا ، وإذا رأيتموه فأفطروا فان غُمَّ عليكم فاتحوا العدةَ قال : كان يقول ذلك بعد صلاة الفجر وصلاة العصر . (الحسين بن يحيى القطان في حديثه ق) .

٢٤٢٧٣ - عن سويد بن غفلة قال : دخلتُ على علي بن أبي طالب

وهو يأكل فقلت : ادْنُ فكلْ فقلتُ : إِنِّي صائمٌ فقلَّ : سمعتُ رسولَ اللهِ عَلِيَّ عَلَيْهِ السَّلَامُ يقولُ : من منعه الصِّيَامُ عَنِ الْطَّعَامِ وَالشَّرَابِ وَهُوَ يَشْتَهِي أَطْعَمَهُ اللَّهُ تَعَالَى مِنْ ثَمَارِ الْجَنَّةِ ، وَسَقَاهُ مِنْ شَرَابِهَا . (هب و سند ضعيف) .

٢٤٢٧٤ - عن علي قال : لما كان أول ليلة من رمضان قام رسول الله عَلِيَّ عَلَيْهِ السَّلَامُ وأتني على الله تعالى وقال : أَيُّهَا النَّاسُ قَدْ كَفَأْتُكُمُ اللَّهُ تَعَالَى عَدُوكُمْ مِنَ الْجَنِّ ، وَوَعَدْتُكُمُ الْإِجَابَةَ وَقَالَ : * (ادْعُونِي أَسْتَجِبْ لَكُمْ) * أَلَا وَقَدْ وَكَلَ اللَّهُ عَنْ وَجْلِ بَكْلِ شَيْطَانٍ مَرِيدٍ سَبْعَةَ مِنَ الْمَلَائِكَةِ فَلَيْسَ بِعَهْلِولٍ حَتَّى يَنْقُضِي شَهْرُ رَمَضَانَ ، أَلَا وَأَبْوَابُ السَّمَاءِ مُفْتَحَةٌ مِنْ أَوَّلِ لِيَلَةٍ مِنْهُ وَالدُّعَاءُ فِيهِ مَقْبُولٌ حَتَّى إِذَا كَانَ أَوَّلُ لِيَلَةٍ مِنْهُ مِنَ الْعَشْرِ شَمَرَ الْمِيزَرَ وَخَرَجَ مِنْ بَيْنِهِنَّ ، وَاعْتَكَفَ وَأَحْيَ الْلَّيْلَ ، قَيْلَ : وَمَا شَدَّ الْمِيزَرِ ؟ قَالَ : كَانَ يَعْتَزِلُ النِّسَاءَ فِيهِنَّ . (الأصبهاني في الترغيب) .

٢٤٢٧٥ - عن أبي أمامة قال : أَتَيْتُ النَّبِيَّ عَلِيَّ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَقَلَّتُ يَا رسولَ اللهِ مُصْرِنِي بِعَمَلٍ يُدْخِلُنِي الْجَنَّةَ ، قَالَ : عَلَيْكَ بِالصَّوْمِ فَإِنَّهُ لَا يُعْدَلُ ^(١) لَهُ ، ثُمَّ أَتَيْتُهُ نَائِيًّا فَقَالَ : عَلَيْكَ بِالصَّوْمِ فَإِنَّهُ لَا يُعْدَلُ لَهُ . (ابن النجاشي) .

٢٤٢٧٦ - عن سلمان قال : خطبنا رسول الله عَلِيَّ عَلَيْهِ السَّلَامُ في آخر يوم

(١) عدل : قال الفراء : العدل - بالفتح - ما عدل الشيء من غير جنسه ، والعدل بالكسر : المثل . المختار [٣٣٠] ب .

من شعبان فقال : يا أئمّة النّاسِ قد أظلّكُم شهرٌ عظيمٌ شهرٌ مباركٌ فيه ليلةٌ خيرٌ من ألف شهرٍ جعل الله تعالى صيامه فريضةً وقيام ليله نطوعاً ، من أقرب فيه بخصلةٍ من الخير ، كان كمن أدى فريضةً فيما سواهُ وهو شهرُ الصبر ، والصبرُ ثوابُ الجنةُ ، وشهرُ المواساةِ ، وشهرٌ يزدادُ فيه رزقُ المؤمن ، من فطرَ فيه صائمًا كان له مغفرةً لذنبه ، وعتق رقبته من النار ، وكان له مثلُ أجره من غير أن ينقصُ من أجره شيءٌ ، قلنا : يا رسول الله ليس كلُّنا يجده ما يفطرُ الصائم ، فقال رسول الله ﷺ : يعطي الله تعالى هذا الثوابَ من فطرَ صائمًا على مذقةِ ابن أو تمرةٍ أو شربةٍ ما ، ومن أشبع صائمًا سقاهُ الله تعالى من حوصي شربةً لا يظماً بعدها حتى يدخلَ الجنةَ ، وهو شهرٌ أله رحمةً وأوسطُه مغفرةً وآخرُه عتقُ من النار فاستكثروا فيه من أربعٍ خصالٍ : خصلتينٍ ترضون بهما ربكم ، وحصلتينٍ لا غنى بكم عنهما ، فاما الخصلتان اللتان ترضون بهما ربكم شهادةً أن لا إله إلا الله و تستغفرون له ، وأما اللتان لا غنى بكم عنهما فتسألون الله تعالى الجنة و تتبعون به من النار . (ابن النجاشي) .

٢٤٢٧٧ - عن عبادة بن الصامت قال : كان رسول الله ﷺ يعلّمنا هؤلاء الكلماتِ إذا جاء رمضانُ اللهم : سلمني لرمضانَ وسلّمْ رمضانَ لي وسلمه لي متقبلاً . (طب في الدعاء والديلمي وسنده حسن) .

٢٤٢٧٨ - عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ قال وهو يبشر أصحابه : قد جاءكم رمضان مبارك كتب الله تعالى عليكم صيامه تفتح فيه أبواب الجنة ، وتغلق فيه أبواب الجحيم ، وتغلق فيه الشياطين ، فيه ليلة خير من ألف شهر ، من حرم خيرها فقد حرم . (ابن النجاشي) .

٢٤٢٧٩ - عن أبي هريرة رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ من صام يوماً من رمضان فسلم من ثلاثة ضمانته لجنة ، فقال له أبو عبيدة ابن الجراح : يا رسول الله أعلى ما فيه سوى الثلاثة ؟ قال : أعلى ما فيه سوى الثلاثة : لسانه وبطنه وفرجه . (كر) .

٢٤٢٨٠ - عن ابن عباس عن النبي ﷺ قال : يقول الله تعالى : كل عمل ابن آدم هو له غير الصيام هو لي وأنا أجزي به ، والصيام جنة للعبد المؤمن يوم القيمة كما يقي أحدهم سلاحه في الدنيا وخلوفه فم الصائم أطيب عند الله من ريح المسك ، والصائم يفرح فرحين : حين يفطر فيطعمه ويشرب وحين يلقاني فأدخله الجنة . (ابن جرير) .

٢٤٢٨١ - عن ابن عباس قال : قال رسول الله ﷺ : إن الجنة لتنجذب ^(١) وتنزىء من الحول إلى الحول لدخول شهر رمضان ، فاذا كان

(١) لتنجذب : من التجذب : التزيين . يقال : بيت منجد ونجده : ستوره التي تعلق على حيطانه ، يزين بها . النهاية [١٩/٥] ب .

أول ليلةٍ من شهر رمضان هبت ريحٌ من تحت العرش يقال لها : **المُثِيرَةُ**
تصفقٌ ورقٌ أشجار الجنة ، وحلقٌ المصاريع فيسمعُ لذلك طنينٌ لم يسمع
السامعونَ أحسنَ منه فتبرزُ الحورُ العين ، ويقفنَ بين شُرَفِ الجنةِ
فيقلُّن : هل من خاطبٍ إلى الله فيزوجه ، ثم يقلن : يا رِضوانَ ما هذه
الليلةُ ؟ فيجيبهم بالتلبية فيقولُ : يا خيراتُ حسانٌ هذه أول ليلةٍ من شهر
رمضان فُتحتْ أبوابُ الجنان للصَّاغِين من أُمَّةِ أَحْمَدَ ويقولُ الله تعالى :
يا رِضوانَ افتحْ أبوابَ الجنان ، يا مالك أغلقْ أبوابَ الجحيم عن الصَّاغِين
من أُمَّةِ أَحْمَدَ ، يا جَبَرِيلُ اهبطْ إلى الأرض فصفيذْ مردةَ الشَّيَاطِينِ وغُلَمَّهم
بِالْأَغْلَالِ ، ثم اقْذِفْ بهم في لججِ البحار حتى لا يُفْسِدوا على أُمَّةِ حَبِّي
صِيَامَهُم ، ويقولُ الله تعالى في كل ليلةٍ من شهر رمضان ثلاثة مراتٍ :
هل من سائلٍ فأعطيه سُؤْلَه ؟ هل من تائبٍ فأتُوبَ عَلَيْهِ ؟ هل من
مُسْتَغْفِرٍ فأغْفِرْ لَه ، من يقرض المِلِّيَّ غير المَدْعُومِ الْوَفِيَّ غير الظَّلْمُوم ، والله
تَعَالَى في كل ليلةٍ من شهر رمضان عند الإِوْطَارِ أَلْفُ أَلْفٍ عَتِيقٍ من النار
فإذا كان ليلة الجمعة أعتقَ في كل ساعة منها ألفَ ألفٍ عَتِيقٍ من النار ،
كُلُّهُم قد استوجبوا العذابَ ، فإذا كان آخر يوم من شهر رمضان أعتقَ
الله تعالى في ذلك اليوم بعد ما أعتقَ من أول الشهر إلى آخره ، فإذا كان
ليلة القدر أمر الله تعالى جَبَرِيلَ فيهبطُ في كَبْكَبَةٍ من الملائكة إلى

الأرض و معه لواء أخضر فيركزه على ظهر الكعبة و له ست مائة جناح منها جناحان لا ينشرها إلا في ليلة القدر فينشرها تلك الليلة فيجاوزان المشرق والمغرب ، ويبيت جبريل الملائكة في هذه الأمة فيسلمون على كل قائمٍ وقاعدٍ ومصلٍ وذاكرين ويساخونهم ويؤمّنون على دعائهم حتى يطلع الفجر ، فإذا طلع الفجر نادى جبريل يا عشر الملائكة الرحيل ، فيقولون يا جبريل ما صنع الله تعالى في حوائج المؤمنين من أمة أحمد ؟ فيقول إن الله تعالى نظر إليهم وعفا عنهم وغفر لهم إلا أربعة : رجل مدمٌ بالخمر ، وعاق والديه ، وقاطع رحم ، ومشاحن وهو المصارم ، فإذا كان ليلة الفطر سميت تلك الليلة ليلة الجائزة ، فإذا كان غداً الفطر يبعث الله تعالى الملائكة في كل البلاد فيهبطون إلى الأرض ، ويقومون على أفواه السكك ، فينادون بصوت يسمعه جميع من خلق الله إلا الجن والإنس فيقولون يا أمة أحمد اخرجوا إلى ربكم يعطيكم الجزيل ، وينفر العظيم ، فإذا بزوا في مصلاتهم يقول الله تعالى للملائكة يا ملائكتي ما جزاء الأجير إذا عمل عمله ؟ فيقولون جزاؤه أن يُوفّى أجره ، فيقول فاني أشهدكم أنني جعلت نوابهم من صيامهم شهر رمضان وقيامهم رضائي ونفري ويقول يا عبادي سلوني فوعزني وجلالي لا تسألوني اليوم شيئاً في جمكم لا آخر لكم إلا أعطيتكم ولا الدنيا لكم إلا نظرت لكم وعزمي لأسترن

عليكم عثراتِكم ما راقبتموني ، وعزمي لا أخزِيكم ولا أفضِّلُكم بين يديِي
أصحابِ الحدود انصروا مغفوراً لكم قد أرضيتموني ورضيتم عنكم فتفرحُ
الملائكة و تستبشرُ بما يعطى الله تعالى هذه الأمة إذا أفطروا من شهر رمضان
(هبَّ كر ؛ وهو ضعيف) .

٢٤٢٨٢ - عن عائشة أنها قالت وحضرَ رمضانُ : يا رسول الله
قد حضرَ رمضانُ فما أقولُ ؟ قال : قولي : اللهم إِنَّكَ عَفْوٌ تَحْبُّ الْمَفْوَعَ
فَاعْفُ عَنِي . (ابن النجاشي) .

٢٤٢٨٣ - عن ابن عمر قال : قال رسولُ الله ﷺ : أناكم شهرُ
رمضانُ تزينُ فيه الحورُ العينُ ، قال : قال رسولُ الله ﷺ : إذا كان آخر يومُ
من شهر رمضان أعتق فيه مثلَ جميعِ ما أعتقَ يعني في رمضان . (كر) .

٢٤٢٨٤ - عن ابن عمر قال : إِنَّمَا سُمِيَّ رمضانُ لأنَّ الذنوبَ
مُتَرَمَّضٌ^(١) فيه وإنَّمَا سُمِيَّ شوالُ لأنَّه يَشُولُ^(٢) الذنوبَ كَا تَشُولُ

(١) ترمض : الرمض - بفتحتين - شدة وقع الشمس على الرمل و غيره ،
والأرض رمضان : بوزن حمراء ، وقد رمِّض يومنا : اشتد حرها ، وبابه طرب
وأرض رمضة الحجارة . ورمضت قدمه أيضاً من الرمضاء أي : احترقت .
الختار [٢٠٤] ب .

(٢) يشول : شلت بالحربة - بالضم - أشول بها شولأً : رفعتها ، ولا تقل
شلت بالكسر . الختار [٢٧٨] ب .

النافقة ذنبها . (كر) .

٢٤٢٨٥ - عن أم عمارة أن رسول الله ﷺ أتاهما فناب رجال من أهلها ونبي عمتها فأتتهم بتمر فأكلوا واعتزلَ رجلٌ منهم فقال رسول الله ﷺ : مالكَ لا تأكلُ ؟ فقال : إني صائمٌ ، فقال رسول الله ﷺ : أما إنه ليس من صائمٍ يأكلُ عنده مفاطيرٍ إلا صلت عليه الملائكة ماداموا يأكلون . (ابن زنجويه) .

٢٤٢٨٦ - عن الحسن قال : بلغني أن رسول الله ﷺ قال : قال ربكم تبارك وتعالى : كل حسنةٍ يعملُها عبدٍ يعشر أمثالها ، والصومُ لي وأنا أجزي به . (ابن جرير) .

٢٤٢٨٧ - عن ابن مسعود قال : قال الله تبارك وتعالى : الصومُ لي وأنا أجزي به ، وللصائم فرحتان : فرحةٌ حين يلقي ربَّه ، وفرحةٌ عند إفطاره ، ونخلوفٌ فم الصائم أطيبٌ عند الله من ريح المسك . (ابن جرير) .

٢٤٢٨٨ - عن أبي جعفر بن علي قال : كان رسول الله ﷺ إذا استهلَّ شهرُ رمضان استقبله بوجهه ، ثم يقول : اللهم أهله علينا بالأمن والإيمان والسلامة والإسلام والعاافية الجليلة ودفع الأسقام ، والعون على الصلاة والصيام وتلاوة القرآن ، اللهم سلمنا لرمضان ، وسلمه لنا ، وسلمه

منا حتى يخرجَ رمضان وقد غفرتَ لنا ورحمتنا وغفوتَ عنا ، ثم يُقبلُ
على الناس بوجهه فيقول : أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّهُ إِذَا أَهْلَ هَلَالٍ شَهْرَ رَمَضَانَ
غَلَّتِ فِيهِ مَرْدَدُ الشَّيَاطِينِ وَغَلَّتِ أَبْوَابُ جَهَنَّمَ ، وَفُتُحَتِ أَبْوَابُ الرَّحْمَةِ ،
وَنَادَى مَنَادٍ مِّنَ السَّمَاوَاتِ كُلَّ لَيْلَةٍ هَلْ مِنْ تَائِبٍ ؟ هَلْ مِنْ مُسْتَغْفِرَةٍ ؟ اللَّهُمَّ
أَعْطِ كُلَّ مُسْتَفْقِدٍ خَلْفَهُ ، وَكُلَّ مُمْسِكٍ تَلْفَهُ حَتَّى إِذَا كَانَ يَوْمُ الْفَطْرِ نَادَى
مَنَادٍ مِّنَ السَّمَاوَاتِ هَذَا يَوْمُ الْجَاهِزَةِ فَاغْدُوا نَخْذُوا جَوَازَكُمْ . قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ
لَا تُشَبِّهُ جَوَازَ الْأَمْرَاءِ . (كَرَ) .

٢٤٢٨٩ - عن عبد الرحمن بن عوفٍ أن رسول الله ﷺ ذكر
رمضان ففضله على الشهور بما فضلَه الله تعالى إِن شهْرَ رَمَضَانَ كَتَبَ اللَّهُ
صِيَامَهُ عَلَى الْمُسْلِمِينَ فَرِضَ ، وَسَنَّتُ لَكُمْ قِيَامَهُ ، فَنَصَامُهُ إِيمَانًا وَاحْتِسَابًا
خَرْجٌ مِّنْ ذُنُوبِهِ كَيْوَمْ وَلَدَتْهُ أُمُّهُ . (ابن زنجويه) .

٢٤٢٩٠ - عن الحارث عن عليٍّ قال : قال رسول الله ﷺ يقولُ
الله تعالى : الصومُ لي وَأَنَا أَجْزِي بِهِ . (ابن أبي عاصم في الصوم) .

٢٤٢٩١ - عن عليٍّ قال : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا أَسْتَهَلَ شَهْرَ
رمضانَ اسْتَقْبَلَ الْقِبْلَةَ بِوْجِهِهِ ، ثُمَّ قَالَ : اللَّهُمَّ أَهْلِهِ عَلَيْنَا بِالْأَمْنِ وَالْأَمَانَةِ
وَالسَّلَامَةِ وَالْعَافِيَةِ الْجَلِيلَةِ وَدَفَعَ الْأَسْقَامَ وَالْمَوْنَ عَلَى الصَّلَاةِ وَالصِّيَامِ وَالْقِيَامِ
وَتِلَوَةِ الْقُرْآنِ ، اللَّهُمَّ سَلَّمْنَا لِرَمَضَانَ وَسَلَّمْنَا مِنَّا حَتَّى يَنْقُضِي ، وَقَدْ غَفَرْتَ

لنا ورحمتنا وغفوتَ عنا . (الديلمي) .

٢٤٢٩٢ - * مسند أنس رضي الله عنه * مسند رسول الله ﷺ

عن أفضل الصيام فقال : صيام شعبان تعظيمًا لرمضان فقبل : فأيُّ الصدقة أفضَّلُ ؟ قال : صدقةٌ في رمضان . (ابن شاهين في الترغيب) .

٢٤٢٩٣ - عن أنس قال : قال رسول الله ﷺ : تدرُونَ لِمَ سُنْتِي

شعبانُ شعبانَ لأنَّهُ يَتَشَعَّبُ فِيهِ لِرَمَضَانَ خَيْرٌ كَثِيرٌ ، تدرُونَ لِمَ سُنْتِي رَمَضَانُ رَمَضَانَ لَأَنَّهُ يَرْمُضُ الذُّنُوبَ ، وَإِنْ فِي رَمَضَانَ ثَلَاثَ لَيَالٍِ مِنْ فَاتَهُ فَاتَهُ خَيْرٌ كَثِيرٌ لَيْلَةً سِعِ عشرةَ وَلَيْلَةً إِحْدَى وَعَشْرَينَ وَآخِرَهَا لَيْلَةٌ قَالَ عُمَرُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ هِيَ سَوْى لَيْلَةِ الْقَدْرِ ؟ قَالَ : نَعَمْ وَمَنْ لَمْ يَغْفِرْ لَهُ فِي شَهْرِ رَمَضَانَ فَأَيُّ شَهْرٍ يُغْفِرُ لَهُ . (أبو الشَّيْخِ فِي الثَّوَابِ وَالدِّيْلَمِيِّ) وَفِيهِ : زِيَادُ بْنُ مِيمُونَ صَاحِبُ الْفَاكِهَةِ كَذَابٌ .

٢٤٢٩٤ - عن أنس قال : خَرَجَ عَلَيْنَا رَسُولُ الله ﷺ فِي آخِرِ

يَوْمٍ مِنْ شَعْبَانَ وَأَوْلَى لَيْلَةَ مِنْ شَهْرِ رَمَضَانَ فَقَالَ : أَيْهَا النَّاسُ هَلْ تَدْرُونَ مَا تَسْتَقْبِلُونَهُ وَهَلْ تَدْرُونَ مَا يَسْتَقْبِلُكُمْ ؟ قَالُوا : يَا رَسُولَ اللَّهِ هَلْ نَزَلَ وَحْيٌ أَوْ حَضَرَ عَدُوٌّ أَوْ حَدَثَ أَمْرٌ ؟ قَالَ : هَذَا شَهْرُ رَمَضَانَ يَسْتَقْبِلُكُمْ وَتَسْتَقْبِلُونَهُ أَلَا إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى لَيْسَ بِتَارِكٍ يَوْمَ صَبِيحةِ الصَّوْمِ أَحَدًا مِنْ أَهْلِ الْقِبْلَةِ إِلَّا غَفَرَ لَهُ ، ثُمَّ نَادَى رَجُلٌ مِنْ أَفْصَى النَّاسِ : يَا طَوْبِي لِلْمَنَافِقِينَ ،

فقال رسول الله ﷺ : عليٌّ بالرجل مالي أراك ضاق صدرك ؟ فقال : لا يا رسول الله ذكرت أهل القبلة ، والمنافقون هم من أهل القبلة فقال : لا ليس لهم هاهنا حظٌ ولا نصيبٌ إلا إن المنافقين ليس هم منا إلا إن المنافقين هم الساكرون . (كر) .

٢٤٢٩٥ - عن أنس قال : ارتقى رسول الله ﷺ المنبر فقال : آمين ثم ارتقى ثانيةً فقال : آمين ، ثم ارتقى ثالثةً فقال : آمين ، ثم استوى فقال : آمين ، فقال أصحابه على ما أمنتَ يا رسول الله ؟ قال : أتاني جبريلُ فقال : يا محمد رَغِمَ (١) أَنفُ امْرِيِ ذَكَرْتَ عَنْهُ فَلَمْ يُصْلَى عَلَيْكَ ، فقلتُ آمين ، ثم قال : رغم أَنفُ امْرِيِ أَدْرَكَ وَالدِّيْهِ أَوْ أَحْدَهَا فَلَمْ يَدْخُلَهُ الْجَنَّةَ ، قلتُ آمين ، وقال : رغم أَنفُ امْرِيِ أَدْرَكَ شَهْرَ رَمَضَانَ فَلَمْ يَغْفِرْ لَهُ ، فقلتُ آمين . (ابن النجاشي) (٢) .

٢٤٢٩٦ - **﴿أيضاً﴾** عن سلام الطويل عن زياد بن ميمون عن

(١) رغم : يقال رغم يرغم ، ورغم يرغّم رغمًا ورغمًا ، وأرغم الله أنفه : أي أقصه بالرغم . هذا هو الأصل ، ثم استعمل في الذل والعجز عن الاتصاف والانقياد على كره . النهاية [٢٣٨/٢] ب .

(٢) الحديث عند الترمذى ما عدا لفظ آمين كتاب الدعوات باب قوله رسول الله ﷺ رغم أنف رجل » رقم (٣٥٤٥) وقال : حديث حسن غريب وعن أبي هريرة وقال الترمذى وفي الباب عن جابر وأنس . ص .

أنس قال : لما قربَ رمضانَ خطبنا رسولَ الله ﷺ عندَ صلاةِ المغربِ خطبةً خفيفةً فقالَ : استقبلُكم رمضانَ واستقبلُتموهُ إلا وإنهُ لا يقى أحدٌ من أهلِ القبلةِ إلا غفر لهُ أولَ ليلةٍ من رمضانٍ . (ابن النجاشي) .

٢٤٢٩٧ - *** أيضاً *** عن خراش قال : حدثني مولاي أنس بن مالك قال : قال رسول الله ﷺ : يقول الله تبارك وتعالى : كلُّ عمل ابن آدمَ لهُ إلا الصومَ فانه لي وأنا أجزي به . (كر) .

٢٤٢٩٨ - عن أنسٍ قال : لما دخلَ شهرُ رمضانَ قال رسولُ الله ﷺ : إنَّ هذا الشهْرَ دخلَ عليْكُمْ وَهُوَ شهْرُ اللهِ الْمَبَارَكِ فِيهِ لَيْلَةٌ خَيْرٌ مِّنْ أَلْفِ شَهْرٍ مِّنْ حُرُّ مَهَاجِرِ الْخَيْرِ كُلِّهِ ، وَلَا يَحْرُمُ خَيْرَهَا إِلَّا كُلُّ مُحْرُومٍ . (ابن النجاشي) .

فصل في أمراض الصوم

*** رؤية الملال ***

٢٤٢٩٩ - عن أبي وائل قال : أتانا كتابُ عمرَ أَنَّ الْأَهْلَةَ بِعِصْمَهَا أَكْبَرُ مِنْ بَعْضِهِ فَإِذَا رَأَيْتُمُ الْمَلَالَ نَهَارًا فَلَا تُفْطِرُوا حَتَّى يَشَهَدَ رَجُلٌ مُسْلِمٌ أَنَّهَا أَهْلَهَ^(١) بِالْأَمْسِ . (ش قط : وصححاه) .

(١) أهله : ومنه حديث عمر « أَنَّ نَاسًا قَالُوا لَهُ : إِنَّا بَيْنَ الْجِبَالِ لَا نَهَلُ الْمَلَالَ إِذَا أَهْلَهُ النَّاسُ ، أَيْ لَا يَنْصُرُهُ إِذَا أَبْصَرَهُ النَّاسُ . النَّهَايَةُ [٢٧١/٥] بـ .

٢٤٣٠٠ - عن إبراهيم قال : بلغ عمرُه أن قوماً رأوا الهلال بعد زوال الشمس فأفطروا ، فكتب إليهم يومهم فقال : إذا رأيتم الهلال قبل زوال الشمس تمام ثلاثة فافطروا ، وإذا رأيتموه بعد زوال الشمس فلا تفطروا (عب وأبو بكر الشافعي في الفيلانيات ق) .

٢٤٣٠١ - عن إبراهيم قال : كتب عمرُ بن الخطاب إلى عتبة بن فرقان إذا رأيتم الهلال من أول النهار فأفطروا ، فإنه من الليلة الماضية ، وإذا رأيتموه من آخر النهار فاتقوا صومكم فإنه ليلة المقلبة . (ش أبو بكر الشافعي) .

٢٤٣٠٢ - عن عمر قال : الشهورُ أثنا عشر شهرٌ ثلاثة وشهرٌ تسعٌ وعشرون . (ش) .

٢٤٣٠٣ - عن عبد الرحمن بن أبي لبلي أن عمر أجاز شهادةَ رجل واحدٍ في رؤية الهلال في فطرٍ وأضحي . (قطق : وضفاه) .

٢٤٣٠٤ - عن علي قال : إذا رأيتم الهلال أولَ النهار فأفطروا . (أبو بكر في الفيلانيات) .

٢٤٣٠٥ - عن علي قال : الشهرُ ثلاثة وعشرون ، ومن الشهر تسعة وعشرون (مسدد) .

٢٤٣٠٦ - عن أبي عمير بن أنس قال : حدثني عمومتي من الأنصار

من أصحاب النبي ﷺ قالوا : أغمي علينا هلال شوال فأصبحنا صياما
جاء ركب من آخر النهار فشهدوا عند النبي ﷺ أنهم رأوا الهلال
بالأمس ، فأمر النبي ﷺ أن يفطروا وأن يخروا إلى عيدهم من
النذر ، (ش) .

٢٤٣٠٧ - عن كريب أن أم الفضل بنت الحارث بعثته إلى معاوية
ب الشام قال : فاستهل على هلال رمضان وأنا بالشام فرأيت الهلال ليلة
الجمعة ورآه الناس وصاموا وصام معاوية ، فقدمت المدينة في آخر الشهر ،
فسألني عبد الله بن عباس متى رأيتم الهلال ؟ قلت : ليلة الجمعة ، قال : لكننا
رأيناها ليلة السبت ، فلا نزال نُكمل ثلاثة أو نراه ، فقلت : ألا نكتفي
برؤية معاوية وصيامه ؟ فقال : لا هكذا أمرنا رسول الله ﷺ . (كر) .

٢٤٣٠٨ - عن ابن عباس قال : قال رسول الله ﷺ : صوموا
رؤيه الهلال وأفطروا لرؤيته ، فان غم عليكم فمددوا ثلاثة ، فقلنا :
يا رسول الله أولا نتقدّم قبله يوم أو يومين ؟ فنضيّب وقال : لا .
(ابن التجار) .

٢٤٣٠٩ - عن ابن عمر قال : كان رسول الله ﷺ إذا رأى الهلال
قال : الله أكبير اللهم أهله علينا بالأمن والأمان والسلام والإسلام والتوفيق
لما تحب وترضى ربنا وربك الله . (كر) .

٢٤٣١٠ - ﴿ مسند علي رضي الله عنه ﴾ عن الحارث عن علي أنه
كان إذا رأى الهلال قال : اللهم إني أسألك خير هذا الشهر وفتحه ونصره
وبركته ورزقه ونوره وظهوره ودهائه ، وأعوذ بك من شره وشر ما فيه
وشر ما بعده . (ابن النجاشي) .

٢٤٣١١ - فضاد الصوم

٢٤٣١١ - عن عمر قال : كان رسول الله ﷺ إذا فاته شيء من
شهر رمضان قضاه في عشر ذي الحجة - وفي لفظ - في شهر ذي الحجة .
(قطبي في القطعيات طبع : وهو ضعيف ، طس) .

٢٤٣١٢ - عن عمر قال : كان رسول الله ﷺ لا يرى بأسا بقضاء
رمضان في عشر ذي الحجة . (ق : وهو ضعيف) .

٢٤٣١٣ - عن الأسود بن قيس عن أبيه أن رجلا سأله عمر بن
الخطاب عن قضاء رمضان فأصره بقضاء رمضان في عشر ذي الحجة (مسند)

٢٤٣١٤ - عن عمر قال : من صرط في رمضان فأدركه رمضان
آخر صريضاً فلم يصُم هذا الآخر لم يصم الأول ويُطعم عن كل يوم من
رمضان الأول مدة . (عب) .

٢٤٣١٥ - عن عمر قال : لا بأس بقضاء رمضان في العشر - وفي لفظ -
في عشر ذي الحجة . (ق ومسند) .

٢٤٣١٦ - عن عمر قال: ما من أيام أحب إليّ أن أقضى فيها شهر رمضان من أيام العشر. (ق).

٢٤٣١٧ - **(مسند بريدة بن الخطيب الأسلي)** عن بريدة قال: كنت جالساً عند النبي ﷺ إذ جاءته امرأة فقالت: إنه كان على أبي شهرين فأصوم عنها؟ قال: صومي عنها أرأيت لو كان على أمك دين فقضيته أكان يجوز؟ عنها؟ قالت: بلى قال: فصومي عنها. (ش ض).

٢٤٣١٨ - عن أم سلمة أنها كانت تقول لأهليها: من كان عليه شيء من رمضان فليصومه من الغد من يوم الفطر فلن صام الغد من يوم الفطر فكان صام من رمضان. (ابن زنجويه).

٢٤٣١٩ - **(مسند علي رضي الله عنه)** عن أحمد بن منصور قال: أخبرني من حضر سفيان بن عيينة وعنه وكيع بن الجراح ويحيى بن آدم فقال ابن عيينة لو كيع: يا أبا سفيان لم كرمه علي بن أبي طالب قضاء رمضان في ذي الحجة؟ فقال له وكيع: لأنها أيام عظام، فأراد علي أن ينفرد بصيامها، قال: ابن عيينة ليحيى بن آدم: كذا تقول يا أبا زكر يا؟ قال: لا قال: ما تقول؟ قال: ألسنت تعلم أن علي بن أبي طالب كان يقول يقضى رمضان تباعاً؟ قال: بلى فكره علي بن أبي طالب أن يقضى رمضان في ذي الحجة ثلاثة فيه يوم النحر فلا يحل فيه صيام فاعجب به ابن عيينة. (عبد الله

ابن زياد الكتاب في أماليه) .

٢٤٣٢٠ - عن الوليد قال : صمنا على عهد عليٍّ نعاليةً وعشرين يوماً

فأمرنا بقضاء يومٍ . (خ في تاريخه حق) .

٢٤٢٢١ - عن عليٍّ في قضاء رمضان قال : تباعاً . (عبق) .

٥٥ كفارة الصوم

٢٤٣٢٢ - مسندي أبي هريرة رضي الله عنه جاء رجلٌ إلى النبي ﷺ فقال : هل كنتُ قاتلًا ؟ قال : وما أهلكك ؟ قال : وقعتُ على امرأةٍ في رمضان قال : أعتقْ رقبةً ، قال : لا أجدُ ، قال : صُمْ شهرين ، قال : لا أستطيعُ قال : أطعمْ سنتين مسكيناً قال : لا أجدُ قال : اجلسْ خلسة فبينما هو كذلك إذ أتى بفرقٍ فيه تمرٌ فقل له النبي ﷺ : اذهبْ فتصدقْ به ، قال : والذى يعشَّك بالحقِّ ما بين لا بي المدينة أهلُ بيتٍ أفقرُ إلَيْهِ مِنْ فضلك حتى بدتْ أثيابُه ، ثم قال : انطلقْ فاطعنه عيالك . (ش) ^(١) .

(١) الحديث : أخرجه البخاري كتاب الصوم باب إذا جامع في رمضان ولم يكن له شيءٌ فتصدق عليه (٤١/٣ - ٤٢) .

ومسلم كتاب الصيام باب تغليظ تحريم الجماع في نهار رمضان على الصائم رقم (١١١) .

والترمذى كتاب الصوم باب ما جاء في كفارة الفطر في رمضان رقم (٧٢٤) ص .

٢٤٣٢٣ - عن أبي هريرة قال : إِنَّمَا الصومُ فِي الْكُفَّارَةِ لِمَنْ لَمْ يَجِدْ . (عَبْ) .

٢٤٣٢٤ - عن أبي هريرة قال : يَسِّنَا أَنَا جَالِسٌ عِنْدَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ جَاءَهُ رَجُلٌ فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ هَلْ كُنْتُ مَا شَأْنِكَ ؟ قَالَ : وَقَمْتَ عَلَى أَهْلِي فِي رَمَضَانَ ، قَالَ أَعْتَقْ رَقْبَةَ قَالَ : لَا أَجِدْ ، قَالَ فَصَمْ شَهْرِيْنَ مُتَتَابِيْنَ قَالَ : لَا أَطْبِقُهُ قَالَ : فَأَطْعَمْ سَتِينَ مَسْكِينًا وَذَكَرَ الْحَدِيثَ ثُمَّ قَالَ فِي آخِرِهِ : مَا بَيْنَ ظَهْرِيْ الْمَدِيْنَةِ أَحْوَجُ إِلَيْهِ مِنِّي قَالَ : فَضَحِّكَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَتَّى بَدَتْ أَنْيابُهُ ثُمَّ قَالَ : خَذْهُ وَاسْتَغْفِرْ رَبَّكَ . (كَرْ) .

٢٤٣٢٥ - (مسند أنس رضي الله عنه) عن أبويْ بْنِ أَبِي تَعْمِيْةَ قَالَ : ضُعِفَ أَنْسُ عَنِ الصوم فَصَنَعَ جَفْنَةَ مِنْ ثَرِيدٍ وَدَعَا بِشَلَانِيْنَ مَسْكِينًا فَأَطْعَمَهُمْ . (عَ كَرْ) .

* مَوْبِدُ الْوَفَّارَ وَمَا يَفْسُرُ وَمَا لَا يَفْسُرُ *

٢٤٣٢٦ - عن أَسْلَمَ أَنَّ عَمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ أَفْطَرَ ذَاتَ يَوْمٍ فِي رَمَضَانَ فِي يَوْمِ شَيْمٍ ، وَرَأَى أَنَّهُ قَدْ أَمْسَى وَغَابَتِ الشَّمْسُ ، فَجَاءَهُ رَجُلٌ فَقَالَ : يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِيْنَ قَدْ طَلَمَتِ الشَّمْسُ ، فَقَالَ : الْخَطَّابُ يُسِيرٌ وَقَدْ اجْتَهَدَنَا . (مَالِكُ وَالشَّافِعِيُّ قَ) ^(١) .

(١) أَخْرَجَهُ مَالِكٌ فِي الْمُوطَأِ كِتَابُ الصِّيَامِ بَابُ مَا جَاءَ فِي قَضَاءِ رَمَضَانَ وَالْكُفَّارَاتِ رَقْمُ (٤٤) صَ .

٢٤٣٤٧ - عن حنظلة قال : كنت عند عمر في رمضان فأفطر وأفطر الناس فصعد المؤذن ليؤذن فقال : أيها الناس هذه الشمس لم تغرب فقال عمر : من كان أفتر فليصُم يوماً مكانه . (ق) .

٢٤٣٤٨ - عن زيد بن وهب قال : بينما نحن جلوس في مسجد المدينة في رمضان والسماء متفايرة رأينا أن الشمس قد غابت وإنما قد أمسينا فشرب عمر وشربنا فلم تثبت أن ذهب السحاب وبدت الشمس فعمل بعضنا يقول بعض : تقضي يومنا هذا ، فقال عمر : والله ما تقضيه ولا تجانفنا ^(١) لاتم . (أبو عبيد في الغريب ق) .

٢٤٣٤٩ - عن سعيد بن المسيب قال : خرج عمر بن الخطاب على أصحابه فقال : أفتوني في شيء صنعته اليوم فقال : ما هو يا أمير المؤمنين ؟ قال : صرت بي جارية فاعجبتني فوسمت عليها وأنا صائم ، فعظم عليه القوم وعلى ساكيت فقال : ما تقول يا ابن أبي طالب ؟ قال : جئت حلالاً ويوم مكان يوم ، فقال : أنت خيرهم فتني . (ابن سعد) .

٢٤٣٥٠ - عن علي قال : إذا أكل الرجل ناسياً وهو صائم فانما هو رزق رزقه الله تعالى إياه ، وإذا تقياً وهو صائم فعليه القضاء وإذا ذرعه

(١) تجانفنا : أي لم يمل فيه لارتكاب الاثم . ومنه قوله تعالى : ﴿ غَيْرَ مُتَجَانِفٍ لَّا تَمِ ﴾ . النهاية [١/٣٠٧] ب .

التي ؛ فليس عليه القضاء . (ق) .

٢٤٣٣١ - * مسند ثوبان مولى رسول الله ﷺ عن معدان بن أبي طلحة أن أبا الدرداء حدّثه أن النبي ﷺ قاء فأفطر ، فلقيت ثوبان فقال : صدق ، أنا صبّيت له وضوئه . (أبو نعيم) .

٢٤٣٣٢ - * من مسند جابر رضي الله عنه عن عبيد الله عن جابر قال : إنما قال النبي ﷺ : أفطر الحاجم والمحجوم لأنه صرّ بها وها ينتابان رجلاً في رمضان . (ابن جرير) .

٢٤٣٣٣ - عن فضالة بن عبيد أن النبي ﷺ دعا ذات يوم بشربة فقيل : يا رسول الله إن هذا يوم كنت تصومه فقال : أجل لكن قيئت فأفطرت . (ع كر) .

٢٤٣٣٤ - عن علي في الرجل يأكلُ وهو صائم ناسياً فقال : لا يفطر إنما هي طُمْمَة أطعمة الله تعالى إليها . (١) .

٢٤٣٣٥ - عن مقلوب بن سنان الأشجعي قال : صر علي رسول الله ﷺ وأنا احتجب في ثمانية عشرة من رمضان فقال : أفطر الحاجم والمحجوم (ابن جرير) .

(١) الحديث ورد مرفوعاً عن أبي هريرة وغيره أخرجه البخاري كتاب الصوم باب الصائم إذا أكل أو شرب ناسياً (٤٠/٣) . ومر الحديث برقم (١٣٣٠) وهو عند البهقي بلفظه وسنده (٤/٢١٩) ص.

٢٤٣٣٦ - ﴿ مسند أبي الدرداء ﴾ استقاء رسول الله ﷺ فأفطر
وأني بما قتوضاً . (عب: صحيح) .

٢٤٣٣٧ - عن شداد بن أوس قال: صررتُ مع رسول الله ﷺ
في ثمانية عشرَ خلَّاتٍ من رمضان فأبصر رجلاً يختجِّ بالبقاءِ فقال وهو
آخذُ بيدي: أفطرَ الحاجِمُ والمحجومُ . (ابن جرير) .

٢٤٣٣٨ - عن أبي هريرة قال: جاءَ رجُلٌ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ:
يَا رَسُولَ اللهِ إِنِّي كَنْتُ صَائِمًا فَأَكَلْتُ وَشَرَبْتُ نَاسِيًّا فَقَالَ: إِنَّ اللَّهَ أَطْعَمَكَ
وَسَقَاكَ أَمَّ صَوْمَكَ . (ابن النجاشي) .

٢٤٣٣٩ - عن أنسٍ قال: أَمْطَرَتِ السَّمَاءُ بَرَدًا فَقَالَ أَبُو طَلْحَةَ:
نَأْلَيِّي مِنْ هَذَا الْبَرْدِ فَنَأْلَتْهُ بِجُعْلٍ يَأْكُلُ وَهُوَ صَائِمٌ ، فَقَلَّتْ: تَأْكُلُ
وَأَنْتَ صَائِمٌ ؟ فَقَالَ لِي: يَا ابْنَ أَخِي إِنَّهُ لَيْسَ بِطَعَامٍ وَلَا شَرَابٍ وَلَمَّا هُوَ
بِرْكَةٌ مِّنَ السَّمَاءِ تَنْظَهِرُ بِهِ بَطْوَنَا ، فَأَتَيْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ فَذَكَرْتُ لَهُ
ذَلِكَ فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللهِ ﷺ: خُذْ مِنْ أَدْبِعِكَ . (الديلمي) .

٢٤٣٤٠ - عن أنسٍ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ سُئِلَّ عَنِ الصَّائِمِ يُقْبَلُ ،
فَقَالَ: رَيْحَانَةٌ يَشْمَهَا وَلَا بَأْسَ بِذَلِكَ . (الديلمي) .

حجامة الصائم

٢٤٣٤١ - عن ابن عمر عن أبيه قال: خرجت مع رسول الله ﷺ في ثانية عشرة ليلة خلت من شهر رمضان، فإذا ب الرجل يجتمع ، فلما رأه رسول الله ﷺ قال: أفتر الماجم والمحجوم ، فقلت: يا رسول الله صلى الله عليك أفلأ آخذ بعنقه حتى أكسره؟ قال: ذرْه فما زمه من الكفارة أعظم مما تريده ، قلت: وما كفارة ذلك يا رسول الله؟ قال: يوم مثله ، قلت: إدأ لا يجده ، قال: إدأ لا أبالي . (ابن جرير)؛ وقال: خبر باطل لا يجوز الاحتجاج به في الدين وذلك انه لا يعرف له مخرج عن عمر عن النبي ﷺ إلا من هذا الوجه وفيه أبو بكر العبسي ^(١) من لا يعتمد على روايته ولا يلزم بنقله حجة .

٢٤٣٤٢ - عن ثوبان أنه خرج مع رسول الله ﷺ لثانية عشرة ليلة خلت من شهر رمضان إلى البقيع فنظر إلى رجل يجتمع فقال: أفتر الماجم والمحجوم . (ابن جرير كر) .

٢٤٣٤٣ - عن أبي سعيد أنه كان لا يرى بالحجامة للصائم بأمساكه قال: إنما كرهت الحجامة للصائم خفافة الضمfre . (ابن جرير) .

(١) قال: الذهبي في ميزان الاعتدال (٤٩٩/٤) : أبو بكر العبسي ، عن عمر مجاهد . ص .

٢٤٣٤٤ - عن أبي سعيد قال: رخص النبي ﷺ في القبلة للصائم والحجامة . (ابن جرير) .

٢٤٣٤٥ - عن أبي رافع قال: دخلت على أبي موسى ليلًا وهو يتحجّم فقلت: لو كان هذا نهاراً؟ فقال: أتأمرني أن أهريق دمي وأنا صائم، وقد سمعت رسول الله ﷺ يقول: أفتر الحاجم والمحروم . (ابن جرير) .

٢٤٣٤٦ - عن ابن عباس أن رسول الله ﷺ احتجم وهو صائم . (ابن النجاشي) .

٢٤٣٤٧ - عن ابن عباس قال: احتجم رسول الله ﷺ بالقاهرة بين مكة والمدينة وهو صائم محرم . (ابن جرير) .

٢٤٣٤٨ - عن عائشة قالت: صر رسول الله ﷺ برجلي وهو يتحجّم فقال: أفتر الحاجم والمحروم . (ابن جرير) .

٢٤٣٤٩ - عن ابن عمر أن رسول الله ﷺ احتجم بين مكة والمدينة وهو محرم صائم . (ابن جرير) .

٢٤٣٥٠ - عن الحسن أن النبي ﷺ دعا حجاجاً وهو صائم فقال: انتظر حتى تغيب الشمس وقال: أفتر الحاجم والمحروم . (ابن جرير) .

٢٤٣٥١ - عن عطاء أن النبي ﷺ احتجم بالقاهرة وهو محرم

صائمٌ فُسْحَىٰ عَلَيْهِ فَهُنَّ أَنْ يَحْتَجِمَ الرَّجُلُ وَهُوَ صَائمٌ (ابن جرير، ص).

٢٤٣٥٢ - عن علي أن النبي ﷺ مرّ برجل يتحجّم في نهار عشرة من رمضان قال : أفطر الحاجم والمحجوم . (ابن جرير : وصححه).

٢٤٣٥٣ - عن علي قال : أفطر الحاجم والمستحجّم . (ابن جرير).

٢٤٣٥٤ - (مسند علي رضي الله عنه) عن الحارث عن علي أنه كان يكره أن يدخل الحرام وهو صائم ، وأن يتحجّم وهو صائم . (ابن جرير).

٢٤٣٥٥ - (مسند علي رضي الله عنه) عن الحارث بن عبد الله قال : نهاني عليه أن أحتجّم وأنا صائم . (ابن جرير).

٢٤٣٥٦ - عن علي قال : لا تحجّم وأنت صائم ، ولا تدخل الحرام وأنت صائم . (ابن جرير).

٢٤٣٥٧ - عن علي : أفطر الحاجم والمحجوم (مسدد).

٢٤٣٥٨ - عن أنس قال : إِنَّا كُرِهْتِ الْحِجَامَةَ لِلصَّائِمِ مَخَافَةَ الضعف . (ابن جرير).

٢٤٣٥٩ - عن أنس أن رسول الله ﷺ احتجّم في رمضان وهو صائم بعد ما قال : أفطر الحاجم والمحجوم . (أبو نعيم).

- ٢٤٣٦٠ - عن أنسٍ قال: مرَّ رسول الله ﷺ على رجلٍ يتحجّمُ في رمضان فقال: أفترَ الحاجِمُ والحجُومُ . (ابن جرير).
- ٢٤٣٦١ - عن أنسٍ قال: احتجّمَ رسول الله ﷺ وهو صائمٌ حَجَّمَهُ أبو طيبة . (ابن جرير).

مباح الصوم

- ٢٤٣٦٢ - عن عمرٍ أنه كان يستاكٌ وهو صائمٌ ولكن يستاكٌ بمودٍ قد روَيَ . (أبو عبيدة).
- ٢٤٣٦٣ - عن عاصِر بن دِبِيعَة قال: رأيْتُ النَّبِيَّ ﷺ يستاكٌ وهو صائمٌ . (ابن النجَار).
- ٢٤٣٦٤ - عن عمرَ قال: صلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الصبحَ وأنَّه ينفضُ رأسَه يتطايرُ منه الماءُ من غسلِ جنابته في رمضان . (سموِيَّه ص).
- ٢٤٣٦٥ - عن زيادِ بن جرير قال: رأيْتُ عمرَ أكثَرَ النَّاسِ صياماً وأكثَرَه سواكاً . (ابن سعد).
- ٢٤٣٦٦ - عن عائشة أنَّ النَّبِيَّ ﷺ خرجَ في صلاةِ الصبحِ ورأَسَه يَقْطَرُ من جنابتهِ لَا احْتَلامَ ، وصَامَ ذَلِكَ الْيَوْمَ . (ابن النجَار).
- ٢٤٣٦٧ - (مسندُ أَسْمَةِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) عن عمرِ بْنِ أَبِي بَكْرِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عن أَبِيهِ عَنْ جَدِهِ أَنَّ عائشَةَ أَخْبَرَتْهُ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يَخْرُجُ

إلى الصبح ورأسمه يقطر ماء نكاحة من غير أحلام، ثم يصبح صائمًا. فذكَر ذلك عبد الرحمن لمروان فقال مروان: أقسمتُ عليك إلا ذهبت إلى أبي هريرة خديته هذا، وكان أبو هريرة يقول: من احتلم من الليل أو وقع ثم أدركه الصبح فاغتسل فلا يصوم، فذهب عبد الرحمن فأخبره ذلك قال أبو هريرة: فهي أعلم برسول الله ﷺ منا إنما كان أسامه بن زيد حدثني بذلك. (ن).

صوم المسافر

رسول الله ﷺ غزوتين في رمضان يوم بدر ويوم الفتح فأفطرنا فيهما . (ابن سعد حمّت: وهو حسن) ^(١) .

٢٤٣٦٩ - عن عمر أنه أمر رجلاً صامَ في رمضان في السفر أَن
يَتَضَيَّهُ . (عَبْدُ وَابْنِ شَاهِينَ فِي السَّنَةِ وَجَمْعُهُ الْفَرِيَابِيُّ فِي سَنَتِهِ) .

٢٤٣٧٠ - عن عمر قال : من كان في سفر في رمضان فعلم أنه

(١) أخرجه الترمذى كتاب الصوم بباب ماجاء في الرخصة المحارب في الانفصال رقم (٧١٤) . لم يذكر الترمذى لفظ : حسن عن الحديث الواضح من السند فيه ابن هبيرة وهو شريف ~~أكثنه~~ يعتقد بحديث أبي معبد وذكره في شرح تحفة الأحوذى (٤٠١/٣) فارجع إليه . ص .

داخل المدينة في أول يومه دخل وهو صائم . (مالك) ^(١) .

٢٤٣٧١ - **مسند عمر رضي الله عنه** عن عمر أنه سافر في آخر

رمضان وقال : إن الشهر قد تشعشعَ فلو صمنا بيته . (أبو عبيد في الغريب)

٢٤٣٧٢ - عن علي قال : من أدرَكَه رمضان وهو مقيم ثم سافرَ فقد

لزمَه الصومُ لأنَّ الله يقول : فَنَ شَهَدْ مِنْكُمُ الشَّهْرَ فَلِيَصُمُّهُ . (وكيع وعبد
ابن حميد وابن جرير وابن أبي حاتم) .

٢٤٣٧٣ - عن أنس بن مالك رجلٌ من بي عبد الله بن كعبٍ قال :

أغارت علينا خيلُ رسول الله ﷺ ، فأتياه رسول الله ﷺ فإذا هو
يأكلُ فقال : اجلس فأصاب من هذا الطعام فقلتُ : إني صائم فقال :
اجلس أحدَنِكَ عن الصلاة والصيام أو قال الصوم إنَّ الله عن وجل وضع
شطرَ الصلاة والصوم عن المسافر ، وعن الحبلى ، وعن المرضع ، فيا كهفَ
نفسِي أن لا أكون أكلت من طعام رسول الله ﷺ . (حم وأبو نعيم) .

٢٤٣٧٤ - عن عمرو بن أمية الضمري عن أبيه قال : قدمتُ على

رسول الله ﷺ من سفرٍ فقال : لا تنتظِرِ الفداء يا أبا أمية فقلتُ : إني
صائم ، فقال : تعالَ أخبركَ عن المسافر إنَّ الله وضع عنه الصيامَ ونصفَ

(٢) أخرجه مالك في الوطأ كتاب الصيام باب ما يفعل من قدم من سفر أو راده
رمضان رقم (٢٧) ص .

الصلوة . (خط في المتفق ؛ ورواه ابن جرير عن أبي سلمة عن عمرو ابن أمية الضمري) .

٢٤٣٧٥ - عن أبي أمية قال : كان رسول الله ﷺ يتقدّم في سفر وأنا قريب منه جالس فقال : هلّم إلی الماء فقات : يا رسول الله إني صائم فقال : هلّم أحدنک ما المسافر عند الله ؟ إن الله وضع عن أمتي نصف الصلاة والصيام في السفر . (خط فيه) .

٢٤٣٧٦ - عن حمزة بن عمرو الأسلمي قال : سألت النبي ﷺ عن الصوم في السفر فقال : إِن شئت فصمْ وَإِن شئت فافطر . (أبو نعيم) .

٢٤٣٧٧ - عن حمزة بن محمد بن حمزة بن عمرو الأسلمي أن أباه أخبره عن جده قال : قات يا رسول الله إني صاحب ظهر^(١) أعالجه أساfer عليه وأكريه وإنه ربما صادفي هذا الشهر يعني رمضان وأنا أجده القوة وأنا سائر فأحب أن أصوم يا رسول الله أهون على من أن أؤخره فيكون دينًا عليًّا فأصوم يا رسول الله أعظم لأجري أم فأفطر ؟ قال : أَيَّ ذلك شئت يا حمزة . (أبو نعيم) .

٢٤٣٧٨ - عن حمزة بن عمرو الأسلمي أنه قال : يا رسول الله إني أجده

(١) ظهر : الظهر : الأبل التي يحمل عليها وتركب يقال : عند فلان ظهر : أي أبل . النهاية [١٦٦/٣] ب .

قوة على الصيام في السفر فهل على من جناح؟ فقال رسول الله ﷺ : هي رخصة ، فمن أخذ بها خسن ، ومن أحب أن يصوم فلا جناح عليه . (أبو نعيم) .

٢٤٣٧٩ - عن أبي عبيدة بن عقبة بن نافع أن أباه وفدا على معاوية فقرب له الغداء فقال : اقترب يا عقبة ، فقلت : إني صائم قال : أما إنها ليست سنة وكان عقبة على سفر . (كر) .

٢٤٣٨٠ - عن أبي سعيد قال : خرجنا مع رسول الله ﷺ من مكة إلى خيبر في ثني عشرة بقية من رمضان فصام طائفة من أصحاب رسول الله ﷺ وأفطر آخرهن فلم يُعِب ذلك . (ش) .

٢٤٣٨١ - * من مسنده عاصم بن مالك المعروف بـ لاعب الأسنة * عن زرارة بن أوفى عن رجل من قومه يقال له عاصم بن مالك قال : كنت عند النبي ﷺ بخاعة سائل فقال له النبي ﷺ : هلم فلنحدّثك إن الله تعالى قد وضّع عن المسافر الصوم وشطر الصلاة . (خط في المتفق) ^(١) .

٢٤٣٨٢ - عن ابن عباس قال : خرج رسول الله ﷺ عام الفتح في

(١) أورد الحديث ابن الأثير في أسد الفوارة (١٤١/٣) وقال أخرجه أبو موسى وهكذا أخرجه أحمد في مسنده (٣٤٧/٤) عن أنس . ص .

شهر رمضان فصام حتى بلغ **الكَدِيد**^(١) ثم أفتر . (عب ش) .

٢٤٣٨٣ - **(أيضاً)** * خرجَ رسول الله ﷺ عام الفتح في شهر رمضان فصام حتى مرَّ **بِقُدُيدٍ**^(٢) في الطريق وذلك في نحو الظهرة فما ش الناسُ وجعلوا يعدون أعناقهم وتوقّعُ أنفسهم إلهي ، فدعا رسول الله ﷺ بقدحٍ فيه ماء فامسكته على يده حتى رأه الناس ، ثم شربَ فشربَ الناس . (عب) .

٢٤٣٨٤ - عن ابن عمر أن رجلاً سأله النبي ﷺ عن الصوم في شهر رمضان في السفر ، فقال له رسول الله ﷺ : أفتر ، قال : إني أقوى على الصوم يا رسول الله ، فقال له النبي ﷺ : أنت أقوى أم الله ؟ إن الله تعالى تصدق بافطار الصائم على مرضى أمي ومسافرهم ، أفيحب أحدكم أن يتصدق على أحدٍ بصدقة ثم يظل بريدها عليه . (عب وفي سنته اسماعيل بن رافع متوك) .

٢٤٣٨٥ - عن طاوس أن النبي ﷺ صام في السفر وأفتر فلا

(١) **الكَدِيد** : ما بين عسفان وقديد مصغرًا على ثلاثة مراحل من مكة شرفها الله تعالى وقال بعضهم وبين الكَدِيد وبين مكة أحد عشر فرسخاً المصباح (٧٢٣/٢) ص .

(٢) **بِقُدُيدٍ** : مصغراً : وهو موضع بين مكة والمدينة . النهاية [٤/٢٢] ب .

يُعَابُ عَلَى مَن صَام وَلَا عَلَى مَن أَفْطَر ، وَمَن صَام خَيْرٌ مِّنْ أَفْطَر . (عَبْ).

٢٤٣٨٦ - عَن طَاؤُسٍ عَنْ أَبْنَى عَبَّاسٍ مُّثْلِهِ . (عَبْ).

٢٤٣٨٧ - عَنْ عَرْوَةَ أَنْ حَمْزَةَ الْأَسْلَمِيَّ سَأَلَ النَّبِيَّ ﷺ عَنِ الصِّيَامِ فِي السَّفَرِ فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ ﷺ : إِنْ شَنَّتَ فَصُومٌ وَإِنْ شَنَّتَ فَأَفْطَرْ (عَبْ).

٢٤٣٨٨ - عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ قَالَ : لَا أَنْ كَانَ النَّبِيُّ ﷺ مُخْرِجَهُ لِلْفَتْحِ بَعْسَفَانَ أَوْ بِالْكَدِيدِ نُوَّلَ قَدْحًا وَهُوَ عَلَى رَاحْلَتِهِ فِي شَهْرِ رَمَضَانَ فَجَعَلَتِ الرَّاقِقُ تَمَرَّ بِهِ وَالْقَدْحُ عَلَى يَدِهِ ، ثُمَّ شَرَبَ فَبَلَّهُ بَعْدَ ذَلِكَ أَنْ نَاسًا صَامُوا فَقَالَ : أَوْلَئِكَ الْعَاصُونَ نَلَاثُ مَرَاتٍ (عَبْ).

فَصَلَ فِي أُدْبِ الصَّوْمِ وَأُدْبِ الْفَطَارِ

(أُدْبِ الصَّوْمِ)

٢٤٣٨٩ - عَنْ عُمَرَ قَالَ : لَيْسَ الصِّيَامُ مِنَ الطَّعَامِ وَالشَّرَابِ وَحْدَهُ وَلَكِنَّهُ مِنَ الْكَذِبِ وَالْبَاطِلِ وَاللَّغْوِ وَالْحَلْفِ . (شْ).

(أُدْبِ الْفَطَارِ)

٢٤٣٩٠ - عَنْ حُمَيْدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ أَنَّ عُمَرَ وَعُمَانَ كَانَا يُصْلِيَانَ الْمَغْرِبَ فِي رَمَضَانَ حِينَ يَنْظُرُانِ إِلَى اللَّيلِ الْأَسْوَدِ قَبْلَ أَنْ يَفْطِرَا ثُمَّ يَفْطِرُانِ بَعْدَ الصَّلَاةِ وَذَلِكَ فِي رَمَضَانَ . (مَالِكٌ^(١) عَبْ شَقْ).

(١) أَخْرَجَهُ مَالِكٌ فِي الْمُوْطَأِ كِتَابَ الصِّيَامِ بَابَ مَا جَاءَ فِي تَعْجِيلِ الْفَطَرِ رَقْمُ (٨) ص.

٢٤٣٩١ - عن ابن المسيب عن أبيه قال: كنْتُ جالساً عند عمر إذ جاءه راكبٌ من الشام فطفقَ عمرٌ يستخبرُ عن حالمٍ فقال: هل يعجلُ أهل الشام الفطر؟ قَالَ: نَعَمْ، قَالَ: لَنْ يَزَالُوا بِخَيْرٍ مَا فَعَلُوا ذَلِكَ وَلَمْ يَنْتَظِرُوا انتظارَ أَهْلِ الْمَرْأَةِ. (عَبْ شَقْ وَجْهُ الْفَرِيَادِيُّ فِي سُنْنَةِ الْجَوَهْرِيِّ فِي أَمَالِيِّهِ) .

٢٤٣٩٢ - عن ابن المسيب قال: كَتَبَ عَمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ إِلَى أَمْرَاءِ الْأَمْسَارِ أَنْ لَا تَكُونُوا مِنَ الْمَسْرِفِينَ بِفَطْرَكُمْ وَلَا الْمُتَظَرِّفِينَ بِصَلَاتِكُمْ اشْتِبَاكُ النَّجُومِ . (شَ) .

٢٤٣٩٣ - عن عمرَ قال: لَا تَزَالُ هَذِهِ الْأُمَّةُ بِخَيْرٍ مَا عَمِلُوا فِي الْفَطْرَ فَإِذَا كَانَ يَوْمُ صُومِ أَحَدِكُمْ فَمُضْمِضَ فَاهُ فَلَا يَعْجِلْهُ وَلَكِنْ يَشْرُبُهُ فَإِنْ خَيْرَهُ أُولَئِكَ . (شَ) .

٢٤٣٩٤ - عن عطاءٍ أَنَّهُ ذَكَرَ لِعَمِرِ الْمَضْمِضَةِ لِلصَّائِمِ قَالَ: لَا يَعْجِلُهُ وَلَكِنْ يَشْرُبُهُ فَإِنْ أُولَئِكَ خَيْرٌ . (أَبُو عَيْدٍ) .

٢٤٣٩٥ - عن ابن عوسيجة قال: كَانَ عَلَيْهِ يَأْمُرُنَا أَنْ نَفَطِرَ قَبْلَ الصلوةِ وَيَقُولُ: إِنَّهُ أَحْسَنُ لِصَلَاتِكُمْ (سَمْوِيَّهُ) .

٢٤٣٩٦ - عن سهل بن سعد قال: أَمْرَنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ يَعْجِلَ الْإِفْطَارَ . (نَ) .

٢٤٣٩٧ - عن عائشة قالت : رأيت رسول الله ﷺ وهو صائمٌ يترصد غروب الشمس بتمرة ، فلما توارَت ألقاها في فيه . (ابن النجاشي) .

٢٤٣٩٨ - * (مسند أنس رضي الله عنه) * عن أنس قال : كان رسول الله ﷺ يُفطر قبل الصلاة . (كر) .

٢٤٣٩٩ - عن أنس قال : كان رسول الله ﷺ يُفطر إذا كان صائمًا على اللبن وجئته بقدح من لبن فوضعته إلى جنبه ففطى عليه وهو يُصلِّي . (كر) .

٢٤٤٠ - * (أيضاً) عن عمرو بن جعير ^(١) عن أبيه عن أنس عن النبي ﷺ قال : ما من مسلم يصوم ويقول عند إفطاره : يا عظيم يا عظيم أنت إلهي لا إله غيرك أغفر لي الذنب العظيم فإنه لا يغفر الذنب العظيم إلا العظيم ، إلا خرج من ذنبه كيوم ولدته أمه ، وقال رسول الله ﷺ : علموها عقبكم فإنها كلها يحبها الله ورسوله ويصلح بها أمر الدنيا والآخرة . (كر وقال شاذ بمرة وفي استناده بمحاجيل) .

(١) يكفي أبا المنذر كوفي وكان على قضاء حلوان ، كذبه ابن معين ، وقال البخاري : منكر الحديث . ميزان الاعتدال (٢٥١/٣) ص .

فصل في مخالفات الصوم

* القبلة *

٢٤٤٠١ - * مسند عمر رضي الله عنه * عن عمر قال: هَشَشْتُ إِلَى الْمَرْأَةِ يَوْمًا فَقَبَلَتْهَا وَأَنَا صَائِمٌ فَأَنْتَتُ النَّبِيَّ ﷺ فَقَلَتْ: صَنَمْتُ الْيَوْمَ أَمْ إِمَامًا عَظِيمًا قَبَلْتُ وَأَنَا صَائِمٌ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: أَرَأَيْتَ لَوْ تَضَعَّفْتَ بِعَاءِ وَأَنْتَ صَائِمٌ؟ قَلَتْ: لَا بَأْسَ بِذَلِكَ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: فَفِيمَ؟ . (ش حـ والمـدـيـ والـدـرـايـ دـ نـ وـقـ) : حـدـيـثـ مـنـكـرـ وـالـشـاشـيـ وـابـنـ حـزـيـعـةـ حـبـ لـكـ (١) فـرـ ، ضـ) .

٢٤٤٠٢ - عن سعيد بن المسيب عن عمر بن الخطاب أنه كان ينهى الصائم أن يتبلل ويقول: إِنَّه لَيْسَ لِأَحَدٍ كُمْ مَا كَانَ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ . (طس قط في الأفراد) .

(١) أخرجه الحاكم في المستدرك (٤٣١/١) وقال صحيح على شرط الشعدين ووافقه الذهبي .

وأما رواية ابن حيان في موارد الظمآن باب القبلة للصائم قال : فعم رقم الحديث (٩٠٤) .

وأما رواية أبي داود: قال : **فَمَه** : أي فإذا للاستفهام فأبدل الألف هاء للوقف والسكت ، كتاب الصيام باب القبلة للصائم (٢٣٦٨) . راجع عن المعبود (١٢/٧) ص .

٢٤٤٠٣ - عن سعيد بن المسيب أن عمر كان ينهى عن القُبْلَةِ للصائم فقيل له : إن رسول الله ﷺ كان يُقبِلُ وهو صائم فقال : ومن ذاله من الحفظِ والمعصمةِ ما لرسول الله ﷺ (عب ش) .

٢٤٤٠٤ - عن ابن عمر قال : قال عمر : رأيت رسول الله ﷺ في المنام فرأيته لا ينظر إلى فقلت : يا رسول الله ما شأني ؟ فقال : أستَ الذي تُقبلُ وانتَ صائم ؟ فقلت : والذي بعثك بالحق لا أُقبلُ بعدَها وأنا صائم . (ابن راهويه ، ش والبزار وابن أبي الدنيا في كتاب المذامات ، حل ، ق) .

٢٤٤٠٥ - عن يحيى بن سعيد أن عاتكة بنت زيد بن عمر وبن نفيل امرأة عمر بن الخطاب كانت تُقبلُ رأسَ عمر وهو صائم ولا ينهاها . (مالك ^(١) وابن سعد ؛ ورواه ابن سعد أيضاً عن يحيى بن سعيد بن أبي بكر ابن محمد بن عمرو بن حزم عن عبيد الله بن عبد الله بن عمر أن عاتكة امرأة عمر قَبَّلَتْهُ وهو صائم ولم ينهاها) .

٢٤٤٠٦ - عن أبي هريرة أن شيخاً وشاباً سألا رسول الله ﷺ عن القُبْلَةِ للصائم ، فنهى الشابَ ورخص للشيخ . (ابن النجاشي) .

(١) في الوطأ كتاب الصيام باب ما جاء في الرخصة في القُبْلَةِ للصائم رقم ٦٤٨ () ص .

٢٤٤٠٧ - عن عائشة قالت : أَتَى رسول الله ﷺ رجلٌ فقال : أُقْبَلُ فِي رَمَضَانَ ؟ قَالَ : نَعَمْ ، ثُمَّ أَتَاهُ آخِرُ فَقَالَ : أُقْبَلُ فِي رَمَضَانَ ؟ قَالَ : لَا ، فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَذَنْتَ لَذَلِكَ وَمَنْعَتَ هَذَا ، قَالَ : إِنَّ الَّذِي أَذَنَتْ لَهُ شِيْخٌ كَبِيرٌ يُعْلِمُ إِرْبَهُ ، وَالَّذِي مَنْعَتْهُ رَجُلٌ شَابٌ لَا يُعْلِمُ إِرْبَهُ فَلَذَلِكَ مَنْعَتْهُ . (ابن النجاشي).

﴿ مَخَلَّوْرَاتِ مَنْفَرَةِ ﴾

٢٤٤٠٨ - عن عليٍّ قَالَ : لَا يَسْتَاكُ الصَّائِمُ بِالْمَشَيِّ وَلَكِنْ بِاللَّيْلِ ، فَإِنْ يُبُوسَ شَفْقَتِ الصَّائِمُ نُورُّ بَيْنَ عَيْنَيْهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ . (ق).

٢٤٤٠٩ - عن عليٍّ قَالَ : إِذَا صَمَّمْ فَاسْتَاكُوا بِالْغَدَاءِ ، وَلَا تَسْتَاكُوا بِالْعَشِيِّ فَإِنَّهُ لَيْسَ مِنْ صَائِمٍ تَيَبَّسُ شَفَقَتِهِ بِالْعَشِيِّ إِلَّا كَانَتْ نُورًا بَيْنَ عَيْنَيْهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ . (فَطْقٌ : وَضْعَفَاهُ).

﴿ مَخَلَّوْرَاتِ الصَّوْمِ بِالْمُبَارَمَةِ ﴾

٢٤٤١٠ - عن أبي هريرة أنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ بَعَثَ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ حَدَّافَةَ يَطُوفُ فِي مِنْيَى أَنْ لَا نَصُومُوا فِي هَذِهِ الْأَيَّامِ فَإِنَّهَا أَيَّامٌ أَكْلٌ وَشُرُبٌ وَذِكْرِ اللَّهِ . (كر).

٢٤٤١١ - عن أبي هريرة قال : نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ يُفَرِّدَ يَوْمُ الْجُمُعَةِ بِصَوْمٍ . (ابن النجاشي).

٢٤٤١٢ - عن علي قال : لا تقضى رمضان في ذي الحجة ، ولا نصوم يوم الجمعة مُنفِرداً ولا تتحجج وانت صائم . (ق) .

٢٤٤١٣ - ﴿ مسند عمر رضي الله عنه ﴾ عن عمر أن رسول الله ﷺ أذن له عن صيام هذين اليومين : يوم الفطر ، ويوم الأضحى ، أما يوم الفطر فيوم فطركم من صومكم ، وأما يوم الأضحى فكثروا من لحم تُسْكِنْكم (مالك ، عب والهيدى ، ش ، حم والعدنى ، خ ، م ^(١) ، د ، ت ، ن ، ه وابن أبي عاصم في الصوم وابن خزيمة وابن الجارود وأبو عوانة والطحاوى ، ع حب ق) .

٢٤٤١٤ - عن عمر قال : كنا مع رسول الله ﷺ إذ أتى على رجل فقالوا : ما أفتر من ذكراً وكذا ، قال : لا صام ولا أفتر ، أو ما صام وما أفتر فلما رأيت غضب رسول الله ﷺ قلت : يا رسول الله صوم يومين وإفطار يوم ؟ قال : ويطيق ذلك أحد ؟ قلت : يا رسول الله صوم يوم وإفطار يوم ذاك صوم أخي داود قلت : يا رسول الله صوم يوم وإفطار يومين ، قال : ومن يطيق ذاك ؟ قلت يا رسول الله صوم يوم الاثنين ؟ قال : ذاك يوم ولدت فيه ويوم أنزل علي النبوة قلت : يا رسول الله صوم يوم عرفة ويوم عاشوراء ؟ قال : أحد هما يكفر سنة

(١) أخرجه مسلم في صحيحه كتاب الصلاة باب النهى عن صوم يوم الفطر ويوم الأضحى رقم (١١٣٧) ص .

وَالآخِرُ يَكْفِرُ مَا قَبْلَهَا وَمَا بَعْدَهَا. (نَعَ وَابْنُ جَرِيرٍ : وَصَحَّهُ) ^(١).

٢٤٤١٥ - عن عمر قال : أَمْرَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنَادِيًّا فِي أَيَّامِ التَّشْرِيقِ أَنَّهَا أَيَّامٌ أَكْلٌ وَشَرْبٌ وَالْمَنَادِيُّ يَوْمَنِذِي بَلَالُ (طس حل) .

٢٤٤١٦ - عن الشعبي قال : كَانَ عُمَرُ وَعَلِيُّ يَنْهَا عَنْ صُومِ يَوْمِ يُشَكُّ فِيهِ مِنْ رَمَضَانَ . (شَقَّ) .

٢٤٤١٧ - عن عمر بن الخطاب أنه كان يسرد الصيام قبل أن يموت بستين إلا يوم الأضحى والفطر وفي السفر . (ابن جرير و جعفر الفريابي في السنن ، ق) .

٢٤٤١٨ - * مسند عثمان رضي الله عنه * عن أبي عبيده مولى عبد الرحمن بن أذهر قال : شهدت عَلَيْهِ وعثمان يوم الفطر والنحر يُصلِّيَانْ ثم ينصرفان فِيهِذِكْرِ إِنَّ النَّاسَ فَسَمِعُوهَا يَقُولُانْ : نَهَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ يَبْقَى مِنْ تُسْكِنُكُمْ عَنْدَكُمْ شَيْءٌ بَعْدَ نِلَاثٍ . (حَمَّ ، نَعَ ، الطَّحاوِي وَالْبَغْوَيْ فِي مسند عثمان) .

٢٤٤١٩ - * مسند علي رضي الله عنه * عن عمرو بن سليم الزرقاني عن أمه قال : بَيْنَا نَحْنُ بِنِي إِذَا عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ يَقُولُ : إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

(١) الحديث في صحيح مسلم كتاب الصيام باب استجواب ثلاثة أيام من كل شهر رقم (١٩٧) ص .

قال : إن هذه أيامٌ أكلٌ وشربٌ فلا يصوم منها أحدٌ واتبع الناس على جمله يصرخُ بذلك . (حم والعدني وابن جرير ، وصححه ص) .

٢٤٤٢٠ - (مسند علي رضي الله عنه) عن بشر بن سليم عن علي بن أبي طالب أن منادي رسول الله عليه السلام خرج في أيام التشريق فقال : إنه لا يدخل الجنة إلا نفسم مسلمة ، إلا وإن هذه الأيام أيام أكل وشرب . (ذ وابن جرير : وصححه والطحاوى) .

٢٤٤٢١ - (أيضاً) عن أم مسعود بن الحكم قالت : لكأني أنظر إلى علي بن أبي طالب وهو على بغلة رسول الله عليه السلام البيضاء حين وقف على شمب الأنصار وهو يقول : يا أهلا الناس إن رسول الله عليه السلام يقول إن أيام التشريق أيام أكل وشرب ليست أيام صيام (ذ وابن جرير وابن خزيمة والطحاوى لك) .

٢٤٤٢٢ - (مسند عبدالله بن حذافة السهمي عن عبدالله بن حذافة السهمي قال : أمرني رسول الله عليه السلام أن أنادي في أهل مني في مؤذنين أن لا يصوم هذه الأيام فانما أيام أكل وشرب وذكر الله تعالى . (الذهلي في الزهريات كر) .

٢٤٤٢٣ - عن عبدالله بن حذافة أن رسول الله عليه السلام أمره في رهط آن يطوفوا في طرقات مني في حجة الوداع يوم النحر أن هذه أيام

أَكْلٍ وَشَرْبٍ وَذَكْرِ اللهِ عَزَّ وَجَلَّ ، فَلَا صَوْمَ فِيهِنَّ إِلَّا صَوْمٌ فِي
هَذِهِ . (كَر.).

٢٤٤٢٤ - عن عبد الله بن حذافة أن رسول الله ﷺ أمره أن ينادي
في أيام التشريق أنها أيام أَكْلٍ وَشَرْبٍ . (ابن جرير) .

٢٤٤٢٥ - ﴿ مسند بُدْيَلِ بْنِ وَرْقَاءِ ﴾ قال أبو نعيم : حدثنا أَحْمَدُ بْنُ
يُوسُفَ بْنَ خَلَادَ ، ثنا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ الْمُعْمَرِيُّ ، ثنا هَشَامُ بْنُ عَمَّارٍ ، ثنا شَعِيبُ بْنُ
اسْحَاقَ (ح) ، وَثنا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ الْحَسَنِ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَمَّانَ بْنِ أَبِي شَيْبَةِ
ثنا ضَرَارُ بْنُ صَرْدٍ ، ثنا مَصْعِبُ بْنُ سَلَامٍ فَلَا عَنْ أَبْنَيْ جَرِيْعَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى
ابْنِ حِيَانَ عَنْ أُمِّ الْحَارِثِ بَنْتِ عِيَاشَ بْنِ أَبِي رِيْعَةِ أَنَّهَا رَأَتْ بُدْيَلَ بْنَ وَرْقَاءَ
يَطْوُفُ عَلَى جَمْلٍ أَوْ رَقَّ عَلَى أَهْلِ الْمَنَازِلِ بِهِنْيَّ يَقُولُ : إِنَّ رَسُولَ اللهِ
ﷺ يَنْهَا كُمْ أَنْ تَصُومُوا هَذِهِ الْأَيَّامُ فَانْهَا أَيَّامُ أَكْلٍ وَشَرْبٍ (ابن جرير) (١) .

٢٤٤٢٦ - حدثنا أَحْمَدُ بْنُ الْحَسَنِ التَّرْمِذِيُّ ، ثنا عَبْدُ اللهِ إِسْرَائِيلُ
عَنْ جَابِرٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ عَنْ بُدْيَلِ بْنِ وَرْقَاءِ قَالَ : أَمْرَنِي رَسُولُ اللهِ ﷺ
أَيَّامَ التَّشْرِيقِ أَنْ أَنَادِيَ أَنْ هَذِهِ أَيَّامٌ أَكْلٍ وَشَرْبٍ فَلَا يَصُومُنَّ أَحَدٌ (٢) .

(٢-١) بُدْيَلِ بْنِ وَرْقَاءِ لَهُ صَبْرَةٌ مَكَّةُ وَيَقَالُ أَنَّهُ قُتِلَ بِصَبْرَتِينِ ، ثُمَّ ذُكِرَ
الْحَدِيثُ وَقَالَ أَبْنُ حَجْرٍ فِي الْإِصَابَةِ (٢٣٣/١) وَرَوَاهُ الْبَغْوَى مِنْ طَرِيقِ
ابْنِ جَرِيْعَ أَيْضًا . ص .

٢٤٤٢٧ - وحدني أَحْمَدُ بْنُ مَنْصُورٍ ، ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ رَجَاءَ أَنَا سَعِيدٌ
وهو ابن سلمة حدثني صالح بن كيسان عن عيسى بن مسعود الزرقى عن
جدته حبيبة بنت شريق أنها كانت مع أمها ابنة العجفاء في أيام الحج عنى
قالت : خاءهم بديلُ بْنُ ورقاه على راحلة رسول الله ﷺ ، فنادى إِنَّ
رسولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : مَنْ كَانَ صَائِمًا فَإِمْْفَطِرَ فَإِنَّهُ أَيَّامًا أَكْلَ وَشَرَبَ .

٢٤٤٢٨ - * (من مسنده بُشْرِ المازِنِيِّ) عن خالد بن معدان عن
عبد الله بن بسر^(١) أنه سمع أباه يقول : إِنَّ النَّبِيَّ ﷺ هُنَىٰ عَنِ الصِّيَامِ
يَوْمَ السَّبْتِ وَقَالَ : إِنَّمَا يَحْدُدُ أَحَدَكُمْ إِلَّا لِحَاءَ الشَّجَرَةِ فَلَا يَصُومُ يَوْمَ شَدِّ
ابن بسر : إِذَا شَكَكْتُمْ فَسُلُّوْ أَخْتِي ، فَمَشَى إِلَيْهَا خالدُ بْنُ مَعْدَانَ فَسَأَلَهَا عَمَّا
ذَكَرَ عَبْدُ اللَّهِ خَدْنَتْ بِذَالِكَ . (أبو نعيم) .

٢٤٤٢٩ - * (مسند بشير بن الخصاية) عن أبي أمِّه بشير بن الخصاية
ورسول الله ﷺ سَمَّاهُ بَشِيرًا وَكَانَ اسْمُهُ قَبْلَ ذَلِكَ زَحْماً قَالَتْ : أَخْبِرْنِي
بَشِيرٌ أَنَّهُ سَأَلَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ أَصُومُ يَوْمَ الْجُمُعَةِ وَلَا
أَكْلِمُ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ أَحَدًا ؟ قَالَ : لَا تَنْصُمْ يَوْمَ الْجُمُعَةِ إِلَّا فِي أَيَّامٍ هُوَ آخِرُهَا

(١) عبد الله بن بسر المازني من مازن بن منصور بن عكرمة يكنى أبا بسر
وقيل أبا صفوان صلى القبلتين توفي سنة ٨٨ وعمره ٩٤ وتوفي بمحصن
سنة ٩٦ أيام سليمان بن عبد الملك وهو آخر من مات بالشام . أسد
النابة (١٨٦/٣) ص .

أوفي شهرٍ، وأما أن لا تكلم أحداً فلم يرُك لأن تكلمَ ناصرَ معروفي
وتنسى عن منكرٍ خيراً من أن تسكتَ. (أبو نعيم) .

٢٤٤٣٠ - عن جنادة الأزدي أنهم ولجوا على رسول الله ﷺ وهم
نهايةٌ رهطٌ هو ثامنهم يوم الجمعة فدعا رسول الله ﷺ بطعامٍ فقال
لرجلٍ : كلٌّ ، فقام : صائمٌ ، فقال لآخرٍ : كلٌّ ، فقال : صائمٌ حتى
سألهم جميعاً ، فقال : صائمٌ أمسٌ ؟ قالوا : لا ، قال : أصيامٌ غداً ؟ قالوا : لا
فأمرهم أن يُفطروا ، ثم قال : لا تصوموا يوم الجمعة مفرداً . (حم والحسن
ابن سفيان وأبو نعيم) .

٢٤٤٣١ - عن عمران بن حصين قال : قيل لرسول الله ﷺ : إن
فلاناً لا يُفطرُ نهاراً للدهر قال : لا أُفطرَ ولا صام . (ابن جرير) .

٢٤٤٣٢ - **مسند الحكم أبي مسعود الزرقى** عن سليمان بن يسار
أنه سمع ابن الحكم الزرقى وهو مسعود يقول : حدثني أبي أنهم كانوا مع
رسول الله ﷺ بيته فسمعوا راكباً وهو يصرخُ : لا يصومنَ أحدٌ فانها
أيامُ أكلٍ وشربٍ . (ابن جرير وأبو نعيم) .

٢٤٤٣٣ - **من مسند حمزة بن عمرو الأسلمي** عن قتادة عن
سليمان بن يسار عن حمزة الأسلمي أنه رأى رجلاً على جملٍ آدمَ^(١) وهو

(١) آدم : الأدمة في الابل : البياض مع سواد المقلتين بغير آدم بين الأدمة وناقة أدماء
وهي في الناس السمرة الشديدة وقيل هومن أدمة الأرض وهو لونها . النهاية [١/٣٢] ب .

يَتَّبِعُ النَّبِيَّ مُحَمَّدًا ، وَنَبِيُّهُ اللَّهُ مُحَمَّدًا سَائِرًا يَقُولُ . لَا تَنْصُومُوا هَذِهِ الْأَيَّامِ
فَإِنَّهَا أَيَّامٌ أَكْلٌ وَشَرْبٌ . قَالَ قَتَادَةُ : وَذَكَرَ لَنَا أَنَّ النَّبِيَّ كَانَ يَنْادِي بِالْأَلْأَلِ
يَعْنِي أَيَّامَ التَّشْرِيقِ . (ابن جرير) .

٢٤٤٣٤ - **(أيضاً)** رأى حَمْزَةُ الْأَسْلَمِيُّ رَجُلًا بْنِ يَطْوُفٍ عَلَى
جَمْلٍ لَهُ آدَمَ يَقُولُ : لَا تَنْصُومُوا هَذِهِ الْأَيَّامِ أَيَّامَ التَّشْرِيقِ فَإِنَّهَا أَيَّامٌ أَكْلٌ
وَشَرْبٌ وَرَسُولُ اللَّهِ مُحَمَّدٌ بَيْنَ أَظْهَرِهِمْ (طب) .

٢٤٤٣٥ - **(أيضاً)** سَأَلَتُ رَسُولُ اللَّهِ مُحَمَّدٌ عَنِ الصِّيَامِ فِي السَّفَرِ
فَقَالَ : أَيُّ ذَلِكَ أَيْسَرٌ عَلَيْكَ فَافْعُلْ . (طب وَأَبُو نَعِيمْ) .

٢٤٤٣٦ - عن حَمْزَةَ بْنِ عُمَرَ الْأَسْلَمِيِّ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الشَّخِيرِ عَنْ
النَّبِيِّ مُحَمَّدٍ أَنَّهُ سُئِلَ عَنِ الصِّيَامِ الْمُدْرَسِ فَقَالَ : لَا صَامَ وَلَا أَفْطَرَ ، وَمَا صَامَ
وَمَا أَفْطَرَ . (ابن جرير) .

٢٤٤٣٧ - عن عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الشَّخِيرِ قَالَ : بَيْنَمَا أَنَا عِنْدَ النَّبِيِّ مُحَمَّدٍ
فَتَذَكَّرُوا الْأَعْمَالُ فَذَكَرُوا رَجُلًا يَصُومُ الْمُدْرَسَ فَقَالَ النَّبِيُّ مُحَمَّدٌ : لَا صَامَ
وَلَا أَفْطَرَ . (ابن جرير) .

٢٤٤٣٨ - عن أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ مُحَمَّدًا بَعثَ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ
حَذَافِهِ يَطْوُفَ فِي مِنْيَةِ لَا تَنْصُومُوا هَذِهِ الْأَيَّامِ فَإِنَّهَا أَيَّامٌ أَكْلٌ وَشَرْبٌ وَذَكَرَ
اللَّهُ تَعَالَى . (ابن جرير) .

٢٤٤٣٩ - عن ابن عباس أن النبي ﷺ قال لسلمان: لا تخص يوم الجمعة بصيامٍ وليلتها بقيامٍ . (ابن المبارك) .

٢٤٤٤٠ - عن ابن عباس قال: أَمْرَ النَّبِيِّ ﷺ بِدِيلِ بْنِ وَرْقَاءِ فَنَادَى فِي أَيَّامِ التَّشْرِيقِ: لَا تَصُومُوا هَذِهِ الْأَيَّامَ فَإِنَّهَا أَيَّامٌ أَكْلٌ وَشُرْبٌ . (ابن السكين وأبو نعيم) .

٢٤٤٤١ - عن نافع عن جبير بن مطعم عن رجلٍ من أصحاب النبي ﷺ قال: أَمْرَ النَّبِيِّ ﷺ بِشَرْبِ بْنِ سَحِيمِ الْأَنْصَارِيِّ أَنْ يَنْادِيَ: إِنَّهُ لَا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ إِلَّا مُؤْمِنٌ وَأَنَّهَا أَيَّامٌ أَكْلٌ وَشُرْبٌ يَعْنِي أَيَّامَ التَّشْرِيقِ . (ابن جرير) .

٢٤٤٤٢ - عن ابن عباس قال: أَمْرَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ بِدِيلِ بْنِ وَرْقَاءِ الْخَزَاعِيِّ فَنَادَى بْنَيِّ: لَا تَصُومُوا هَذِهِ الْأَيَّامَ فَإِنَّهَا أَيَّامٌ أَكْلٌ وَشُرْبٌ . (ابن جرير) .

٢٤٤٤٣ - عن ابن عباس أن رسول الله ﷺ أرسل أيام مني صائمًا يصيغ: أَلَا لَا تَصُومُوا هَذِهِ الْأَيَّامَ فَإِنَّهَا أَيَّامٌ أَكْلٌ وَشُرْبٌ وَبَيْعٌ ، وَالْبَعَالٌ وَقَاعُ النِّسَاءِ . (ابن جرير) .

٢٤٤٤٤ - **(مسند ابن عمر رضي الله عنهما)** انطلق فناد: إِنَّهُ لَا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ إِلَّا نَفْسٌ مُسْلِمٌ وَأَنَّهَا أَيَّامَ التَّشْرِيقِ أَيَّامٌ أَكْلٌ وَشُرْبٌ (ابن عساكر عن شر بن سحيم) .

- ٢٤٤٥ - عن أم الحارث بنت عياش بن أبي ربيعة أنها رأت بديل ابن ورقاء يطوف على جمل أورق على أهل المنازل يعني يقول : إن رسول الله ﷺ نهَاكم ان تصوموا هذه الأيام فانها أيام أكل وشرب . (ابو نعيم).
- ٢٤٤٦ - عن أبي النضر أنه سمع قديصه وسلمان بن يسار يحدثن عن أم الفضل بنت الحارث قالت : كنا مع رسول الله ﷺ يعني فرّ بنا رجل ينادي : إنها أيام أكل وشرب وذكر الله ، فأرسلت أنظر من هو ، فذاهبو رجل يقال له ابن حذافة وقال : رسول الله ﷺ أمرني بهذا . (كر).
- ٢٤٤٧ - عن حكيم بن سلمة الشفقي عن جدته أنها رأت معاذًا في أوسط أيام التشريق على بغلة رسول الله ﷺ وهو ينادي : أيها الناس إإنها أيام أكل وشرب وبضائع . (ابن جرير).
- ٢٤٤٨ - عن الزهري قال بعث رسول الله ﷺ عبد الله بن حذافة فنادى في أيام التشريق فقال : إن هذه أيام أكل وشرب وذكر الله تعالى لا تصوموا إلا من كان عليه صوم هدى . (ابن جرير).
- ٢٤٤٩ - عن مكحول قال : زعموا أن رجلاً كان يطوف يعني على بغير رسول الله ﷺ يعني يتبع المنازل يقول لا يصوم أحد فانها أيام أكل وشرب وذكر الله تعالى . (ابن جرير).
- ٢٤٥٠ - *مسند أنس رضي الله عنه * عن سعيد بن أبي عروبة عن رجل عن يزيد الرقاشي عن أنس ان رسول الله ﷺ نهى عن صوم

أيام : يوم الفطر والنحر وأيام التشريق . (ابن النجاشي) .

صيام الدهر

٢٤٤٥١ - عن أم كلثوم قالت : قبيل لعائشة تصومين الدهر وقد
نهى رسول الله ﷺ عن صيام الدهر ؟ قالت : نعم سمعت رسول الله ﷺ
نهى عن صيام الدهر ولكن من أفطر يوم الفطر ويوم النحر فلم يصوم الدهر
(ابن جرير) .

الرُّزْقُ عَنِ الْوَصَالِ الصَّوْمُ

٢٤٤٥٢ - (من مسنن بشير بن الخصاچية) عن ليلى امرأة بشير بن
الخصاچية قالت : كنت أصوم فأوأصل فنهاني بشير فقال : إن رسول الله
ﷺ نهاني عن هذا وقال : إنما يفعل ذلك النصارى ، ولكن صومي كما
أمر الله تعالى ثم أتمي الصيام إلى الليل فإذا كان الليل فأفطرني . (حم طب) .

٢٤٤٥٣ - عن عائشة أئتها قالت : نهى رسول الله ﷺ عن الوصال في
الصيام . (ابن النجاشي) .

فصل في السهور

٢٤٤٥٤ - (مسند الصديق رضي الله عنه) عن سالم بن عبيد قال :
كان أبو بكر الصديق يقول لي : قم بيني وبين الفجر حتى أنسحر .
(ش قط وصححه) .

٢٤٤٥٥ - عن عوف بن عبد الله قال : دخل رجلان على أبي بكر وهو يتسرّع فقال أحدهما : قد طلع الفجر وقال : الآخر : لم يطلع بعد فقال أبو بكر : كلٌ قد اختلفا (ش) .

٢٤٤٥٦ - عن ابن عباس قال : أرسل إلى عمر بن الخطاب يدعونى إلى السحور وقال : إن رسول الله ﷺ سماه الغداء المبارك . (ش طس فقط في الأفراد ، ص) .

٢٤٤٥٧ - عن عمر قال : إذا شك الرجلان في الفجر فليأكلا كلًا حتى يستيقنا . (ش) .

٢٤٤٥٨ - * (من مسنن علي رضي الله عنه) عن علي قال : كان النبي ﷺ يواصِلُ من السحر إلى السحر . (حم ش ط ص) .

٢٤٤٥٩ - * (من مسنن بلال رضي الله عنه) عن أبي إسحاق عن معاوية بن قرة عن بلال قال : جئت رسول الله ﷺ للخروج إلى صلاة الغداة فوجدتُه يشرب ، ثم ناولني فشربت ، ثم خرجنا إلى الصلاة فأقيمت الصلاة . (خط ، كر و قالا : حديث غريب يستحسن من روایة أبي إسحاق السبئي عن معاوية بن قرة وفيه ارسال لأن معاوية بن قرة لم ياق بلا) .

٢٤٤٦٠ - عن أبي أمامة قال : قال رسول الله ﷺ : اللهم بارك

لأمتى في سحورها ، تسحّروا ولو بشربةٍ من ماءٍ ، تسحّروا ولو بحباتٍ
زيدبٍ فإن الملائكة تُصلّي عليكم . (قط في الأفراد) .

٢٤٤٦١ - عن أبي هريرة قال : قال رسول الله ﷺ : إِن جزءاً من
سبعين جزءاً من النبوة تأخيرُ السحور وتكثيرُ الإفطار وإشارةُ الرجل
بأصبعه في الصلاة . (عب؛ وفيه عمرو بن راشد ضعفوه) .

٢٤٤٦٢ - عن ابن عمر قال : بينما النبي ﷺ يتسرّع فلما فرغَ
من سحوره جاء علقة بن علانة فدخل على النبي ﷺ برأسٍ ، فبينما هو
يأكلُ إذ جاء بلالٌ يؤذنُ النبي ﷺ بالصلاحة فقال النبي ﷺ : رويدك
يا بلالٌ حتى يفرُغَ علقة من سحوره . (كر الديلي) .

٢٤٤٦٣ - عن ابن عمر قال : كان علقةً بن علانة عند رسول الله
ﷺ فجاء بلالٌ يؤذنُه بالصلاحة فقال رسول الله ﷺ : رويدك يا بلالُ
يتسرّع علقة قال : وهو يتسرّع برأسٍ . (ط كر) .

٢٤٤٦٤ - عن عمرَ قال : لو أدرَكني النداءُ وأنا بينَ رِجليها
لصُمتُ . (ش) .

٢٤٤٦٥ - عن العرباض بن سارية سمعتُ رسولَ الله ﷺ يدعُو
إلى شهر رمضان وهو يقولُ : هلموا إلى الغداء المبارك . (كر) .

٢٤٤٦٦ - عن أنسٍ قال : خرجنا ليلةً مع رسولَ الله ﷺ في شهر

رمضان فر^ر بنieran^ر فقال : يا أنس ما هذه النيران ؟ فقيل : يا رسول الله الأنصار^ر يتسمّرون فقال : اللهم بارك لأمتى في سحورها . (ابن النجار) .

* فصل في الاعتكاف *

٢٤٤٦٧ - عن عمر أَنَّه قال للنبي ﷺ يومَ الْجُمُرَةِ : أَيْ رَسُولَ اللَّهِ إِنْ عَلَيَّ يَوْمًا أَعْتَكْفُهُ فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : اذْهَبْ فَاعْتَكْفْ فَهُوَ وَصُمْهُ . (ابن أبي عاصم في الاعتكاف ، قط في الأفراد ، ق) ؛ وَقَالَ «قط» تفرد به عبد الله بن يديل وهو ضعيف في الحديث سمعت أبا بكر اليسابوري يقول: هذا حديث منكر لأن الثقات من أصحاب عمرو بن دينار لم يذكروه منهم ابن جريج وابن عيينة والحمدان^(٢) وغيرهم وابن بديل ضعيف الحديث) .

٢٤٤٦٨ - عن عمر^ر قال : كان على^ر نذر^ر في الجاهلية عندَ الْبَيْتِ يوماً ، فلما فصل رسول الله ﷺ مُقْبلاً من الطائف قلت^ر : يا رسول الله إِنَّه كَانَ عَلَيَّ نذْرٌ أَنْ أَعْتَكْفَ عَنْهُ هَذَا الْبَيْتَ أَفَأَعْتَكْفُهُ ؟ قَالَ : نَعَمْ اعْتَكْفُ وَأُوفِّ بِنَذْرِكَ . (ابن أبي عاصم في الاعتكاف) .

٢٤٤٦٩ - (مسند على رضي الله عنه) عن علي قال: كان رسول الله يوقظ^ر أهله في العشر الأواخر من رمضان . (ط ، حم ، ت^(١)) وَقَالَ حسن صحيح ، وَابن أَبِي عَاصِمٍ فِي الْاعْتَكَافِ وَجَعْفَرُ الْفَرِيَابِيُّ فِي السَّنَنِ

(١) أخرجه الترمذى كتاب الصوم باب رقم (٧٣) رقم الحديث (٧٩٥) ص.

(٢) أَيْ حَمَادَ بْنَ سَلْمَةَ وَحَمَادَ بْنَ زَيْدَ .

وابن جرير ، ع حل ص) .

٢٤٤٧٠ - عن علي قال : كان رسول الله ﷺ إذا دخل العشر ^{إذا دخل العشر}
الأواخر ^{من رمضان} أيقظ أهله ورفع المئذن . (ابن أبي العاصم في الاعتكاف
و جعفر الفريابي في السين و ابن جرير : وصححه) .

٢٤٤٧١ - ^{مسند} على رضي الله عنه ^{كان النبي ﷺ يوقظ}
أهله في العشر الأواخر من شهر رمضان وكل صغير وكبير يطيق
الصلاحة . (طس) .

٢٤٤٧٢ - عن علي قال : المعتكف يعود المريض ويشهد الجنائز
ويأتي الجمعة ويأتي أهله ولا يجالسهم . (ش قط) .

٢٤٤٧٣ - عن علي قال : لا اعتكاف إلا بصوم . (ش) .

٢٤٤٧٤ - عن الحكم بن عتبة عن علي وابن مسعود قال : المعتكف
ليس عليه صوم إلا أن يشتري طه على نفسه . (ش و ابن جرير) .

٢٤٤٧٥ - عن علي قال : كان النبي ﷺ إذا كان العشر الأواخر
من رمضان شعر المئذن واعزل النساء . (ق) .

٢٤٤٧٦ - عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة أن أمه ماتت وعليها اعتكاف
قال : فسألت ابن عباس فقال : اعتكف عنها وصم . (عب) .

- ٢٤٤٧٧ - عن عائشة أن النبي ﷺ كان إذا أراد أن يعتكف صلى الفجر، ثم دخل المكان الذي يعتكف فيه . (ز) .
- ٢٤٤٧٨ - عن عائشة أن النبي ﷺ كان إذا دخل العشر الأولى يقظ أهله وأحيا الليل وشد المئزر . (ابن جرير) .
- ٢٤٤٧٩ - عن عائشة قالت كان رسول الله ﷺ يجتهد في العشر الأولى ما لا يجتهد في غيره . (ابن جرير) .
- ٢٤٤٨٠ - عن عائشة قالت كان رسول الله ﷺ إذا دخل رمضان شد المئزر، ثم لم يأتِ فراشه حتى ينسليخ . (ابن جرير) .
- ٢٤٤٨١ - عن عائشة قالت : كان رسول الله ﷺ يخلط بين عشرتين من رمضان بين صلاة ونوم فإذا دخل العشر شد الإزار وصلى أو قال : شمر الإزار واجتهد . (ابن النجاشي) .
- ٢٤٤٨٢ - عن عامر بن مصعب أن عائشة اعتكفت عن أخيها عبد الرحمن بعد ما مات . (ص) .
- ٢٤٤٨٣ - * من مسندي أبي رضي الله عنه * أن النبي ﷺ كان يعتكف العشر الأولى من رمضان فسافر عاماً فلم يعتكف فلما كان العام المقبل اعتكف عشرين يوماً . (ط حم د ن ه وابن خزيمة وأبو عوانة

حب ك ض) ^(١) .

٢٤٤٨٤ - عن أنس قال : كان النبي ﷺ لم يعتكف العشر الأواخر فسافر سِفِّرًا فاعتكفَ في السنة الأخرى عشرين يوماً (ز) .

٢٤٤٨٥ ليلة القدر

٢٤٤٨٥ - عن زِرَّ بن حُبيش أَنَّهُ سُئلَ عن ليلة القدر فَقَالَ : كَانَ عَمَرُ وَحْدَيْفَةُ وَنَاسٌ مِّنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ لَا يَشْكُونَ أَنَّهَا لِيَلَةَ سِبْعٍ وَعِشْرِينَ . (ش) .

٢٤٤٨٦ - عن ابن عباسٍ عن عمر قال : لقد علِمْتُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ فِي لِيَلَةِ الْقَدْرِ : اطْلُبُوهَا فِي الْمُشْرِ الْأَوَّلِ وَتَرَأْ فِي أَيِّ الْوَتْرِ تَرَوْهَا ؟ . (حم ش) .

٢٤٤٨٧ - عن عمرَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي لِيَلَةِ الْقَدْرِ : التَّمِسُّوْهَا فِي الْمُشْرِ الْأَوَّلِ . (ابن أَبِي عَاصِمٍ فِي الْاعْتِكَافِ) .

٢٤٤٨٨ - **مسند على رضي الله عنه** ^{*} عن علي قال : خرجتُ

(١) أخرجه أبو داود كتاب الصوم باب الاعتكاف رقم (٢٤٦٣) .
وابن ماجه كتاب الصيام باب ماجاه في الاعتكاف رقم (١٧٧٠) .
وقال الحاكم في المستدرك (٤٣٩/١) صحيح على شرط الشيغرين ووافقه
الذهبي . ص .

حين بزغَ القمرُ كأنه فلقتُ جفنةً^(١) ، فقال النبي ﷺ : الليلةُ ليلةُ
القدر . (حم) .

٢٤٤٨٩ - عن عبد الله بن أيدس أن رسول الله ﷺ قال : أریتُ
ليلةَ القدر ، ثم أنسیتها وأراني صبيحتها أسبجتُ في ماءٍ وطينٍ فطرنا ليلةَ
ثلاثٍ وعشرين ، فصلبنا بنا رسول الله ﷺ وانصرف وأنثرَ الماءَ والطين
على جبهته وأنفه ، وكان عبد الله بن أيدس يقول : هي ليلةٌ ثلاثةٌ وعشرين
(ابن جرير) .

٢٤٤٩٠ - عن مولى معاوية قال : قلتُ لأبي هريرة : زعموا أن
ليلةَ القدر قد رُفعتْ قال : كذبٌ من قال ذلك . (بز) .

٢٤٤٩١ - عن أبي هريرة قال : قال رسول الله ﷺ : كم مضى
من الشهر ؟ قالوا : مضتِ اثنتان وعشرون وباقيَ ثمانٍ ، فقال رسول الله ﷺ
مضتِ ثنتان وعشرون وباقيَ سبعَ فاطلبوها الليلةَ يعني فان الشهور لا يتسم
(ابن جرير) .

٢٤٤٩٢ - عن ابراهيم قال : كانت عائشة ترى ليلة القدر ليلةً ثلاثةٌ

(١) فلق جفنة : الفلق ، بوزن الرزق : الدهانية والأمر العجيب تقول منه :
أفلق الرجل وافتلق . وشاعر مُفْلِقُ . والفلقة - بالكسر أيضاً -
الكيسرة ، يقال : أعطني فلقة الجفنة ؛ وهي نصفها . المختار (٤٠٢) ب .

وعشرين . (ابن جرير) .

٢٤٤٩٣ - (مسند ابن عمر رضي الله عنهم) * إِنَّ اللَّهَ تَبَارَكَ وَنَمَالَ وَهَبَ لِأُمَّتِي لِيَلَهُ الْفَدْرِ وَلَمْ يَعْطِهَا مِنْ كَانَ قَبْلَكُمْ . (الديلمي عن أنس) .

٢٤٤٩٤ - عن علي قال: ليلة القدر ليلة سبع وعشرين . (ابن جرير).

٢٤٤٩٥ - عن علي قال: قال رسول الله ﷺ : من كان ملتمساً ليلة القدر فليملتمسها في العشر الأواخر من رمضان، فإن عجزتم فلا تغلبوا في السبع الأواخر، وكان يواظب أهله في العشر الأواخر . (ابو قاسم بن بشران في امالية) .

٢٤٤٩٦ - (مسند أبي رضي الله عنه) * عن زر قال: قلتُ لأبي ابن كعب: أخبرني عن ليلة القدر يا أبا المنذر فان صاحبنا ابن مسعود سئلَ عنها فقال: من يُقِيمُ الْحَوْلَ يُصِيبُهَا ، فقال: رَحِيمُ اللَّهُ أَبَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ وَاللَّهُ لَقَدْ عَلِمَ أَنَّهَا فِي رَمَضَانَ وَلَكِنْ كَرِهٌ أَنْ تَكُونَ وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِإِنَّهَا فِي رَمَضَانَ لِيَلَةٌ سَبْعٌ وَّعَشْرٌ ، قلت: أَبَا المنذر أَنِّي عَلِمْتَ ذَاك؟ قال: بِالْآيَةِ الَّتِي أَخْبَرَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، قلت: مَا الْآيَةُ؟ قال: تَصْبِحُ الشَّمْسُ صَبِيحةً تِلْكَ الْلَّيْلَةِ مُثْلِ الطَّسْتِ لَيْسَ لَهَا شَمَاعٌ حَتَّى تَرْفَعَ . (حم والجبيدي م^(١) ، د ت ، ن وابن خزيمة وابن الجارود وأبو عوانة والطحاوي ، حب ،

(١) أخرجه مسلم كتاب الصيام باب فضل ليلة القدر رقم (٧٦٢) ص .

هـ ؟ قط في الأفراد) .

٢٤٤٩٧ - **﴿أيضاً﴾** قال زر^ر : لو لا خافةٌ سلطانكم لو ضعتْ يدي
في أذني ، ثم ناديتُ : ألا إِن ليلة القدر في العشر الأوَّلِيَّةِ في السبع قبلَها ثلاثةٌ
وبعدها ثلاثةٌ ، ثُمَّ من لم يكذبني عن نِيَّاً من لم يكذبني عن نِيَّاً من لم يكذبَه
يعني أبي بن كعب عن النبي ﷺ قال : من صلَّى المغرب والعشاء في جماعةٍ
لم يفُتْهُ خيرٌ ليلة القدر . (عب) .

فصل في صرعة العبر وصرفه الفطر

﴿صلاة العيد﴾

٢٤٤٩٨ - **﴿مسند الصديق رضي الله عنه﴾** عن أبي بكر قال :
حقٌّ على كل ذاتٍ نطاقٍ الخروجُ إلى العيدِين . (ش) .

٢٤٤٩٩ - عن إِسْمَاعِيلَ بْنَ أُمَيَّةَ بْنَ عُمَرَ وَبْنَ سَعِيدَ بْنَ الْعَاصِي قَالَ :
كَانَ أَبُو بَكْرَ الصَّدِيقَ يَأْخُذُ مِنَ الْأَعْرَابِ صَدَقَةَ الْفَطْرِ الْأَقْطَطِ . (ش) .

٢٤٥٠٠ - عن وَهْبِ بْنِ كَيْسَانٍ عَنْ رَجُلٍ أَنَّ أَبَا بَكْرٍ وَعَمِّ رَجُلٍ
يَصْلِيَانَ الْعِيدَ قَبْلَ الْخُطْبَةِ . (مَسْدُدٌ وَرَوَاهُ مَالِكٌ بِالْبَلْغَةِ ، ش) .

٢٤٥٠١ - عن عبد الرحمن بن رافع أن عمر بن الخطاب كان يَكْبِرُ
في العيدِين ثَنَى عَشْرَةَ سَبْعَمِائَةَ في الْأُولَى وَخَمْسَمِائَةَ في الْآخِرَةِ . (ش) .

٢٤٥٠٢ - عن عبد الملك بن عمير قال : حُدّثتُ عن عمر أنه كان يقرأ في العيدن : ﴿سبع اسم ربك الأعلى﴾ و ﴿هل أناكَ حديث الفاشية﴾ . (ش) .

٢٤٥٠٣ - عن عبد الله بن عامر بن ربيعة أن الناس مطروا على عهد عمر بن الخطاب يوم عيد ، فلم يخرج إلى المصلى الذي يصلي فيه الفطر والأضحى ، وجمع الناس في المسجد فصلّى بهم ، ثم قام على المنبر فقال : يا أيها الناس إن رسول الله ﷺ كان يخرج باناس إلى المصلى يُصلّى بهم لأنّه أرقّ بهم وأوسع عليهم ، وإن المسجد كان لا يسعهم ، فلذا كان هذا المطر فالمسجد أرقّ بهم . (هـ) (١) .

٤٥٠٤ - عن وهب بن كيسان قال: اجتمع عيدان على عهد ابن الزبير فأخرّ الخروج حتى تعلى النهار، ثم خرج خطب فأطال، ثم نزل فصلى ركعتين ولم يُصل للناس الجمعة، فعاب ذلك عليه ناس فذكر ذلك لابن عباس، فقال: أصاب السنة، فذكروا ذلك لابن الزبير فقال:رأيت عمر بن الخطاب إذا اجتمع على عهده عيدان صنع هكذا. (مسدد والمروزي في العيدان: وصحح).

(١) الحديث أخرجه البهقي في السنن الكبرى (٣١٠/٣) كتاب صلاة العيدن
باب صلاة العيد في المسجد . ص :

٢٤٥٠٥ - * (مسند عمر رضي الله عنه) عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة قال : خرج عمر يوم عيد فسأل أبا واقد الليثي أي شيء قرأ رسول الله ﷺ في هذا اليوم ؟ فقال : بقاف واقترب . (ش).

٢٤٥٠٦ - * (مسند عثمان رضي الله عنه) عن عبد الله بن فروخ قال صلت خلف عثمان العيد فكثبر سبعماء وخمسما (حم).

٢٤٥٠٧ - * (مسند علي رضي الله عنه) عن علي قال : من السنة ان يخرج إلى العيد ماشيا وأن يأكل شيئاً قبل أن يخرج . (طت وقال : حسن نه والمروزى في العيدىن).

٢٤٥٠٨ - * أيضاً عن العلاء بن بدر قال : خرج علينا عليه في يوم عيد فرأى ناساً يصلون فقال : يا أيها الناس قد شهدنا نبي الله ﷺ في مثيل هذا اليوم ، فلم يكن أحداً يصلِّي قبل العيد أو قبل النبي ﷺ ، فقال رجل يا أمير المؤمنين لا أنهى الناس أن يصلوا قبل خروج الامام ؟ فقال : لا أريد أن أنهى عبداً إذا صلَّى ، ولكن منحذفهم بما شهدنا من النبي ﷺ . (ابن راهويه والبزار وزاهر في تحفة عيد الفطر).

٢٤٥٠٩ - * أيضاً عن حذيفة بن المغيرة قال : قيل لعلي : إن أنساً لا يستطيعون الخروج إلى الجبانة منهم من به علة ومنهم من يبعد عليه المسجد فقال : صلوا ها هنا وفي المسجد وصلوا أربعاً : ركعتين للسنة وركعتين

للخروج . (ش وابن منيع والمرزوقي في العيدين) .

٢٤٥١٠ - * (أيضاً) عن عطاء بن السائب أن ميسرة كان يُصلِّي قبل الإمام يوم العيد فقيل : أليس علي كأن يكره الصلاة قبلها ؟ قال : بلى . (مسدد) .

٢٤٥١١ - عن أبي رزين قال : شهدت علي بن أبي طالب يوم عيد مُعتماً وقد أرخي عهامته من خلفه . (حق) .

٢٤٥١٢ - عن علي قال : يُسمع من يليه في العيدين . (حق) .

٢٤٥١٣ - عن علي قال : صلوا العيدين في المسجد أربع ركعات ركعتان للسنة وركعتان للخروج . (الشافعي حق) .

٢٤٥١٤ - عن أبي إسحاق أن علياً أمر رجلاً فصلَّى بضعفه الناس يوم العيد في المسجد ركعتين . (الشافعي وابن جرير حق) .

٢٤٥١٥ - عن علي قال : من السنة أن يمشي الرجل إلى المصلى قال : والخروج يوم العيد من السنة ، ولا يخرج إلى المسجد إلا ضعيف أو مريض لكن آخر جوا إلى الجبل ولا تحبسوا النساء . (حق) .

٢٤٥١٦ - عن علي قال : من السنة أن تأتي العيد ماشياً ، ثم تركب إذا رجمت . (حق) .

٢٤٥١٧ - عن علي قال : من السنة أن يطعم الرجل يوم الفطر

قبل أن يخرج إلى المصلى (هـ) .

٢٤٥١٨ - عن هزيل أن علياً أمر رجلاً يُصلِّي بضفة الناس في

المسجد يوم فطر أو يوم أضحى ، وأمره أن يصلي أربعاً . (هـ) .

٢٤٥١٩ - عن البراء بن عازب أن النبي ﷺ خطبهم يوم عيدٍ وفي

يده قوسٌ أو عصاً . (ش) .

٢٤٥٢٠ - (مسند بكر بن مبشر ^(١) الأنصاري) قال : كنتُ

أغدو إلى المصلى يوم الفطر ويوم الأضحى مع رسول الله ﷺ ، فنزلتُك

بطن بُطحان حتى نأيَ المصلى ، فصلَّي مع رسول الله ﷺ ، ثم نَرَجَعُ

من بطن بُطحان إلى بيتنا . (خ في تاريخه ، د ، وابن السكن وقال :

اسناده صالح وماله غيره ؛ الباوردي ك أبو نعيم ؛ وقال « ابن القطان » :

لم يرو عنه إلا إسحاق بن سالم وإسحاق لا يعرف) .

(١) أورد الحديث ابن الأثير في أسد الغابة (٢٤١/١) وقال أخرجه البلاطة

وقال ابن منده : هذا حديث غريب .

وأخرجه أبو داود كتاب الصلاة باب إذا لم يخرج الإمام للعيد من يومه

ينخرج من اللد رقم (١١٥٨) ص .

٢٤٥٢١ - * مسند ثعلبة بن صعير المذري * عن الزهري عن

عبد الله بن ثعلبة بن أبي صعير عن أبيه أن رسول الله ﷺ قام خطيباً فأمر
بصدقهِ الفطر صاعٌ تمرٌ أو صاعٌ شعيرٌ عن كل واحدٍ أو قال عن كلِّ
رأسِ الصغيرِ والكبيرِ والحرِ والبدُ . (الحسن بن سفيان وأبو نعيم) .

٢٤٥٢٢ - * من مسند جابر بن عبد الله رضي الله عنهما * عن جابر

قال : كان رسول الله ﷺ لا يكاد يدع أحداً من أهله في يوم عيدٍ
إلا أخرجه . (كر) .

٢٤٥٢٣ - عن جابر أنَّ النبيَّ ﷺ خرجَ يومَ العيدِ فبدأ بالصلاحة

من غيرِ أذانٍ ولا إقامةٍ ، ثمَّ خطَبَ . (ابن النجاشي) .

٢٤٥٢٤ - * من مسند زياد بن الحارث الصدافي * عن الشعبيِّ عن

زياد بن عياض الأشعريِّ قال : كلُّ شيءٍ رأيتُ النبيَّ ﷺ فعلَهُ قد رأيْتُكم
تفعلونَهُ غيرَ أنَّكم لا تفتعلونَ في العيدِينِ . (ابن مندهُ كر)؛ وقال : الصحيح
في هذا الحديث عن عياض وقوله زياد غير محفوظ .

٢٤٥٢٥ - * مسند أبي سعيد * كان النبيَّ ﷺ يأكل يومَ الفطرِ

قبلَ أن يخرجَ إلى المصلى . (ش) .

٢٤٥٢٦ - عن ابن عباسِ أنَّ رسولَ اللهِ ﷺ خرجَ يومَ

الفطرِ فصلَّى ركعتينَ لم يُصلِّ قبلَها ولا بعدها ، ثمَّ أتى النساءَ وهمُ بلالٌ

فأصلَّهم بالصدقةِ فجعلتِ المرأةُ تلقي خُرَصَهَا^(١) وسخابها^(٢). (كر).

٢٤٥٢٧ - عن ابن عمر أنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يُكَبِّرُ يَوْمَ الْفَطْرِ مِنْ حِينَ يَخْرُجُ مِنْ يَتِيمَهُ حَتَّى يَأْتِيَ الْمُصْلِيَّ. (قَ كَرَ).

٢٤٥٢٨ - عن يَحْيَى بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ جَاطِبٍ عَنْ أَبِيهِ قَالَ: رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَأْتِيَ الْعِيدَ وَيَذْهَبُ فِي طَرِيقٍ أُخْرَى. (ابن مندهَ كَرَ).

٢٤٥٢٩ - *مسند على رضي الله عنه* عن أبي عثمان النهدي عن شيخٍ من أهلِ الكوفةِ أَنَّ عَلَيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ خَرَجَ يَوْمَ عِيدٍ فَإِذَا النَّاسُ يُصْلُونَ قَبْلَ خَرْوَجِ الْإِمَامِ فَقَالَ لَهُ رَجُلٌ أَلَا تَنْهَى هُؤُلَاءِ عَنِ الصَّلَاةِ؟ فَقَالَ: إِذَا أَكُونُ كَمَا قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: *الَّذِي يَنْهَا عَبْدًا إِذَا صَلَّى*^(٣) وَلَكِنْ نَحْدَهُمْ بِمَا شَهِدْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَرَجَ فَلَمْ يُصْلِلْ قَبْلَهَا وَلَا بَعْدَهَا. (زاهر في تحفةِ عيد الأضحى).

٢٤٥٣٠ - *أيضاً* عن جعفر بن محمد عن علي أنه جهر بالقراءة في العيدين وصلات الاستسقاء وصلى قبل الخطبة وكبر سبعاً وخمساً. (أبو العباس الأصم في حديثه).

(١) خرصها : الخرس - بالضم والكسر - الحلقة الصغيرة من الخل ، وهو من حلئي الأذن . النهاية [٢٢/٢] ب .

(٢) سخابها : هو خيط ينظم فيه خرز ويلبسه الصبيان والجواري . اهـ النهاية [٣٤٩/٢] ب .

٢٤٥٣١ - عن علي أنه صلى يوم عيدٍ بغير أذانٍ ولا إقامةٍ . (ش)

٢٤٥٣٢ - * (أيضاً) عن ميسرة أبي جميلة قال: ثم هدت العيد مع علي

فأ لما صلَّى خطبَ قال: وكان عثمان يفعله . (ش) .

٢٤٥٣٣ - * (أيضاً) عن يزيد عن ابن أبي لبلي قال: صلَّى بنا عليٌّ

العيد، ثم خطبَ على راحلته . (ش) .

٢٤٥٣٤ - عن الحارث عن علي أنه كان يُكَبِّرُ في الفطر إحدى

عشر ، ستَّاً في الأولى ، وخمسَّاً في الآخرة يبدأ بالقراءة في الركعتين (ش) .

٢٤٥٣٥ - * (أيضاً) عن الأسود بن هلال قال: خرجت مع علي ،

فأ لما صلَّى الإمامُ العيدَ قام فصلَّى بعدها أربعَمَا . (ش) .

٢٤٥٣٦ - * (أيضاً) عن الحارث قال: كان عليٌّ إذا قرأ في العيدين

أسمعَ من يليه ولا يجهرُ كلَّ الجهر . (ش) .

٢٤٥٣٧ - عن علي قال: حقٌّ على كلِّ ذاتِ نطاقٍ أن تخرُجَ إلى

العيدين ولم يكن يرخصُ لهنَّ في شيءٍ من الخروج إلَّا العيدين . (ش) .

٢٤٥٣٨ - * (مسند أُسامة بن عمير) كانت الصلاةُ في العيدين

قبلَ الخطبة . (ش عن أنس) .

٢٥٥٣٩ - * (مسند أنس رضي الله عنه) عن أنسٍ رضي الله عنه

كان رسول الله ﷺ يُفطرُ يوم الفطرِ على تمراتٍ ثم يَغدو . (ش) .

٢٤٥٤٠ عبد الفطر

- ٢٤٥٤٠ - عن ابن عباس قال : يوم الفطر يوم الجواز . (كر)
- ٢٤٥٤١ - عن أنس قال : كان رسول الله ﷺ لا يخرج يوم الفطر حتى يطعم تمرات . (ابن المبار) .
- ٢٤٥٤٢ - عن أنس قال : كان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يطعم يوم الفطر قبل أن يخرج إلى المصلى . (عق طس) .
- ٢٤٥٤٣ - عن علي قال : الخروج إلى الجبائن ^(١) في العيددين من السنة . (طس هق) .
- ٢٤٥٤٤ عن علي قال : من السنة الصلاة في الجبائن . (طس) .
- ٢٤٥٤٥ - عن علي قال : الظهر في صلاة العيددين من السنة . (طس هق) .

٢٤٥٤٦ عبد الأضحى

- ٢٤٥٤٦ - ^{مسند البراء بن عازب رضي الله عنه} كنا جلوساً نتظر رسول الله ﷺ يوم الأضحى بخاء فسلم على الناس وقال : إن أول من سألك يومكم هذا الصلاة فقدم فصل بالناس ركعتين ، ثم سلم فاستقبل القوم

(١) الجبائن : الجبانة والجبانة : الصحراء ، وتسمى بها المقابر ، لأنها تكون في الصحراء ، تسمية لشيء بوضعه . النهاية [١/٢٣٧] ب.

بوجهه ثم أعطى قوساً أو عصماً فاتكاً عليها فحمد الله وآتني عليه فأصرهم ونهاهم
(حم طب) .

٢٤٥٤٧ - (مسنن علي رضي الله عنه) عن حنش ان علياً يوم
الأضحى كبر حتى اتهى إلى العيد . (ش) .

٢٤٥٤٨ - عن أنس قال : خرجنا مع رسول الله ﷺ فنما
المكبير والمهليل فلم يعب مكبيرنا على مهليلنا ولا مهليلنا على مكبيرنا .
(ابن جرير) .

﴿ صدقه الفطر ﴾

٢٤٥٤٩ - (مسنن الصديق رضي الله عنه) عن أبي قلابة أباً نبأ
رجل أنه أدى إلى أبي بكر الصديق نصف صاع من بُر في زكاة الفطر
(عب ش ق قط) .

٢٤٥٥٠ - (مسنن عمر رضي الله عنه) عن موسى بن طالحة
والشعبي قال : القفيز الحجازي صاع عمر . (ابو عبيد) .

٢٤٥٥١ - عن سعيد بن المسيب قال : كانت الصدقة على عهد
رسول الله ﷺ صاع بغر أو نصف صاع حنطة عن كل رأس ، فلما
قام عمر كله ناس من المهاجرين فقالوا : إنا نرى أن نؤدي عن أرقاننا
عشرة عشرة كل سنة إإن رأيت ذلك ؟ قال : نعم مارأيتم ، وأنا أرى أن

أَرْزُقُهُمْ جَرِيَّبَنَ كُلَّ شَهْرٍ ، فَكَانَ الَّذِي يُعْطِيهِمْ عُمْرًا أَفْضَلَ مِنَ الَّذِي يَأْخُذُ
مِنْهُمْ . (أَبُو عَبِيدَ) .

٢٤٥٥٢ - * (مسند على رضي الله عنه) عن الحارث عن علي عن النبي
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ فِي صَدَقَةِ الْفَطَرِ : عَنْ كُلِّ صَفَرٍ وَكَبِيرٍ حُرٍّ وَعَبْدٍ نَصْفٌ
صَاعٌ مِنْ بُرٍّ وَصَاعٌ مِنْ تَمْرٍ . (قط) .

٢٤٥٥٣ - * (أَيْضًا) عن الحارث أَنَّ عَلِيًّا كَانَ يَقُولُ فِي صَدَقَةِ
الْفَطَرِ صَاعًا مِنْ شَعِيرٍ ، فَإِنْ لَمْ يَجِدْ فَصَاعًا مِنْ تَمْرٍ ، فَإِنْ لَمْ يَجِدْ فَصَاعًا مِنْ
زَبِيبٍ . (أَبُو مُسْلِمُ الْكَاتِبُ فِي أَمَالِيَهِ) .

٢٤٥٥٤ - عن علي قال: فرض رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى كُلِّ صَفَرٍ
أَوْ كَبِيرٍ حُرٍّ أَوْ عَبْدٍ مِنْ يَعْنَوْنَ^(١) صَاعًا مِنْ شَعِيرٍ أَوْ صَاعًا مِنْ تَمْرٍ
أَوْ صَاعًا مِنْ زَبِيبٍ عَنْ كُلِّ إِنْسَانٍ . (حق) .

٢٤٥٥٥ - عن علي قال: من جَرَّتْ عَلَيْهِ نَفْقَتَكَ فَأَطْعِمْ عَنْهُ نَصْفَ
صَاعٍ مِنْ بُرٍّ أَوْ صَاعًا مِنْ تَمْرٍ . (حق) .

٢٤٥٥٦ - عن الحارث أَنَّهُ سَمِعَ عَلِيًّا يَأْمُرُ بِزَكَاتِ الْفَطَرِ فَيَقُولُ: هِيَ
صَاعٌ مِنْ تَمْرٍ أَوْ صَاعٌ مِنْ حَنْطَةٍ أَوْ سَلْتٍ^(٢) أَوْ زَبِيبٍ . (حق) .

(١) يَعْنَوْنُ : مَاهٌ : حَمَلَ مَثُونَتَهُ وَقَامَ بِكَفَائِيَّتِهِ ، وَبِابِهِ قَالَ . الْمُخْتَارُ [٥٠٧] ب.

(٢) سَلْتُ : السَّلْتُ : ضَرْبُ مِنَ الشَّعِيرِ أَيْضًا لَا قُسْرُ لَهُ . النَّهَايَةُ [٣٨٨/٢] ب.

٢٤٥٥٧ - عن أبي هريرة سمعتُ رسولَ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يقولُ في يوم الجمعة والفطر : مَنْ كَانَ خَارِجًا مِنَ الْمَدِينَةِ فَبِدَالَهِ فَلَمْ يَرْكِبْ ، فَإِذَا جَاءَ الْمَدِينَةَ فَلَمْ يَمْلِمْ إِلَى الْمَصْلِيِّ فَإِنَّهُ أَعْظَمُ أَجْرًا ، وَقَدْ مَوَاقِبَ خَرْوَجِكَمْ زَكَاةَ الْفَطَرِ ، وَإِنْ عَلَى كُلِّ نَفْسٍ مَدِينَةٌ مِنْ قَبِحٍ أَوْ دَقِيقٍ . (َكَرِ).

٢٤٥٥٨ - * مسند أوس بن الحذفان * عن مالك بن أوس عن أبيه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : أَعْطُوا زَكَاةَ الْفَطَرِ صَاعًا مِنْ طَعَامٍ قَالَ : طَعَامُنَا يَوْمَئِذٍ التَّمْرُ وَالزَّبَابُ وَالْأَقْطُ^(١) . (قط : وضفه طب وأبو نعيم) .

(١) الأقط : هو ابن مجفف ياس مستحجر يطبخ به . النهاية [٥٧/١] .
والحديث أورده ابن الأثير في أسد الغابة (١٦٧/١) في ترجمة أوس بن الحذفان . ص .



فصل في صوم الفل

﴿ فضله ﴾

٢٤٥٥٩ - ﴿ من مسند حمزة بن عمرو الأسلمي ﴾ سأله النبي ﷺ عن الصوم فقال: صُمْ ثلاثة أيام من كل شهرٍ، قلت: إني أطيق حتى نازلني ثم قال: صُمْ صيام داود صُمْ يوماً وأفطر يوماً. (طب عن حكيم بن حزام) .

٢٤٥٦٠ - عن وائلة بن الاسقع قال: كان رسول الله ﷺ يصوم الاثنين والخميس ويقول: تُعرَضُ فيها الأعمال على الله تعالى (ابن زنجويه).

٢٤٥٦١ - ﴿ من مسند شداد بن أوس ﴾ صُمْ من كل شهر يوماً ولكَ أجر ما بقي، وصم يومين ولكَ أجر ما بقي، وصم ثلاثة أيام ولكَ أجر ما بقي، وصم أربعة أيام ولكَ أجر ما بقي، وأفضل الصوم صيام داود صيام يوم وإفطار يوم. (ابن زنجويه ، طب عن ابن عمرو) .

٢٤٥٦٢ - ﴿ أيضاً ﴾ صُمْ يوماً من كل شهر ولكَ أجر ما بقي، صم يومين من كل شهر ولكَ أجر ما بقي ، صُمْ ثلاثة أيام من كل شهر ولكَ أجر ما بقي ، إن أحب الصيام إلى الله تعالى صوم داود كان يصوم يوماً ويفطر يوماً. (حب عن ابن عمرو) .

٢٤٥٦٣ - عن علي قال: كان داود عليه السلام يصوم يوماً ويفطر يومين: يوماً لقضاءه ويوماً لنسائه. (كر).

٢٤٥٦٤ - **(أيضاً)** صُم رمضان والذى يابه وكل أربعاً وخميس فاً أنت صمت الدهر كلّه وأفطرت. (الديلمي عن مسلم القرشي).

٢٤٥٦٥ - عن أبي قتادة قال: سأّلَ رجُلُّ رسول الله ﷺ فقال: كيف نصوم؟ فنضب حتى رأى الغضب في وجهه، وردّ قوله كيف نصوم فلما سكت عنه الغضب، أقبل عليه عمر فقال: رضينا بالله ربنا وبالإسلام دينا وبمحمد نبياً وببيعتنا بيعة، فسئل رسول الله ﷺ عن رجل صام الدهر فقال: لا صام ولا أفطر أو ما صام وما أفطر، فسئل عن صيام يومين وإفطار يوم، فقال: من يُطيق ذلك؟ فسئل عن صيام يوم وإفطار يومين، فقال: وَدْنَا أَنَّ اللَّهَ تَعَالَى قَوَّاً نَا عَلَى ذَلِكَ، فسئل عن صيام يوم وإفطار يوم، فقال: ذلك صيام أخي داود، فسئل عن صيام يوم الاثنين؟ فقال: ذلك يوم بُعثت فيه ووُلدت فيه، وقل: صوم ثلاثة أيام من كل شهر، ورمضان إلى رمضان صوم الدهر، وسئل عن صوم يوم عرفة، فقال: يكفيك السنة الماضية والباقية، وسئل عن صوم يوم عاشوراء، فقال: يكفيك السنة الماضية. (ابن زنجويه)

وابن جرير) ^(١) .

٢٤٥٦٦ - عن أبي موسى أنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّدَ اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : الَّذِي يَصُومُ الدَّهْرَ تَضَيِّقُ عَلَيْهِ جَهَنَّمُ كَضِيقٌ هَذِهِ وَعِقْدَ تِسْعَيْنِ . (ابن جرير) .

٢٤٥٦٧ - عن يَزِيدَ بْنِ مَرْزِيْنِ وَعَنْ أَبِي مَلِيْكَةَ قَالَا : قَالَ لَنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّدَ اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : صُومُ مَا فَانَ الصِّيَامَ جُنَاحٌ مِّنَ النَّارِ وَمَنْ بَوَّأْتِيَ الدَّهْرَ . (ابن النجاشي) .

٢٤٥٦٨ - عن عَائِشَةَ قَالَتْ : أَهْدَيْتِ لِحَفْصَةَ شَاهَ وَنَحْنُ صَائِمَانِ ، فَأَفْطَرْتَنِي فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّدَ اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : أَبْدِلَا يَوْمًا مَكَانَهُ . (كر) .

٢٤٥٦٩ - عن عَائِشَةَ قَالَتْ : أَصْبَحْتُ أَنَا وَحَفْصَةُ صَائِمَتِينَ فَقُرِبَ إِلَيْنَا طَعَامًا فَابْتَدَرْنَاهُ فَأَكَلْنَاهُ ، فَدَخَلَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّدَ اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَبَدَرْتَنِي حَفْصَةُ فَذَكَرَتْ ذَلِكَ لَهُ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّدَ اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : صُومُ يَوْمًا . (كر) .

٢٤٥٧٠ - عن أَبِي حُمَرَوْ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّدَ اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : صُومُ يَوْمًا وَلَكَ عَشْرَةُ أَيَّامٍ ، قَالَ : زَدْنِي يَارَسُولَ اللَّهِ قَالَ صُومُ يَوْمَيْنِ وَلَكَ تِسْعَةُ أَيَّامٍ قَالَ زَدْنِي يَارَسُولَ اللَّهِ قَالَ : صُومُ ثَلَاثَةَ وَلَكَ ثَانِيَةُ أَيَّامٍ . (كر) .

(١) الحديث بطوله في صحيح مسلم كتاب الصيام باب مستحب بثلاطه أيام من كل شهر رقم (١٩٧) ومبرق [٢٤٤١٤] ص.

﴿ سَهْنَةَ سَوْالٍ ﴾

٢٤٥٧١ - عن ثوبان مولى رسول الله ﷺ قال : من صام ستةٍ بعد الفطر كان عامَّ السنةِ ﴿ من جاء بالحسنة فله عشرٌ منهاها ﴾ . (كر).

﴿ يَوْمُ الْاثْنَيْنِ وَالْخَمِيسِ ﴾

٢٤٥٧٢ - عن أم سلمة قالت : كان رسول الله ﷺ يأمرني بصيام ثلاثة أيامٍ من كل شهرٍ أولها الاثنين والخميس . (ابن جرير) .

٢٤٥٧٣ - عن مكحول أنه كان يصوم يوم الاثنين والخميس وكان يقول : ولد رسول الله ﷺ يوم الاثنين ، وتوفي يوم الاثنين ، وترفع أعمالُ بني آدم يوم الخميس . (كر) .

٢٤٥٧٤ - عن مكحول أن رسول الله ﷺ قال لبلالٍ : لا تفادي صيام يوم الاثنين فاني ولدت يوم الاثنين وأوحي إلي يوم الاثنين ، وهاجرت يوم الاثنين ، وأموت يوم الاثنين . (كر) .

٢٤٥٧٥ - (مسند أُسَامَةَ بْنِ زِيدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا) قلتُ : يا رسول الله إنك تصوم حتى لا تكاد تفطر ، وتفطر حتى لا تكاد أن تصوم إلا يومين إن دخلا في صيامك وإن لا صيامها قال : أي يومين ؟ قلتُ : يوم الاثنين ويوم الخميس ، قال : ذانك يومان شُعْرَاضُ فيها الأعمال على رب العالمين فأحب

أَن يُعْرَضَ عَمَلِي وَأَنَا صَائِمٌ . (حِمْنَ وَابْنَ زَنْجُوِيَّهُ ، ضٌّ ؛ وَلَفْظُ « شٌّ » : فَأَحَبَ أَن لَا يُرْفَعَ عَمَلِي إِلَّا وَأَنَا صَائِمٌ) .

٢٤٥٧٦ - **(أيضاً)** عن مولى أُسَامَةَ بْنَ زَيْدَ أَن أُسَامَةَ بْنَ زَيْدَ كَانَ يَرْكَبُ إِلَى مَالِهِ بَوَادِي الْقُرْيَى وَكَانَ يَصُومُ يَوْمَ الْاثْنَيْنِ وَالْخَمِيسِ ، فَقَلَّتْ لَهُ : أَنْصُومُ وَقَدْ كَبَرْتُ وَرَقَّتْ ؟ فَقَالَ : إِنِّي رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَصُومُ يَوْمَ الْاثْنَيْنِ وَالْخَمِيسِ . (ط ، حِمْنَ وَالْدَارَمِي ، د^(١) ، نَ وَابْنَ خَزِيْمَةَ) .

٢٤٥٧٧ - **(أيضاً)** أَن رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَصُومُ الْاثْنَيْنِ وَالْخَمِيسِ دَخْلًا فِي صِيَامِهِ أَوْ لَمْ يَدْخُلَا ، فَسُئِلَّ عَنْ ذَلِكَ فَقَالَ : إِنَّهَا يَوْمَانِ تُفْتَحُ فِيهَا أَبْوَابُ السَّمَاءِ وَتُعَرَّضُ فِيهَا أَعْمَالُ الْعِبَادِ فَأَحَبُّ أَن يُعْرَضَ عَمَلِي وَأَنَا صَائِمٌ . (الْبَاوَرْدِيُّ) .

٢٤٥٧٨ - **(مسند أُسَامَةَ بْنَ شَرِيكٍ)** كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لَا يَدْعُ الصِّيَامَ يَوْمَ الْاثْنَيْنِ وَالْخَمِيسِ فَقِيلَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ مَا نَرَاكَ تَدْعُ صِيَامَ هَذِينِ الْيَوْمَيْنِ ؟ قَالَ : هَمَا يَوْمَانِ يُعَرَّضُ فِيهَا الْأَعْمَالُ عَلَى اللَّهِ تَبَارَكَ وَتَعَالَى فَأَحَبُّ أَن يُعَرَّضَ لِي فِيهَا عَمَلٌ صَالِحٌ . (أَبُو نَعِيمَ فِي الْمَرْفَةِ) .

(١) أَخْرَجَهُ أَبُو دَاوُدَ كِتَابُ الصُّومِ بَابُ فِي صِيَامِ الْاثْنَيْنِ وَالْخَمِيسِ رَقْمُ (٢٤٣٦) صٌّ .

* (عشر ذي الحجه) *

٢٤٥٧٩ - عن عائشةَ قالتْ مَا رأيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّدَ عَلَيْهِ السَّلَامَ صَامَ الْعَشْرَ
فَطَّ [وَلَا خَرَجَ مِنَ الْخَلَاءِ إِلَّا تَوْضَأْ] . (ض) .^(١)

* (صوم رجب) *

٢٤٥٨٠ - عن خَرَشَةَ بْنِ الْحَرْ قَالَ : رَأَيْتُ عُمَرَ بْنَ الْخَطَابَ
يَضْرِبُ أَكْفَافَ الرِّجَالِ فِي صَوْمَانِ رَجَبٍ حَتَّى يَضْمُنُوهَا فِي الطَّعَامِ فَيَقُولُ
رَجَبٌ وَمَا رَجَبٌ إِنَّمَا رَجَبٌ شَهْرٌ كَانَتْ تُعَظِّمُهُ الْجَاهِلِيَّةُ فَلَمَّا جَاءَ
الإِسْلَامُ تَرَكَ . (ش طس) ^(٢) .

٢٤٥٨١ - عن أبي قلابة قال : في الجنة قصر لصوم رجب (كر).
٢٤٥٨٢ - (مسند أنس رضي الله عنه) عن عامر بن شبل الخري
سمعت رجلاً محدثاً أنه سمع أنس بن مالك يقول : في الجنة قصر لا يدخله
إلا صوام رجب . (ابن شاهين في الترغيب) .

(١) أخرجه الزرمذني بلفظه وسنده ما عدا ما بين المختصين كتاب الصوم باب
ما جاء في صيام العشر رقم (٧٥٦) وهكذا رواه أبو داود كتاب الصوم
باب في فطر العشر رقم (٢٤٣٩) ص .

(٢) أورده الهيثمي في جمع الروايات (١٩١/٣) وقال : رواه الطبراني في
الأوسط وفيه الحسن بن جبلة ولم أجده من ذكره وبقية رجاله ثقات . ص

﴿صوم شعبان﴾

٢٤٥٨٣ - عن عائشة أن رسول الله ﷺ لم يكن يصوم من شهر من السنة أكثر من صيامه من شعبان فانه كان يصوم شعبان كلّه ، وكان يقول : خذوا من العمل ما تطيقون ، فإن الله تعالى لا يعمل حتى تماضوا وأنه كان أحب الصلاة إليه ما دعوه عليها وإن قللت ، فكان إذا صلى داوم عليها . (ابن زنجويه)^(١) .

٢٤٥٨٤ - عن عائشة قالت : كان أحب الشهود إلى رسول الله ﷺ أن يصومه شعبان ثم يصله برمضان . (ابن زنجويه) .

٢٤٥٨٥ - عن عائشة أن امرأة ذكرت لها أنها تصوم رجب فقالت : إن كنت صائمة شهراً لا محالة فعليك بشعبان فان فيه الفضل . (ابن زنجويه) .

٢٤٥٨٦ - ﴿مسند أم سلمة رضي الله عنها﴾ قالت : كان النبي صلى الله عليه وسلم لا يصوم شهراً كاملاً إلا شعبان فانه كان يصله برمضان . (كر) .

٢٤٥٨٧ - ﴿مسند أسمة بن زيد رضي الله عنها﴾ قلت :

(١) الحديث أخرجه البخاري في صحيحه بلفظه وسنه كتاب الصوم باب صوم شعبان (٥٠/٣٠) ص .

يا رسول الله لم أرك تصوم من شهر من الشهور ما تصوم من شعبان؟
قال: ذاك شهر يغفل الناس عنه بين رجب ورمضان، وهو شهر متربع
فيه الأعمال إلى رب العالمين فأحبابه أن يرفع عمله وأنا صائم. (شوابن
زنجوية، ع وابن أبي عاصم والبازوري ص).

﴿صوم شوال﴾

٢٤٥٨٨ - ﴿مسند أسمة رضي الله عنه﴾ عن محمد بن ابراهيم
التميمي أن أسمة بن زيد كان يصوم الأشهر الحرم ، فقال له رسول الله
ﷺ : صُمْ شوالاً ، فترك الأشهر الحرم ولم يزل يصوم شوالاً حتى
مات. (العذني ص).

﴿صوم عاشوراء﴾

٢٤٥٨٩ - عن عمر أنه أرسل إلى الحارث بن هشام أن غداً يوم
عاشوراء فصم وأمر أهلاك أن يصوموا. (مالك ابن جرير).

٢٤٥٩٠ - ﴿مسند عمر رضي الله عنه﴾ عن كريباً بن سعد قال :
سمعت عمر بن الخطاب يقول: إِنَّ اللَّهَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى لَا يَسْأَلُكُمْ يَوْمَ
الْقِيَامَةِ إِلَّا عَنْ صِيَامِ رَمَضَانَ ، وَصِيَامِ يَوْمِ الزِّيَّةِ يَعْنِي يَوْمَ عَاشُورَاءَ .
(ابن مردويه).

٢٤٥٩١ - عن الأسود بن يزيد قال : ما رأيت أحداً كان أسرع
بصيام يوم عاشوراء من عليٍّ وأبي موسى . (ابن جرير) .

٢٤٥٩٢ - عن جابر بن سمرة قال : كان رسول الله ﷺ يأمر بصيام
يوم عاشوراء ويحثنا عليه ويتناهـنا عنده ، فلما فرض رمضان لم يأمرنا
ولم يتـناهـنا عنده . (ابن المجاد) .

٢٤٥٩٣ - عن عمـار بن يـاسـر قال : أـمرـنا بـصـيـامـ عـاـشـورـاءـ قـبـلـ أـنـ يـنـزـلـ
رمـضـانـ ، فـلـمـ نـزـلـ رـمـضـانـ لـمـ نـؤـمـرـ بـهـ . (ابن جـرـيرـ) .

٢٤٥٩٤ - عن قيس بن سعد قال : كـنـا نـصـوـمـ عـاـشـورـاءـ ، وـنـعـطـيـ
زـكـاـةـ الـفـطـرـ قـبـلـ أـنـ يـنـزـلـ عـلـيـنـاـ صـوـمـ رـمـضـانـ وـلـزـكـاـةـ ، فـلـمـ نـزـلـ لـمـ نـؤـمـرـ بـهـ
وـلـمـ نـسـهـ عـنـهـ وـنـخـنـ نـقـمـلـ . (ابن جـرـيرـ) .

٢٤٥٩٥ - عن محمد بن صبيـيـ الأـنـصـارـيـ قال : خـرـجـ عـلـيـنـاـ رـسـوـلـ اللهـ
ﷺـ يـوـمـ عـاـشـورـاءـ فـقـالـ : أـمـتـمـ يـوـمـكـمـ هـذـاـ ؟ فـقـالـ بـعـضـهـمـ نـعـمـ ، وـقـالـ
بـعـضـهـمـ : لـاـ قـالـ : فـأـتـمـوـاـ بـقـيـةـ يـوـمـكـمـ هـذـاـ ، وـأـمـرـهـ أـنـ يـؤـذـنـواـ أـهـلـ الـمـرـوـضـ
أـنـ يـتـمـمـوـاـ يـوـمـهـمـ ذـلـكـ . (الـحـسـنـ بـنـ سـفـيـانـ وـأـبـوـ نـعـيمـ فـيـ الـمـرـفـةـ ، زـ) .

٢٤٥٩٦ - **﴿أيضاً﴾** أـمـرـ رسولـ اللهـ ﷺـ مـنـادـيـهـ فـيـ يـوـمـ عـاـشـورـاءـ
مـنـ كـانـ صـائـماـ فـلـيـمـضـ فـيـ صـوـمـهـ ، وـمـنـ كـانـ أـكـلـ وـشـرـبـ فـلـيـمـضـ
صـوـمـهـ . (أـبـوـ نـعـيمـ) .

٢٤٥٩٧ - **(مسند خباب بن الأرت)** بعثني رسول الله ﷺ يوم عاشوراء فقال : إِنَّ قَوْمَكَ فَرُّهُمْ أَنْ يَصُومُوا هَذَا الْيَوْمَ ، قَالَتْ : يَا رَسُولَ اللَّهِ مَا أُرِيَ لِي آتِيهِمْ حَتَّى يَطْبَعُمُوا ، فَقَالَ : مُصْرٌّ مَّنْ طَعَمَ مِنْهُمْ فَلَيَصُمْ بَقِيَّةَ يَوْمِهِ . (حم طب ك عن أسماء بن حارنة).

٢٤٥٩٨ - **(من مسنن عبد الله بن أبي أوفى)** عن بعجة بن عبد الله ابن بدر الجبني أن أباه أخبره أن رسول الله ﷺ قال لهم : يومنا هذا يوم عاشوراء فصوموه ، فقام رجلٌ من بيبي عمرو بن عوفٍ فقال : يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنِّي تَرَكْتُ قَوْمِي مِنْهُمْ صَائِمًا ، وَمِنْهُمْ مُفْطَرٌ ، فَقَالَ : اذْهَبْ إِلَيْهِمْ فَنَّ كَانَ مُفْطَرًا فَلَيُتَمَّ صُومَهُ . (كر).

٢٤٥٩٩ - عن عبد الله بن الزبير أنه قال على المنبر : هذا يوم عاشوراء فصوموه فان رسول الله ﷺ كان يأمر بصومه . (ابن جرير).

٢٤٦٠٠ - عن ابن عباس قال : ما كان رسول الله ﷺ يتَحَرَّى صيام يومٍ يَنْتَغِي فضله إِلَّا صيامَ رَمَضَانَ وَهَذَا الْيَوْمَ يَوْمُ عَاشُورَةٍ . (ابن زنجويه).

٢٤٦٠١ - عن عطاءٍ أَنْ عَرْوَةَ قَالَ لِعَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ : هَلْ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَصُومُ فِي رَجَبٍ ؟ قَالَ : نَعَمْ وَيُشَرِّفُهُ . (ابو الحسن على ابن محمد بن شجاع الربعي في فضل رجب؛ ورجاله كلهم ثقات).

٢٤٦٠٢ - عن عائشة قالت: كان رسول الله ﷺ يأمر بصيام عاشوراء (ابن النجاشي) .

٢٤٦٠٣ - عن ابن عمر قال: كان يو عاشوراء يوماً يصومه أهل الجاهلية فلما فرض صوم رمضان سُئل عنه النبي ﷺ فقال: هو يوم من أيام الله تعالى، فمن شاء صامه، ومن شاء تركه - ذكره ابن جرير .

٢٤٦٠٤ - عن ابن عمر أن أهل الجاهلية كانوا يصومون يوم عاشوراء وأن رسول الله ﷺ صامه والمسلمون قبل أن يفترض رمضان، فلما افترض رمضان قال رسول الله ﷺ: إن يوم عاشوراء يوم من أيام الله تعالى، فمن شاء صامه، ومن شاء تركه. (ابن جرير) .

٢٤٦٠٥ - عن ابن عمر أنه ذكر لرسول الله ﷺ يوم عاشوراء فقال: هو يوم كان يصومه أهل الجاهلية، فمن شاء منكم فليصومه، ومن كره منكم فليتركه - وفي لفظ - فمن أحب أن يصومه فليصومه، ومن أحب أن يتركه فليتركه. (ابن جرير) .

٢٤٦٠٦ - عن سعيد بن المسيب أن النبي ﷺ وأبا بكر وعمر أمرروا بصوم عاشوراء . (ابن جرير) .

٢٤٦٠٧ - عن جَسْرَةَ بْنَ دَجَاجَةَ قَالَتْ: قِيلَ لِمَايَشَةَ: إِنَّ عَلَيْهَا أَمْرٌ بِصَيَامِ يَوْمِ عَاشُورَاءَ قَالَتْ: هُوَ أَعْلَمُ مَنْ بَقِيَ بِالسُّنْنَةِ . (ابن جرير) .

٢٤٦٠٨ - عن أبي مارية قال سمعتُ علياً يقول يوم عاشوراء : يا أهلا الناسُ من أكلَ منكم فليصم بقيةَ يومه ، ومن لم يكن أكلَ فليصم صومه . (ابن جرير) .

٢٤٦٠٩ - عن الأسود بن زيد قال : ما أدركتُ أحيداً من أصحاب رسول الله ﷺ كان آمرُ بصوم عاشوراء من عليٍ وأبي موسى . (ابن جرير) .

٢٤٦١٠ - عن أسماء بن حارثة أن النبي ﷺ بعثه فقال : مُرِّ قومك بصيام هذا اليوم يعني يوم عاشوراء ، قال : أرأيتَ إِن وجدتهم قد طَعِمُوا؟ قال فليُتِمُّوا آخرَ يومهم . (حم وأبو نعيم) .

(الرُّبَّامُ الْبَيْضُ)

٢٤٦١١ - *(مسند عمر رضي الله عنه)* عن ابن الحوتكيه قال : أتى عمر بن الخطاب ب الطعام فدعا إليه رجلاً فقال : إِنِّي صائمُ قال : وأيَّ الصيام تصومُ لَوْلَا كراهيَةُ أَنْ أَزِيدَ أَوْ أَقْصَصَ لَهُ دُشْكُمْ بِحَدِيثِ النَّبِيِّ ﷺ حين جاءه الأعرابي بالأرباب ، ولكن أرسلوا إلى عمار ، فلما جاء عمار قال : أَشَهَدْتَ أَنْتَ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَوْمَ جَاءَ الْأَعْرَابِيُّ؟ قال : نَعَمْ جاءَ بِهَا الْأَعْرَابِيُّ وَقَدْ نَظَفَهَا وَصَنَعَهَا يَهُدِيهَا الرَّسُولُ اللهِ ﷺ فقال رَسُولُ اللهِ ﷺ : كُلُوا ، فَقَالَ رَجُلٌ مِّنَ الْقَوْمِ : يَا رَسُولَ اللهِ إِنِّي رَأَيْتُهَا تَذَمَّأْ

فأكـلَ الـقـوم وـلـم يـأـكـل الـأـعـابـي ، فـقـالـ لهـ النـبـي ﷺ : أـلـا تـأـكـل ؟
 فـقـالـ : إـنـي صـائـم ، قـالـ : وـأـيـ الصـيـام تـصـوم ؟ قـالـ : أـوـلـ الشـهـر وـآخـرـه ،
 قـالـ : إـنـ كـنـتـ صـائـمـ فـصـمـ الـلـيـالـي الـيـيـضـ : الـلـلـاثـ عـشـرـةـ ، وـالـأـرـبـعـ
 عـشـرـةـ ، وـالـلـنـسـ عـشـرـةـ . (قطـ ، طـ ، شـ ، حـمـ وـالـحـارـتـ وـابـنـ جـرـيرـ ، عـ
 كـ ، قـ ، شـ) ^(١) .

٢٤٦١٢ - عن موسى بن طلحة أنه دفع إلى عمر بن الخطاب وهو
 يُعذـي النـاسـ فـرـّ بـه رـجـلـ مـنـ أـسـلـمـ فـقـالـ لهـ عـمـرـ : هـلـمـ ، قـالـ : إـنـي صـائـمـ
 قـالـ : فـأـيـ شـهـرـ تـصـومـ ؟ قـالـ : مـنـ كـلـ شـهـرـ أـوـلـهـ وـأـوـسـطـهـ ، قـالـ عـمـرـ :
 ادـعـواـيـ عـبـدـ اللـهـ بـنـ مـسـعـودـ وـأـبـيـ بـنـ كـعـبـ فـسـمـيـ رـجـالـاـ مـنـ أـصـاحـابـ
 النـبـيـ ﷺ ، بـغـامـواـ فـقـالـ : هـلـ تـحـفـظـوـنـ يـوـمـ جـاءـ الرـجـلـ إـلـيـ رـسـوـلـ اللـهـ
 ﷺ بـالـأـرـبـ فيـ وـادـيـ كـذـاـ أوـ كـذـاـ ؟ فـقـالـوـاـ : نـعـمـ ، قـالـ عـمـرـ : خـدـنـواـ
 الرـجـلـ فـأـنـشـأـوـاـ يـحـدـنـوـنـ الرـجـلـ فـقـالـ : نـزـلـنـاـ مـعـ رـسـوـلـ اللـهـ ﷺ بـوـادـيـ
 كـذـاـ يـوـمـ كـذـاـ ، فـأـنـاهـ رـاعـ بـأـرـبـ مـشـوـيـةـ هـدـيـةـ ، فـقـالـ الرـاعـيـ : أـمـا إـنـيـ
 رـأـيـتـ بـهـ دـمـاـ ، فـأـمـرـ الـقـوـمـ أـنـ يـأـكـلـوـاـ وـلـمـ يـأـكـلـ فـقـالـ للـرـاعـيـ : اجـلـسـ
 فـكـلـ مـعـهـمـ فـقـالـ : إـنـيـ صـائـمـ ، فـقـالـ : كـيـفـ صـومـكـ ؟ قـالـ : أـصـومـ مـنـ

(١) أورده الهيثمي في مجمع الزوائد (١٩٥/٣) وقال : رواه أـحـمـدـ وـفـيـهـ
 عـبـدـ الرـحـمـنـ بـنـ عـبـدـ اللـهـ الـمـسـعـودـيـ وـقـدـ اـخـتـلـطـ . صـ .

كُل شهرٍ ثلاثة أيامٍ ، قال : وَأَيّْهَا الْمُصُومُ ؟ قال : مَنْ أَوْسَطَهُ وَآخْرَهُ كَمْ يَكُونُ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّدَ اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : صُومُ الْثَلَاثَ الْبَيْضَ . (طس ، وفيه سهل ابن عمار النيسابوري ضعيف) ^(١) .

٢٤٦١٣ - عن ابن الحوتنكية عن عمر بن الخطاب أن أعمريأيا جاء إلى النبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّدَ اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بارتب يهديها إليه فقال : ما هذه ؟ قال : هديةٌ وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّدَ اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا يَأْكُلُ الْهَدِيَّةَ حَتَّى يَأْمُرَ صَاحْبَهَا فَيَأْكُلَّ مِنْهَا مِنْ أَجْلِ الشَّاةِ الْمَسْمُومَةِ الَّتِي أَهْدَيْتَ إِلَيْهِ بِخِيَرٍ ، فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّدَ اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : كُلُّ مِنْهَا قَالَ : إِنِّي صَائِمٌ قَالَ : صُومٌ مَاذَا ؟ قَالَ : ثَلَاثٌ مِنْ كُلِّ شَهْرٍ ، قَالَ : أَحْسَنْتَ فَاجْعَلْهَا الْبَيْضَ الْفُرُّ الْزُّهْرَ ثَلَاثَ عَشْرَةَ وَأَرْبَعَ عَشْرَةَ وَخَمْسَ عَشْرَةَ . (ابن أبي الدنيا وابن جرير وصححه ، هب) .

٢٤٦١٤ - عن عليٍّ عن النبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّدَ اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صِيَامُ الدَّهْرِ كُلُّ يَوْمٍ عَشْرَةَ أَيَّامٍ ^{﴿مِنْ جَاءَ بِالْحَسْنَةِ فَلَهُ عَشْرَ أَمْثَالَهَا﴾} . (ابن مرسدويه ، خط) .

٢٤٦١٥ - عن جابر قال : جاءَ رَجُلٌ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّدَ اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَسَأَلَهُ عَنِ الصِّيَامِ فَشُغِلَ عَنْهُ ، فَقَالَ لَهُ أَبُو مُسْعُودٍ : صُومُ رَمَضَانَ وَثَلَاثَةِ أَيَّامٍ مِنْ كُلِّ شَهْرٍ فَقَالَ الرَّجُلُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ أَخْبَرْتَنِي عَنِ الصِّيَامِ ، فَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ :

(١) أورده الهيثمي في جمع الزوائد (١٩٦/٣) ص .

صُمْ رمضان و ثلاثة أيام من كل شهر، فقال الرجل: إني أعود بالله منك يا عبد الله، فقال رسول الله ﷺ: وما تبغي؟ صُمْ رمضان و ثلاثة أيام من كل شهر. (ابن زنجويه؛ وسند حسن).

٢٤٦١٦ - عن قتادة بن ملخان القيسني قال: كان رسول الله ﷺ يأمرنا أن نصوم الثلاثة البيض ثلاثة عشرة وأربع عشرة وخمس عشرة قال: هو كهيئة الدهر. (ابن زنجويه وابن جرير).

٢٤٦١٧ - عن كهؤس الهلالي قال: أتيت النبي ﷺ فأخبرته بسلامي، ثم غبت عنه حوالاً، ثم أتيته وقد ضمر بطيء ونحول جسمي خففَضَ في الطرف ثم رفعه فقلت: يا رسول الله كأنك تذكرني؟ فقال: أجل من أنت؟ قلت: أنا كهؤس الهلالي الذي أتيتك عام أول قال: ما بلغ بك ما رأي؟ فقلت: يا رسول الله ما أفترطت منذ فارقتك نهاراً ولا نعْت ليلًا، فقال: ومن أمرك بهذا أن تعتذب نفسك، صُمْ شهر الصبر، ومن كل شهر يوماً، قلت زدني، قال: صُمْ شهر الصبر ومن كل شهر يومين، قلت زدني، فاني أجد قوة قال: صم شهر الصبر ومن كل شهر ثلاثة أيام. (ط وابن جرير)^(١).

(١) الحديث أورده ابن الأثير في أسد الغابة (٤/٥٢) في ترجمة كهؤس الهلالي وقال: أخرجه ابن منده وأبو نعيم . ص .

٢٤٦١٨ - عن معاذ بن جبل قال : صومُ ثلاثة أيامٍ من كل شهرٍ
صومُ الدهر كله . (ابن جرير) .

٢٤٦١٩ - عن عبد الملك بن منهال عن أبيه قال : أمرني رسول الله
عَزَّ وَجَلَّ بِأَيَامِ الْبَيْضِ وَقَالَ : هُوَ صَوْمُ الشَّهْرِ . (ابن جرير) .

٢٤٦٢٠ - يا أبا ذرٍ إذا صمتَ من الشهر ثلاثة أيامٍ فصومُ ثلاثة
عشرة وأربع عشرة وخمس عشرة . (ط ، ت : حسن ، ن ق عنه) .

٢٤٦٢١ - عن سلمة بن نباتة ال hairy قال : لقينا أبا ذرٍ فسأله رجلٌ
عن رجلٍ يصومُ الدهرَ إِلَّا الْفَطَرَ وَالْأَنْجَى ، فقال : لم يصومْ ولم يُفْطِرْ ،
فما وَدَهُ فَقَالَ مِثْلَ ذَلِكَ ، فَسَأَلَهُ بَعْضُ الْقَوْمِ كَيْفَ تَصُومُ ، قَالَ : أَطْمَعُ
مِنْ رَبِّي أَنْ أَصُومَ الدهرَ كَلَّهُ ، قَالَ : فَهَذَا الَّذِي عَبَتْ عَلَى صَاحِبِي ، قَالَ : كَلَّا
أَصُومُ مِنْ كُلِّ شَهْرٍ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ ، وَأَطْمَعُ مِنْ رَبِّي أَنْ يَجْعَلَ لِي مَكَانٌ كُلَّ
يَوْمٍ عَشْرَةَ أَيَّامٍ ، وَذَلِكَ صومُ الدهر كله وذلك بِأَنَّ اللَّهَ تَعَالَى قَالَ :
﴿مَنْ جَاءَ بِالْحَسَنَةِ فَلَهُ عَشْرُ أَمْثَالِهَا﴾ . (ابن جرير) .

٢٤٦٢٢ - عن أبي ذرٍ قال : قال رسولُ الله صلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ :
صيامُ ثلاثة أيامٍ من كل شهرٍ كصيامِ السنةِ كلهَا ، قال : وصدقَ
اللهُ ورسولُه في كتابه فقال : ﴿مَنْ جَاءَ بِالْحَسَنَةِ فَلَهُ عَشْرُ أَمْثَالِهَا﴾
(ابن جرير) .

٢٤٦٢٣ - عن أبي ذر دعى إلى الطعام فقال : إني صائم ، ثم رأيَ بعد ذلك يأكل فقيل له ، فقال : إني أصوم ثلاثة أيام من كل شهر فذلك صوم الدهر . (ابن جرير) .

٢٤٦٢٤ - عن أبي ذر أن النبي ﷺ أمر بصيام ثلاثة عشرة وأربع عشرة وخمس عشرة . (ابن جرير) .

٢٤٦٢٥ - عن أبي ذر قال : من كان صائماً من الشهر ثلاثة أيام فليصوم ثلاثة البيض . (ابن جرير) .

٢٤٦٢٦ - عن أبي نوفل بن أبي عقرب عن أبيه قال : سألت النبي ﷺ عن الصوم فقال : صُم يوماً من الشهر قلت : يا رسول الله إني أقوى فقال النبي ﷺ : إني أقوى إني أقوى صُم يومين من الشهر ، قلت يا رسول الله زدني ، فقال النبي ﷺ : زِدْنِي زِدْنِي صُم ثلاثة أيام من كل شهر . (ابن جرير) .

٢٤٦٢٧ - عن أبي هريرة أنه دعى إلى طعام فقال : إني صائم ، ثم أكل فقيل له فقال : إني صمت ثلاثة أيام من الشهر . (ابن جرير) .

٢٤٦٢٨ - عن أبي عثمان قال : كنا مع أبي هريرة في سفر فحضر الطعام وأبو هريرة يُصلِّي ، فأرسلوا إليه فقال : إني صائم ، فأقبل القوم وفرغ أبو هريرة من صلاته وجاء وجلس على المائدة فجعل يأكل ،

فنظروا إلى الرسول ، فقال الرسول : ما تنتظرون إلى هو أخبرني أنه صائم
 فقال أبو هريرة : صدق سمعت رسول الله ﷺ يقول : صيام شهر الصبر
 وتلاته أيام من كل شهر صوم الدهر ، فأنا صائم في تضييف الله تعالى ،
 ومُفطر في رخصة الله . (ابن النجاشي) .

٢٤٦٢٩ - عن ابن عباس أنه سأله رجل عن الصيام فقال له :
 لأحدِّثكَ حديثاً هو عندي في التخت^(١) الخزون إن أردتَ صيامَ
 خليفة الرحمن داودَ كانَ من أبْدِ النَّاسِ ، وأشجعِ النَّاسِ ، وكانَ
 لا يفرُ إذا لاقَ ، وكانَ يقرأُ الزبورَ باثنينِ وسبعينَ صوتاً يلُونَ
 فيهنَّ ، فيقرأُ قراءةً يَطْرَبُ منها المحمومُ ، وكانَ إذا أرادَ أن يُبْكِيَ
 نفسه اجتمعَ دوابُ البرِّ والبحرِ حولَ محرابِه ، فيُنْصَتَنَ لقراءاتهِ
 ويسكُنَ لبكائِه ، وكانَ يسجدُ لله تعالى في آخرِ الليلِ سجدةً يتضَرَّعُ
 فيها إلى الله تباركَ وتعالى ويُسأله حاجته ، وقال رسول الله ﷺ : إنَّ
 أَفْضَلَ الصِّيَامِ صِيَامُ أَخِي دَوَادَ كَانَ يَصُومُ يَوْمًا وَيَفْطِرُ يَوْمًا ، وَإِنَّ
 أَرَدْتَ صِيَامًا إِنْهَ سَيِّدَانَ فَكَانَ يَصُومُ مِنْ أُولَ الشَّهْرِ تِلْاثَةَ أَيَّامٍ وَمِنْ
 أَوْسِطِهِ تِلْاثَةَ أَيَّامٍ ، وَمِنْ آخِرِهِ تِلْاثَةَ أَيَّامٍ ، فَكَانَ يَسْتَفْتِحُ الشَّهْرَ بِالصِّيَامِ
 وَوَسْطَهُ بِالصِّيَامِ وَآخِرَهُ بِالصِّيَامِ ، وَإِنْ أَرَدْتَ صِيَامًا عَيْسَى بْنُ مُرْيَمَ ، فَكَانَ

(١) التخت : وعاء تصنَّفُ فيه الثياب . المختار [٥٦] ب .

يصومُ الدهرَ فلَا يُفطرُ ، وَكَانَ يَقُولُ الْلَّيْلَ فَلَا يَرْفُدُ ، وَكَانَ يَابْسُ^١
الشَّعْرَ ، وَيَا كُلَّ الشَّعْرِ ، وَيَسِيتُ حِيثُ أَمْسَى ، وَلَا يَحْبِسُ شَيْئًا لَغَدِ
وَكَانَ رَامِيًّا إِذَا أَرَادَ الصَّيْدَ لَمْ يُخْتِطِئْهُ ، وَكَانَ يَعْرُ بِعِجَالٍ بَنِي إِسْرَائِيلَ
فَنَّ كَانَتْ لَهُ إِلَيْهِ حَاجَةٌ قَضَاهَا وَكَانَ يَنْظُرُ إِلَى الشَّمْسِ ، فَإِذَا رَأَاهَا قَدْ
غَرَبَتْ قَامَ فَصَفَّ بَيْنَ قَدْمَيْهِ فَلَا يَزَالُ قَائِمًا لَهُ تَعَالَى حَتَّى يَرَاهَا قَدْ
طَلَعَتْ ، فَكَانَ هَذَا شَأْنُهُ حَتَّى رَفَعَهُ اللَّهُ تَعَالَى إِلَيْهِ ، وَإِنْ أَرَدْتَ صَيَامَ
أُمَّةِ مُرَسِّمٍ فَإِنَّهَا كَانَتْ تَصُومُ يَوْمَيْنَ وَتَفَطَّرُ يَوْمًا ، وَإِنْ أَرَدْتَ صَيَامَ
خَيْرِ الْبَشَرِ مُحَمَّدًا النَّبِيَّ عَلَيْهِ السَّلَامُ الْعَرَبِيُّ الْقَرْشَىٰ أَبِي الْقَاسِمِ صَلَّى اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْهِ
وَآلِهِ وَسَلَّمَ ، فَكَانَ يَصُومُ فِي كُلِّ شَهْرٍ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ ، وَيَقُولُ : هِيَ
صَيَامُ الْدَّهْرِ ، وَهُوَ أَفْضَلُ الصَّيَامِ . (ابن زَحْوِيَّهُ، كِرْ؛ وَفِيهِ أَبُو فَضَالَةَ
الْفَرْجُ بْنُ فَضَالَةَ ضَعِيفٌ) .

٢٤٦٣٠ - عَنْ يَزِيدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الشَّخِيرِ قَالَ : كَنَا جَلَوْسًا بِهَذَا
الْمِرْبَدِ بِالْبَصَرَةِ فَجَاءَ أَعْرَابِيٌّ مَعَهُ قَطْمَةٌ مِنْ أَدِيمٍ أَوْ قَطْمَةٌ مِنْ جَرَابٍ
قَالَ : هَذَا كِتَابٌ كَتَبَهُ رَسُولُ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَأَخْذَنَاهُ وَقَرَأْنَاهُ عَلَى الْقَوْمِ :
بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ مِنْ مُحَمَّدٍ رَسُولِ اللَّهِ لَبْنِي زَهِيرٍ بْنِ أَقْيَشٍ إِنْكُمْ إِنْ
أَقْتَمْ الصَّلَاةَ وَآتَيْتُمُ الزَّكَاةَ وَأَعْظَمْتُمُ مِنَ الْفَنَائِمِ الْخَمْسَ وَسَهْمَ النَّبِيِّ وَالصَّنِيِّ
فَإِنْكُمْ آمَنُونَ بِأَمَانَ اللَّهِ وَأَمَانَ رَسُولِهِ [قَالَ : فَمَا سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ

يقول شيئاً قال : سمعته يقول : صُمْ شهر الصبر وصوم ثلاثة أيام من كل شهر يُذهبن وحر الصدر [. (ش) ^(١) .

٢٤٦٣١ - عن ابن الحوتة ^(٢) قال : قدِمْتُ على عمر بن الخطاب وهو في نفر من أصحاب النبي ﷺ بالقاحة فقالوا : نحن كنا إذ أهدى له الأعرابي أرباماً وهو مُعاقٌ ، فقال للنبي ﷺ : هذه هدية وكان النبي ﷺ لا يأكُل هدية حتى يأكل منها صاحبها للشاة المسمومة التي أهدىت له بخبير فقال النبي ﷺ : كُل منها فقال : إني صائم قال : وكم تصوم من الشهر ؟ قال : ثلاثة أيام قال : أحسنت أجعلهن الغر البيض ثلاثة عشرة وأربع عشرة وخمس عشرة فأهوى النبي ﷺ إلى الأرب يأخذ منها ، فقال للنبي ﷺ : أما إني رأيتها تدماً فامسك النبي ^ﷺ يده . (ابن جرير : وصححه) .

٢٤٦٣٢ - عن سعيد بن جبير قال : صيام ثلاثة أيام من كل شهر صيام الدهر . (ابن جرير) .

(١) الحديث مررقم (١٠٩٤٩) المجلد الرابع صفحة (٣٦٨) ما عدا الحاصلين زيادة هنا لم تذكر في الحديث وإنما أوردها المimenti في بجمع الزوائد (١٩٦/٣) وقال رواه البزار ورجاله رجال الصحيح . ص .

(٢) ابن الحوتة هو : يزيد بن الحوتة التميمي الكوفي وذكره ابن جبان في الفتاوى . تهذيب التهذيب لابن حجر (٣٢١/١١) ص .

٢٤٦٣٣ - عن عبد الرحمن بن سمرة قال : سأله رسول الله ﷺ عن صومه فقال : ثلاثة عشر وأربعة عشر وخمسة عشر وسأله عن الصلاة بالليل فقال : نماذن ركعات وأوتر ثلاث ، قلت : ما يقرأ فيها ؟ فقال : ﴿سَبِّحْ اسْمَ رَبِّكَ الْأَعْلَى﴾ و﴿قُلْ يَا آيُهَا الْكَافُرُونَ﴾ و﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ﴾ . (كر، ز) .

٢٤٦٣٤ - عن علي قال : صوم ثلاثة أيام من كل شهر صوم الدهر ، وهو يُذهب وحر الصدر . (ابن جرير) .

٢٤٦٣٥ - عن علي قال : صوم شهر الصبر وصوم ثلاثة أيام من كل شهر صوم الدهر ، وهن يُذهبن بلا بل الصدر . (ابن جرير) .

٢٤٦٣٦ - عن أبي جاه أعرابي النبي ﷺ ومه أربب قد شواها وخبز فوضعها بين يدي رسول الله ﷺ ، ثم قال : إني وجدت بها دمًا فقال رسول الله ﷺ : لا يضره كلوا وقال للأعرابي : كُلْ ، قال : إني صائم ، قال : صوم ماذا ؟ قال : صوم ثلاثة أيام من الشهر ، قال : إن كنت صائم فعليك بالغريب البيض ثلاثة عشرة وأربع عشرة وخمس عشرة . (ن) ؛ وقال : الصواب عن أبي ذر قال ويشبه أن يكون سقط من الكتاب ذر ، فقال أبي ؛ وقال ابن جرير : هذا الحديث حددت به جماعة عمار وأبي وأبو ذر) .

٢٤٦٣٧ - **(أيضاً)** عن ابن الحوتكية قال : جاء أعرابي ^{إلى} عمر ^{فقال} : ادن ^{فكل} ، فقال : إني صائم ، فقال عمر : أى صوم ؟ قال : ثلاثة أيام من الشهر ، قال عمر : أما إني لو أشاء أن أحذنك بحديث سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم لكن ادعوا لي ^{أياماً} فدعوه ، فقال عمر : أما تحفظ حديث الأعرابي الذي جاء بالأرب ^{إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم} ؟ فقال : أما تحفظ أنت يا أمير المؤمنين ؟ قال : بلى ولكن هاته أنت ، قال : أتاه بأرب ^{مشوية} معها خبز ^{فوضعها} بين يديه فقال : إني أصبت هذه وبها شيء من دم ، قال : كل لا عليك ^{وأبي هو أن يأكل} . (ابن جرير) ^(١) .

(١) من هذا الحديث برقم (٢٤٦٣١) .



تم بعونه تعالى طبع الجزء الثامن من

— كتاب كنز العمال —

يوم الخميس الواحد من شهر رجب سنة ألف وثلاثمائة وأثنان وتسعين

١٣٩٢ هـ من الهجرة النبوية

صلى الله عليه وآله وصحبه وبارك وسلّم

والواقع في العاشر من شهر آب سنة ألف وتسعمائة وأثنين وسبعين

من الميلاد ١٩٧٢

ويتلويه الجزء التاسع إن شاء الله تعالى وأوله

* كتاب الصحبة من قسم الأقوال *

فهرس الموضوعات

رقم الحديث	رقم الصفحة
صرف الصار	
كتاب الصلاة من قسم الافعال	
الباب الأول	
٢١٦٥٣ - ٢١٦١٥	٣ في فضلها ووجوبها
٢١٦٥٤	١٣ الترهيب عن تركها
الباب الثاني	
في أحكامها وأركانها ومسداتها ومكلاتها	
٢١٦٥٥ - ٢١٦٥٨	١٤ فصل في الشرط : جامع الشروط قبلة وغيرها
٢١٧١٢ - ٢١٧١٣	١٥ ستر العورة
٢١٧١٤ - ٢١٧١٥	٢٦ ستر المرأة
٢١٧١٥	٢٧ ستر الأمة
٢١٧٢٣ - ٢١٧٢٦	٢٧ استقبال قبلة
٢١٧٣٥ - ٢١٧٢٤	٢٨ فصل في أوقات الصلاة مجتمعة
٢١٧٣٨ - ٢١٧٣٦	٣٦ ذيل الأوقات
٢١٧٥٢ - ٢١٧٣٩	٣٦ الأوقات مفصلة : الظهر
٢١٧٧٥ - ٢١٧٥٣	٣٨ سنة الظهر

رقم الصفحة	رقم الحديث
٤٢	٢١٧٩٦ - ٢١٧٧٦ المصر
٤٦	٢١٨١٣ - ٢١٧٩٧ سنة المصر
٥٠	٢١٨٣٢ - ٢١٨١٤ المغرب وما يتعلق به
٥٣	٢١٨٣٩ - ٢١٨٣٣ سنة المغرب
٥٥	٢١٨٦١ - ٢١٨٤٠ العشاء
٥٩	٢١٩٣٨ - ٢١٨٦٢ الور
٧٣	٢١٩٩٨ - ٢١٩٣٩ القنوت
٨٤	٢٢٠٠٣ - ٢١٩٩٩ الفجر وما يتعلق به
٨٥	٢٢٠١٠ - ٢٢٠٠٤ التغليس
٨٦	٢٢٠٢٤ - ٢٢٠١١ الاسفار
٨٨	٢٢٠٤١ - ٢٢٠٢٥ سنة الفجر
٩٢	٢٢٠٥٣ - ٢٢٠٤٢ فصل في أذكار التحرية وما يتعلق بها
٩٤	٢٢٠٧١ - ٢٢٠٥٤ رفع اليدين
٩٧	٢٢٠٨٧ - ٢٢٠٧٢ النساء
١٠٢	٢٢٠٩٢ - ٢٢٠٨٨ القيام وما يتعلق به
١٠٣	٢٢٠٩٩ - ٢٢٠٩٣ وضع اليدين
١٠٥	٢٢١٦٢ - ٢٢١٠٠ القراءة وما يتعلق بها
١١٦	٢٢١٧٤ - ٢٢١٦٣ اخفاء القراءة وجرها
١١٨	٢٢١٨٦ - ٢٢١٧٥ التسمية
١٢٠	٢٢١٨٧ ذيل القراءة
١٢١	٢٢١٩٦ - ٢٢١٨٨ التأمين
١٢٢	٢٢٢٢١ - ٢٢١٩٧ الركوع وما يتعلق به
١٢٧	٢٢٢٥٣ - ٢٢٢٢٢ السجود - - -

رقم الحديث	رقم الصفحة
٢٢٢٩١ - ٢٢٢٥٤	١٣٢ سجود السهو وحكمه
٢٢٣١٧ - ٢٢٢٩٢	١٤٢ سجدة التلاوة
٢٢٣٢٠ - ٢٢٣١٨	١٤٧ سجدة الشكر
٢٢٣٢٦ - ٢٢٣٢١	١٤٧ القedula وما يتعلق بها
٢٢٣٣٠ - ٢٢٣٢٧	١٤٨ ذيل القعود
٢٢٣٣٤ - ٢٢٣٣١	١٤٩ محظور القedula
٢٢٣٥٨ - ٢٢٣٣٥	١٤٩ التشهيد وما يتعلق به
٢٢٣٦١ - ٢٢٣٥٩	١٥٥ دعاء التشهيد
٢٢٣٦٤ - ٢٢٣٦١	١٥٠ ذيل التشهيد
٢٢٣٧٠ - ٢٢٣٦٥	١٥٧ الخروج من الصلاة
٢٢٣٨٣ - ٢٢٣٧١	١٥٧ السلام
٢٢٣٩٧ - ٢٢٣٨٤	١٦٠ فصل جامع الاركان
٢٢٣٩٨	١٦٥ صلاة العاجز
٢٢٤٠٠ - ٢٢٣٩٩	١٦٥ صلاة المرأة
	١٦٦ فصل في مفسدات الصلاة ومكروهاها
٢٢٤١٦ - ٢٢٤٠١	١٦٦ ومندوبيها الحدث فيها
٢٢٤٢٦ - ٢٢٤١٧	١٦٩ مفسدات متفرقة
٢٢٤٢٩ - ٢٢٤٢٧	١٧٢ ذيل المفسدات
٢٢٤٤٨ - ٢٢٤٣٠	١٧٢ المكروها
٢٢٤٥٤ - ٢٢٤٤٩	١٧٦ الالتفات
٢٢٤٦٠ - ٢٢٤٥٥	١٧٧ المقص
٢٢٤٦٤ - ٢٢٤٦١	١٧٨ مدافعة الاخرين
٢٢٤٩٦ - ٢٢٤٦٥	١٧٩ الوقت المكروه

رقم الحديث	رقم الصفحة
٢٢٥٠٨ - ٢٢٤٩٧	١٨٩
٢٢٥٠٩	١٩٢
٢٢٥٢٤ - ٢٢٥١٠	١٩٣
٢٢٥٣٤ - ٢٢٥٢٥	١٩٦
٢٢٥٤٨ - ٢٢٥٣٥	١٩٩
٢٢٥٥٩ - ٢٢٥٣٩	٢٠١
٢٢٦٠٣ - ٢٢٥٦٠	٢٠٤
٢٢٦٠٧ - ٢٢٦٠٤	٢١٢
٢٢٦٣٥ - ٢٢٦٠٨	٢١٣
٢٢٦٤٤ - ٢٢٦٣٦	٢١٨
٢٢٦٤٨ - ٢٢٦٤٥	٢٢٠
٢٢٦٥٩ - ٢٢٦٤٩	٢٢٠
أذكار أركان الصلاة أذكار الركوع والسجود - ٢٢٦٧٧	٢٢٣
٢٢٦٧٨	٢٢٨
٢٢٦٧٩	٢٢٨

الباب الثالث

٢٢٦٩٢ - ٢٢٦٨٠	٢٢٩
---------------	-----

الباب الرابع

٢٢٧٦٣ - ٢٢٦٩٣	٢٣٣
٢٢٧٩٠ - ٢٢٧٦٤	٢٤٦
٢٢٧٩١	٢٥١

الباب الخامس

في الجماعة وفضلها وأحكامها

٢٢٨١٧ - ٢٢٧٩٢	فصل في فضلها	٢٥٢
٢٢٨٢٨ - ٢٢٨١٨	انتظار الصلاة	٢٥٩
٢٢٨٣٤ - ٢٢٨٢٩	اعادة الصلاة	٢٦١
٢٢٨٧١ - ٢٢٨٣٥	فصل في آداب الامام	٢٦٣
٢٢٨٨٧ - ٢٢٨٧٢	إجاز الصلاة	٢٧٠
٢٢٨٩٠ - ٢٢٨٨٨	ما يكره للامام	٢٧٣
٢٢٩١١ - ٢٢٨٩١	أدب المؤموم وما يتعلق به	٢٧٤
٢٢٩١٢	ما يكره للمؤموم	٢٧٩
٢٢٩١٤ - ٢٢٩١٣	مانع الاقداء	٢٧٩
٢٢٩٣٦ - ٢٢٩١٥	قراءة الامام	٢٧٩
٢٢٩٨٣ - ٢٢٩٣٧	قراءة المؤموم	٢٨٥
٢٢٩٨٩ - ٢٢٩٨٤	تلقين الامام	٢٩٤
٢٣٠١٧ - ٢٢٩٩٠	تسوية الصف وفضل الصف الأول	٢٩٥
٢٣٠٢٤ - ٢٣٠١٨	ادراك الصلاة	٣٠٠
٢٣٠٣٨ - ٢٣٠٢٥	المسبوق	٣٠٢
٢٣٠٤٣ - ٢٣٠٣٩	اقداء المرأة بالرجل	٣٠٥
٢٣٠٤٤	امامة النساء	٣٠٦

رقم الحديث	رقم الصفحة
٢٣٠٥٠ - ٢٣٠٤٥	الاستخلاف في الصلاة ٣٠٦
٢٣٠٦٣ - ٢٣٠٥١	أعذار الجماعة ٣٠٧
٢٣٠٦٩ - ٢٣٠٦٤	ما نسخ من متابعة الامام ٣١٠
٢٣٠٧١ - ٢٣٠٧٠	ذيل الجماعة ٣١١
٢٣٠٧٨ - ٢٣٠٧٢	فصل فيما يتعلق بالمسجد - فصله ٣١٣
٢٣٠٩٧ - ٢٣٠٧٩	حقوق المسجد ٣١٤
٢٣٠٩٩ - ٢٣٠٩٨	فضل الشيء إلى المساجد ٣١٩
٢٣١٠٥ - ٢٣١٠٠	التحيّة ٣٢٠
٢٣١١٢ - ٢٣١٠٦	أدب دخول المسجد ٣٢١
٢٣١١٣	أدب الخروج من المسجد ٣٢٢
٢٣١٢٣ - ٢٣١١٤	مباح المسجد ٣٢٢
٢٣١٢٨ - ٢٣١٢٤	ما يكره فعله في المسجد ٣٢٤
٢٣١٣٣ - ٢٣١٢٩	اذن النساء للصلاحة ٣٢٥
٢٣١٣٧ - ٢٣١٣٤	ذيل المسجد ٣٢٧
٢٣١٥٣ - ٢٣١٣٨	فصل في الأذان - سببه ٣٢٩
٢٣١٥٤	حقيقة الأذان وكيفيته ٣٣٧
٢٣٢٤١ - ٢٣١٥٥	فضل الأذان وأحكامه ٣٣٧
٢٣٢٥٥ - ٢٣٢٤٢	التشويب ٣٥٥
٢٣٢٧٦ - ٢٣٢٥٦	اجابة المؤذن ٣٥٨
٢٣٢٧٧	محظورات الأذان ٣٦٣
٢٣٢٩٨ - ٢٣٢٧٨	ذيل الأذان ٣٦٣

رقم الحديث

رقم الصفحة

الباب السادس

في صلاة الجمعة وما يتعلق بها

٢٣٣٠١ - ٢٣٢٩٩	فصل في فضليها	٣٦٨
٢٣٣١٦ - ٢٣٣٠٢	فصل في أحكامها	٣٦٩
٢٣٣٢٤ - ٢٣٣١٧	استئناف الخطبة	٣٧٢
٢٣٣٢٧ - ٢٣٣٢٥	أدبها	٣٧٤
٢٣٣٤٣ - ٢٣٣٣٨	أدب الجمعة	٣٧٦
٢٣٣٤٥ - ٢٣٣٤٤	سنة الجمعة	٣٧٩
٢٣٣٥٦ - ٢٣٣٤٦	غسل الجمعة	٣٧٩
٢٣٣٥٧	ساعة الجمعة	٣٨١
٢٣٣٥٨	لواحق الجمعة	٣٨٢

الباب السابع

٢٣٣٥٩	في صلاة النفل - أدبها	٣٨٣
٢٣٣٦٥ - ٢٣٣٦٠	فضليها في البيت	٣٨٤
٢٣٣٦٦	قراءة صلاة النفل	٣٨٥
٢٣٣٧٩ - ٢٣٣٦٧	الصلاحة على الذابة	٣٨٥
٢٣٣٨٨ - ٢٣٣٨٠	النفل قاعداً	٣٨٧
٢٣٤١٤ - ٢٣٣٨٩	فصل في جامع النوافل - التمجيد	٢٨٩
٢٣٤١٩ - ٢٣٤١٥	ذيل التمجيد	٣٩٦
٢٣٤٢٩ - ٢٣٤٢٠	أدب التمجيد	٣٩٧

رقم الحديث	رقم الصفحة
٢٣٤٥٦ - ٢٣٤٣٠	٣٩٩ صلاة الضحى
٢٣٤٦٣	٤٠٦ صلاة في الزوال
٢٣٤٦٤	٤٠٧ احياء ما بين المشائين
٢٣٤٧٩ - ٢٢٤٦٥	٤٠٧ صلاة التراويح
٢٣٤٨٠	٤١١ ذيل قيام رمضان
٢٣٤٨١	٤١١ صلاة حفظ القرآن
٢٣٥٠٢ - ٢٣٤٨٢	٤١٣ صلاة الخوف
٢٣٥٢٣ - ٢٣٥٠٣	٤٢١ صلاة الكسوف
٢٣٥٠١ - ٢٣٥٢٤	٤٣١ صلاة الاستسقاء
٢٣٥٥٢	٤٣٩ امطار الدم
٢٣٥٥٦ - ٢٣٥٥٣	٤٤٠ الزلازل
٢٣٥٦٠ - ٢٣٥٥٧	٤٤١ الرياح



رقم الصفحة

رقم الحديث

الكتاب الثاني من صرف الصاد
كتاب الصوم من قسم الأقوال

وفيه ببيان

الباب الأول في صوم الفرض

٤٤٢	وفيه ثمانية فصول
٤٤٣	الفصل الأول : في فضل الصوم مطلقاً
٤٥٢	٢٣٦٢٠ - ٢٣٥٦١ الاكال
٤٦١	٢٣٦٢١ - ٢٣٦٥٨ الفصل الثاني : في فضل صوم شهر رمضان.
٤٦٦	٢٣٦٨٨ - ٢٤٦٥٩ الاكال
٤٨٥	٢٣٦٨٩ - ٢٣٧٤٣ الفصل الثالث : في أحكام تعلق بالصوم الوقت
٤٩٠	٢٣٧٧٣ - ٢٣٧٤٤ الاكال
٤٩٣	٢٣٧٧٢ - ٢٣٧٩٢ وقت النية
٤٩٤	٢٣٧٩٣ الاكال
٤٩٤	٢٣٨٠٠ - ٢٣٧٩٤ القضاء
٤٩٥	٢٣٨٠٧ - ٢٣٨٠١ الاكال
٤٩٦	٢٣٨١٦ - ٢٣٨٠٨ البيح والمفسد
٤٩٨	٢٣٨٢٠ - ٢٣٨١٧ الاكال

رقم الحديث	رقم الصفحة
٢٣٨٢٦ - ٢٣٨٢١	كفاراة الصوم من الاكل ٥٠٠
٢٣٨٣٧ - ٢٣٨٢٧	ما لا يفسد من الاكل ٥٠١
٢٣٨٤٨ - ٢٣٨٣٨	الرخصة ٥٠٢
٢٣٨٥٦ - ٢٣٨٤٩	الاكل ٥٠٤
الفصل الرابع : في آداب الصوم والافطار ٢٣٨٦٤ - ٢٣٨٥٧	٥٠٦
٢٣٨٦٩ - ٢٣٨٦٥	الاكل ٥٠٧
٢٣٨٨٦ - ٢٣٨٧٠	الافطار ٥٠٨
٢٣٨٩٣ - ٢٣٨٨٧	الاكل ٥١١
الفصل الخامس : في محظورات الصوم	٥١٣
٢٣٨٩٨ - ٢٣٨٩٤	باعتبار الاوقات والأيام ٥١٤
٢٣٩٠٧ - ٢٣٨٩٩	الاكل ٥١٣
٢٣٩٢٥ - ٢٣٩٠٨	أيام متفرقة ٥١٥
٢٣٩٥٠ - ٢٣٩٢٦	الاكل ٥١٨
٢٣٩٥٥ - ٢٣٩٥١	فصل في أحكام الصوم الاكل ٥٢١
٢٣٩٧٠ - ٢٣٩٥٦	الفصل السادس : في السحور ووقته ٥٢٣
٢٣٩٨٦ - ٢٣٩٧١	الاكل ٥٢٥
٢٣٩٩٣ - ٢٣٩٨٧	وقت السحور ٥٢٧
٢٤٠٠٥ - ٢٣٩٩٤	الاكل ٥٢٨
الفصل السابع : في الاعتكاف وليلة القدر	٥٣٠
٢٤٠١٥ - ٢٤٠٠٦	ـ الاعتكاف
٢٤٠١٩ - ٢٤٠١٦	الاكل ٥٣٢
٢٤٠٥٤ - ٢٤٠٢٠	ليلة القدر ٥٣٣

رقم الحديث	رقم الصفحة
٢٤٠٥٥	٥٣٩
الفصل الثامن : في صلاة عيد الفطر وصدقه	٥٤٦
٢٤١٠٥ - ٢٤٠٩٣ صلاة عيد الفطر	٥٤٦
٢٤١١٥ - ٢٤١٠٦ الاكل	٥٤٨
٢٤١٢٨ - ٢٤١١٥ صدقة الفطر	٥٥٠
٢٤١٣٩ - ٢٤١٢٩ الاكل	٥٥٢

الباب الثاني

٢٤١٥١ - ٢٤١٤٠ في صوم النفل	٥٥٥
٢٤١٧٨ - ٢٤١٥٢ الاكل	٥٥٧
٢٤١٩٠ - ٢٤١٧٩ أيام البيض	٥٦٢
٢٤١٩٢ - ٢٤١٩١ يوم الاثنين	٥٦٤
٢٤٢١١ - ٢٤١٩٣ الاكل	٥٦٤
٢٤٢١٥ - ٢٤٢١٢ سترة من شوال	٥٦٩
٢٤٢١٩ - ٢٤٢١٦ الاكل	٥٧٠
٢٤٢٣٨ - ٢٤٢٢٠ ححرم	٥٧٠
٢٤٢٥٩ - ٢٤٢٣٩ الاكل	٥٧٣
٢٤٢٦١ - ٢٤٢٦٠ رجب	٥٧٧
٢٤٢٦٤ - ٢٤٢٦٢ الاكل	٥٧٧
٢٤٢٦٥ عشر ذي الحجة من الاكل	٥٧٩

كتاب الصوم من قسم الأفعال

٥٨٠	فصل في فضله وفضل رمضان	٢٤١٦٦ - ٢٤٣٨٨
٦١٣	فصل في أدب الصوم والافطار أدب الصوم	٢٤٣٨٩
٦١٢	أدب الافطار	٢٤٣٩٠ - ٢٤٤٠٠
٦١٥	فضل في محظورات الصوم - القبلة	٢٤٤٠١ - ٢٤٤٠٧
٦١٧	محظورات متفرقة	٢٤٤٠٨ - ٢٤٤٠٩
٦١٧	محظورات الصوم بالأيام	٢٤٤١٠ - ٢٤٤٥٠
٦٢٧	صيام الشهر	٢٤٤٥١
٦٢٧	النهي عن وصال الصوم	٢٤٤٥٢ - ٢٤٤٥٣
٦٢٧	فصل في السحور	٢٤٤٥٤ - ٢٤٤٦٦
٦٣٠	فصل في الاعتكاف	٢٤٤٦٧ - ٢٤٤٨٤
٦٣٣	ليلة القدر	٢٤٤٨٥ - ٢٤٤٩٧
٦٣٦	فصل في صلاة العيد وصدقية الفطر -	
٦٤٤	صلوة العيد	٢٤٤٩٨ - ٢٤٥٤٩
٦٤٤	عيد الفطر	٢٤٥٤٠ - ٢٤٥٤٥
٦٤٤	عيد الأضحى	٢٤٥٤٦ - ٢٤٥٤٨
٦٤٥	صدقية الفطر	٢٤٥٤٩ - ٢٤٥٥٨
٦٤٨	فصل في صوم النفل - فضله	٢٤٥٥٩ - ٢٤٥٧٠
٦٥١	ستة شوال	٢٤٥٧١
٦٥١	يوم الاثنين والخميس	٢٤٥٧٢ - ٢٤٥٧٨

رقم الحديث	رقم الصفحة
٢٤٥٧٩	٦٥٣
٢٤٥٨٢ - ٢٤٥٨٠	٦٥٣
٢٤٥٨٧ - ٢٤٥٨٣	٦٥٤
٢٤٥٨٨	٦٥٥
٢٤٦١٠ - ٢٤٥٨٩	٦٥٥
٢٤٦٣٧ - ٢٤٦١١	٦٥٩
فهرس الموضوعات	٦٧١

